

أحمد الشرقاوي قال

معبهم المعابهم

تعريفٌ بنحو ألفٍ ونصف ألفٍ
من المعاجم العربية التراثية

مُعْجَمُ الْمَعَاجِمِ

تَعْرِيفٌ بِمَوْأَلَفٍ وَنِصْفِ أَلْفٍ
مِنَ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ التَّرَاثِيَّةِ

تأليف

أحمد الشرقاوي باقبال



مُعْجَمُ الْمَعَايِمِ

تَعْرِيفُ نِسْمِ الْأَلْفِ وَرِصْفُ الْأَلْفِ
مِنَ الْمَعْلُومِ الْعَرَبِيِّ التَّارِيخِيَّةِ

جميع الحقوق محفوظة

1987 الطبعة الأولى
1993 الطبعة الثانية (مزيدة ومنقحة)



دار الفارابي

ص.ب. 5787 - 113

بيروت - لبنان

إهداء

إلى الدكتور محمد جباري
تفديراً لسعيه المشكور
في خدمة الكتاب المخرَّب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مُقَدِّمَةٌ

رزق المسلمون الحظوة في كثرة التأليف ، وأوتوا في ذلك من البخت ما لم تؤته أمة من أمم الحضارات القديمة ، ويشهد على ذلك كتبهم المصنفة في ضروب العلم وأنواع العرفان ، وفي ضمن ذلك مكتبتهم اللغوية التي ينبر الواقف عليها مما تحويه من التأليف كثرة أعداد واختلاف أشكال . واللغة - فيما يقال - هي السجل الذي يحفظ كل ما هو أساسي في حضارات الأمم ، فإن يكن ذلك حقاً ، وهو حق بلا مرية ، فإن المعجم العربي قد حفظ حضارة الإسلام بكل ما فيها من ماديات ومعنويات جملة وتفصيلاً من غير قوتٍ ولا نقصان ، واحتوى عليها احتواء أوفى على الغاية . ذلك المعجم الثر الغني بماذته الوفيرة ، وأشكاله المتنوعة ، قد أصابه ما أصابه في فترة اللغوب التي خيمت على العرب والمسلمين عهداً غير قصير ، فضاع منه ما ضاع ، ولعله الكثير ، واندفن باقيه في المكتبات هنا وهناك من شرق ومن غرب ينتظر النشور من رقدته الطويلة .

وقد اتفق منذ العقود الأولى من القرن الميلادي الماضي أن ابتدرت طائفة من المستشرقين العمل في المعجم العربي كشفاً وتحقیقاً ، ونشرًا ، ودراسة ، كما يتمثل ذلك فيمن نسبيهم وبعض أعمالهم مصنفين على الجنسيات فيما يأتي :

• ففهم من الانجليز:

ونشرها في لبيزج سنة 1871م .
ونشر أيضاً ملاحن ابن دريد في هايد لبيزج سنة
1882م .

- هنري فرديناد وستفلد (1808-1899م)
حقق «معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري ونشره
في جوتنجين طبعاً على الحجر في جزأين صدر الأول
منهما سنة 1874 والثاني سنة 1877م .

- كريستيان فريدرش سيولد (1859-1912م) .
نشر المرصع لابن الأثير في وايمارس سنة 1896م .

- جاكوب بارث (1850-1914م)
حقق فصيح ثعلب ونشره بليزج سنة 1876م .

- كارل إدوارد سخاو (1845-1930م)
حقق «المعرب من الكلام الأعجمي» للجواليقي وقدم
تحقيقه رسالة دكتوراة طبعت بليزج سنة 1867م .

- برويلبخ (المتوفى سنة 1945م) .
له : «الخليل وكتاب العين» نشره بمجلة إسلاميكا
سنة 1926م ، وله أيضاً : «كتاب العين أول معجم
عربي» .

- كارل بروكلمان (1868-1956م) .
حقق لحن العامة المنسوب للكسائي ، ونشره بمجلة
الآشوريات سنة 1898م .

• ومنهم من التمسواوين :

- دافيد هاينريش مللر (1849-1912م)
نشر كتاب الفرق للأصمعي بفيينا سنة 1876م .

- رودلف جاير (المتوفى سنة 1926م)
نشر كتاب الفرق لقطرب سنة 1888م .

- أوغست هفنز (المتوفى سنة 1941م)
له مجموعة «الكنز اللغوي» أودعها كتاب القلب
والإبدال لابن السكيت ، وكتاب الإبل للأصمعي ،
وكتاب خلق الإنسان للأصمعي ، وطبعها بيروت
سنة 1903م .

- ماثيو لمسدن (1777-1835م)

نشر القاموس المحيط لمجد الدين الفيروزابادي بكلكتا
سنة 1817م في جزأين مع مقدمة بالانجليزية وترجمة
لصاحبه بالعربية .

- إدوارد وليام لين (1801-1876م)

له : «مد القاموس» وهو معجم عربي - انجليزي
طبع منه وهو بقيد الحياة 5 أسفار ، ثم طبع منه بعد
وفاته 3 أسفار استخرجت من المسودات .

وقد ضمن مقدمته وصفاً لعدد غير قليل من المعاجم
العربية القديمة جاء في غاية الإيجاز والإفادة .

- وليام رايت (1830-1889م)

له : «جزرة الخاطب ، وتحفة الطالب» وهو اسم
مجموعة تحتوي على : صفة السرج واللجام لابن
دريد ، وصفة السحاب والغيث لابن دريد أيضاً ،
وتلقيب القوافي لابن كيسان ...
طبعت المجموعة بليدن سنة 1852 - 1859م .

- فريتس كرانكو (1872-1953م)

له : «بواكير المعاجم العربية حتى عصر الجوهري» ،
نشر بالمحقق المأوي لمجلة الجمعية الآسيوية الملكية سنة
1924م .

ونشر «المأثور فيما اتفق لفظه واختلف معناه» لأبي
العميثل مع مقدمة بالألمانية سنة 1925م .

- أرثر ج. أربري (1905-1970م)

نشر تمام الفصيح لابن فارس بلندن سنة 1951م .

• ومنهم من الألمان :

- غوستاف ليبرشت فلوجل (1802-1870م)

نشر كتاب «التعريفات» للشريف الجرجاني بليزج
سنة 1845م .

- هاينريش توريكه (1837-1890م)

حقق «درة الغواص في أوهام الخواص» للحريري

• ومنهم من الأمريكيين :

- رودلف برونو (1858-1917م) نشر كتاب الإتياع والمزاوجة لابن فارس سنة 1906م.
- رتشارد جوتهيل (المتوفى سنة 1936م) نشر كتاب المطر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري بمجلة الجمعية الأمريكية سنة 1895م.
- تشارلز توراى نشره أحقق أغلاط الضعفاء من الفقهاء لابن بري ، ونشره في الكتاب التذكاري لتولدكه سنة 1906م.

• ومن الهولانديين :

- رينهارت بيتر آن دوزي (1820 - 1883م) له تكللة المعاجم العربية في جزأين من 1719 صفحة بالفرنسية والعربية.
- طبع بليدن سنة 1877-1881م ، وباريس سنة 1927م.

- هوتسما (المتوفى سنة 1943م) نشر أصداد أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري بليدن سنة 1881م.

• ومنهم من فرنسا :

- جوزيف ديوربورج (المتوفى سنة 1895م) نشر كتاب ليس لابن خالويه سنة 1894م.
- فانيان (المتوفى سنة 1931م) له تكللات المعاجم العربية ، نشره بالجزائر سنة 1923م.
- جبريل فيران (المتوفى سنة 1935م) له : الملحق بالمعاجم العربية.

وله مجموعة أخرى باسم «ثلاثة كتب في الأصداد» أوعى فيها أصداد الأصمعي ، وأصداد السجستاني ، وأصداد ابن السكيت ، مضافاً إليها أصداد الصغاني ، وطبعها بيروت سنة 1912م.

وله بالاشتراك مع الأب لويس شيخو اليسوعي مجموعة باسم «البلغة ، في شذور اللغة» ضمنها تسع رسائل لغوية منها :

كتاب الدارات للأصمعي ، كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري ، كتاب الرحل والمترل لابن قتيبة ، رسالة في المؤنثات الساعية.

طبعت البلغة طبعة أولى سنة 1908م ، ثم طبعت ثانية سنة 1914م.

- هانس كوفلر

أحقق كتاب الأصداد لقطرب ونشره متناً وترجمة ألمانية بالعدد (3) من المجلد (5) من مجلة إسلاميكا سنة 1931م.

• ومن الإيطاليين :

- لاکومينا بارتلمو (المتوفى سنة 1931م) نشر كتاب النخل لأبي حاتم السجستاني في بلرم سنة 1873م ، ثم أعاد نشره بزومة سنة 1891م.
- اغناطيوس جويدي (1844-1935م) نشر أبنية الأسماء والأفعال لأبي بكر الزبيدي برومة سنة 1890م ، وأفعال ابن القوطية بليدن سنة 1894م.
- جورجيو ليفي دلافيدا (1886-1967م) له إضافات إلى المعاجم العربية ، نشرها في حوليات معهد الدراسات الشرقية سنة 1954م.
- رتزانو أومبرتو (المتوفى سنة 1980م) له مسرد بما ألف من الكتب في لحن العامة ، نشره بمجلة الدراسات الشرقية للرهبان الفرنسيين بالقاهرة سنة 1956م.

تاريخ المعاجم العربية ، وبين فيها النظام الذي أتبعه الجوهري في تأليف صحاحه ، واستعرض طائفة من التأليف التي كتبت حول الصحاح تحشية أو تكملة أو اختصاراً أو نقداً أو ردّاً عليه ، وهي مطبوعة في صدر الجزء الأول الصادر عن مطبعة بولاق سنة 1282هـ .

- الأب لويس شيخو اليسوعي (1859 - 1927م)
نشر الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان الهمداني ببيروت سنة 1875م .

ونشر أيضاً كتاب «الألفاظ» لابن السكيت ببيروت سنة 1895م بعنوان جاء به من عنده هو «كنز الحفاظ» ثم نقص منه وطبعه طبعة ثانية سنة 1897م بعنوان آخر هو «مختصر تهذيب الألفاظ» .

- محمد بن العربي بن محمد أبي شنب (1869 - 1929م)
حقق «تجبر الموشين فيما يقال بالسين والشين» للمجد الفيروزآبادي صاحب القاموس وطبع تحقيقه بالمطبعة

الثعالبية بالجزائر سنة 1327هـ .

- حسن حسني عبد الوهاب (..... - 1968م)
حقق «كتاب يفعل» للصفاني وطبع التحقيق بتونس سنة 1343هـ .

وحقق أيضاً كتاب «الجمانة ، في إزالة الرطانة» وطبع التحقيق بالقاهرة سنة 1953م .

وحقق الشيخ عبد العزيز الميمني الراجكوتي كتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه في القرآن» للمبرد ، وطبع التحقيق بالقاهرة سنة 1350هـ .

* * *

ومن أعلام المحققين الأستاذ عبد السلام محمد هارون ، ومن أعماله في التحقيق ما يأتي :

- المقاييس لابن فارس ، في ستة أجزاء تم طبعها عام 1366م .

- الاشتقاق لابن دريد ، طبع سنة 1958م .
الجزء الأول والتاسع من تهذيب الأزهري .

• ومنهم من السويد :

- كارل فلهلم سترستين (1866 - 1953م)
حقق «شمس العلوم» لنشوان بن سعيد الحميري ، وطبع منه جزأين الأول والثاني بليدن سنة 1951-1953م .

- هنريك صموئيل نيرج (1889 - 1974م)
نشر كتاب الشجر لابن خالويه سنة 1909م .

• ومن اسبانيا :

- كاباتيلاس رود ريجيث
له بحث بعنوان : «المختص لابن سيدة المرسي» ، أول معجم موضوعي في الغرب الإسلامي .
نشره في المجلة التي تصدرها جامعة غرناطة باسم ... «منوعات من الدراسات العربية والعبرية» سنة 1961م .

• ومن الروس :

- اغناطيوس جوليانوفس كراتشكوفسكي (1883 - 1958م)
حقق رسالة ابن خالويه في أسماء الرياح ، ونشرها بمجلة إسلاميكا ، ثم أعيد نشرها بالجلد السادس من آثار كراتشكوفسكي سنة 1960م .

* * *

وجرى على آثارهم في ذلك طائفة من الشرقيين نسّمهم وبعض أعمالهم فيما يأتي :

- الشيخ أبو الوفاء نصر بن نصر الهوريني (المتوفى سنة 1291هـ)

له شرح على ديباجة القاموس المحيط طبع مع القاموس في طبعته الصادرة عن المطبعة الأميرية ببولاق .

وكتب مقدمة لصحاح الجوهري ضمنها نبذة في

- كتاب النبروز لابن فارس ، نشره ضمن المجموعة المعروفة بنوادر المخطوطات .
- رسالة التلميذ لعبد القادر بن عمر البغدادي ، نشرها بالمقتطف سنة 1945م ثم أعاد نشرها في نوادر المخطوطات سنة 1951م .
- وفي التصويب اللغوي :
- المدخل إلى تقويم اللسان ، وتعليم البيان لابن هشام اللخمي ، حققه الدكتور عبد العزيز الأهواني وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1962م .
- تقويم اللسان لأبي الفرج بن الجوزي ، حققه الدكتور عبد العزيز مطر وطبع التحقيق بالقاهرة سنة 1966م .
- تنقيف اللسان ، وتلقيح الجنان لابن مكّي الصقلي ، حققه الدكتور عبد العزيز مطر وطبع التحقيق سنة 1966م .
- لحن العامة لأبي بكر الزبيدي ، حققه الدكتور رمضان عبد التواب وطبع التحقيق بالقاهرة سنة 1964م .
- خير الكلام في التصفي عن أغلاط العوام لعلي بن بابي ، حققه الدكتور حاتم صالح الضامن وطبع التحقيق بالمجلد 32 من مجلة المجمع العلمي العراقي سنة 1981م .
- ومما أنجزه الدكتور عزة حسن في التحقيق :
- النوادر لأبي مسحل ، طبع بدمشق سنة 1961م .
- الأضداد لأبي الطيب اللغوي ، طبع بدمشق سنة 1963م .
- الأنواء لابن الأجدامي ، طبع بدمشق سنة 1964م .
- ما بنته العرب على فعال للصغاني ، طبع بدمشق سنة 1964م .
- وفي غريبي القرآن والحديث :
- اللغات في القرآن ، المنسوب لابن عباس ، حققه صلاح الدين المنجد وطبع التحقيق بالقاهرة سنة 1946م .
- مسائل نافع بن الأزرق في غريب القرآن ، حققها الدكتور إبراهيم السامرائي وطبع التحقيق ببغداد سنة 1969م .
- تحفة الأريب ، بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي ، حققه الأستاذ أحمد مطلوب بالاشتراك مع الأستاذة خديجة الحديثي وطبع التحقيق ببغداد سنة 1977م .
- غريب الحديث لابن قتيبة ، حققه الدكتور عبد الله الجبوري وطبع التحقيق ببغداد سنة 1977م .
- ومما حقق من كتب الضاد والطاء :
- رسالة في الطاءات القرآنية لأبي عمرو الداني ، حققها الدكتور محسن جمال وطبع التحقيق ببغداد سنة 1970م .

- الأستاذ صلاح الدين الهادي المطبوع بتحقيقهما سنة 1969م.
- المذكَر والمؤنث للمبرد ، حققه وطبع التحقيق سنة 1970م.
- البلغة في الفرق بين المذكَر والمؤنث لأبي البركات الأنباري ، المطبوع سنة 1970م.
- مختصر المذكَر والمؤنث لأبي طالب الفضل بن سلمة الضبي ، المطبوع بتحقيقه سنة 1972م.
- المذكَر والمؤنث للفراء ، المطبوع سنة 1975م.

وتَهَمَّ الأستاذ محمد عبد الجواد بصنف من المعاجم طريف تمثِّل في المداخل لأبي عمر الزاهد ، وفي المشجر لأبي الطيب اللغوي ، ثم في مسلسل أبي الطاهر التيمي ؛ فأخرج المشجر محققاً سنة 1957م ، والمداخل محققاً سنة 1957م ، وبعدهما مسلسل التيمي بتحقيقه سنة 1958م .
وتعرض الدكتور حسين نصَّار لكتب اللحن بِدَرَوٍ من القول في كتابه : «المعجم العربي نشأته وتطوره» .
وأحصاها الدكتور عبد العزيز مطر إلى غاية القرن السادس الهجري في كتابه : «لحن العامة في ضوء الدراسات الحديثة» .

وأحصاها الدكتور رمضان عبد التَّوَّاب بعامة في كتابه : «لحن العامة والتطوُّر اللغوي» .

وللدكتور حسين نصَّار إحصاء بكتب الفرق أودعه في كتابه «دراسات لغوية» .

وأحصى الدكتور رمضان عبد التَّوَّاب كتب الضاد والظاء في مقدمة تحقيقه لكتاب زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ، تأليف الكمال أبي البركات الأنباري ؛ كما أحصى أيضاً كتب الاشتقاق في مقدمة تحقيقه لكتاب اشتقاق الأسماء ، تأليف الأصمعي .

وأحصى الأستاذ محمد حسين آل ياسين زهاء ثلاثين كتاباً من كتب الأضداد في كتابه «الأضداد في اللغة» المطبوع ببغداد سنة 1974م .

وأحصى الأستاذ مهدي علي الفرطوسي معاجم المثلث إحصاء مستوعباً في مقدمة تحقيقه لمثلث ابن السيد

- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء للكمال أبي البركات عبد الرحمان الأنباري ، حققه الدكتور رمضان عبد التَّوَّاب وطبع التحقيق ببيروت سنة 1971م .
- كتاب الضاد والظاء لابن سهيل النحوي ، حققه الدكتور عبد الحسين الفتلي وطبع التحقيق بالعدد (2) من المجلد (8) من مجلة المورد العراقية سنة 1979م .
- الاعتماد ، في نظائر الظاء والضاد لجمال الدين محمد ابن مالك صاحب الألفية ، حققه الدكتور حاتم صالح الضامن وطبع التحقيق بالجزء (3) من المجلد (31) من مجلة المجمع العلمي العراقي سنة 1980م .

ومما حَقَّق في خلق الإنسان :

- خلق الانسان للزجاج ، حققه الدكتور إبراهيم السامرائي وطبع سنة 1964م ضمن مجموعته : «رسائل في اللغة» .
- خلق الإنسان لابن فارس ، حققه الدكتور فيصل دبوب وطبع التحقيق بدمشق سنة 1967م .
- استعارة أعضاء الإنسان لابن فارس ، حققه الدكتور أحمد خان وطبع التحقيق بالعدد (2) من المجلد (12) من مجلة المورد العراقية سنة 1983 .

وفي المقصور والممدود :

- حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود للكمال أبي البركات عبد الرحمان الأنباري ، حققه الدكتور عطية عامر وطبع التحقيق ببيروت سنة 1962م .
- المقصور والممدود لنفطويه ، حققه الدكتور حسن شاذلي فهدو وطبع التحقيق بالقاهرة سنة 1980م .

وعني الدكتور رمضان عبد التَّوَّاب بكتب المذكَر والمؤنث فأخرج منها :

- ما يذكَر وما يؤنث من الإنسان واللباس لأبي موسى الحامض المطبوع بتحقيقه سنة 1967م .
- المختصر في المذكَر والمؤنث لابن فارس بالاشتراك مع

فانشغلت فيه إحصاء ودراسة سولت النفس معهما أن
أعرف بالمعاجم العربية منسوبة ومخطوطة ومطبوعة
فظاوعتها في التسويل فكانت هذه الفهرسة .

البطليوسي المطبوع بالعراق سنة 1981م .

وفي الدراسات التي كتبها العرب المحدثون حول
المعجم العربي :

- الصحاح ومدارس المعجمات العربية للأستاذ أحمد
عبد الغفور عطار، طبع طبعة أولى بالقاهرة سنة
1956م وأخرى ببيروت سنة 1967م .

- المعاجم العربية للدكتور عبد الله درويش ، طبع
بالقاهرة سنة 1956م .

- الباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين
لكوركيس عواد ، طبع ببغداد سنة 1965م .

- مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري
للدكتور رشيد عبد الرحمان العبيدي ، طبع ببغداد
سنة 1981م .

- الحركة اللغوية بالأندلس تأليف أبير حبيب مطلق ،
طبع ببيروت سنة 1967م .

- الدراسات اللغوية بالأندلس تأليف رضا عبد الجليل
الطيبار ، طبع ببغداد سنة 1980م .

- المعجم العربي بالأندلس للأستاذ عبد العلي
الودعيري ، طبع بالرباط سنة 1984م .

على أن أوفى ما كتب حول المعجم العربي نشأة
وتطوراً كتاب الدكتور حسين نصّار الذي سمّاه : المعجم
العربي ، نشأته وتطوره ؛ وقد ظهرت طبعته الأولى سنة
1956م ثم صدرت له طبعة ثانية سنة 1968م .

ذلك وما تزال الحركة في خدمة المعجم العربي
نشيطه منطلقة ، تسير ولا تتوقف ، وتقدم ولا تتحجم ،
وهي تتناوله وجوهاً من التناول شتى كما رأى القارئ
فيما نوهت به من الأعمال السابقة إلا واحدة خام
العاملون عنها وتلكأوا دونها وهي عمل فهرسة تعرف به
منسوبة ومخطوطة ومطبوعاً على جهة الاستيعاب مع ميسر
الحاجة إلى ذلك وشدة الرغبة فيه ، وكبير المنفعة العائدة
منه على الدارسين بعامة ، والمعتنين منهم بتراث العرب
اللغوي بخاصة .

ومنذ ريع قرن مضى تعلق همي بالمعجم العربي

• خطة التدبير في هذه الفهرسة

وضعت لهذه الفهرسة خريطة سطحها على مجموعات
تسع هي الآتية :

(1) مجموعة اللغات ، أوعيت فيها ما يأتي :
غريب القرآن ، لغات القرآن ، الوجوه والنظائر في
القرآن ، معرب القرآن ، غريب الحديث ، كتب
المصطلحات ، كتب اللهجات ، كتب النوادر ،
كتب المعربات ، كتب اللحن والتصويب .
ومجموع ذلك كله 397 كتاباً .

(2) مجموعة الموضوعات ، وهي تحتوي على :
معاجم الحيوان وفيها : كتب خلق الإنسان ، كتب
خلق الفرس ، كتب الإبل ، كتب الوحوش ، كتب
الحشرات ، كتب الطير (مضافاً إليها ما سمي بكتب
الفرق) ، كتب النبات ، كتب الأنواء وما إليها ،
كتب الأمكنة ، في عدة الحرب ، في البيوت
والرحال ، في البئر ، في اللبن والتمر ، ما عنون باسم
الصفات ، ما عنون باسم الغريب ، ما عنون باسم
الألفاظ .

ما عنون بأسماء شتى ومنه : كتاب العالم لأحمد بن
أبان بن سيد الأيسبي ، مبادئ اللغة للإسكافي ، فقه
اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي ، المخصص
لابن سيده المرسي ، وأخيراً ما عنون باسم
الأصوات .

وحاصل ذلك جميعه 345 كتاباً .

(3) مجموعة القلب والإبدال وما اشتمت في كيفية نطقه أو
صورة خطه ، وعدة ما فيها من الكتب 76 كتاباً .

(4) مجموعة الاشتقاق ، وفيها 35 كتاباً .

(5) مجموعة المعاجم التي بنيت على الحروف ، وهي تضم
ثلاثة أشكال :

(أ) ما بني منها على المخارج .

- (ب) ما بني على التقفية بالحرف الأخير.
- (ج) ما بني على النظام الألفبائي.
- وعدة ما فيها 153 كتاباً.
- (6) مجموعة الأبنية ، وهي تتضمن المعاجم التي أقامها أصحابها على الأبنية ثم حشوها بالكلم المترنة عليها أحرافاً وحركات.
- وعدة ما فيها 139 كتاباً.
- (7) مجموعة المعاني ، وهي تضم :
معاجم الترادف ، معاجم الاشتراك ، معاجم الأضداد ، معاجم المثلثات .
وعدة ما فيها 125 كتاباً.
- (8) مجموعة الأوشاب ، ركمت في هذه المجموعة من كتب اللغة ما لم يتأت لي تصنيفه ضمن المجموعات السابقة ، وما تشابه الأمر علي فيه لجهلي بما هو عليه وضعاً وموضوعاً .
وعدة ما فيه 97 كتاباً.
- (9) مجموعة الطوائف ، أودعتها ما أغرب مؤلفه بوضعه أو موضوعه فجاء مليحاً طريفاً .
وعدة ما فيها 40 كتاباً .
وفذلكة كل ذلك وحاصله ألف كتاب وأربعمائة كتاب وسبعة كتب .
- والسبيل في هذه الفهرسة :
- أن تسمي المعجم .
- أن تعرف بمؤلفه .
- أن توثق نسبه إليه .
- أن تذكر موضع حفظه إن كان مخطوطاً .
- أن تذكر مكان طبعه وستته إن كان مطبوعاً .
- وقد اعتمدت في تسمية المعاجم ونسبتها إلى مؤلفيها مصادر معتبرة يأتي منها في الصدارة :
- الفهرست لأبي الفرج محمد بن إسحاق النديم .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لأحمد بن مصطفى
- الشهير بطاش كبرى زاده .
- كشف الظنون في أسامي العلوم والفنون لمصطفى بن عبد الله المعروف بجاجي خليفة .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا السابق الذكر قبله .
- الذريعة ، إلى تصانيف الشيعة ، لمحمد محسن الشهرستاني بأغا بزرك .
- ومنها من الفهارس والبرامج والأثبات والمشيخات :
الغنية لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السني .
- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف أبو بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي .
- برنامج شيوخ الرعيني لأبي الحسن علي بن محمد الرعيني الإشبيلي .
- برنامج الوادي آشي لمحمد بن جابر الوادي آشي .
- ومنها من الكتب الخاصة بتراجم الأدباء والنحاة واللغويين :
- مراتب النحويين لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي .
- أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي .
- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي .
- نزهة الألباء ، في طبقات الأدباء ، للكامل أبي البركات عبد الرحمان بن محمد الأنباري .
- إرشاد الأرب إلى معرفة الأديب لياقوت بن عبد الله الحموي .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي .
- البلغة ، في تاريخ أئمة اللغة لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر السيوطي.
- ثم استخرجت من وراء ذلك ما اندفن من أسماء المعاجم وأخبارها في كتب التاريخ واقتضى ذلك مني تصفح الجمل الغفير منها.
- فمما تصفحته من التواريخ العامة :
 - مروج الذهب ومعادن الجوهر لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي.
 - الكامل في التاريخ لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن الأثير.
 - البداية والنهاية في التاريخ لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر الشهير بابن كثير.
 - شذرات الذهب ، في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي.
- وفيها مما ألف على الطبقات :
 - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعيان مذهب مالك لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي.
 - عيون الأنباء ، في طبقات الأطباء ، لموفق الدين أحمد بن القاسم المعروف بابن أبي أصيبعة.
 - طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي.
 - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لبرهان الدين إبراهيم بن علي الشهرير بابن فرحون.
 - طبقات المفسرين لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي.
- وفيها من معاجم الأعلام :
 - وفيات الأعيان لابن خلكان.
 - فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي.
 - الوافي بالوفيات للصلاح الصفدي.
- وفيها من التواريخ المؤلفة على القرون :
 - عنوان الدراية ، فيمن عرف من العلماء في المائة السابقة ببجاية لأبي العباس أحمد بن أحمد الغبريني.
 - الضوء اللامع ، في أعيان القرن التاسع ، لمحمد بن عبد الرحمان السخاوي.
 - خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادي عشر ، لمحمد أمين بن فضل الله المحي.
 - البدر الطالع ، بمحاسن من بعد القرن السابع ، لمحمد ابن علي الشوكاني.
- وفيها من التواريخ المحلية :
 - تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي.
 - تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي وما وراءه من الذبول والصلوات.
 - جذوة المقتبس للحميدي.
 - بغية الملتبس لابن عميرة الضبي.
 - الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب.
 - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لأحمد بن علي المقرئ.
 - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي.
 - فتح الطيب لأبي العباس أحمد بن محمد المقرئ.
- فأما ما اعتمده في الإخبار بالمخطوط فكان منه ما يأتي :
 - ما تيسر لي الوقوف عليه من فهارس المكتبات .
 - تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان .
 - تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين .
 - تاريخ الآداب العربية لجرجي زيدان .
 - قاموس الأعلام لخير الدين الزركلي .
 - مقدمات المعاجم المحققة .
 - الدوريات والنشرات ، وفيها على الخصوص مجلات الجامع بدمشق والقاهرة وبغداد ومجلة معهد المخطوطات

ثم أنهى إلى علم القارئ أني قصرت هذه الفهرسة على المعاجم التراثية دون سواها مما مسته الحدائث بأثر قليل أو كثير.

كما أنبه أيضاً أني تجاوزت كثيراً في كلمة معجم فأوقعها على كل كتاب احتوى مفردات مشروحة لغوياً ، وإن امتزج بمباحث نحوية أو صرفية أو تضمن نصوصاً أدبية ما كانت المادة اللغوية هي الغالبة فيه على ما سواها .

أما بعد ، فهذه حصيلة ربع قرن من العمل الدائب الواصب أتقدم بها للقارئ آملاً لي وله ما ابتغاه كلانا من الإفادة والاستفادة .

والله المسؤول أن يثيب في عمله الأجر الجزيل ، وأن يجزي عليه الجزاء الأوفى ، فإنه أهل الفضل وأهل الثواب الكريم أمين .

مراكش ، 1 ربيع الأول عام 1406 هـ .

أحمد الشرقاوي إقبال

العربية ، ومجلة المورد العراقية ، وغير ذلك مما يعنى بتراث العرب اللغوي .

وأما المطبوع من المعاجم فأخبرت به عن رؤية عين أو نقلاً عن مصدر معتمد ، وكان مما عولت عليه في ذلك ما يأتي :

- اكتفاء القنوع ، بما هو مطبوع ، لادوارد فاندريك .
- تاريخ آداب اللغة العربية لمرجعي زيدان .
- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ليوسف بن أليان بن موسى سركييس .
- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان .
- الأعلام لخير الدين الزركلي .
- المستشرقون لنجيب العقيلي .
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة .
- معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي 1954 - 1960 م .

وتابعت في ذلك العديد من الدوريات والنشرات وسائر ما يكون مظنة للعثور على الحاجة والظفر بالمقصود .

مُعْجَمُ الْمُعَاجِمِ

المجموعة الأولى

مجموعة اللغات

معاجم غريب القرآن

وأشكل على عبدالله بن عباس ، وهو الملقب بترجمان القرآن غير كلمة من الكلم القرآنية ، ويورد السيوطي في الإتيان (ج 1، ص 113) نقولا تحكي عنه أنه قال مرة :

«كل القرآن أعلمه إلا أربعا : غسلين ، وحنانا ، وأواها ، والرقيم» .

وقال مرة أخرى :

«لا والله ما أدري ما حنانا» .

وقال ثالثة :

«ما أدري ما الغسلين ، ولكنني أظنه الزقوم» .

وهو كان يتتظر بما أشكل عليه حتى يستخرج معناه من كلام عربي يوثق بعربيته ، ويأتي السيوطي في الإتيان (ج 1، ص 113) بروايتين تحكي إحداهما عنه أنه قال : «كنت لا أدري ما فاطر السموات حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرتها ، يقول أنا ابتدأتها» .

وتحكي الأخرى عنه نظير ذلك فتقول :

«قال ابن عباس : ما كنت أدري ما قوله : ﴿رَبَّنَا أَنْفِخْ فِيْنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ حتى سمعت قول بنت ذي وزن : تعال أفاتحك ، تريد أخاصمك» .

وفيما ذكرت وما لم أذكر من أمثال الأخبار السابقة ما يشهد على أن الكلام في غريب القرآن ظهر منذ البكور ، ولم يترث قليلا ولا كثيرا .

وقد كان عبدالله بن عباس (3ق هـ - 68هـ) هذا الذي لقب حبر الأمة وترجمان القرآن الرائد الجري في البحث عن غريب القرآن والتنقيح عن معانيه ، والاستشهاد عليه بالأشعار ، والتصدي لإجابة السائلين

بدأت المعجمية العربية انطلاقاً من غريب القرآن ، وكان ذلك من وقت باكر يعود إلى عهد الخلفاء الراشدين ، وتنسب بتلك البداية المبكرة أخبار موثوقة منها ما أورده السيوطي في الدر المنثور (ج 6 ص 317) فقال : «أخرج أبو عبيد في فضائله ، وعبيد بن حميد عن إبراهيم التيمي قال :

سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن قوله تعالى : ﴿وَأَبَا﴾ فقال : أي ساء تظلمي؟ وأي أرض تظلمي؟ إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم» .

وجاء في الإتيان (ج 1 ص 113) برواية عن أنس في هذا الشأن تقول :

«إن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر : ﴿وَفَاكِهَةٌ وَأَبَا﴾ فقال : هذه الفاكهة قد عرفناها ، فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال : إن هذا لهو التكلف يا عمر» .
وفي الجامع لأحكام القرآن (ج 10 ص 110) واقعة أخرى مما نحن فيه أخبر بها سعيد بن المسيب فقال :

«بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال : يا أيها الناس ، ما تقولون في قول الله عز وجل : ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾؟ فسكت الناس ، فقال شيخ من بني هذيل : هو لغتنا يا أمير المؤمنين ، التخوف التنقص ، فقال عمر : أتعرف العرب ذلك في أشعارهم؟ قال : نعم ، قال شاعرنا أبو كبير الهذلي يصف ناقة تنقص السير سنامها بعد تمكها واكتنازه :

تخوف الرجل منها تامكا قردا

كما تخوف عود النبعة السقنُ
فقال عمر : يا أيها الناس ، عليكم بدوانكم شعر الجاهلية ، فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم» .

« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا...﴾ قال : القاع الأملس ، والصفصاف المستوي ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : أما سمعت الشاعر يقول :

بمطمومة شهباء لو قذفوا بها
شماريخ من رضوى إذن عاد صفصفاً
« قال نافع : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ...﴾ قال : العزون حلق الرفاق ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول :

فجاءوا يهرعون إليه حتى
يكونوا حول منبره عزيناً
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... فَيَلْبَسُونَ...﴾ قال : التي تكون في شق النواة ، أما سمعت قول النابغة :

يجمع الجيش ذا الألوفا ويغزو
ثم لا يرزأ العدو فتيلاً
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... مِنْ طِينٍ لَازِبٍ...﴾ قال : الملتزق ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول النابغة :

ولا يحسبون الخير لا شر بعده
ولا يحسبون الشر ضربة لازب
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ...﴾ قال : النهر السعة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول ليبيد بن ربيعة :

ملكك بها كني فأنهت فتقها
يرى قائم من دونها ما وراءها
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... وَأَبْتُوا إِلَيْهِ أَلْوَسِيلًا...﴾ قال : الوسيلة الحاجة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول عنتره :

إن الرجال لهم إليك وسيلة
إن يأخذوك تكحلي وتخصني
ثم تمدى يسأله حتى انتهى عند نيف وثمانين مسألة
كان ابن عباس يحميه فيها مفسراً ومستشهداً على ما يقوله فيها بالأشعار .

لقد عنى ابن عباس رضي الله عنه بهذا الشأن حتى

فما جهلوه منه بسعة معرفة ورحابة صدر .
وما انتهى إلينا من أخباره في ذلك ما أجاب به في المسائل التي تحداها بها الزعيم الخارجي نافع بن الأزرق ، والتي أورد السيوطي حكايتها في الإتيان (ج 1 ، ص 120) وما بعدها فقال :

« بينا عبد الله بن عباس جالس بفناء الكعبة ، قد اكتشفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن ، قال نافع بن الأزرق لنجدة بن عويمر : قم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم له به ، فقاما إليه فقالا : إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله ففسرها لنا وتأتينا بمصدقها من كلام العرب ، فإن الله إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، فقال ابن عباس : سلاني عما بدا لكما... » .

وكان من جملة ما سأله فيه نافع أن قال :
« أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... جَدُّ رَبِّنَا...﴾ قال : عظمة ربنا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت :

لك الحمد والنعماء والملك ربنا
فلا شيء أعلى منك جداً وأجهد
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا...﴾ قال : رحمة من عندنا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت طرفة بن العبد يقول :

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا
حنانك بعض الشر أهون من بعض
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... وَرِيشًا...﴾ قال : الريش المال ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر يقول :

فرشي بخير طالما قد بريتني
وخير الموالي من يرش ولا يبري
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... زَنِيمٌ...﴾ قال : ولد الزنى ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : أما سمعت قول الشاعر :

زنيتم تداعاه الرجال زيادة
كما زيد في عرض الأديم الأكارع

صار مرجعاً معولاً عليه فيه ، وفي ذلك يقول السيوطي
من الإيقان (ج 1 ، ص 114) :

« وأولى ما يرجع إليه في ذلك ما ثبت عن ابن عباس
وأصحابه الآخذين عنه ، فإنه ورد عنهم ما يستوعب
تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة » .

واسترسلت العناية بالكلم القرآنية وتمادى الاهتمام
بها ، وسارت متقدمة إلى الأمام ، ومتطورة إلى فوق حتى
كان عهد التدوين ، فظهرت فيه تلك المعاجم التي
ترجمت بغريب القرآن .

ويراد بغريب الكلام عامة في الاصطلاح اللغوي ما
فسره أبو سليمان الخطابي فيما نقله عنه صاحب كشف
الظنون إذ قال :

« الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من
الفهم ، كما أن الغريب من الناس إنما هو البعيد عن
الوطن المنقطع عن الأهل .

والغريب من الكلام يقال على وجهين : أحدهما أن
يراد به أنه بعيد المعنى غامضه ، لا يتناوله الفهم إلا عن
بعد ومعاناة فكر ، والوجه الآخر أن يراد به كلام من
بعدت به الدار من شواذ قبائل العرب ، فإذا وقعت إلينا
الكلمة من كلامهم استغرناها » .

فأما غريب القرآن بخاصة فيراد به ما بينه أبو حيان
الأندلسي في مقدمة كتابه : « تحفة الأريب ، بما في
القرآن من الغريب » فقال :

« لغات القرآن العزيز على قسمين : قسم يكاد يشترك
في فهم معناه عامة المستعربة وخاصتهم ، كمدلول السماء
والأرض ، وفوق وتحت ، وقسم يختص بمعرفته من له
اطلاع وتبحر في اللغة العربية ، وهو الذي صنّف أكثر
الناس فيه وسمّوه غريب القرآن » .

وهذه فهرسة المعاجم التي ألّفت في غريب القرآن
ابتدأنا بها إذ كان البحث اللغوي ابتداءً انطلاقاً من كلم
القرآن الكريم الذي قال فيه معلّمه تبارك وتعالى :
﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾ وقال فيه مرة أخرى :
﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ، وليتذكر أولو
الألباب ﴾ .

[1]

مسائل نافع بن الأزرق

(في غريب القرآن)

لأبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
الملقب بمجرب العرب ، وبترجمان القرآن ، المتوفى سنة
68 هـ .

هو أجوبة على أسئلة في ألفاظ من غريب القرآن
امتحن بها نافع بن الأزرق الخارجي المتوفى سنة 65 هـ .
توجد مخطوطة بالظاهرية ، وبمكتبة طلعت بدار
الكتب المصرية وبرلين .

وأورد منها أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة
224 هـ في كتابه : « فضائل القرآن » وأبو بكر محمد بن
القاسم الأنباري المتوفى سنة 328 هـ في كتابه : « إيضاح
الوقف ، والابتداء » والسيوطي المتوفى سنة 911 هـ في
كتابه : « الإيقان » .

حقّقها الدكتور إبراهيم السامرائي ، وطبع تحقيقه
ببغداد سنة 1969 م .

[2]

غريب القرآن

لعبد الله بن عباس المتقدم الذكر قبله .

بتنقيح عطاء بن أبي رباح أسلم بن صفوان المتوفى
سنة 114 هـ .

يوجد مخطوطاً ضمن مجموع بمكتبة عاطف أفندي
بتركيا .

[3]

غريب القرآن

لأبي سعيد أبان بن تغلب بن رباح الجريري المتوفى
سنة 141 هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي
في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار
في المعجم العربي .

[4]

تفسير غريب القرآن

لأبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي إمام المذهب المتوفى سنة 179 هـ. نسبه إليه ابن فرحون في الديباج المذهب ، والداودي في طبقات المفسرين ، وهو مما فات الدكتور حسين نصار أن يخصصه في «المعجم العربي» .

[8]

غريب القرآن

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى سنة 204 هـ. ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وحسين نصار في «المعجم العربي» .

[9]

غريب القرآن أو معاني القرآن أو مجاز القرآن

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة 210 هـ. ذكره أبو بكر الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين فحكى بشأنه ما نصه :

«قال مروان بن عبد الملك : سألت أبا حاتم عن غريب القرآن لأبي عبيدة الذي يقال له الجاز فقال لي : إنه لكتاب ما يجعل لأحد أن يكتبه ، وما كان شيء أشد علي من أن أقرأه قبل اليوم ، ولقد كان أن أضرب بالسياط أهون علي من أن أقرأه ، ما يجوز لأحد أخذه ، فألححت عليه فيه ، فقال لي : نعم ، ثم كلمته بعد ذلك فتأبى علي فيه وقال : إنه أخطأ وفسر القرآن علي غير ما ينبغي .

قال أبو حاتم : وقال أبو عمر الجرمي : أتيت أبا عبيدة بشيء منه فقلت له : عنم أخذت هذا يا أبا عبيدة؟ فإن هذا تفسير خلاف تفسير الفقهاء ، فقال لي : هذا تفسير الأعراب البوالين على أعقابهم فإن شئت

[5]

غريب القرآن

لأبي فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي المتوفى سنة 195 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[6]

غريب القرآن

لأبي جعفر بن أيوب المقرئ ، من أهل القرن الهجري الثاني . ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (مج 1، ص ، 203) يوجد مخطوطا بعاطف أفندي . لم يذكره حسين نصار في «المعجم العربي» .

[7]

غريب القرآن

لأبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي الزبيدي المتوفى سنة 202 هـ.

ذكره ابن خيري في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال : «كتاب غريب القرآن ، تأليف أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة ، ويعرف بالزبيدي النحوي ، حدثني به الشيخ أبو الأصبغ عيسى بن محمد بن أبي البحر مناقلة

الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[13]

غريب القرآن

لأبي عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي المتوفى سنة 231 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[14]

غريب القرآن

لأبي عبد الرحمان عبد الله بن يحيى بن المبارك العدوي المعروف بابن الزبيدي .
ذكره القفطي في الإنباه وقال بشأنه :

«وصنف كتابا في غريب القرآن حسنا في بابه ، ورأيته في ستة مجلدات ، يستشهد على كل كلمة من القرآن بأبيات من الشعر ، ملكته بخطه ، وقد كتب عليه أبو سيف القزويني المعتزلي شيئا بخطه أخطأ فيه ، وذلك أنه نسبه إلى أبي محمد أبيه» .
ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال الأنباري في التزهة ، وابن الجزري في طبقات القراء ، والداودي في طبقات المفسرين .

[15]

غريب القرآن

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

قال في أوله :

«نفتتح كتابنا هذا بذكر أسمائه الحسنی ، وصفاته العلی ، فنخبر بتأويلهما واشتقاقهما ، وتتبع ذلك ألفاظاً

فخذه ، وإن شئت فذره» .

وذكره ابن خبير في فهرسته فقال بشأنه :

«كتاب الجواز ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي تميم قريش ، مولى لهم ، وهو أول كتاب صنف في غريب القرآن فيما ذكر بعض المشيخة رحمهم الله...» .
ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وفي إيضاح المكنون .

حققه الدكتور محمد فؤاد سزكين ، وطبع تحقيقه بالقاهرة في جزأين صدر الأول منهما سنة 1954 م والثاني سنة 1962 م .

[10]

غريب القرآن أو معاني القرآن

لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي الملقب بالأخفش الأوسط ، المتوفى سنة 215 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[11]

غريب القرآن

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[12]

غريب القرآن

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 224 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في

[17]

غريب القرآن

لأبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني
الملقب بثعلب المتوفى سنة 291 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ،
والبغدادي في هدية العارفين .

[18]

غريب القرآن

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول ،
من أهل القرن الهجري الثالث .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والداودي في
طبقات المفسرين .

[19]

غريب القرآن

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري (كان لا
يزال حياً في بداية القرن الرابع الهجري) .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة والسيوطي في البغية ،
والداودي في طبقات المفسرين .

[20]

غريب القرآن

لأبي الحسن علي بن سليمان بن الفضل الملقب
بالأخفش الأصغر المتوفى سنة 315 هـ .

نسبه إليه حسين نصار في «المعجم العربي» ولم
أعرف مصدره في تلك النسبة .

[21]

تفسير غريب القرآن

لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي
السجستاني المتوفى سنة 316 هـ .
منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة في 188
صفحة تمت كتابتها عام 1040 هـ .

كثر ترادها في الكتاب لم نر بعض السور أولى بها من
بعض ، ثم نبتدئ في تفسير غريب القرآن دون تأويل
مشكله ، إذ كنا قد أفردنا للمشكل كتاباً جامعاً كافياً
بحمد الله .

«وغرشنا الذي امتلناه في كتابنا هذا أن نختصر
ونكمل ، وأن نوضح ونجمل ، وألا نستشهد على اللفظ
المبتذل ، ولا نكثر الدلالة على الحرف المستعمل ، وألا
نحشو كتابنا بالنحو وبالحدِيث والأسانيد ، فإننا لو جعلنا
ذلك في نقل الحدِيث لاحتجنا أن نأتي بتفسير السلف
- رحمة الله عليهم - بعينه ، ولو أتينا بتلك الألفاظ كان
كتابنا كسائر الكتب التي ألفها نقلة الحدِيث ، ولو تكلفنا
بعد اقتصاص اختلافهم ، وتبين معانيهم ، وفق جملهم
بألفاظنا ، وموضع الاختيار من ذلك الاختلاف ،
 وإقامة الدلائل عليه ، والإخبار عن العلة فيه ، لأسهنا
في القول ، وأطلنا الكتاب ، وقطعنا منه طمع المتحفظ ،
وباعدناه من بغية المتأدب ، وتكلفنا من نقل الحدِيث ما
قد وقيناه وكفيناه» .

وكتابنا هذا مستنبط من كتب المفسرين ، وكتب
أصحاب اللغة العالمين ، ولم تخرج فيه عن مذاهيم ، ولا
تكلفنا في شيء منه بآرائنا غير معانيهم ، بعد اختيارنا في
الحرف أولى الأقاويل في اللغة ، وأشبهها بقصة الآية ،
وبئذنا منكر التأويل ، ومنحول التفسير» .

وقد سار فيه ابن قتيبة على نسق القرآن سورة
فسورة ، ثم آية فآية حققه السيد أحمد صقر ، وطبع
تحقيقه بالقاهرة سنة 1958 م .

[16]

ضياء القلوب في معاني القرآن

لأبي طالب الفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي
المتوفى سنة 290 هـ على التقريب .
في نيف وعشرين جزءاً .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات وهو يترجم ابنه محمد
ابن الفضل ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في
كشف الظنون .

وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين .

[26]

غريب القرآن أو التبيان في تفسير غريب القرآن أو نزهة القلوب في تفسير كلام علام الغيوب
لأبي بكر محمد بن عزيز بن أحمد السجستاني المتوفى سنة 330 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وأبو البركات الأنباري في النزهة ، والزركشي في البرهان ، والسيوطي في بغية الوعاة والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسمايل البغدادي في هدية العارفين .
يروى ابن خبير في فهرسته (ص 63) في شأن ابن عزيز وشأن كتابه هذا ما نصّه :

«ذكر أبو مروان الطنبي عن ابن خالويه النحوي قال :

«كان ابن عزيز رجلاً متواضعاً ديناً من غلمان ابن الأنباري ، وعمل هذا الكتاب في طول عمره ، ورأيت يصححه عليه ويخبره بالشيء فيزيده فيه ، وادعاه قوم وكذبوا ، ومات صانعه ولم يسمع منه ، فقرأته على أبي عمر تصحيحاً» .

وذكر أبو عمر وعثمان بن سعيد المقرئ - رحمه الله -

قال : سمعت فارس بن أحمد الضرير المقرئ يقول : قال الحسين بن خالويه : كان أبو بكر بن عزيز معنا عند أبي بكر بن الأنباري ، فلما آلف كتابه في غريب القرآن ابتدأ بقراءته على سبيل التصحيح على أبي بكر ابن الأنباري ، فات ابن عزيز ولم تكمل قراءته على أبي بكر» .

وجاء عنه في نزهة أبي البركات الأنباري ما لفظه :
«وصنف غريب القرآن وأجاد فيه ، ويقال إنه صنعه في خمس عشرة سنة ، وكان يقرؤه على أبي بكر بن الأنباري فكان يصلح له فيه مواضع» .

منه مخطوطة بمكتبة جيسر بيتي بمدينة دبلن من إيرلندا برقم 3009 في 67 ورقة تمت كتابتها عام 499 هـ وهي بخط أبي منصور موهوب بن محمد بن أحمد

وهو مما فات الدكتور حسين نصار في «المعجم العربي» .

[22]

غريب القرآن
لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، واتفقت هذه المصادر على أنه مات قبل إكماله .

[23]

غريب القرآن أو ما اغلق من غريب القرآن
لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة 322 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[24]

غريب القرآن أو معاني القرآن
لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسبح المعروف بالجدد الشيباني المتوفى سنة 322 هـ على التقريب .
ذكره ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[25]

غريب القرآن
لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الملقب بنفطويه المتوفى سنة 323 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وأبو البركات بن الأنباري في النزهة ،

[29]

الإشارة في غريب القرآن

لأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الأنصاري الموصلي المعروف بالنقاش المتوفى سنة 351 هـ. ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[30]

غريب القرآن

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان الهمداني المعروف بابن خالوه المتوفى سنة 370 هـ. نسبه إليه التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (ج 3 ، ص 270) بتحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو . وهو من فائت حسين نصار في «المعجم العربي» .

[31]

غريب القرآن

لأبي الحسن إبراهيم بن عبد الرحيم العروصي . ذكره ابن النديم في الفهرست .

[32]

غريب القرآن

لعبد الله بن سلام الدينوري . ذكره ابن النديم في الفهرست .

[33]

غريب القرآن

لأبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني المتوفى سنة 384 هـ. نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة .

[34]

غريب القرآن

لأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري

الجواليقي المتوفى سنة 540 هـ.

ويوجد مخطوطاً أيضاً في شهيد علي وأيا صوفيا وكوبريلي والقاهرة والرباط وفي برلين وغوطا وباريس وليون والفاتيكان والإسكوريال وجهات أخرى . طبع ببلاق سنة 1295 هـ على هامش كتاب «تبصير الرحمان» للهاشمي ، وعلى هامش تفسير ابن كثير بالمطبعة الرحمانية عام 1307 هـ .

وطبع منفرداً بالقاهرة سنة 1325 هـ وسنة 1326 سنة 1355 هـ وبمطبعة محمد علي صبيح سنة 1963 م .

[27]

ياقوتة الصراط في غريب القرآن

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بالمطرز ، والملقب بغلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ. ذكره ابن خير في فهرسته فقال :

«كتاب ياقوتة الصراط في غريب القرآن تأليف أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز - رحمه الله - ، حدثني به الشيخ أبو الأصبع عيسى بن محمد بن أبي البحر - رحمه الله - مناوله منه لي ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر إجازة ، قالاً : حدثنا به أبو علي الغساني قال : نا أبو العاصي حكيم بن محمد قال : نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن جعفر السقطي البغدادي عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم المقرئ الجلاء عن أبي عمر محمد ابن عبد الواحد المطرز غلام ثعلب - رحمه الله - ...» . وذكره البدر الزركشي في البرهان : (ج 1 ، ص 291) وهو يسمي المصنفين في غريب القرآن .

[28]

غريب القرآن

لأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي المتوفى سنة 350 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

الأصهباني المتوفى سنة 406 هـ.

منه مخطوطة بمكتبة سليم أغا باستانبول في 139 ورقة
برقم 227.

[38]

مفردات القرآن

لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف
بالراغب الأصفهاني المتوفى سنة 502 هـ.
قال في أوله :

«ان أول ما يحتاج أن يشتغل به في علوم القرآن
العلوم اللفظية ، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ
المفردة ، بتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه
من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه كتحصيل
اللبن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبينه ،
وليس ذلك نافعاً في علم القرآن فقط ، بل هو نافع في
كل علم من علوم الشرع ، فألفاظ القرآن هي لب كلام
العرب وزبدته ، وواسطته وكرامته ، وعليها اعتماد الفقهاء
والحكماء في أحكامهم وحكمهم ، وإليها مفرغ حذاق
الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم ...»

وقد استخرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوفى فيه
مفردات ألفاظ القرآن على حروف التهجي ، فتقدم ما
أوله الألف ، ثم الباء على ترتيب حروف المعجم ، معتبراً
فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد ، والإشارة فيه إلى
المناسبات التي بين الألفاظ المستعارات منها والمشتقات
حسباً يحتمل التوسع في هذا الكتاب ...»
منه مخطوطات في مكاتب شرقية وغربية .

طبع بالمطبعة الخيرية بالقاهرة على هامش النهاية في
غريب الحديث والأثر لابن الأثير عام 1322 هـ ،
وبالمطبعة الميمنية عام 1324 هـ ، وبمطبعة مصطفى البابي
الحلبي بتحقيق محمد سيد كيلاني سنة 1961 م .

[39]

الأريب في تفسير الغريب

لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن
محمد القرشي المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة 597 هـ .
ذكره خليفة في رسم الهزمة من كشف الظنون ، ثم
أعاد ذكره بحرف الغين وهو يسمي المصنفين في غريب
القرآن .

[35]

غريب القرآن

لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي المتوفى
سنة 421 هـ .
يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة .

[36]

غريب القرآن

لأبي محمد مكّي بن أبي طالب حموش بن محمد بن
مختار القيسي القيرواني المرقئ المتوفى سنة 437 هـ .
ذكره ابن خبير في فهرسته فقال ما نصه :

«كتاب غريب القرآن ، تأليف أبي محمد مكّي بن
أبي طالب ، - رحمه الله - ، حدثني به شيخنا أبو
جعفر بن محمد بن مكّي ، - رحمه الله - ، سماعاً
عليه ، قال : حدثني به أبي - رحمه الله - ، وأبو مروان
عبد الملك بن سراج أيضاً ، كلاهما عن جدي أبي محمد
مكّي مؤلفه - رحمه الله - ، وحدثني به أيضاً أبو محمد
ابن عتاب ، - رحمه الله ، إجازة عن أبي محمد مكّي
مؤلفه - رحمه الله - .»

ونسبه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في
الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، وأخبر أنه يقع في
ثلاثة أجزاء ، وعزاه إليه الداودي في طبقات المفسرين .

[37]

غريب القرآن

لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن
منيرة الكفرطابي المتوفى سنة 453 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد والصفدي في الوافي
بالوفيات ، والسيوطي في البغية ، والزركلي في الأعلام ،
وحد بن نصار في «المعجم العربي» .

[40]

غريب القرآن

لعمر بن محمد المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة 606 هـ.

ذكره حسين نصار في المعجم العربي.

منه نسخة بدار الكتب المصرية مبتورة البداية.

[41]

غريب القرآن

لأبي يحيى عبد الرحمان بن عبد المنعم بن محمد الخزرجي الأندلسي المتوفى سنة 663 هـ. نسبه إليه السيوطي في البغية.

[42]

غريب القرآن

لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفى سنة 666 هـ على التقريب. ذكره خليفة بحرف الغين من كشف الظنون وهو يسمي المصنفين في غريب القرآن فقال بشأنه ما نصّه: «أوله: الحمد لله بجميع محامده إلى آخره، ذكر فيه أن طلبة العلم وحملة القرآن سألوه أن يجمع لهم تفسير غريب القرآن فأجاب، ورتب ترتيب الجوهري، وضم فيه شيئاً من الإعراب والمعاني».

[43]

نظم غريب القرآن

لعز الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديريني المتوفى سنة 694 هـ. نسبه إليه التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (ج 8، ص 199). وفي شذرات الذهب لابن العماد (ج 5، ص 450) ما نصّه:

«ونظم (يريد الديريني) أرجوزة في التفسير سماها: «التيسير، في التفسير» تزيد على ثلاثة آلاف بيت ومائتي بيت».

منه مخطوطة بالملكتبة التيمورية برقم: (70 لغة) تمت

كتابها سنة 808 هـ.

وهو من فائت المعجم العربي لحسين نصار.

[44]

تحفة الأريب، بما في القرآن من الغريب

لأثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي الجبائي ثم الغرناطي المتوفى سنة 745 هـ.

نسبه إليه السيوطي في البغية، والداودي في طبقات المفسرين، وحاجي خليفة في كشف الظنون. قال في أوله:

«لغات القرآن العزيز على قسمين: قسم يكاد يشترك في فهم معناه عامة المستعربة وخاصتهم كمدلول السماء والأرض، وفوق وتحت، وقسم يختص بمعرفته من له اطلاع وتبحر في اللغة العربية، وهو الذي صنف أكثر الناس فيه، وسماه غريب القرآن».

والمقصود في هذا المختصر أن نتكلم على هذا القسم، وأن نرتبه على حروف المعجم، فأذكر كل حرف منها مع ما فيه من المواد، معتبراً في ذلك الحروف الأصلية والزائدة، مقتصرًا في ذلك على شرح الكلمة الواقعة في القرآن العزيز.

والله ينفع بذلك، ويختم لنا بخير في الدارين هنا وهناك».

يوجد مخطوطاً بالظاهرة والتيمورية، وبالملكتبة الوطنية بباريس.

نشره محمد بن سعيد بن مصطفى الوردني التعساني بحماسة سنة 1926 م.

ثم قام بتحقيقه من بعد الدكتور أحمد مطلوب بالاشتراك مع الدكتورة خديجة الحديثي، وطبع تحقيقهما ببغداد سنة 1977 ضمن سلسلة: «إحياء التراث الإسلامي» برقم (29).

[45]

بهجة الأريب بما في الكتاب العزيز من الغريب

لعلاء الدين أبي الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم

[48]

نظم غريب القرآن

لجلال الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد
ابن عمر التستري البغدادي المتوفى سنة 812 هـ.
ذكره الزركلي في الأعلام.

[46]

عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن عبد
الدائم الحلبي المعروف بالسمن المتوفى سنة 756 هـ.

[47]

ألفية غريب القرآن

لزين الدين أبي الفضل عبد الرحم بن الحسين بن
عبد الرحمان الكردي المعروف بالحافظ العراقي المتوفى
سنة 806 هـ.

قال في أولها:

الحمد لله أم الحمد

على أباد عظمت عن عد

وبعد فالبعد نوى أن ينظما

غريب ألفاظ القرآن عظما

فاخترت ترتيباً على الحروف

الثاني والثالث في التأليف

وأذكر الحرف بنص المنزل

وربما أشرت إن لم يسهل

وأرتجي النفع به في عاجل

وآجل والله ذخر الآمل

ثم ختمها بقوله:

نظمتها في سفري لمكة

بدءاً وعوداً مع شغل الفكرة

وكملت عند السويس عائداً

من سفري لفضل ربي حامداً

مصلياً على نبي الرحمة

فهو شفيعي وهو لي وسيلتي

طبعت على هامش تفسير الجلالين بمطبعة دار إحياء

الكتب العربية بمصر سنة 1342 هـ.

[49]

التيبان ، في تفسير غريب القرآن

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عماد
المصري ثم المقدسي المعروف بابن الهائم المتوفى سنة
815 هـ.

ذكره الداودي في طبقات المفسرين ، والشوكاني في

البدر الطالع .

يوجد مخطوطاً .

[50]

غريب القرآن

لأبي سهل محمد بن منصور بن الحسن البرجي .

ذكره الداودي في طبقات المفسرين .

لم يأت به حسين نصار في «المعجم العربي» .

[51]

نهلة الوارد الظمان في تفسير غريب القرآن

ذكره خليفة بحرف النون من كشف الظنون من غير

عزو إلى أحد .

وهو غير وارد في «المعجم العربي» لحسين نصار .

[52]

غريب القرآن

لسري الدين أبي البركات عبد البر بن محمد بن

محمد المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة 921 هـ .

ذكره خير الدين الزركلي في الأعلام ، وأخبر أنه

مخطوط ، ولم يعلم بمكان حفظه .

وهو من «فائت المعجم العربي» .

يعيش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس للهجرة.

وهو يتضمن ما في القرآن من اللهجات العربية والكلم الأجنبية حسب الآتي :

(أ) أشعر ، جرهم ، حبيش ، خنعم ، الخزرج ، قيس عيلان ، قريش ، كنانة ، هذيل ، اليمن .

(ب) البربر ، الحبش ، السريان ، النبط .

ومنه مخطوطة محفوظة بمكتبة جيستريتي بإيرلندا في تسع ورقات برقم : (4263) تمت كتابتها عام 875 هـ .
ومنه مخطوطة أخرى ضمن مجموع يوجد بمكتبة أسعد أفندي بتركيا كتبها ناسخها عام 949 هـ .

[56]

اللغات في القرآن

لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي المتوفى سنة 150 هـ .

ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي .

[57]

لغات القرآن

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب المعروف بابن الكلبي المتوفى سنة 204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات .

[58]

لغات القرآن

لأبي عبد الرحمان الهيثم بن عدي الطائي الأخباري المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والداودي في طبقات المفسرين .

[59]

لغات القرآن

لأبي زكرياء مجيب بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

[53]

تفسير غريب القرآن

لمصطفى بن حنفي بن حسن الذهبي المتوفى سنة 1280 هـ .

ذكره الزركلي في الأعلام .

مطبوع .

ثم نذيل معاجم الغريب في القرآن بكتب ألفت في ألفاظه على أنحاء أخرى جعلت تحت التراجم التالية :

• لغات القرآن

كانت العرب في جزيرتها تتكلم لهجات شتى تدخلت تحت اسم العربية التي تعتبر أما واحدة لجميعها ، ف جاء فيها من كلام ثقيف ، وهذيل ، وكنانة وخزاعة ، وخنعم ، وطيب ، ومدحج ، وسواها كلم خصها لغويون بالتأليف تحت اسم «لغات القرآن» وذلك ما نعرف به في المسرد التالي :

[54]

اللغات في القرآن

لأبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي الملقب ببحر الأمة ، وترجمان القرآن ، والمتوفى سنة 68 هـ .

برواية عبد الله بن الحسين بن حسنون المتوفى سنة 386 هـ .

يوجد مخطوطاً بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع برقم 273 .

حققه الدكتور صلاح الدين المنجد ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1946 م ، ثم طبع ثانية ببيروت سنة 1972 م ، وبها ثالثة سنة 1978 م .

وينسب إليه أيضاً تأليف يحمل العنوان التالي :

[55]

لغة القرآن

بتفحیح محمد بن علي بن المظفر الوزان الذي كان

[64]

اللغات في القرآن

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ.

ذكره في كتابه جمهرة اللغة (2: 400) فقال ما نصّه: «وسمى القرآن فرقانا لأنه فرق بين الحق والباطل، والفرقان في القرآن له مواضع: فنه الفرقان: القرآن، ومنه قول الله عزّ وجلّ: (نزل الفرقان) أي القرآن، والفرقان النصر، من قول الله تعالى: ﴿وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ أي النصر، وهو يوم بدر، والفرقان البرهان، وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن». وذكره في جمهرته (3: 78) مرة ثانية فقال ما لفظه:

«الصواع مكيال معروف، وروي عن ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: الصواع إناء كان الملك يشرب فيه، قال أبو بكر: وقد استقصينا هذا في كتاب اللغات في القرآن». وذكره ثالثة في كتابه الاشتقاق (ص 80) فقال ما لفظه:

«واشتقاق الوليد من قولهم: وليد ومولود، كأنه فعيل عدل عن مفعول، والجمع ولدان، وكذلك فسر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿أَلَمْ نُزَيِّنْكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ والولْدُ والولْدُ الأولاد، وقد قرئ بهما: ﴿مَالَهُ وولده﴾ و﴿ولده﴾ ووليدة القوم التي تولد عندهم، والوليد تصغير الولد، وقد سمى العرب وليدًا وولادا، وهذا يستقصى في لغات القرآن إن شاء الله». ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست، وقال عنه: «لم يتم».

[65]

الحيط بلغات القرآن

لأحمد بن علي بن محمد البيهقي المعروف ببوجعفر المتوفى سنة 544هـ. نسبه إليه ياقوت في الإرشاد، والسيوطي في بغية الوعاة.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، وأبو حيان الأندلسي في تفسيره المسمى بالبحر المحيط (3: 193) والشيخ عبادة في حاشيته على شذور الذهب لابن هشام (1: 148) والشيخ خالد الأزهرى في كتابه التصريح بمضمون التوضيح (1: 128) - (1: 138).

[60]

لغات القرآن

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، والسيوطي في البغية، والداودي في طبقات المفسرين.

[61]

ما ورد في القرآن من لغات القبائل

مجهول المؤلف، أو هو لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 223هـ. طبع بمصر عام 1310هـ على هامش كتاب التيسير، في علم التفسير لعبد العزيز الديريني. ثم طبع بها طبعة ثانية سنة 1342 على هامش تفسير الجلالين.

[62]

لغات القرآن

لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن مهران القطعي البصري المتوفى سنة 235هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، والداودي في طبقات المفسرين.

[63]

حروف القرآن

لإبراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك المتوفى سنة 250هـ على التقريب. ذكره ابن النديم في الفهرست، وياقوت في الإرشاد، والسيوطي في بغية الوعاة، والبغدادي في هدية العارفين.

الوجوه والنظائر

يراد بالوجوه والنظائر ما فسره خليفة بحرف الواو من كشف الظنون فقال :

«علم الوجوه والنظائر - وهو من فروع التفسير، ومعناه أن تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد وحركة واحدة وأريد بها في كل مكان معنى آخر، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع نظير لفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر هو النظائر، وتفسير كل كلمة بمعنى غير معنى الآخر هو الوجوه، فإذا النظائر اسم الألفاظ، والوجوه اسم المعاني».

ومثل لهذا وذلك أحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة (ج 2، ص 415 - 417) فقال :

«مثال الوجوه :

الهدى - يأتي على سبعة عشر وجهاً :

بمعنى الثبات ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ .

والبيان : ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ .

والدين : ﴿إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾ .

والإيمان : ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى﴾ .

والدعاء : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ .

وبمعنى الرسل والكتب : ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ .

والمعرفة : ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ .

وبمعنى النبي ﷺ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِن آيَاتِنَا وَالْهُدَىٰ﴾ .

وبمعنى القرآن : ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ هُدًى﴾ .

والتوراة : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْهُدَىٰ﴾ .

والاسترجاع : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ .

والحجة : ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ بعد قوله : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي لا يهديهم حجة .

والتوحيد : ﴿إِن تَتَّبِعْ الْهُدَىٰ مَعَكَ﴾ .

والسنة : ﴿فِيهِدَاهُمْ أَقْنَدَهُ﴾ ﴿وَأَنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُّهْتَدُونَ﴾ .

والإصلاح : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ .

والإلهام : ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ أي أهمهم المعاش .

والتوبة : ﴿إِنَّا هِدْنَا إِيَّاكَ﴾ .

والإرشاد : ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ .

ومثال النظائر :

كل ما فيه من البروج فهو الكواكب إلا : ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ فهي القصور الطوال الحصينة .

وكل صلاة فيه عبادة ورحمة إلا : ﴿وَصَلَوَاتُكُمْ وَمَسَاجِدُكُمْ﴾ فهي الأماكن .

وكل قنوت فيه طاعة إلا : ﴿كُلُّ لَهُ قَانُونَ﴾ فعناه مقرون .

وكل كثر فيه مال إلا في (الكهف) فهو صحيفة علم .

وكل مصباح فيه كوكب ألا الذي في (النور) فالسراج .

[70]

كتاب الأفراد

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ.

ذكره البدر الزركشي في البرهان (ج 1، ص 102) وهو يسمي المصنفين في الوجوه والنظائر القرآنية فقال ما نصه:

«وقد صنف فيه قديماً مقاتل بن سليمان، وجمع فيه من المتأخرين ابن الزاغوني، وأبو الفرج بن الجوزي، والدامغاني الواعظ، وأبو الحسين بن فارس، وسمى كتابه الأفراد».

وقد أورد منه اقتباساً طويلاً (ج 1، ص 105 - 110) تقتطف منه الشذرات الآتية:

«قال ابن فارس في كتاب الأفراد:

«كل ما في كتاب الله من ذكر الأسف فعناه الحزن، كقوله تعالى في قصة يعقوب عليه السلام: ﴿يَا أَسْفَى عَلَىٰ يَوْسُفَ﴾ إلا قوله تعالى ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا﴾ فإن معناه أغضبونا، وأما قوله في قصة موسى عليه السلام: ﴿غَضِبْنَا أَسْفًا﴾ فقال ابن عباس: معتظاً.»

«وكل ما في القرآن من ذكر البروج فإنها الكواكب، كقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ إلا التي في سورة النساء: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ فإنها القصور الطوال، المرتفعة في السماء، الحصينة.»

«وما في القرآن من ذكر البكم فهو الخرس عن الكلام بالإيمان، كقوله: ﴿صُمُّ بُكْمٌ﴾ إنما أراد: بكم عن النطق بالتوحيد مع صحة ألسنتهم، إلا حرفين: أحدهما في سورة بني إسرائيل: ﴿عُمِّيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ والثاني في سورة النحل، قوله عز وجل: ﴿أَحَدُهُمَا أَبْكُمُ﴾ فإنهما في هذين الموضعين: اللذان لا يقدران على الكلام.»

«وكل ما في القرآن ﴿حَسْرَةً﴾ فهو الندامة، كقوله

وكل نكاح فيه التزوج إلا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ فهو الحلم.

وهذه فهرسة ما وقفت عليه من كتب الوجوه والنظائر:

[66]

الوجوه والنظائر

لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني المتوفى سنة 150 هـ.

ذكره الزركشي في البرهان، والسيوطي في الإتيان، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة، وخليفة في كشف الظنون.

[67]

الوجوه والنظائر

لأبي الفضل عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي، المتوفى سنة 186 هـ.

ذكره خليفة بحرف النون من كشف الظنون نقلاً عن ابن الجوزي من كتابه: «نزهة الأعين النواظر، في علم الوجوه والنظائر».

[68]

تحصيل نظائر القرآن

لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن المعروف بالحكيم الترمذي المتوفى سنة 320 هـ على التقريب.

يوجد مخطوطاً ضمن مجموع بمكتبة بلدية الإسكندرية حققه حسني نصر زيدان، وطبع تحقيقه في القاهرة سنة 1970 م.

[69]

الوجوه والنظائر

لأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف بالنقاش المتوفى سنة 351 هـ.

ذكره خليفة بحرف النون من كشف الظنون نقلاً عن ابن الجوزي من كتابه نزهة الأعين النواظر، في علم الوجوه والنظائر.»

[72]

الوجوه والنظائر في القرآن

لأبي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني؟
ذكره الزركشي في البرهان ، والسيوطي في الإتيان ،
وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .
قال في أوله :

«إني تأملت وجوه القرآن لمقاتل بن سليمان وغيره ،
فوجدتهم أغفلوا أحرفاً من القرآن لها وجوه كثيرة ،
فعمدت إلى عمل كتاب مشتمل على ما صنفوه وما
تركوه منه ، وجعلته موبناً على حروف المعجم ليسهل على
الناظر فيه مطالعته ، وعلى المتعلم حفظه...» .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم :
(824 تفسير) في 113 ورقة فرغ منها ناسخها سنة
1076 هـ .

حققه الفاضل عبد العزيز سيد الأهل ، وطبع تحقيقه
بدار العلم للملايين ببيروت سنة 1970 م .

[73]

الوجوه والنظائر

لأبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر المعروف بابن
الزاغوني المتوفى سنة 527 هـ .
ذكره الزركشي في البرهان ، وخليفة في كشف الظنون .

[74]

نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر

لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن
محمد القرشي المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة 597 هـ .
أشار إليه الزركشي في البرهان ، والسيوطي في
الإتيان ، وذكره وعنوانه خليفة بحرف النون من كشف
الظنون فقال بشأنه ما نصّه :

«نزهة الأعين النواظر ، في علم الوجوه والنظائر ،
للشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن
محمد بن الجوزي ، مختصر جمع فيه معاني مفردات
القرآن على ترتيب الحروف كالراغب ، وهو ستة وخمسون
باباً .»

عز وجل : ﴿ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ ﴾ إلا التي في سورة
آل عمران : ﴿ لِيَجْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾
فإنه يعني به حزناً .

«وكل حرف في القرآن من الرجز فهو العذاب ،
كقوله تعالى في قصة بني إسرائيل : ﴿ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا
الرِّجْزَ ﴾ إلا في سورة المدثر : ﴿ وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ فإنه
يعني الصنم فاجتنبوا عبادته .»

«وكل شيء في القرآن من ريب فهو شك غير حرف
واحد ، وهو قوله تعالى : ﴿ تَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴾
فإنه يعني حوادث الدهر .»

«وكل شيء في القرآن من زكاة فهو المال غير التي في
سورة مريم : ﴿ وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً ﴾ فإنه يعني
تعطفاً .»

«وكل شيء في القرآن من ذكر السعير فهو النار
والوقود إلا قوله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ
وَسُعُرٍ ﴾ فإنه العناد .»

«وكل صلاة في القرآن فهي عبادة ورحمة إلا قوله
تعالى : ﴿ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدُ ﴾ فإنه يريد بيوت
عبادتهم .»

«وكل شيء في القرآن من يأس فهو القنوط إلا التي
في الرعد : ﴿ أَقَلِمَ يَبَاسَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أي ألم
يعلموا .»

[71]

الوجوه والنظائر

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي
المعروف بابن البناء المتوفى سنة 471 هـ .

ذكره ابن الجوزي في «نزهة الأعين النواظر ، في علم
الوجوه والنظائر» على ما نقله عنه خليفة في رسم الواو
من كشف الظنون ، وهو يتكلم عن الوجوه والنظائر
والمصنفين فيها .

غيرها في الأخذ والإعطاء ، وحين نزل القرآن ألقى العرب يتكلمون بما ليس عربياً في أصله ، فاستعمل من ذلك ما اقتضاه مقام الخطاب ، وناسب الحال المعبر عنها في مثل ذكره الإستيرق ، والجبث ، وجهم ، والرقيم ، والسجل ، والصراط ، والقسطاس ، والمشكاة ، والياقوت ، واليم ، وألفاظ أخر تناهز المائة والعشرين فيما عدوه من معرب القرآن .

[75]

الوجوه والنظائر

لحمد بن عبد الصمد المصري ؟
ذكره السيوطي في الإبتقان ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[76]

معترك الأقران ، في مشترك القرآن

وقد ذكر ابن الجوزي في فنون الأفتان (ص 77) بعض من ذهب إلى هذا القول من الأولين فقال :
« روي عن علي بن أبي طالب أنه قال : في هذا القرآن من كل لسان ، وعن ابن عباس ومجاهد وعكرمة أن في القرآن من غير لسان العرب ، وعن سعيد بن جبير أنه قال : ما في الأرض لغة إلا أنزلها الله تعالى في القرآن » .

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة 911هـ .
هكذا جاءت تسميته في حسن المحاضرة وفي الإبتقان ، وكذلك ورد عنوانه في مفتاح السعادة ، وفي كشف الظنون ، وفي عقود الجواهر .

والقول الثالث يشبه أن يكون توفيقاً بين القولين ، وهو أن العرب الذين نزل القرآن بلغتهم ظلوا على مر الأيام يقتبسون من لغات الأمم التي خالطوها كلما وأسماها مما ليس في لغتهم ، ثم يتصرفون فيما اقتبسوه بالتغيير حتى يطوعوه لنطقهم ، فدخل في لغتهم غير قليل من تلك الكلم التي وإن كانت أعجمية في الأصل والبداية فإنها عادت عربية في الحال والمآل ، وامتلكتها العربية بالتعريب والاستعمال ، فلما نزل القرآن تكلم ببعضها على ذلك الاعتبار .

والواقع أن المؤلف موضوعه بيان الوجوه التي بها كان القرآن معجزاً ، فتكون تسميته جاءت باسم أكبر أقسامه ، وهو القسم الباحث في ألفاظ القرآن المشتركة . منه مخطوطتان بدار الكتب المصرية كلتاها بخط مغربي ، وإحداها مصورة بالفوتوستات عن أصل محفوظ ، بكتابة الشيخ المغربي أحمد بن الصديق فرغ منها ناسخها عام 1106هـ .

نشرته دار الفكر العربي تحت شعار : (مكتبة الدراسات القرآنية) بتحقيق محمد علي البجاوي .

• معرب القرآن

ومن ذهب لهذا الرأي التوفيق أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ، وتبعه فيه آخرون منهم أبو منصور الجواليقي وتلميذه أبو الفرج بن الجوزي .
ثم نخلص بعد عرض هذا الخلاف في وقوع المعرب في القرآن أو لا وقوعه إلى ذكر ما ألف فيه وهو الآتي :

المعرب هو ما أدخلته العرب من ألفاظ في كلامها من غير لغتها ، وقد اختلف المتكلمون على ألفاظ القرآن في المعرب هل وقع منه شيء في القرآن أم لا ؟ وجاء عنهم في ذلك ثلاثة أقوال :

أحدها أن القرآن خالص من أية كلمة أعجمية خلوصاً لا شوب فيه ، ومن الذين قالوا بهذا القول الإمام الشافعي وابن جرير من العلماء ، وأبو عبيدة وابن فارس من اللغويين ، وقد تبعهم في ذلك الجهم الغفير .

والقول الثاني يرى القائلون به أن اللغات يأخذ بعضها من بعض ، وتستعير الواحدة من الأخرى بدافع الحاجة أو للاتساع في الكلام ، وسبيل العربية في ذلك سبيل

[77]

المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

نسبه لنفسه في الإبتقان ، وفي حسن المحاضرة ، وعزاه إليه خليفة في كشف الظنون ، والعظم في عقود الجواهر ،

الدكتور التهامي الراجي الهاشمي في مطبعة فضالة بالمغرب بدون تاريخ.

[78]

المتوكلي في الألفاظ التي جاءت في القرآن بغير العربية
للجلال السيوطي المتقدم الذكر قبله .
ألفه باسم الخليفة العباسي بمصر أبي العز عبد العزيز ابن يعقوب المتلقب بالمتوكل على الله ، والذي ولي الخلافة من عام 884هـ إلى عام 903هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وكارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

منه مخطوطة بالمكتبة الظاهرية بدمشق .
نشره وليام بل في القاهرة سنة 1926م وطبع بمطبعة الترقي بدمشق عام 1348هـ وذكر ناشره هناك أنه طبعه على أصل في ملك السيد عبد الباقي الحسني الجزائري .
والكتاب تلخيص لكتاب المذهب السابق الذكر قبله .

[79]

القول المذهب في بيان ما في القرآن من الرومي
المعرب

لجلال الدين أبي البركات محمد بن يحيى بن يوسف الربيعي التاذفي المتوفى سنة 963هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

وإساعيل البغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

منه مخطوطة بمكتبة الجامع الأحمدى بطنطا ، كتبت على عهد المؤلف ، ويوجد مخطوطاً بالظاهرية ، ودار الكتب المصرية ، وبالاسكوريال ، وبالخزانة العامة بالرباط ، وبمكتبة الأوقاف العامة بالعراق ، وجاء بآخر مخطوطة الأوقاف هذه ما نصّه :

« علقه مؤلفه عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة ، سنة ثمانى وسبعين وثمانمائة . »

قال السيوطي في أوله بعد التعميد :

« هذا كتاب تتبعت فيه الألفاظ المعربة التي وقعت في القرآن ، مستوعباً ما وقفت عليه من ذلك مقروناً بلعزو والبيان ، وعلى الله الاعتماد ، وإليه أضرع في الهداية إلى طريق السداد . »

وجاء بآخره :

« فهذا ما وقفت عليه من الألفاظ المعربة في القرآن بعد الفحص الشديد سنين ، ولم يجتمع قبل في كتاب قبل هذا . »

تبلغ الألفاظ القرآنية المعربة التي أوعاها السيوطي فيه مائة وسبعة عشر لفظاً بإسقاط المكرر .

طبع المذهب محققاً ضمن المجلد الأول من مجلة المورد العراقية سنة 1971م بعناية السيد عبد الله الجبوري أمين مكتبة الأوقاف العامة بالعراق ، ثم طبع مستقلاً بتحقيق

معاجم غريب الحديث

[81]

غريب الحديث

لأبي الحسن النضر بن شميل المازني المتوفى سنة 204 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأنباري في التزهة ، وابن الأثير في مقدمة النهاية ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين وهو يتحدث عن غريب الحديث لأبي عبيد ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين.

[82]

غريب الحديث

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ. ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وابن الأثير في مقدمة النهاية ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وهو يتكلم عن غريب الحديث لأبي عبيد ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين.

[83]

غريب الحديث

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي الملقب بالفراء المتوفى سنة 207 هـ. نسبه إليه الداودي في طبقات المفسرين.

يراد بغريب الحديث مثل ما أريد بغريب القرآن مما أسلفناه في التصدير الذي قدمناه بين يدي المعاجم التي ألقت في غريب القرآن. وقد تكلم الرسول عليه الصلاة والسلام بالكثير من الأقوال في التشريع والمواظب والآداب ، وانتهى إلينا غير قليل من أقواله مضافاً إليه أقوال صحابته وتابعيه ، وفي كل ذلك غريب اهتم به اللغويون فدونوا فيه معاجم هي ما نحاول فهرسته في المسارد التالية :

[80]

غريب الحديث

لأبي عدنان عبد الرحمان بن عبد الأعلى بن شمعون السلمي من أهل القرن الهجري الثاني. ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه وشأن كتابه ما نصّه : «راوية أبي البيداء الرياحي ، شاعر ، عالم باللغة ، وله من الكتب كتاب النحوين ، كتاب غريب الحديث ، وترجمته : ما جاء في الحديث المأثور عن النبي ﷺ مفسراً ، وعلى أثره ما فسر العلماء من السلف».

ووصف ابن درستويه غريب أبي عدنان هذا فقال عنه ما نصّه :

«ذكر فيه الأسانيد ، وصفه على أبواب السنن والفقهاء ، إلا أنه ليس بالكبير».

وذكره السيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين لدى كلامه عن غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام.

[84]

غريب الحديث

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة 210 هـ.

قال عنه ابن الأثير في مقدمة نهايته ما نصّه :

« قيل إن أول من جمع في هذا الفن شيئاً وألف أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ، فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتاباً صغيراً ذا أوراق معدودات ، ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث ، وإنما كان ذلك لأمرين : أحدهما أن كل مبتدئ لشيء لم يسبق إليه ، ومبتدع لأمر لم يتقدم فيه عليه فإنه يكون قليلاً ثم يكثر ، وصغيراً ثم يكبر ، والثاني أن الناس يومئذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة ، فلم يكن الجهل قد عم ، ولا الخطب قد طم » .

وذكر ابن خير في الفهرسة إسناده منه إلى مؤلفه قائلاً :

« كتاب شرح غريب الحديث لأبي عبيدة معمر بن المثنى - حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي - رحمه الله - ، قال أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، قال : أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هارون الآجزي المقرئ قال : أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد ابن عبد الله بن بكير التيمي عن سهل بن علي الدوري عن أبي الحسن الأثرم عن أبي عبيدة معمر بن المثنى - رحمه الله - » .

وذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في المزهرة وفي بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين عند كلامه على غريب الحديث لأبي عبيد ، وإساعيل البغدادي في هدية العارفين .

[85]

غريب الحديث

لأبي عمرو وإسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 210 هـ .

[86]

غريب الحديث

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث .

[87]

غريب الحديث

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وقال بشأنه ما نصّه :

« غريب الحديث ، نحو مائتي ورقة ، رأيت به بخط السكري » .

وذكره ابن الأثير في مقدمة « النهاية » ورفعته فوق كتاب أبي عبيدة في غريب الحديث فقال ما نصّه : « ... ثم جمع عبد الملك بن قريب الأصمعي ، وكان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه ، كتاباً أحسن فيه الصنع وأجاد ، ونيف على كتابه وزاد » .

ونسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاكر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والبغدادي في إيضاح المكنون .

[88]

غريب الحديث

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 224 هـ .

قال الخلكاني في وفاته رويًا عن الهلال بن العلاء الرقي :

« من الله على هذه الأمة بأربعة في زمانهم :

«أول من سمع هذا الكتاب من أبي عبيد يجيبى بن معين ، وعرض هذا الكتاب على أحمد بن حنبل فاستحسنه وقال : جزاه الله خيراً» .

وذكر في شأن قراءته عليه الخبر التالي :

«كان طاهر بن عبد الله يود أن يأتيه أبو عبيد ليسمع منه غريب الحديث في منزله ، فلم يفعل إجلالاً لحديث رسول الله ﷺ ، فكان هو يأتيه» .

وذكر معه خبراً آخر هو الآتي :

«وقدم علي بن المديني وعباس العنبري فأرادا أن يسمعا غريب الحديث ، فكان يحمل كل يوم كتابه ويأتيهما في منزلهما فيحدثهما إجلالاً لعلهما» .

منه مخطوطة بمكتبة الأزهر تمت كتابتها عام 311 هـ .

ويوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة وفي كوبريلي ، ورامبور وليدن .

طبع بجيدراباد بين سنتي 1964 - 1967 م .

[89]

غريب الحديث

لأبي علي الحسن بن محبوب السراد بالسين ، ويقال فيه أيضاً الزراد بزاي ، من أهل الكوفة ، ومن الشيعة الإمامية ، توفي عام 224 هـ .

نسبه إليه الدكتور حسين نصار في المعجم العربي ، ولم أعرف مصدره فيه .

[90]

غريب الحديث

لمحمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث .

[91]

غريب الحديث

لعمر بن أبي عمرو الشيباني المتوفى سنة 231 هـ .

ذكره الدكتور حسين نصار في «المعجم العربي» ولم أعرف مصدره في هذه النسبة .

بالشافعي ، تفقه في حديث رسول الله ﷺ ، وبأحمد ابن حنبل ، ثبت في المحنة ، ولولا ذلك لكفر الناس ، ويجيبى بن معين ، نفي الكذب عن حديث رسول الله ﷺ ، وبأبي عبيد القاسم بن سلام ، فسر غريب الحديث ، ولولا ذلك لاقتحم الناس الخطأ» .

نسبه إليه الأزهر في مقدمة التهذيب فقال :

«ولأبي عبيد من الكتب الشريفة كتاب غريب الحديث ، قرأته من أوله إلى آخره على أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جاهك ، وقلت له : أخبركم أحمد بن عبد الله بن جبلة عن أبي عبيد؟ فأقر به .

وكانت نسخته التي سمعها من ابن جبلة مضبوطة محكمة .

ثم سمعت الكتاب من أبي الحسين المزني ، حدثنا به عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد إلى آخره قراءة علينا بلفظه» .

وتحدث عنه ابن الأثير في مقدمة النهاية قائلاً :

جمع كتابه المشهور في غريب الأحاديث والآثار الذي صار - وإن كان أخيراً - أولاً لما حواه من الأحاديث والآثار الكثيرة ، والمعاني اللطيفة ، والفوائد الجمّة ، فصار هو القدوة في هذا الشأن ، فإنه أفنى فيه عمره ، وأطاب به ذكره ، حتى لقد قال فيما يروى عنه : (إني جمعت كتابي هذا في أربعين سنة ، وهو كان خلاصة عمري) ولقد صدق رحمه الله ، فإنه احتاج إلى تتبع أحاديث رسول الله ﷺ على كثرتها ، وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددتها ، حتى جمع منها ما احتاج إلى بيانه بطرق أسانيدها ، وحفظ رواياتها ، وهذا فن عزيز لا يوفق له إلا السعداء» .

وحكى القفطي بشأن هذا الكتاب أخباراً نقصها بلفظها على القارئ فيما يأتي رواية عن إنباه الرواة قال : «لما عمل أبو عبيد كتاب غريب الحديث وعرضه على عبد الله بن طاهر استحسنه وقال : إن عقلاً بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق ألا يجوج إلى طلب المعاش ، فأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر» .

وقال القفطي أيضاً :

ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[92]

غريب الحديث

لأبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم المتوفى سنة 232 هـ .

[97]

غريب الحديث

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن قادم المتوفى في نيف وخمسين بعد المائتين .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين وفي إيضاح المكنون .

[93]

غريب الحديث

لأبي مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمى الألبيري ثم القرطبي المتوفى سنة 238 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، ضمن المسرد الذي سمي فيه الكتب المؤلفة في غريب الحديث .

ونسبه إليه ابن فرحون في الديباج المذهب ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين .

[98]

غريب الحديث

لأبي محمد سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة 270 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات

المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

[94]

غريب الحديث

لأبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة 245 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث .

ونسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[99]

غريب الحديث

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والأزهري في مقدمة التهذيب ، وأبو البركات

الأبباري في التزهة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ،

والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[95]

غريب الحديث

لأبي محمد ثابت بن عبد العزيز الكوفي المتوفى سنة 250 هـ على التقريب .

نسبه إليه الدكتور حسين نصار في المعجم العربي ولم أقف على مرجعه في هذه النسبة .

[96]

غريب الحديث

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة 255 هـ .

[100]

غريب الحديث

لأبي العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمردي،
المتوفى سنة 285 هـ.
ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية.

[101]

غريب الحديث

لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي
المتوفى سنة 285 هـ.
ذكره ابن الأثير في مقدمة نهايته فقال بشأنه ما
نصّه:

«... كتاب كبير ذو مجلدات عدة، جمع فيه،
ويسط القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق
أسانيدها، وأطاله بذكر متونها وألفاظها وإن لم يكن فيها
إلا كلمة واحدة غريبة، فطال بذلك كتابه، وبسبب
طوله ترك وهجر، وإن كان كثير الفوائد جم
المنافع...».

وذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخته، وأبو
البركات الأنباري في نزهته، وياقوت في الإرشاد،
والقفطي في إنباه الرواة، وابن شاذان في فوات الوفيات،
والسيوطي في بغية الوعاة، والداودي في طبقات
المفسرين، وخليفة في كشف الظنون.

[102]

غريب الحديث

لأبي الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني
القرطبي المتوفى سنة 286 هـ.

ذكره ابن خير في فهرسته فقال بشأنه ما نصّه:

«كتاب غريب الحديث، لمحمد بن عبد السلام
الخشني، نيف على عشرين جزءاً، شرح حديث النبي
عليه السلام في أحد عشر جزءاً، وحديث الصحابة في
سنة أجزاء، والتابعين في خمسة أجزاء.

حدثني به الشيخ أبو محمد بن عتاب - رحمه الله -
إجازة قال: نا به القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن

الكتاب، فأشاعوه في الناس وحملوه إلى الأمصار
والأقاليم، ثم وقف بعد الذي كان على أشياء من غريب
الحديث فاتته في التدوين فدونها في تأليف ثان ترجمه
بالزوائد في غريب الحديث، ثم إنه جمع بين العملين
معاً فكان منهما كتابه غريب الحديث الذي قال فيه ابن
الأثير من مقدمة نهايته:

«حذا فيه حذو أبي عبيد، ولم يودعه شيئاً من
الأحاديث المودعة في كتاب أبي عبيد إلا ما دعت إليه
حاجة من زيادة شرح وبيان، أو استدراك أو اعتراض،
فجاء كتابه مثل كتاب أبي عبيد أو أكبر منه».

ابتدأه بعد المقدمة - بتفسير ألفاظ فقهاء مما يتعلق
بالطهارة والأذان والصلاة، والصيام، والزكاة،
والحج، والجهاد، والمعاملات، إلى ألفاظ أخرى نخليّة
ومذهبية، فأقوال الصحابة، فأقوال التابعين وتابعيم،
فأقوال البليغات من النساء، ثم أنهى الكتاب بشرح
الأحاديث غير المنسوبة التي أتى بها اللغويون في تأليفهم
مما ياحل في حيز الكلام الفصيح والقول البليغ.

يوجد منه المجلد الثاني من تجزئة ثنائية في مخطوطة
قديمة العهد تمت كتابتها عام 279 هـ وهي من ذخائر
مكتبة السير جستر بيتي بمدينة دبلن من إيرلندا.

ومنه مخطوطة جزئه الرابع من تجزئة رباعية تمت
كتابتها عام 517 هـ، وهي من ذخائر المكتبة الحمزية
إحدى مكتبات المغرب ذات الذخائر النفيسة.

وفي المكتبة الظاهرية بدمشق مخطوطة من مجلدين من
تجزئة ثلاثية أحدهما الأول منها، والآخر هو الثالث،
وهما بخط الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد
ابن علي المقدسي الجماعيلي المتوفى سنة 600 هـ، فرغ
من انتساخهما عام 571 هـ.

ومنه مخطوطة رابعة هي مخطوطة مكتبة الجامع الكبير
بصنعاء، وهي الجزء الثاني من تجزئة ثنائية فرغ منها
ناسخها عام 1060 هـ.

وعلى هذه المخطوطات الأربع التي يكمل بعضها
بعضاً حققه الدكتور عبد الله الجبوري، وطبع تحقيقه
ببغداد في ثلاثة أجزاء سنة 1977 م، برقم (23) ضمن
سلسلة إحياء التراث الإسلامي.

مقالته ، على أن لأبي عبيد في هذا الفن فضل سبق إليه .
وقال إسماعيل : أخذت كتاب الدلائل على ولد
قاسم إعجاباً مني بالكتاب ، وما كان ولده أهلاً للأخذ
عنه .

قال محمد بن حسن : وكان ابنه مضعفاً ، وكان
ثابت وقاسم من أهل الفضل والورع والعبادة .»

وقال عنه الحميدي في جذوة المقتبس :

«... كتاب غريب الحديث ، رواه عنه أبوه ثابت ،
وله فيه زيادات ، وهو كتاب حسن مشهور ، وذكره أبو
محمد بن حزم وأثنى عليه وقال : ما شأه أبو عبيد إلا
بتقدم العصر...» .

وذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه قائلاً :

«كتاب شرح غريب الحديث ومعانيه ، وهو المسمى

بكتاب الدلائل ، تأليف أبي محمد قاسم بن ثابت بن
حزم السرقسطي - رحمه الله - ، حدثني به الشيخ أبو
الحسن يونس بن محمد بن مغيث قراءة مني عليه في
أصل كتابه بمنزله ، والشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد
ابن مكّي بن أبي طالب قراءة مني عليه في كتابي ، وهو
يمسك على أصل كتابه بمنزله أيضاً ، قالوا : حدثنا به
الشيخ أبو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن
سراج سماعاً منهما عليه ، قال : نا به القاضي أبو الوليد
يونس بن عبد الله بن مغيث ، قال : نا به أبو الفضل
عباس بن عمرو الصقلي الوراق الزاهد ، قال : نا به
ثابت بن قاسم بن ثابت ، قال : حدثني به أبي القاسم
ابن ثابت - رحمه الله - إجازة ، وحدثني به ثابت بن
حزم قراءة مني عليه ، إذ مات أبي وأنا صغير ، وعمر
جدي حتى أخذت عنه الكتاب وسمعت منه ، وكان
سأهما واحداً ، ورحلتها واحدة ، رحلا سنة 208 هـ
إلى المشرق . ويقال إنهما اشتركا في تأليفه .»

ثم ذكر روايته له بأسانيد أخرى عن شيوخ آخرين .
يوجد منه المجلد الثاني والثالث بالخزانة العامة
بالرباط في مخطوطة أندلسية نفيسة برقم (197 أوقاف) .
ومنه مخطوطة مجلده الثاني بالمكتبة الظاهرية بدمشق ،
وهي في 180 ورقة بخط مغربي برقم : (1579) فرغ منها
ناسخها بقرطبة عام 499 هـ .

يجبى بن الحذاء قال : نا به القاضي عبد الرحمان بن
محمد بن عيسى قال : نا أبو بكر محمد بن الحسن
الخشني قال : نا عمي محمد بن محمد بن عبد السلام
عن أبيه محمد مؤلفه رحمه الله .»

[103]

غريب الحديث

لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني المعروف
بالجمد ، المتوفى سنة 288 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست .

[104]

غريب الحديث

لأبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف
بتعلب المتوفى سنة 291 هـ .
ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية .

[105]

الدلائل

لأبي محمد قاسم بن ثابت بن عبد العزيز العوفي
السرقسطي المتوفى سنة 302 هـ .

ذكره أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي في كتابه :
«طبقات النحويين واللغويين فقال بشأنه ما نصّه :

«وآلف قاسم كتاباً في شرح الحديث سماه «كتاب
الدلائل» وبلغ فيه الغائتين : الإيقان والتجويد ، حتى
حسد عليه ، وذكر الطاعنون أنه من تأليف غيره من أهل
المشرق ، فمات قبل إكماله ، فأكمله أبوه ثابت بن عبد
العزيز .

سمعت إسماعيل بن القاسم البغدادي يقول : لم يؤلف
بالأندلس كتاب أكمل من كتاب ثابت (كذا) في شرح
الحديث ، وقد طالعت كتاباً ألفت فيما لديكم ، ورأيت
كتاب الخشني في شرح الحديث وطالعتها فما رأيت صنع
شيئاً ، وكذلك كتاب عبد الملك بن حبيب .
قال محمد بن الحسن : ولو قال إسماعيل إنه لم ير
بالمشرق كتاباً أكمل من كتاب قاسم في معناه لما ردت

[106]

غريب الحديث

لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة 305 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[107]

غريب الحديث

لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض المتوفى سنة 306 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في النزهة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[108]

غريب الحديث

لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن كيسان ، والمتوفى سنة 320 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وذكر أنه في نحو أربعمائة ورقة .

وعزاه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والصفدي في الوافي ، والسيوطي في البغية ، وطاش كوبري زادة في مفتاح السعادة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجب خليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام .

[109]

غريب الحديث

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث .

[110]

غريب الحديث

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى سنة 328 هـ .

نسبه لنفسه في أضداده فقال ما نصّه :

«أخبرني أبو علي المقرئ قال : حدثنا الحسن بن الصباح قال : حدثنا الخفاف قال : قال إسماعيل : كان الحسن إذا سئل عن تفسير آمين قال : اللهم استجب ، وفيها لغتان : آمين وآمين ، وقد استقصينا الكلام فيها في كتاب غريب الحديث .»

وعزاه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة وقال كلاهما : إنه لم يتمه . وذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

وأخبر الخلكاني في الوفيات ، والفيروزآبادي في البلغة أنه يقع في خمس وأربعين ألف ورقة .

[111]

غريب الحديث

لأبي الحسين عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف الأزدي القاضي المتوفى سنة 328 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث ، وذكره ياقوت في الإرشاد وهو يترجم صاحبه فقال : «وله من التصانيف : كتاب غريب الحديث ، كبير لم يتمه .»

وذكره السيوطي في بغية الوعاة رواية عن ياقوت ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[112]

غريب الحديث

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن درستويه المتوفى سنة 347 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية

[117]

غريب الحديث

لمحمد بن علي بن الفضل المدني المعروف بفسطقة .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسرد الكتب
المؤلفة في غريب الحديث .

[118]

غريب الحديث

للحضرمي .
ذكره ابن النديم في الفهرست .

[119]

غريب الحديث

لابن رستم الحرابي ؟
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب
المؤلفة في غريب الحديث .

[120]

سمط الثريا في معاني غريب الحديث

لشمس الأئمة أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن
علي الغازي السبكي المتوفى سنة 402 هـ ..
ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاء ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[121]

غريب الحديث

لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي المتوفى
سنة 447 هـ .
نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وابن خلكان في
الوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين .

[122]

غريب الحديث

لإسماعيل بن عبد الغافر المتوفى سنة 449 هـ .
ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون .

الوعاء ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في
هدية العارفين .

[113]

غريب الحديث

لأبي أحمد محمد بن إبراهيم بن سليمان الأصفهاني
المعروف بالعسال المتوفى سنة 349 هـ .
ذكره الداودي في طبقات المفسرين ، والزركلي في
الأعلام .

[114]

غريب الحديث

لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي
السبكي المتوفى سنة 388 هـ .
ذكره ابن خيري في فهرسته ، وعباض في غنيته ، وابن
الأثير في مقدمة نهايته ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي
في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والذهبي في
تذكرة الحفاظ ، والسبكي في طبقات الشافعية ،
والسيوطي في بغية الوعاء ، وابن العماد في الشذرات
وخليفة في كشف الظنون .
منه مخطوطة بمكتبة عاشر أفندي برقم : (234) تمت
كتابها عام 488 هـ .

[115]

غريب الحديث

لأبي محمد القاسم بن محمد الديلمي الأصفهاني ،
من أهل القرن الرابع الهجري .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[116]

غريب الحديث

لأحمد بن الحسن الكندي .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن الأثير في
مقدمة النهاية ، وخليفة في كشف الظنون .

[123]

غريب الحديث

للشيخ العميد أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النسوي المتوفى سنة 519 هـ. ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[124]

غريب الحديث

لأبي الحسن محمد بن أحمد الأسفراييني الصدي المتوفى سنة 525 هـ. ذكره الداودي في طبقات المفسرين .

[125]

جمع الغرائب في غريب الحديث

لأبي الحسن عبد العافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي المتوفى سنة 529 هـ. ذكره ابن خلكان في الوفيات . يوجد جزؤه الثالث مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[126]

الفاوق في غريب الحديث

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري المتوفى سنة 538 هـ. يوجد مخطوطاً بالمدينة والقاهرة وفي المكتبة الظاهرية ، وكوبرلي ، ويني جامع وبنكيبور ، وأيا صوفيا وليدن وفي جهات أخرى .

طبع مجيدراباد عام 1324 هـ ثم نشره من بعد الأستاذان محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي في ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة 1945 - 1948 م .

[127]

جمل الغرائب في تفسير غريب الحديث

لنجم الدين أبي القاسم محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري المتوفى سنة 550 هـ على التقريب . ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[128]

غريب الحديث

لفخر الدين أبي شجاع محمد بن علي بن شعيب البغدادي المعروف بالدهان المتوفى سنة 590 هـ. ترجمه القفطي في «إنباه الرواة» فقال بشأنه وشأن كتابه ما نصّه :

«وارتحل إلى مصر في شهر سنة ست وثمانين ، ونزل على قاضها عبد الملك بن درباس الماراني الكردي ، وأنزله في دار في قبلة الجامع الأزهرى ، ودخل الناس إليه للأخذ ، وكنت فيمن دخل عليه ، فرأته شيخاً دميم الخلقة ، مسنون الوجه ، مسترسل اللحية خفيفها ، أبيض تعلوه صفرة ، وحضر من قرأ عليه منبراً في الفرائض من جدولية ، وكان القارئ له علي بن جلال الدولة بن الدوري .

وأخرج إلينا كتاباً في ستة عشر مجلداً لطافاً ، فيه غريب الحديث له ، وقد عمل فيه رموز الحروف ، يستدل بها على أماكن الكلمات المطلوبة في اللغة . ونسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

[129]

غريب الحديث

لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد القرشي التيمي المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة 597 هـ .

ذكره ابن الأثير في مقدمة نهايته فقال بشأنه وشأن كتابه ما نصّه :

«كان متفنناً في علومه ، متنوعاً في معارفه ، لكنه كان يغلب عليه الوعظ ، وقد صنف كتاباً في غريب الحديث خاصة ، نهج فيه طريق الهروي في كتابه ، وسلك فيه محجته ، مجرداً من غريب القرآن ، وهذا لفظه في مقدمته بعد أن ذكر مصنفي الغريب قال :

«فقويت الظنون أنه لم يبق شيء ، وإذا قد فاتهم أشياء ، فرأيت أن أبذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله ﷺ وأصحابه وتابعهم ، وأرجو ألا يشذ عني

عليه والوضع الذي حواه من التلفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الأول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف..... وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء بالجمرة ، وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى سينا : وما أضفته من غيرهما مهملاً بغير علامة ليميز ما فيهما عما ليس فيهما... وقد سميته : «النهاية في غريب الحديث والأثر» وأنا أرغب إلى كرم الله تعالى أن يجعل سعبي خالصاً لوجه الكريم وأن يتقبله ويعمله ذخيرة لي عنده...» .

توجد النهاية مخطوطة في المدينة وسلم أغا ، ومشهد ، والآصفية ، والمكتب الهندي ، وفي القاهرة ، وأيا صوفيا ، وبودليانا ، وبرلين ، والمتحف البريطاني ، وجهات أخرى .

طُبعت النهاية طبع حجر في مجلد بطهران عام 1269 هـ .

ثم طبعت بالعبانية في أربعة أجزاء عام 1311 هـ وعلى هامشها الدر الثير في تلخيص نهاية ابن الأثير ، للجلال السيوطي .

ثم طبعت بالخيرية في أربعة أجزاء عام 1318 هـ وبهامشها مفردات الراغب الأصفهاني ، وبأسفل صفحاتها الدر الثير للجلال السيوطي .

ثم كان آخر طبعاتها طبعة صدرت في القاهرة سنة 1963-1965 في أربعة مجلدات بتحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي .

[131]

غريب الحديث

لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي المعروف بابن اللباد المتوفى سنة 629 هـ . ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء فقال بشأنه ما نصّه :

«لموفق الدين عبد اللطيف البغدادي من الكتب : كتاب غريب الحديث ، جمع فيه غريب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وغريب بن قتيبة ، وغريب الخطابي» .

مُهمٌ من ذلك ، وأن يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك» .

ثم قوم كتاب ابن الجوزي بالقياس إلى كتاب الهروي فقال :

«ولقد تتبعت كتابه فرأيت مختصراً من كتاب الهروي ، منتزعاً من أبوابه شيئاً فشيئاً ووضعاً فوضعاً ، ولم يزد عليه إلا الكلمة الشاذة ، واللفظة الفاذاة ، ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما أخذه من كتاب الهروي فلم يكن إلا جزءاً يسيراً من أجزاء كثيرة» .

[130]

النهاية في غريب الحديث والأثر

لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير ، المتوفى سنة 606 هـ .

هي أوفى الكتب في غريب الحديث ، وهي أوسعها استيعاباً ، وأغزرها مادة ، وأجودها تصنيفاً ، وأحسنها ترتيباً .

جمع فيها بين غريب الحديث من كتاب أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة 401 هـ ومن كتاب أبي موسى محمد بن عمر المديني المتوفى سنة 581 هـ بإضافة ما فاتهما ، وفي ذلك يقول من مقدمتها :

«... فرأيت أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث مجرداً من غريب القرآن ، وأضيف كل كلمة إلى أختها في بابها ، تسهلاً لكلفة الطلب ، وتمادت بي الأيام في ذلك ، أقدم رجلاً وأؤخر أخرى إلى أن قويت العزيمة وحصلت النية وتحققت في إظهار ما في القوة إلى الفعل ، ويسر الله الأمر وسهله وسنّاه ووفق إليه ، فحينئذ أمعنت لنظر وأنعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين ألفاظهما وإضافة كل منهما إلى نظيره في بابها ، فوجدتهما على كثرة ما أودع فيهما من غريب الحديث والأثر قد فاتهما الكثير الوافر... فَصَدَقْتُ حينئذ عن الاقتصاد على الجمع بين كتابيما ، وأضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب إلى ما في كتابيما في حروفها مع نظائرها وأمثالها... فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا

تلك المعاجم تكلمت في غريب الحديث بعامة ،
ووجد من اللغويين من خص غريب بعض الحديث أو
غريب بعض كتبه بالتأليف ، وأولئك من تقصد إلى
ذكر ما آفوه في الآتي :

[135]

تفسير غريب الموطأ

لأبي عبد الله أصبغ بن الفرج بن سعيد المتوفى سنة
225 هـ .
ذكره ابن فرحون في الديباج المذهب .

[136]

تفسير غريب الموطأ

لأحمد بن عمران بن سلامة الأهلاني أحد الأخافش
الأحد عشر ، توفي قريباً من سنة 250 هـ .
ذكره ابن خبير في فهرسته فقال :

« كتاب تفسير غريب الموطأ ، تأليف أحمد بن
عمران بن سلامة الأخفش - رحمه الله - ، حدثني به
شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث - رحمه
الله - قراءة عليه في منزله قال : حدثني به أبو القاسم
حاتم بن محمد الطرابلسي سماعاً مني عليه قال : أنا به أبو
الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي الفقيه ، عن أبي
عبد الله بن أحمد البياني ، عن يحيى بن عمر الفقيه
الأندلسي ، عن الأخفش مؤلفه .

قال شيخنا يونس بن محمد رحمه الله : وقرأته على
الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن محمد بن بشر ،
وحدثني به عن أبي بكر مسلم بن أحمد الأديب ، عن
أبي محمد بن أسد ، عن محمد بن مسرور العسال ، عن
يحيى بن عمر عن الأخفش .

وحدثني به أيضاً الشيخ أبو الأصبغ عيسى بن محمد
ابن أبي البحر الزهري قراءة مني عليه ، والشيخ أبو
القاسم أحمد بن محمد بن يحيى - رحمه الله - إجازة
قالا : نا به الفقيه أبو عبد الله محمد بن فرج عن المقرئ
أبي محمد مكّي بن أبي طالب ، عن أبي محمد عبد الله
ابن أبي زيد الفقيه ، عن أبي بكر بن محمد بن اللباد ،

وذكره ابن شاعر في فوات الوفيات ، والصفدي في
الوفاي بالوفيات ، وابن العماد في الشذرات وقال إنه يقع
في ثلاث مجلدات .

[132]

المجرد من غريب الحديث

لموق الدين السابق الذكر قبله .
ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء فقال :
ولوفق الدين... من الكتب كتاب غريب
الحديث..... وكتاب المجرد من غريب الحديث .
وابن شاعر في الفوات فقال ما نصّه :
« ومن تصانيفه (يعني الموق) غريب الحديث ،
والمجرد منه .»

وذكره ابن العماد في الشذرات وهو يعد تصانيفه
فقال :
«... وغريب الحديث في ثلاث مجلدات ،
واختصره .»

وذكره جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية
باسم : «التجريد من ألفاظ رسول الله والصحابة
والتابعين» .

منه مخطوطة بالمكتبة التيمورية تمت كتابتها عام
590 هـ وعليها خط مؤلفه ، وهي برقم : (241 لغة) .
ويوجد مخطوطاً بلاله لي وأكسفورد .

[133]

شرح غريب الحديث

لعلي بن يوسف بن علي التوقاتي ، من أهل القرن
السابع الهجري .

[134]

ضبط غريب الحديث

لشرف الدين أبي القاسم هبة بن عبد الرحيم المعروف
بابن البارزي الجهني الحموي الشافعي المتوفى سنة
738 هـ .

نسبه إليه الداودي في طبقات المفسرين وقال إنه
مجلدان .

[140]

المفهم ، شرح غريب مسلم
لأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر
الفارسي المتوفى سنة 529 هـ .
ذكره ابن خلكان في الوفيات .

عن يحيى بن عمر ، عن الأخفش .

وحدثني به أيضاً الشيخ أبو محمد بن عتاب إجازة
عن أبي محمد مكّي بن أبي طالب - رحمه الله - بالسند
المتقدم .
وذكره الجلال السيوطي في المزهروفي بغية الوعاة .

[141]

تفسير غريب ما في الصحيحين
لأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح
الأزدي الحميدي المتوفى سنة 488 هـ .
ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، وخير
الدين الزركلي في الأعلام ، وفؤاد سزكين في تاريخ
التراث العربي .
منه مخطوطة بالمكتبة التيمورية .

[137]

غريب الحديث
لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف
بالمطرز والملقب بغلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ .
صنّفه على مسند الإمام أحمد بن حنبل .
ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[142]

مشارك الأنوار ، على صحاح الآثار
لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي
المتوفى سنة 544 هـ .
قال عنه خليفة في كشف الظنون :
«مشارك الأنوار ، على صحاح الآثار ، في تفسير
غريب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة وهي الموطأ ،
والبخاري ، ومسلم ، وهو كتاب مفيد جداً» .
يوجد مخطوطاً بالقاهرة والرباط وسلم أغا ومكتبة
القرويين بفاس وفي الأسكوريال .
طبع بفاس بين سنتي 1328 - 1329 هـ وبالقاهرة
سنة 1332 هـ .

[138]

شرح غريب صحيح البخاري
لأبي الوليد هشام بن عبد الرحمان بن عبد الله
القرطبي المعروف بابن الصابوني المتوفى سنة 423 هـ .
ذكره ابن خير في فهرسته فقال :
«شرح غريب كتاب البخاري لأبي الوليد بن
الصابوني ، حدثني به شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد
ابن مغيث - رحمه الله - قال : نا به الشيخ الصالح أبو
عبد الله محمد بن محمد بن بشر الصيرفي - رحمه الله -
عن مؤلفه أبي الوليد هشام بن عبد الرحمان المعروف بابن
الصابوني - رحمه الله -» .

[139]

شرح غريب كلام هند بن أبي هالة في صفة رسول الله
ﷺ
لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى
سنة 328 هـ .
ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه .

شرح غريب البخاري
لأبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خيشمة
المتوفى سنة 540 هـ .
ذكره ابن الخطيب في الإحاطة وهو يترجمه فقال
بشأنه ما نصّه :
«صنف في شرح غريب البخاري مصنفًا مفيدًا» .

المعالي ثابت بن بندار البغدادي إذناً ، قالاً : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد في رجب سنة 436 قال : أنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيويه الخزاز قال : أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان السكري عن ابن قتيبة .

وحدثني بها أيضاً القاضي الشهيد أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن خلف التجيبي - رحمه الله - قال : أخبرني بها أبو علي حسين بن محمد الغساني قراءة مني عليه قال : حدثني بها أبو العاصي حكيم بن محمد الجذامي عن أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل المهندس عن أبي بكر أحمد بن مروان المالكي عن أبي محمد بن قتيبة - رحمه الله - .

فسر فيه طائفة من الآيات والأحاديث والأخبار بطريق السؤال والجواب .
يوجد مخطوطاً بعاشر أفندي وأياً صوفيا وبرلين .
نشره السيد حسام الدين القدسي بالقاهرة عام 1349هـ .

ثم حققه من بعده السيد شاکر العاشور وطبع تحقيقه في مجلة المورد العراقية بالعدد 4 من المجلد الثالث منها سنة 1974م .

[147]

كتاب الغريبان

لأبي عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الهروي المتوفى سنة 401هـ .

ذكره ابن خير في فهرسته فقال ما نصّه :
«كتاب الغريبين : غريب القرآن وغريب الحديث في نظام واحد ، تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد الهروي ، - رحمه الله - ، حدثني به شيخنا القاضي أبو بكر بن العربي ، - رحمه الله - ، سماعاً عليه لأكثره ، ومناولة لجميعه ، قال : نا به أبو بكر محمد بن طرخان بن يلتكين بن يحكم التركي بمنزله ببغداد ، قرأت عليه بعضه وسمعته ، واستتزلت الباقي منه ، قال : نا به أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن قاسم المليحي

[144]

شرح غريب حديث أم زرع

لأبي بكر الأنباري السابق الذكر قبله .

ذكره ابن خير في فهرسته فقال بشأنه ما نصّه :
«كتاب شرح أبي بكر بن الأنباري لغريب حديث أم زرع ، حدثني به الشيخ أبو محمد بن عتاب - رحمه الله - إجازة قال : نا به أبو عمر بن عبد البر النمري ، عن أبي الوليد محمد بن الفرضي الأزدي ، عن أبي زكرياء يحيى بن مالك العائذي قال : نا أبو طلحة تمام ابن محمد الأزدي قال : نا أبو بكر بن الأنباري» .

[145]

شرح غريب خطبة عائشة أم المؤمنين في أبيها أبي بكر الصديق

لأبي بكر الأنباري المتقدم ذكره .

ذكره ابن خير في فهرسته .
نشره الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق بالمجلد (37 ج 3 ، ص 414 - 427) .

ومن اللغويين من شاء أن يضم أحد الغريبين : غريب القرآن وغريب الحديث إلى صنوه وأن يجمع بينهما في نظام واحد ، وذلك ما فعله من نذكرهم وكتبهم فيما يأتي :

[146]

كتاب المسائل في معاني غريب القرآن والحديث مما لم يقع في كتاب الغريب أو كتاب المسائل والأجوبة

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص 195 - 196) فقال بشأنه ما نصّه :

كتاب المسائل لابن قتيبة في معاني غريب القرآن والحديث مما لم يقع في كتاب الغريب ، حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي شيخنا - رحمه الله - قال : أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي سماعاً ، وأبو

الأصفهاني المتوفى سنة 581هـ .
ذكره ابن الأثير في مقدمة نهايته فقال بشأنه وشأن
مؤلفه ما نصّه :

« وكان إماماً في عصره ، حافظاً متقناً ، تشد إليه
الرجال ، وتنال به من الطلبة الآمال ، صنف كتاباً جمع
فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث ، يناسبه
قدراً وفائدة ، ويمائله حجماً وعائدة ، وسلك في وضعه
مسلكه ، وذهب فيه مذهبه ، ورتبه كما رتبه .»
يوجد المغيث مخطوطاً بكوبرلي وفيض الله أفندي .

[149]

كتاب الغريبين

لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله
الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط ، المتوفى سنة
581هـ .

في خمسة وعشرين سفرًا ، ضاهى به كتاب الغريبين
لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي .
ذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات ، وابن
شاعر في فوات الوفيات ، والغبريني في عنوان الدراية ،
وابن فرحون في الديباج المذهب وابن العماد في
الشذرات ، وخير الدين الزركلي في الأعلام .

[150]

مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن والحديث

لفخر الدين بن محمد بن علي الطريحي الإمام المتوفى
سنة 1085هـ .

نسه إليه الزركلي في الأعلام .
مطبوع .

الهروي عن أبي عبيد الهروي المكتب العبيدي صاحب
أبي منصور الأزهري مؤلفه - رحمه الله - .
وقال عنه ابن الأثير في مقدمة النهاية :

« صنف كتابه المشهور السائر ، في الجمع بين غريبي
القرآن العزيز الحديث ، ورتبه مقفى على حروف المعجم
على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث إليه ،
فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من أماكنها ، وأثبتها في
حروفها ، وذكر معانيها ، إذ كان الغرض والمقصد من هذا
التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة وإعراباً ومعنى ، لا معرفة
متون الأحاديث والآثار وطرق أسانيدھا وأسماء روايتها ،
فإن ذلك علم مستقل بنفسه ، مشهور بين أهله ، ثم إنه جمع
من غريب الحديث ما في كتابي أبي عبيد وابن قتيبة
وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفين الغريب مع ما
أضافه إليه مما تبعه من كلمات لم تكن في واحد من
الكتب المصنفة قبله ، فجاء كتابه جامعاً في الحسن بين
الإحاطة والوضع ، فإذا أراد الإنسان كلمة غريبة
وجدھا في جرفھا بغير تعب ، إلا أنه جاء الحديث مفرقاً
في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض ،
فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والأمصار ،
وصار هو العمدة في غريب الحديث والآثار...» .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ،
وبالإسكندرية ، والظاهرية ، والقرويين ، وكوبرلي
وطبقبو ، وبرلين ، وباريس ، وليدن ، وأيا صوفيا ،
والإسكوريال ، والمتحف البريطاني وجهات أخرى .

حققه الأستاذ محمود محمد الطناحي ، وتم طبع
تحقيقه بالقاهرة سنة 1971م .

[148]

كتاب الغريبين أو المغيث في غريب القرآن والحديث لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني

وعلى بعض الأصول السابقة في الغريبين: غريب القرآن وغريب الحديث أعمال نفهرسها فيما يأتي:

على الغريب القرآني

ذكره الصفدي في الوافي ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف ، والزركلي في الأعلام .

[151]

كتاب القرطين

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الكنائي المتوفى سنة 454 هـ .

[153]

نظم غريب القرآن لابن عزيز السجستاني لأبي الحكم مالك بن عبد الرحمان بن علي المصمودي السبتي المعروف بابن المرحل المتوفى سنة 699 هـ .

جمع فيه بين كتابي «غريب القرآن» و«مشكل القرآن» لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة 276 هـ .

قال في أوله بعد التحميد:

«وبعد ، فإني لم أزل أسمع أساتيد العلماء ، وأكابر الفضلاء والنبلاء ، يفضلون كتابي أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في المشكل والغريب ، ويفردونهما بالحسن والتهديب ، فأحببت أن أنظم الغريب مع المشكل في عقد ، وأضم الفائدتين في سرد ، تخفيفاً على الطالب ، وتقريباً للراغب ، لأنني رأيت قد تعلق كل واحد من الكتابين بصاحبه تعلق الابتداء بالخبر ، والفعل بالمصدر ، وأحوج كل واحد منهما إلى الآخر حاجة العامل إلى المعمول ، والصلة إلى الموصول ، فلما يسر الله الجمع بين التأليفين ، سميت المجموع بكتاب القرطين...» .

[154]

مختصر كتاب التحفة في غريب القرآن

للشيخ قاسم الحنفي . هذب به «تحفة الأريب» ، بما في القرآن من الغريب» لأثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي المتوفى سنة 745 هـ . يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[155]

حل ألفية الزين العراقي في غريب القرآن

لمصطفى بن حنفي بن حسن الذهبي المصري المتوفى سنة 1280 هـ .

نثر فيه ألفية أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي في غريب القرآن .

طبع بمطبعة محمد شعراوي في 29 صفحة .

[152]

الرد على أبي عبيدة في غريب القرآن

لأبي عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي الهروي المتوفى سنة 463 هـ .

• على الغريب الحديثي

[156]

الزوائد في غريب الحديث

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ.

استدرك به ما فات أبا عبيد القاسم بن سلام الهروي في كتابه غريب الحديث.

ذكره ابن قتيبة في مقدمة كتابه في غريب الحديث فقال بشأنه ما نصّه :

«وقد كنت زماناً أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث ، وأن الناظر فيه مستغن به ، ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما تركه نحواً مما ذكر أو أكثر منه ، فتنبت ما أغفل وفسرته على نحو مما فسر بالإسناد لما عرفت إسناده والقطع لما لم أعرفه ، وأتبعته ذلك بذكر الاشتقاق والمصادر والشواهد من الشعر ، ولم أعرض لشيء مما ذكره أبو عبيد ، ولن يخفى ذلك على من جمع بين الكتابين ، وكنت حين ابتدأت في عمل الكتاب أطلعت عليه قوماً من حملة العلم والطلاب له ، وأعجلتهم الرغبة فيه ، والحرص على تدوينه ، عن انتظار فراغي منه ، وسألوا أن أخرج لهم من العمل ما يرتفع في كل أسبوع ، ففعلت ذلك حتى تم لهم الكتاب ومجموعه ، وحملة قوم منهم إلى الأمصار ، ثم عرضت بعد ذلك أحاديث كثيرة فعملت بها كتاباً ثانياً يدعى كتاب الزوائد في غريب الحديث...».

[157]

إصلاح الغلط في غريب الحديث لأبي عبيد

لابن قتيبة السابق الذكر قبله .

نسه لنفسه في مقدمة كتابه في غريب الحديث ، وعزاه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والخلكاني في الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

صدره بمقدمة جليظة المعاني بليغة التعابير يقول فيها : «لعل ناظرًا في كتابنا هذا يغير من عنوانه ،

ويستوحش من ترجمته ، ويربأ بأبي عبيد - رحمه الله - عن الهفوة ، ويأبى له الزلة ، ويتحشم قصب العلماء وهتك أستارهم ، ولا يعلم ما تقلدناه من إكمال ما ابتدأ من تفسير غريب الحديث ، وتشيد ما أسس ، وأن ذلك هو الذي أزمنا إصلاح الفساد وسد الخلل ، على أنا لم نقل في ذلك الغلط إنه اشتمال على ضلالة ، أو زيغ عن سنة ، وإنما هو في رأي قضي به على معنى مستتر ، أو حرف غريب مشكل.»

«وقد يتعثر في الرأي جلة أهل النظر ، والعلماء المبرزون ، والخائفون لله الخاشعون...».

«ولا نعلم أن الله عزّ وجلّ أعطى أحدًا من البشر موثقًا من الغلط وأمانًا من الخطأ فنستكشف له منها ، بل وصل عباده بالعجز ، وقرنهم بالحاجة ، ووصفهم بالضعف والعجلة فقال : (وخلق الإنسان ضعيفًا) (وخلق الإنسان من عجل) (فوق كل ذي علم علم) . «ولا نعلمه خص بالعلم قومًا دون قوم ، ولا وقفه على زمن دون زمن ، بل جعله مشتركًا مقسومًا بين عباده ، يفتح للآخر منه ما أغلقه على الأول ، وينبه المقل من على ما أغفل منه المكثّر ، ويحييه بتأخر يتعقب قول متقدم ، وتال يعتبر على ماضٍ.»

«وأوجب على كل من علم شيئًا من الحق أن يظهره وينشره ، وجعل ذلك زكاة العلم كما جعل الصدقة زكاة المال ، وقد قيل : اتقوا زلة العالم ، وزلة العالم لا تعرف حتى تكشف ، وإن لم تعرف هلك بها المقلدون لأنهم يتلقونها من العالم بالقبول.»

«وقد يظن من لا يعلم من الناس ولا يضع الأمور مواضعها أن هذا اغتياب للعلماء ، وطعن على السلف ، وذكر للموتى ، وكان يقال : اعف عن ذي قبر ، وليس ذلك كما ظنوا ، لأن الغيبة سب الناس بلثم الأخلاق ، وذكرهم بالفواحش والشائعات ، وهذا هو الأمر العظيم المشبه بأكل اللحوم الميتة ، فأما هفوة في حرف ، أو زلة في معنى ، أو إغفال أو وهم أو نسيان فعاد الله أن يكون هذا من ذلك الباب أو يكون له مشاكلًا أو مقاربا ، أو يكون المنبه عليه آثمًا ، بل يكون مأجورًا عند الله مشكورًا عند عباده الصالحين...».

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد قائلاً ما نصّه :
«رتب غريب الحديث لأبي عبيد على حروف
المعجم رأيته بخطه» .
وذكره وكتابه القفطي في إنباه الرواة فقال بشأنهما ما
لفظه :

«شيخ العلماء في وقته بجلب ، له خط حسن ويد
في الحساب والهندسة على ما شاهدته بخطه ، وكان يميل
إلى علم الأوائل ، ويكتب منه الكثير ، ولم يكن من أهل
العربية على التحقيق ، وإنما ذكرته ههنا لأنه تعرض إلى
غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام رضي الله
عنه ففقهه على الحروف ، فشارك بهذا التصنيف أهل
اللغة ، فذكرته في هذا المصنف ، وملكت هذا التصنيف
وفيه ما فيه» .

[162]

تقريب المرام ، في غريب القاسم بن سلام
لحج الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد
الطبري المتوفى سنة 694 هـ .
كتبه على غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن
سلام الهروي ، ورتبه على الحروف .
ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي
في هدية العارفين .

[163]

شرح غريب الحديث للخطابي
لأبي مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن
محمد المتوفى سنة 489 هـ .

[164]

مطالع الأنوار ، على صحاح الآثار
لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الحمزي
المعروف بابن قرقول المتوفى سنة 569 هـ .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وفي مكتبة
جامع القرويين بفاس .

«وقد كنا زماناً نعتذر من الجهل فقد صرنا الآن
نحتاج إلى الاعتذار من العلم ، وكنا نؤمل شكر الناس
بالتنبيه والدلالة ، فصرنا نرضى بالسلامة ، وليس هذا
بعجيب مع انقلاب الأحوال ، ولا ينكر مع تغير
الزمان ، وفي الله خلف ، وهو المستعان» .
يوجد هذا الإصلاح مخطوطاً بأيا صوفيا .
حقيقه الدكتور عبد الله الجبوري ، وطبع تحقيقه في
دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة 1983 م .

[158]

تخريج أغلاط أبي عبيد في كتابه : غريب الحديث
لأبي سعيد أحمد بن خالد الضرير اللغوي من أهل
القرن الهجري الثالث .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة وحكى بشأنه القصة
التالية قائلاً :

« وخرج على أبي عبيد من غريب الحديث جملة
ما غلط فيه وعرضه على عبد الله بن عبد الغفار وكان
أحد الأئمة ، فكأنه لم يرضه ، فقال لأبي سعيد : ناولني
يدك ، فناوله ، فوضع الشيخ في كفه متاعه وقال :
اكتحل يا أبا سعيد بهذا حتى تبصر فكأنك لا تبصر» .

[159]

مختصر غريب الحديث لأبي عبيد
من عمل أبي علي الحسن بن أحمد الاسترابادي .
يوجد مخطوطاً بمكتبة برلين .

[160]

تصنيف غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام
على حروف المعجم
لأبي محمد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي
الأندلسي الشاطبي المتوفى سنة 465 هـ .
ذكره القفطي في إنباه الرواة .

[161]

تقفة غريب الحديث لأبي عبيد على الحروف
لأبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة
العقيلي المتوفى سنة 546 هـ .

[165]

التقريب ، في علم الغريب

لنور الدين أبي الثناء محمود بن أحمد بن محمد بن علي الفيومي المعروف بابن خطيب الدهشة المتوفى سنة 834هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون ، وعبد القادر البغدادي في جملة مصادره بمقدمة الخزانة ، وخير الدين الزركلي في الأعلام .

هو في غريب الحديث ، اختصره من كتابه الذي سماه «تهذيب المطالع ، لترغيب المطالع» والذي جعله تهذيباً لكتاب «مطالع الأنوار ، على صحاح الآثار» لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن أدهم الهمداني المعروف بابن قرقول المتوفى سنة 569هـ والذي هذب فيه ابن قرقول «مشارك الأنوار ، على صحاح الآثار» تأليف أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض المتوفى سنة 544هـ .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[167]

مختصر النهاية

لقطب الدين أبي الخير عيسى بن محمد بن عبيد الله الحسنى الحسيني الإيجي المعروف بالصفوي المتوفى سنة 953هـ .

اختصر فيه نهاية ابن الأثير في قريب من نصفها . ذكره خليفة في رسم النون من كشف الظنون وهو يتكلم عن نهاية ابن الأثير .

[168]

مختصر النهاية في غريب الحديث والأثر

من عمل الشيخ علي بن حسام الهندي المعروف بالمتقي المتوفى سنة 975هـ .

ذكره خليفة في كشفه وهو يتكلم عن نهاية ابن الأثير .

[169]

الذيل على نهاية ابن الأثير

لصني الدين أبي الثناء محمود بن محمد بن حامد الأرموي المتوفى سنة 723هـ .

نسبه إليه ابن حجر في «الدرر الكامنة» وذكره خليفة في رسم النون من كشف الظنون وهو يتكلم عن نهاية ابن الأثير .

[170]

التذييل والتذويب على نهاية الغريب

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين ، وفي إيضاح المكنون .

قال في فاتحته :

«الحمد لله الذي ليس لمعلوماته نهاية ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بأظهر معجزة وأبهر آية .

أما بعد فإن النهاية في غريب الحديث للإمام ابن الأثير أجل كتاب ألف في الغريب ، وأجمعه للبعيد منه

[166]

الدر الثمير ، في تلخيص نهاية ابن الأثير

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

نسبه إليه خليفة في رسم النون من كشف الظنون وهو يتكلم عن نهاية ابن الأثير ، وعزاه إليه جميل العظم في عقود الجواهر ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

لخص فيه كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة 606هـ .

قال في أوله :

«هذا مؤلف لخصته من كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، وسميته بالدر الثمير ، بحيث لم أغادر منه شيئاً ولم أترجم اليسير ، وضممت إليه مما فاتته القدر الكثير» .

طبع بالمطبعة الخيرية بمصر عام 1323هـ مع النهاية ، ومعهما مفردات الراغب الأصفهاني .

طبع بالمطبعة الخيرية بمصر عام 1323هـ مع النهاية ، ومعهما مفردات الراغب الأصفهاني .

« كتاب تقريب الغريبين لأبي عبيد وابن قتيبة جمعه واختصره الشيخ الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي ، حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي - رحمه الله - قال : أنا الشيخ الفقيه الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم ابن نصر المقدسي عنه » .
 منه مخطوطة بدار الكتب المصرية منتسخة من أصل تمت كتابته عام 424 هـ وهي برقم : (1017 تفسير) .

[173]

المشرح الروي في الزيادة على غريبي الهروي
 لأبي عبدالله محمد بن علي بن الخضر النساني المعروف بابن عسكر المتوفى سنة 636 هـ .
 ذكره ابن الخطيب في الإحاطة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في الأعلام .

[174]

التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها
 تصحيف في كتاب الغريبين أو التنبيه على خطأ الغريبين
 لأبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد البغدادي المعروف بالسلامي المتوفى سنة 550 هـ .
 وضعه على كتاب الغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الهروي المتوفى سنة 401 هـ .
 منه مخطوطة بالظاهرية وأخرى بالتيمورية .

[175]

تقدية ما يقدي العين من هفوات كتاب الغريبين
 لأبي الكرم عبد السلام بن محمد بن الحسن الحججي من أهل القرن الهجري السادس .
 يوجد مخطوطاً في بودليانا .

والقريب ، وقد فاته جمع جم يحتاج إليه الطالب ، ويفتقر إلى تتبعه كل راغب ، وقد لخصت كتابه في مجلد في غاية التنقيح والتهديب وضممت إليه زوائد قربتها أحسن تقريب ، ثم بدا لي أن أفرد ما فاته بتأليف يتنفع به من عنده « النهاية » ولا يحتاج أن يصرف إلى تحصيل كتابي العناية ، وها هو ذا وقد سميت : « التذليل والتذنب ، على نهاية الغريب » وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب » .

منه مخطوطة بأوقاف بغداد العامة تمت كتابتها سنة 1101 هـ وهي في خمس ورقات ضمن مجموعة .
 وأخرى جاءت بآخر نسخة من النهاية لابن الأثير وهي في سبع ورقات .
 وثالثة بمكتبة برلين .
 حققه الدكتور عبد الله الجبوري وطبع تحقيقه بمطابع دار البلاد بجدة سنة 1982 م .

[171]

الكفاية ، في نظم النهاية
 لعلماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبي المتوفى سنة 786 هـ .
 عقد فيه كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير .
 منه مخطوطة بمكتبة برلين برقم (1659) .

• على الغريبين معاً

[172]

تقريب الغريبين لأبي عبيد وابن قتيبة
 لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي المتوفى سنة 447 هـ .
 ذكره ابن خير في فهرسته فقال بشأنه ما نصّه :

معاجم المصطلحات

عما ألقوه ونشأوا عليه وغذوا به إلى مثل هذا الذي ذكرناه ، وكل ذلك دليل على حق الإيمان وصحة نبوة نبينا محمد ﷺ .

فكان مما جاء في الإسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق وإن العرب إنما عرفت المؤمن من الأمان والإيمان وهو التصديق ، ثم زادت الشريعة شرائط وأوصافاً بها سمي المؤمن بالإطلاق مؤمناً ، وكذلك الإسلام والمسلم إنما عرفت منه إسلام الشيء ثم جاء في الشرع من أوصافه ما جاء .

وكذلك كانت لا تعرف من الكفر إلا الغطاء والستر ، فأما المنافق فأسم جاء به الإسلام لقوم أبطنوا غير ما أظهروه ، وكان الأصل من نفاقه البريوع ، ولم يعرفوا في الفسق إلا قولهم : فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها ، وجاء الشرع بأن الفسق الإفحاش في الخروج عن طاعة الله جل ثناؤه .

ومما جاء به الشرع الصلاة ، وأصلها في لغتهم الدعاء ، وقد كانوا عرفوا الركوع والسجود وإن لم يكن على هذه الهيئة... وكذلك الصيام أصله عندهم الإمساك ثم زادت الشريعة النية وحظرت الأكل والمباشرة وغير ذلك من شرائع الصوم ، وكذلك الحج لم يكن عندهم فيه غير القصد وسبر الجراح ، ثم زادت الشريعة ما زادته من شرائط الحج وشعائره ، وكذلك الزكاة لم تكن العرب تعرفها إلا من ناحية النماء ، وزاد الشرع ما زاده فيها مما لا وجه لإطالة الباب بذكره ، وعلى هذا سائر ما تركنا ذكره من العمرة والجهاد وسائر أبواب الفقه . فالوجه في هذا إذا سئل الإنسان عنه أن يقول : في الصلاة اسمان : لغوي وشرعي ، ويذكر ما كانت العرب

يقول ابن فارس من كتابه «الصاحي في فقه اللغة» ما نصّه :

«كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسآكهم وقرايبهم ، فلما جاء الله جل ثناؤه بالإسلام حالت أحوال ، ونسخت ديانات ، وأبطلت أمور ، ونقلت من اللغة ألفاظ عن مواضع إلى مواضع آخر بزيادات زبدت ، وشرائع شرعت ، وشرائط شرطت ، فعفى الآخر الأول ، وشغل القوم - بعد المغاورات والتجارات وتطلب الأرباح والكدح للمعاش في رحلة الشتاء والصيف وبعد الإغرام بالصيد والمعاقرة والمياسرة - بتلاوة الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وبالتفقه في دين الله عز وجل وحفظ سنن رسول الله ﷺ مع اجتهادهم في مجاهدة أعداء الإسلام ، فصار الذي نشأ عليه أبائهم ونشأوا هم عليه كأن لم يكن ، وحتى تكلموا في دقائق الفقه ، وغوامض أبواب الموارث وغيرها من علم الشريعة وتأويل الوحي بما دون وحفظ حتى الآن ، فصاروا بعد ما ذكرناه إلى أن يسأل إمام من الأئمة وهو يخطب على منبره عن فريضة فيفتي ويحسب بثلاث كلمات ، وذلك قول أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه حين سئل عن ابنتين وأبوين وامرأة : «صار ثمنها تسعاً» فسميت «المنبرية» وإلى أن يتكلم هو وغيره في دقائق العلوم المشهور من مسائلهم في الفرض وحده كالمشتركة ، ومسألة الامتحان ، ومسألة ابن مسعود ، والأكدرية ، ومختصرة زيد ، والخرقاء وغيرها مما هو أغمض وأدق . فسبحان من نقل أولئك في الزمن القريب بتوفيقه

ومعنى الإسلام والإيمان والفرق بينهما ، ومعنى الدين والشريعة والمنهاج والملة والأمة والفترة والصيغة ... ومعنى النبي والمرسل والبشير والنذير والخليل والإمام والنقيب والحواري والصديق والفاروق والشهيد والمحدث والحنيف والتواب والأواب والأواه

ومعنى الخمر والميسر والأنصاب والأزلام ، ومعنى الرجس والرجز والسحر وهاروت وماروت وياجوج وماجوج والمسيح والدجال والكاهن والعائف والقائف والزاجر .

ومعنى الجبت والطاغوت وذكر البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وغير ذلك من معاني أسماء نذكرها ونذكر معانيها ونستشهد على ذلك بالشعر المعروف ، ونورد فيه ما وقع إلينا من أقاويل العلماء باللغة ، وما رُوِيَ عن العلماء وأهل التفسير في تفسير كل حرف ، وما فسروه في كتبهم ورويت الأخبار به عنهم إذ كانت متفرقة في مصنفاتهم ورواياتهم لا يوقف منها إلا على الحرف بعد الحرف إذا عرف في كتاب أو ذكر في رواية ، وكثير منه مما لم يدون عنهم ولم يفسر تفسيراً شافياً جمعناه في كتابنا رجاء للثواب على تأليفه ... وسميناه كتاب الزينة إذ كان من يعرف ذلك يتزين به في المحافل ، ويكون منقبة له عند أهل المعرفة» .

يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف العراقي برقم : 1306 وبمكتبة الجامع الكبير بصنعاء برقم : (45 لغة) وبمكتبة الإمام يحيى المتوكل على الله بصنعاء برقم : (63 أدب) . حققه الدكتور حسين بن فيض الله الهمداني وطبع تحقيقه بالقاهرة طبعة أولى سنة 1956م وطبعة ثانية بالقاهرة أيضاً سنة 1957م .

• في الفقه الشافعي

[177]

تفسير ألفاظ المزني

لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري الهروي المتوفى سنة 370هـ .

تعرفه ، ثم ما جاء الإسلام به ، وهو قياس ما تركنا ذكره من سائر العلوم كالنحو والعروض والشعر...» . هذه المعاني الحادثة في ألفاظ اللسان العربي والمتولدة فيه مما اصطلاح عليه أصحاب العلوم وأرباب الفنون قام المعجميون بتدوينها في معاجم هي ما نحاول التعريف به في المسرد التالي :

[176]

كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية
لأبي حاتم أحمد بن حمدان بن أحمد الرازي المتوفى سنة 322هـ .

قال في تصديره :

« هذا كتاب فيه معاني أسماء ، واشتقاقات ألفاظ ، وعبارات عن كلمات عربية يحتاج الفقهاء إلى معرفتها ، ولا يستغني الأدباء عنها ، ألفناه من ألفاظ العلماء وما جاء عن أهل المعرفة باللغة وأصحاب الحديث والمعاني واحتججنا فيه بشعر الشعراء المشهورين الذين يحتاج بشعرهم في غريب القرآن والحديث ، وفيما يوجد له ذكر في الشريعة من الأسماء ، وما في الفرائض والسنن والألفاظ النادرة .

وبدأنا فيه بذكر فضل لغة العرب وما لها من الأسباب الفاضلة التي ليست لسائر لغات الأمم ، وذكرنا فضيلة الشعر وما فيه من النفع العظيم ، وأوردنا في ذلك من الحجج ما رجونا أن يكون فيه بلاغ لمن أنصف واعترف بالحق .

ثم ذكرنا بعد ذلك معاني أسماء الله عز وجل وما يجوز أن يتأول فيها ، ثم معاني أسماء تذكر باللغة العربية مما هي في العالم وما جاء في الشريعة مثل الأمر والخلق والقضاء والقدر والدنيا والآخرة واللوح والقلم والعرش والكرسي والملائكة وما لها من الأسماء والصفات والحق والإنس ومعنى إبليس والشياطين وما لها من الصفات مثل الرجيم والمارد واللعين وغير ذلك ...

ومعنى الروح والنفس والعقل والعلم والجهل والجاهلية والمعرفة والانكار والأدب والحكمة والحكيم والهدى والضلال .

رجعت وإلا أنفذت الكتاب بما فيه ، فقال : قد رجعت أيها الوزير فأصلح الحرف وطوى الكتاب» .

[179]

تهذيب الأسماء واللغات

لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري ابن حسن الحزامي النوري المتوفى سنة 676 هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون فقال بشأنه ما نصه :

« تهذيب الأسماء واللغات للإمام محيي الدين يحيى ابن شرف النوري ، وهو كتاب مفيد مشهور في مجلد ، جمع فيه الألفاظ الموجودة في مختصر المزني ، والمهذب ، والوسيط ، والتنبيه ، والوجيز ، والروضة ، وقال : إن هذه الستة تجمع ما يحتاج إليه من اللغات ، وضم إلى ما فيها جملاً مما يحتاج إليه مما ليس فيها من أسماء الرجال والملائكة والجن ليعم الانتفاع ، ورتبه على قسمين : الأول في الأسماء والثاني في اللغات» .

نشرته إدارة الطباعة المنيرية في أربعة أجزاء (بدون

تاريخ) .

• حول تهذيب الأسماء واللغات

[180]

الفوائد السنية في تلخيص تهذيب الأسماء النوية

لزين الدين عبد الرحمان بن علي بن أحمد البسطامي الأنطاكي المتوفى سنة 858 هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

[181]

مختصر تهذيب الأسماء واللغات (الأصل للنوري)

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

نسبه لنفسه في حسن المحاضرة ، وعزاه إليه خليفة في كشف الظنون ، وجميل العظم في عقود الجواهر .

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والتاج السبكي في الطبقات .

وذكره القفطي في إنباه الرواة باسم كتاب «الألفاظ الفقهية» والخلكاني في الوفيات وقال بشأنه ما نصه :

«وله (يعني الأزهري) تصنيف في غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء في مجلد ، وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه» .

وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين كلاهما باسم : «تفسير ألفاظ مختصر

المزني» وجاءت تسميته في إحدى مخطوطاته هكذا : «كتاب الزاهر في غرائب ألفاظ الشافعي» .

شرح فيه ألفاظ الفقه الشافعي الواردة في مختصر أبي

إبراهيم اسماعيل بن يحيى المزني المتوفى سنة 264 هـ .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية وكوبريلي وطبقو برلين والمتحف البريطاني .

[178]

تفسير اللغة التي في مختصر المزني

لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي المتوفى سنة 388 هـ .

ذكره التاج السبكي في طبقات الشافعي (ج 3 ، ص 290) فقال ما نصه :

«قال الخطابي في كتابه : تفسير اللغة التي في مختصر المزني : بلغني عن إبراهيم بن السري الزجاج النحوي أنه

كان يذهب إلى أن الصاد تبدل سينا مع الحروف كلها لقرب مخرجهما ، فحضر يوماً عند علي بن عيسى

فتذاكرها هذه المسألة واختلفا فيها وثبت الزجاج على مقالته ، فلم يأت على ذلك إلا قليل من المدة فاحتاج

الزجاج إلى كتاب إلى بعض العمال في العناية ، فجاء إلى علي بن عيسى الوزير ينتجز الكتاب فلما كتب علي

ابن عيسى صدر الكتاب وانتهى إلى ذكره كتب : وإبراهيم بن السري من أحسن إخواني فقال الرجل : أيها

الوزير الله الله في أمري ، فقال له علي بن عيسى : إنما أردت : (أخص) وهذه لغتك فأنت أبصر ، فإن

الأول ، وإلى أفعال بحسب أوزانها ، فحاز من الضبط الأصل الوفي ، وحل من الإيجاز الفرع العلي ، غير أنه افرقت بالمادة الواحدة أبوابه ، فوعرت على السالك شعابه ، وامتدت بين يدي الشادي رحابه ، فكان جديراً بأن تنهر دون غايته ركابه ، فجر إلى ملل ، ينطوي على خلال ، فأحببت اختصاره على النهج المعروف ، والسبيل المألوف ، ليسهل تناوله بضم متشره ، ويقصر تطاوله بنظم متثره ، وقيدت ما يحتاج إلى تقييد بألفاظ مشهورة البناء مثل فلس وفلوس ، وقفل وأقفال ، وحمل وأحمال ونحو ذلك ، وفي الأفعال مثل ضرب يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك ، لكن إن ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا ، معتبراً فيه الأصول ، مقدماً الفاء على العين...» .

إلى آخر ما قال عن منهاجه فيه ثم قال بعد :
«واعلم أي لم أترم ذكر ما وقع في الشرح واضحاً ومفسراً ، وربما ذكرته تنبيهاً على زيادة قيد ونحوه ، وسميته بالمصباح المنير في غريب الشرح الكبير...» .
ثم قال في خاتمته :

«هذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول ، وكنت جمعت أصله من نحو سبعين مصنفاً ما بين مطول ومختصر ، فمن ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول : وفي نسخة من التهذيب فهي نسخة عليهما خط الخطيب أبي زكرياء التبريزي ، وكتابه على مختصر المزني ، والمحمل لابن فارس ، وكتاب متخير الألفاظ له ، وإصلاح المنطق لابن السكيت ، وكتاب الألفاظ ، وكتاب المذكر والمؤنث ، وكتاب التوسعة له ، وكتاب المقصور والممدود لأبي بكر بن الانباري ، وكتاب المذكر والمؤنث له ، وكتاب المصادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، وكتاب النوادر له ، وأدب الكاتب لابن قتيبة ، وديوان الأدب للفارابي ، والصحاح للجوهري ، والفصيح لثعلب ، وكتاب المقصور والممدود لأبي إسحاق الزجاج ، وكتاب الأفعال لابن القوطية ، وكتاب الأفعال للسرسطي ، وأفعال ابن القطاع ، وأساس البلاغة للزحشري ، والمغرب للمطرزي ، والمعربات للجواليقي ، وكتاب ما يلحن فيه العامة له ، وسفر

[182]

ترتيب تهذيب الأسماء واللغات (الأصل للنوي)
لحمي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي المتوفى سنة 775 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون وهو يتحدث عن تهذيب الأسماء واللغات للنوي .

[183]

ترتيب تهذيب الأسماء واللغات (الأصل للنوي)
لأكمل الدين محمد بن محمود الحنفي المتوفى سنة 786 هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون وهو يتحدث عن تهذيب الأسماء واللغات للنوي فقال بشأنه ما نصّه :
«ثم إن الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود الحنفي المتوفى سنة 786 هـ غير ترتيبه (يعني تهذيب الأسماء واللغات) على أسلوب آخر» .

[184]

المصباح المنير في شرح غريب الشرح الكبير
لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي المتوفى سنة 770 هـ .

أما الشرح الذي فسر غريبه الفيومي فهو «فتح العزيز على كتاب الوجيز» لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني المتوفى سنة 623 هـ وأما المشروح فهو «كتاب الوجيز» في فروع الشافعية لحجة الإسلام أبي حامد محمد ابن محمد الغزالي المتوفى سنة 505 هـ .

والمصباح المنير هذا اختصره الفيومي من شرح آخر له مطول وفي ذلك يقول من مقدمة المصباح :

«وبعد فلإني كنت جمعت كتاباً في غريب شرح «الوجيز» للإمام الرافعي وأوسعت فيه من تصارييف الكلمة ، وأضفت إليه زيادات من لغة غيره ، ومن الألفاظ المشتبهات والمثائلات ، ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها ، وغير ذلك مما تدعو إليه حاجة الأديب الماهر ، وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ إلى أسماء منو ، إلى مكسور الأول ، ومضموم الأول ، ومفتوح

[187]

المغرب في ترتيب المغرب (بغين معجمة فحين مهملة)
للمطرزي السابق الذكر قبله .

انتقاه من معربه ورتبه على الحروف الأول .
قال في أوله بعد التحميد والتصلية :

«هذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنفي المترجم
بالمغرب وتنميته وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه
اختصرته لأهل المعرفة من ذوي الحمية والأنفة من
ارتكاب الكلمة المخرفة بعدما سرحت الطرف في كتب لم
يتعهدها في تلك التوبة نظري فتقصيتها حتى قضيت منها
وطري... وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب
المغرب...» .

يوجد مخطوطاً بالقاهرة والإسكندرية وفيض الله
أفندي وعاطف أفندي وسليم أغا وليدن وباريس
والمتحف البريطاني وفي جهات أخرى .

طبع المغرب في ترتيب المغرب بميدراباد سنة
1328هـ .

• في الفقه المالكي

[188]

شرح غريب ألفاظ المدونة .
للجني ، وهو رجل مجهول الوطن والميلاد والوفاة
والعصر .

نقل عنه الشيخ محمد التاودي في شرحه على تحفة
ابن عاصم .
حققه الأستاذ التونسي محمد محفوظ على مخطوطة
محافظة بالمكتبة الوطنية بتونس . وطبع تحقيقه بدار الغرب
الإسلامي ببيروت سنة 1980م .

[189]

غور المقالة ، في شرح غريب الرسالة .
حققه الدكتور الهادي حمو والدكتور محمد أبو
الأحضان ، وطبع تحقيقهما بدار الغرب الاسلامي
سنة 1986م .

للسعادة وسفير الإفادة لعلم الدين السخاوي ، ومن كتب
سوى ذلك ... مما تراه في مواضعه ...» .
ثم قال :

«وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه في العشر
الآخرة من شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة
هجرية» .

منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة تمت كتابتها
عام 743هـ .
طبع المصباح المنير بالمطبعة الهبية بمصر عام 1302هـ .

• في الفقه الحنفي

[185]

طلبة الطلبة

للشيخ نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي
المتوفى سنة 537هـ .

شرح فيه الألفاظ الواردة في كتب الفقه الحنفي .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .
منه مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد .

[186]

المغرب (بالعين المهملة)

لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي
المتوفى سنة 610هـ .
أوعى فيه لغة الفقه الحنفي .

ذكره الخلكاني في وفياته فقال بشأنه ما نصّه :

«وله (يعني المطرزي) كتاب المغرب تكلم فيه على
الألفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب ، وهو
للحفية بمثابة كتاب الأزهرى للشافعية ، وما قصر فيه ،
فإنه أتى جامعاً للمقاصد» .

يعتبر المغرب اليوم في حكم الضائع .

• في الفقه عامة

[190]

شرح لغة الفقه

لحج الدين أبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري البغدادي المتوفى سنة 616 هـ. نسبه إليه الصفدي في نكت الهميان ، والداودي في طبقات المفسرين .

[191]

كتاب لهجة الشرع في شرح ألفاظ الفقه

لصدر الأفاضل أبي محمد القاسم بن الحسين بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة 617 هـ. نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

[192]

الإشارات إلى ما كتب في الفقه من الأسماء والأماكن واللغات

لحج الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزبادي المتوفى سنة 817 هـ. ذكره جرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، والزركلي في الأعلام . يوجد مخطوطاً بمكتبة المستشرق الألماني فيشر .

[193]

بيان كشف الألفاظ التي لا بد للفقهاء من معرفتها

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد الأبدي المتوفى سنة 860 هـ. يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[194]

أنيس النباه في تعريف الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

للشيخ قاسم القنوي المتوفى سنة 978 هـ. حققه الدكتور أحمد عبد الرزاق الكبيسي من جامعة أم القرى بمكة .

• في الأصول والتصوف والكلام

[195]

كتاب الحدود في الأصول

لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي المتوفى سنة 474 هـ.

عزاه إليه ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف بسنده المتصل إلى مؤلفه أبي الوليد الباجي .

ثم نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وعياض في ترتيب المدارك ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ، وابن فرحون في الديباج ، والمقري في نفع الطيب ، والسيوطي في طبقات المفسرين ، والداودي تلميذه في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

شرح الباجي في كتابه الحدود خمسة وسبعين اصطلاحاً أصولياً من أشباه ما يأتي :

الاعتقاد ، الظن ، الشك ، السهو ، الدليل ، النص ، الظاهر ، العموم ، الخصوص ، المطلق ، المقيد ، المحكم ، المتشابه ، الإجماع ، التقليد ، الاجتهاد ، الرأي ، القياس ، الاستحسان ... إلى آخره . منه مخطوطة وحيدة محفوظة في مكتبة الاسكوريال مكتوبة بخط أندلسي في 22 ورقة من القطع الوسط مسطرتها 19 سطراً ، وقد جاء بآخرها :

«كامل كتاب الحدود ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على محمد نبيه وعبد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وذلك في العشر الوسط لجمادي الآخرة عام واحد وثلاثين وستائة .»

نشر كتاب الحدود عن مخطوطة الاسكوريال بتحقيق نزيه حماد عام 1973 م على نفقة مؤسسة الزغي للطباعة والنشر .

[196]

شرح الألفاظ التي اصطلح عليها الصوفية

لحجي الدين أبي بكر محمد بن علي بن محمد الطائي

على عباده الذين اصطفى... إلى آخره». ونسبه إليه البغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام.

يوجد مخطوطاً بالمكتبة المركزية بالموصل.

[200]

الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النظائر
للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ.
نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والمجد الفيروزآبادي في البلغة ، والسيوطي في البغية ، والياقيني في الروضات ، والبغدادي في الهدية والايضاح.

[201]

المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين
لسيف الدين أبي الحسن علي بن أبي علي بن محمد ابن سالم الثعلبي الآمدي المتوفى سنة 631 هـ.
منه مخطوط بالمكتبة العربية بدمشق.
نشره الأبوان : كوتش وخليفة بالمجلد 48 من مجلة المشرق (ص 169 - 178) سنة 1954 م.

[197]

النبد الجلية في ألفاظ اصطلاح عليها الصوفية
لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن محمد الحميري الماعفري الشاطبي المتوفى سنة 672 هـ.

[198]

رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة بين أرباب الأذواق والأحوال

لجمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الكاشاني المتوفى سنة 730 هـ.

ذكره البغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام.

[199]

لطائف الاعلام ، في إشارات أهل الأفهام

للجمال الكاشاني المتقدم الذكر قبله.
ذكره خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه ما نصّه :
«... كتاب في اصطلاحات الصوفية وشرحها ، مرتب على الحروف بترتيب لطيف أوله : الحمد لله وسلام

• في النحو والطب

[202]

الحدود النحوية

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد الأبدي المتوفى سنة 860 هـ.
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية.

[203]

ظهور المخبا ، من لغات الأطباء

لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن الحسن بن أحمد بن حسن الصالح المتوفى سنة 909 هـ.

نسبه إليه ابن سليمان الروداني في «صلة الخلف بموصول السلف».

• في المصطلحات عامة

[204]

مفاتيح العلوم

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي التوفي سنة 387 هـ.

رتبه على مقالاتين تشتمل أولاهما على الأبواب الستة التالية :

1- الفقه . 2- الكلام . 3- النحو . 4- الكتابة .
5- الشعر والعروض . 6- الأخبار .

وتشتمل الثانية على الأبواب التسعة الآتية :

1- الفلسفة . 2- المنطق . 3- الطب . 4- العدد .
5- الهندسة . 6- النجوم . 7- الموسيقى . 8- الحيل .
9- الكيمياء .

وهو في معنى المعجم لأنه يذكر مصطلحات هذه العلوم التي بوب لها ويشرح معانيها .

نشره المستشرق فان فلوتن بليدن سنة 1895 م ثم طبع بالقاهرة عام 1342 هـ .

[205]

التعريفات

لأبي الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني التوفي سنة 816 هـ .

مختصر في مصطلحات العلوم والفنون مرتب على الحروف في غاية الدقة والإيجاز .

طبع باستانبول سنة 1837 م وفي ليزج بعناية المستشرق الألماني فلوجل سنة 1845 م وفي سانت

بترسبورج سنة 1887 م وفي القاهرة عام 1283 هـ وعام 1306 هـ بالمطبعة الخيرية بالقاهرة ، ومعه في هذه الطبعة

رسالة في اصطلاحات التصوف الواردة في الفتوحات المكية لابن عربي ، وطبعة أخرى صدرت عن مطبعة

الخليجي البابي عام 1357 هـ .

[206]

تحقيق الكليات

لأبي الحسن الشريف الجرجاني السابق الذكر قبله . من قبيل التعريفات .

يوجد مخطوطاً ببرلين على ما أخبر به جرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية .

[207]

التعريفات

لشمس الدين أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا المتوفي سنة 940 هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون والبغداد في هدية العارفين .

[208]

التوقيف ، على مهمات التعريف

لزين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي المتوفي سنة 1031 هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون وهو يتكلم عن تعريفات الشريف الجرجاني ، وذكره الزبيدي في مقدمة التاج في جملة مصادره .

يوجد مخطوطاً بباريس على ما أخبر به جرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية .

[209]

الكليات

لأبي البقاء أيوب بن سليمان الحسيني القريني الكفوي المتوفي سنة 1094 هـ .

معجم وسيع في معاني الألفاظ لغة وعرفاً واصطلاحاً .

منه مخطوطة محفوظة بالمكتبة الأحمدية بحلب في 500 ورقة برقم : (879 لغة) فرغ منها ناسخها عام 1169 هـ .

تعددت طبعات الكليات فصدرت له سبع طبعات ثلاث منها بيولاق سنة 1253 هـ وسنة 1255 هـ وسنة

1281 هـ واثنان باستانبول سنة 1278 هـ وسنة 1286 هـ

معجم حافل وسيع في مصطلحات العلوم والفنون مرتب على الحروف .
 طبع في كلكتا سنة 1861م بعناية المستشرق الإنجليزي سبرنجر بالاشتراك مع المستشرق الإيرلندي واسو ، ثم طبع جزء منه باستانبول عام 1317هـ وأخيراً قام بتحقيقه الدكتور لطفي عبد البديع وطبع تحقيقه بمطبعة النهضة المصرية بعناية من وزارة الثقافة والإرشاد القومي المصرية .

والسادسة والسابعة بطهران سنة 1284هـ وسنة 1286هـ .
 ثم ظهرت له طبعة محققة بدمشق في أربعة أقسام سنة 1974م بعناية الدكتور عدنان درويش بالاشتراك مع الأستاذ محمد المصري .

[210]

كشاف اصطلاحات الفنون

للشيخ محمد أعلى بن الشيخ علي الفاروقي التهانوي
 من أهل القرن الثاني عشر الهجري .

كتب اللهجات

ومنها - الاختلاف في الحرف الساكن يستقبله مثله ،
فمنهم من يكسر الأول ، ومنهم من يضم ، فيقولون :
اشتروا الضلالة ، واشتروا الضلالة .

ومنها - الاختلاف في التذكير والتأنيث ، فإن من
العرب من يقول : هذه البقر ، ومنهم من يقول هذا
البقر ، وهذه النخيل ، وهذا النخيل .

ومنها - الاختلاف في الإدغام نحو : مهتدون ومهدون .
ومنها - الاختلاف في الإعراب نحو : ما زيد قائماً ،
وما زيد قائم ، وان هذين ، وان هذان ، وهي بالألف
لغة بني الحارث بن كعب ، يقولون في كل ياء ساكنة
انفتح ما قبلها ذلك .

ومنها - الاختلاف في صورة الجمع نحو أسرى
وأسارى ...» .

إلى أن قال : « وكل هذه اللغات مسماة منسوبة إلى
أصحابها ، وهي وإن كانت لقوم دون قوم فإنها لما
انتشرت تعاورها كل » .

وقد كانت تلك اللهجات من عهد باكر موضع
اهتمام اللغويين ، فأخذوا يستقرونها ويميزون الواحدة منها
عن الأخرى ، ويتبينون فصيحها من غيره ، حتى اذا
كان بأيديهم من ذلك ما يصلح مادة للتدوين شرعوا
يصنفونه في معاجم سموها « اللغات » وهي ما نحاول
فهرسته في المسارد الآتية :

[211]

اللغات

لأبي عبد الرحمان يونس بن حبيب الضبي البصري
المتوفى سنة 182 هـ .

كانت العرب في جزيرتها تتكلم لهجات شتى تدخل
تحت اسم العربية التي تعتبر أما واحدة لجميع تلك
اللهجات التي تحدث عنها ابن فارس في «الصاحي»
فقال :

« اختلاف لغات العرب من وجوه :
أحدها - الاختلاف في الحركات كقولنا : نستعين
ونستعين بفتح النون وكسرها ، قال الفراء : هي مفتوحة
في لغة قریش ، وغيرهم يقولونها بكسر النون .
والوجه الآخر - الاختلاف في الحركة والسكون مثل
قولهم : معكم ومعكم ، أنشد الفراء :
ومن يتق فلان الله معه

ورزق الله مؤتاب وغاد
وجه آخر - وهو الاختلاف في إبدال الحروف نحو
أولئك وأولئك ، أنشد الفراء :

أولا لك قومي لم يكونوا أشابة
وهل يعظ الضليل إلا أولالكا
ومنها - قولهم : أن زيدا وعنَّ زيدا .

ومن ذلك - الاختلاف في الهمز والتلين نحو
مستهزون ومستهزون .

ومنه - الاختلاف في التقديم والتأخير نحو صاعقة
وصاقعة .

ومنها - الاختلاف في الحذف والإثبات نحو
استحييت واستحييت ، وصددت وأصددت .

ومنها - الاختلاف في الحرف الصحيح يبدل حرفاً
معتلاً نحو اما زيد وإما زيد .

ومنها - الاختلاف في الإمالة والتفخيم في مثل قضى
ورضى ، فبعضهم يفخم ، وبعضهم يميل .

عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، وخليفة في رسم الكاف من كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

[216]

اللغات

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات .

[217]

اختلاف لغات العرب

لأبي مروان عبيد الله بن فرج الطوطالي المتوفى سنة 386 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد متصل بمؤلفه فقال ما نصّه :

«كتاب اختلاف لغات العرب ، تأليف أبي مروان عبيد الله بن فرج الطوطالي النحوي ، حدثني به شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن معمر - رحمه الله - ، عن الوزير أبي بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي ، عن أبيه ، عن أبي مروان الطوطالي مؤلفه - رحمه الله - .»

[218]

اللغات

لأبي القاسم عمر بن جعفر بن محمد الزعفراني الملقب بدومي من أهل القرن الرابع الهجري .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[219]

لغات هذيل

لعزيز بن الفضل بن فضالة الهذلي ، من أهل القرن الثالث الهجري .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في مقدمة التهذيب ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في الهدية .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات .

[212]

اللغات

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف بالفراء والمتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وهو معزول إليه أيضاً في مرآة الجنان ، وروضات الجنات ، وفي إيضاح المكنون ، وهدية العارفين .

[213]

اللغات

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون .

[214]

اللغات

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[215]

اللغات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاکر في

معاجم النوادر

هذا الصنف من المعاجم يحشوه مؤلفوه بالمواد اللغوية من هناك وهناك ، وعلى ما يحضهم في الوقت والحين ، وهم يودعون في الغالب ما يندرج تحت اسم اللهجات من شاذ اللغات ، وغريب الكلم ، ونادر الألفاظ ، مما لا يعرفه الكثير من الناس ، من غير أن يسيروا في تدوينه على منهاج مرسوم ، وإنما يؤشون ذلك توشيبا انتقده ابن سيده في مقدمة مخصصة فقال :

«... إذا أعوزتهم الترجمة لاذوا بأن يقولوا : باب نوادر ، وربما أدخلوا الشيء تحت ترجمة لا تشاكله...»

وقد كانت كتب النوادر من أقدم ما ظهر من أنماط التأليف اللغوي ، وهي قد بقيت طوال حياتها كما بدأت أو شابا وتفاريق من المواد اللغوية ، وهي لم تكند تنطور في شيء إلا من حيث الإكثار أو الإقلال ، وهي قد ظلت على كينيتها إلى أن قضت نحبها في منتصف القرن الهجري السابع .

وقد سبق للدكتور حسين نصار إلى إحصاء كتب النوادر ، ولكنه أحصاها أغفالا من غير توثيق ، فأضفت إلى إحصائه توثيقها بذكر المصادر التي نسبتها لمؤلفها ، ثم استدركت عليه منها ما فاته ، وهو النزر القليل ، وهذه حصيلة ذلك :

[220]

النوادر

لأبي عمرو زيان بن عمار بن العريان بن العلاء المازني البصري المتوفى سنة 145 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب

المؤلفة في النوادر (ص 136) فقال :

«كتاب النوادر ، عن أبي عمرو بن العلاء» .
ويظهر من عبارة ابن النديم هذه أن أبا عمرو بن العلاء لم يدون هذه النوادر بنفسه ، وإنما دونها من بعده أحد الآخذين عنه .

[221]

النوادر

لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي المتوفى سنة 175 هـ .
نسبه إليه بروكلمان في كتابه : «تاريخ الأدب العربي» (ج 2 ، ص 134) من الترجمة العربية ، وأحال في ذلك على (ج 9 ، ص 24) من لسان العرب لابن منظور ، ورجعنا إلى هذه الإحالة فلم نقف فيها على نوادر للخليل ، وإنما المذكور هناك نوادر أبي عمرو لا نوادر الخليل .

ولم يحص الدكتور حسين نوادر الخليل هذه بين ما أحصاه من كتب النوادر في كتاب «المعجم العربي» .

[222]

النوادر

للقاسم بن معن بن عبد الرحمان المسعودي الهذلي المتوفى سنة 175 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

- [223] النواذر (مجردًا من النعت)
لأبي عبد الرحمان يونس بن حبيب الضبي المتوفى سنة 182هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب .
- [229] النواذر
لأبي اليقظان سحيم بن حفص الأخباري المتوفى سنة 190هـ .
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب .
وهو من فائت المعجم العربي للدكتور حسين نصار .
- [230] النواذر
لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعرابي الذي عرف به ابن النديم في الفهرست فقال فيه ما نصّه :
«أعرابي كان يعلم في البادية ، وبورق في الحضرم ، مولى بني سعد ، راوية أبي البيداء ، وكانت أمه تحت أبي البيداء ، ويقال : إن أبا مالك كان يحفظ اللغة كلها» .
- [225] النواذر الكبير
ليونس أيضًا ، نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والداودي في طبقات المفسرين .
- [226] النواذر الأصغر
لأبي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي المتوفى سنة 189هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .
- [227] النواذر الأوسط
للكسائي السابق الذكر قبله ، نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .
- [228] النواذر الكبير
للكسائي أيضًا ، نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .
ونسب الأزهري في مقدمة تهذيبه للكسائي كتابًا في
- [231] النواذر
لأبي مسحل عبد الوهاب بن حريش الأعرابي من أهل القرن الهجري الثاني .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في بغية الوعاة .
حققه الدكتور عزت حسن ، وطبع تحقيقه بدمشق سنة 1961 م .

[236]

النوادر

لعبد الرحمان بن بزرج .
ذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب فقال بشأنه وشأن مؤلفه ما نصّه :

«عبد الرحمان بن بزرج ، كان حافظاً للغريب والنوادر ، وقرأت له كتاباً بخط أبي الهيثم الرازي في النوادر فاستحسنته ، ووجدت فيه فوائد كثيرة» .

[237]

النوادر

لأبي المضرحي الأعرابي .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

[238]

النوادر

لأبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة المعروف باليزيدي المتوفى سنة 202 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأتباري في التزهة ، وياقوت في إرشاد الأريب قائلاً :
«وكتاب النوادر في اللغة على مثال نوادر الأصمعي» .

وابن خلكان في الوفيات ، وقال بشأنه :
«وصنف كتاب النوادر في اللغة على مثال كتاب نوادر الأصمعي الذي صنّفه لجعفر البرمكي وفي مثل عدد ورقه» .

[239]

النوادر

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأتباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[232]

النوادر

لأبي المنهال عينة بن عبد الرحمان المهلي ، من أهل القرن الهجري الثاني .

نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[233]

النوادر

للخليج أبي شبل العقيلي ، ذكره ابن النديم في الفهرست فقال عنه وعن نوادره ما نصّه :
«أعرابي فصيح ، وفد على الرشيد ، واتصل بالبرامكة ، وله من الكتب كتاب النوادر ، رأيت بخط عتيق بإصلاح أبي عمر الزاهد نحو ثلثمائة ورقة» .

[234]

النوادر والمصادر

لدلازم البهلول .
ذكره ابن النديم في الفهرست فقال :
«دلازم البهلول ، رأيت له كتاب النوادر والمصادر بخط السكري» .

[235]

النوادر

لرهمج بن محرز .
ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه ما نصّه :
«كتاب النوادر ، رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصر ، رأيت نحو مائة وخمسين ورقة ، وفيه إصلاح بخط أبي عمر الزاهد» .
وعزاه إليه القفطي في إنباه الرواة رواية عن فهرست ابن النديم .

[240]

قرأت على أحمد بن يحيى ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه في نوادره في تفسير قول الراجز :

قد بعثوا ثفر الحمار المنسلق

جهما أخوا كل لثيم وحمق

يجمي ذمار نسوة مثل النبق

أستاههن وخصاهم تصطفق

صوت نعال القوم بالقاع القرق

قال ثفر الحمار دبره ، وكذلك قول الأخطل :

أصخ يا ابن ثفر الكلب عن آل دارم

فإنك لن تستطيع تلك الروايا

قالوا : أراد دبر الكلب ، والثفر من الأثني القبل

وأصله في السباع ثم يستعار لغيرها ، أنشد الأصمعي :

جزى الله فيها الأعورين ملامة

وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

وقال الراجز فاستعاره لبني آدم :

نحن بنو عمرة في انتساب

بنت سويد أكرم الضباب

جاءت بنا من ثفرها المنجاب

وأورد منه ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب

(ص 317) وهو يشرح قول بشر بن أبي خازم .

فأمّا تميم تميم بن مر

فألّفاهم القوم روى نياما

نصا في السياق التالي :

«واختلف في قوله : روى ، فقال أبو عبيدة : معنى

روى ختراء الأنفس محتلطون ، والختراء الكسالى ،

وروي مثل ذلك عن أبي الحسن الأخفش ، وقال ابن

الأعرابي : معنى روى لم يحكوا أمرهم ، وهو نحو قول

أبي عبيدة والأخفش ، وقال أبو عمرو الشيباني في

نوادره : رويت ابل فلان : أعيت ، وراب القوم أعيا ،

ورجل رائب مُعِي ، وأنشد هذا البيت .»

[241]

النوادر

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي

النوادر

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة

206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست قائلا :

«كتاب النوادر الكبير على ثلاث نسخ» .

وذكره أبو الطيب في مراتب النحويين فقال بشأنه

وشأن صاحبه ما نصّه :

«ومن أعلمهم (يريد أهل الكوفة) باللغة وأحفظهم

وأكثرهم أخذًا عن ثقات الأعراب أبو عمرو إسحاق بن

مرار الشيباني ، وهو صاحب كتاب الجيم وكتاب

النوادر ، وهما كتابان جليلان ، فأما النوادر فقد قرئ

عليه ، وأخذناه رواية عنه ، أخبرنا به أبو عمر محمد بن

عبد الواحد قال : أخبرنا ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو

الشيباني عن أبيه .»

وذكره الأزهري في مقدمة التهذيب فقال بشأنه ما

يأتي :

«وله كتاب كبير في النوادر ، قد سمعه أبو العباس

أحمد بن يحيى من ابنه عمرو عنه ، وسمع أبو إسحاق

الحري هذا الكتاب أيضًا من عمرو بن أبي عمرو ،

وسمعت أبا الفضل المنذري يروي عن أبي إسحاق عن

عمرو بن أبي عمرو جملة من الكتاب ، وأودع أبو عمر

الوراق كتابه أكثر نوادره ، رواها عن أحمد بن يحيى

عن عمرو عن أبيه .»

وهو منسوب إليه في إرشاد الأريب لياقوت ، وفي

إنباه الرواة للقفطي ، وفي الزهر وفي البغية للسيوطي ،

وفي كشف الظنون لخليفة .

ومنه نص جاء به أبو الطيب اللغوي في كتابه

«مراتب النحويين» هذا لفظه :

«أخبرنا جعفر بن محمد قال : أخبرونا عن أبي حاتم

وغيره عن الأصمعي عن يونس قال : قيل لأبي عمرو بن

العلاء : ما الثفر؟ فقال : الاست ، فقبل له : إنه

القبل ، فقال : ما أقرب ما بينهما ، فذهب قوم من أهل

اللغة إلى أن هذا غلط من أبي عمرو ، وليس كما ظنوا .

قرأت على محمد بن عبد الواحد قال :

الملقب بالفراء ، المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه :
«رواه سلمة وابن قادم» .

وذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب فقال عنه مانصه :
«ومن مؤلفاته (يعني الفراء) كتابه في معاني القرآن
وإعرابه ، أخبرني به أبو الفضل بن أبي جعفر المنذري
عن أبي طالب بن سلمة عن أبيه عن الفراء ، وللبراء
كتاب في النوادر أسمعيه أبو الفضل بهذا الإسناد» .
وحكى الزبيدي في طبقاته وهو يترجم على بن حازم
الليثاني ما لفظه :

«حدثني أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي قال :
كان الفراء إذا أمل كتابه في النوادر ودخل الليثاني
أمسك عن الإملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا
أحفظ الناس للنوادر» .

والكتاب بعد منسوب إليه في إرشاد ياقوت ، وفي
إنباه الرواة للقفطي ، ووفيات ابن خلكان ، وفي بغية
السيوطي ومزهره ، وفي طبقات المفسرين للداودي ، وفي
كشف الظنون .

[244]

النوادر

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرزجي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، ونوه به الأزهرى
في مقدمة تهذيبه فقال :

«ولأبي زيد من الكتب المؤلفة كتاب النوادر الكبير ،
وهو كتاب جامع للغرائب الكثيرة ، والألفاظ النادرة ،
والأمثال السائرة ، والفوائد الجملة» .
وذكره ابن خبير في الفهرسة فقال :

كتاب نوادر أبي زيد الأنصاري ، حدثني به الشيخ
أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفزي ، عن خاله
الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي مناوله منه
لي ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون
السهمي ، عن أبي قاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن
أبي علي البغدادي عن أبي بكر بن دريد ، عن أبي
حاتم سهل بن محمد السجستاني وأبي العباس محمد بن
يزيد المبرد ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد التوزي ،
عن أبي زيد الأنصاري .

وحدثني بها أيضاً أبو محمد بن عتاب ، - رحمه
الله - ، عن أبيه ، - رحمه الله - ، عن القاضي أبي
أيوب سليمان بن خلف بن عمرو عن أبي علي البغدادي
بالسند المتقدم» .

وعزاه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية
الوعاة وفي المزهر ، والداودي في طبقات المفسرين ،
وخليفة في كشف الظنون .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وبمكتبة
عاطف أفندي بتركيا .

نشره سعيد الخوري الشرتوني في بيروت سنة 1894 م .

[245]

النوادر

للأخفش .

ذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب وهو يتحدث عن

[242]

النوادر

لأبي محمد عبد الله بن سعيد بن أبان الأموي المتوفى
سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والسيوطي في المزهر .

[243]

النوادر

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 215 هـ .
ذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وعبد السلام هارون في مجموعة نوادر
المخطوطات وهو يقدم لكتاب العققة من تأليف أبي
عبيدة ، والدكتور ناصر حلوي بالعدد الرابع من المجلد
الثالث من مجلة المورد العراقية الصادر سنة 1974 م وهو
يفهرس مؤلفات أبي عبيدة .

الناس للنوادر».

وذكره الأزهري في مقدمة تهذيبه فقال بشأنه وشأن نوادره ما نصّه :

«أخبرني المنذري عن أبي جعفر الغساني عن سلمة ابن عاصم أنه قال : كان اللحياني من أحفظ الناس للنوادر عن الكسائي والقراء والأحمر ، قال : وأخبرني أنه كان يدرسها بالليل والنهار حتى في الخلاء ، وأخبرني أبو بكر الإيادي أنه عرض النوادر الذي للحياني على أبي الهيثم الرازي وأنه صححه عليه .

قلت : قد قرأت نسختي على أبي بكر وهو ينظر في كتابه ، فما وقع في كتابي للحياني فهو من كتاب النوادر هذا» .

وذكره ابن خبير في فهرسته فقال :

«نوادير أبي الحسن علي بن حازم اللحياني ، حدثني بها الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد عن الأستاذ أبي عبد الله محمد ابن يونس الحجاري عن ابن الأسلمية عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد عن أبي علي البغدادي عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرز الزاهد عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن اللحياني ، قال أبو محمد بن السيد ، - رحمه الله - ، قال لي أخي : كان الأستاذ أبو عبد الله محمد بن يونس الحجاري يحدث مرة عن الفقيه أبي محمد بن الأسلمية الحجاري عن أبي نصر ، وكان مرة يحدث عن أبي نصر ، فسألته عن ذلك فقال : لقيت أبا نصر لقاء لم يتسع فيه الوقت للقراءة عليه ، فكتب إجازة وأحالني في مقابلة كتي على ابن الأسلمية ، فأنا أروي عن أبي نصر إجازة ، وعن ابن الأسلمية عن أبي نصر قراءة» .

[247]

النوادر

لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي المتوفى سنة 215 هـ .

الخارزنجي وتكلمته لكتاب العين بلقبه ذلك من غير تسمية ، وأظنه الأخفش الأوسط ، وهو سعيد بن مسعدة المجاشعي المتوفى سنة 215 هـ .

[246]

النوادر

لأبي الحسن علي بن حازم اللحياني المتوفى سنة 215 هـ .
حكى عنه أبو الطيب اللغوي في «مراتب النحويين» ما يأتي :

«حدثنا محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا أبو عمرو ابن الطوسي عن أبيه عن اللحياني ، قال محمد : وسمعت أبا العباس ثعلبا يقول : قال الأحمر : خرجت من عند الكسائي ذات يوم ، فإذا اللحياني جالس فقال لي : ادخل فاشفع لي إلى الكسائي لأقرأ عليه هذه النوادر ، قال : فدخلت على الكسائي فقلت له ، فقال : هو بغيض ثقيل الروح ، قال ثعلب ، وكان اللحياني ورعاً ، قال الأحمر : فقلت له : أحب أن تفعل ، فأجابني ، فخرجت إلى اللحياني فقلت له ، قال لي كذا وكذا ، فلم لا تبسط معه ، فقال دعني وإياه ، قال اللحياني : فدخلت عليه فإذا هو قاعد على كرسي ملوكي وعليه مقتردية مشهرة ، وعلى رأسه بطيخية ، ويده كسرة سميد يفها للحمّام ، قال ثعلب : وكان السلطان قد أفسده ، قال : فقال : ما تقول في النبيذ؟ قلت : أنا؟ قال : نعم ، قلت : أنا أحسوه ، ثم أفسوه ، قال : فضحك مني وقال : أنت ظريف ، اكتم ما سمعت ، واقرأ ما شئت ، فقرأت عليه وخرجت ، فإذا الحجارة تأخذ كعابي ، فالتفت أقول : من يرمينا؟ فإذا هو من منظر له يقول : من كنت تقرأ عليه حتى صدعته منذ اليوم» .

وذكره الزبيدي في طبقاته فقال عنه ما يأتي :

«هو علي بن حازم ، وله كتاب في النوادر شريف ، حدثني أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي قال : كان القراء إذا أمل كتابه في النوادر ودخل اللحياني أمسك عن الإملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا أحفظ

إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاعر في
عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ،
والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين .

[249]

النوادر

لأبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم المتوفى سنة
230 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة وياقوت في إرشاد الأريب .

[250]

النوادر

لأبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون التوزي
المتوفى سنة 230 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة .

[251]

النوادر

لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
231 هـ .

ذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب ، وابن النديم في
الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاعر في عيون
التواريخ ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وابن العماد في
الشذرات ، وخليفة في كشف الظنون .
ونقل عنه مؤلفو الكتب التالية :

الآمدي في المؤلف والمختلف ، والبكري في معجم
ما استعجم ، وابن السيد في الاقتضاب ، والبغدادي في
خزانة الأدب ، والزيدي في تاج العروس .

وأورد منه السيوطي نقولاً يقف عليها القارئ بالجزء
الأول من المزهري في الصفحات الآتية :

(394) (439) (479) (505) (527) (538) (548)

(576) .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وذكره ابن خير
في فهرسته فقال :

«نوادير أبي زياد الكلبي ، حدثني بها شيخنا أبو
الحسن يونس بن محمد بن مغيث - رحمه الله - ،
مناولة منه لي في أصل كتابه ، وكان ثمانية أسفار ،
وحدثني بها عن الوزير أبي مروان عبد الملك بن سراج
ابن عبد الله بن سراج قال : حدثني بها الوزير أبو القاسم
إبراهيم بن محمد بن زكرياء بن الإفليلي عن أبي بكر
محمد بن الحسن الزبيدي عن أبي علي البغدادي عن أبي
بكر محمد بن الحسن بن دريد عن عبد الرحمان بن
أخي الأصمعي ، عن أبي زياد الكلبي ، وهو أبو زياد
الأعرابي ، واسمه يزيد بن عبد الله الكلبي .»

وجعله ياقوت أحد مصادرہ في كتابه معجم
البلدان ، وفي ذلك يقول :

«وأبو زياد الكلبي ذكر من ذلك صدرًا صالحًا ،
وقفت على أكثره .»

[248]

النوادر

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

تحدث الأزهرى في مقدمة تهذيبه عن نسخة منه
فحكى بشأنه ما نصّه :

«وكان (يريد الأصمعي) أملي ببغداد كتابًا في
النوادر ، فزيد عليه ما ليس من كلامه ، فأخبرني أبو
الفضل المنذري عن أبي جعفر الغساني عن سلمة قال :
جاء أبو ربيعة صاحب عبدالله بن طاهر صديق أبي
السمراء بكتاب النوادر المنسوب إلى الأصمعي فوضعه بين
يديه ، فجعل الأصمعي ينظر فيه فقال : ليس هذا
كلامي كله ، وقد زيد فيه علي ، فإن أحبيت أن أعلم
علي ما أحفظه منه وأضرب على الباقي فعلت ، وإلا فلا
تقرأوه ، قال سلمة بن عاصم : فأعلم الأصمعي علي ما
أنكر من الكتاب ، وهو أرجح من الثلث ، ثم أمرنا
فمنسخناه .»

ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في

أورد ياقوت في إرشاد الأريب وهو يترجم لكذبة هذا ما قاله حمزة الأصفهاني في تاريخ أصفهان بشأن لكذبة وشأن كتابه في النوادر فقال ما نصّه :

« قال حمزة : وقد تقدم من أهل اللغة في أصفهان وصار فيها رئيسًا يؤخذ عنه جماعة منهم أبو علي لغذة ، وكان رأسًا في اللغة والعلم والشعر والنحو ، حفظ في صغره كتب أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، ثم تتبع ما فيها فامتحن بها الأعراب الوافدين على أصفهان ، وكانوا يفدون على محمد بن يحيى بن أبان فيضربون خيمهم بفناء داره ، ويقصدهم أبو علي كل يوم ، فيلتي عليهم مسائل شكوكه من كتب اللغة ، وثبت تلك الأوصاف عن ألفاظهم في الكتاب الذي سماه كتاب النوادر ، قال : وكتاب النوادر هذا كتاب كبير يقوم بإزاء كل ما خرج إلى الناس من كتب أبي زيد في النوادر .»

[255]

النوادر

لأبي سعيد أحمد بن خالد الضرير ، أخذ عن أبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي .
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطي في بغية الوعاة .
وهو من فائت «المعجم العربي» .

[256]

النوادر

لأبي علي الحسن بن عليل بن الحسين بن علي العتري المتوفى سنة 290 هـ .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة وأخبر عنه بما يأتي :
« مما رأيته من تصنيفه - وهو بخطه ، وملكته والله الحمد - كتاب النوادر» .

[257]

النوادر

لأبي العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني الملقب بشعلب المتوفى سنة 291 هـ .

وجاء منه بأخرى يحدها القارئ بالجزء الثاني من الزهر عند الصفحات التالية :

(61) (94) (220) (227) (290) (304) (330) (331) (343) (544) (545) .

منه مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس ، ومنه قطعة بدار الكتب المصرية ضمن المكتبة التيمورية برقم 460 لغة .

[252]

نوادر العرب وغريب ألفاظها

لأبي عبد الرحمان عبد الله بن محمد بن هانيّ النيسابوري المعروف بصاحب الأخفش المتوفى سنة 236 هـ .

ذكره الأزهر في مقدمة تهذيبه فقال بشأنه ما نصّه :

«ولابن هانيّ كتاب كبير يوفي على ألفي ورقة ، في نوادر العرب ، وغرائب ألفاظها ، وفي المعاني والأمثال ، وكان شمر سمع منه بعض هذا الكتاب وفرقه في كتبه التي صنّفها بخطه ، وحمل إلينا منه أجزاء مجلدة بسواد بخط متقن مضبوط» .
وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[253]

النوادر

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب .

[254]

النوادر

لأبي علي الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف بلكذبة ، ويقال : لغذة ، من أهل القرن الثالث الهجري .

[262]

النوادر والشوارد

لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمان بن خلاد
الرامهرمزي المتوفى سنة 360 هـ.
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب.

[263]

النوادر

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري
المتوفى سنة 395 هـ.
ذكره خليفة في كشف الظنون.

[264]

تهذيب الطبع في نوادر اللغة

لأبي محمد القاسم بن محمد الديلمي الأصفهاني من
أهل القرن الرابع الهجري.
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطي في
بغية الوعاة.

[265]

النوادر

لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن
عبد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ.
نسبه إليه الصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في
بغية الوعاة والخوانساري في روضات الجنات.

[266]

الشوارد في اللغة أو نوادر اللغة أو ما تفرد به بعض
أئمة اللغة

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ.
رتبه على أبواب أربعة :
ضمن أولها شواذ القراءات معزوة إلى أصحابها .
وأودع الثاني مفاريد يونس بن حبيب .
وجاء في الثالث بمفاريد أبي حاتم السجستاني .

نسبه إليه الشيخ مرتضى الزبيدي في شرحه على
إحياء الغزالي وهو مما فات الدكتور حسين نصار .

[258]

النوادر والتعليقات

لأبي علي هارون بن زكرياء الهجري المتوفى قريباً من
سنة 300 هـ .
والناظر في بقاياها المخطوطة يتردد بين أن يصنفه في
كتب اللغة أو كتب الاختيارات الأدبية .
ونسب إليه أيضاً في إرشاد الأريب وبغية الوعاة
وكشف الظنون كتاب بعنوان : «النوادر المفيدة» ولعله
نفس كتاب النوادر والتعليقات .

[259]

النوادر

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف
بالزجاج المتوفى سنة 311 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في
كشف الظنون .

[260]

النوادر

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وخليفة في كشف
الظنون .

[261]

النوادر

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف
بالمطرز ، والملقب بغلام ثعلب ، المتوفى سنة 345 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في
الوفيات .

• أعمال على البعض من كتب النوادر

وحشا الرابع بتفاريق جمعها من سائر النوادر واللغات .

منه مخطوط بالسليمانية في 90 صفحة وآخر بدار الكتب المصرية في 132 صفحة برقم (418 لغة) .
نشر بعناية المجمع العلمي العراقي سنة 1983م بتحقيق الأستاذ عبد الرحمان الدوري ، وفي نفس السنة بعناية مجمع اللغة العربية بالقاهرة بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي ، وله طبعة ثالثة بتحقيق الدكتور أحمد خطاب .

ومما ينضم إلى كتب النوادر ويأثف معها التأليفات الثلاثة الآتية :

[270]

شرح نوادر أبي زيد الأنصاري

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 250 هـ .

ذكره عبد القادر البغدادي في خزنة الأدب .

[271]

شرح نوادر أبي زيد

لأبي الحسن علي بن سليمان بن الفضل الملقب بالأخفش الأصغر المتوفى سنة 315 هـ .

شرح به نوادر أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ والذي سبق التعريف به في معاجم النوادر .

ذكره البغدادي في خزنة الأدب .

يوجد مخطوطاً بمكتبة كوبريلي بتركيا .

[272]

المنتقى من نوادر يونس بن حبيب

لتاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد ابن مكتوم القيسي المتوفى سنة 749 هـ .

ذكره السيوطي في الزهر (ج 2 ، ص 289) في السياق الآتي :

«وفي النوادر ليونس رواية محمد بن سلام الجمحي عنه ، وهذا الكتاب لم أقف عليه ، إلا أنني وقفت على منتقى منه بخط الشيخ تاج الدين بن مكتوم النحوي وقال : إنه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود .

قال يونس في قوله تعالى : ﴿ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾ : الذي أختاره المرفق في الأمر ، والمرفق في اليد .

وقال في قوله تعالى : ﴿ فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ قال أبو عمرو بن العلاء : الرهن والرهان عربيتان ، والرهن في الرهن أكثر ، والرهان في الخيل أكثر .

[267]

الكلام الوحشي

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست والقفطي في إنباه الرواة .

[268]

الشدوذ في اللغة

لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة 456 هـ .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه : «وله كتاب الشدوذ في اللغة ، يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها ، غريبة في معناها ، دل به على كثرة اطلاعه وماتنه اضطلاعاً» .

وعزاه إليه الخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[269]

شاذ اللغة

لأبي الحسن علي بن أحمد المرسي المعروف بابن سيده المتوفى سنة 458 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد والصفدي في نكت الحصان ، وقال كلاهما عنه إنه في خمسة مجلدات .

ولا يدري هل المنتقى من عمل ابن مكتوم أو أنه
انتسخه ليس إلا ، وقد سبق القول في نوادر يونس لدى
الكلام على كتب النوادر ، فأما ابن مكتوم فهو تاج
الدين أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي
النحوي المتوفى سنة 749 هـ .

[273]

ضالة الأديب في الرد على ابن الأعرابي في النوادر
لأبي محمد الحسن بن أحمد الأعرابي المعروف
بالأسود الغندجاني كان حياً سنة 430 هـ .
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطي في
بغية الوعاة .

معاجم العرب

وهي أن يجترس المشتق فلا يجعل شيئاً من لغة العرب لشيء من لغة العجم» .
من المعرب مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة تمت كتابة عام 544هـ .
ويوجد أيضاً مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وفي أبا صوفيا وليدن والإسكوريال .
نشر معرب الجواليقي في ليزج بتحقيق المستشرق إدوارد سخاوسنة 1867م ، ثم قام بتحقيقه بعد الشيخ أحمد محمد شاكر ، وطبع تحقيقه بالقاهرة عام 1361هـ .
وعلى معرب الجواليقي تذييل من عمل عبد الله بن محمد البشيشي سيذكر في موضعه قريباً .

[275]

نظم المعرب من الألفاظ

لأبي زيد عبد الرحمان بن علي بن صالح المكودي المتوفى سنة 807هـ .
نسبه إليه أحمد بابا التنبكتي في نيل الانتهاج .

[276]

شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري المتوفى سنة 1069هـ .
نسبه إليه المحي في خلاصة الأثر ، وإسماعيل باشا البغدادى في إيضاح المكنون ، وكارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
منه مخطوطة بدار الكتب بالقاهرة ، وأخرى بمكتبة المسجد الأحمدى بطنطا .

المعرب ، ويسمى أحياناً الدخيل ، هو ما أدخلته العرب في كلامها من غير لغتها ، إما لأنها احتاجت إليه احتياجاً ، أو لأنها وجدته ظريفاً خفيفاً .
ومن هذا الدخيل ما هو آرامي ، وفيه الفارسي والرومي والهندي ، ومن بينه ما هو نبطي أو حبشي ، ومنه ما هو غير ذلك من سائر الأجناس التي داخلتها العرب مداخلة استدعت الأخذ عنها والاستعارة منها قبل الإسلام وبعد الإسلام .
ومن هذا الدخيل ما أبقته العرب على حاله من غير تغيير ، ومنه ما غيرت منه ليصير على شاكلة ما تلتفظ به صوتاً وبناء .

هذه الكلم الأجنبية التي دخلت اللسان العربي خصها بعض اللغويين بمعاجم نذكر منها ما وقفنا عليه في المسرد الآتي :

[274]

المعرب من الكلام الأعجمي

لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة 540هـ .

ذكره أبو البركات الأنباري في التزمة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

قال الجواليقي في أوله :

«هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي ، ونطق به القرآن المجيد ، وورد في أخبار الرسول ﷺ والصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين ، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها ، ليعرف الدخيل من الصريح ، ففي معرفة ذلك فائدة جليلة ،

منه مخطوطة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية
برقم (295 لغة).

[278]

الطراز المذهب في معرفة الدخيل المعرب

لمحمد بن يوسف الحلبي النهائي المتوفى سنة 1185 هـ.
نسبه إليه البغدادي في هدية العارفين ، وخير الدين
الزركلي في الأعلام.
مخطوط بمكتبة عارف بالمدينة.

• حول معرب الجواليقي

[279]

حواش على معرب الجواليقي

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري
المتوفى سنة 582 هـ.

توجد مخطوطة بالإسكوريال ضمن مجموع يحتويها
والرسائل التالية :

(1) المخاطبة بين الزجاج ونعلب في كتاب الفصيح .
(2) الإعراب ، في جدل الإعراب للكمال أبي
البركات الأنباري .

(3) مناقشات ابن الخشاب للحريري في المقامات
ورد ابن بري عليه .

[280]

التذليل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل

لعبد الله بن محمد بن أحمد العذري المعروف بنسبة
البشيشي المتوفى سنة 820 هـ .

ذيل به معرب الجواليقي السابق الذكر .
منه مخطوط بدار الكتب بالقاهرة .

يقول الشهاب في مقدمة شفاؤه ما نصّه :

« هذا كتاب جليل ، جمعت فيه ما في كلام العرب
من الدخيل ، دعاني إليه أن المعرب ألف فيه قوم منهم
من لم يحم حول نأديه ، ومنهم من دقق في التخريجات
الغريبة ، وأتى في أثناء ذلك بوجه عجيبة ، وكتاب
أبي منصور روح الله ضريحه ، وأجزل في منازل السعادة
فتوحه ، أجل ما تصنف في هذا الباب ، إلا أنه لم يميز
القشر من اللباب ، فأحببت أن أهدي تحفة للإخوان ،
بل عروساً منتقبة بالحسن والإحسان ، وأضفت إليه
فوائد ، ونظمت في لباته فرائد ، وضمنت إليه قسم
المولد ، وهو إلى الآن لم يدون في كتاب ، ولم يرفع عن
وجوه مخدراته النقاب ، وقد أوردت منه ما يسر الناظر ،
ويشرح خاطر ، مع شيء من النقد والرد ، ولطائف
أدبية تذكر عهود تهامة ونجد ، وسميته : شفاء الغليل ،
فيا في كلام العرب من الدخيل » .

صدرت له ثلاث طبعات : أولاها بالوهبية سنة
1282 هـ بعناية الشيخ نصر الموريني باشتراك مصطفى
أفندي وهي ، والثانية بمطبعة السعادة سنة 1325 هـ
بعناية محمد بدر الدين النعساني ، والثالثة بالمنيرية سنة
1952 م بتحقيق محمد عبد المنعم خفاجي .

[277]

قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل

لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحي
الدمشقي المتوفى سنة 1111 هـ .

نسبه إليه المرادي في سلك الدرر .

أوعى فيه ما دونه سابقه مع تبسيط وإضافات .
رتبه على حروف المعجم ، وانتهى فيه عند كلمة
مقدونية من حرف الميم فبدأ أنه لم يكمله .

معاجم التصويب اللغوي

وكان الدكتور حسين نصار قد تعرض لكتب التصويب اللغوي بِذَرْوٍ من القول في كتابه « المعجم العربي نشأته وتطوره » (ج 1 ، ص 96 - 116) .
« وأحصاها الدكتور عبد العزيز مطر في كتابه « لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » إلى غاية القرن السادس الهجري (ص 55 - 70) .
وأحصاها بعامة الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه « لحن العامة والتطور اللغوي » .

وقد اقتبست من المذكورين ما أعان على فهرسة كتب التصويب هذه مضيئاً إليه فوائت لم يحصوها ، ومحاشياً منه ما يخرج عن حد المعجمية ، ومنه أدب الكاتب للقتبي ، واقتضاب ابن السيد البطليوسي ، والتنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني ، والتنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة البصري ، فكان الذي تحصل من ذلك ما تذكره المسارد التالية :

[281]

لحن العوام

لأبي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي المتوفى سنة 189 هـ .
منه مخطوطة بمكتبة برلين نشرها بروكلمان بمجلة الآشوريات سنة 1898 م .
ومنه مخطوطة أخرى بمكتبة جامع بومباي ضمن مجموع يضمها وكتاب كلا وما جاء منها في كتاب الله لابن فارس ، ومعهما رسالة ابن عربي الحاتمي إلى الفخر الرازي ، وعلى هذه المخطوطة طبع ثانية بالقاهرة سنة 1344 هـ بعناية عبد العزيز الميمني .

وضعت تحت هذه الترجمة الكتب التي عاجلت الأخطاء التي أخذت تنفث في اللسان العربي بعد الفتح الإسلامية ، والتي ظهرت في السنة المستعربين والمولدين من أبناء العرب ، والتي تمثلت في تصحيف الحروف ، وفي تغيير أبنية الكلم بالزيادة فيها أو النقص منها ، وفي تخفيف المشدد وتشديد المخفف ، وفي تحريك المسكن ، وتسكين المحرك ، ومنه الغلط في النسبة ، والغلط في التصغير ، ومنه تحريف الدلالة بتعميم الخاص أو تخصيص العام ، وغير ذلك من أنواع الخطأ التي نفق عليها في الكتب التي ألفت في التصويب اللغوي ، والتي كان الغرض من تأليفها أن تنبه على الخطأ ثم ترشد إلى الصواب فيه حتى يقلع عنه من وقع فيه ، وحتى يتقيه من يكون عرضة له من قبل الوقوع فيه .
ولم ينكف الناس عن أن يلحنوا ، فظلت كتب التصويب تتجدد لتعرض دون اللحن حفاظاً على سلامة اللغة العربية مما يوهيها أو يفسدها .

ولم يتفق الذين تصدوا لدرء الفساد عن العربية على مقياس محدد للصواب اللغوي ، فكان منهم متشددون مغالون ، وكان منهم المترخصون والمتساهلون ، وآخرون توسطوا بين الحالين ، وكانوا بين ذلك قَوَامًا ، فقبلوا من كلام الناس ما يتسع له اللسان العربي ودفنوا ما سواه .
واللحن بمعناه العام ليس إلا لغة ولكنها نجيء خارجة عن العرف الكلامي الذي تسير عليه جماعة لغوية معينة ، وهو قد يزاحم الصواب وقد يغلب عليه ، فيأخذ مكانه من ألسنة الناس ، ثم يصبح لغة بعد أصله السابق عليه ، فهذا الاعتبار أدخلت كتب التصويب ضمن معاجم اللغات .

[284]

ما تلحن فيه العامة

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ.

ذكره ابن الجوزي في تقويم اللسان ، وابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخته ، وذكره ابن يعيش في شرحه على المفصل (ج 1 ، ص 8) وهو يعقب على قول الزمخشري في مقدمة مفصله :

«والذي يقضي منه العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم ، وفرط جورهم واعتسافهم ، ...» فقال ما نصه : «يقضي منه العجب أي يوفى منه العجب حقه يقال : وفيت هذا الأمر حقه إذا تناهيت فيه وأديته وإيقاً ، وهو من قضيت الدين ، ولا تكاد العرب تستعمل هذه اللفظة الا منفية ، نحو ما قضيت العجب من كذا ، لأنهم يريدون المبالغة في تفخيم الأمر وتعظيمه ، وأنه لا يمكن توفية العجب حقه لعظمه ، هكذا ذكره الأصمعي في كتابه فيما يلحن فيه العامة قال : يقولون : قضيت العجب من كذا ، والصواب ما كدت أقضي منه العجب».

[285]

ما خالفت فيه العامة لغات العرب

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 224 هـ.

ذكره ابن منظور بمادة : (ققر) من اللسان فقال : «قال أبو عبيد في كتاب «ما خالفت فيه العامة لغات العرب» : هي قاقوزة وقاقوزة التي تسمى قاقرة».

[286]

ما تلحن فيه العامة

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى عام 231 هـ. نسب إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في إيضاح المكنون.

ويشك الباحثون في صحة نسبة الكتاب للكسائي لأن الذين ترجموا له لم ينسبه إليه أي واحد منهم ، ولأن الذين ألفوا في لحن العامة من بعد الكسائي لم ينقلوا عنه قليلاً ولا كثيراً ، ومما يقوي الشك في كونه منحولاً له وجود روايات به منسوبة لرواة عاشوا بعد عصر الكسائي .

[282]

النبي فيما تلحن فيه العامة أو البهاء فيما تلحن فيه العامة أو ما تلحن فيه العامة

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله المعروف بالفراء والمتوفى سنة 207 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خير في الفهرسة ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف ، والبغدادي في الهدية والإيضاح . وذكره الخلكاني في الوفيات فقال :

«كتاب البهاء ، وهو صغير الحجم ، ورأيت فيه أكثر الألفاظ التي استعملها أبو العباس ثعلب في كتاب الفصيح ، وهو في حجم الفصيح غير أنه غيره ورتبه على صورة أخرى ، وعلى الحقيقة ليس لثعلب في الفصيح سوى الترتيب وزيادة يسيرة ، وفي كتاب البهاء أيضاً ألفاظ ليست في الفصيح قليلة ، وليس في الكتابين اختلاف إلا في شيء قليل» .
يعتبر البهاء في حكم الضائع .

[283]

ما تلحن فيه العامة

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ. نسب إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[287]

إصلاح المنطق

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ.

هو مما يدخل في عداد الكتب التي ألفت في التصويب اللغوي كما يشير إلى ذلك اسمه ، وفي كونه كذلك يقول الأستاذ عبد السلام هارون من مقدمة تحقيقه « وهذا الكتاب قد أراد ابن السكيت به أن يعالج داء كان قد استشرى في لغة العرب والمستعربة ، وهو داء اللحن والخطأ في الكلام ، فعمد إلى أن يؤلف كتابه ويضمنه أبواباً يمكن بها ضبط جمهرة من لغة العرب وذلك بذكر الألفاظ المتفقة في الوزن الواحد مع اختلاف المعنى ، أو المختلفة فيه مع اتفاق المعنى ، وما فيه لغتان أو أكثر ، وما يعل ويصحح ، وما يهمز وما لا يهمز ، وما يشدد وما تغلط فيه العامة » .

منه مخطوطة بمكتبة بلدية المنصورة في مديرية الدقهلية تحمل سماعاً على ابن فارس يرجع تاريخ كتابته إلى سنة 372 هـ .

ومنه مخطوطة أخرى بمكتبة الإسكوريال عليها سماع تمت كتابته عام 431 هـ وهي منتسحة من أصل تاريخ قراءته وتصحيحه يعود إلى سنة 292 هـ .

ومنه مخطوطة ثالثة بمكتبة السير جستر بيتي بمدينة دبلن من إيرلندا عليها تعاليق بعضها بخط أبي منصور الجواليقي وبعضها الآخر بخط الخطيب التبريزي .

ومنه مخطوطتان بدار الكتب المصرية كتبت أحدهما سنة 476 هـ والأخرى سنة 785 هـ .

ويوجد أيضاً مخطوطاً بمكتبة الإسكندرية وفي كوبريلي وبرلين وباريس ولبدن وفي جهات أخرى .

طبع إصلاح المنطق بمصر سنة 1907 م .

ثم قام بتحقيقه الأستاذان : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون وطبع تحقيقهما طبعة أولى ضمن سلسلة الذخائر برقم 3 سنة 1949 م ثم طبعة ثانية سنة 1956 م .

وعلى إصلاح المنطق أعمال ستذكر بعد في مواضعها إن شاء الله .

[288]

الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها

لابن السكيت السابق الذكر قبله .

حققه الدكتور رمضان عبد التواب وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1969 م .

لم يحصه الدكتور عبد العزيز مطر بين ما أحصاه من الكتب التي ألفت في اللحن .

[289]

ما تلحن فيه العامة

لأبي عثمان بكر بن محمد بن حبيب المازني المتوفى سنة 249 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن مكّي في التثقيف ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[290]

ما تلحن فيه العامة أو لحن العامة

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والزبيدي في لحن العامة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

وذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال بشأنه ما نصّه :

« كتاب لحن العامة لأبي حاتم السجستاني توبت أبي علي البغدادي ، حدثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفزي - رحمه الله - عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمي ، عن صاحب الشرطة أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد عن أبي علي البغدادي قال : قرأته غير مبوب على أبي بكر ابن دريد عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني مؤلفه - رحمه الله - » .

[293]

ما تلحن فيه العامة

لأبي حنيفة أحمد بن داوود بن وند الدينوري المتوفى سنة 282 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في إيضاح المكنون .

[294]

إصلاح المنطق

لأبي علي أحمد بن جعفر الدينوري ختن ثعلب المتوفى سنة 289 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وأورد منه ابن السيد البطليوسي في كتابه : « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب (ص 7) اقتباساً هذا نصّه :
« قال أبو علي الدينوري في كتابه الذي وضعه في إصلاح المنطق :

تقول : فلان من آل فلان وآل أبي فلان ولا تقل : من آل الكوفة وتقول : هو من أهله ولا تقول : هو من آله إلا في قلة من الكلام» .
وهو من فائت الدكتور عبد العزيز مطر .

[295]

الفصح أو اختيار فصيح الكلام

لأبي العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني الكوفي الملقب بثعلب المتوفى سنة 291 هـ .
قال في أوله :

« هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم .
فنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ، فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك ، فاخترنا أفصحهن .
ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم تكن إحداهما

« وفي المؤلف والمختلف للآمدي (ص 22) ما لفظه :
« ومنهم (يريد الأخطال) الأخطل بن حماد بن ربيعة بن النمر بن تولب شاعر لم يقع إلني شعره ، وأنشد له أبو حاتم في كتاب « ما تلحن فيه العامة » :
بينون من حفروا شيئاً
وان كان فهم لقي أو ير»

[291]

إصلاح المفسد والمزال

لأبي حاتم السابق الذكر قبله .

ذكره الأزهري في مقدمة تهذيبه وقال بشأنه ما نصّه :
« ولأبي حاتم كتاب كبير في إصلاح المزال والمفسد ، وقد قرأته فأريته مشتقلاً على الفوائد الجمّة ، وما رأيت كتاباً في هذا الباب أنبل منه ولا أكمل» .

وذكره الزبيدي في الطبقات وفي « لحن العامة» .
وأورد منه ياقوت في « معجم البلدان » (3 : 59) وهو يتكلم عن سدوم ما لفظه :

« وقال أبو حاتم في كتاب « المزال والمفسد » : إنما هو سدوم بالذال المعجمة ، قال : والدال خطأ» .
وذكره ابن منظور بمادة (أهل) من اللسان وأورد منه ما لفظه :

« وروى أبو حاتم في كتاب « المزال والمفسد » عن الأصمعي : يقال : استوجب ذلك واستحقه ولا يقال : استأمله ، ولا أنت تستأهل ، ولكن تقول : هو أهل ذلك ، وأهل لذلك ، ويقال : هو أهله ذلك» .

وذكره الصغاني بين مصادره الألف التي اعتمدها في التكملة وسماه هكذا : « كتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته » وبنفس التسمية ذكره في مقدمة العباب .
وربما كان هو نفس : « ما تلحن فيه العامة » السابق الذكر قبله .

[292]

النحو ومن كان يلحن من النحويين

لأبي زيد عمر بن شبة البصري المتوفى سنة 262 هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة .

نصّه الكامل في إنباه الرواة (ج 1، ص 56-66) وفيه يقول أبو العلاء :

«كتاب يعرف بخطبة الفصيح تكلم فيه على أبواب الفصيح مقداره خمس عشرة كراسة» .

وذكره ابن خبير في فهرسته فقال :

«كتاب خطبة الفصيح من إنشاء أبي العلاء أحمد ابن عبد الله بن سليمان المعري ضمن جميع ما حواه الفصيح خطبة في تحميد الله سبحانه وما قاربه من العظات .

حدثني به الشيخ القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله عليه عن أبي زكرياء يحيى بن علي التبريزي عن أبي العلاء - رحمه الله - .

وذكره أبو القاسم محمد بن عبد الغفور الكلاعي في كتاب «إحكام صنعة الكلام» (ص 180-181) فقال بشأنه ما نصّه :

ومن أطرف الخطب معنى ، وأعذبها منحي ومبني ، خطبة الفصيح لأبي العلاء ، وهي خطبة شريفة تشتمل على علم جم وأدب تتضمن لغات الفصيح لثعلب أولها : «الحمد لله الذي بفضله نعى المال وسمت الآمال ما كان للصد أرج ينمي وما كان لغيره فن يذمي ما ذوى عود شجرة مؤمنة ، وما يذوي عود المفتنة ، وإن ظننت عود المؤمن ذوى ، فإنما ظنك رمي فأشوى ، ان شجرة الإيمان ، لا تنقرض بطول الزمان ، وإذا غوى الرجل فوحده بغوى ، وإن استغوى نفر فذلك غوي مغوي ، والله عرف ميتاً وحياً وعلم رشداً من البشر وغيا .

فن يلقى خيراً يحمد الناس أمره

ومن يغو لا يعدم على الغي لأنما

وهذه الخطبة طويلة ، وفيها ذكرناه دليل على كفيها وتنبه على فضيلتها ومزيتها ، إن شاء الله .

نشره المستشرق الألماني فون بارت في ليبزج سنة 1876م .

وطبع في بيروت عام 1321هـ وبمصر عام 1325هـ وبها أيضاً مع بعض شروحه سنة 1949م .

وعلى الفصيح أعمال متنوعة نذكرها بعد في مواضعها إن شاء الله .

بأكثر من الأخرى ، فأخبرنا بهما ، وألفناه أبواباً ، فن ذلك باب فعلت بفتح العين .

تقول : نعى المال وغيره ينمي وذوي العود يذوي وغوى الرجل يغوي وينشد هذا البيت :

فن يلقى خيراً يحمد الناس أمره

ومن يغو لا يعدم على الغي لأنما
وفسد الشيء يفسد وعسيت أن أفعل ذاك ولا يقال
منه يفعل ولا فاعل...» .

والفصيح هذا مما يدخل في عداد الكتب التي ألقت في التصويب اللغوي ، وهو كان من أسير المعاجم ذكراً ، وأكثرها تداولاً بين المؤدبين والمتأدبين ، فكثرت انتساخه عند الوراقين من كثرة الطلب عليه ، ولا سيما في القرن الرابع الهجري ، جاء في كتاب الإرشاد لياقوت (ج 20 ، ص 34-35) وهو يترجم يحيى بن محمد الأرزني المتوفى سنة 415هـ ما نصّه :

«يحيى بن محمد أبو محمد الأرزني ، إمام في العربية مليح الخط سريع الكتابة ، كان يخرج في وقت العصر إلى سوق الكتب ببغداد فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصيح لثعلب ويبيعه بنصف دينار ، ويشترى نيذاً ولحمًا وفاكهة ، ولا يبيت حتى ينفق ما خصّه منه .

وكان أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسترابادي المتوفى سنة 516هـ يكثر الاشتغال بالفصيح وبواطب على تدريسه ، وهو قد تمادى في ذلك واستمر عليه حتى نسبوه بالفصحي ، وفي هذا الشأن يقول ياقوت في الإرشاد (ج 15 ، ص 67) من ترجمته :

«وسمي بالفصحي لكثرة دراسته كتاب الفصيح لثعلب وصار له به أنس حتى إنه دخل يوماً على مريض يعود فقال : شفاه وسبق على لسانه : وأرخت الستر لاعتياده كثرة إعادته» .

ولأبي العلاء المعري في الفصيح عمل طريف تعمد فيه أن يستعمل كلمات الفصيح جمعاء في تحميد الله تعالى وما قارب ذلك من النصائح والعظات ، وسمى عمله ذلك «خطبة الفصيح» .

ذكره أبو العلاء في ثبت مؤلفاته الذي أملاه على تلميذه أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي هاشم والوارد

لم يذكره الدكتور عبد العزيز مطر في مسرد كتب
اللحن .

[296]

ما تلحن فيه العامة

لثعلب المتقدم الذكر قبله .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في
الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .
وهو مما فات الدكتور عبد العزيز مطر .

[300]

لحن العامة أو ما يلحن فيه عوام الأندلس

لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي
الإشبيلي المتوفى سنة 379هـ .

ذكره ابن خير في الفهرسة ، والضبي في بغية
الملتسم ، والفتح في المطمح ، وابن هشام اللخمي في
المدخل إلى تقويم اللسان ، وياقوت في الإرشاد ،
والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ،
والصفدي في الوافي بالوفيات ، وابن فرحون في
الديباج ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في
خزانة الأدب ، وابن العماد في الشذرات ، وخليفة في
كشف الظنون .

[297]

ما تلحن فيه العامة

لأبي الهيثم كلاب بن حمزة العقيلي المتوفى سنة
300هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف
الظنون .

منه مخطوطة وحيدة بمكتبة عاشر أفندي باستانبول
برقم : (1121) في مجموع يضمه وأغلاط الضعفاء من
الفقهاء لابن بري الآتي ذكره عن قريب .

[298]

المصحف

لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي الملقب
بكراع التل ، والمتوفى سنة 310هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .
لم تحصه قائمة الدكتور عبد العزيز مطر .

[301]

ما لحن فيه الخواص من العلماء

لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
المتوفى سنة 382هـ .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة .

[299]

تقويم اللسان

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد وقال بشأنه رواية عن
محمد بن إسحاق النديم :

«كتاب تقويم اللسان على مثال كتاب ابن قتيبة ولم
يجرده من المسودة» .

وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة وقال عنه :

«تقويم اللسان لم يبض» .

[302]

لحن الخاصة

لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى
سنة 395هـ .

نسبه إليه السيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[303]

باب غلظهم في النسب .
 باب غلظهم في الجمع .
 باب ما جاء جمعاً فتوهوه مفرداً .
 باب ما أفردوه مما لا يجوز وما جمعوه مما لا يجوز
 جمعه .
 باب ما جاء فيه لغتان فتركوهما واستعملوا ثالثة لا
 تجوز .

تقويم الألسنة
 لأبي محمد القاسم بن محمد الديرقي من أهل القرن
 الرابع الهجري .
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
 الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .
 لا يوجد في قائمة الدكتور عبد العزيز مطر .

[304]

باب غلظ قراءة القرآن .
 باب غلظ أهل الحديث .
 باب غلظ أهل الفقه .
 باب غلظ أهل الوثائق .
 باب غلظ أهل الطب .
 باب غلظ أهل السماع .
 منه مخطوطة بمكتبة مراد ملا باستانبول برقم 1725 في
 154 صفحة .
 ومنه مخطوطة ثانية بمكتبة عارف حكمت بالمدينة
 برقم 30 في 140 صفحة .
 حققه الدكتور عبد العزيز مطر وطبع تحقيقه بعناية
 المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سنة 1966 م .

تتقيف اللسان وتلقيح الجنان

لأبي حفص عمر بن خلف بن مكّي الحميري
 الصقلي المازري المتوفى سنة 501 هـ .
 ذكره ابن هشام اللخمي في المدخل إلى تقويم
 اللسان ، وابن دحية في المطرب ، من أشعار أهل
 المغرب ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
 الوفيات ، والنسوي في تهذيب الأسماء واللغات ،
 والصفدي في تصحيح التصحيف وتحريم التحريف ،
 والسيوطي في بغية الوعاة ، وابن العماد في الشذرات ،
 وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية
 العارفين .

[305]

درة الغواص في أوهام الخواص
 لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري المتوفى
 سنة 516 هـ .

ذكر فيه 222 مسألة مما أخطأ فيه الخاصة من العلماء
 والأدباء لغة أو صرفاً أو إملاء ، وبين فيه وجوه الصواب
 في كل ذلك ، وخلل ذلك بإيراد النوادر والطرائف
 والأشعار ، فجاء الكتاب جامعاً بين الإفادة والامتناع .
 قال في أوله :

«أما بعد حمد الله الذي عم عباده بوظائف
 العوارف ، وخص من شاء منهم بلطائف المعارف ،
 والصلاة على نبيه محمد العاقب ، وعلى آله وأصحابه أولي
 المناقب ، فإنني رأيت ممن تسنموا أسنمة الرتب ، وتوسموا
 بسمة الأدب ، قد ضاهوا العامة في بعض ما يفرض من
 كلامهم ، وترعف به مراعى أقلامهم ، مما إذا عثر

صوب فيه الفساد والمزال عن وجهه من كلام
 الصقليين ، ورتبه في خمسين باباً نسرد نماذج منها فيما
 يلي :

باب ما غيروه من الأسماء بالزيادة .
 باب ما غيروه من الأسماء بالنقص .
 باب ما جاء ساكناً فحركوه .
 باب ما جاء متحركاً فأسكنوه .
 باب ما غيروه من الأفعال بالزيادة .
 باب ما غيروه من الأفعال بالنقص .
 باب ما غيروه بالهمز أو تركه .
 باب ما غيروه بالتشديد .
 باب ما غيروه بالتخفيف .
 باب ما أنثوه من المذكر .
 باب ما ذكروه من المؤنث .
 باب غلظهم في التصغير .

صوب فيه لحن عامة الأندلس خلال القرن السادس الهجري ، مع الرد على الزبيدي في كتابه «الحن العامة» وعلى ابن مكى الصقلي في كتابه «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» والاستدراك عليهما .

منه مخطوطتان بالإسكوريال إحداها تحت رقم (46) في 72 ورقة بعنوان: (الرد على كتابي لحن العامة وتثقيف اللسان).

والأخرى برقم (99) في 92 ورقة تم انتساخها عام 607 هـ وهي بالعنوان التالي: (المدخل إلى تقويم اللسان ، وتثقيف الجنان).

نشره الدكتور عبد العزيز الأهواني بالقاهرة سنة 1962 م.

[308]

وسيلة الحفي إلى إصلاح اللحن الخفي لأبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الأسدي الحلبي الخطيب المتوفى سنة 577 هـ.

ذكره السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي ، في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام .

لا ذكر له في قائمة الدكتور عبد العزيز مطر .

[309]

أغلاط الضعفاء من الفقهاء

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المتوفى سنة 582 هـ .

قال عنه يوهان فيك في كتابه: «العربية» (ص 232) ما نصّه :

«هو عبارة عن ثبت جاف لنحو مائة حالة من استعمالات اللغة المنتشرة بين الفقهاء التي يبدها ابن بري بعبارات يعدّها فصيحة دون شرح ولا تحليل» .

قال في أوله :

«هذه ألفاظ ذكرها المتقدمون من علماء اللغة مما

يغلط فيه كثير من ضعفاء الفقهاء وغيرهم ، نقلتها عنهم كما ذكروها ، وأثبت ذلك بزيادة بيان لا غير» .

منه نسخة مخطوطة بعاشر أفندي بتركيا .

عليه ، وأثر عن المعزوه إليه ، خفض قدر العلية ، ووَصَمَ ذا الحلية ، فدعا في الأنف لبهاة أخطارهم ، والكلف بإطابة أخبارهم ، إلى أن أدراً عنهم الشبه ، وأبين ما التبس عليهم واشتبه ، لأنحق بمن زكا أكل غرسه ، وأحب لأخيه ما يجب لنفسه ، فألفت هذا الكتاب تبصرة لمن تبصر ، وتذكرة لمن أراد أن يتذكر ، وسميته درة الغواص ، في أوهام الخواص ، وها أنا قد أودعته من النخب كلّ لباب ، ومن النكت ما لا يوجد منتظماً في كتاب ، هذا إلى ما لمعته به من النوادر اللائقة بمواضعها ، والحكايات الواقعة في مواقعها ، فإن حلي بعين الناظر فيه والدارس ، وأحله محل القادح لدى القابس ، وإلا فعلى الله أجر المجتهد ، وهو حسي وعليه أعتد» .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وبلدية الإسكندرية ، وأبنا صوفيا ، وليدن ، وبرلين ، وباريس ، وجهات أخرى .

نشره توريك بليزج سنة 1871 م .

وطبع بالجوانب سنة 1299 هـ وبمصر على الحجر سنة 1273 هـ وعلى الحروف سنة 1292 هـ وسنة 1302 هـ وسنة 1306 هـ .

ثم قام بتحقيقه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1975 م .

[306]

ما تلحن فيه العامة

لأبي الخير سلامة بن غياض (بالغين المعجمة المفتوحة بعدها ياء تحتية مشددة) ابن أحمد الكفرطابي المتوفى سنة 533 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[307]

المدخل إلى تقويم اللسان ، وتعليم البيان

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي المتوفى سنة 577 هـ .

الصحيح فيه لا على الخطأ ، فذلك أسهل لطلب الكلمة .»

«وكتابي هذا مجموع من كتب العلماء بالعربية كالفراء ، والأصمعي ، وأبي عبيد ، وأبي حاتم ، وابن السكيت وابن قتيبة ، وثعلب ، وأبي هلال العسكري ، ومن تبعهم من أئمة هذا العلم ، وإنما لي فيه الترتيب والاختصار» .

«وإن وجد لشيء مما نهيت عنه وجه فهو بعيد ، أو كان لغة فهني مهجورة ، وقد قال الفراء : وكثير مما أنفك عنه قد سمعته ، ولو تجوزت لرخصت لك أن تقول : رأيت رجلان (يريد لغة من يلزم الألف في المثني على كل الأحوال الإعرابية) ولقلت : أردت عن تقول ذلك (يريد عنعنة تميم) . والله الموفق» .

قام على تحقيقه الدكتور عبد العزيز مطر ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1966م .

[311]

التصحيف والتحريف

لأبي الفتح عثمان بن عيسى بن منصور البلطي المتوفى سنة 599هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وحاجي خليفة في كشف الظنون .

لم يأت به الدكتور عبد العزيز مطر في قائمته كتب اللحن .

[312]

لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام

لأبي علي عمر بن محمد بن خليل السكوني المغربي المتوفى سنة 717هـ .

ذكره البغدادي في إيضاح المكنون .

[313]

إنشاد الضوالم ، وإرشاد السؤال في لحن العامة

لأبي عبد الله محمد بن علي بن هانئ اللخمي السبتي المتوفى سنة 733هـ .

نشره المستشرق توري في الكتاب التذكاري لنولده عام 1906م .

[310]

تقويم اللسان

ويسمى أيضاً : «غلطات العوام» وذكر أيضاً بعنوان «ما تلحن فيه العامة» .

تأليف أبي الفرج عبد الرحمان بن الجوزي المتوفى سنة 597هـ .

منه مخطوطة بمكتبة طلعت رقمها 477 وهي بخط أبي الفتوح محمد بن صدقة بن سالم الفقيه فرغ من كتابتها عام 568هـ .

ومنه مخطوطة أخرى محفوظة بمكتبة بودليانا ضمن مجموعة برقم 383 لغة كتبها محمد بن أحمد بن عبد الله القيسي الكاتب وكان الفراغ من كتابتها عام 601هـ .

قال في فاتحته بعد الحمدلة والتصلية :

«أما بعد ، فإني رأيت كثيراً من المتسبين إلى العلم يتكلمون بكلام العوام المرذول جرياً منهم على العادة ، وبعداً عن علم العربية ، ورأيت بيان الصواب في كلامهم مبدداً في كتب أهل اللغة ، وجمعه يثقل عنه المتكاسل عن طلب العلم ، فقد أفرد قوم ما يلحن فيه العوام ، فمنهم من قصر ، ومنهم من رد ما لا يصلح رده ، فرأيت أن أنتخب من صالح ذلك ما تم به البلوى ، دون ما يشذ استعماله ويندر ، وأرفض من الغلط ما لا يكاد يخفى» .

ثم قال :

«واعلم أن غلط العامة يتنوع ، فتارة يضمنون المكسور ، وتارة يكسرون المضموم ، وتارة يمدون المقصور ، وتارة يقصرون الممدود ، وتارة يشددون المخفف ، وتارة يخففون المشدد ، وتارة يزيدون في الكلمة ، وتارة ينقصون منها ، وتارة يضعونها في غير موضعها ، إلى غير ذلك من الأقسام» .

«وكنت قد عزمت على أن أجعل لكل شيء من هذا باباً ، ثم إنني رأيت أن أنظم الكل في سلك واحد ، وآتي به على حروف المعجم ، وأعول في ذلك الحرف على

نسبه إليه ابن الخطيب في الإحاطة وقال عنه : « وهو كتاب مفيد » .
 وذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[319]

أولها :
 « الحمد لله الذي علم وقوم ، وبين وفهم ... » .
 منها مخطوطة بمكتبة طلعت تمت كتابتها عام 987 هـ .

غلات العوام

للسيوطي أيضاً .

نسبه إليه جميل العظم في عقود الجواهر ، والظاهر أنه نفس المؤلف السابق قبله .

[320]

التنبيه ، على غلط الجاهل والتبويه

لشمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا التركي المتوفى سنة 940 هـ .

قال في أوله :

« الحمد لله الذي جعلنا من زمرة من علم ، ولم يجعلنا من الذين يجرفون الكلم ، نحمده على ما شرف ألسنتنا باللسن والفصاحة ، وعصمها عن الإتيان بما يوجب الفصاحة ... »

وبعد ، فإن أول ما يوجب أن يعلم ، وأولى ما تبذل فيه الهمم ، إقامة اللسان ، وصونه عن الهذيان ...
 وقد شاع بين أصحابنا من السقطات ، إما لعدم الالتفات ، أو لميل النفوس إلى العادات ، أو لقلّة الألف باللغات ، ما هو أجدر بالوآد من البنات ، وأولى بالستر من السيئات ... » .

ذكر فيه مائة ونيفا من الألفاظ مما يخطئ فيه الخاصة والعوام ، وبيان وجه الصواب فيها ، وجعله مرتباً على حروف المعجم ، ومن أمثلة ما جاء فيه قوله عن حرف الباء :

« بنيامين ، هو كإسرائيل أخو يوسف عليه السلام ، ولا تقل : ابن يامين ، كذا في القاموس ، وقد شاع بين الناس : ابن يامين ظناً منهم أنه لفظ عربي ، وليس كذلك ، بل هو أعجمي ، وأما ابن يامن الذي ذكره طرقة بن العبد البكري في معلقته حيث يقول :

عد ولية أو من سفين ابن يامين .

[314]

الفوائد العامة ، في لحن العامة

لأبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن جزي الكلبي الغرناطي المتوفى سنة 741 هـ .
 نسبه إليه ابن الخطيب في الإحاطة ، وابن فرحون في الديباج .

[315]

تصحیح التصحيف ، وتحرير التحريف

لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أبيك الصفدي المتوفى سنة 764 هـ .
 منه مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن المكتبة الزكية برقم : (37 لغة) في 337 ورقة .

[316]

الجمانة ، في إزالة الروطنة

لمؤلف تونسي مجهول من أهل القرن التاسع الهجري .
 حققه حسن حسني عبد الوهاب وطبع تحقيقه بمطبعة المعهد الفرنسي للأثار الشرقية بالقاهرة سنة 1953 م .

[317]

التطريف ، في التصحيف

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن الكمال أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .
 ذكره خليفة في كشف الظنون ، وجميل العظم في عقود الجواهر ، وإسنا عيل البغدادي في هدية العارفين .

[318]

رسالة في أغلاط العوام

للجلال السيوطي المتقدم الذكر

رتبه على حروف المعجم مبتدئاً بالهمزة فالباء فالتاء فما بعدها إلى الياء ، وأغفل ثلاثة أحرف هي الصاد والضاد والطاء ، ولم يراع في الترتيب الحروف الثواني ولا ما بعدها ، واهمل كذلك التفرقة بين ما هو أصلي وما هو زائد منها . اعتمد فيه طائفة من كتب التصويب اللغوي ، فنقل عن درة الغواص للحريري ، وتكملة الجواليقي ، وتقويم اللسان لابن الجوزي ، وما تلحن فيه العامة للزيدي ، ومن تثقيف اللسان للصقلي ، وتصحيح التصحيف للصفدي ، ومن التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه لابن كمال باشا .

قال في أوله بعد التحميد والتصلية :

«وبعد - فهذه أوراق سودتها ، وكلمات أوردتها ، من كتب اللغات ، ورسائل الأئمة الثقات ، التي صنفت في الرد على من ارتكب في كلامه الغلط ، وركب في صحاح الوهم مطية الشطط ، وفتح بالخرافات فاه ، واغتر بترهاته وتاه ، اظهارةً للحق والصواب ، وإفصاحاً عما نطق به أولو الألباب ، وسميتها بخير الكلام ، في التقصي عن أغلاط العوام...» .
وقال في خاتمته :

«قال المفتقر إلى الله الغني ، علي بن بابي الحسيني القسطنطيني ، جعلت هذه الرسالة ، وختمت تيك العجالة ، في شهر ربيع الأول ، باركة الله عز وجل ، وذلك سنة ثمان وسبعين وتسعمائة ، وقد تيسر البدء والختام ، في ثلاثة أيام .» .

منه مخطوطة بالملكنية الظاهرية بدمشق ضمن مجموع برقم 6386 تمت كتابتها عام 978هـ .
حققه الدكتور حاتم صالح الضامن ، وطبع تحقيقه ضمن المجلد 32 من مجلة المجمع العراقي سنة 1981م .

[322]

لحن العامة

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني المعروف بالمرتضى الزبيدي المتوفى سنة 1205هـ .
نسبه إليه الدكتور جميل أحمد في كتابه حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي (ص 146) .

فهو رجل من أهل هجر ، أو تاجر بالبحرين ، وليس لمن إخوته عليه السلام ، ومعنى ابن يامن : ابن رجل مسمى بيامن ، ويامن وياسر من الأسماء المشهورة ، فكيف يصح أن يقال لابن يعقوب عليه السلام : ابن يامن .
وفيه من حرف الزاي :

«الزعم هو بمعنى الكفيل ، قال سبحانه تعالى حكاية ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ ، وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ أي كفيل ، وفي الحديث (الزعم غارم) وبمعنى السيد والرئيس كما ذكر في كتب اللغة ، فاستعمال الناس إياه بمعنى الزاعم من الزعم الذي هو الحساب مبني على زعم فاسد .» .

وفيه من حرف الفاء :

«الفلاكة ، وهي من الألفاظ التي اخترعها الناس ، يستعملونها في ضيق الحال ، كأنهم اشتقوها من لفظ الفلك ، فقالوا لمن به شدة : به فلاكة ، وهو مفلوك أي أصابه الفلك بشدة» .
ومنه من حرف النون :

«النزلة هي كالزكام ، يقال : به نزلة ، والمجمع نزلات والجافون يعبرون عنها بالنزلة ، ويجمعونها على النوازل ، وهو خطأ ، إذ النزلة هي الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس كما تفسح عنها كتب اللغة» .
نشره المستشرق لندبرج في ليدن سنة 1889م ثم نشره من بعده الشيخ عبد القادر المغربي بدمشق عام 1344هـ .

وأخيراً حققه الدكتور رشيد عبد الرحمان العبيدي وطبع تحقيقه في مجلة المورد العراقية بالعدد (4) من المجلد (9) (ص 551 - 598) سنة 1981م .

[321]

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

لعلي بن بابي القسطنطيني المعروف بمقت المتوفى سنة 992هـ .
صوب فيه مائتين ونيفا وعشرين كلمة مما تخطئ فيه العامة .

[323]

لف القمطاط على تصحيح ما استعملته العامة من
العرب والدخيل والمولد والأغلاط

لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي
الحسيني البخاري القنوجي المتوفى سنة 1307هـ.

ذكره جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية
(ج 4، ص 239)؛ والدكتور جميل أحمد في كتابه

حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي
(ص 26 و 27)؛ وخير الدين الزركلي في الاعلام

(ج 6، ص 168).

طبع في بهو بال طبعة أولى سنة 1291هـ وبها أيضاً
طبعة ثانية سنة 1296هـ.

ومما ينضاف لكتب التصويب اللغوي ما يذكره
المسرد الآتي :

[327]

القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات
العرب

لزين العابدين أبي المكارم محمد بن محمد بن محمد
البكري الصديقي المصري المعروف بابن أبي السرور المتوفى
سنة 1087هـ.

مطبوع.

[328]

رفع الإصر، عن كلام أهل مصر

لبدر الدين يوسف بن عبد الرحمان البياني المعروف
بالمغربي المتوفى سنة 1279هـ.

وعلى طائفة من كتب التصويب السالفة أعمال
نفرسها في المسارد التالية :

[329]

تفسير إصلاح المنطق لابن السكيت

لأبي منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهرى
المهروي المتوفى سنة 370هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد، والسبكي في
الطبقات، وخليفة في كشف الظنون.

[324]

ما تكلمت به العرب فكثرت في أفواه الناس

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست، وإسماعيل البغدادي
في إيضاح المكنون وفي هدية العارفين.

[330]

العويص في شرح إصلاح المنطق

لأبي الحسن علي بن أحمد بن سيدة الأندلسي
المتوفى سنة 458هـ.

نسبه إليه ابن خير في الفهرسة بإسناد يتصل بمؤلفه،
وعزاه إليه ياقوت في الإرشاد، والصفدي في نكت

الهميان، والسيوطي في بغية الوعاة.

ولعله الذي أشار إليه في مقدمة المحكم فقال ما نصّه :

«أوي شيء أذهب لزين، وأجلب لعبر عين، من
معادلته في كتابه الموسوم «بالإصلاح» الريم الذي هو

القبر والفضل بالريم الذي هو الظني، ظن التحفيف فيه
وضعاً، ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغين وهو جمع

شجرة غيناء، وأن الشيم جمع أشيم وشيء، وزنه فعل،

[325]

ما قالته العرب وكثرت في أفواه العامة

لأبي العباس أحمد بن سعيد بن شاهين البصري.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، وياقوت في
الإرشاد، والسيوطي في البغية.

[326]

بحر العوام، فيما أصاب فيه العوام

لرضي الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف
الربيعي الحلبي المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة 971هـ.

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون.

يوجد مخطوطاً بفيض الله أفندي بتركيا.

طبع بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1356هـ.

الإغريض فكان مما قال فيه :
« ووقفت على مختصر إصلاح المنطق الذي كاد
بسئات الأبواب ، يغني عن سائر الكتاب ، فعجبت كل
العجب من تقييد الاجمال ، بطلاء الأحمال ، وقلب
البحر ، إلى قَلْبِ النحر ، وإجراء الفرات في مثل
الأختر ، شرقاً له تصنيفاً شفى الرب ، وكفى من
ابن قريب ، ودل على جوامع اللغة بالإيماء ، كما دل
المضمر على ما طال من الأسماء .
يوجد مخطوطاً بالاسكوريال ، وفيض الله أفندي
بتركيا .

[333]

مختصر إصلاح المنطق (تأليف ابن السكيت)

لمجد الدين أبي المكارم علي بن محمد بن هبة الله
المتوفى سنة 516 هـ .
نسبه إليه السيوطي في البغية .

[334]

مختصر إصلاح المنطق (تأليف ابن السكيت)

لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي
المعروف بالطرزي المتوفى سنة 610 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة .

[335]

مختصر إصلاح المنطق

لأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان
التجيبى البرشاني المتوفى سنة 618 هـ .
ذكره ابن الخطيب في كتاب الإحاطة .

[336]

تهذيب إصلاح المنطق (الأصل لابن السكيت)

لأبي علي الحسن بن مظفر النيسابوري المتوفى سنة
442 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

وذهب عليه أنه فعل غون وشوم ، ثم كسرت الفاء لتسلم
الياء كما فعل ذلك في بيض ، وهذا باب من التصريف
مورود منهل ، ومعلوم غير مجهل ، إلى غير ذلك من
الخطأ الذي لا أحصي عدده ، ولا أحصر مدده ، وقد
أفردت في ذلك كتاباً .

[331]

شرح إصلاح المنطق لابن السكيت

لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال
الموسي المتوفى قريباً من سنة 460 هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة .

[332]

مختصر إصلاح المنطق

لأبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي
المعروف بالوزير المغربي المتوفى سنة 418 هـ .
ذكره ابن خلكان في الوفيات (ج 1 ، ص 429) في
طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد ونقل في شأنه وشأن
صاحبه ما نصّه :

« وجدت في بعض الجوامع ما صورته : وجد بخط
والد الوزير المغربي على ظهر مختصر إصلاح المنطق الذي
اختصره ولده الوزير ما مثاله :

ولد - سلمه الله وبلغه مبالغ الصالحين - في أول
وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم الأحد الثالث
عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة ، واستظهر القرآن
العزیز وعدة من الكتب المجردة في النحو واللغة ، ونحو
خمسة عشر ألف بيت من مختار الشعر القديم ، ونظم
الشعر ، وتصرف في النثر ، وبلغ من الخط ما يقصر عنه
نظراؤه ، ومن حساب المولد والجبر والمقابلة إلى ما يستقل
بدونه الكاتب ، وذلك كله قبل استكماله أربع عشرة
سنة ، واختصر هذا الكتاب فتناهى في اختصاره ، وأوفى
على جميع فوائده ، حتى لم يفته شيء من ألفاظه ، وغير
من أبوابه ما أوجب التدبير تغييره للحاجة إلى
الاختصار ، وجمع كل نوع إلى ما يليق به .

وقرظه أبو العلاء المعري في رسالته المسماة برسالة

[337]

تهذيب إصلاح المنطق (تأليف ابن السكيت)

لأبي زكرياء يحيى بن علي بن محمد الشيباني
الخطيب التبريزي المتوفى سنة 502 هـ.
ذكره ياقوت في الإرشاد، والسيوطي في البغية
الوعاء، والداودي في طبقات المفسرين.

[338]

المشوف المعلم في ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم

لمحب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن
عبد الله العكبري المتوفى سنة 616 هـ.
نسبه إليه الصفدي في الوافي، والسيوطي في البغية،
والداودي في طبقات المفسرين، وخليفة في كشف
الظنون، قائلاً بشأنه ما نصّه:
«المشوف المعلم، على حروف المعجم، للشيخ محب
الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري
المتوفى سنة 616 هـ أوله:

«الحمد لله على ما وهب لنا من الفطن، حمداً يقوم
بشكر ما ظهر وما بطن، إلى آخره، ذكر فيه أن علم
العربية فرض على الكفاية، ومن أوسط كتبه إصلاح
المنطق لابن السكيت إلا أنه مع غزارة علمه متوعر
المسلك، فرأى أن يجمع شمل شوارده، فرتبه على
حروف المعجم، وزاده أشياء من إيضاح خافٍ أو تسمية
شاعر، أو إتمام بيت، وذكر مضاعف كل حرف في
أول باب، وآخر المطابق والرابع والخماسي إلى آخر
الكتاب».

منه مخطوطة بمكتبة عارف بالمدينة عليها إجازة بخط
العكبري.

حقق وأعد للطبع بعناية ياسين محمد السواس.

[339]

الرد على الزجاجي فيما استدركه على ابن السكيت في
إصلاح المنطق
لأبي سعيد عبد الرحمان بن محمد بن عزيز المعروف

بابن دوست المتوفى سنة 431 هـ.
ذكره السيوطي في بغية الوعاء.

[340]

الرد على الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق
لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن
الخشاب المتوفى سنة 567 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد، والسيوطي في بغية
الوعاء.

[341]

شرح الفصيح

لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي
الثمالي البصري المتوفى سنة 285 هـ.
ذكره خليفة بجرف الفاء من كشف الظنون وهو يتكلم
عن فصيح ثعلب.

[342]

شرح الفصيح

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف
بالمطرز والملقب بغلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ.
ذكره ابن النديم في الفهرست، وياقوت في
الإرشاد، وابن خلكان في الوفيات، والسيوطي في
البغية، وخليفة في كشف الظنون، والبغداد في هدية
العارفين.

[343]

شرح الفصيح

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن
درستويه المتوفى سنة 347 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، وابن جني في
سر الصناعة، وابن الشجري في الأمالي، والخطيب
التبريزي في شرح سقط الزند، وابن خير في الفهرسة،
وياقوت في الإرشاد، والقفطي في الإنباه، والخلكاني
في الوفيات، وأحمد بن يوسف اللبلي في تحفة المجد

عن ذلك ، وإلى التحويل على قوم من متأخري أهل اللغة تعاطوا شرح ذلك فقصروا عن بلوغ الواجب ، وحشوا الكتاب بما ليس منه في شيء ، وضموا إلى كل باب وكل كلمة يجب تفسيرها كل لفظة مشتقة منها وليست منها ولا في معناها ، وفسروا ما ليس من الكتاب فأطالوا بما ليس منه ولا من فوائده ولا يتعلق به ، وأعرضوا عن ذكر الأمثلة والأبنية التي هي قواعد الأبواب منه فلم يذكرها أصلاً ، فشغلوا الناظر في تفسيرهم بغير ملتسمه وما لا يحتاج إليه .

فشرحنا لمن عني بحفظه معاني أبنيته ، وتصاريف أمثلته ، ومقاييس نظائره ، وتفسير ما يجب تفسيره من غريبه ، واختلاف اللغات فيه دون ما لا يتعلق به ، وبيننا الصواب والخطأ منه ، ونهينا على مواضع السهو والإغفال من مؤلفه ، لتتم فائدة قارئه ، وتكثر المنفعة له فيه ، ويعرف كثيراً من علل النحو وضروباً من الأبنية وتصاريف صحيح اللغة ومعناها ووجوها من الجازات والحقائق والتشبيهات والاستعارات المؤدية إلى علم كثير من كتاب الله عز وجل ، وكلام رسول الله ﷺ ، وسائر مخاطبات بلغاء العرب وشعرائها ، والله عز وجل موفقتنا لذلك كله ، وله الحمد كثيراً .

منه مخطوطة فريدة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة في 514 صفحة بقياس 23×16/5 سم بعدد 17 سطراً في كل صفحة ويرقم : (26 لغة) .
 طبع جزؤه الأول ببغداد سنة 1975م بتحقيق عبدالله الجبوري ضمن سلسلة (إحياء التراث الإسلامي برقم (16)).

[344]

شرح الفصح

لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن حمدان المعروف بابن خالويه المتوفى سنة 370هـ .
 ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد يتصل بمؤلفه فقال :

«كتاب شرح الفصح لابن خالويه ، حدثني به أبو محمد بن عتاب - رحمه الله - عن أبي عمرو السفاقي

الصریح ، والذهبي في تاريخ الإسلام ، وابن شاکر في عیون التواریخ ، والصفدي في الوافي ، وابن قاضي شهبة في طبقات النحویین واللغویین ، والسیوطي في الزهر وفي البغية ، والدوادري في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون ، والشهاب الخفاجي في شفاء الغليل ، والبغدادي في الخزانة ، والزبيدي في مقدمة التاج ، والخوانساري في روضات الجنات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
 افتتحه بقوله :

«بسم الله الرحمان الرحيم الذي بعثنا - بعد حمد الله تعالى والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه - على تصحيح كتاب الفصح المنسوب إلى أحمد بن يحيى وتفسيره تحفظ كتاب الدواوين بالحضرة إياه ، ومعلوم عليه ، من غير أن يفصحوا عن معانيه ، ويعلموا تفسيره ، ويعرفوا قياس أبنيته ، وعلل أمثلته ، اتكالا على أن من حفظ ألفاظ الفصح فقد بلغ الغاية من البراعة ، وجاوز النهاية في التأدب ، وأن من لم يحفظه فهو مقصر على كل غرض ، ومنحط عن كل شرف ، ولو علموا أن الذي أغفل واضع هذا الكتاب مما الناس إليه أشد حاجة ، وهم إلى معرفته أعظم فاقة ، لصغر عندهم مقداره ، وكبر لديهم من الآداب ما فاته ، على أنه كتاب قد نوزع في دعواه ، وطائفة تزعم أن الذي جمعه يعقوب بن السكيت ، اختصره من كتابه إصلاح المنطق ، وطائفة تنسبه إلى ابن الأعرابي وتلقبه كتاب الحلج ، وقد رأيت بخط أحمد بن الحارث البصري المعروف بالخراز يحكيه عن ابن الأعرابي بهذا اللقب ، إلا أنه قد شهر بأحمد بن يحيى ، وهو به أشبه ، ورأيناه يعترف ويقر به .»

«وكان الذي أغفل مصنفه فيه من قياس كل باب ، ومثال يصل به قارئه إلى علم جميع ما تلحن فيه العامة من نظائر ما ذكر في هذا الكتاب ، ويحيط بما لم يذكره فيه أجمع مما صنف ، ثم كان الذي أغفله منه أيضاً أنه لم يفسر ما ذكر فيه من الغريب ، ولم يوضح معانيه وإعراجه فاحتاج من تحفظه إلى التعب في السؤال

الرواة ، وخليفة في رسم الفاء من كشف الظنون ، وهو يتكلم عن فصيح ثعلب .

[349]

شرح الفصيح

لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي المتوفى سنة 421 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وعزاه إليه السيوطي في المزهرة وأورد منه اقتباسات يقف عليها القارئ بالجزء الأول منه في الصفحات التالية :

(179) (278) (306) (486) .

واقتراسات أخرى يقف عليها القارئ بالجزء الثاني منه في الصفحات الآتية :

(93) (103) (293) .

ومنه اقتباس جاء به البغدادي في خزنة الأدب يقف عليه القارئ بالجزء الثالث منها في صفحتي (92) (93) في طبعة عبد السلام محمد هارون .

[350]

إسفار الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي المتوفى سنة 433 هـ .

ذكره في مقدمة شرحه على فصيح ثعلب الذي سماه « التلويح ، في شرح الفصيح » فقال بشأنه ما نصّه : « أما بعد فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدّبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف بثعلب - رحمه الله - قبل غيره من كتب اللغة لما فيه من الألفاظ السهلة المستعملة ، ولأن العامة تحطّ في كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تحالف تراجمها ، وكنت قد هذبت له بعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر الأبواب على حروف المعجم في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في

عن أبي المهذب محمد بن المهذب المقرئ عن أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه مؤلفه - رحمه الله - .

وعزاه إليه السيوطي في المزهرة وأثبت منه نقولاً يقف القارئ عليها بالجزء الأول منه في الصفحات التالية : (213) (225) (238) (303) (371) (427) (475) .

ونقولاً أخرى أوردتها بالجزء الثاني منه على الصفحات الآتية : (93) (243) (292) (504) .

[345]

شرح الفصيح

لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة 392 هـ . نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[346]

شرح الفصيح

لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري المتوفى سنة 395 هـ . نسبه لنفسه في كتابه : « جمهرة الأمثال » .

[347]

شرح الفصيح

لأبي القاسم يوسف بن عبدالله الزجاجي (بضم الزاي وتخفيف الجيم) المتوفى سنة 415 هـ . نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[348]

شرح الفصيح

لأبي منصور محمد بن علي بن عمر الجبان الرازي كان حياً سنة 416 هـ . نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية

كشف الظنون.

منه مخطوط بمكتبة الحجيات بالموصل.

حققه عبد الوهاب محمد علي العدواني وقدمه رسالة ماجستير لكلية الآداب بجامعة القاهرة سنة 1973 م.

[353]

شرح الفصح

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة 521 هـ.

أورد منه السيوطي في المزهرة أنقالا يقف القارئ عليها بالجزء الأول منه في الصفحات التالية:

(215) (224) (272) (308) (474) (475)

(499).

وبالجزء الثاني منه بالصفحات الآتية:

(93) (107) (195) (201).

[354]

شرح الفصح

لأبي العباس أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري المتوفى سنة 555 هـ.

ذكره السيوطي في البغية، وحاجي خليفة في كشف الظنون بحرف الفاء وهو يتكلم عن فصح ثعلب، والزبيدي في مقدمة التاج.

[355]

شرح الفصح

لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد القضاعي البلسني المتوفى سنة 570 هـ.

ذكره السيوطي في البغية، وخليفة في كشف الظنون.

[356]

شرح الفصح

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي المتوفى سنة 577 هـ.

الأصل ووسمته «بتهذيب كتاب الفصح» ثم سألتني أيضًا أن أفسر له الفصول التي أهمل تفسيرها وأن أزيد في بيان ما فسره منها، فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصح...».

وتحفظ خزانة مجلة المنهل بمكة بنسخة من «إسفار الفصح» مكتوبة بخط مؤلفه الهروي.

[351]

التلويح، في شرح الفصح

للهوري السالف الذكر، اختصر فيه «إسفار الفصح» المذكور قبله وذكر الباعث له على ذلك الاختصار فقال من مقدمة التلويح هذا ما نصّه:

«... ثم إني رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الإحاطة بما أودعته فيه (يعني إسفار الفصح) من التفسير والشواهد من القرآن والشعر، ويستطيلون حفظه، فاقتصرت لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها، وتنشطهم في حفظها نزارتها، وأثبتها في هذا الكتاب، ووسمته بكتاب (التلويح، في شرح الفصح)...».

طبع التلويح بمطبعة وادي النيل سنة 1289 هـ ثم طبع ثانيًا بمطبعة السعادة بمصر سنة 1325 هـ، ومعه كتاب «فعلت وأفعلت» للزجاج، ثم طبع ثالثة بالمطبعة النموذجية بمصر سنة 1368 هـ ضمن مجموع يضمه وذيل الفصح لعبد اللطيف البغدادي، وقطعة من أول كتاب الاشتقاق لابن دريد، وكتاب «فعلت وأفعلت» للزجاج، مع تقدمات وتعليقات بقلم الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي.

[352]

شرح الفصح

لأبي القاسم عبد الباقي بن محمد بن الحسين بن داوود البغدادي المعروف بابن نايقا (بنون بعدها ألف بعدها قاف فإيه مثناة من تحت بعدها ألف) المتوفى سنة 485 هـ.

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة، والسيوطي في بغية الوعاة، والداودي في طبقات المفسرين، وخليفة في

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة الشنيطي .

[361]

شرح كتاب الفصح (في أرجوزة)
لأبي بكر محمد بن محمد بن إدريس القضاعي
المعروف بالقالوسي المتوفى سنة 707 هـ .

ذكره ابن الخطيب في الإحاطة ، والسيوطي في
البعية ، وخليفة بحرف الفاء من كشف الظنون وهو يتكلم
عن فصيح ثعلب .

[362]

شرح الفصح
لمحمد بن أحمد بن إدريس الأصبطوني المتوفى سنة
707 هـ .

[363]

شرح الفصح
لأبي علي الحسن بن أحمد الأسترابادي
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بعية
الوعاء ، وخليفة في كشف الظنون بحرف الفاء وهو يتكلم
عن فصيح ثعلب .

[364]

شرح الفصح
لنتاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد
بن مكتوم القيسي المتوفى سنة 749 هـ .
نسبه إليه السيوطي في البعيرة ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وخليفة في رسم الفاء من كشف الظنون وهو
يتكلم عن فصيح ثعلب .

[365]

شرح الفصح
لأبي القاسم عبدالله بن عبد الرحيم بن ثعلب
الأصفهاني . مخطوط برامبور

نسبه إليه السيوطي في بعية الوعاء ، وخليفة في كشف
الظنون .

وأورد منه البغدادي في خزانة الأدب نصاً يقف
القارئ عليه بالجزء الثالث عند الصفحتين 93 - 94 في
تحقيق عبد السلام محمد هارون .
يوجد مخطوطاً بالمكتبة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط
وبالمكتبة الأحمدية بتونس .

[357]

شرح الفصح
لأبي بكر محمد بن خلف بن محمد اللخمي الإشبيلي
المتوفى سنة 586 هـ .
نسبه إليه السيوطي في بعية الوعاء .

[358]

شرح الفصح
لأحمد بن علي بن هبة الله بن علي الزوال المعروف
بابن المأمون المتوفى سنة 586 هـ .
نسبه إليه السيوطي في البعيرة ، وخليفة في كشف
الظنون بحرف الفاء وهو يتكلم عن فصيح ثعلب .

[359]

شرح الفصح
لمحب الدين أبي البقاء عبدالله بن الحسين بن
عبدالله العكبري المتوفى سنة 616 هـ .
ذكره خليفة بحرف الفاء من كشف الظنون لدى
كلامه عن فصيح ثعلب .

[360]

نسخة المجد الصريح في شرح كتاب الفصح
لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبلي
المتوفى سنة 691 هـ .

نسبه إليه ابن فرحون في الديباج ، والسيوطي في
البعيرة ، وخليفة في كشف الظنون بحرف الفاء وهو يتكلم
عن فصيح ثعلب ، والزبيدي في مقدمة التاج .

[366]

غريب الفصح

لأبي العباس الترمذي.

هو اسم شرح له على فصيح ثعلب.

يوجد مخطوطاً بالنور عثمانية.

[367]

شرح الفصح

لأبي علي عبد الكريم بن حسن السكري.

ذكره خليفة بحرف الفاء من كشف الظنون وهو

يتكلم عن فصيح ثعلب.

[370]

تمام الفصح

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي

المتوفى سنة 395 هـ.

ذيل به على كتاب الفصح لثعلب.

منه مخطوطة بالمكتبة التيمورية برقم: (523 لغة) في

27 صفحة جاء بآخرها ما نصّه:

«قال أحمد بن فارس: هذا ما أردت إثباته في هذا

الباب ولم أعن أن أبا العباس (يعني ثعلباً) قصر عنه لكن

المشيخة آثروا الاختصار...»

وأخبر بروكلمان في ملحق الجزء الأول من تاريخ

الأدب العربي له أن بالنجف نسخة من تمام الفصح،

وأنها بخط ياقوت الحموي، وأنه فرغ من كتابتها سنة

616 هـ نقلاً عن نسخة بخط ابن فارس مؤلفه.

وفي رسم المحمدية من معجم البلدان لياقوت ما

نصّه:

«ووقع لي (المتحدّث عن نفسه هو ياقوت) بمرور

كتاب اسمه: تمام الفصح لابن فارس وبخطّه، وقد

كتب في آخره: وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء

بخطه في شهر رمضان سنة 390 بالمحمدية.»

نشره المستشرق الإنجليزي آربري بلندن سنة

1951م، ثم نشره الدكتور مصطفى جواد ببغداد سنة

1969م ضمن مجموع بعنوان: (رسائل في النحو واللغة).

[369]

فائت الفصح

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف

ذكره خليفة بجرف الفاء من كشف الظنون لدى
كلامه عن فصيح ثعلب.

[374]

نظم الفصيح

لعزّ الدين أبي حامد عبد الحميد بن هبة الله بن
محمد المدائني المعروف بابن أبي الحديد المتوفى سنة
656 هـ.

ذكره ابن شاکر في فوات الوقيّات ، وخليفة بجرف
الفاء من كشف الظنون لدى كلامه عن فصيح ثعلب ،
وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، والزرکلي في
الأعلام .
يوجد مخطوطاً بالاسكوريال .

[375]

نظم الفصيح

لشهاب الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
الخليل الخويبي المتوفى سنة 693 هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بجرف الفاء
من كشف الظنون وهو يتكلم عن فصيح ثعلب .

[376]

موطأة الفصيح

لأبي الحكم مالك بن عبد الرحمان بن علي
المصمودي السبتي المعروف بابن المرحل المتوفى
سنة 699 هـ .

وهو عنوان نظم عقد فيه كتاب الفصيح لثعلب في
زهاء ألف وثلاثمائة بيت وقال في فاتحته :
حمد الإله واجب لذاته
وشكره على عُلّ هباته
نحمده سبحانه ونشكره
ومن ذنوب سلفت نستغفره

[371]

ذيل فصيح الكلام

لأبي الفوائد محمد بن علي الغزنوي من رجال القرن
الخامس .

اختر فيه زهاء ألف كلمة مما لم يرد في فصيح ثعلب
وربّه على حروف المعجم .
يوجد مخطوطاً في مكتبة لاله لي برقم 3614 وفي
مكتبة بشير آغا برقم 193 .

[372]

ذيل الفصيح

لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن
محمد البغدادي المعروف بابن اللباد المتوفى سنة 629 هـ .
ذكره خليفة بجرف الفاء من كشف الظنون لدى
كلامه عن كتاب الفصيح لثعلب .
قال في أوله بعد التمجيد :

«وبعد فلانا مزعمون أن ثبت في هذه الأوراق من
الألفاظ التي يتداولها الناس في محاباتهم وكتبهم ما يغلط
فيه كثير من الشُدّاءِ والکتاب ، فنخبر بالصواب فيه
ليُتجنب ما عداه ، وينبغي لمن أراد الدخول في العلية أن
يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما في كتاب الفصيح
لثعلب بزياداته ، فإن اللحن يتولد في الأمم والنواحي
بحسب العادات والسير ، وبالله التوفيق .»

طبع بالمطبعة النموذجية بمصر سنة 1368 هـ ضمن
مجموعة تضمّه وكتاب التلويح في شرح الفصيح لأبي
سهل محمد بن علي الهروي ، وكتاب فعلت وأفعلت
للزجاج ، وقطعة من أول كتاب الاشتقاق لابن دريد
مع تقدمات وهوامش بقلم الأستاذ محمد عبد المنعم
خفاجي .

[373]

نظم الفصيح

لموفق الدين عبد اللطيف البغدادي السّابق الذكر
قبله .

وذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بجرف الفاء
من كشف الظنون لدى كلامه عن فصيح ثعلب .

[378]

حلية الفصيح

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الهواري
الأندلسي المعروف بابن جابر الأعمى المتوفى سنة
779 هـ .

هو اسم نظم عقد فيه فصيح ثعلب في 1680 بيتاً .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بجرف الفاء
من كشف الظنون عند كلامه على فصيح ثعلب .

[379]

موطأة الفصيح ، لموطأة الفصيح

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد
الصميلي الفاسي المعروف بالشرقي المتوفى سنة 1170 هـ .
هي شرح على موطأة الفصيح لابن المرحل السابق
الذكر قبله منها مخطوطة بالمكتبة الملكية بالرباط آت إليها
من المكتبة الزيدانية المكناسية ، وهي برقم 1563 .

[380]

تخطئة ثعلب في الفصيح

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج
المتوفى سنة 311 هـ .

يوجد مخطوطا بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة
الشنجيطي .

[381]

التنبيه على ما في الفصيح من الغلط

لأبي القاسم علي بن حمزة البصري المتوفى سنة 375 هـ .
يوجد مخطوطا بالاسكوريال .

ثم نوالي أفضل الصلاة
على الرسول الطاهر الصفات

محمد ذي الكلم الفصيح
والفضل والتقديس والتسييح

صلى عليه ربنا وسلما
كما هدى بنوره وسلما

وبعد هذا فجرى في خاطري
من غير ندب نادب أو أمر

أن أنظم الفصيح في سلوك
من رجز مهذب مسبوك

وبعض ما لا بد من تفسيره
وشرحه والقول في تقريره

من غير أن أعدو ذلك المعنى
واللفظ إلا لاضطرار عننا

فالمرء قد تتابه الضروره
فصيح النفس بها مقهوره

رجوت فيه من إلهي الأجر
والذكر في عباده والشكرا

والآن حين أتبدي في القول
والحمد لله العظيم الطول

طبعت موطأة الفصيح بفاس ضمن مجموع المتون
الكبير .

[377]

نظم الفصيح (الأصل لثعلب)

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن جعفر بن مشتمل
الأسلمي المري (نسبة إلى المري) المعروف بالبلياني المتوفى
سنة 764 هـ .

نسبه إليه ابن الخطيب في الاحاطة رواية عن شيخه
أبي البركات فقال ما نصّه :

« له (يعني البلياني) رجز في علم الكلام جيد ، ورجز
آخر في ألفاظ فصيح ثعلب عرى عن الحشو على تعبير
فيه » .

[382]

شرح ذرة الغواص

لسراج الدين أبي حفص عمر بن محمد بن حسن
الوراق المتوفى سنة 695 هـ.
يوجد مخطوطاً بأوقاف بغداد.

[383]

شرح ذرة الغواص ، في أوامم الخواص (لأبي محمد
القاسم بن علي الحريري)

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر
الخفاجي المتوفى سنة 1069 هـ.

نسبه لنفسه في «الريحانة» وعزاه إليه البغدادي في
الخزانة ، والافراني في الصفوة ، وابن معصوم في
السلافة ، والمحبي في الخلاصة ، وبروكلمان في تاريخ
الأدب العربي .

كتبه باسم السلطان مراد بن أحمد بن محمد بن مراد
العثماني .

منه مخطوطة بمكتبة شيخ الاسلام بالمدينة تمت
كتابتها سنة 1088 هـ .

ويوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية وبمكتبة بلدية
الاسكندرية وكوبريلي والآصفية وبرلين وليسبك
والفاتيكان وكمبردج .

طبع مع الدرّة في مصر عام 1273 هـ وصدرت له
طبعة عن الجوائب عام 1299 في 257 صفحة .

[385]

الحاشية على ذرة الغواص أو الرد على الحريري في
ذرة الغواص

لحجة الدين أبي جعفر محمد بن عبد الله بن محمد
المكي الصقلي المعروف بابن ظفر المتوفى سنة 565 هـ .
نسبه اليه ياقوت في الارشاد والقفطي في انباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في
رسم الدال من كشف الظنون لدى تعريفه بدرّة
الغواص .

[386]

حواش شريفة ، وتحقيقات لطيفة على ذرة الغواص
للحريري

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المتوفى
سنة 582 هـ .
توجد مخطوطتها بدار الكتب المصرية برقم (198)
بجاميع .

[387]

حاشية على ذرة الغواص

لأبي عبد الله محمد بن الطيب الشرفي الصميلي
الفاصي المتوفى سنة 1170 هـ .

[388]

التكلمة فيما يلحن فيه العامة

لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
المعروف بابن الجواليقي المتوفى سنة 539 هـ .
نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت
في الارشاد ، والقفطي في انباه الرواة ، والخلكاني في
الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون
عند كلامه على ذرة الغواص .

[384]

كشف الطرة عن الغرة

لشهاب الدين أبي الثناء محمود بن عبد الله الحسيني
الآلوسي الكبير المتوفى سنة 1270 هـ .

هو شرح على ذرة الغواص للحريري .
منه مخطوطة بمكتبة أوقاف بغداد .

صدرت له طبعة بدمشق عام 1301 هـ في 477
صفحة .

منه نسخة بخطه فرغ من كتابتها سنة 703 هـ وهي محفوظة بمكتبة جامع استانبول بتركيا.

[392]

ترتيب درة الغواص في أوهام الغواص (تأليف الحريري)

لمحمد الحسيني الشهير بالوس زاده. طبع بدمشق سنة 1301 هـ.

[393]

نظم درة الغواص

لسراج الدين أبي حفص عمر بن محمد بن الحسن الفائزي الوراق المتوفى سنة 695 هـ.

نسبه إليه السيوطي في بقية الوعاة قائلاً ما نصّه :

«صنف أرجوزة نظم فيها درة الغواص ومؤاخذات

الحريري عليها».

يوجد مخطوطاً بأوقاف بغداد.

[394]

نظم درة الغواص

لأبي الفتح عبد القادر بن إبراهيم بن العتبة المتوفى سنة 907 هـ.

ذكره خليفة في كشف الظنون وهو يعرف بدرة

الغواص في أوهام الغواص للحريري.

[395]

الرد على تثقيب اللسان لابن مكّي الصقلي

لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن

عبد الله الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي المتوفى آخر

القرن السادس الهجري.

ذكره الأستاذ حسن حسيني عبد الوهّاب في مقدّمة

تحقيقه لكتاب الجمانة في إزالة الرطانة رواية عن رحلة

التجاني.

جعلته تتمّة لدرة الغواص تأليف الحريري صاحب المقامات.

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم : (198 لغة) وأخرى برقم : (21 ش لغة).

نشره المستشرق ديرنبورج بلييزج في مجلة أبحاث شرقية سنة 1875 م.

ثم حققه الأستاذ عز الدين التنوخي وطبع تحقيقه بدمشق سنة 1355 هـ.

ثم نشر ثالثاً بالجلد 54 من مجلة المشرق سنة 1960 م.

ثم نشر مع المغرب بطهران سنة 1966 م.

[389]

سهم الألفاظ ، في وهم الألفاظ

للشيخ محمد بن إبراهيم المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة 971 هـ.

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون.

وهو ذيل على درة الغواص للحريري.

منه مخطوط بدار الكتب المصرية برقم : (254 لغة).

[390]

مختصر درة الغواص في أوهام الغواص (تأليف

الحريري)

للشيخ عبد الرحيم بن الرضى محمد بن يونس الموصلبي المتوفى سنة 671 هـ.

ذكره خليفة بحرف الدال من كشف الظنون وهو

يتكلّم عن درة الغواص للحريري.

[391]

ترتيب درة الغواص في أوهام الغواص (تأليف

الحريري)

لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي

الأنصاري الإفريقي المتوفى سنة 711 هـ.

[396]

إيراد اللآل ، من إنشاد الضوال

لأبي جعفر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد
ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي المتوفى سنة 770 هـ.
استدرك فيه على إنشاد الضوال لابن هانئ السابق
الذكر بموضعه .

[397]

المختار من إيراد اللآل

لمؤلف مجهول .

نشره المستشرق الفرنسي جورج كولان بالجلد 13 من
مجلة هسريس الصادر سنة 1931 م ثم أعاد نشره الدكتور
إبراهيم السامرائي في كتابه «نصوص ودراسات عربية
وأفريقية» ونسبه غلطاً لابن خاتمة .

المجموعة الثانية

مجموعة الموضوعات

معاجم الموضوعات

وهناك العديد من المفردات التي تكلمت في سيره ،
وزحفه وطيرانه وقيامه وجلوسه ، وسائر ما يتعلّق بمجرّكاته
وسكناته .

وثمة كالم سمّت أصواته صنفاً صنفاً ، ودرجاتها علواً
وانخفاضاً ، وعبرّت عما تدل عليه من لذة أو ألم ، أو
رغبة أو رهبة وما سواها من أحاسيسه وانفعالاته .

وأخرى سمّت أجناسه وصغاره ، وجماعاته ،
ومساكنه التي يأوي إليها ، ومخابئه التي ينجحر فيها .
وبالإجمال فإنه ما من شيء يتعلّق بحيوان الجزيرة
العربية إلا وله في اللسان العربي اسم بل أساء ، قد تبلغ
العشرات ، وأحياناً تتجاوزها إلى المئات .

هذا المعجم الحيواني الثر الغزير الذي تكلم به العربي
الأول وضعاً ، قد اهتمّ به خلفه اللغوي تدويناً وتصنيفاً
في أنماط من المعاجم هي ما نحاول تقديمه للقارئ في
الفهرسة التالية بدءاً بكتب خلق الإنسان ، فكتب خلق
الفرس من بعدها ، ثم كتب الإبل من بعدها ، فما دون
ذلك من وحش وطيّر ، فإلى أدنأ الحيوان من هوام
وخشاش .

[398]

خلق الإنسان

لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعراي أحد الذين
أخذ عنهم الخليل بن أحمد الفراهيدي .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو بكر
الزبيدي في الطبقات ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف .

جعلنا تحت هذه الترجمة تلك المعاجم التي دونت
فيها الكلم على الموضوعات ، وهي كانت في بدء الأمر
تخصّ الموضوع الواحد ولا تتعدّاه إلى سواه مثلما كانت
عليه الحال في كتب خلق الإنسان ، وكتب خلق
الفرس ، وكتب الإبل ، وكتب الأنواء ، ثم صارت
تجمع شتى الموضوعات على نحو ما ظهر عليه الأمر في
كتب الصفات وكتب الغريب المصنف وكتب الألفاظ .
ومعاجم الموضوعات هذه خاصة وعمامة هي ما نحاول
فهرسته في المسارد التالية :

• معاجم الحيوان

لقد كان للحيوان النافع عند الإنسان العربي شأن
أي شأن ، إذ كان منه غذاؤه ، ومسكنه ، وركوبه ،
والكثير العديد من مرافق عيشه ، كما كان للضار المؤذي
منه خطره على حياته ، فكان عليه أن يعرفه بما يتأتى له
به أن يتّقي عاديته وأذاه ، فبسبب من هذه الصلة الماسة
بين العربي والحيوان الذي يعيش معه في بيئته ، والحياة
المشتركة بينهما معاً معاً كثرت في اللسان العربي الألفاظ
التي تتكلم عن حيوان الجزيرة العربية كثرة أوفت بالحاجة
بل زادت عليها .

إن هناك الجمم الغفير من الألفاظ في نشأته
وأطوارها ، وفي أسنانه ومقاديرها ، وفي أعضائه وألوانه
وشباته ، وفي ما كله ومشربه .، وفي صحته وأدوائه من
مبدأ خلقه إلى غاية هرمه ممّا يوفي على الغاية في كمال
دقة وتمام تفصيل .

[399]

خلق الإنسان

لأبي علي الحسن بن علي الحرمازي ، وهو أعرابي بدوي راوية .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[400]

خلق الإنسان

لأبي ثروان العكلي ، من أهل القرن الثاني الهجري .
ذكره ابن النديم في الفهرست .

[404]

خلق الإنسان

لأبي علي محمد بن المستنير الملقب بقطرب والمتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[405]

خلق الإنسان

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون .

[401]

خلق الإنسان

لنصر بن يوسف صاحب الكسائي المتوفى سنة 200 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[402]

خلق الإنسان

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة التيمي المازني المتوفى سنة 204 هـ .
نسبه إليه حسين نصار في المعجم العربي ولم ينسبه إليه غيره ممن ترجموه .
وعندي أنه ليس الا القسم الأول من كتابه «الصفات» .

[406]

خلق الإنسان

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[403]

خلق الإنسان

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[407]

خلق الإنسان

لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[408]

خلق الإنسان

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادى في هدية العارفين.

نشره الدكتور أوغست هفر ضمن مجموعة «الكتز اللغوي» سنة 1903 م.

[409]

خلق الإنسان

لأبي عثمان سعدان بن المبارك الضرير المتوفى سنة 220 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية.

[410]

خلق الإنسان

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 223 هـ. يوجد مخطوطاً بطبقو.

[411]

خلق الإنسان

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 230 هـ.

ذكره خليفة في كشف الظنون ، وحسين نصار في المعجم العربي.

[412]

خلق الإنسان

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ.

نسبه إليه ابن خير في الفهرسة.

[413]

خلق الإنسان

لأبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة 245 هـ. ذكره السيوطي في مقدمة كتابه : غابة الإحسان ، في خلق الإنسان ، وخليفة في كشف الظنون ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي. يوجد مخطوطاً في برلين.

[414]

خلق الإنسان

لأبي علم محمد بن هشام بن عوف السعدي المتوفى سنة 245 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون.

[415]

خلق الإنسان

لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي المتوفى على التقريب سنة 250 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف.

حققه عبد الستار أحمد فراج ، وطبع تحقيقه بالكويت سنة 1965 م ضمن مجموعة التراث العربي برقم (14) منها.

[416]

خلق الإنسان

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف.

- [417] **خلق الإنسان**
 لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
 المتوفى سنة 276 هـ .
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في
 البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف .
- [422] **خلق الإنسان**
 لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد السري المعروف بالزجاج
 المتوفى سنة 310 هـ .
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
 الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
 الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ،
 والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في
 مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون .
 حققه إبراهيم السامرائي ، وطبع تحقيقه ببغداد سنة
 1964 م ضمن كتابه : «رسائل في اللغة» .
- [418] **خلق الإنسان**
 لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي
 المتوفى سنة 290 هـ .
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
 الإرشاد ، والقفطي في إنباه ، والداودي في طبقات
 المفسرين .
- [419] **خلق الإنسان**
 لأبي علي الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف
 بلكذة ويقال : (لغذة) بالعين بدل الكاف : من أهل
 القرن الهجري الثالث .
 نسبه إليه ياقوت في معجم الأدباء ، والسيوطي في
 بغية الوعاة .
- [423] **خلق الإنسان**
 لأبي سعد داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي المتوفى
 سنة 316 هـ .
 نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
 وخليفة في الكشف .
- [424] **خلق الإنسان**
 لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح المعروف بالجدد
 الشيباني المتوفى سنة 322 هـ .
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات
 الأنباري في التزمة ، والقفطي في إنباه ، والسيوطي في
 البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في
 الكشف .
- [420] **خلق الإنسان**
 لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الخامض
 المتوفى سنة 305 هـ .
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
 الإرشاد ، والقفطي في إنباه ، وابن خلكان في
 الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .
- [421] **خلق الإنسان**
 لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى
 سنة 305 هـ .
- [425] **خلق الإنسان**
 لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى

المعروف بالوشاء المتوفى سنة 325هـ.

[430]

خلق الإنسان

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395هـ.

نسب إليه ياقوت في معجم الأدباء ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون ، وبروكلمان في ملحق الجزء الأول بعنوان : (مقالة في أسماء أعضاء الإنسان) .

حققه الدكتور فيصل دبدوب ، ونشر تحقيقه بدمشق سنة 1967م .

[426]

خلق الإنسان

لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة 328هـ .

نسب إليه ابن التديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والفيروزآبادي في البلغة ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .

[431]

استعارة أعضاء الإنسان

لابن فارس السابق الذكر قبله .
منه مخطوطة وحيدة بمكتبة بودليانا بأكسفورد .

قال في أوله :

« هذا ذكر ما استعملته العرب في كلامها وأشعارها من استعارة أعضاء الإنسان في غير خلق الإنسان ، ذكرته موجزاً من غير إسهاب ولا إطالة .

فأول ذلك الرأس ، والرأس في كلام العرب الجماعة ، ومن ذلك الهامة ، والهامة طائر ، وفي الرأس الفروة ، والفروة التي تلبس ، وفي الرأس اليافوخ ، واليافوخ معظم الليل ، وفيه الشعر ، والشعر الزعفران ، وفيه الجمجمة ، وقال النضر : الجمجمة البئر تحفر في السبخة ، والجمجمة رؤساء القوم وسرواتهم ، والجمجمة الستون من الإبل ... » .

وعلى هذا المنوال سار هبوطاً من الرأس إلى القدم .
حققه الدكتور أحمد خان ، ونشر تحقيقه بمجلة المورد العراقية في العدد الثاني من المجلد الثاني عشر سنة 1983م .

[427]

خلق الإنسان

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري المعروف بابن النحاس المتوفى سنة 338هـ .
نسب إليه خليفة في كشف الظنون ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[428]

حلى الإنسان والخييل وشياتها

لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيدون المعروف بالقالي المتوفى سنة 356هـ .

نسب إليه الزبيدي في الطبقات ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في حرف الخاء من كشف الظنون باسم خلق الإنسان .

[429]

خلق الإنسان

لأبي جعفر محمد بن أحمد بن علي بن بابويه القمي الشيعي المتوفى سنة 381هـ .

نسب إليه إسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون ، وفي هدية العارفين .

[432]

البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان

لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي المتوفى سنة 415هـ .

[438] خلق الإنسان وهبته أعضائه ومنفعتها
 لشرف الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن حيدرة
 الرحبي المتوفى سنة 667 هـ.

ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ، وخليفة في
 كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون ،
 وفي هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام .
 وشرف الدين هذا طبيب وأديب معاً ، فيمكن أن
 يكون لنا فيه منحة لغويًا ، ويمكن أن يكون تشرحيًا
 فيزيولوجيًا ، فينتفي عند ذلك من معاجم خلق الإنسان .

[439] خلق الإنسان
 لأبي القاسم عمر بن محمد العصامي .
 ذكره السيوطي في مقدّمة كتابه : « غاية الإحسان ،
 في خلق الإنسان » .

[440] خلق الإنسان
 لأبي القاسم محمد بن محمود النيسابوري .
 ذكره خليفة في كشف الظنون .

[441] خلق الإنسان
 لأبي القاسم عمر بن محمد بن الهيثم .
 ذكره خليفة في كشف الظنون .

[442] نظم الجمان ، في حلّ الإنسان
 لتاج الدين أبي الحسن علي بن يحيى بن أبي الحسن
 ابن يحيى البلدي الموصلي . أرجوزة في خلق الإنسان
 تتألف من 337 بيتاً ابتدأها بقوله :

الحمد لله له التناء
 مصور الخلق كما يشاء
 أبدعهم في صور مختلفه
 خلقا وخلقة ونعتا وصفه

سمّى فيه أعضاء الإنسان ، وربّته على الهجاء .
 نسبة إليه ياقوت في الإرشاد والسيوطي في البغية ،
 وخليفة في كشف الظنون ، وبروكلمان في تاريخ الأدب
 العربي .

[433] خلق الإنسان
 لأبي منصور عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي
 المتوفى سنة 480 هـ .
 نسبة إليه السيوطي في البغية .

[434] خلق الإنسان
 لأبي نصر محمد بن محمد الرامشي النيسابوري
 المتوفى سنة 489 هـ .
 ذكره الدكتور حسين نصار في المعجم العربي .

[435] خلق الإنسان
 لنجم الدين أبي القاسم محمود بن أبي الحسين
 النيسابوري الغزنوي ، الملقّب ببيان الحق المتوفى على
 التقريب سنة 550 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
 الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[436] خلق الإنسان
 لأبي عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ
 الأزدي القرطبي المتوفى سنة 620 هـ .
 نسبة إليه خليفة في كشف الظنون .

[437] خلق الإنسان
 لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
 الحسن العدوي الصاغانّي المتوفى سنة 650 هـ .
 نسبة إليه الدكتور حسين نصار في « المعجم العربي » .

وذكر بآخرها تاريخ نظمها فقال :

وذاك في الثالث من شهر رجب

بالقد صفه والأصم والأصب

سنة أربع وأربعين

وسبعمائة من السنين

توجد مخطوطة بالظاهرية في 13 ورقة من مجموع

عدد أوراقه 139 ورقة برقم 7305 فرغ منه ناسخه في

صفر سنة 768 هـ .

[446]

خلق الفرس

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف

بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ،

والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ،

وإساعيل البغدادي في إيضاح المكنون .

[443]

غاية الإحسان ، في خلق الإنسان

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر

السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

ذكره خليفة بحرف الغين من كشف الظنون وقال

بشأنه ما نصّه :

«غاية الإحسان ، في خلق الإنسان : رسالة لجلال

الدين السيوطي ذكره في فهرست مؤلفاته في فن اللغة

أوله : الحمد لله الذي خلق الإنسان ... إلى آخره» .

«ذكر فيه المؤلفات التي ظفر بها فجمع ما فيها وزاد

عليه أضعافاً من كتب شتى ، وذكر فيه أنه جمع فيه

كتب خلق الإنسان للنحاس ولأبي محمد ثابت وللزجاج

ولأبي القاسم عمر بن محمد العصامي ومحمد بن

حبيب ...» .

ونسبه إليه جميل العظم في عقود الجواهر ، وإساعيل

البغدادي في هدية العارفين .

[447]

خلق الفرس

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى

سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في

الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ،

وخليفة في كشف الظنون .

[448]

كتاب صفة الفرس

لأبي الحسن علي بن عبيدة الرياحي المتوفى سنة

219 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد

الأريب .

[444]

خلق الفرس

لأبي ثروان العكلي ، من أهل القرن الثاني الهجري .

ذكره ياقوت في إرشاد الأريب .

[449]

خلق الفرس

لأبي علي هشام بن إبراهيم الأنصاري الكرنباني من

طبقة الأصمعي وجيله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[445]

خلق الفرس

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى

سنة 204 هـ .

- [450] خلق الفرس
لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ.
- [455] خلق الفرس
لأبي إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل المعروف بالزجاج المتوفى سنة 311 هـ.
- [451] خلق الفرس
لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي وراق أبي عبيد المتوفى على التقريب سنة 250 هـ.
- [456] خلق الفرس
لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق المعروف بالوشاء المتوفى سنة 325 هـ.
- [452] كتاب الفرس
لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.
- [457] خلق الفرس
لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة 328 هـ.
- [453] خلق الفرس
لأبي علي الحسن بن عبدالله الأصفهاني المعروف بلغذة أو لكذة ، من أهل القرن الثالث الهجري .
- [458] خلق الفرس
لأبي القاسم يوسف بن عبدالله الزجاجي المتوفى سنة 415 هـ.
- [454] خلق الفرس
لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة 305 هـ.
- نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .
- نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الرواة ، وخليفة في كشف الظنون .
- نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .
- نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .
- نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الوافي بالوفيات ، والفيروزبادي في البلغة ، وخليفة في كشف الظنون .
- نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام - رحمه الله - ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد ، عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن يونس الحجاري ، عن أبي محمد ابن الأسمية ، عن محمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر بن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة .

[459]

خلق الفرس

لأبي الحسن نصر بن إسماعيل النهوي .
ذكره خليفة في كشف الظنون .

[460]

الخيال

لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعرابي أحد شيوخ الخليل ، والمتوفى سنة 155 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[461]

كتاب الخيل

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 204 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[462]

كتاب الخيل

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة 204 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوقيات .

[463]

كتاب الخيل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه وابن خير في الفهرسة فقال :
« كتاب الخيل ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى ،

« حضرت أنا وأبا عبيدة عند الفضل بن الربيع فقال لي : كم كتابك في الخيل ؟ فقلت : مجلد واحد ، فسأل أبا عبيدة عن كتابه فقال : خمسون مجلداً ، فقال له : قم إلى هذا الفرس ، وأمسك عضواً عضواً منه وسمه ، فقال : لست ببطاراً ، وإنما هذا شيء أخذته عن العرب ، فقال : قم يا أصمعي وافعل ذلك ، فقامت وأمسكت ناصيته ، وجعلت أذكر عضواً عضواً ، وأضع يدي عليه ، وأنشد ما قالته العرب إلى أن بلغت حافره ، فقال : خذه ، فأخذت الفرس ، وكنت إذا أردت أن أغيظه ركبته وأتيته .

منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة تم استنساخها سنة 353 هـ .

اعتنى به كرنكو فانسخه ، وعلق عليه حواشي مفيدة ، وكتب السيد عبد الله بن أحمد العلوي على نسخة كرنكو تعليقات وتصويبات ، وعلى هذه النسخة طبع بجيدراباد عام 1358 هـ .

[464]

كتاب الخيل

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي المعروف بالأصمعي المتوفى سنة 216 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية . منه مخطوطة وحيدة محفوظة بمكتبة كوريلي باستانبول ، وعليها نشره الدكتور أوغست هفنزبفينا سنة 1895 م .

[469]

كتاب الخيل

لأبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة 245 هـ . نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[465]

كتاب الخيل

لأبي عبد الرحمان محمد بن عبيد الله بن عمرو القرشي الأموي المعروف بالعتبي المتوفى سنة 228 هـ . ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[470]

كتاب الخيل

لأبي محمّد بن هشام بن عوف السعدي المتوفى سنة 245 هـ . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[466]

كتاب الخيل

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والكتبي في عيون التواريخ ، وابن العماد في الشذرات ، والسيوطي في البغية .

[471]

كتاب الخيل

لأبي عكرمة عامر بن عمران بن زياد الضبي السرمدي المتوفى سنة 250 هـ . نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[472]

كتاب الخيل

لابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك المتوفى سنة 250 هـ على التقريب . ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[467]

كتاب الخيل

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231 هـ . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[473]

الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية .

كتاب الخيل

[478]

لأبي الفضل العباس بن الفرج الرياشي المتوفى سنة 257 هـ .

الخيل الكبير

لابن دريد السابق الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال ابن الأنباري في التزهة ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية .

[474]

كتاب الخيل

[479]

لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ .

كتاب الخيل

لأبي عبدالله الحسين بن علي النمري المتوفى سنة 385 هـ .

ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في الأعلام ، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[475]

كتاب الخيل

[480]

لأبي الفضل أحمد بن طيفور الخراساني المتوفى سنة 280 هـ .

كتاب الخيل

لأبي محمد الحسن بن أحمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني ، كان حياً سنة 428 هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والفيروزبادي في البلغة ، والسيوطي في البغية ، وعبد القادر البغدادي في الخزانة .

[476]

كتاب الخيل

[481]

لأبي عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن يحيى اليزيدي المتوفى سنة 310 هـ .

ذكرة ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

ذرة المنقط ، وبغية المرتبط في خلق الخيل
لأبي بكر محمد بن علي اللحمي المعروف بابن المرخي المتوفى سنة 615 هـ .

[477]

الخيل الصغير

[482]

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة 321 هـ .

ذكره الرعيبي في برنامج شيوخه ، والسيوطي في بغيته .
وما يتصل بكتب الخيل وينحاز إليها :

كتاب حضر الخيل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري في التزهة ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في

المتوفى سنة 657 هـ وتوجد مخطوطة الجزء الثاني منه بمكتبة الاسكوريال .

وقد اقتصرنا في الفهرسة السابقة على ما هو لغوي أو بسبيل اللغة ليس إلا .

[485]

كتاب الإبل

لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي الأعرابي المتوفى سنة 200 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[486]

كتاب الإبل

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 206 هـ .

ذكره القفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .

[487]

كتاب الإبل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون .

[488]

كتاب الإبل

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان في الوفيات .

[483]

كتاب الحلبة

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[484]

كتاب السبق والنضال

لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض المتوفى سنة 305 هـ .

نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

أما بعد ، فهذا هذا ، ثم أن في المكتبة العربية كتباً في الخيل كثيرة العدد ، متنوعة الأشكال ، منها ما يتعلق بأنسابها وأسمائها ، ومنها ما هو في حسن رعايتها وتطبيها وعلاجها ، وفي طرق استعمالها في الحروب ، ومنها العام الشامل لكل أحوالها وشؤونها .

فمن أمثال ما تقدّم من الشكول كتاب نسب الخيل لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى المتوفى سنة 206 هـ وهو مطبوع .

ومن ذلك كتاب الخيل والبيطرة لناصر الدين أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن إسحاق الخلطي المتوفى سنة 250 هـ ومنه مخطوطة بمكتبة جيسرتي ببلدة دبلن من إيرلندا .

«ومنه كتاب حلية الفرسان ، وشعار الشجعان» لعلي ابن عبد الرحمان بن هذيل الأندلسي ، من أهل القرن الهجري الثامن ، وهو مطبوع في سلسلة الذخائر .

«وكتاب الاحتفال ، في استيفاء ما للخيل من الأحوال» لأبي يحيى محمد بن رضوان النميري الوادياشي

[489] **كتاب الإبل**
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[493]

كتاب الإبل
لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[494]

كتاب الإبل
لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، وخليفة في الكشف .

[495]

كتاب الإبل
لأبي الفضل العباس بن الفرج الرياشي المتوفى سنة 257 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[496]

كتاب الإبل ونتائجها وما تصرف منها
لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي المعروف بالقالبي المتوفى سنة 356 هـ .

نسبه إليه الزبيدي في طبقاته ، وابن خير في فهرسته ، وياقوت في إرشاده ، والقفطي في إنباهه ، والخلكاني في وفياته ، وخليفة في كشفه .

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في الهدية وفي الإيضاح ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
يوجد مخطوطاً في فيينا وعاطف أفندي .

نشره هفنز في ليزج سنة 1905م ضمن المجموعة المسماة «بالكتر اللغوي» .

[490]

كتاب الإبل
لنصر بن يوسف صاحب الكسائي .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[491]

كتاب الإبل
لأبي الشمخ الأعرابي .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأخبر عن الكتاب وصاحبه بما نصّه :

«أبو الشيخ (كذا) أعرابي بدوي ، نزل الحيرة ، وله من الكتب على ما ذكره الشيخ أبو محمد بن أبي سعيد أنه رآه بخط صعوداً كتاب الإبل» .

[492]

كتاب الإبل
لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231 هـ .

متنوعات من كتب الحيوان

[497]

كتاب الحيوان

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة .

[498]

كتاب المعزى والإبل والشاء

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرجي المتوفى سنة 215 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة .

[499]

كتاب الإبل والغنم

لأبي عكرمة عامر بن عمران الضبي المتوفى سنة
250 هـ .
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب .

[500]

كتاب الغنم وألوانها وعلاجها وأسنانها

لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف
بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
إرشاد الأريب ، والقفطي في إنباه الرواة ، والداودي في
طبقات المفسرين .

[501]

كتاب نعت الغنم

لأبي زيد سعيد بن أوس ثابت الأنصاري الخرجي
المتوفى سنة 215 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن منظور في
مادة (جهو) من لسان العرب ، وإسماعيل البغدادي في
هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

[502]

كتاب المعزى

لأبي زيد الأنصاري السابق الذكر قبله .
ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه .

[503]

كتاب الشاء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في
بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ،
والبغدادي في الهدية والإيضاح .
نشره الدكتور أوغست هفتر سنة 1896 م .

معاجم الوحوش

- الوحوش جمع وحش ، وهو ما لا يكاد يستأنس من دواب البر .
وقد ألف اللغويون في الوحش معاجم تصف خلقها ، وتذكر أسماء ذكورها وإناثها وصفارها ، وتسمي أوطانها وجماعاتها وأصواتها ، وتذكر كيف تنقلب في معاشها وسائر شؤونها ، وقد أتوا في كل ذلك بالكثير مما تكلمت به العرب من الألفاظ ، وهذه طائفة من معاجم الوحوش مما وقفت عليه في فهارس المصنفات :
- [504]
كتاب الوحوش
لأبي عثمان سعدان بن المبارك الضرير المتوفى سنة 220 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .
- [508]
كتاب الوحوش
لأبي علي هشام بن إبراهيم الكرنبائي الأنصاري من معاصري الأصمعي .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست باسم «كتاب الوحش» بالافراد ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .
- [509]
كتاب الوحوش
لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .
- [505]
كتاب الوحوش
لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
- [506]
كتاب الوحوش
لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
- سنة 216 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .
حققه المستشرق رودلف جاير ونشر تحقيقه بفينا سنة 1888 م .

يريد أنها كنتست ، وقد ذكرت هذا في كتاب
الوحش بأكثر من هذا الشرح .

[513]

كتاب الوحوش

لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت بن علي أو ابن سعيد
الكوفي .

نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد .

[514]

كتاب الوحوش

لأبي عمر بندار بن عبد الحميد الكرخي المعروف
بابن لزة اللغوي الأديب .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد .

[515]

كتاب الوحوش

لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الملقب
بالحامض المتوفى سنة 305 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن
الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في
البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[510]

كتاب الوحوش

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[511]

كتاب الوحوش

لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري
المتوفى سنة 275 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والكمال بن الأنباري في
التزهة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[512]

كتاب الوحوش

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة 276 هـ .

نسبه لنفسه في كتابه الأنواء (ص 41) فقال :

«قال ابن مضرس الأسدي :

ويوم من الشِعْرَى كأن طباءه

كواكب مقصور عليها صقورها

معاجم الحشرات

يا حشرات القاع من جلاجل
قد نش ما كش من المراجل
هذا رجل اتخذ نبيذاً فلما نش والنشيش فوق
الكشيش جعل يتوعد الحشرات بالتصيد والأكل لها عند
شربه ذلك النبيذ...».

[517]

كتاب الحشرات

لأبي علي هشام بن إبراهيم الكرنابي من معاصري
الأصمعي.

نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد
والسيوطي في البغية.

[518]

كتاب الحشرات

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن
السكيت المتوفى سنة 244 هـ.
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد.

[519]

كتاب الحشرات

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
المتوفى سنة 255 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في
الوفيات.

الحشرة: الصغيرة من دواب الأرض مثل اليربوع
والورل والضب والقنفذ والحرباء والعظاية وسام أبرص وما
أشبهه فإلى ما تحته من هوام الأرض وخشاشها.

وتتضمن معاجم الحشرات الألفاظ التي تكلمت بها
العرب فيما يتصل بهذا الصنف من الحيوان في خلقه
وصفته وحركته وصوته وطرق معيشته وكل ما له علاقة
بشؤونه وأحواله ، وهذه عدة من المعاجم التي ألفت في
الحشرات :

[516]

كتاب الحشرات

لأبي خيرة نهشل بن يزيد الأعرابي من بني عدي
المتوفى سنة 157 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة.

ولعله كان السابق في الذين وضعوا معاجم
الحشرات ، وعسى أن يكون النص الذي أورده ابن
سيده في مخصه شذرة من كتابه في الحشرات ، قال
ابن سيده :

«أبو حاتم : قال أبو خيرة حشرة الأرض : الدواب
الصغار ، منها اليربوع والضب والورل والقنفذ والفأرة
والزبابة والجرذ والحرباء والعظاية وأم حبين والعصفوف
وسام أبرص واللداساة - وهي العنمة والشقذان والثعلب
والهر والأرنب وقيل للصيد أجمع حشرة ما تعاضم منه
وتصاغر ، وما أكل من الصيد فهو حشرة ، الواحد
والجمع في ذلك سواء وأنشد :

ذكره حاجي خليفة في رسم كتاب بحرف الكاف
من كشف الظنون.

• في الحيات والعقارب

[520]

كتاب الحيات

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي
في إيضاح المكنون وفي هدية العارفين .

[521]

كتاب الحيات

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة
255 هـ .

[525]

كتاب الطير

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والعيبي في شرح
الشواهد ، وعبد القادر البغدادي في الخزانة ، وخليفة في
كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين ،
وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في
الأعلام .

نسبه إليه الأزهري في التهذيب (ج 1 ، ص 331)
وأورد منه اقتباساً هذا نصّه بالحرف :

«قال شمر في كتاب الحيات :

الشجاع : ضرب من الحيات لطيف دقيق ، وهو
- زعموا - أجرؤها ، وقال ابن أحرر :

وجبت له أذن يراقب سمعها

بصر كنا صبة الشجاع المسخذ

حبت : انتصبت ، وناصبة الشجاع : عينه التي
ينصبا للنظر إذا نظر» .

[522]

كتاب العقارب

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات .

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وياقوت في
الإرشاد .

[527]

كتاب البازي

لأبي عبيدة المتقدم الذكر قبله .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
أنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في
الوفيات .

• في الطير

[523]

كتاب الطير

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى
سنة 204 هـ .

- [528] الملقب بنفطويه المتوفى سنة 323هـ .
نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة .
كتاب الحمام
لأبي عبيدة مرة ثالثة .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في
الوفيات ، وخليفة في رسم كتاب من كشف الظنون .
- [529] كتاب النحلة
لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة
210هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات .
- [530] كتاب النحلة
لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، وابن شاعر في
عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ،
والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون في
رسم الكاف بعنوان «كتاب النحل والعسل» .
- [531] كتاب النحل والعسل
لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
المتوفى سنة 255هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة .
- [532] كتاب النحل
لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي
- [533] كتاب الجراد
لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة
231هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .
- [534] كتاب الجراد
لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة
255هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .
- [535] كتاب الجراد
لأبي الحسن علي بن سليمان الأحمش المتوفى سنة
315هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .
- [536] كتاب الذباب
لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
231هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في
الوفيات .

معاجم الفرق

وصرير الجندب ، وهلم جرا في سائر الحيوان ، جعلوا لكل صنف منه اسماً بل أسماء كل منها يسمى نوعاً فيما يدل عليه أو يسمى درجته في العلو والانسفال .
وأتى الفرق في أسماء جماعته فقالوا : خيط نعام ، وصور بقر ، وسرب قطا ، ورجلة جراد .

وهو الذود من الإبل لما بين الثلاثة والعشرة ، وهي الصرمة لما فوق العشرة إلى الأربعين ، والهنيذة المائة منها ، والعزم مقداره الألف .
وهي الجبية ، والجريدة ، والمقنب ، والكردوس لجماعات مقدره من الخيل .

تلك فحوى هذه الكتب اللغوية التي سميت كتب الفرق ، والتي وقفت منها على ما جاء في المسرد التالي :

[537]

الفرق

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في مقدمة تهذيبه ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات .

نشره الدكتور رودلف باسم العنوان التالي : (ما خالف فيه الإنسان البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها) .

[538]

الفرق

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى سنة 210 هـ .

هذا نمط من المعاجم ، دَوّن فيه مؤلفوه ألفاظاً تسمى بها أعضاء مشتركة بين طوائف من الحيوان ، ويكون لكل عضو منها عند الحيوان الذي يحمله اسم خاص يفرقه عن مثله في سواه ، كما أوعوا فيها أيضاً أسماء صغار الحيوان وأسماء أصواته وجماعته .

يقال : هي الشفة من الإنسان ، وهو المشفر من ذوات الخف ، فأما ذو الحافر فله الجحفلة ، ويقال فيه المقمة من ذوات الظلف ، فإن كانت من السباع فهو الخطم والخرطوم ، والصائد من الطير له المنسر ، فإن كان غير صائد فله من ذلك المنقار .

وهو الظفر ، والمنسم والظلف ، والمخلب ، وهي للإنسان والجمل وذوي الحافر وذوي الجناح على ترتيبها .
ويأتي الفرق أيضاً في أسماء صغار الحيوان ، فيكون الطلا للظلي أو لَمَّا يولد ، ثم الخشف بعد ذلك ، ثم الشادن عندما يطلع قرناه ويقوى على المشي .

وهو العجل لصغير البقر ، وهو الغفر لصغير الأوعال ، وهو الدغفل والشبل والتفل والجرو لصغار الفيلة والأسود والضباع والكلاب .

والخنوص ولد الخنزير ، والحسل للضب ، والخرنق للأرنب ، والدردص للبرابيع والفيران .

وجاء الفرق كذلك في أصواته ، فكان الخوار للبقر ، والثواج للضأن ، واليعار للمعيز ،

وهو زئير الأسد ، وعواء الذئب ، وضباح الثعلب ، ونباح الكلب ، ومواء الهر .

والصرصرة للبازي ، والهديل للحمام ، والصقاع للديك ، والنعيب للغراب .

وهو فحيح الأنهى لصوتها بفيها ، وهو كشيئها لصوت جلدها ، وهو نقيق الضفدع ، وصئى العقرب ،

الفهرسة وابن سيدة في مقدمة مخصمه ، وياقوت في إرشاده .

[543]

الفرق

لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، وخليفة في كشف الظنون .

[544]

الفرق

لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي اللغوي المتوفى أواسط القرن الثالث الهجري .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية . وذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال ما نصّه :

« كتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت ، حدثني أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام - رحمه الله - ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد ، عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد ، عن الأستاذ أبي عبد الله بن محمد بن يونس الحجاري ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن الأسلمية ، عن محمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، وحدثني أيضاً أبو عبد الله محمد بن سليمان النفزي ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي عمرو يوسف بن خيرون السهمي ، عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن أبيه ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن رستم ، عن ثابت بن أبي ثابت . »

رتب ثابت كتابه على أبواب هي التالية :

باب الفم ، باب الشفة ، باب الأنف ، باب الظفر ، باب الصدر ، باب الثدي ، باب الرجل ، باب

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن السيد لبطلوسي في الاقتصاب ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه .

وذكره خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه ما نصّه : « كتاب الفرق لأبي عبيدة معمر بن المثنى البصري ، وهو مختصر أوله : الحمد لله حق حمده إلخ . قال : هذا كتاب يشتمل على ذكر ما خالف فيه الإنسان ذوات الأربع من السباع والبهائم والطيور... » .

[539]

الفرق

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[540]

كتاب الفرق

لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[541]

الفرق

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وابن خير في الفهرسة والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية . نشره الدكتور دافيد هنريش مولر سنة 1876 م .

[542]

الفرق

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وابن خير في

الفرج ، باب قبل المرأة ، باب الدبر ، باب قضاء الحاجة ، باب الغائط وموضع الخلاء ، باب خروج الريح من الإنسان وغيره ، باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره ، باب الشهوة من الرجل وغيره ، باب النكاح ، باب الحمل ، باب سقوط الولد لغير تمام ، باب الولادة ، باب ما يخلق في الرحم ليخرج مع الولد باب نعوت النساء والبهائم مع أولادهم ، باب في أسماء الحيوان ، باب في أسماء الأولاد ، ويلتحق به فصل في أسماء جماعة الحيوانات من ثلاثة إلى عشرة ومن عشرة إلى عشرين فما فوق ، باب العرق وما يماثله كاللعاب وأتبعه بفصلين أحدهما في الجلوس وآخر في الموت ، باب المشي وهو خاتمة الكتاب .

منه مخطوطة فريدة محفوظة بمكتبة القرويين بفاس تم انتساخها سنة 600 هـ وعليها حققه الأستاذ محمد الفاسي ، وصدر مطبوعاً بتحقيقه في سلسلة : (تراثنا اللغوي) برقم (1) ضمن مطبوعات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط سنة 1974 م .

[545]

الفرق

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف بالزجاج المتوفى سنة 311 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[546]

الفرق

لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق المعروف بالوشاء المتوفى سنة (325 هـ) .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[547]

الفرق

لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني المعروف

بالجعد المتوفى سنة نيف وعشرين وثلثمائة .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[548]

كتاب الفرق

لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي المتوفى عام 351 هـ .
نسبه إليه أبو العلاء في الغفران ، وقال بشأته :
«وله كتاب في الفرق قد أكثر فيه وأسهب» .

[549]

الفرق

لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي المتوفى سنة 392 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

[550]

الفرق

لأبي الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني من معاصري ابن جني ومن رجال طبقتة .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[551]

كتاب الفرق

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ .

نسبه لنفسه في خاتمة كتابه المسمى بتمام الفصح فقال : «أما الفرق فقد كنت ألفت على اختصاري له كتاباً جامعاً وقد شهر وبالله التوفيق» .

[552]

الفرق

لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن حميدة الحلبي المتوفى سنة 550 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

معاجم النبات

ذكره أبو الطيب اللغوي في مراتب النحويين في خبر هذا سياق نصّه :
« وكبرت سنه (يعني أبا زيد) حتى اختل حفظه ، ولم يخل عقله ، فأخبرنا عبد القدوس بن أحمد قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري قال : أخبرنا الرياشي قال : أتيت أبا زيد معي كتابه في الشجر والكلأ فقلت له : أقرأ عليك هذا؟ فقال : لا تقرأه علي ، فإني قد أنسيته » .

وذكره ابن سيده في محكمه مقتبساً منه ما نصّه :
« قال أبو زيد في أول كتاب الكلأ والشجر : العضاه اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاه ، واحدها عضاهة ، وإنما العضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكة ، وما صغر من شجر الشوك يقال له العض والشرس » .
وفي ظني أن كتاب الشجر والكلأ هذا ليس إلا كتاب « النبات » المتقدم الذكر قبله .

[555]

كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر
لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في الكشف ، والبغدادي في هدية العارفين .

نشره الدكتور أوغست هفتر ضمن مجموعة : « البلغة في شذور اللغة » .

كان النبات متاعاً للعربي ولحيوانه في إقامته وترحاله ، فتطلبت حاجته إليه أن يرجعَ البصر فيه وفي أحواله من خروج ونماء واخضرار وإبراق وإثمار ، وفي خلاف ذلك من انتكاس خلقه إلى هيج واصفرار وانحطام ، وأن يضع لكل ذلك من الكلم ما يسميه ويصفه ، وفعل العربي ذلك بما أوفى وكفى وزاد ، فكان منه مادة لغوية وفيرة صنفها اللغويون في معاجم هي ما أردنا التعريف به في المسرد التالي مبدوءاً منه بالعام قبل الخاص ، وبالكثير قبل القليل ، وبالكبير قبل الصغير :

[553]

كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر
لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .
وذكره ابن خلكان في الوفيات وقال بشأنه ما نصّه :
« ولقد رأيت له (يعني أبا زيد) في النبات كتاباً حسناً جمع فيه أشياء غريبة » .

[554]

كتاب الشجر والكلأ
لأبي زيد السابق الذكر قبله .

- وحققه من بعده الدكتور عبدالله يوسف الغنيم ،
وطبع تحقيقه بالقاهرة عام 1972م .
- [556] كتاب النبات
لأبي علي هشام بن إبراهيم الأنصاري الكرنبائي ،
من طبقة الأصمعي ، ومن جيله .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية .
- [557] كتاب النبات
لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
231هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .
- [558] كتاب النبات والبقول
لابن الأعرابي المتقدم الذكر قبله .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية .
ولعله نفس الكتاب الذي قبله .
- [559] كتاب الشجر والنبات
لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .
- [560] كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر
لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى
- سنة 244هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وابن سيده في مقدمة المخصص ، وياقوت في
الإرشاد ، والبغدادي في هدية العارفين .
- [561] كتاب النبات
لأبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة 245هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في كشف الظنون .
- [562] كتاب النبات أو كتاب الشجر والنبات
لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 250هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي
في هدية العارفين .
- [563] كتاب النبات
لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله السكري
المتوفى سنة 275هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات
الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية
العارفين .
- [564] كتاب النبات
لأبي حنيفة أحمد بن داوود بن وند الدينوري
المتوفى سنة 282هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وابن سيده
في مقدمة مخصصه ، وياقوت في إرشاد الأريب ،

على بعضه في صحف مخطوطة .
نشر المستشرق السويدي لوين قطعة منه بليدن سنة
1953م والدكتور محمد حميد الله جزأه الثالث وقسمها من
جزئه الخامس .

[565]

كتاب الزرع والنبات والنخل وأنواع الشجر
لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي
المتوفى سنة 300هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والداودي في طبقات المفسرين .

[566]

كتاب النبات
لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف
بالحامض المتوفى سنة 305هـ .
تسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات
الأنباري في الزهدة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في
البغية .

[567]

كتاب الشجر والنبات
لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري
المعروف بالمفجع ، والمتوفى سنة 327هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست .

[568]

كتاب الشجر
لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني
المتوفى سنة 370هـ .
نشره المستشرق السويدي نيرج بمدينة كرشخاين من
ألمانيا سنة 1909م .

والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ،
والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في رسم كتاب
من كشف الظنون ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب
العربية ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ،
والزركلي في الأعلام .

وذكره عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة
1093هـ في جملة المصادر اللغوية التي اعتمدها في
خزائنه فقال ما نصّه :

« ومنها (يريد مصادر الخزانة) ما يرجع إلى كتب
اللغة ، وهو الحمهرة لابن دريد ، والصحاح للجوهري ،
والعباب للصاغاني ... وكتاب النبات في مجلدات كبار
سنة لأبي حنيفة الدينوري ... » .

وذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،
ص 230 - 231 من الترجمة العربية) فقال بشأنه وشأن
صاحبه ما نصّه :

« وكان مثل ابن قتيبة في تعدد نواحي العلم ، واتساع
دائرة المعارف ، وكثرة التصنيف ، معاصره أبو حنيفة
أحمد بن داوود بن وند الدينوري ، وهو أعجمي
الأصل بدلالة اسم جده .

وفوق علوم النحو والعربية التي أخذها عن أستاذه
الكوفي ابن السكيت اهتم أيضًا بعلوم الحساب والنجوم
والجغرافية والتاريخ ، فوسع بكل ذلك دائرة ثقافته
وعلمه .

يبد أن كتابه الكبير في النبات يبدو أنه نشأ عن
الدراسات اللغوية أكثر من الدراسات الطبيعية
التاريخية ، فإن النصوص الكثيرة التي ينقلها عنه
صاحب خزانة الأدب تدل على أنه عني فيه خصوصًا
بأسماء النباتات الواردة عند قدامى الشعراء ، وإن اشتمل
أيضًا على بعض ملاحظات مستقلة غير مستمدة من علوم
اليونان ، .

وقد أثنى العلماء على كتاب أبي حنيفة هذا ، ونقلوا
عنه ، واعتمدوا أقواله ، واعتبروه أجل ما صنف في لغة
النبات دقة تفسير واستيفاء مادة .

وأخى الزمان على جل ذلك الكتاب الجليل ، وأبقى

231 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[574]

كتاب النخل

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 250 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد .
نشره المستشرق لاغومينا في مدينة بلرم سنة 1873 م .
ثم أعاد نشره بروما سنة 1891 م .

[575]

كتاب النخل

لأبي عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المتوفى سنة 256 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، والبغدادي في هدية العارفين .

[576]

كتاب الكرم

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 250 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[577]

كتاب الزرع

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في إرشاد الأريب .

[569]

كتاب النبات

لأبي نعيم علي بن حسن البصري المتوفى سنة 375 هـ .
نسبه إليه حاجي خليفة في رسم كتاب من كشف الظنون .

[570]

كتاب النبات

لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري المتوفى سنة 487 هـ .
قال عنه ابن خير في فهرسته ما نصّه :
«كتاب النبات ، لأبي عبيد البكري - رحمه الله - ، حدثني به الوزير الكاتب أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي ، والفقير أبو عبد الله محمد ابن محمد بن عبد الرحمان القرشي ، قالوا : حدثنا به أبو عبيد البكري مؤلفه - رحمه الله - .»

[571]

كتاب النخل والكرم

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب للأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .
نشر في أعداد السنة الخامسة من مجلة المشرق ، ثم أعيد نشره على حدة ، ثم نشر للمرة الثالثة ضمن المجموعة المسماة بالبلغة ، في شذور اللغة .

[572]

كتاب الزرع والنخل

لأبي نصر أحمد بن حاتم المتوفى سنة 231 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[573]

صفة النخل

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة

[578] نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

• حول كتاب النبات للدينوري

[582] شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري
لأبي مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد المتوفى سنة 489 هـ .

[583] شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري
لأبي عبد الله محمد بن معمر ابن أخت غانم المالتي الذي كان حياً في سنوات نيف وعشرين وخمسمائة هجرية .
ذكره المقرئ في نفع الطيب (ج4 ، ص 367 في طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد) فقال بشأنه وشأن صاحبه ما نصّه :

«... متفنن في علوم شتى إلا أن الغالب عليه علم اللغة ، وله تأليف منها : شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري في ستين مجلداً...» .

[584] اختصار كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري
لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي المعروف بابن اللباد وبابن نقطة المتوفى سنة 629 هـ .

نسبه إليه ابن أبي أصيبعة في كتابه «عيون الأنباء في طبقات الأطباء» .

صفة الزرع
لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات .

[579] كتاب الزرع
لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 250 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين .

[580] كتاب العشب أو كتاب العشب والبقل
لأبي حاتم السجستاني السابق الذكر قبله .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

[581] كتاب الرياحين
لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (بضم

الزاي وتحفيف الجيم) المتوفى سنة 415 هـ .

معاجم الأنواء وما إليها

الأنواء جمع النوء ، وهو ما فسره أبو محمد عبد الله ابن السيد البطليوسي في كتابه «الاعتضاب في أدب الكتاب» فقال :

[585]

كتاب الأنواء

لأبي فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي المتوفى سنة 195 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .

واقبس منه القتيبي في مواضع من أنوائه .

[586]

كتاب الأنواء

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة التيمي المتوفى سنة 204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال الأتباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف .

[587]

كتاب الأنواء

لأبي يحيى محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى المعروف بابن كناسة المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

«وكانت العرب تنسب الأنواء إلى منازل القمر الثماني والعشرين ، ومعنى النوء سقوط نجم منها في المغرب مع الفجر وطلوع نجم آخر يقابله من ساعته في المشرق ، وسمى نوءاً لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع ينوء نوءاً ، وكل ناهض بثقل فقد ناء ، وبعضهم يجعل النوء سقوط النجم كأنه من الأضداد ، وكانوا إذا سقط منها نجم وطلع آخر فحدث عند ذلك مطر أو ريح أو برد أو حر نسبه إلى الساقط إلى أن يسقط الذي بعده ، وإذا سقط ولم يكن عند سقوطه مطر ولا ريح ولا برد ولا حر قالوا حوى نجم كذا وأحوى» .

فأما الموضوع الذي ألفت فيه كتب الأنواء فقد حدده القتيبي في مقدمة أنوائه فقال :

«هذا كتاب أخبرت فيه بمذاهب العرب في علم النجوم : مطالعها ومساقطها وصفاتها وصورها وأسماء منازل القمر منها وأنوائها ، وفرق ما بين بمانيا وشاميا ، والأزمنة وفصولها ، والأمطار وأوقاتها ، واختلاف أسمائها في الفصول ، وأوقات التبدي لتتبع مساقط الغيث وارتداد الكلا ، وأوقات حضور المياه ، وما أودعته العرب أسجاعها في طلوع كل نجم من الدلالات على الحوادث عند طلوعه ، ومن الرياح وأفعالها وتحديد مهاجها وأوقات يوارحها ، وعن الفلك والقطب والحجرة والبروج والنجوم والخنس والشمس والقمر ودراري الكواكب ومشاهيرها والاهتداء بها ، وعن السحاب ومخايله ماطره ومخلفه ، والبروق خلبها وصادقها ، وأمارات خصب الزمان

[588] «كتاب الأنواء لابن قتيبة ، حدثني بها شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد بن محمد بن مغيث - رحمه الله - قال : حدثني بها القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء قال : نا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون ، عن أبي محمد قاسم بن أصبغ ، عن ابن قتيبة ، وحدثني بها أيضًا يونس بن محمد - رحمه الله - ، عن أبي علي الغساني قال : حدثني بها أبو العاصي حكيم بن محمد بن حكيم الجذامي ، عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف بن أبي غالب البراز ، عن أحمد بن مروان المالكي ، عن ابن قتيبة . منه مخطوطة بالمكتبة الزكية في 168 صفحة . حققه شارل بلا ومحمد حميد الله وصور في مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بمجيد راباد سنة 1956 م .

[593]

كتاب الأنواء

لأبي حنيفة أحمد بن داوود بن وند الدينوري المتوفى سنة 281 هـ .

نوه أبو حيان التوحيدي بهذا الكتاب وبصاحبه في كتابه : «تقريظ الجاحظ» فقال : «أبو حنيفة أحمد بن داوود الدينوري ، من نوادر الرجال ، جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب ، له في كل فن ساق وقدم ، ورواء وحكم ، وهذا كلامه في الأنواء يدل على حظ وافر من علم النجوم وأسرار الفلك» .

وقال بشأنه خليفة في كشف الظنون :

«وفي معرفة الأنواء ومنازل القمر على طريقة العرب كتب كثيرة أتمها وأكملها في فنه كتاب أبي حنيفة ، فإنه يدل على معرفة تامة بالأخبار الواردة عن العرب في ذلك وأشعارها وأساجعها فوق معرفة غيره» .

وذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال : «كتاب النبات لأبي حنيفة ، وكتاب الأنواء له أيضًا ، وكتاب القبله له ، حدثني بها شيخنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكّي - رضي الله عنه - ، عن أبي علي الغساني - رحمه الله - قال : حدثني بها إجازة أبو

[588]

كتاب الأنواء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 213 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[589]

كتاب الأنواء

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والكتبي في عيون التواريخ ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[590]

كتاب الأنواء

لأبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة 245 هـ . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[591]

كتاب الأنواء

لأبي محمّد بن محمد بن هشام بن عوف السعدي المتوفى سنة 245 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف .

[592]

كتاب الأنواء

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال :

[598]

كتاب الأنواء

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة 321 هـ .
نسبه إليه الكمال بن الأنباري في النزهة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف .

[594]

كتاب الأنواء

لأبي العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمردي ، والمتوفى سنة 285 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

[599]

كتاب الأنواء

لأبي بكر عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن حسين ابن عاصم القرطبي المتوفى سنة 403 هـ .
نسبه إليه المراكشي في السفر الرابع من كتاب الذيل والتكملة (ص 219) .

[600]

كتاب الأنواء

لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري التنوخي المتوفى سنة 463 هـ .
انفرد عبد القادر بن عمر البغدادي بنسبه إليه في مقدمة خزانته (ج 1 ، ص 26) بتحقيق عبد السلام محمد هارون .

[595]

كتاب الأنواء والبوايح

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم المتوفى سنة 300 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والداودي في طبقات المفسرين .

[601]

كتاب الأنواء

لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي المتوفى أواخر القرن السادس الهجري .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد وفي معجم البلدان وهو يتكلم عن أجدابية ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[597]

كتاب الأنواء

لأبي الحسن علي بن سليمان الأحمش المتوفى سنة 315 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[602]

كتاب الأزمنة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطر المتوفى سنة 206 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة بحرف الكاف في رسم كتاب من كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين. يوجد مخطوطاً بالمتحف البريطاني.

[603]

كتاب الأزمنة

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن درستويه المتوفى سنة 347 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وذكر كلاهما أنه لم يكمله.

[604]

كتاب الأزمنة

لأبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة 384 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين.

وبشأنه يقول ابن النديم في الفهرست ما نصّه : «كتاب الأزمنة ، عدد ورقة ألف ورقة ، فيه أحوال الفصول الأربعة : الصيف والشتاء والاعتدالين ، والحر والبرد والغيوم والبروق والرياح والأمطار والرواء والاستسقاء وغير ذلك مما دخل في جملها من أوصاف الربيع والخريف ، ثم ذكر طرفاً من أمر الفلك والبروج والشمس والقمر ومنازله ونعوت العرب له وأسجاعها ، وأيام العرب والعجم ، والشهور والسنين والأعوام والدهور ، وما يحاكي ذلك من الأخبار والأشعار».

[605]

الأيام والليالي والشهور

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف بالفراء المتوفى سنة 207 هـ.

ذكره السيوطي في المزهرة وأورد منه اقتباسات يقف عليها القارئ بالجزء الأول منه في الصفحات التالية : (219) (518) (523 - 546).

وأخرى بالجزء الثاني منه في الصفحات الآتية :

(76) (158) (248) (527 - 528).

وعده عبد القادر البغدادي في جملة المصادر التي اعتمدها في خزائنه.

يوجد مخطوطاً بسلم أغا ، ولاله لي ، ودار الكتب المصرية.

حققه إبراهيم الأبياري وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1956 م.

[606]

أسماء الأيام

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ.

نسبه إليه ابن خير في فهرسته.

[607]

كتاب الأيام والليالي

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى سنة 244 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والبغدادي في هدية العارفين.

[608]

كتاب الليل والنهار

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.

[612]

كتاب الساعات

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم
الباوردي الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بـغلام ثعلب
المتوفى سنة 345 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات . وخليفة في كشف
الظنون ، وعبد القادر البغدادي في الخزانة ، وإسماعيل
البغدادي في هدية العارفين .

[613]

أساء ساعات الليل

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني
المتوفى سنة 370 هـ .

نسبه لنفسه في كتاب «ليس» (ص 280) فقال
بشأنه ما نصّه :

«ولساعات الليل مائة وخمسة وثلاثون اسمًا قد
أفردنا لها كتابًا نحو : هزيع من الليل ، وطبق من الليل ،
وناشئة» .

ويتضاف إلى الأنواء ويندرج فيها أيضًا ما يذكره
المسرد التالي :

[614]

كتاب الشمس والقمر

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى
سنة 204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل
البغدادي في هدية العارفين .

[615]

كتاب الشمس والقمر

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 248 هـ .

ذكره السيوطي بالجزء الثاني من المزهرة (ص 248)
وأورد منه اقتباسًا هذا لفظه :

«وفي كتاب الليل والنهار لأبي حاتم : يقال : ليل
ليلي» .

وأعاد ذكره بالجزء الثاني أيضًا (ص 330) وجاء منه
بإقتباس هذا نصّه :

«قال أبو حاتم السجستاني في كتاب الليل والنهار :
سمعت الأصمعي مرة يتحدث فقال : في حمرة الشتاء
فسألته بعد ذلك هل يقال : حمرة الشتاء ؟ فجن عن
ذلك وقال : حمرة القيظ» .

[609]

كتاب اليوم والليالي

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم
الباوردي الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بـغلام ثعلب
المتوفى سنة 345 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في حرف
الكاف برسم كتاب من كشف الظنون ، والبغدادي في
هدية العارفين .

[610]

كتاب الليل والنهار

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي
المتوفى سنة 395 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في
كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[611]

كتاب الأوقات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست مصحفًا «بالأوقاف»
وذكره إسماعيل البغدادي في الهدية والإيضاح باسم
«كتاب الأوقات» .

[616]

صفات الأرض والسماء والنباتات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ.

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مجموع.

[617]

كتاب الشتاء والصيف

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 248 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين.

[618]

أسماء السحاب والرياح والأمطار

لأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان الزيادي المتوفى سنة 249 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة.

[622]

كتاب المطر

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في بغية الوعاة بالعنوان أعلاه.

وهو عين «كتاب رواد العرب» الذي تصحف برواة العرب عند ابن النديم في الفهرست ، وعند القفطي في الإنباه ، كما تصحف أيضاً بزوار العرب عند ابن خلكان في الوفيات ، وعند السيوطي في بغية الوعاة.

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية برقم : 229 لغة باسم «كتاب المطر والسحاب».

نشره المستشرق الأنجليزي وليام رايت في ليدن سنة 1859 م ضمن مجموعته التي سماها «جزرة الحاطب ، وتحفة الطالب» باسم «صفة السحاب والغيث وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلا». .

[621]

كتاب المطر

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين.

يوجد مخطوطاً بال مكتبة الوطنية بباريس ضمن مجموع برقم (4231).

نشره المستشرق الامريكى ريتشارد جوتهايل في مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية سنة 1895 م على مخطوطة بباريس السابقة الذكر.

ثم نشره بعده الأب شيخو في مجلة المشرق سنة 1905 م ثم أعاد نشره ثانية ضمن مجموعته التي سماها : البلغة في شذور اللغة.

[619]

كتاب الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين.

[620]

كتاب الرياح والهواء والنار

لأبي بكر محمد بن السري بن سهل البغدادي المعروف بابن السراج المتوفى سنة 316 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة.

[624]

كتاب الخصب والقحط

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
 السجستاني المتوفى سنة 248 هـ.
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في
 الوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين .

[623]

صفة المحل

لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
 231 هـ .
 نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

معاجم الأمكنة

وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية ، والمنازل البدوية فطبقة أهل الأدب ، وهم أبو سعيد الأصبغي ، وأبو عبيد السكوني ، وأبو الأشعث الكندي ، وأبو سعيد السرياني ، وأبو محمد الأسود الغندجاني ، له كتاب في مياه العرب ، ومحمد بن إدريس بن أبي حفصة ، وقفت له على كتاب سماه مناهل العرب ، وهشام بن محمد الكلبي ، وقفت له على كتاب سماه اشتقاق البلدان ، وأبو القاسم الزمخشري ، له كتاب لطيف في ذلك ، وأبو عبيد البكري الأندلسي ، له كتاب سماه معجم ما استعجم من أسماء البقاع ، لم أره بعد البحث والتطلب له ، وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب ما اختلف واتلف من أسماؤها .

وقد أحصى الدكتور حسين نصار من كتب الأمكنة زهاء الستين ، وقد اطرحت من ذلك العدد ما بدا أن مادته الجغرافية والأخبارية تغمر فيه مادته اللغوية ، كما أغفلت منه ما انهم عندي كنه ، وتشابه علي الأمر فيه ، وهذه فهرسة البقية الباقية من ذلك :

[625]

جبال العرب وما قيل فيها من الشعر

لأبي محرز خلف بن حيان الأحمر المتوفى سنة 180هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

معاجم الأمكنة صنفان :

(1) ما هو إلى الجغرافية من كتب المسالك والممالك وما جاء على شاكلتها .

(2) ما هو إلى اللغة مما قصد به إلى تصحيح الألفاظ التي يقع فيها التصحيف ، وتكون عرضة للتحرير . وفي هذين الصنفين من كتب الأمكنة يقول ياقوت في صدر كتابه معجم البلدان :

« قد صنف المتقدمون في أسماء الأماكن كتباً ، منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة ، والبلدان المسكونة المشهورة ، ومنها ما قصد به ذكر البوادي والقفار ، واقتصر فيه على منازل العرب الواردة في أخبارهم والأشعار .

فأما من قصد ذكر العمران فجماعة وافرة ، منهم من القدماء والفلاسفة والحكماء أفلاطون ، وفيثاغورس ، وبطليموس ، وغيرهم كثير من هذه الطبقة ، وسما كتبهم جغرافيا ، ومعناه صورة الأرض ، وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت أكثر الأماكن التي ذكرت فيها ، وأبهم علينا أمرها ، وعدمت لتداول الزمان فلا تعرف .

وطبقة أخرى إسلاميون سلكوا قريبا من طريقة أولئك من ذكر البلاد والممالك ، وعينوا مسافة الطرق والمسالك ، وهم ابن خردادبه ، وأحمد بن واضح ، والجهاني ، وابن الفقيه ، وأبو زيد البلخي ، وأبو إسحاق الاصطخري ، وابن حوقل ، وأبو عبد الله البشاري ، والحسن بن محمد المهلبي ، وابن أبي عون البغدادي ، وأبو عبيد البكري ، له كتاب سماه المسالك والممالك .

نشر كتاب الدارات هذا بمجلة المشرق ، ثم طبع
طبعة مستقلة ، ثم نشر ثالثة بمجموعة : «البلغة ، في
شذور اللغة» .

[626]

كتاب الآبار

لأبي عبيدة معمر بن المنثى المتوفى سنة 210 هـ .
ذكره ياقوت في معجم البلدان .

[630]

مياه العرب

لأبي سعيد الأصبغي السابق الذكر قبله .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاعر في عيون
التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في
بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في
هدية العارفين .

[627]

كتاب الحواث

لأبي عبيدة المتقدم الذكر قبله .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادي في
إيضاح المكنون .

[628]

كتاب المياه

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرزجي المتوفى سنة 215 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ،
والبغدادي في هدية العارفين .

[631]

كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار

لأبي عثمان سعدان بن المبارك المتوفى سنة 220 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وقال بشأنه ما
نصّه :

«كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار ، رأيت منه
قطعة بخط ابن الكوفي» .

[629]

كتاب الدارات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصبغي المتوفى
سنة 216 هـ .
قال في أوله :

ونسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ،
والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين ،
والزركلي في الأعلام .

[632]

كتاب المناهل

لأبي عثمان السابق الذكر قبله .
ذكره السيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية
العارفين .

«دارات العرب المعروفة في بلدانهم وأشعارهم ست
عشرة دارة ، والدارة ما اتسع من الأرض ، وأحاطت به
الجبال ، غلظ أو سهل ، يقال : دار ، ودارة ، وأدور
ودارات .

فن ذلك دارة وشجى ، وأنشد :
ولست بناس موقفاً إن وقفته

[633]

كتاب البلدان

لأبي علي الحسن بن محبوب السراد المتوفى سنة
224 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادي في

بدارة وشجى ما عمرت سلبا
ودارة جلجل ، قال امرؤ القيس :
ألا رب يوم لك منهن صالح
ولاسيا يوم بدارة جلجل

هدية العارفين ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[638]

مناهل العرب

محمد بن إدريس بن أبي حفصة ، من أهل القرن الثالث الهجري .

نسبه إليه ياقوت في مقدمة كتابه معجم البلدان .

[634]

كتاب الأرضين

للسرد السابق الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادي في هدية العارفين ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[639]

كتاب صفات الجبال والأودية وأسائها بمكة وما والاها

لعزير بن الفضل بن فضالة الهذلي يعرف بابن الأشعث ، من أهل القرن الثالث الهجري .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين .

[635]

كتاب الجبال والأودية

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[640]

كتاب الدارات

لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ .

نسبه إليه الكمال أبو البركات الأنباري في نزهة الألباء ، وياقوت في إرشاد الأريب مرة ، ومرة أخرى في معجم البلدان وهو يتكلم عن الدارات فقال ما نصّه : «دارات العرب ، وهي تُتَيْف على ستين دارة ، استخرجتها من كتب العلماء المتقنة ، وأشعار العرب المحكّمة ، وأفواه المشايخ الثقات ، واستدلت عليها بالأشعار حسب جهدي وطاقتي ، والله الموفق ، ولم أر أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين دارة ، إلا ما كان من أبي الحسين بن فارس فإنه أفرد لها كتاباً فذكر نحو الأربعين ، فزدت أنا عليه بجول الله وقوته نحوها...» .

[636]

أسماء الجبال والمياه والأودية

لأبي عبدالله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[637]

كتاب المناهل والقرى

لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله السكري المتوفى سنة 275 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وقال بشأنه ما نصّه :

[641]

كتاب الأودية والجبال والرمال

تأليف الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي المعروف بالخالغ المتوفى سنة 422 هـ .

«كتاب المناهل والقرى ، رأيته بخطه»

وعزاه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين .

اشبه أكثر حروفه مثل سمن (بالنون) وسمي (بالياء) وسام (بالميم) وسقام (بالقاف) وشابة (بالياء) وشامة (بالميم) ونملى (بالنون) وقلى (بالقاف) والاهة واهالة (بتقديم الهاء على اللام) والقاعة والقاحة ، وقديماً صحف الناس في مثل هذا .

[642]

« وترتيب حروف هذا الكتاب ترتيب حروف ا ، ب ، ت ، ث ، فأبدأ بالهمزة والألف نحو آرة ، ثم بالهمزة والياء ، نحو أبل وأبان ، ثم بالهمزة والتاء ، نحو الأتم ، ثم بالهمزة والتاء ، نحو الأئيل والأثاية ، هكذا إلى انقضاء الحروف الثمانية والعشرين .»

مياه العرب

لأبي محمد الحسن بن أحمد المعروف بالأسود الغندجاني كان حياً سنة 428 هـ . ذكره ياقوت في معجم البلدان .

[643]

أسماء الأماكن

« فجميع أبواب هذا الكتاب سبعمئة وأربعة وثمانون باباً ، وهو ما يجمع من ضرب ثمانية وعشرين في مثلها ، فالحرفان من كل اسم مقيدان بالتبويب ، وأذكر باقي حروف الاسم ، وأبين المشكل ، بالمعجم والمهمل ، وأذكر بناءه وضبطه ، واشتقاقاً ان عرف فيه ، وأنسب كل قول إلى قائله من اللغويين والأخباريين المشهورين .»

يوجد مخطوطاً بليدن ، وميلان ، ولندن ، وكمبردج ، وعلى هذه المخطوطات الأربع نشره المستشرق الألماني وستنفلد جوتنجن ، طبعاً على الحجر في مجلدين صدر الأول منهما سنة 1876م والثاني سنة 1877م .

[644]

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي المتوفى سنة 487 هـ . قال في أوله :

« هذا كتاب ذكرت فيه ، إن شاء الله ، جملة ما ورد في الحديث والأخبار ، والتواريخ والأشعار ، من المنازل والديار ، والقرى والأمصار ، والجبال والآثار ، والمياه والآبار ، والدارات والحرار ، منسوبة محددة ، ومبوبة على حروف المعجم مقيدة .»

« فإني لما رأيت ذلك قد استعجم على الناس أردت أن أفصح عنه بأن أذكر كل موضع مبين البناء ، معجم الحروف ، حتى لا يترك فيه لبس ولا تحريف .»

« وما أكثر المؤلف والمختلف في أسماء هذه المواضع ، مثل ناعجة ، وباعجة ، ونبتل وئبتل ، ونخلة ونخلة ، وساية وشابة ، والنقرة والنقرة ، وجند وجند ، وحسان وحسان ، وجبج وحبج ، وسنام وشبام ، وسلع وسلع ، والحبوب والحبوب ، وقرن وقرن ... وكذلك ما

[645]

كتاب الجبال والأمكنة

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الرمخشمري المتوفى سنة 538 هـ . ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ، وفي معجم البلدان ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان

[649]

ما اختلف واثلف من أسماء البقاع
لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني
الأصفهاني المتوفى سنة 581هـ.
اختصر فيه كتاب أبي الفتح نصر بن عبد الرحمان
الفزاري المتقدم الذكر .
ذكره ياقوت في صدر كتابه معجم البلدان ضمن
مصادره التي اعتمدها .

في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام ،
وحسين نصار في المعجم العربي .
يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ، وفي بني
جامع ، ولبدن ، وباريس .
طبع في لندن سنة 1856م ، وفي بغداد سنة
1938م ، ومرة أخرى في بغداد سنة 1968م بعناية
الدكتور إبراهيم السامرائي .

[646]

[650]

المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان أو ما اتفق لفظه
واختلف مسماه من الأماكن والبلدان المشبهة الخط
لزين الدين أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان
الحازمي الهمداني المتوفى سنة 584هـ .
ذكره ياقوت في معجم البلدان ، والذهبي في تذكرة
الحفاظ ، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ، والسبكي
في طبقات الشافعية ، وخليفة في كشف الظنون ،
والبغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ
الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في
المعجم العربي .
يوجد مخطوطاً في ستراسبورج ولاله لي .

أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه
لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمان الفزاري
الإسكندري المتوفى سنة 560هـ .
ذكره ياقوت في صدر كتابه «معجم البلدان» ،
ضمن المصادر التي اعتمدها .
يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

[647]

[651]

المشترك وضعاً والمفترق صقماً
لشهاب الدين أبي الدرياقوت بن عبد الله الرومي
الحموي المتوفى سنة 626هـ .
ذكر فيه البلاد المتشابهة أسماً ، والمفترقة موقعاً ، وهو
مستخرج من كتابه «معجم البلدان» بإسقاط ما فيه من
التاريخيات والأخبار .
ذكره ابن خلكان في الوفيات ، وابن العماد في
الشذرات وخليفة في الكشف ، وجرجي زيدان في
تاريخ الآداب العربية ، والبغدادي في هدية العارفين ،
والمعجم العربي .
نشره وستنفيلد في جوتنجن سنة 1846م .

كتاب المواضع والبلدان
لحجة الافاضل أبي الحسن علي بن محمد بن علي
العمري الخوارزمي المتوفى سنة 560هـ على التقريب .
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، ونقل عنه في
مواضع من معجم البلدان ، وكان أحياناً يخطئ أقواله أو
يتشكك فيها .

وذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في
الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[648]

منازل العرب ومياهاها
لزين المشايخ أبي الفضل محمد بن أبي القاسم بن
باجيوك البقالي الخوارزمي المعروف بالآدمي المتوفى سنة
562هـ .
ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والزركلي في الأعلام وحسين نصار في المعجم
العربي .

[652]

المتفق وضعاً ، المختلف صقماً

للمجد أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن
إبراهيم الفيروزبادي المتوفى سنة 817 هـ .
ذكره السيوطي في البغية ، والسخاوي في الضوء

اللامع ، والمقرى في أزهار الرياض ، وابن العماد في
الشذرات ، والشوكاني في البدر الطالع ، وخليفة في
كشف الظنون ، والزبيدي في مقدمة التاج ، والبغدادى
في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار
في المعجم العربي .

في عدة الحرب

ويقال : هي الواسعة الحلق» .

[653]

كتاب السلاح

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى سنة 204 هـ .

[656]

كتاب السلاح

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الملقب بالأحول من أهل القرن الثالث الهجري .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[654]

كتاب السلاح

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

[657]

كتاب السلاح

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والصفدي في الوافي ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[658]

كتاب السرج واللجام والبيضة والدرع

لمحمد بن قاسم بن عزة الأزدي .
ذكره الزبيدي في مقدمة التاج في جملة مصادره .

[655]

كتاب السلاح

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة 255 هـ .

[659]

كتاب السيف

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

وأورد منه صاحب اللسان بمادة : (هلل) اقتباساً هذا نصّه :

« قال شمر في كتاب السلاح : المهلهلة من الدرور قال بعضهم : هي الحسنة النسج ، ليست بصفيقة قال :

[664]

كتاب الدرع والبيضة

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى سنة 210 هـ.

نسبه إليه السيوطي في المزهرة ، والبغدادي في خزانة الأدب ، والزبيدي في تاج العروس .

[665]

صفة الدرع

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[666]

الدرع والترس

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين .

في السرج واللجام

[667]

كتاب السرج

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى سنة 210 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وخليفة في كشف الظنون .

[668]

كتاب اللجام

لأبي عبيدة السابق الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون .

[660]

كتاب السيوف والرماح

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين .

[661]

كتاب القوس

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة 210 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون .

[662]

كتاب القوس والترس

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة بحرف الكاف في رسم كتاب من كشف الظنون .

[663]

القسى والنبال والسهام

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين .

[672] الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .

[669]

كتاب السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال
لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والبغدادى في هدية العارفين .

[670]

كتاب السرج واللجام
لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى
سنة 244 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[671]

كتاب السرج واللجام
لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
وذكره البغدادي في خزانة الأدب (ج 3 ، ص 121 بتحقيق عبد السلام هارون) وهو يترجم ابن دريد فقال ما نصّه :

«وله (يريد ابن دريد) الجمهرة في اللغة ، وكتاب السرج واللجام ، وكتاب الأنواء ، وكتاب المجتئى ، وهذه الكتب عندي والحمد لله والمنة» .
نشره أولاً المستشرق وليام رايت بليدن سنة 1859م ضمن مجموعته التي سماها : «جزرة الحاطب ، وتحفة الطالب» .

ثم حققه آخرًا الدكتور إبراهيم السامرائي وطبع تحقيقه بمطبعة المعارف ببغداد سنة 1970م .

[672]

كتاب البرى والخزائم

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى
سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه .

• في الرحال والبيوت

[673]

كتاب الرحل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى
سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات .

[674]

كتاب رحل البيت

لأبي محمد عبد الله بن سعيد بن أبان الأموي المتوفى
سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

[675]

كتاب الرحل والقتب

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى
سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن خبير في فهرسته .

[676]

كتاب الرحل

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والبغدادى في الهدية وفي الإيضاح .

[677]

الأحذية والبيوت

والجمع قلب ، والفقير وهي التي حفر جبلها فاتخذت
 حديثا ، والطوي والجمع أطواء ، والبدي وهي الحديد ،
 والحفر وهي الواسعة الرأس...» .
 وذكر أجزاءها وما إليها فقال :
 « ويقال لقم البئر : شحوتها ، وجرابها جوفها ،
 ويقال لجانب البئر : الجال والجول .
 والإزاء : حجر يجعل في مصب الدلولثلا يخرق الماء
 الحوض .

• في البئر

[678]

كتاب البئر

والقف والدعامة مقام الساق في أعلى البئر .
 والشجاران : خشبتان على جانبي البئر عليهما عارضة ،
 ودون العارضة بقدر ذراع أو ذراعين عارضة أخرى .

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
 231 هـ .

والنعامتان : خشبتان فيما بين العارضتين في كل
 جانب واحدة ، فتانك النعامتان ، وفيهما المحور ، والمحور
 مشدود بجبل إلى العارضة العليا .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه في سند
 يتصل بمؤلفه فقال :

وإذا كانت عارضتا البكرة وعصداها من حديد فهما
 الخطاف ، وإذا كانت من خشب فهو قعو .
 وإذا كان الشجاران من بناء طين أو حجارة فهما
 الزرنوقان والقرنان .

« كتاب البئر لابن الأعرابي ، حدثني به القاضي أبو
 بكر بن العربي - رحمه الله - قال : أنا أبو الحسن
 الطيوري قال : أنا أبو محمد الجوهري قال : أنا أبو عمر
 محمد بن العباس بن حيويه قال : أنا أبو عبد الله محمد
 ابن أحمد الحكيمي قال : أنا أبو العباس ثعلب عن ابن
 الأعرابي .»

ويقال لتراب البئر : النجيثة ، والنبيثة ، والنشيلة ،
 والثلة ، والسفاة .
 وأورد كلما في نعمتها وأوصافها فقال :

جاء فيه بالفاظ تعبر عن حفر البئر فقال :
 « يقال للأرض إذا لم يكن فيها حفر فحفر فيها :
 أرض مظلومة .

« والشطون من الركابا التي في جرابها عوج لا يخرج
 دلوها إلا بجبلين .

ويقال إذا حفر قعدة الرجل أو قعدتين : حفر أوقة أو
 أوقيتين .

فإذا طويت بخشب فهي معروشة .
 والمزبورة المطوية بالحجارة وغير الحجارة .
 وبئر نضوض ، وبروض ، ورشوح ، ومكول ، وهي
 التي يجتمع ماؤها قليلاً قليلاً .

فإذا حفر إلى أسفل قيل : قد امتعق واعتمق ، وإذا
 حفر في أحد جانبيها قيل : قد لجف .

وإذا كانت يأتي ماؤها مرة ويذهب أخرى فهي الظنون .
 وإذا كانت إذا قلت الأمطار قل ماؤها قيل : بئر قطع .
 وبئر زوراء ودحول إذا كان في حلقها عوج .
 وإذا كانت يغرف منها باليد قيل : بئر غروف .

الماء ، وحفر حتى أصلد إذا وقع على موضع صلب أو
 على حجر ، وكذلك أكدي ، وحفر فأجبل : وقع على
 جبل ، وأسهب : إذا وقع على رمل أو تراب يغلبه .
 وأتى بأسمائها فقال :

وإذا دام ماؤها في المطر والقيظ قيل : بئر واتة ،
 وقد وتنت تن وتونا .

« وأسماء البئر هي : الركية والجمع ركابا ، والقليب

وقال فيما يعرض لماثها من التغير :

« وإذا تغير الماء في القلب قيل : قد عرّض .
فإذا علّته جليدة من طول الترك قيل : قد دوى

بدوي تدوية .

فإذا علّته خضرة قيل : قد طحلب وعرّض وغلفق .

منه مخطوط بدار الكتب المصرية في ست ورقات من
مجموع برقم 229 لغة ، ومنه مخطوط ثان في أربع ورقات
من مجموع برقم 166 ، وثالث بالمشيخة التيمورية في ثمان
ورقات من مجموع برقم 331 لغة .

نشر كتاب « البئر » أولاً بالمجلد السادس من مجلة
المقتبس بعناية شكري الألوسي .

ثم نشر ثانية بالعدد التاسع من مجلة كلية الآداب
التابعة لجامعة بغداد سنة 1966م بتحقيق الدكتور نوري
حمودي القيسي .

ثم قام بتحقيقه من بعد الدكتور رمضان عبد التواب
وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1970م .

[682]

كتاب اللبأ واللبن

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرزجي المتوفى سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية
الوعاء ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة بحرف
الكاف في رسم كتاب من كشف الظنون .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مجموع .
نشر ضمن مجموعة : « البلغة ، في شذور اللغة » .

[683]

كتاب اللبأ واللبن

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاء .

[684]

كتاب اللبأ واللبن والحليب

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 255هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة
بحرف الكاف في رسم كتاب من كشف الظنون .

[685]

كتاب التمر

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرزجي المتوفى سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة .

[679]

كتاب الدلو

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى
سنة 210هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات .

[680]

كتاب الدلو

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والبغدادي في الهدية وفي الإيضاح .

[681]

كتاب البكرة

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة
210هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

ما عنون باسم الصفات من معاجم الموضوعات

- [686] الأمطار ، كتاب السلاح ، كتاب خلق الفرس .
كتاب الصفات
- [688] لأبي خيرة نهشل بن زيد العدوي الأعرابي .
كتاب الصفات
نسبه إليه أبو حامد الخارزنجي في مقدمة تكمته
لكتاب العين على ما ذكره الأزهرى في مقدمة تهذيبه .
سنة 206 هـ .
- [687] نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
كتاب الصفات
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
سنة 203 هـ .
- [689] ذكره ابن النديم في الفهرست فقال بشأنه ما نصّه :
كتاب الصفات
« كتاب الصفات ، وهو كتاب كبير ، ويحتوي على
عدة كتب ، ومنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه
« غريب المصنف » .
قرأت بخط أبي الحسن بن الكوفي ثبت « كتاب
الصفات على ما قد ذكرته ولم أعول على ما رأيته .
قال ابن الكوفي :
الجزء الأول يحتوي على خلق الإنسان ، والجلود
والكرم ، وصفات النساء .
الجزء الثاني يحتوي على الأخبية ، والبيوت ، وصفة
الجبال والشعاب ، والأمتعة .
الجزء الثالث للإبل فقط .
الجزء الرابع يحتوي على الغنم ، الطير ، الشمس
القمر ، الليل النهار ، الألبان ، الكمأة ، الآبار ،
الحياض ، الأرشية ، الدلاء ، صفة الخمر .
الجزء الخامس يحتوي على الزرع ، الكرم ، العنب ،
أسماء البقول ، الأشجار ، الرياح ، السحاب ،
- [690] لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
كتاب الصفات
سنة 216 هـ .
ذكره الأزهرى في مقدمة تهذيبه وقال بشأنه ما
نصّه :
« وله كتاب في الصفات يشبه كلامه ، غير أن
الثقات لم يرووه عنه » .
ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خيري في
الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ،

[691]

كتاب الصفات

لأبي علي الحسن بن عبد الله المعروف بلكذة من أهل القرن الهجري الثالث .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة .

[692]

كتاب الصفات

لأبي محمد القاسم بن محمد الديلمي الأصفهاني من أهل القرن الرابع الهجري .
ذكره ياقوت في إرشاد الأريب رواية عن حمزة الأصفهاني صاحب تاريخ أصفهان .

وابن شاعر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف ، والبغدادي في الهدية .
وفي أمالي القالي (ج 1 ، ص 179) اقتباس منه يقول :

« قال الأصمعي : أوشمت السماء إذا بدا فيها برق ، وأوشمت الأرض إذا بدا فيها نبت ، وأنشد :

كم من كعاب كالمهاة الموشم

وهي التي قد نبت لها وشم من النبات ترعى فيه ، هذا قوله في كتاب الصفات » .

وفيه (ج 2 ، ص 289) أيضاً اقتباس آخر فيه :
« والضلصلة : الأرض الغليظة تركبها الحجارة ، كذا رواه البصريون عن الأصمعي ، وفي كتاب الصفات للأصمعي على مثال فعلة » .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مجموع .

ما عنون باسم الغريب من معاجم الموضوعات

[693]

غريب المصنف

لأبي عبدالله القاسم بن معن بن عبد الرحمان
المسعودي المتوفى سنة 175هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة .

[696]

المصنف

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210هـ .
نسبه إليه الزبيدي في طبقاته ، وابن منظور في اللسان
(ج 11 ، ص 183 ، س 13) .

[694]

غريب المصنف

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة
206هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[697]

الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة
224هـ .
هو أحد المصنفات اللغوية التي نالت الخطوة عند
الناس ، وتلقاها العلماء بالقبول ، واشتغل بها الأشياخ
والطلبة تعليماً وتعلماً ، وتناولها اللغويون بالشرح
وبالتلخيص ، ومسوها بالانتقاد ، وانتصروا لها بالرد
عليه .

[695]

الغريب المصنف في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى
سنة 206هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

وهو من أجل مصنفات أبي عبيد ، ومن أوائل
المعاجم التي ألفت على الموضوعات .
ألفه أبو عبيد على مكث طويل كان مقداره أربعين
سنة ، وحكى الخلكاني في وفياته خبر ذلك فقال :
« قال محمد بن وهب المسعري : سمعت أبا عبيد

بالحديث والشعر مع عنايته بالعلوم ! فقلت : إنه يذكرك بصد هذا ، قال : وما ذاك ؟ قلت : ذكر أنك صحفت في «المصنف» نيفاً وعشرين حرفاً فقال : ما هذا بكثير ، في الكتاب عشرة آلاف حرف مسموعة فغلط فيها بهذا اليسير ، ولعلي لو ناظرت عليها لاحتججت فيها ولم يذكر إسحاق إلا بخير .

قال أبو بكر محمد : ولما اختلفت هاتان الروايتان في العدد أمرني أمير المؤمنين - رضي الله عنه - بامتحان ذلك ، فعددت ما تضمن الكتاب من الألفاظ فألفت فيه سبعة عشر ألف حرف وتسعمائة وسبعين حرفاً . ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال بشأنه :

«كتاب» الغريب المصنف» لأبي عبيد القاسم بن سلام - رحمه الله - ، حدثني به الوزير الأديب أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب شيخنا - رحمه الله - قراءة عليه في منزله قال : حدثني به الوزير أبو مروان عبد الملك بن سراج - رحمه الله - سماعاً عليه مراراً قال : حدثني به الوزير أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الإفريقي قراءة قال : حدثني به صاحب الشرطة الكاتب أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد عن أبي علي البغدادي .

وحدثني به أيضاً الشيخ الخطيب أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن رضاء المقرئ - رحمه الله - قراءة مني عليه أيضاً في مسجده قال : حدثني به الشيخ الاستاذ أبو الوليد مالك بن عبد الله العتيقي قراءة وأنا أسمع قال : حدثني به الشيخ أبو مروان حيان بن خلف ابن حسين بن حيان قراءة مني عليه قال : حدثني به الشيخ أبو عمران أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب النحوي قراءة مني عليه سنة 398 هـ قال : حدثني به أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي قراءة منه علينا من أوله إلى آخره سنة 343 هـ وقال لنا : ابتدأت بقراءة هذا الكتاب على أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري سنة 317 هـ يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة في مسجده على باب داره في درب البقر بسر من رأى وأكملته يوم الثلاثاء لخمس مضين من ذي

يقول : مكثت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة ، وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال فأضعها في موضعها من الكتاب فأبيت ساهراً فرحاً مني بتلك الفائدة ، وأحدكم يجيئي فيقيم أربعة أو خمسة أشهر فيقول : قد أقت كثيراً .

يتألف الغريب المصنف من ألف باب متفرقة في كتبه السبعة والعشرين التالية :

- (1) كتاب خلق الإنسان (2) كتاب النساء (3) كتاب اللباس (4) كتاب الأطعمة (5) كتاب الأمراض (6) كتاب الخمر (7) كتاب الدور والأرضين (8) كتاب الحمل (9) كتاب السلاح (10) كتاب الطير والهوام (11) كتاب الأواني والقدور (12) كتاب الجبال (13) كتاب الشجر والنبات (14) كتاب المياه وأنواعها والقني (15) كتاب النحل (16) كتاب السحاب والأمطار (17) الأزمنة والرياح (18) أمثلة الأسماء (19) أمثلة الأفعال (20) الأضداد (21) مكارم الأخلاق (22) الأسماء المختلفة لشيء واحد (23) الإبل ونوعها (24) الغنم ونوعها (25) الوحش (26) السباع (27) الأجناس .

ويحتوي الغريب المصنف من شواهد اللغة ألفاً ومائتي شاهد .

وأحصى أبو بكر الزبيدي ما فيه من الألفاظ عدداً ، وبين السبب في تجشمه ذلك فقال في طبقاته :

«قال لنا علي : قال أبو عبد الرحمان اللحية صاحب أبي عبيد وقد جاوز دار رجل من أهل الحديث كان يكتب عنه الناس وكان يُرَنُّ بشر : إن صاحب هذه الدار يقول : أخطأ أبو عبيد في مائتي حرف من المصنف ، فقال علي : فحلم أبو عبيد ولم يقع في الرجل بشيء مما كان يعرف من عيوبه وقال : في المصنف مائة ألف حرف فإن أخطئ في كل ألف حرفين ما هذا بكثير مما أدرك علينا ، ولعل صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرناه في هذه المائتين بزعمه لوجدنا لها مخرجاً .»

وروى ابن النحاس عن ابن سليمان الأخفش عن عباس الخياط قال : كنت مع أبي عبيد فجاز بدار إسحاق بن إبراهيم الموصلي فقال : ما أكثر علمه

ومن وعاه جمعاً أبو بكر الأبيض الشاعر، أخبر بذلك الرعيني في برنامج شيوخه فقال وهو يترجم أبا عبد الله بن دادوش:

«ومن شيوخه (يعني ابن دادوش) القاضي الأديب أبو محمد التادلي، سمع من عياض، وحمل عن ابن عتاب وأبي بحر إجازة، وحكى ابن دادوش عنه أنه قال: وقد وقع ذكر أبي بكر الأبيض الشاعر، قال لي أبو عبد الله بن حوس: كان الأبيض متين الأدب، سألته يوماً عن حفظه «الغريب المصنف» فقلت له: ينسب إليك أنك كُلبت نفسك حتى حفظته فقال لي: نعم، وفي ذلك أقول:

ريعت عمجوزي إذ رأني لابسا
حلق الحديد وإنه ليروع
شدت على حيزومها وتمثلت
أمثالها وفؤادها مصدوع
قالت: هبنت؟ فقلت: لا، بل همة
هي عنصر العلياء والينبوع
سن الفرزدق سنة فتبعته
إني لما سن الكرام تبوع

يشير الأبيض في أبياته إلى قصة الفرزدق حين قيد نفسه وأبقاها في القيد حتى حفظ القرآن. يوجد «الغريب المصنف» مخطوطاً بالقاهرة، وأياً صوفياً، والفاصح، والإسكوريال، ومنه مخطوطة بأمبروزيانا تمت كتابتها سنة 384هـ. واتصل بنا وقته (سنة 1970م) أن الدكتور رمضان عبد التواب الأستاذ بكلية الآداب بجامعة عين شمس فرغ من تحقيقه وقدمه للطباعة.

[698]

كتاب الغريب

لأبي مسحل عبد الوهاب بن حريش الأعرابي، من أهل القرن الهجري الثاني. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، والسيوطي في بغية الوعاة.

القعدة سنة إحدى وعشرين، وكانت قراءتي عليه في الثلاثاوات، وكانت مدة قراءتي إياه عليه أربعة أعوام وأربعة أشهر وسبعة عشر يوماً، وحدثني به عن أبيه القاسم بن بشار قال: حدثني به أبو الحسن علي بن عبد الله الطوسي قراءة عليه بسر من رأى قال: حدثني به أبو عبيد قال أبو علي البغدادي: وقرأته أيضاً على أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال: حدثني به علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد - رحمه الله -.

وحدثني به أيضاً الأستاذ أبو القاسم عبد الرحمان بن الرماك الأموي - رحمه الله - قراءة مني عليه وهو يمسك على أصل شيخه أبي الحسن بن الأخضر قال: حدثني به الأستاذ أبو الحسن علي بن عبد الرحمان التنوخي المشهور بابن الأخضر - رحمه الله - قراءة مني عليه قال: حدثني به الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعمى النحوي - رحمه الله - قراءة عليه قال: حدثني به الشيخ أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الإقليلي قراءة عليه عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد عن أبي علي البغدادي - رحمه الله -.

وحدثني به أيضاً الشيخ الجليلة: أبو الوليد إسماعيل ابن عيسى بن حجاج اللخمي، وأبو بكر محمد بن عبد الغني بن عمر بن فندلة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن غالب القرشي - رحمهم الله - إجازة منهم لي قالوا: حدثنا به الشيخ الأستاذ أبو الحجاج الأعمى المذكور بسنده المتقدم قبل هذا.

والغريب المصنف أحد الكتب الكبيرة التي اتسعت ذواكر بعض الوعاة لحفظها ظاهراً، واستيعابها غيباً، فمن سمع عنه أنه كان يستظهره أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي الضرير المعروف بابن سيده، حكى ذلك القفطي في إنباه الرواة وهو يترجم ابن سيده فقال: «ذكر القفطي عن أبي عمر الظلمنكي قال: دخلت مرسية فتشبت بي أهلها ليسمعوا علي غريب المصنف فقلت لهم: انظروا من يقرأ لكم وامسك أنا كتابي، فأتوني برجل أعمى يعرف بابن سيده، فقرأه علي من أوله إلى آخره، فعمجت من حفظه».

[699]

تفسير الغريب

لأبي محمد بزرج بن محمد العروضي الكوفي من أهل
القرن الهجري الثاني.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة.

[700]

التقريب في كشف الغريب

لأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة

المتوفى سنة 350 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة.

[701]

تقريب الغريب المصنف

لأبي الحسن علي بن أحمد المرسي المعروف بابن
سيدة المتوفى سنة 458 هـ.

نسبه إليه الصفدي في نكت الهميان ، وابن قاضي
شبهة في الطبقات.

ما عنون باسم الألفاظ من معاجم الموضوعات

- [702] الألفاظ
بالعتابي المتوفى سنة 220 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وياقوت في الإرشاد ، وابن شاعر في فوات الوفيات .
- [705] الألفاظ
لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والسيوطي في بغية الوعاة .
- [706] كتاب الألفاظ
لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .
تشكك الأزهرى في مقدمة تهذيبه في نسبة كتاب الألفاظ هذا إلى ابن السكيت فقال بشأنه ما نصّه : « وقد حمل إلينا كتاب كبير في الألفاظ مقدار ثلاثين
- [703] الألفاظ
لأبي العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي المتوفى سنة 168 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .
- [703] الألفاظ
لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والصفدي في السوافي ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .
- [704] كتاب الألفاظ
لأبي عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي المعروف

العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وسمعت ابن بكير يقرؤه عليه .

وحدثني به أيضاً الأستاذ أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن الرماك النحوي - رحمه الله - قراءة مني عليه وهو يمسك على أصل شيخه أبي الحسن علي بن عبد العزيز التنوخي ويعرف بابن الأخضر قال : حدثني به أبو الحسن التنوخي المذكور عن الأستاذ أبي الحجاج يوسف ابن سليمان بن عيسى الأعلم النحوي - رحمه الله - قال : حدثني به شيخاي أبو سهل يونس بن أحمد الحراني قراءة مني عليه عن أبي عمر بن أبي الحباب عن أبي علي البغدادي وأبو القاسم إبراهيم بن محمد الإفليلي إجازة منه لي عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد عن أبي علي البغدادي بسنده المتقدم .

ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات .

جعله ابن السكيت على المواضيع ، وفرقها في مائة وثمانية وأربعين باباً ، وهذه أمودجات منها :

باب الغنى والخصب .

باب الفقر والجذب .

باب العقل والحزم .

باب الحمق والهوج .

باب الألوان .

باب صفة الشمس وأسمائها .

باب أسماء القمر وصفته .

باب صفة الليل .

باب صفة النهار وأسمائه .

باب المياه .

باب الأكل .

باب الثياب .

يوجد كتاب الألفاظ مخطوطاً بباريس ، وبالمكتب

الهندي ، وبمكتبة القرويين بفاس .

طبع كتاب الألفاظ هذا في بيروت سنة 1895م

بعناية الأب شيخو اليسوعي مضموماً إليه حواشي

الخطيب التبريزي عليه المسماة «بتهديب الألفاظ» بعنوان

جاء به شيخو من عنده هو «كثر الحفاظ» ثم نقص منه

مجلداً ، ونسب إلى ابن السكيت ، فسألت المنذري عنه فلم يعرفه ، وإلى اليوم لم أقف على مؤلف الكتاب على الصحة ، وقرأت الكتاب وأعلمت منه على حروف شككت فيها ولم أعرفها ، فجاريت فيها رجلاً من أهل التثيت فعرف بعضها وأنكر بعضها ، ثم وجدت أكثر تلك الحروف في كتاب الياقوتة لأبي عمر ، فما ذكرت في كتابي هذا لابن السكيت من كتاب الألفاظ فسييله ما وصفته ، وهو غير مسموع منه فاعلمه .

وذكر ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه الأسانيد التي وصله عن طريقها فقال :

«كتاب الألفاظ ليعقوب بن السكيت ، حدثني به الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن محمد بن مكّي - رحمه الله - سماعاً عليه في منزله قال : حدثني به الشيخ أبو مروان عبد الملك بن سراج - رحمه الله - قراءة مني عليه وسماعاً بقراءة غير مراراً قال : حدثني به الوزير أبو القاسم بن الإفليلي - رحمه الله - قراءة مني عليه قال : حدثني به صاحب الشرطة الكاتب أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي .

وحدثني به أيضاً الشيخ الخطيب أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن رضاء المقرئ - رحمه الله - قراءة مني عليه في مسجده قال : حدثني به الأستاذ أبو الوليد مالك بن عبد الله العتي قراءة مني عليه قال : حدثني به أبو مروان حيان بن خلف قراءة مني عليه قال : حدثني به أبو عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب قراءة مني عليه عن أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي - رحمه الله - قال : بدأنا بقراءة هذا الكتاب على أبي بكر محمد ابن القاسم بن بشار الأنباري يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة 321 هـ وحدثني به عن أبيه القاسم عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن رستم مستملي يعقوب عن يعقوب قال أبو علي : وقرأته على أبي عمر المطرز ، وأخبرني به عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، قال أبو علي : وناولني هذا الكتاب أبو جعفر الغالي ، واسمه محمد بن نصر بن غالب ، وقال لي : استمليت هذا الكتاب على ابن كيسان مجلساً مجلساً ، قال ابن كيسان : قرأت هذا الكتاب على أبي

وطبعه طبعة ثانية سنة 1897م بعنوان آخر هو : « مختصر تهذيب الألفاظ » .

[707]

الألفاظ

لأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهري القيرواني المتوفى سنة 256هـ .
نسبه إليه الزبيدي في الطبقات ، والقفطي في إنباه الرواة .

[708]

كتاب الألفاظ أو الألفاظ الكتابية أو ألفاظ الأشباه والنظائر

لأبي الحسن عبد الرحمان بن عيسى بن حماد الهمداني المتوفى سنة 320هـ على التقريب .
قال في أوله :

« الصناعات مختلفات ، ولها درجات متفاوتات ،
فنها ما يرفع أهله ويشرفهم ويغنيهم عند المساجلة
والمكاثرة عن كرم المناسب وشرف المناصب ، ومنها ما
يضع المحترفين له أشد الضعة ويخملهم أقيح الخمول
حتى لا يكونوا لأحد ممن سواهم نظراء في منزلة ،
ولا أكفاء في معاشرة ، وقد قال أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب - رضي الله عنه - : قيمة كل امرئ ما
يحسنه » .

وهذه الكتابة من أعلى الصناعات وأكرمها وأسمىها
بأصحابها إلى معالي الأمور ، وشرائف الرتب ، فهم بين
سيد ومدبر سيادة ، وملك وسائس دولة ومملكة ، وبلغت
بقوم منهم منزلة الخلافة ، وأعظمت أزمة الملك ،
والتصرفون فيها في الحظ بين متعلق بالسباك مضاء
ونفاذاً ، وبين متنكس في الحضيض نقصاً وتخلفاً ، ومن
آفاتها على ذوي الفضل منهم أن المتأخر فيها لا يمتنع من
ادعاء منزلة المتقدم فيها ، بل لا يعفيه من ادعاء الفضل
عليه ، والمتقدم لا يقدر على تثبيت نقص المتخلف في
كل حال من الأحوال أو مشهد من المشاهد لدروس
أعلام هذه الصناعة وقلة من يرجع إليه فيها » .

ووجدت من المتأخرين في الآلة قوماً أخطأهم
الاتساع في الكلام ، فهم متعلقون في مخاطباتهم
باللفظة الغريبة والحرف الشاذ ليميزوا بذلك من
العامة ، ويرتفعوا عند الأغنياء عن طبقة الحشوا ،
وألفت آخريين قد توجهوا بعض التوجه ، وعلوا عن
هذه الطبقة ، غير أنهم يمزجون ألفاظاً يسيرة قد
حفظوها من ألفاظ كتاب الرسائل بألفاظ كثيرة
سخيفة من ألفاظ العامة استعانة بها وضرورة إليها
لخفة بضاعتهم ، فجمعت في كتابي هذا لجميع
الطبقات أجناساً من ألفاظ كتاب الرسائل والدواوين
البعيدة من الاشتباه والالتباس ، السليمة من التقعير ،
المحمولة على الاستعارة والتلويح على مذاهب الكتاب
وأهل الخطابة دون مذاهب المتشدقين والمتفاسحين من
التأديبين والمؤدبين المتكلفين في كل فن من فنون
المخاطبات ، ملتقطة من كتب الرسائل ، وأفواه
الرجال ، وعرضات الدواوين ، ومحافل الرؤساء ،
ومتخيرة من بطون الدفاتر ومصنفات العلماء
رتبه على أبواب قصار عدتها 357 باباً نسرد نماذج
منها فيما يأتي :

باب بمعنى أصلح الفاسد .

باب في معنى إصلاح الشيء .

باب في معنى لا يستطيع إصلاح الشيء .

باب في كرم المحتد والأصل .

باب في الشرف والتسامي .

باب النسب .

باب القرابة .

باب السخاء .

باب البخل .

باب التكبر .

باب الاستخذاء .

باب الدعاء بالخير .

باب الدعاء بالشر .

باب الرتب والمعالي .

باب الخمول وسقوط الشأن .

- باب في إمكان الأمر وسهولته .
 باب الفقر والحاجة .
 باب الصلة والعطية .
 باب في المنع والحرمان وإخلاف الرجاء .
 باب صدق الظن وحسن التقدير .
 باب الصرامة واللسن وقوة الحججة .
 باب المرض والعلة .
 باب البرء والسلامة من الأمراض والدعاء بها .
 باب الشك والارتباب .
 باب التيمن والقال .
 باب التشاؤم ومن يضرب به الأمثال في النحس .
 باب الصراخ وارتفاع الأصوات .
 باب السكوت والصمت .
 باب البكاء .
 يوجد مخطوطاً بالموصل وأيا صوفيا .
 طبع بالقاهرة سنة 1932 م .

[710]

متخير الألفاظ

- لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ .
 نسبه لنفسه في مجمله ، وعزاه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والجرجاني في الكنايات .
 قال في أوله :
 « هذا كتاب متخير الألفاظ مفردها ، ومركبها ، وإنما نخلته هذا الاسم لما أودعته من محاسن كلام العرب ومستعذب ألفاظها وكريم خطابها ، منظوم ذلك ومثوره ولم آل جهداً في الانتقاء والانتخاب والتخير... » .
 رتبته على أبواب عدتها مائة وأربعة عشر باباً هذه نماذج منها :
 باب في الكلام والبلاغة .
 باب في وصف الكلام الحسن .
 باب في ذكر الكلام الرديء والعي .
 باب الهذر والإكثار .

- باب سلامة النية .
 باب فساد النية .
 باب كتمان السر .
 باب إذاعة السر .
 باب التيمن .
 باب التشاؤم .
 يوجد مخطوطاً بشهيد علي باشا ، وأيا صوفيا ، وليدن والمتحف البريطاني .
 نشره الأب لويس شيخو اليسوعي ببيروت سنة 1885 م ، وطبع باستانبول عام 1302 هـ ، والقاهرة سنة 1931 م .

[709]

جواهر الألفاظ

- لأبي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي المتوفى سنة 337 هـ .
 قال في أوله :
 « هذا كتاب يشتمل على ألفاظ مختلفة ، تدل على معاني متفقة مؤتلفة ، وأبواب موضوعية ، بحروف مسجعة مكنونة ، متفاوتة الأوزان والمباني ، متناسبة الوجوه والمعاني ، تونق أبصار الناظرين ، وتروق بصائر المتوسمين ، وتوسع بها مذاهب الخطاب ، وتنفسح معها بلاغة الكتاب... » .
 صنفه على أبواب تهاى عددها إلى زهاء خمسمائة باب من نخط ما يأتي :
 باب في معنى إصلاح الفاسد وضده .
 باب في العيوب والانحراف .
 باب في أسماء الطريق وصفاته .
 باب في معنى سلكت سبيله .
 باب في الميل عن سواء السبيل .
 باب في الجريرة والإثم .
 باب في التوبة والعود للذنب .
 باب في غفر الزلة وإقالة العثرة .
 باب في التباس الأمر واستهامه .
 باب في توعر الأمر وصعوبة الوصول إليه .

- باب في اللحن والفحوى .
 باب الكذب .
 باب الخصومة واللدن .
 باب الشباب .
 باب الشيب .
 باب القرابة والرحم .
 باب الجماعات .
 باب الكبر .
 باب صغر الهمة والنفس .
 باب الحقد والضعفينة .
 باب الغدر والخيانة .
 باب الخديعة والمكر والنكر .
 باب ذكر الشمس .
 باب في الظل والنيء .
 باب في القمر .
- باب الظلمة .
 باب الليل والنهار .
 باب المطر .
 باب الريح .
 منه مخطوطة بالمتحف العراقي يرجع تاريخ كتابتها إلى
 القرن السادس الهجري .
 حققه السيد هلال ناجي وطبع تحقيقه ببغداد سنة
 1970 م .
- [711]
 الألفاظ
 لأبي نصر سهل بن المرزبان المتوفى سنة 420 هـ .
 منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة في 162
 صفحة تمت كتابتها عام 766 هـ .

ما عنون بأسماء شتى من معاجم الموضوعات

[712]

كتاب العالم في اللغة

لأبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد الإشبيلي المتوفى سنة 382هـ.

نسبه إليه الحميدي في جذوة المقتبس ، والضي في بغية الملتبس ، وياقوت في إرشاد الأريب ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

وقد تشابهت أقوالهم فيه ، وهم قد اتفقوا في أنه مرتب على الأجناس ، وفي أنه ابتداء القول فيه بالفلك ، وختم بالذرة ، وفي أنه يقع في نحو مائة مجلد ، وهذه كلمة الضي فيه بالنص :

« له في اللغة الكتاب المعروف بكتاب العالم ، نحو مائة مجلد ، مرتب على الأجناس ، بدأ بالفلك وختم بالذرة » .

وجاء في نفح الطيب للمقري (ج 4 ، ص 351 - 352) بتحقيق محمد مجيبي الدين عبد الحميد ما نصّه :

« ومن التآليف الكبار لأهل الأندلس كتاب السماء والعالم الذي ألفه أحمد بن أبان صاحب شرطة قرطبة ، وهو مائة مجلد رأيت بعضه بفاس » .

[713]

مبادئ اللغة

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي

المتوفى سنة 421هـ .

جعله في أبواب قصار ، واختصر في الشرح ، وقلل الاستشهاد عليه .

طبع بالقاهرة سنة 1325هـ .

[714]

فقه اللغة وسر العربية

لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي المتوفى سنة 429هـ .

كتبه برسم الأمير أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي ، واستهله بهذه الفاتحة الطيبة التي يقول فيها :

« من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً ﷺ ،

ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ، ومن أحب

العرب أحب العربية التي نزل بها أفضل الكتب على

أفضل العجم والعرب ، ومن أحب العربية عني بها ،

وثابر عليها ، وصرف همته إليها ، ومن هداه الله

للإسلام ، وشرح صدره للإيمان ، وآتاه حسن سريرة

فيه اعتقد أن محمداً ﷺ خير الرسل ، والإسلام خير

الملل ، والعرب خير الأمم ، والعربية خير اللغات

والألسنة ، والإقبال على تفهمها من الديانة ، إذ هي

أداة العلم ، ومفتاح التفقه في الدين ، وسبب إصلاح

المعاش والمعاد ، ثم هي لإحراز الفضائل ، والاحتواء على

المروءة ، وسائر أنواع المناقب كالينبوع للماء ، والزند

لنار ، ولولم يكن في الإحاطة بخصائصها والوقوف على

المكروب ، وترياق سم الموم ، قد طال ما اشتقته ، حتى رزقه ، وتمنيته ، حتى رأته ، واقتبست من نوره واغترفت من بحوره ، واستظهرت على كربة الغربة بحسن عشرته فوجدته ثمرة الغراب ، وزيده الأحقاب ، في آثار يده ، وثمار لفظه ، وانعقدت بيننا حال من المودة توفي على اللحمه ، وجمعت بيننا مخالطة خالصة تقصر عنها الرحم الماسة ، وحين كاد غراب البين ينبع بين المحبين ، وأوعد الدهر كعادته في تفريق متآخين ، أحييت أن تصحبه تذكرة مني تجدد ذكرى بحضرتي ، وتنبؤ عني في خدمة مودته ، فالفت له واختصرت هذا الكتاب الكثير الغنم ، الخفيف الحجم ، في خصائص اللغة ، وما توفيقه إلا بالله العلي العظيم .

وهذه نماذج مما جاء فيه من الأقسام والفصول :

- في تقسيم الجودة .
- في تقسيم الطول .
- في تقسيم اللين .
- في تقسيم الشدة .
- في تقسيم الكثرة .
- في تقسيم القلة .
- في تقسيم السعة .
- في تقسيم القدم .
- في تقسيم ما يخرج من الإنسان .
- في تقسيم الجلود .
- في تقسيم التغير والفساد .
- في تقسيم الأصوات .
- في تقسيم الكسر .
- في ترتيب المطر .
- في خروج الماء من أماكنه وسيلانه .
- في ترتيب الأنهار .

أمثلة مما جاء فيه من البيان والتفسير :

«الأسباط في ولد إسحاق بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل ، والأقبال لحمير كالفقود للعرب ، والبطاريق للروم ، والمعصر من الجوارى كالمراهق من الغلمان ، والكهل من الرجال كالنصف من النساء» .

«جيل من الناس ، كوكبة من الفرسان ، جوقه من

مجاريا ومصارفا ، والتبحر في جلالها ودقاتها ، إلا قوة اليقين في معرفة إعجاز القرآن وزيادة البصيرة في إثبات النبوة التي هي عمدة الإيمان لكفى بهما فضلاً يحسن فيما أثره ، ويطيب في الدارين ثمره ، فكيف وأيسر ما خصها الله عز وجلّ به من ضروب المادح بكل أقلام الكتبة ، ويتعب أنامل الحسبة .

ولما شرفها الله تعالى عز اسمه وعظمها ، ورفع خطرهما وكرمها ، وأوحى بها إلى خير خلقه ، وجعلها لسان أمينه على وحيه ، وأراد بقاءها ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة لخير عباده ، وفي تلك الآجلة لساكني جنانه ، ودار ثوابه قبض لها حفظة وخزنة من خواصه من خيار الناس وأعيان الفضل وأنجم الأرض ، تركوا في خدمتها الشهوات ، وجابوا الفلوات ، ونادمو لاقتنائها الدفاتر ، وسامرو القماطر والمحابر ، وكدوا في حصر لغاتها طباعهم ، وأسهرها في تقييد شواردها أجفانهم ، وأجالوا في نظم قلائدها أفكارهم ، وأنفقوا على تخليد كتبها أعمارهم ، فعظمت الفائدة ، وعمت المصلحة وتوفرت العائدة ...» .

رتبه على ثلاثين باباً وزهاء ستائة فصل .

يوجد مخطوطاً في سليم آغا ، وقوله ، وبنكيبور ، وبرلين وباريس ، وجهات أخرى .

نشره رشيد الدحداح في باريس سنة 1861م وطبع في بيروت سنة 1885م وبالقاهرة سنة 1284هـ وسنة 1325هـ وسنة 1341هـ وسنة 1345هـ وسنة 1357هـ . ثم قام بتحقيقه الأستاذة : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأنباري ، وعبد الحفيظ شلي ، وطبع التحقيق هذا طبعة أولى سنة 1938م وطبعة ثانية سنة 1954م .

[715]

نسيم السحر

لأبي منصور الثعالبي السابق الذكر قبله .

كتيب ، في اللغة مبوب على المعاني ، وفي نهج كتابه الآخر الذي سباه فقه اللغة .

قال فيه بعد التحميد :

«وبعد فإن لقاء الشيخ نسيم السحر على كبد

- 2) كتاب الغرائز .
- 3) كتاب النساء .
- 4) كتاب اللباس .
- 5) كتاب الطعام .
- 6) كتاب السلاح .
- 7) كتاب الخيل .
- 8) كتاب الإبل .
- 9) كتاب الغنم .
- 10) كتاب الوحوش .
- 11) كتاب السباع .
- 12) كتاب الحشرات .
- 13) كتاب الطير .
- 14) كتاب الأنواء .
- 15) كتاب النخل .
- 16) كتاب المكنيات والمبنيات والمثنيات .
- 17) كتاب المثنيات .
- 18) كتاب الأضداد .
- 19) كتاب الأفعال والمصادر .
- 20) كتاب المقصور والمدود .

الغلمان ، حاصب من الرماية ، لمة من النساء ، رعيل من الخيل ، صرمة من الإبل ، قطع من الغنم ، عرجلة من السباع ، سرب من الأطباء ، عصابة من الطير ، رجل من الجراد ، عانة من الأعيار ، خشرم من النحل ، خيط من النعام .

«وطن الإنسان ، عطن الإبل ، إصطبل الدواب ، زرب الغنم ، عرين الأسد ، وجار الذئب والضبع ، كناس الظبي ، قرية النمل ، نافقاء البربوع ، كور الزنابير ، خلية النحل ، جحر الضب والحية ، عش الطائر ، أدحي النعامة ، أفحوص القطا» .

«خباء من صوف ، يجاد من وبر ، فسطاط من شعر ، خيمة غزل ، قشع جلد ، طراف من آدم ، قبة من لبن ، حظيرة من مدر ، أفتة من حجر» .

منه مخطوط محفوظ بمعهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد ضمن مجموع مرقوم برقم 404 .

ونشر نسيم السحر بعناية السيدة ابتسام مرهون الصفار المعيدة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب من جامعة بغداد .

[716]

المخصص

لأبي الحسن علي بن إسماعيل المرسي المعروف بابن سيده المتوفى سنة 458 هـ .

ذكره صاعد في طبقات الأمم ، وابن خير في الفهرسة ، وابن بشكوال في الصلة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في نكت الهميان ، وخليفة في كشف الظنون .

هو أجود معاجم الموضوعات تصنيفاً وأوعها مادة . افتتحه بتصدير ذكر فيه شرف اللغة وأهميتها ، وتعرض فيه لتعريفها والكلام فيما هي توقيف أو اصطلاح ، وسمى فيه طائفة من المصادر التي اعتمدها فيه ، وتحدث بمزاياه على غيره من الكتب التي ألفت على منحاها .

رتبه على كتب تذكر نسقها في المسرد التالي :

1) كتاب خلق الإنسان .

وتنخل تلك الكتب أبواب تقع داخلها أو خارجها يعرض فيها لتفاريق كتاب إن كانت تدخل تحته ، أو يوعي فيها ما لا يشاكل فحواه إن كانت خارجه عنه ، وهي تقل أو تكثر بحسب ما تدعو إليه الحاجة .

وتجد في المخصص مواضع ذوات تميز تركها أغفلاً من دون (تكتيب) ولا تبويب كما عليه الأمر في المعدنيات مثلاً .

ويلحظ في نسق المخصص تكتيباً وتبويباً اختلال وانقطاع هنا وهناك ، فربما كان ذلك من أجل أن أطرافاً سقطت منه ، أو لعل مادته الغزيرة غلبت على المؤلف فلم يتمكن من تنظيمها بدقة وإحكام ، ذلك مع العاهة التي تجعله مستطيعاً بغيره ، والتي أحوجته إلى أن يعتذر في تصديره فيقول :

«أعلم أنه ربما وقعت في أثناء كتابي هذا كلمة متغيرة عن وضعها ، فإن كان ذلك فلأنما هو موقوف على الحَمَلَة ، ومصروف إلى النقلة ، لأني وإن أملته

بلساني ، فما خطته بناني ، وإن أوضعت في مجاربه فكري ، فما أرتعت فيه بصري ، مع أني لا أتبرأ أن يكون ذلك من قبلي ، وأن يكون موضعاً قد أوى فيه بثاتي زليلي» .

وصلتنا من المخصص مخطوطتان :

مخطوطة القاهرة وهي برقم : (4 - 187) والأخرى مخطوطة الإسكوريال برقم : (575) وهي ناقصة ، والباقي منها سفران هما السادس عشر والسابع عشر . طبع المخصص بالمطبعة الأميرية ببولاق في سبعة عشر سقراً بدئاً في طبعها سنة 1316هـ . وتم طبعها على التمام سنة 1321هـ ، وكان طبعه على مخطوطة القاهرة بعناية الإمام محمد عبده ، والعالم الشنقيطي محمد محمود ابن التلاميذ التركي بمساعدة بعض المشايخ المصريين . كتب عنه الأستاذ محمد الطالبي التونسي تحت إشراف المستشرق الفرنسي بلاشير ريجيس دراسة عنوانها : «المخصص لابن سيدة دراسة ودليل» .

وصدرت هذه الدراسة مطبوعة بالمطبعة العصرية بتونس سنة 1956م .

وكتب المستشرق الإسباني كابانيلاس رود ريحيث في المجلة التي تصدرها جامعة غرناطة باسم «منوعات من الدراسات العربية والعبرية» (10 - 1961م) بحثاً عنوانه : «المخصص لابن سيدة المرسي أول معجم موضوعي في الغرب الإسلامي» .

[717]

نظام الغريب

لعيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي الوحاظي (نسبة إلى وحاظة مخلاف باليمن) المتوفى سنة 480هـ . ذكره ياقوت في إرشاد الأريب وفي معجم البلدان برسم الواولدى كلامه على وحاظة ، وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون . جعله على المواضيع ، وقسمها في مائة باب هذه نماذج منها :

باب ما جاء من الغريب في خلق الإنسان .

باب في النعمة والبؤس .

باب في الشيع والجوع .

باب في الثياب .

باب في الديار .

باب في أسماء الشمس .

باب في أسماء القمر .

باب في أسماء الظلام .

باب في الماء والعيون والآبار .

باب في أسماء النبات والأشجار والمراعي .

باب في أسماء القفار .

باب في الحبال .

باب في أسماء التراب .

يوجد نظام الغريب مخطوطاً بالإسكندرية ، والقاهرة ، وأبا صوفيا ، وعاطف أفندي ، والأصفية ، وبمكتبة مصلحة الآثار العامة بصنعاء اليمن ، ورامبور ، وبرلين ، ولندن ، والمتحف البريطاني ، والأمبروزيانا . نشره برونله بالقاهرة سنة 1913م .

[718]

كفاية المتحفظ ، ونهاية المتلفظ

لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي المتوفى آخر القرن السادس الهجري .

ذكره ياقوت في معجم البلدان في رسم أجدابية وقال بشأنه :

«كفاية المتحفظ ، وهو مختصر في اللغة ، مشهور ، مستعمل ، جيد» .

وقال عنه في معجم الأدباء :

كفاية المتحفظ ، صغير الحجم ، كبير النفع» .

وقال عنه القفطي في إنباه الرواة من ترجمته :

«وصنف في اللغة مقدمة لطيفة سماها «كفاية

المتحفظ ، يشغل بها الناس في الغرب ومصر» .

وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في

كشف الظنون .

منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة في 74

صفحة تمت كتابتها عام 614هـ .

وبها منه أخرى في 56 صفحة كان انتساخها عام 761 هـ.

ويوجد أيضًا مخطوطًا بالقاهرة، والإسكندرية، والجزائر، ولاله لي، وشهيد علي باشا، ورامبور، ونيكيبور، وفي برلين، وجوتا، وباريس، وبالمتحف البريطاني.

قال في أوله بعد التحميد:

«هذا كتاب مختصر في اللغة وما يحتاج إليه من غريب الكلام، أودعناه كثيرًا من الأسماء والصفات وجنبناه حوشي الألفاظ واللغات، وأعريناه من الشواهد ليسهل حفظه، ويقرب تناوله، وجعلناه مغنيًا لمن اقتصد في هذا الفن، ومعينا لمن أراد الانتساع فيه، وصنّفناه أبوابًا».

رتبه على أبواب أربعين صغار وتسعة فصول قصار هذه أنموذجات منها:

باب ما يحتاج إليه من معرفة خلق الإنسان.

باب ألقاب الإنسان على حسب أطوار الحياة.

باب في ألوان الخيل وشياتها.

باب في المحالّ والأبنية.

باب النبات.

فصل في الزهر.

باب في الأطعمة.

فصل في أنواع الأكل.

باب في الأشربة.

فصل في العسل.

فصل في اللبن.

باب في اللباس.

فصل في الأجزاء التي يتركب منها اللباس.

طبعت الكفاية بمصر عام 1285 هـ وعام 1287 هـ

وعام 1313 هـ وفي بيروت عام 1305 هـ وفي حلب عام

1345 هـ.

كتب الأصوات

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[720]

كتاب الأصوات

لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الملقب بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 211 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[721]

كتاب الأصوات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادي في إيضاح المكنون وفي هدية العارفين .

[722]

كتاب الأصوات

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 266 هـ .

هذا صنف من المعاجم حشاه مؤلفوه بنعوت الكلام بياناً وعياً ، وذكروا فيه درجات الصوت جهارة وخفوتاً ، وجاؤا فيه بعيوب المنطق وأمراض الكلام ، وأتوا فيه بالكلم التي تسمى أصوات الضحك والغناء والتوجع ، وأوردوا فيه الألفاظ التي تدل على أشكال السكوت من صمت وإقراء وترمرم ويجم ، وهلم جرا من كل ما يتصل بالقول والكلام كما يتمثل ذلك في باب الفصاحة ضمن السفر الثاني من المخصص والذي يشغل نيفاً وثلاثين صفحة ابتداء من صفحة 112 حتى صفحة 148 والذي تتخلله تراجم هذه أنماط منها :

خفة الكلام وسرعته .

الاختلاط في الكلام .

ضخم الصوت وجفاؤه .

الدعاء والصياح والزجر .

الأصوات المختلطة .

الصوت الخفي والكلام الذي لا يفهم .

أصوات الغناء والطرب وأصوات التوجع .

وجاء في خاتمته ما نصّه :

«تم كتاب الأصوات بحمد الله وعونه» .

ذلك كنه هذه المعاجم ، فأما الذي وقفت عليه منها

فهو ما يأتي :

[719]

كتاب الأصوات

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى

سنة 206 هـ .

- [727] نسبه إليه ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه ، وذكره ابن سيده في مقدمة المخصص ضمن مصادره ، وعزاه إليه السيوطي في الزهر ، وأورد منه أنقلاً يقف عليها القارئ بصفحة (559) وصفحة (566) من الجزء الأول ، وبصفحة (90) وصفحة (205) من الجزء الثاني .
- [728] ما أنكرته العرب على أبي عبيد ووافقته فيه لأبي سعيد محمد بن هبيرة الأسدي الكوفي المعروف بصعودا المتوفى سنة 295 هـ . عمله برسم الأمير عبد الله بن المعتز . ذكره ابن التديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .
- [729] الرد على أبي عبيد في الغريب المصنف لأبي سعيد أحمد بن خالد الضرير البغدادي . نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة .
- [730] الجمع بين صحاح الجوهري والغريب المصنف لأبي عبيد لأبي إسحاق إبراهيم بن قاسم البطلبوسي المتوفى سنة 642 هـ . نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .
- [731] شرح الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان بن عيسى الهمداني لأبي القاسم مهدي بن أحمد الخوافي النيسابوري المتوفى سنة 450 هـ على التقريب . ذكره المقفطي في إنباه الرواة ، وقال بشأنه ما نصّه : « رأيت من تصنيفه شرح ألفاظ عبد الرحمان
- [723] كتاب الدعاء لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .
- [724] كتاب الزجر والدعاء لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي المتوفى في أواسط القرن الثالث الهجري على التقريب . نسبه إليه ابن التديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين . وعلى هذه الكتب أعمال تعرف بها في المسارد التالية :
- [725] شرح الغريب المصنف لأبي عبيد لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال المرسي المتوفى قريباً من سنة 460 هـ . ذكره السيوطي في بغية الوعاة .
- [726] حلية الأديب ، في اختصار الغريب لأبي بكر محمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك اللخمي المعروف بابن المرخي المتوفى سنة 651 هـ . وهو عنوان على تلخيص الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي . ذكره الرعيبي في برنامجه ، والسيوطي في بغيته .

الهمذاني ، وهو في غاية الجودة والإنقان .

[732]

شرح الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان الهمذاني

للحميدي فاضل من أهل مصر كان يعيش في القرن الخامس الهجري .

ذكره القفطي في إنباه الرواة وهو يترجم أبا الحسن عبد الرحمان بن عيسى الهمذاني مؤلف الألفاظ الكتابية فقال ما نصّه :

«وألفاظ هذه من الألفاظ اللغوية المختارة ، وقد عني جماعة بشرحها في الآفاق ، ففي مصر شرحها رجل من أهل الفضل في المائة الخامسة يعرف بالحميدي ، وقفت على الجزء الأول منها» .

[733]

خصائص اللغة

لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي المتوفى سنة 537هـ .

مختصر من فقه اللغة لأبي منصور عبد الملك بن محمد ابن إساعيل الثعالبي المتوفى سنة 429هـ .

أوله :

«أما بعد حمد الله الذي هو أول القرآن ، وآخر دعوى أهل الحنان...» .

وآخره قوله في أصناف البيوت :

«... خباء من صوف ، يجاد من وبر ، فسطاط من شعر ، خيمة من غزل ، نشع من جلود ، طراف من أديم ، قبة من لبن ، حظيرة من شجر ، سترة من مدر...» .

منه مخطوطتان بالظاهرية إحداهما في ست ورقات برقم 9186 تمت كتابتها عام 1013هـ والأخرى في ست عشرة ورقة من مجموع عدد أوراقه 296 ورقة برقم 206 .

[734]

الدر المنتظم ، في نظم أسرار الكلم

لشمس الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم البجلي

الموصلبي الشافعي المتوفى سنة 774هـ .

عقد فيه كتاب «فقه اللغة» للثعالبي .

نسبه إليه السيوطي في البغية ، والداودي في طبقات

المفسرين .

[735]

شرح نظام الغريب

لفخر الإسلام عبد الله بن الإمام شرف الدين الحسيني ملك اليمن المتوفى سنة 973هـ .

ذكره الزبيدي في مقدمة التاج .

[736]

تحفة البلغا ، في نظام اللغي

لجمال الدين يوسف بن عبد الله القاهري .

اختصر فيه «نظام الغريب» لعيسى بن إبراهيم

الربيعي .

ذكره خليفة في كشف الظنون بحرف التاء ، وأعاد

ذكره وهو يتكلم عن «نظام الغريب لعيسى الربيعي» .

منه مخطوط بالظاهرية في 21 ورقة من مجموع عدد

أوراقه 179 ورقة برقم 7855 .

[737]

تحرير الكفاية ، في تقرير الكفاية

لأبي عبد الله محمد بن الطيب الصميلي الفاسي

المتوفى سنة 1170هـ .

هو شرح له على كفاية المتحفظ لابن الأجدابي .

منه مخطوط بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة

الشنقيطي برقم (14ش) .

حققه الدكتور علي حسين البواب ، وطبع تحقيقه

بالرياض سنة 1983م .

[738]

شرح كفاية المتحفظ

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد

الرزاق الحسيني المعروف بالمرتضى الزبيدي المتوفى سنة

1205هـ .

- [741] ذكره الدكتور جميل أحمد في كتابه : « حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي » ص 146 .
- نظم كفاية المتحفظ
لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي
الحواري الأندلسي المعروف بابن جابر المتوفى سنة
780 هـ .
- [739] نظم كفاية المتحفظ
لشهاب الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
الخليل بن سعادة الخوي المتوفى سنة 693 هـ .
نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف
الظنون .
- [742] وسيلة التللفظ ، إلى كفاية المتحفظ
لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن بردس
البعليكي المتوفى سنة 786 هـ .
عقد فيه نظماً كتاب كفاية المتحفظ لابن
الأجدابي .
ذكره خليفة في كشف الظنون .
- [740] عمدة التللفظ في نظم كفاية المتحفظ
لجمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري
المتوفى سنة 694 هـ .
نظمه برسم الملك المظفر عمر بن يوسف الرسولي .
ذكره خليفة في كشف الظنون .
يوجد مخطوطاً بفيينا ، وبرلين ، وميونخ ،
والأصفية .

المجموعة الثالثة

مجموعة القلب والإبدال
وما اشتبه في كيفية نطقه أو صورته خطه

معاجم القلب والإبدال والتعاقب والهمز وما اشبهه في كيفية نطقه أو صورة لفظه

البدل يكثر في الكلم التي تدل على القطع وما في معناه فقال في كتابه «سر الليال ، في القلب والإبدال» :
«وأكثر ما يكون القلب والإبدال في الألفاظ الدالة على القطع ، والكسر ، والخرق ، والهدم ، والشق ، والتبديد ، لأنها كلها من جنس واحد ، وجملتها مأخوذة من حكاية صوت ، نحوقت ، وقد ، وقص ، وقط ، وجد ، وجث ، وجد ، وجز» .

وهذه أمثلة من هذا الإبدال :

رجل ألمعي ويلمعي .

أرخت الكتاب وورخته .

الثوم والقوم ، وثم وفم لحرف النسق .

الحثالة والحفالة للرديء من كل شيء .

هو خامل الذكر وخامنه .

هو يرمي من كذب ومن كثم ، أي عن قرب .

هو اللحنس بجاء ، وهو اللهنس بهاء .

هو الصراط والسرائط والزراط ، ثلاث لغات .

هو الصقر والسقر والزقر بثلاث لغات أيضًا .

هو الغيم ، وهو الغين ، بيم وبنون .

هذا قطني وقدني بمعنى حسي .

هو التسميت وهو التشميت أيضًا ، دعاؤك للعاطس .

هو شثن الأصابع وشثلها .

هنتت السماء وهتلت أي أمطرت .

سمعت وحاهم ووعاهم أي صوتهم .

هو أَلَيْلٌ والأل ، وهو إقبال الأسنان إلى داخل

القص .

وتدون معاجم الإبدال أمثال هذه الكلم ، وهذا

مسرد مما وقفت عليه منها :

فهرست تحت هذه الترجمة تلك المعاجم التي يقوم الشأن فيها على أصوات الحروف وما يعرض لها من قلب وإبدال وتعاقب وإعلال أو اشتباه في كيفية النطق أو صورة الخط ورتبتها تقديمًا وتأخيرًا على ما وآتى في ذلك من التصنيف الآتي :

• في الإبدال

إن الإبدال الذي أريد أن أفهرس كتبه هو غير الإبدال الصرفي الذي يجري على قياس مطرد ، وهو أيضًا غير الترادف ، إنه نوع من التعاقب بين الحروف قصد منه التخفيف والتسهيل بعامة .

قال القالي في أماليه (ج 2 ، ص 182) بعد أن ذكر في مواضع منها أمطاطًا منه ما نصّه :

«اللغويون يذهبون إلى أن جميع ما أمليناه إبدال ، وليس هو كذلك عند علماء أهل النحو ، وإنما حروف الإبدال عندهم اثنا عشر حرفًا ، تسعة من حروف الزوائد ، وثلاثة من غيرها ، فأما حروف الزوائد فيجمعها قولنا : (اليوم تنساه) وهذا عمله أبو عثمان المازني ، وأما حروف البدل فيجمعها قولنا (طال يوم أنجدته) وهذا أنا عملته» .

ولقد كثر هذا النوع من الإبدال في العربية وفسا حتى قال فيه أبو الحسن علي بن محمد الكتامي الإشبيلي المعروف بابن الضائع فيما رواه عنه أبو حيان في شرح التسهيل ، ونقله عنه السيوطي في مزرهه (ج 1 ، ص 461) فقال :

«قلما نجد حرفًا إلا وتجد فيه إبدالاً ولو نادراً» .

ولاحظ أحمد فارس الشدياق أن هذا النوع من

[743]

كتاب الإبدال

اللغوي من أهل القرن الثالث الهجري .
ذكره وذكر كتابه الأزهري في مقدمة تهذيبه فقال
بشأنهما ما نصّه :

لأبي عبيدة معمر بن المنثي المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وخليفة في كشف
الظنون .

[744]

كتاب القلب والإبدال

« وكان أبو تراب الذي ألف كتاب الاعتقاب قدم
هراة مستفيداً من شعر ، وكتب عنه شيئاً كثيراً ، وأملى
بهرآة من كتاب الاعتقاب أجزاء ، ثم عاد إلى نيسابور
وأملى بها باقي الكتاب ، وقد قرأت كتابه فاستحسنته ،
ولم أره مجازفاً فيما أودعه ، ولا مصحفاً في الذي ألفه . »

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

[747]

الإبدال والمعاقبة والنظائر

لأبي القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي
المتوفى سنة 337 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

طبع في دمشق بتحقيق عز الدين التنوخي سنة
1962 م .

[745]

كتاب القلب والإبدال

[748]
الإبدال

لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي
المتوفى سنة 351 هـ .
حققه عز الدين التنوخي ، وطبع تحقيقه بدمشق في
جزأين سنة 1960 م .

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن يعقوب المعروف
بابن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في
الوفيات ، والسيوطي في المزهرة ، وخليفة في كشف الظنون .
منه مخطوطة بمكتبة بني جامع تمت كتابتها عام
505 هـ .

[749]

كتاب التعاقب

لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة 392 هـ .
نسبه لنفسه في الخصائص (ج 1 ، ص 264) فقال
من « باب مراتب الأشياء وتنزيلها تقديراً وحكماً ، لا
زماناً ووقتاً » ما نصّه :
« وقد ذكرنا في كتابنا الموسوم « بالتعاقب » من هذا
النحو ما فيه كاف بإذن الله . »

وأخرى بمكتبة لاله لي وهي - فيما يبدو - ليست إلا
تهذيباً من إبدال ابن السكيت .

نشره الدكتور أوغست هفنز ضمن مجموعة « الكنز
اللغوي » سنة 1903 م معتمداً في نشرته على نسخة لاله لي
المهذبة .

ثم قام بتحقيقه على المخطوطتين معاً الدكتور حسين
محمد محمد شرف ، وصدر تحقيقه مطبوعاً بالقاهرة سنة
1978 م .

[746]

كتاب الاعتقاب

وأعاد ذكره مرة ثانية في الخصائص (ج 1 ،
ص 266) فقال من « باب في الفرق بين البدل والعوض »
ما لفظه :

لأبي تراب محمد بن الفرغ بن الوليد الشعراي

« وقد ذكرت في موضع من كلامي مفرد اشتقاق

قل إن نسبت عزوته وعزيتيه
وكنوت أحمد كنية وكنيته
وطغوت في معنى طفيت ومن فني
شيئاً يقول قنوته وقنيتيه
وقد طبعت هذه القصيدة مرات.

• في الهمز

الهمزة من أعسر الحروف نطقاً ، وأشقها خروجاً ،
حتى لقد شبهوا الناطق بها بالمتبوع ، والهمزة تكون
أصلاً ، وبدلاً ، وزيادة ، والهمزة عرضة لأنماط عديدة
من التغيير ، فن أجل كل ذلك عني بها للغويون عناية
زائدة ، فكتبوا فيها الدراسات ، ودونوا فيها المباحث ، ثم
زادوا فألقوا في الكلم المهموزة معاجم نسوق ما وقفنا عليه
منها في المسرد الآتي :

[753]

كتاب الهمز

لأبي بجر عبدالله بن زيد بن الحارث الحضرمي
عرف بكنية أبيه فيقال فيه عبدالله بن أبي إسحاق
وكانت وفاته سنة 117هـ .
حكى عنه الزبيدي في طبقاته (ص 25) وهو يترجمه
قال :

« وكان بلال بن أبي بردة جمع بين ابن أبي إسحاق
وأبي عمرو بن العلاء ، قال أبو عمرو : فغلبني ابن أبي
إسحاق بالهمز يومئذ فنظرت فيه بعد ذلك وبالغت » .
وقال عنه السيوطي في مزهره (ج 2 ، ص 398) ما
نصّه :

« وكان يقال : عبدالله أعلم أهل البصرة وأنقلهم ،
ففرغ النحو وقاسه ، وتكلم في الهمز حتى عمل فيه كتاباً
بما أملاه » .

[754]

كتاب الهمز

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب والمتوفى
سنة 206هـ .

أساء الدهر والزمان ، وتقصيته هناك وأتيت أيضاً في
كتابي الموسوم « بالتعاقب » على كثير من هذا الباب » .
وذكره الجلال السيوطي في الأشباه والنظائر النحوية
(ج 1 ، ص 132) فقال :

« وقد ألف ابن جني كتاب التعاقب في أقسام البدل
والمبدل منه ، والعضو والمعوض منه ، وقال في أوله :
اعلم أن كل واحد من ضربي التعاقب - وهما البدل
والعضو - قد يقع في الاستعمال موقع صاحبه ، وربما
امتاز أحدهما بالموضع دون رسيله ، إلا أن البدل اعم
استعمالاً من العضو » .

[750]

قصيدة فيما يقال بالياء والواو

لشهاب الدين أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل بن
علي المعروف بالشواء المتوفى سنة 635هـ .
ذكرها خليفة بجرف القاف في رسم قصيدة من
كشف الظنون .

[751]

هدى أمهات المؤمنین

لبهاء الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الحلبي المعروف
بابن النحاس المتوفى سنة 698هـ .
شرح على قصيدة الشواء السابقة الذكر قبله .
ذكره خليفة في الكشف لدى كلامه على قصيدة
الشواء المعرف بها قبله .

[752]

قصيدة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء

لجمال الدين أبي عبدالله محمد بن مالك بن محمد
الطائي الجلياني صاحب الألفية المتوفى سنة 672هـ .
هي قصيدة من بحر الكامل تتألف من 69 بيتاً أولها :
حمداً لربي والصلاة لأحمد
من قد دعوت لهديه ودعيتيه
والآل والأصحاب أرباب التقى
ثم السلام تلوته وتليتته

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، وياقوت في الإرشاد .

[759]

كتاب الألفاظ المهموزة

لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي المتوفى سنة 392 هـ .

طبع مع كتابه «المقتضب» باسم : ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود .

[760]

النظم الأوجز ، فيما يهمز وما لا يهمز
لأبي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجبالي النحوي
صاحب الألفية المتوفى سنة 672 هـ .

نسبه إليه أحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ،
وخليفة في كشف الظنون قائلاً :

«النظم الأوجز ، فيما يهمز وما لا يهمز ، قصيدة
لابن مالك محمد بن عبد الله النحوي المتوفى سنة 672 هـ
ثم شرحها شرحاً كافياً» .

[761]

شرح النظم الأوجز فيما يهمز وما لا يهمز
لابن مالك السابق الذكر قبله .

حققه الدكتور علي حسين البواب الأستاذ بكلية اللغة
العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
 بالرياض .

• في الضاد والطاء

يقال : إن الضاد حرف لا يكاد يوجد في غير اللسان
العربي ، وذلك ما ذهب إليه أبو الفتح بن جني في كتابه
سر الصناعة فقال :

«واعلم أن الضاد للعرب خاصة ، ولا يوجد من
كلام العجم إلا في قليل» .

ومثله ما رآه المستشرق برجستراسر في كتابه :
«التطور النحوي للغة العربية» حيث قال :

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ،
وخليفة في كشف الظنون .

[755]

كتاب الهمز

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرجزي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وابن خير في
الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، وخليفة في كشف
الظنون .

نشره الأب لويس شيخو بمجلة المشرق سنة 1910 م .

[756]

كتاب الهمز

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
فهرسته باسم كتاب الهمزتين ، والقفطي في الإنباه ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ،
وخليفة في كشف الظنون .

[757]

كتاب الهمز

لأبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الأسدي المعروف
بابن الكوفي المتوفى سنة 348 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد فقال ما نصّه :

«وله (يريد ابن الكوفي) من الكتب كتاب الهمز
رأيته أنا بخطه» .

وعزاه إليه السيوطي في البغية .

[758]

كتاب الهمز

لإسماعيل بن محمد القمي .

«أفضتم) و(خضتم) و(اخفض جناحك) (وفي
تضليل)».

إن ذلك ما حث اللغويين على تأليف هذا الصنف
من المعاجم لغرض تقويم ألسنة الناس في نطق هذا
الحرف العصي العسير.

وقد اقتبست من المقدمة التي حررها المحقق الثبت
الدكتور رمضان عبد التواب وصدر بها تحقيقه لكتاب
الزينة للكمال الأنباري وأحصى فيها تراث اللغويين في
الضاد والطاء ما أعان على التعريف بمعاجم الضاد والطاء
منسوبة ومخطوطة ومطبوعة.

[762]

كتاب الضاد والطاء

لأبي بكر أحمد بن إبراهيم اللؤلؤي المتوفى سنة
318هـ.

قال عنه الزبيدي في طبقاته (ص 265 - 266):
«... كان من العلماء النقاد في العربية والغريب
والنحو والحفظ لذلك والقيام بأكثر دواوين العرب...
وكان صادقاً في علمه، حسن البيان لما يسأل عنه،
وآلف كتاباً في الضاد والطاء حسنه وبينه...».

وقال عنه القفطي في الإنباه:

«آلف كتاباً في الضاد والطاء فحسنه وبينه».

وهي عين العبارة التي قالها فيه الزبيدي.

وذكره ياقوت في الإرشاد وقال بشأن كتابه هذا ما
نصّه:

«وله تأليف في الضاد والطاء حسن بين».

وعزاه إليه السيوطي في البغية، والبغدادي في هدية
العارفين.

[763]

الفرق بين الضاد والطاء

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد الملقب بغلام
ثعلب والمتوفى سنة 345هـ.

أخبر بروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي أن منه
مخطوطة بمكتبة لاله لي برقم (3141).

«الضاد العتيقة حرف غريب جداً، غير موجود
- حسبنا أعرف - في لغة من اللغات إلا العربية».
ويقال للعربية لغة الضاد، ونسب للرسول ﷺ أنه
قال: (أنا أفصح من نطق بالضاد) ولم يصحح ذلك
أهل الحديث، وافتخر أبو الطيب المتنبى بنفسه فقال من
قصيدة:

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي
وبنفسى فخرت لا يجودى
وبهم فخر كل من نطق الضا
د وعود الجاني وغوث الطريد
وافخر شوقي من بعده بلغته فقال:

إن السذي ملأ اللغات محاسناً

جعل الجمال وسره في الضاد
ولكن الضاد اعتاصت على ألسنة الناطقين بها عرباً
وعجماً فزاغوا بها عن حيزها، وأخرجوها من غير
مخرجها، وهي عادت تكون في نطق بعضهم ظاء،
وأحياناً يجعلونها مزوجة بالذال، ومرة يخلطون صوتها
بصوت الزاي، ووجد منهم من يصيرها لأمّاً مفخمة.
وقد ذكر أبو الخير بن الجزري صعوبة الضاد على
اللسان، وذكر أنواع الخطأ الواقعة في نطقه، وأوصى
بالحذر منها في كتابه النشر، في القراءات العشر،
(ج 1، ص 219 - 220) فقال ما نصّه:

«والضاد انفرد بالاستطالة، وليس في الحروف ما
يعسر على اللسان مثله، فإن ألسنة الناس فيه مختلفة،
وقل من يحسنه.

فمنهم من يخرج ظاء، ومنهم من يمزجه بالذال،
ومنهم من يجعله لأمّاً مفخمة، ومنهم من يشمه الزاي،
وكل ذلك لا يجوز.

فليحذر من قلبه إلى الطاء، ولا سيما فيما يشبهه بلفظه
نحو (ظل من تدعون إلا إياه) يشبهه بقوله: (ظل وجهه
مسوداً) وليعمل الرياضة في إحكام لفظه خصوصاً إذا
جاوره ظاء نحو: (أنقض ظهرك) (بعض الظالم) أو
حرف مفخم نحو: (أرض الله) أو حرف يمانس ما
يشبهه نحو: (الأرض ذهباً) وكذلك إذا سكن وأتى
بعده حرف إطباق نحو: (فن اضطر) أو غيره نحو:

[764]

الفرق بين الضاد والظاء

لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني المشهور بالصاحب وزير آل بويه المتوفى سنة 385هـ. أوعى فيه الكلم المقولة بالضاد الساقطة ، والأخرى المقولة بالظاء المشالة ، وما يقال بالضاد والظاء وأحدهما أفصح أو أصح.

حققه محمد حسن آل ياسين وطبع تحقيقه ببغداد سنة 1377هـ.

[767]

كتاب الضاد والظاء

لأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي ، كان من تلامذة أبي الحسن علي بن عيسى الربيعي المتوفى سنة 420هـ. جاء في أوله :

قال أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي : أما بعد حمد الله بجميع محامده ، والثناء عليه بما هو أهله ، والصلاة على محمد النبي وعلى آله .

فإن الشيخ الجليل أطل الله بقاءه بما خصه الله به من الأدب ، ومنحه من كريم الحسب ، مع ما فيه من الدين والعلم ، والفضل والحلم ، اقترح علي أن أجمع له ما يكتب بالضاد ، وما يكتب بالظاء ، مما يجري في محاوراة الناس وفي مكاتباتهم ، وأن أجنب غريب الكلام ووحشيه الذي يثقل استعماله ، ويتكلف مقاله ، فرأيت المسارعة إلى ذلك إيجاباً لحقوقه السالفة ، وأباده الآتفة وقد جعلته موباً على حروف المعجم ليسهل التماس الكلمة على طالبها...».

حققه الدكتور عبد الحسين الفتلي من العراق ، ونشر تحقيقه بمجلة المورد العراقية في العدد الثاني من المجلد الثامن سنة 1979م. وهذا الكتاب من فائت مقدمة الزينة .

[768]

أصول الظاء في القرآن والكلام وذكر مواضعها في القرآن

لأبي محمد مكي بن أبي طالب حموش بن أحمد ابن مختار القيسي المقرئ المتوفى سنة 437هـ. نسبه إليه القفطي في الإنباه . هو من فائت مقدمة الزينة .

[769]

رسالة في الظاءات القرآنية

لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني المتوفى سنة 444هـ.

[765]

كتاب الضاد والظاء

لأبي عبد الله محمد بن جعفر التيمي القيرواني المعروف بالقزاز المتوفى سنة 412هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وقال إنه في مجلد ، وذكره السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغداد في الهدية .

أما ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقد أسماه : (كتاب الظاء) وأخبر عنه أنه يقع في ثلاثة أجزاء ، وهذا نص ما قال فيه بالحرف :

«كتاب الظاء من تأليف أبي عبد الله محمد بن جعفر النحوي المعروف بالقزاز ، في ثلاثة أجزاء ، وكتاب الحروف في النحو من تأليفه أيضاً ، حدثني بهما أبو محمد ابن عتاب - رحمه الله - ، عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، عن أبي عبد الله محمد بن جعفر النحوي مؤلفهما - رحمه الله - ، قال أبو محمد مكي في برنامجي : سمعت عليه كتاب الظاء من تأليفه في ثلاثة أجزاء.»

[766]

رسالة في الضاد والظاء

لأبي الفتح أحمد بن مطرف بن إسحاق المصري المتوفى سنة 413هـ.

نسبها إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والبغداد في الهدية .

حقّقها الدكتور محسن جمال وطبع تحقيقه ببغداد سنة 1970 م.
لم ترد في قائمة الدكتور رمضان عبد التواب.

[773]

الفرق بين الضاد والطاء

لأبي الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي من رجال القرن الخامس الهجري.
يوجد مخطوطاً ضمن مجموع محفوظ بمكتبة المتحف العراقي ببغداد.

ويشغل وقته (1970 م) الدكتور محسن جمال الدين في تحقيقه.

ثم بلغنا بعد (1980 م) أن الدكتور حاتم صالح الضامن فرغ من تحقيقه وأعدّه للنشر في مجلة المجمع العلمي العراقي عما قريب.

[770]

مؤلف في الطاء والضاد

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري المعروف بابن حزم المتوفى سنة 456 هـ.
نسبه إليه الذهبي في سير النبلاء.
وهذا المؤلف من فائت مقدمة الزينة.

[771]

كتاب الضاد والطاء

لأبي القاسم مرجي بن كوثر المعري.
ذكره ياقوت في الإرشاد فقال بشأنه ما نصّه بالحرف:

«أبو القاسم المقرئ النحوي المؤدّب ، أديب نحوي ، كان مقيماً بجلب ، وله المفيد في النحو ، وكتاب الضاد والطاء ، وكان بينه وبين أبي العلاء المعري مكاتبة».

[774]

الفرق بين الضاد والطاء

تأليف أبي محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات المتوفى سنة 516 هـ.
قال في أوله:

«... لما كان الفرق بين الضاد والطاء مما لا يستغني الكاتب عن معرفته ، ولا يعذر في الجهالة بتحقيقته ، لم أجد طريقاً في إيضاحه خيراً من إثبات ما يكتب بالطاء ليعرف به أن ما عداه يكتب بالضاد ، وقد رتبته على حسب ما جاء منه في حروف المعجم...».

منه مخطوطة محفوظة بمكتبة برلين كتبت سنة 880 هـ وأخرى بالمكتبة التيمورية تمت كتابتها عام 1306 هـ.

[772]

كتاب معرفة ما يكتب بالضاد والطاء معاً

لأبي القاسم سعد بن علي الزنجاني المتوفى سنة 470 هـ.
قال في أوله:

«هذا كتاب معرفة ما يكتب بالضاد والطاء معاً ، والفرق بينهما في الخط والهجاء ، إذا كانا على بناء واحد وصورة واحدة في اللفظ ، ولكل واحد منهما معنى يخالف معنى صاحبه في كلام العرب ، وكانا يشتهيان على من لا يعلم فيظنهما بمعنى واحد فلا يفرق بينهما...».

[775]

الفرق بين الضاد والطاء أو كتاب الطاء والضاد

لأبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد الحلبي المعروف بابن حميدة المتوفى سنة 550 هـ.
نسب إليه في إرشاد الأريب ، وبغية الوعاة ، وكشف الظنون ، وهديّة العارفين.

[776]

ما يقرأ بالضاد المعجمة

لمعين الدين أبي الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين

دون فيه تسعاً وعشرين كلمة مما يقال بالضاد الساقطة والطاء المشالة.
منه مخطوط محفوظ بالتيمورية.

[780]

الحصكفي المتوفى سنة 551هـ.
هو منظومة من بحر الخفيف على روى الضاد في 67 بيتاً أولها:
خذ من الضاد ما تداوله النا
س وما لا يكون عنه اعتياض
منه مخطوطة بالخزانة التيمورية كتبها أحمد باشا
بخط يده سنة 1322هـ.

[777]

منه مخطوطة وحيدة ضمن مجموع يوجد بمكتبة أحمد
الثالث باستانبول.
حققه الدكتور رمضان عبد التواب وطبع تحقيقه
ببيروت سنة 1971م.

منظومة في الضاد والطاء

لأبي البيان نبا بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي
المعروف بابن الحوراني المتوفى سنة 551هـ.
نسبها إليه ياقوت في الإرشاد.
هي من فائت مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب.

[781]

قصيدة في الطاءات

لأبي الحسن علي بن سالم بن محمد العبادي الشنيني.
منها مخطوطة بمكتبة برلين يظن أنها كتبت في القرن
السادس الهجري.

[778]

أرجوزة في الفرق بين الطاء والضاد

لأبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين الفروخي
المتوفى سنة 557هـ.
منها مخطوطات ثلاث بالخزانة التيمورية ضمن
مجاميع.

[782]

الفرق بين الضاد والطاء

لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميري المتوفى سنة
610هـ.

حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين وطبع تحقيقه
ببيغداد سنة 1961م وبمعيته تحقيقه الآخر لكتاب
«الارتضاء»، في الفرق بين الضاد والطاء» لأبي حيان
الأندلسي الآتي ذكره فيما بعد.

[779]

الغنية في الضاد والطاء

لأبي محمد سعيد بن المبارك بن علي المعروف بابن
الدهان المتوفى سنة 569هـ.
نسبها إليه ياقوت في الإرشاد، والخلكاني في
الوفيات، والسيوطي في البغية، والداودي في طبقات
المفسرين، وخليفة في كشف الظنون، والبغدادي في
هدية العارفين.

[783]

كتاب الضاد والطاء

لأبي البركات محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني
البغدادي المتوفى سنة 618هـ.
نسبه إليه القفطي في الإنباه.
وأهدى منه نسخة للمسمى يحيى بن جعفر وكتب
عليه:

[786]

معرفة الفرق بين الظاء والضاد
لأبي بكر محمد بن أحمد بن الصابوني الصدي
المتوفى سنة 634هـ.
يوجد مخطوطاً بمكتبة الفاتح باستانبول.

[787]

كتاب الضاد والظاء
لأبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي
الملقب بالقاضي الأكرم المتوفى سنة 646هـ.
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد وهو يترجمه ، وجعله
أول تصانيفه في الذكر فقال :
«وله من التصانيف كتاب الضاد والظاء ، وهو ما
اشبهه في اللفظ واختلف في الخط» .

وعزاه إليه ابن شاعر في الفوات ، وجاءت عبارته
فيه هكذا :

«كتاب الضاد والظاء ، وهو ما اشبهه في اللفظ
واختلف في المعنى والخط» .
وذكره السيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف ،
والبغدادي في هدية العارفين .

[788]

القصيدة النونية في الفرق بين الضاد والظاء
للإمام عز الدين أبي محمد عبد الرزاق بن رزق الله
الرسعني الحنبلي المتوفى سنة 660هـ .
نسبها إليه الداودي في طبقات المفسرين (ج ،
ص 295) .
هذه القصيدة من فائت مقدمة الزينة .

[789]

الإرشاد ، في الفرق بين الظاء والضاد
لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد
الطائي الجبائي الشهير بابن مالك المتوفى سنة 672هـ .
كتاب وسيع في الضادات والظاءات .
نسبه لنفسه في كتابه الآتي الذكر بعده .

الفرق بين الضاد قل والظاء

أهدي إلى ذي الطول والنعماء
يحيى بن جعفر الزعيم أخي التقى
والمجد رب جلالته وبهاء
فكأنني أهديت ما هو حفظه

لكنني ذكرت في إهدائي

جهد المقل وهل رأيت أبا حجا

للبحر يهدي قطرة من ماء

أم هل رأيت أبا سداد متحفاً

للبدرد حال كما له بضياء

لكن أخو الفضل العزيز محقق

لذوي الفضائل صورة الأشياء

هو من فائت مقدمة الزينة .

[784]

المрад في كيفية النطق بالضاد .

لموفق الدين أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن
عيسى اللخمي الإسكندراني المتوفى سنة 629هـ .
نسبه إليه السيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية
العارفين .

وربما كان موضوع المؤلف في شرح كيفية التصويت
بالضاد ، فيكون كتاب تجويد لا كتاب لغة ، فإن أبا
القاسم صاحبه كان من أهل الإقراء والتجويد ، وله في
ذلك مؤلفات منها :

الإحالة ، في شرح الإمامة .

التحرير ، في إذهاب ما في الرءاءات من التكرير .

الدال ، على الفرق بين التاء والدال .

وعليه يكون الكتاب قد سقط من عدد المعاجم .

[785]

رسالة في الضاد والظاء

لجمال الدين أبي الفتوح نصر بن محمد بن المظفر

الموصلبي البغدادي المتوفى سنة 630هـ .

ذكرها السيوطي في بغية الوعاة ، ووصفها بأنها

بديعة ، ونسبها إليه من بعده خليفة في كشف الظنون .

بمجلة المجمع العلمي العراقي ضمن الجزء (3) من المجلد (31) سنة 1980م.

وهو مما لم يحصه الدكتور رمضان عبد التواب في قائمته.

[790]

الاعتماد ، في نظائر الظاء والضاد لابن مالك السابق الذكر قبله .

استخرجه من كتابه الإرشاد المتقدم الذكر ، وأودعه 33 كلمة مما يقال بالضاد والظاء من النظائر ، مرتبة على الحروف منها : البض والبظ ، والبيض والبيظ ، والحض والحظ ، والضلع والظلع ، والعض والعظ ، والغيض والغيط ، والفيض والقيظ ، والقفيض والقيظ إلى آخره . قال في أوله بعد التحميد :

«أما بعد ، فإن هذه الألفاظ المتفقة المبنى ، المختلفة المعنى ، عاينتها عند جمعي لكتابي الملقب بالإرشاد ، في الفرق بين الظاء والضاد ، ماثورة في حداق تراجمه المورقة الأفنان ، ماثورة في خزائن كمامه الموثقة الافتنان ، ففتت في روعي انتزاعها في ذلك الأوان ، لأنها ملححة مليحة وطريقة طريفة توافق عليها الطباع السليمة بالاستحسان ، فقطعني القواطع عن اجتنائها ، ومنعتني الموانع عن اجتنائها ، ولما تها إمكان الفرصة ، وتها إساعة الغصة ، أبرزتها في أحسن الجاسد ، وأفرزتها في أزين الشواهد ، من الآيات الفرقانية والأحاديث الغريبة ، والأشعار العربية ، ورتبت ما تيسر منها على حروف المعجم ، وقدمت ما ينبغي أن يقدم ، وجعلته تذكرة للصديق الصادق ، والرفيق الموافق ، والجلس الصالح المؤنس ، أبي عبد الله محمد ابن أبي الثناء محمود بن يونس ، الذي جبلت أخلاقه على أكرم الشم ، وشبهه أباه في اقتناء الكارم ومن شبه أباه فما ظلم ، أدام الله إمتاع كل واحد منهما بصاحبه ، وأنال كلا منهما النجاح في جميع مآربه ، وأسميته : الاعتماد ، في نظائر الظاء والضاد...» .

منه مخطوطة بالمكتبة الظاهرية في 14 ورقة من مجموع عدد أوراقه 178 ورقة برقم (1593) فرغ منه ناسخه سنة 735هـ .

حققه الدكتور حاتم صالح الضامن ، وطبع تحقيقه

[791]

تحفة الأحطاء ، في الفرق بين الضاد والظاء لابن مالك أيضاً ، وهو العمل الثالث مما آلفه في الضاد والظاء .

منه مخطوط بشهيد علي باشا برقم (2677) . هو من فائت الدكتور رمضان عبد التواب .

[792]

الاعتضاد ، في الفرق بين الظاء والضاد

هو العمل الرابع لابن مالك في الضادات والظاءات .

قصيدة من بحر البسيط على روي الظاء ، عدة أبياتها نيف وسبعون بيتاً .

منها مخطوطة بدار الكتب المصرية تضمها وشرحا للناظم عليها رمز فيه بالضاد للمنظومة وبالشين للشرح ، وابتدأ الكلام في ذلك قائلاً :

« هذه قصيدة تجمع ضوابط مميزة للظاء من الضاد بحصر رزقت الإعانة عليه ، وخصصت بالسبق إليه فأسأل الله كمال الأمانة بخلوص النية ، وبلوغ الأمل ، بقبول العمل ، بمنه وكرمه .» .

حقيقه الأستاذان : حسين تورال وطه محسن وطبع تحقيقهما بالنجف سنة 1972م .

[793]

أرجوزة في الضاد والظاء

هي العمل الخامس لابن مالك فيما يتعلق بالضاد والظاء .

في مائة ونيّف وسبعين بيتاً افتتحها بقوله :

أقول حامداً إليها صمداً

مصلياً على النبي أحمداً

توجد مخطوطة بأوقاف بغداد ، وفي طلعت ، وفي

التيمورية .

[794] قصيدة من بحر البسيط على روي الراء ، نظم فيها ضادات القرآن وطاءاته وقال في أولها :
حفظت وعظاً عظيماً مظهر الظفر
ظننت يقظان عن ظلم على نظر
منها مخطوطة معها شرح عليها مؤلفها ضمن مجموع
بالمكتبة التيمورية برقم (349 مجاميع).
ويوجد أيضاً مخطوطاً بمكتبة الأوقاف ببغداد برقم
2 - 6097 (مجاميع).

[798]

كتاب الارتضاء ، في الفرق بين الضاد والطاء
لأنير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي
النفزي الأندلسي الغرناطي المتوفى سنة 745 هـ .
نسبه إليه ابن شاعر في القوات ، والسيوطي في
البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين وطبع تحقيقه
ببغداد سنة 1961م وبمعيته تحقيقه الآخر لكتاب محمد
ابن نشوان الحميري الذي سبق القول فيه .

[799]

منظومة في الضاد والطاء
لحسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة 749 هـ .
ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي وأخبر أن
منها مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط .
وهي مما لم يذكره رمضان في قائمته .

[800]

قصيدة ميمية في الضاد والطاء .
لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي
الحواري الأندلسي الشهير بابن جابر المتوفى سنة 780 هـ .
منها مخطوطة بمكتبة المرحوم حسن حسني باشا البحانة
التونسي الشهير ضمن مجموع برقم (91) .

وأخرى بمكتبة المرحوم خير الدين الزركلي ذكرها في
أعلامه (مج 5 ، ص 328) وهو يترجم ابن جابر ويسرد
مؤلفاته فقال : «... وقصيدة ميمية في الطاء والضاد

منظومة في الفرق بين الضاد والطاء

وهي العمل السادس والأخير مما صنعه ابن مالك في
الضادات والطاءات .

من بحر البسيط ، على روي الميم ، في نيف وسبعين
بيتاً ، قال في تحميدها :

الحمد لله ما عم الوري بنعم
وما ارتجى شاكر منه مزيد كرم
منها مخطوطة بدار الكتب المصرية مع شرح عليها
يتضمن نقولا غزيرة عن أعلام اللغويين من القدماء .

[795]

أرجوزة في الضاد والطاء

لشرف الدين أحمد بن عثمان السنجاري ، عاش في
القرن السابع الهجري .

جاء عنه في بغية الوعاة للسيوطي :

«قال الصفدي : ولد سنة خمس وعشرين وستائة ،
وكان إمام الجامع الأزهر ، متصدراً في النحو بمجامع
الأقمر ، وقال ابن مكتوم : نحوي له أرجوزة في الضاد
والطاء» .

هذه الأرجوزة من فائت مقدمة الدكتور رمضان عبد
التواب .

[796]

ذكر الطاء على حروف المعجم

لأبي الحسن علي بن محمد بن الحسين الرباطي
المعروف بابن بري المتوفى سنة 730 هـ .

منه مخطوطة بمكتبة شهيد باستانبول ضمن مجموع
برقم (2740) .

لم يأت به الدكتور رمضان في قائمته .

[797]

عمدة القراء ، وعدة الإقراء

لعبد الله بن أحمد بن علي الكوفي الهمداني المعروف
بابن الفصيح المتوفى سنة 745 هـ .

[805]

منظومة في الفرق بين الظاء والضاد

لعبد الحميد بن علي بن محمد الحسيني المناوي المتوفى
سنة 1163هـ.

توجد مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن مجموع
برقم 524 مجاميع .
هذه المنظومة من فائت مقدمة الزينة .

[806]

الفرداد ، في ضابط الظاء والضاد

هو منظومة من 43 بيتاً في الفرق ما بين الظاء والضاد
من نظم المسمى بمحمد الخزرجي أولها :
الحمد لله العظيم الواحد
ذي الفضل والإحسان والحامد
توجد مخطوطة بمكتبة برلين ، ومنها مخطوطة أخرى
بالمكتبة التيمورية ضمن مجموع تحت رقم 298 مجاميع .

[807]

شرح قصيدة الحريري في الظاء

لجعفر بن محمد الأعرجي المتوفى سنة 1918م .
هي قصيدة من بحر الخفيف على روى الظاء في تسعة
عشر بيتاً جمع فيها الظاءات وأودعها المقامة الحلبية التي
تقع السادسة والأربعين في ترتيب المقامات وقال فيها
مفتتحاً :

أيا السائلي عن الضاد والظا
ء لكيلا تضله الألفاظ
إن حفظ الظاءات يغنيك فاسمها
استماع امرئ له استيقاظ
هي ظمياء والمظام والإظام
والظلم والظبي واللحظاظ
والعظا والظلم والظبي والشيظم
والظفل والظلي والشواظ
والتنظي واللفظ والنظم والتقرظ
والقيظ والظمسا واللمظاظ
ثم قال في ختامها :

اقتنيت نسخة منها مضبوطة ضبطاً جيداً...» .
فاتت الدكتور رمضان عبد التواب .

[801]

ما يكتب بالضاد والظاء مع اختلاف المعنى

ليحيى بن عمر بن محمد بن فهد القرشي المكي
المتوفى سنة 885هـ .
منها مخطوطات ثلاث بالخزانة التيمورية ضمن
مجاميع .

[802]

قصيدة في الظاء

للشيخ الإمام علي بن عبد الله بن مبارك المروزي .
قال عنها خليفة في كشف الظنون ما نصّه :
« أنشأها على حرف الظاء (يريد على روى الظاء)
وجمع فيها الظاءات وشرحها أولها :
أيا طالبا للعلم إن كنت ذا حظ
ووافقت التوفيق في البحث والحفظ »
هذه القصيدة من فائت مقدمة الدكتور رمضان عبد
التواب .

[803]

بغية المرتاد ، لتصحیح الضاد

لنور الدين علي بن محمد بن علي المقدسي المصري
المتوفى سنة 1004هـ .
نسب إليه في كشف الظنون ، وتاريخ الأدب العربي
لبروكلمان .
يوجد مخطوطاً في أماكن عدة .

[804]

الاقتصاد ، في النطق بالضاد

لعبد الغني النابلسي سنة 1143هـ .
مخطوط ذكره الزركلي في الأعلام : 159/4 .
هو من فوات قائمة رمضان عبد التواب .

- [810] هي هذي سوى النوادر فاحفظها لتقفو آثارك الحفاظ
واقض فيما صرفت منها كما تقضيه في أصله كقيظ وفاظوا
ذكره كوركيس عواد في «المباحظ اللغوية في
مؤلفات اللغويين العراقيين المحدثين».
- [808] المنظومة المستخرقة في الظاء والضاد
للأعرجي السابق الذكر قبله .
عن المباحظ اللغوية لكوركيس عواد .
- [811] رسالة في الضاد والطاء
لظه الراوي المتوفى سنة 1946م .
مخطوطة .
- [809] المنظومة النظامية في الظاء والضاد
عمل ثالث للأعرجي في الضاد والطاء .
عن «المباحث اللغوية» .
- [812] رسالة في الفرق بين الضاد والطاء
لمحمد رضا بن هادي بن عباس المتوفى سنة 1947م .
نشرت في مجلة المرشد البغدادية .
- [813] كتاب الضاد والطاء والذال والسين والصاد
لأبي الفهد البصري المتوفى سنة 320هـ .
نسبة إليه ابن خير في فهرسته .
- [814] كتاب الفرق بين الحروف الخمسة الطاء والضاد
والذال والصاد والسين
لأبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطلوسي
المتوفى سنة 521هـ .
ذكره ابن خير فقال :
«كتاب الفرق بين الحروف الخمسة الطاء والضاد
والذال والصاد والسين ، تأليف أبي محمد بن السيد
البطلوسي ، حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن
محمد بن هشام القيسي - رحمه الله - ، عن أبي محمد
- عبد الله بن محمد بن محمد بن السيد البطلوسي مؤلفه» .
ونسبه إليه الخلكاني في وفياته فقال :
«وله كتاب في الحروف الخمسة ، وهي السين
والصاد والضاد والطاء والذال جمع فيه كل غريب» .
منه مخطوطة محفوظة بمكتبة راعب باشا باستانبول
برقم (1431) .
حققه عبدالله الناصر وطبع تحقيقه بدمشق سنة
1984م .
- [815] أرجوزة في الفرق بين الأحرف الستة : الضاد والطاء
والذال والسين والصاد والزاي
لأبي بكر محمد بن عتيق بن علي التجيبي اللاردي
المتوفى سنة 646هـ .
ذكرها الرعيبي في برنامج شيوخه (ص 151) فقال ما

أطرق كرا ، فإن دلوك بلا تسعين وأخواتها تنيف على تسعين ، فاقضى ذلك جمعي لهذه الألفاظ تذكرة لخطابهن ولولاها نسين ، وسميته : تحبير الموشين ، في التعبير بالسین والشين .
حققه محمد بن أبي شنب وطبع تحقيقه بالمطبعة الثعالبية بالجزائر سنة 1327هـ .

• في الدال والذال

[818]

القصيدة الدالية فيما يقال بالدال والذال مع اختلاف المعنى
لبدر الدين أبي محمد الحسن بن القاسم المرادي المتوفى سنة 749هـ .

هي قصيدة من بحر البسيط على روى الباء ، عدة آياتها خمسة وعشرون بيتاً أولها :
اسمع هديت لألفاظ مهذبة
في الدال تنفع من يتلو ومن كتبها
فَدَالُ دَبَّ عَلَى رجليه مهملة
وذب عن نفسه إعجابه وجبا
ويدراً الشيء بالإهمال يدفعه
ويدراً الخلق للإعجاب قد نسا
ومنها :

وعاد أي صار أهمله وعاذبه
أعجم وكن لسوى ما صح مجتنباً
والنار موقدة بالدال مهملة
بعكس موقودة أي نالت العطباً
وإن تقل نفذت فيه بصائرهم
أعجمه لانفد الشيء الذي ذهباً
ختمها بقوله :

فوائد العلم يحويها ويجمعها
من لم يكن هم أن يجمع الذهباً
نشرت القصيدة في المورد العراقية في المجلد الثاني
بالعدد الأول منه الصادر سنة 1973م بتحقيق طه محسن
من كلية الآداب بجامعة الموصل .

نصّه بالحرف :

«... ونظم (يريد ابن عتيق) أرجوزة جيدة في الفرق بين الأحرف الستة : الضاد والطاء والذال والسين والصاد والزاي ، كتبها لي بشرحه لها ، وقرأت عليه كثيراً منها ، وأباح لي حملها عنه .
هذه الأرجوزة من فائت مقدمة الزينة .

• في السين والشين

[816]

التحبير الكبير

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروزابادي صاحب القاموس المتوفى سنة 816هـ .

نسبه لنفسه في كتابه «تحبير الموشين» (ص 13) فقال ما نصّه :

«السبت والشبت بكسر السين والباء الموحدة آخره مثابة فوقية ، وهو نبت معروف معرب شوذ ، ومنافعه كثيرة ، ذكرتها في التحبير الكبير» .

[817]

تحبير الموشين ، في الصير بالسین والشين

لمجد الدين الفيروزابادي السابق الذكر قبله .
نسبه إليه السيوطي في الزهر وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون ، والشيخ مرتضى في مقدمة تاج العروس .
قال في أوله بعد التحميد :

«هذا الكتاب سبب تأليفه أني قرأت على بعض مشيختي جزء حديث جرى فيه ذكر التشميت فنطقت فيها بالسين والشين ، فسألني المستمع عن نظائرها ، في كلام العرب وكنت استحضر منها زهاء خمسين ، فابتدرني إلى الجواب من الحاضرين شيخ ملسون من الحواسين فقال : لا نظير لها سوى أربعة ألفاظ وهي : السطرنج ، والتنسيم ، والسبت ، والسناسين ، فقلت :

المجموعة الرابعة

مجموعة الاشتقاق

معاجم الاشتقاق

والنون تدلان أبداً على الستر، تقول العرب للدرع جنة، وأجنه الليل، وهذا جنين أي في بطن أمه أو مقبور، وأن الإنس من الظهور، يقولون: أنست الشيء إذا أبصرته، وعلى هذا سائر كلام العرب، علم ذلك من علم، وجهله من جهل».

وزيد هذه المادة إيضاحاً وتبييناً على هذا المنحى فيقول في كتابه المقاييس (ج 1، ص 421-422) ما نصه:

«الجيم والنون أصل واحد، وهو الستر والتستر، فالجنة ما يصير إليه المسلمون في الآخرة، وهو ثواب مستور عنهم اليوم، والجنة البستان، وهو ذاك، لأن الشجر بورقه يستر، والجنين: الولد في بطن أمه، والجنين: المقبور، والحنان القلب، والجن الترس، وكل ما استتر به من السلاح فهو جنة، قال أبو عبيدة: السلاح ما قوتل به، والجنة ما اتى به، والجنة الجنون، وذلك أنه يغطي العقل، وجنان الليل سواده وستره الأشياء، ويقال: جنون الليل، والمعنى واحد، ويقال: جن النبات جنوناً إذا اشتد وخرج زهره، فهذا يمكن أن يكون من الجنون استعارة كما يحن الإنسان فميمح، ثم يكون أصل الجنون ما ذكرناه من الستر، والقياس صحيح، وجنان الناس معظمهم، ويسمى السواد، والجنة الجنون، فأما الحية الذي يسمى الجان فهو تشبيه له بالواحد من الجان، والجن سماً بذلك لأنهم مستترون عن أعين الخلق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ والجانجن عظام الصدر».

وجاء في كتاب اشتقاق أسماء القبائل لابن دريد ما لفظه:

يراد بالاشتقاق هنا ارجاع مفردات كل مادة إلى معنى أو عدة معان تشترك فيها تلك المفردات كما يتمثل ذلك فيما أورده الجلال السيوطي في مزهره (ج 1، ص 351-352) نقلاً عن الزجاج من كتاب له في الاشتقاق فقال:

«قوم: شجرت فلانا بالرمح تأويله: جعلته فيما كالغصن في الشجرة، وقومهم للحلقوم وما يتصل به شجرٌ لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة، وتشاجر القوم إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة، وكل ما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة».

وروي عن شيبه بن عثمان قال: أتيت النبي ﷺ يوم حنين، فإذا العباس أخذ بلجام بغلته قد شجرها، قال أبو نصر صاحب الأصمعي: معنى قوله: «قد شجرها» أي رفع رأسها إلى فوق، يقال شجرت أغصان الشجرة إذا تدلت فرفعتها، والشجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ومن منعه العلة من الحركة ولم يؤمن عليه السقوط، تشبيهاً بالشجرة الملتفة، والنخل يسمى الشجر، والمرعى يقال له الشجر لاختلاف نبتة.

وشجر الأمر إذا اختلط، وشجري عن الأمر كذا وكذا، معناه صرفني، وتأويله أنه اختلف رأبي كاختلاف الشجر، والباب واحد، وكذلك شجر بينهم فلان أي اختلف بينهم، وقد شجر بينهم أمر «أي وقع بينهم».

ويسمى بعضهم هذه القرابة في المعنى بين كلم المادة الواحدة بالاشتقاق الكبير، وعنه يتكلم ابن فارس في «الصاحبي» (ص 7) إذ يقول:

«أجمع أهل اللغة - إلا من شد عنهم - أن للغة العرب قياساً، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان، وأن الجيم

سنة 204 هـ .

ذكره ياقوت بين مصادره في كتابه : معجم البلدان (ج 1. ص 8) وفي ذلك يقول ما نصّه :
«... وهشام بن محمد الكلبي ، وقفت له على كتاب سباه اشتقاق البلدان...» .

وذكره الصغاني بين مصادره الألف التي اعتمدها في التكملة .
وهو مما فات الدكتور رمضان عبد التواب أن يحصيه في قائمته .

[820]

الاشتقاق

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .
نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهرة ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

[821]

الاشتقاق

لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 215 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهرة وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

[822]

اشتقاق الأسماء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي ،

«وزهرة فعلة من الزهر زهر الروض وما أشبهه ، ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشيء الزاهر المضيء من قولهم : ازهار النهار إذا أضاء ، وأما الزهرة التي في السماء وهي النجم فتحركة في وزن فعلة ، ومن قال الزهرة فقد أخطأ ، قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسمسرة

وصبحتني لطلوع الزهرة

قبعين من جرتها المخمرة

المخمرة المغطاة ، وفي التنزيل : (زهرة الحياة الدنيا)

وزهرة الدنيا ما يروق منها ويعجب ، والله عز وجل أعلم ، وقد سمى العرب زاهراً ، وبنو الزاهرية بطن من بكرين وائل ، ينسبون إلى أمهم الزاهرية ، وسمت العرب زهيراً وأزهر ، وزهران أبو قبيلة عظيمة من الأزد ، وفي حديث علي رضوان الله عليه : «ازدهر بهذا» أي احتفظ به ، ولا أحسبها عربية محضة ، والعود الذي يضرب به المزهر ، والجمع مزاهر ، والزهران والأزهران : الشمس والقمر» .

وما نحاول فهرسته من المعاجم تحت هذه الترجمة : (معاجم الاشتقاق) هي تلك التي انبنى الأمر في جمع موادها على ملاحظة هذا المعنى من الاشتقاق كما مثلنا له بمادة (شجر) من كتاب الزجاج ، وبمادة (جن) من الصاحبي والمقاييس لابن فارس ، وبمادة : (زهر) من كتاب اشتقاق أسماء القبائل لابن دريد .

وقد كنت أحصيت من معاجم الاشتقاق عدداً ، ثم وقفت بعد ذلك الإحصاء على ما أحصاه الدكتور رمضان عبد التواب منها في تقدمته لكتاب الأصمعي في الاشتقاق ، فراجعت ما أحصيته على ما أحصاه مستفيداً منه ومستدركاً عليه ما فاته ، وهذه حصيلة ذلك على ترتيب القدامة في ظهورها مع التحفظ في بعضها أن يكون كتب قواعد في الاشتقاق لا كتب مفردات لغوية .

[819]

اشتقاق أسماء البلدان

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى

[825]

كتاب المشتق

لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور المتوفى سنة 280 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد.

والسيوطي في المزهري وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في إيضاح المكنون وفي هدية العارفين.

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وبمكتبة مصطفى رئيس الكتاب باستانبول ، وبالمشهد الرضوي بإيران .

صدرت لاشتقاق الأسماء طبعات أربع :

[826]

الاشتقاق

لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي الثمالي المعروف بالمبرد المتوفى سنة 285 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في المزهري وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين.

أولاً ظهرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ضمن العدد 28 سنة 1953 م والعدد 29 سنة 1954 م بتحقيق الأستاذ سليمان ظاهر .

والثانية ظهرت بمجلة المجمع العلمي العراقي ضمن المجلد 16 سنة 1968 م بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين.

والثالثة عن مطبعة أسعد بيغداد سنة 1968 م أيضاً وهي بتحقيق الدكتور سليم النعيمي .

أورد منه ابن خلكان في كتاب الوفيات ، وهو يعرف نسبة المبرد بالثمالي النص التالي :
«قال المبرد في كتاب الاشتقاق : إنما سميت ثمالة لأنهم شهدوا حرباً فني فيها أكثرهم ، فقال الناس : ما بقي منهم إلا ثمالة ، والثمالة البقية اليسيرة» .

والرابعة سنة 1980 م وهي بتحقيق الدكتورين : رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي ، وهي أكمل الطبقات نصاً ، وأدقها تحقيقاً .

[823]

اشتقاق الأسماء

[827]

الاشتقاق

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة 300 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهري وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين.

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في المزهري وفي البغية ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .
يوجد مخطوطاً بمكتبة أسعد أفندي بتركيا .

[824]

اشتقاق الأسماء

[828]

الاشتقاق

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف بالزجاج المتوفى سنة 311 هـ.

لأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهري المتوفى سنة 256 هـ.

نسبه إليه الزبيدي في طبقاته ، والقفطي في إنباهه ، والسيوطي في بغيته ، وخليفة في كشفه ، والبغدادي في هدية العارفين .

[831]

الاشتقاق الصغير

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن درستويه المتوفى سنة 330 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[832]

الاشتقاق الكبير

لابن درستويه السابق الذكر قبله .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[833]

الاشتقاق

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المتوفى سنة 338 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهروفي البغية ،
والبغدادي في هدية العارفين .

وذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخته بسند متصل بمؤلفه فقال :

«كتاب صنعة الكتاب لأبي جعفر بن النحاس ، وكتاب الاشتقاق له ، حدثني بهما أبو عبد الله محمد بن سليمان النفري ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي عمر يوسف بن خيرون السهمي ، عن أبي نصر هارون بن موسى النحوي ، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الرباحي ، عن أبي جعفر بن النحاس - رحمه الله - .»

وفي كتاب فصل المقال للبكري ص 34 ما نصّه :
«قال أبو جعفر في كتاب الاشتقاق : المؤام المقارب ، أخذ من الأُم ، وهو القرب .»
وفي لسان العرب لابن منظور من مادة (جعن) ما لفظه :

«قال أبو جعفر النحاس في الاشتقاق له : جعونة اسم رجل ، مشتق من الجعن ، وهو وجع الجسد وتكسره ، قال : ويجوز أن يكون مشتقاً من الجعو وهو

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في المزهروفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

[829]

الاشتقاق

لأبي بكر محمد بن السري بن سهل المعروف بابن السراج المتوفى سنة 316 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهروفي البغية ، والبغدادي في هدية العارفين .
طبع في بغداد سنة 1973 بتحقيق محمد صالح التكريتي ، وفي دمشق في نفس التاريخ بتحقيق مصطفى الحدري ومحمد علي الدرويش .

[830]

الاشتقاق

وسماه الأزهرري في مقدمة تهذيبه هكذا :
(اشتقاق الأسماء) أما ياقوت فسمّاه في الإرشاد بالسمية التالي :
(كتاب اشتقاق أسماء القبائل) .
لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في النزّهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهروفي البغية ، والبغدادي في هدية العارفين .

منه مخطوطة وحيدة بمكتبة ليدن تحت رقم 326 وهي تقع في مائتي صفحة ، وقد تمّ انتساخها عام 662 هـ .
نشره المستشرق فردناد وستنفلد في جوتنجين سنة 1854م ثم قام بتحقيقه من بعد ذلك الأستاذ عبد السلام محمد هارون ، وطبع تحقيقه في القاهرة بمطبعة السنة المحمدية سنة 1958م .

جمع الشيء ، وتكون النون زائدة .

[837]

الاشتقاق

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الهمداني المعروف بابن خالويه المتوفى سنة 370 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوقيات ، والسيوطي في المزهري وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين . وهذا الكتاب مما لم يذكره الدكتور رمضان عبد التّوّاب في إحصائه .

[838]

الاشتقاق الصغير

لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفى سنة 384 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والبغدادي في هدية العارفين . ونسب إليه القفطي في إنباه الرواة كتاباً باسم : «الاشتقاق المستخرج» . وربما كان هو الاشتقاق الصغير هذا .

[839]

الاشتقاق الكبير

للرماني السابق الذكر .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والبغدادي في هدية العارفين ، وذكره السيوطي في المزهري بين الذين ألقوا في الاشتقاق من دون أن ينعت اشتقاقه بالكبير أو الصغير .

[840]

المبجج في اشتقاق أسماء الشعراء

لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي المتوفى سنة 392 هـ .

منه ثلاث مخطوطات بدار الكتب المصرية (625 ، 6 ش ، 190 ، مجاميع لغة) .

[834]

كتاب الاشتقاق لأسماء الله عز وجل

للنحاس السالف الذكر قبله .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد (ج 4 ، ص 228) وجاء في طبقات الزبيدي (ص 240) وهو يترجم المذكور ما نصّه : «وله (يعني النحاس) كتاب في تفسير أسماء الله عز وجل ، أحسن فيه ، ونزع في صدره بالاتباع للسنة والانقياد للأثار» .

[835]

اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل وما يتعلق بها من اللغات والمصادر والتأويل لأبي القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة 339 هـ .

نسبه إليه الفيروزابادي في البلغة . منه مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم 3 لغة ش في 146 ورقة . حققه الدكتور عبدالحسين المبارك ، وطبع تحقيقه بالنجف سنة 1974 م في 598 صفحة .

[836]

تفسير أسماء الشعراء

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بالمطرز ، والملقب بسلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوقيات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين .

وهو مما لم يعده الدكتور رمضان عبد التّوّاب فيما إحصاه من كتب الاشتقاق .

[843]

اشتقاق الأسماء

لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (بضم الزاي وتخفيف الجيم) المتوفى سنة 415 هـ. نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[841]

مقاييس اللغة

[844]

اشتقاق الأسماء

لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي المتوفى سنة 487 هـ. نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

[845]

اشتقاق أسماء المواضع والبلدان

لحجة الأفاضل أبي الحسن علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي المتوفى سنة 560 هـ. نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، وفي معجم البلدان ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[846]

الاشتقاق

لجمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان (بضم السين وسكون الحاء) الوائلي الأندلسي المتوفى سنة 685 هـ. نسبه إليه السيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين .

[842]

تفسير أسماء النبي ﷺ

لابن فارس السابق الذكر.

[847]

عنوان الاتفاق ، في علم الاشتقاق

لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الفرناطي الشهير بالشاطبي المتوفى سنة 790 هـ.

طبع المبهج في مطبعة الترقي بدمشق سنة 1348 هـ. هو من فائت القائمة التي ذكر فيها الدكتور رمضان عبد التّوّاب كتب الاشتقاق .

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ.

هو أوفى معاجم الاشتقاق مادة ، وأجودها تصنيفاً ، وأقومها ترتيباً ، وأحسنها عبارة ، وأبينها تفسيراً ، وفيه يقول الأستاذ عبد السلام هارون مادحاً منها : «لا يختلف اثنان بعد النظر فيه أنه فذّ في بابه ، وأنه

مفخرة من مفاخر التأليف العربي ، ولا أخال لغة في العالم ظفرت بمثل هذا الضرب من التأليف ، ولقد أضفى ابن فارس عليه من جمال العبارة ، وحسن الذوق ، وروح الأديب ما يبعد به عن جفوة المؤلفات اللغوية ، وعن ممارستها ، فانت تستطيع أن تتخذ من هذا الكتاب متاعاً لك إذ تبغي المتاع ، وسنداً حين تطلب التحقّق والثبوت ، والكتاب بعد كلّ أولئك يضم في أعطافه وثناياه ما يهب القارئ ملكة التفهّم لهذه اللغة الكريمة والظهور على أسرارها .»

حقّقه الأستاذ عبد السلام هارون ، وطبع تحقيقه بالقاهرة في سنة أجزاء عام 1366 هـ.

والمقاييس هذه لم يذكرها الدكتور رمضان عبد التّوّاب بين ما أحصاه من معاجم الاشتقاق .

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في النزّهة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة . وهو من فائت ما أحصاه الدكتور رمضان عبد التّوّاب من معاجم الاشتقاق .

والذي وقفت عليه من معاجم المنحوت كتاب واحد ليس إلا ، وهو المرسوم بالعنوان التالي :

[849]

تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب
لأبي علي الحسن بن الخطير النعماني الفارسي
المعروف بالظهير المتوفى سنة 592هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد وهو يترجم الظهير هذا فقال
راوياً عن أحد تلامذة الظهير ما نصّه :

«وكان الغالب عليه (يعني الظهير) علم الأدب ،
حتى لقد رأيت الشيخ أبا الفتح عثمان بن عيسى النحوي
الملطي وهو شيخ الناس يومئذ بالديار المصرية يسأله سؤال
المستفيد عن حروف من حوشي اللغة ، وسأله يوماً
بمحضري عما وقع في ألفاظ العرب على مثال شقحطب
فقال : هذا يسمّى في كلام العرب المنحوت ، ومعناه أن
الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين
ويجعلهما واحدة فشقحطب منحوت من شق وحطب ،
فسأله الملطي أن يثبت له ما وقع من هذا المثال ليعول في
معرفة ما عليه ، فأملاها عليه في نحو عشرين ورقة من
حفظه ، وسأها كتاب تنبيه البارعين على المنحوت من
كلام العرب» .

وذكره السيوطي في الزهر ، وفي بغية الوعاة ،
والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في حرف التاء
من كشف الظنون .

• في الإبتاع

الإبتاع هو إتلاء كلمة بأخرى تكون على وزنها
ورويها من غير نسق عليها لغرض إشباع معناها وتأكيده .
وإنما سمي الإبتاع إبتاعاً لأن ثانية الكلمتين تأتي تابعة
لأولاهما ، فلا يتكلم بها منفردة ، ولا يكون لها استقلال
بنفسها ، وهي لو تكلم بها متكلم وحدها لكانت فارغة
من المعنى .

سئل أعرابي عن كلمة من الإبتاع فقال : ذلك شيء

نسه لنفسه في شرحه على خلاصة ابن مالك الموجود
في مخطوطة نفيسة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم :
ج 6 .

وعزاه إليه أحمد بابا السوداني في نيل الإبتاج
(ص 48) على هامش الديباج لابن فرحون (مطبعة
السعادة بمصر 1329هـ) .
وهو ممّا فات الدكتور رمضان عبد التّوّاب .

[848]

لمعة الإشراق ، في الإشتقاق

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

نسه إليه خليفة في كشف الظنون ، وجميل العظم
في عقود الجواهر ، والبغدادى في هدية العارفين .
وهو ممّا فات الدكتور رمضان عبد التّوّاب .
وما ينحاش إلى الإشتقاق ويبيء إليه النحت
والإتباع ، فألى القارئ ما وضع فيهما من التصنيف :

• في النّحت

تكلم ابن فارس عن النحت في كتابه المسمّى
بالصاحبي فقال :

«العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة ، وهو
جنس من الاختصار ، وذلك رجل عيشميّ منسوب إلى
أسمين ، وأنشد الخليل :

أقول لها ودمع العين جار
ألم يمزك حيلة المنادي

من قوله : حي على ...» .

ومن المنحوت : حسيل أي قال : حسبني الله ،
وحولق إذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وسبحل إذا
قال : سبحان الله ، ودمعز إذا دعا بدوام العزّ ، وطلبق
إذا دعا بطول البقاء .

ومنه في المنسوب : رجل تيملي نسبة إلى تيم الله ،
وعبدري إلى عبد الدار ، وعبقيسي إلى عبد القيس ،
وحصكني إلى حصن كيفا ، ورسعني إلى رأس عين .

كتاب في الإبتاع صغير ، على حروف المعجم ، في أيدي
البغداديين» .

حَقَّقَهُ عَزَّ الدِّينُ التَّنُوخِيُّ ، وطبع تحقيقه مجمع دمشق
سنة 1961م .

[852]

الإبتاع والمزوجة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي ،
ويقال : القزويني المتوفى سنة 395هـ .

نسبه إليه الجلال السيوطي في المزهري ، وفي بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن
مصطفى في مفتاح السعادة .

منه مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم
55 ش لغة فرغ منها ناسخها واسمه عمر بن أحمد بن
الأزرق الشاذلي سنة 711هـ .

نشره رودلف برونو سنة 1906م في طبعة تقع في
24 صفحة .

ثم حَقَّقَهُ بعد كمال مصطفى وطبع تحقيقه بالقاهرة
سنة 1947 . .

[853]

الإلماع ، في الإبتاع

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

ذكره في مزهره (ج 1 ، ص 414) فقال :

«ألف ابن فارس تأليفاً مستقلاً في هذا النوع (يريد
الإبتاع) وقد رأيت مرتباً على حروف المعجم ، وفاته أكثر
مما ذكره ، وقد اختصرت تأليفه وزدت عليه ما فاته في
تأليف لطيف سميت : الإلماع ، في الإبتاع» .

وعزاه إليه خليفة في الكشف ، والعظم في العقود ،
والبغدادى في هدية العارفين .

نَدِدُ به كلامنا يريد : نَقْوِيهِ ونَوَكِّدُه من قولهم : وتدت
الوتد إذا أثبتته في الأرض .

ثم نسوق أمثلة من كالم الإبتاع فيما يلي :

هو أشرف ، وهو أسوان أنوان ، وهو تافه نافه ،
وحار يار ، وحيث نبيث ، وخازن مازن ، وضئيل
بئيل ، وضال تال ، وكز لز ، وكثير بشير ، وعطشان
نطشان ، وشديد أديد ، وشكس لكس ، وهذر مذر ،
وواحد قاحد .

ومن الإبتاع هو شذ فذ بد ، ومنه حسن بسن فسن
قس ، ومنه تفرقوا شذر مذر ، وشغر بفر .

ويثبت بالأمثلة الثلاثة الأخيرة أن الإبتاع قد يكون
بأكثر من كلمة .

ومعنى ذلك أن هذه الأوصاف هي على منتهى
التمام في الموصوفين بها .

وقد أفرد بعض اللغويين الإبتاع بالتأليف ، وفيما يلي
ما وقفت عليه من معاجم الإبتاع :

[850]

الإبتاع

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
المتوفى سنة 248هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه .

[851]

كتاب الإبتاع

لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي
المتوفى سنة 351هـ .

ذكره أبو العلاء في غفرانه (ص 550 تحقيق بنت
الشاطي الطبعة السابعة) فقال :

«وأبو الطيب اللغوي اسمه عبد الواحد بن علي ، له

المجموعة الخامسة

مجموعة الحروف

معاجم الحروف

ومن الحاء والضاد الحض الذي هو الحث على فعل الخير ، والحضيض وهو القرار من الأرض عند منقطع الجبل ، ومقلوبه في الضح الذي هو خلاف الظل ، وفي الضحضاح وهو الماء إلى الكعبين أو إلى نصف الساق . ومن الحاء والفاء الحفيف والفحيح ومن الحاء والضاد الصحة والحصة .

والقد يتقلب إلى الدق ، والكب إلى البك ، والكف إلى الفك ، والكر إلى الركافة ، والكد إلى الدك ، واللمم إلى الملل ، وهلم جرا حتى تقضى التقاليب فلا يبقى منها شيء مهملاً كان أو مستعملاً .

ويتألف من الثلاثي ستة تقاليب كما عليه الحال في كلمة (عبد) التي يخرج منها (عذب) إن بدأنا التأليف بالعين وثنيها بالبدال مع تأخير الباء ، ويخرج منها (دعب) إن بدأنا بالبدال وأتيناها بالعين ثم ثلثنا بالباء ، ثم يخرج (بدع) إن ربنا الدال بين الباء والعين ، فإن جعلنا الباء أولاً وبعدها العين فالبدال جاءتنا كلمة (بعد) ، ثم يبقى تأليف مهمل هو (دبع) الآتي من الدال فالباء فالعين على التوالي .

والعبل إذا قلبته جاء منه العلبة والبعل والبلع واللعب واللبع وهو من المهملات .

ومن التقاليب الثلاثية عقب الطيب ، والعقب وهو مؤخر القدم ، والقعب وهو القدح ، وقعب القنفذ إذ أدخل رأسه في جلده ، والبقع من الطير كالبلق من الدواب ، وانبعق السحاب إذا انهمر بالأمطار .

ومنها الحقارة والحريق والقحر وهو المسن الذي معه بقية من قوة ، والماء القراح ، والرحيق ، ورقع عيشه إذا أصلحه . .

يسير أصحاب هذا النظام في إيراد الكلم تبعاً للحروف ، وهم ينطلقون في ذلك على مسالك ثلاثة : المسلك الذي ترتب فيه الحروف على المخارج ابتداء بالخلق فاللسان فالأسنان فالشفتين ، مع اختلاف أصحابه يسيراً في ترتيب المخارج .

وهم يأتون بالكلم داخل ذلك الترتيب تبعاً للأبنية ، مبتدئين بالثنائي فالثلاثي فالرباعي ثم الخماسي أخيراً . وهم يقلبون أحرف كل كلمة في كل بناء على الصور الممكنة فيما عوداً على بدء ، وتحويلاً بعد تحويل ، إلى أن يستنفدوا كل ما يجيء فيها من التقاليب .

فالعين في البناء الثنائي مثلاً يمكن أن يغير موضعها مرتين اثنتين فيكون في مادة (عق) أولاً ، ثم يكون في مادة (قع) ثانياً ، وتقلب مادة (عب) إلى (بع) وكذلك (عك) تقلب إلى (كع) ومثلها عَجَّ ، وعش ، وعض ، تحول إلى معكوساتها فيخرج من ذلك الجمجمة والشعشة والضعضة .

والعز يصير بالقلب زعزعة ، والعد يثول إلى الذع وهو الدفع بعنف وشدة .

ومن ذلك الحق نقبض الباطل يأتي منه بالقلب القح وهو أصل الشيء وخالصة ، والقحقع وهو مجتمع الوركين ، والقحقحة وهي ضحك القردة .

ومن تقاليب ، الثنائي الحشيش وهو الكلا اليباس ، والحشاشة وهي بقية الروح ، ومقلوب ذلك وهو الشح الذي هو البخل والحرص .

ومنها الحجج ، وهو القصد عامة ، وهو أيضاً القصد إلى البيت الحرام لأداء المناسك ، ومقلوب ذلك وهو الحج الذي هو البطيخ الصغار ، وهو الحنظل أيضاً .

ومنها الحقل والحلق والقلم والقحول واللقاح واللدحاق .

واستعملوا من الحاء والقاف والدال حقد وحقد وقده وقده ودحق وأهملوا دقع وجاء عنهم في ذلك من الكلم حقد عليه إذا أمسك عداوته في قلبه وتربص به ، والحديقة في العين ، والحديقة البستان ، والقده السهم قبل أن يراش ، والقده الذي يشرب فيه ، وقده فيه طعن عليه . ونال منه ، والقادح أكال يصيب الشجر والإنسان ، وبه دعا جميل على صاحبه فقال :

رمى الله في عيني بثينة بالقذى

وفي الفر من أنياجا بالقوادح والقعدة أصل السنام ، ودحقه طرده ، واللدحاق أن تخرج رحم الناقة عند ولادها .

وتقلت القاف والراء والميم فكان من ذلك القرم ، وهو شدة الشهوة إلى اللحم ، والقمر ، والأرقم ، وهو أحب الحيات ، والرمق وهو بقية الحياة ، والمرق والمقر وهو الصبر أو السم .

ويأتيك من القلب القبلة واللقب واللباقة والبقل والبلق الذي هو لون الأبلق .

والفسر من تقاليبه الفرس والفراسة والسفر والسرف والرفس والرسفان .

ويرتفع عدد التقاليد في البناء الرباعي إلى أربعة وعشرين تقليباً كما يظهر لك فيما يتألف من العين والقاف والراء والباء على الصور الآتية :

عقرب	قعر	رعقب	بعقر
عقبر	قعر	رعقب	بعرق
عرقب	قرب	رقيب	بقرع
عربق	قبر	ربق	برق
عبرق	قبر	ربق	برق

وتتقلب الدال والحاء والراء والجيم في الأشكال التالية :

دحرج	حجدر	جحد
دحجر	حجد	رحجد
دحجر	حجد	رحجد

دحرج حدرج جرحد رجح

درحج حردج جدح ردهج

درجج حرجد جدر ردهج

وتتشكل العين والجيم والراء والقاف على الصور الآتية :

عجرع جرعع رجعع فعجر

عجرع جرعع رجعع فعجر

عرجع جرعع رجعع فعرج

عرجع جرعع رجعع فعرج

عرجع جرعع رجعع فعرج

عرجع جرعع رجعع فعرج

ومن التقاليد الرباعية :

العلب وهو التيس الطويل القرنين ، والبلع وهو الأكل الكبير اللقم الواسع الحلقوم ، والهلابع من أساء الذئب ، والعباهلة وهم الملوك الذين لا يرد أمرهم في شيء .

ومنها العلقم وهو شجر الحنظل ، والقملع وهو القده الضخم ، والعمالقة وهو الجبارون الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام ، وقلع رأسه أي حلقه ، والقمعال رئيس الرعاة .

والعنجه وهو الجافي من الرجال ، والهجنج وهو العظيم الطويل ، والهجاعن وهو الذي يمشي بين المعرس وبين أهله في شؤون الأعراس .

والقعل العسقل ، وأرض بلقع ، والعقول والعقبولة ما يخرج على الشفتين غب الحمى ، والبلقع الجيد من التمر أو هو صنف منها .

والهرج الذئب الخفيف ، والعيهر النرجس ، والقلمزة ابتلاع الشيء ، والزلمقة إراقة الرجل ماءه قبل أن يجامع .

ومن ذلك البصبصة وهي تحريك الكلاب أذنانها أنساً بالطارتين أو خوفاً منهم ، وهي تتقلب إلى قولهم بعير صببب إذا كان قوياً غليظاً ، ومنه البعبعة وهي تتابع الكلام في عجلة ، وينعكس منها شاب ععبب أي ممتلئ الشباب ، والسببب الفضاء القفر الواسع ، ومقلوبه السبباس وهو شجر أو فوه من الأفاويه .

وتنعكس البريرة التي هي كثرة الكلام في الريب

وافترق المختلفون في ذلك طوائف ثلاثاً :
الأولى تلك التي قالت بصحة نسبته إليه ، ومنهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ ، وفي ذلك يقول من مقدمة جمهرته :

« ولم أجر في إنشاء هذا الكتاب إلى الأزرار
بعلمائنا ، ولا الطعن في أسلافنا ، وأنى يكون ذلك ؟
وإنما على مثاهم نختدي ، وبسبلهم نقتدي ، وعلى ما
أصلوا نبتي ، ، وقد ألف أبو عبد الرحمان الخليل بن
أحمد الفرهودي - رضوان الله عليه - كتاب العين
فأتعب من تصدى لغايته ، وعنى من سما إلى نهايته ،
فالمتصف له بالغلب معترف ، والمعاند متكلف ، وكل
من بعده له تبع ، أقر بذلك أم جحد ، ولكنه - رحمه
الله - ألف كتابه مشاكلاً لثقوب فهمه ، وذكاء فطنته ،
وحدة أذهان أهل دهره ، وأملينا هذا الكتاب والنقص
في الناس فاش ، والعجز لهم شامل ، إلا خصائص
كدراري النجوم في أطراف الأفق ... » .

ومنهم أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي
المتوفى سنة 395هـ .

ذكره في طالعة مقاييسه بين المصادر التي اعتمدها
فقال منوهاً به ، رافعاً من شأنه ذاكراً سنده فيه المتصل
بمؤلفه :

« وبناء الأمر في سائر ما ذكرناه على كتب مشتهرة
عالية تحوي أكثر اللغة ، فأعلاها وأشرفها كتاب أبي عبد
الرحمان الخليل بن أحمد المسمى كتاب العين ، أخبرنا
به علي بن إبراهيم القطان فيما قرأت عليه ، أخبرنا أبو
العباس أحمد بن إبراهيم المعداني عن أبيه إبراهيم بن
إسحاق عن بندار بن لزة الأصفهاني ومعروف بن حسان
عن الليث عن الخليل ... » .

وعزاه إليه آخرون منهم أبو البركات الأنباري في نزهة
الألباء ، وابن خير في الفهرسة ، وابن خلدون في
المقدمة .

وبأي النصر بن شمیل المازني المتوفى سنة 203هـ في
مقدمة الذين أنكروا أن يكون العين من تأليف الخليل ،
جاء في الإرشاد لياقوت (ج 17 ، ص 51) وهو يترجم
الليث بن المظفر تلميذ الخليل ما نصّه :

الذي هو القطيع من الظباء ، والمهمه القفر من
الأرضين ، ومعكوسه الهمهمة وهي الصوت الذي لا
يفهم ، وهماهم الصدر خواطره .

والمستعمل من تقاليب البناء الرباعي هو القليل
والكثير منها هو المهمل المتروك .

وتتصاعد التقاليب في البناء الخماسي إلى مائة
وعشرين تقليباً كما تراه في السين والفاء والراء والجيم
واللام التي تتألف منها الكلم التالية :

سفرجل	سرجفل	سرفج	سجفلر
سفرلج	سرجلف	سارجف	سجلفر
سفرجل	سرفجل	سلجفر	سجففر
سفجلر	سرفلج	سلجرف	سجفلر
سفلجر	سرفلج	سلفجر	سجرفل
سفلرج	سرفلج	سلفرج	سجرفل

فهذه أربعة وعشرون تقليباً كان فيها الابتداء
بالسين ، فإن جعلت الابتداء بالفاء كان من ذلك أربعة
وعشرون تقليباً ، ويخرج نفس العدد في الابتداء
بالراء ، وذلك ما يكون أيضاً في الابتداء بالجيم
وباللام ، وي مجموع ذلك مائة وعشرون تقليباً أكثرها ملغى
مطروح .

يقوم الأمر إذن في هذا النظام على ثلاثة أمور :
1) الترتيب على الحروف وفق المخارج الحلقية
فالسانية فالشفوية .

2) السير على الأبنية ابتداءً بالثنائي وانتهاءً
بالخماسي .

3) إدارة الكلم في كل بناء على الصور الممكنة فيه .
وظاهر أن هذا النظام يضبط اللغة ضبطاً لا يخرج
عنه شيء منها مستعملاً كان أو مهملأ .

وهذه فهرسة ما ألف من المعاجم على هذا السبيل .

[854]

كتاب العين

ينسب لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمرو
الفراهيدي المتوفى سنة 175هـ .

وقد اشدت الخلاف في نسبة العين هذا إلى الخليل ،

أنت مجنون ، وهذا تأكيد ، فقلت له : لست أريد من مالك ، وحدّثه الحديث ، قال : فأكذب ؟ قلت : حاشاك ، ولكن أنت أخبرتنا أن الخليل فرغ من باب العين ثم مات ، فإذا حضرنا بين يديك للحكومة فضع يدك على ما لا تشك فيه ، فقال : تريد أن أنجس لك ؟ قلت : نعم ، قال : ها هم ، فبكروا وسبقوني وحضرت فأخرجوا الكتاب وناولوه ، وقالوا : هذا لل خليل أم لا ؟ ففتح حتى توسط باب العين وقال : هذا كلام الخليل ثلاثاً ، قال : فأخذت خمسين ديناراً .

ومنها أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي المتوفى سنة 351 هـ وهو القائل عنه في كتابه مراتب النحويين (ص 57) ما لفظه :

« وأبدع الخليل بدائع لم يسبق إليها ، فن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف في كتابه المسمى كتاب العين ، فإنه الذي رتب أبوابه ، وتوفي قبل أن يحشوه . »
ومنها أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي الإشبيلي المتوفى سنة 379 هـ .

وعنه يقول في مقدمة كتابه المعنون بمختصر العين : « وأكبر الظن فيه أن الخليل سبّب أصله ، ورام تنقيف كلام العرب فيه ، ثم هلك عنه قبل كماله ، فتعاطى إتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه ، فكان ذلك سبب الخلل الواقع به ، والخطأ الموجود فيه ، والله أعلم . »

ومنها أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة 392 هـ . وقد قال في ذلك من خصائصه (ج 3 ، ص 288) ما نصّه :

« وأما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يحمل على أصغر أتباع الخليل فضلاً عن نفسه ، ولا محالة أن هذا التخليط لحق هذا الكتاب من قبل غيره - رحمه الله - ، وإن كان لل خليل فيه عمل فإنما هو أنه أوماً إلى عمل هذا الكتاب إيماء ، ولم يله بنفسه ، ولا قرره ولا حرره ، ويدل على أنه قد كان نحاً نحوه أي أجد فيه معاني غامضة ، ونزوات للفكر لطيفة ، وصنعة في بعض الأحوال مستحكمة . »

والمتهم الأول بنحل العين لل خليل هو الليث بن المظفر

« حدث الحاكم أبو عبد الله بن البيع في كتاب نيسابور عن العباس بن مصعب قال :

سئل النضر بن شميل عن الكتاب الذي ينسب إلى الخليل بن أحمد ويقال له كتاب العين فأنكره ، فقيل له : لعله ألفه بعدك ، فقال : أو خرجت من البصرة حتى دفنت الخليل بن أحمد ؟ » .

وفي مقدمة مختصر العين للزبيدي ما لفظه : « كان جلة البصريين الذين أخذوا عن أصحابه ، وحملوا علمه عن رواه ، ينكرون هذا الكتاب ويدفعونه ، إذ لم يرد إلا عن رجل واحد غير مشهور في أصحابه . »

والطائفة الثالثة تلك التي نسبت رسمه إليه وعزت حشوه إلى غيره ، وكان منهم أبو العباس أحمد بن يحيى الملقب بشعلب المتوفى سنة 291 هـ .
جاء في مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي (ص 57) ما نصّه :

« أخبرنا محمد بن يحيى قال : سمعت أحمد بن يحيى ثعلباً يقول : إنما وقع الغلط في كتاب العين لأن الخليل رسمه ولم يحشه ، ولو كان حشاه ما بقى فيه شيئاً لأن الخليل رجل لم ير مثله . »

وجاءت عنه في هذا الشأن حكاية أوردها ياقوت في الإرشاد (ج 16 ، ص 317 - 319) وهو يترجم القاسم ابن محمد الأنباري فقال :

« قرأت في كتاب الفهرست الذي تممه الوزير الكامل أبو القاسم المغربي ، ولم أجد هذا في النسخة التي بخط المصنف أو قد ذهب عن ذكره قال : ذكر أبو عمر الزاهد قال : أخبرني أبو محمد الأنباري قال : قدمت إلى بغداد ومحمد صغير ، وليس لي دار ، فبعث بي ثعلب إلى قوم يقال لهم بنو بدر ، فأعطوني شيئاً لا يكفيني ، وذكروا كتاب العين ، فقلت عندي كتاب العين ، فقالوا لي : بكم تبعه ؟ فقلت : بخمسين ديناراً ، فقالوا : قد أخذناه بما قلت إن قال ثعلب إنه لل خليل ، قلت : فإن لم يقل إنه لل خليل بكم تأخذونه ؟ قالوا : بعشرين ديناراً ، فأتيت أبا العباس من فوري فقلت له : يا سيدي هب لي خمسين ديناراً ، فقال لي :

قال الليث : فجعلت أستفهمه ويصف لي ولا أقف على ما يصف ، فاختلفت إليه في هذا المعنى أياماً ، ثم اعتل وحججت فما زلت مشفقاً عليه ، وخشيت أن يموت في علته فيبطل ما كان يشرحه لي ، فرجعت من الحج وصرت إليه ، فإذا هو قد آلف الحروف كلها على ما هي عليه في الكتاب ، وكان يمي علي ما يحفظ ، وما شك فيه يقول لي : سل عنه ، فإذا صح فأثبته إلى أن عملت الكتاب .»

لقد شهد الليث هنا على نفسه بلسانه أنه الذي عمل الكتاب .

وثمة حكاية في شأن الليث مع العين هي أشبه بالقصص منها بالتاريخ وهي ما يرويه لنا ابن المعتز في طبقات الشعراء (ص 96-98) فيقول :

«حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثني الحسن بن المهلي قال :

كان الخليل بن أحمد منقطعاً إلى الليث بن نصر بن سيار ، وكان الليث من أكتب الناس في زمانه ، وكان بارع الأدب بصيراً بالنحو والشعر والغريب ، وكان يكتب للبرامكة ، ويطير معهم في دولتهم يجناحين ، وكانوا به معجبين ، فارتحل إليه الخليل بن أحمد ، فلما عاشره وجدته بجزاً ، فأجزل له وأغناه ، وأحب الخليل أن يهدي إليه هدية تليق به ، فأقبل وأدبر ، وعلم أن المال والأثاث لا يقع منه موقعاً حسناً لوجود ذلك عنده ، وكثرته لديه ، وأنه لا يسر بشيء سروره بمعنى لطيف من الأدب ، فجهده نفسه في تصنيف كتاب العين ، فصنفه لليث بن نصر دون سائر الناس ، ونجمه وحببه ، وأخرجه في أسرى ظرف وأحسن خط ، فوقع منه موقعاً عظيماً ، وسر به سروراً شديداً ، فوصله بمائة ألف درهم ، واعتذر إليه من التقصير ، وأقبل ينظر فيه ليلاً ونهاراً ، ولا يمل منه ولا يفتر ، وكان يغدو ويروح على البرامكة فكانه على الرضف حتى يرجع إلى الكتاب وينظر فيه ، إلى أن حفظ نصف الكتاب ، وكانت تحته بنت عم له ، وكانت سرية نبيلة موسرة جميلة ، وكانت تهوى ابن عمها وتجله ، فاشتري الليث جارية نفيسة فائقة الجمال بثمن جزيل فأقعدها في منزل صديق له يتسرى

تلميذ الخليل والذي يقول عنه أبو منصور الأزهري في مقدمة التهذيب :

«وإذ فرغنا من ذكر الأثبات المتقين ، والثقات المبرزين من اللغويين ، إعلماً لمن غبي عليه مكانهم من المعرفة كى يعتمدوهم فيما يمدون لهم من المؤلفات المروية عنهم فلنذكر بعقب ذكرهم أقواماً اتسموا بسمة المعرفة وعلم اللغة ، وآلفوا كتباً أودعوها الصحيح والسقيم ، وحشوها بالزوال المفسد ، والمصحف المغير الذي لا يتميز ما يصح منه إلا عند الثقات المبرز ، والعالم الفطن ، لنحذر الأعمار اعتماد ما دونوا ، والاستقامة إلى ما آلفوا . فن المتقدمين الليث بن المظفر الذي نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه ، ويرغب فيه من حوله .

وأثبت لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال :

كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً ، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين ، فأحب الليث أن يفتق الكتاب كله فسمى لسانه الخليل ، فإذا رأيت في الكتاب سألت الخليل بن أحمد ، أو أخبرني الخليل بن أحمد ، فإنه يعني الخليل نفسه ، وإذا قال : قال الخليل فإنما يعني لسان نفسه ، قال : وإنما وقع الاضطراب في الكتاب من قبل خليل الليث .

قلت : وهذا صحيح عن إسحاق رواه الثقات عنه .»

وينساق مع هذا الخبر في دلالة ما جاء به ياقوت في الإرشاد (ج 17 ، ص 52) وهو يترجم الليث هذا فقال : «حدث أبو الحسن علي بن مهدي الكسروي ، حدثني محمد بن منصور المعروف بالراح المحدث قال : قال الليث بن المظفر بن نصر بن سيار :

كنت أصير إلى الخليل بن أحمد فقال لي يوماً : لو أن إنساناً قصد وآلف حروف : أ ب ت ث على ما أمثله لاستوعب في ذلك جميع كلام العرب وتبياً له أصل لا يخرج منه شيء البتة ، فقلت له : وكيف يكون ذلك ؟ قال : يؤلفه على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي ، فإنه ليس يعرف في كلام العرب أكثر منه .

الخليل عن مثله .

وسمي الكتاب العين اعتباراً بأول أبوابه جرياً على
مألف العرب في تسمية الكل باسم بعضه .
وتصدر العين مقدمة تتضمن التصريح بنسبته إلى
الخليل ، وتعين غرضه من تأليفه ، وتشرح منهجه في
عمله ، وتصف الترتيب الذي سار عليه فيه .
وفي ضمنها أيضاً كلامه في مخارج الحروف
وصفاتها ، وتعداد التقاليد التي أدار عليها الكلم في
الأبنية ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية ، مُخَلَّلاً ذلك بما
اعتمده من آراء في اللغة والنحو والتصريف .

• مخطوطات العين

من مخطوطات العين مخطوطة بالكاظمية بمكتبة آية
الله السيد حسن الصدر تمت كتابتها سنة 1054هـ .
وأخرى بمكتبة مجلس الأمة الايراني بطهران فرغ منها
كاتبا سنة 1087هـ .
وثالثة بمكتبة المتحف العراقي ثم انتساخها سنة
1355هـ .

• العين في المطبعة

طبعت قطعة من أوله في 144 صفحة بعناية
الأب أنستاس ماري الكرمليني سنة 1914م .
ثم طبع جزؤه الأول محققاً بعناية الدكتور عبد الله
درويش ببغداد سنة 1967م .
ثم قام الدكتوران مهدي المخزومي وإبراهيم
السامرائي بتحقيق جزئه الأول مرة ثانية ، وطبع
تحقيقهما ضمن سلسلة المعاجم والفهارس بمطابع
الرسالة بالكويت سنة 1980م .

[855]

كتاب الجيم

لأبي الحسن النضر بن شميل بن حرشة التميمي
البصري المتوفى سنة 204هـ .

بها ، فبلغ ذلك ابنة عمه ، فوجدت من ذلك أشد
وجدت وحزنت وقالت : والله لأغيطنه ولا أتني الغاية ،
وقالت : إن غظته في المال فهو لا يبالي به ولا يكثر
له ، ولكني أراه مشغولاً بهذا الكتاب ، وقد هجر كل هو
ولذة ، وأقبل على النظر فيه ، والله لأفجعنه به ، ثم
عمدت إلى الكتاب بأسره فأحرقته ، فلما كان بالعشي
وراح الليث من دار البرامكة ودخل المنزل لم يكن له هم
إلا الكتاب ، فصاح بالغلام أن يجمله إليه فلم يوجد
الكتاب ، وكاد يطير طيشاً ، وظن أنه سرق ، فجمع
علمانه وتهدهم ، فقال بعضهم : يا سيدنا أخذته
الحرّة ، فبادر إليها ليرضاها ويسترجع الكتاب وقال لها :
ردّي الكتاب والحرّة لك ، وقد حرمتها على نفسي ،
فأخذت بيده وأدخلته البيت الذي أحرقته فيه ، فلما نظر
إلى رماده وصح عنده أنه احترق سَقَطَ في يده ، وظن
أنه أصيب بمال عظيم أو بولد أو أعظم منه ، وكان قد
حفظ نصف الكتاب وبقي عليه نصفه . وقد مات
الخليل ، فطلبه في الدنيا كلها فأعجزه ذلك ، ولم تكن
النسخة وَقَعَت إلى أحد ، فاستدرك النصف من حفظه ،
وجمع على النصف الباقي علماء أهل زمانه فقالوا : ما
تروم؟ قال : مثلوا عليه فمثلوا فلم يلحقوه ولا شقوا
غبارهم ، فأنت ترى ما في أيدي الناس من ذلك ، فإذا
تأملته تراه نصفين : النصف الأول أتقن وأحكم ،
والنصف الآخر مقصر عن ذلك .»

وتهم ابن درستويه عبد الله بن جعفر المتوفى سنة
347هـ بشأن هذا الخلاف القائم حول العين في أنه
للخليل أو غيره فألّف في ذلك كتاباً ذكره القفطي في
إنباهه (ج 1 ، ص 343) وهو يترجم الخليل فقال ما
نصّه :

«وأما كتاب العين فقد اختلف الأئمة فيه ، فمنهم من
ينسبه إليه ، ومنهم من يحيل نسبه إلى الخليل ، وقد
استوفى ابن درستويه الكلام في ذلك في كتاب له مفرد
لهذا النوع ، ملكته بخط تيزون الطبري وهو تصنيف
مفيد .»

وأياً كان الأمر في نسبة العين إلى الخليل فقد وقع
الاتفاق على أن به من الخلل والغلط والتخليط ما يتنزه

يفارقه ذلك الكتاب في سفر ولا حضر ، ولما أناخ يعقوب ابن الليث بسبب ماوان من أرض السواد وحط بها سواده ، وركب في جماعة المقاتلة من عسكره مقدراً لقاء الموقف وأصحاب السلطان فجرى الماء من النهروان على معسكره فغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد العسكر .

ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة ، فتصفحنا أبوابها فوجدتها على غاية الكمال ، والله يغفر لأبي عمرو ويتغمد زلته ، والضن بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه .
والظن في جيم شمر هذا أنه مما رتب على مثال العين وسير فيه على نظام المخارج والأبنية والتقاليب .

[857]

البارع في اللغة

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي المتوفى سنة 290 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست فقال بشأنه ما نصّه : «كتاب البارع في اللغة ، والذي خرج منه الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والحاء» .

يريد ابن النديم فيما يظهر أن المفضل لم يتم كتاب البارع هذا ، ولكن الخلكاني أخير عنه في الوفيات (ج 6 ، ص 70) وهو يترجم أبا محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي بما يشير إلى أن البارع كان كتاباً تاماً كاملاً فقال بالحرف :

«وكانت كتب اللغة تقرأ عليه (يعني يوسف السيرافي) مرة رواية ومرة دراية ، وقرئ عليه كتاب البارع للمفضل بن سلمة ، وهو كتاب كبير في عدة مجلدات ، هذب به كتاب العين في اللغة المنسوب للخليل بن أحمد وأضاف إليه من اللغة طرفاً صالحاً» .

وذكر البارع ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في المزهرة وفي البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[858]

جمهرة اللغة

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عثامية

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[856]

كتاب الجيم

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه الأزهري في مقدمة التهذيب ، والكمال أبو البركات الأنباري في الزهدة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والمجد الفيروزبادي في البلغة ، والجلال السيوطي في بغية الوعاة .

وهذا نص ما جاء في مقدمة التهذيب للأزهري عن شمر وجيمه :

«... أبو عمر وشمر بن حمدويه الهروي ، كانت له عناية صادقة بهذا الشأن ، رحل إلى العراق في عنفوان شبابه ، فكتب الحديث ، ولقي ابن الأعرابي وغيره من اللغويين ، وسمع دواوين الشعر من وجوه شتى ، ولقي جماعة من أصحاب أبي عمرو الشيباني ، وأبي زيد الأنصاري ، وأبي عبيدة ، والفراء ، منهم الرياشي ، وأبو حاتم ، وأبو نصر ، وأبو عدنان ، وسلمة بن عاصم ، وأبو حسان ، ثم لما رجع إلى خراسان لقي أصحاب النضر ابن شميل ، والليث بن المظفر ، فاستكثر منهم .

ولما ألقى عصا التسيار بهراة ألف كتاباً كبيراً في اللغات ، أسسه على الحروف المعجمة ، وأبتدأ بحرف الجيم فيما أخيرني أبو بكر الإيادي وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوده ، إلا أنه طوله بالشواهد والشعر والروايات الجملة عن أئمة اللغة ، وغيرهم من المحدثين ، وأودعه من تفسير القرآن بالروايات عن المفسرين ، ومن تفسير غريب الحديث أشياء لم يسبقه إلى مثله أحد تقدمه ، ولا أدرك شأوه فيه من بعده ، ولما أكمل الكتاب ضن به في حياته ، ولم ينسخه طلابه ، فلم يبارك له فيما فعله حتى مضى لسبيله ، فاخترزل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته ، واتصل بيعقوب بن الليث السجزي فقلده بعض أعماله ، واستصحبه إلى فارس وتواحمها ، وكان لا

الأزدي البصري المتوفى سنة 321 هـ .

حذا فيها حذو الخليل في العين إلا أنه خالفه في تأليف الحروف فعدل عن تأليفها وفق المخارج إلى تأليفها على الهجاء للعلّة التي ذكرها في مقدمتها فقال :

«وأجربناه على تأليف الحروف المعجمة ، إذ كانت بالقلوب أعلق ، وفي الأسماع أنفذ ، وكان علم العامة بها كعلم الخاصة ، وطالبها من هذه الجهة بعيداً من الحيرة ، مشفقياً على المراد» .

وذكر السبب الذي من أجله سماها الجمهوره فقال أيضاً من المقدمة :

«وإنما أعرناه هذا الاسم لأننا اخترنا له الجمهور من كلام العرب ، وأرجأنا الوحشي المستنكر ، والله المرشد للصواب» .

افتتح ابن دريد جمهورته بتحميد يبلغ يقول فيه :
«الحمد لله الحكيم بلا روية ، الخبير بلا استفادة ، الأول القديم بلا ابتداء ، الباقي الدائم بلا انتهاء ، منشئ خلقه على إرادته ، ومحريم على مشيئته بلا استعانة إلى مؤزر ، ولا عوز إلى مؤيد ، ولا اختلال إلى مدبر ، ولا تكلفة لغوب ، ولا فترة كلال ، ولا تفاوت صنعة ، ولا تناقض فطرة ، ولا إجمالة فكرة ، بل بالإتقان المحكم ، والأمر المبرم ، حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة ، وقدرة لظفت عن إدراك الفطن الثاقبة ، أحمده على آلائه وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد ، وأستوهبه رشداً إلى الصواب ، وقصداً إلى السداد ، وعصمة من الزيف ، وإيثاراً للحكمة ، وأعوذ به من العي والحصر ، والعجب والبطر ، وأسأله أن يصلي على محمد بشير رحمته ونذير عقابه» .

• إهداء الجمهوره

آلف ابن دريد جمهورته بأسم الأمير أبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ، وقد كان أبوه عبد الله الذي كان عاملاً على كور الأهواز من قبل الخليفة العباسي جعفر المنتدر قد استدعى ابن دريد لتأديب الأمير إسماعيل ، فألفها باسمه ، وأملاها عليه من حفظه سنة 297 هـ وفي ذلك يقول من مقدمة الجمهوره

شاكياً من كساد سوق العلم وقلة الراغبين فيه :

«قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد : إني لما رأيت زهد أهل هذا العصر في الأدب ، وتناقلهم عن الطلب ، وعداوتهم لما يجهلون ، وتضييعهم لما يعلمون ، ورأيت أكرم مواهب الله لعبده سعة في الفهم ، وسلطاناً يملك به نفسه ، ولباً يجمع فيه هواه ، ورأيت ذا السن من أهل دهرنا لغلبة الهوى عليه ، ومملكة الجهل لقياده ، مضيقاً لما استودعته الأيام ، مقصراً في النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه ، ونتيجة ساعته ، ورأيت الناشئ المقتبل ذا الكفاية والجلدة مؤثراً للشهوات ، صادفاً عن الخيرات ، حبوت العلم خزناً على معرفتي بفضل إذاعته ، وجلته سترًا مع فرط بصيرتي بما في إظهاره من حسن الأحذوثة الباقية على الدهر ، فعاشرت العقلاء كالمسترشد ، ودأجت الجهال كالغني ، نفاسة بالعلم أن أبته في غير أهله ، وأضعه بحيث لا يعرف كنه قدره ، حتى تناهت بي الحال إلى أبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أيده الله بتوفيقه ، فعاشرت منه شهاباً ذاكياً ، وسابقاً مبرزاً ، وحكيماً متناهيًا ، وعالمًا متقناً ، يستنبط الحكمة بتعظيم أهلها ، ويرتبط العلم بتقريب حملته ، ويستجر الأدب بالبحث عن مظانّه ، لم تطمح به خيلاء الملك ، ولم تستفزه شرة الشباب ، فبذلت له مصون ما اكتنتت ، وأبدت مستور ما أخفيت ، وسمحت بما كنت به ضنينًا ، وبذلت ما كنت عليه شحيحًا ، إذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقًا ، ولأهله لديه مزية ، وإنما يدخر النفيس في أحرز أماكنه ، ويودع الزرع أخيل البقاع للنفع ، فارتجلت الكتاب المنسوب إلى جمهوره اللغة...» .

وكانت الجمهوره شائعة متداولة فكثرت انتساخها وتعددت مخطوطاتها في الأقطار جاء في الخطط المقرئية (ج 1 ، ص 408) ما نصّه :

«قال المسجحي : وذكر عند العزيز بالله كتاب العين للخليل بن أحمد فأمر خزان دفاتره فأخرجوا من خزائنه تسعاً وثلاثين نسخة من كتاب العين ، منها نسخة بخط الخليل بن أحمد ، وحمل إليه رجل نسخة من كتاب تاريخ الطبري اشتاها بمائة دينار فأمر العزيز الخزان

فقال له حمزة: خذ جملك ، والدنانير لك ،
فانصرف يجمله وبالدنانير».

• نسخة الجلال السيوطي

ذكرها في مزهره (ج 1، ص 95) فقال:

«ظفرت بنسخة منها (يريد الجمهرة) بخط أبي النمر
أحمد بن عبد الرحمان بن قابوس الطرابلسي اللغوي ،
وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد
وكتب عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على
مواضع منها ، ونبه على بعض أوهام وتصحيفات».

• اختلاف نسخ الجمهرة

اختلفت نسخ الجمهرة بالزيادة والنقصان للسبب
الذي ذكره ابن النديم في الفهرست فقال:
«كتاب الجمهرة في علم اللغة ، مختلف النسخ ، كثير
الزيادة والنقصان لأنه أملاه بفارس ، وأملاه ببغداد من
حفظه ، فلما اختلف الإملاء زاد ونقص ، والباقية التي
عليها المعول هي النسخة الأخيرة ، وآخر ما صح من
النسخ نسخة أبي الفتح عبد الله بن أحمد التحوي لأنه
كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه».

• انتقاد الجمهرة

ذكر الأزهري ابن دريد في مقدمة تهذيبه ، فعابه
بالكذب وافتعال اللغة ، وقال بشأنه وشأنه جمهرته ما
نصّه:

«ومن من ألف في عصرنا الكتب فوسم بافتعال
العربية وتوليد الألفاظ التي ليس لها أصول ، وإدخال ما
ليس من كلام العرب في كلامهم أبو بكر محمد بن
الحسن بن دريد صاحب كتاب الجمهرة... وتصفحت
كتاب الجمهرة له فلم أره دالاً على معرفة ثاقبة ، وعرثت
منه على حروف كثيرة أزالتها عن وجوهها ، وأوقع في
تضاعيف الكتاب حروفاً أنكرتها ولم أعرف
مخارجها...».

وانتقده وجمهرته ابن جني في الخصائص (ج 3 ،
ص 288) ونسبه إلى القصور في علم التصريف فقال:

فأخرجوا من الخزانة ما ينيف عن عشرين نسخة من
تاريخ الطبري منها نسخة بخطه ، وذكر عنده كتاب
الجمهرة لابن دريد فأخرج من الخزانة مائة نسخة
منها».

• نسخة أبي الحسن الفالي

جاء في إرشاد ياقوت (ج 12، ص 228 - 229)
وهو يترجم أبا الحسن علي بن أحمد بن سلك الفالي
المعروف بالموذّب والمتوفى سنة 448 هـ ما نصّه:

«حدث أبو زكرياء التبريزي قال: رأيت نسخة
لكتاب الجمهرة لابن دريد باعها أبو الحسن الفالي
بخمسة دنانير من القاضي أبي بكر بن بديل التبريزي
وحملها إلى تبريز فنسخت أنا منها نسخة ، فوجدت في
بعض المجلدات رقعة بخط الفالي فيها:

أنست بها عشرين حولاً وبعثها
فقد طال شوقي بعدها وحنيني
وما كان ظني أنني سأيعمها
ولو خلدتني في السجون ديوني
ولكن للضعف وافتقار وصبية

صغار عليهم تستهل عيوني
فقلت ولم أملك سوابق عيرة
مقالة مشوي الفؤاد حزين:
(وقد تخرج الحاجات يا أم مالك

كرائم من رب بين ضنين)
فأريت القاضي أبا بكر الرقعة والأبيات فتوجع
وقال: لو رأيتها قبل هذا لرددتها عليه ، وكان الفالي قد
مات.

قال المؤلف: والبيت الأخير من هذه الأبيات
تضمن قاله أعرابي فيما ذكر الزبير بن بكار عن يوسف
ابن عياش قال: ابتاع حمزة بن عبد الله بن الزبير جملاً
من أعرابي بخمسين ديناراً ، ثم نقده ثمنه ، فجعل
الأعرابي ينظر إلى الجمل ويقول:

وقد تخرج الحاجات يا أم مالك
كرائم من رب بين ضنين

2- الثلاثي الصحيح . 3- الثلاثي المعتل .

4- الحواشي أو الأوشاب .

5- الرباعي .

6- الخماسي .

وهو يعلل عنونة الباب الرابع بالأوشاب فيقول ما نصّه :

« وإنما سميناه أوشاباً لأننا جمعنا فيه الحكايات ، والزجر ، والأصوات ، والمنقوصات ، وما اعتل عينه ولامه ، أو فاؤه ولامه ، أو فاؤه وعينه ، أو كان فاؤه ولامه ، أو فاؤه وعينه ، أو لامه وعينه بلفظ واحد . »
وذكر ابن خبير في فهرسته (ص 354) سند البارع إليه فقال :

« الكتاب البارع في اللغة تأليف أبي علي البغدادي - رحمه الله - ، حدثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفري - رحمه الله - قال : حدثني به خالي الأديب أبو محمد غانم بن وليد بن عمر المخزومي ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمي ، عن صاحب الشرطة أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، قال أبو محمد غانم بن وليد : وحدثني به أيضاً أبو بكر عبادة بن ماء السماء عن أبي بكر محمد بن حسن الزبيدي عن أبي علي مؤلفه - رحمه الله - . »

ثم ذكر ابن خبير في فهرسته (ص 354 - 355) ما يزيد به بارع القاضي علي بن الخليل ، وما أضافه القاضي من التكميلات والتتيمات فقال :

« زاد علي كتاب الخليل نيفاً وأربعمائة ورقة مما وقع في العين مهملاً فأملأه مستعملاً ، ومما قلل فيه الخليل فأملأ فيه زيادة كثيرة ، ومما جاء دون شاهد فأملأ الشواهد فيه . »

ثم زاد صاحب الفهرسة (ص 355) يقول عن مدة العمل فيه ، وعدد أوراقه ، وعدة أجزائه ما نصّه :
« وكان ابتداء أوله من سنة تسع وثلاثين ، وكماله في شوال من سنة 355 هـ ومات - رحمه الله - قبل إيعاب النسخة المرفوعة منه ، وقبل أن يتقحه ، فاستخرج بعد من الصكوك والرقاع ، وخرج بخط فصيح في مائة

» وأما كتاب الجهمرة ففيه من اضطراب التصنيف وفساد التصريف ما أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر ، ولما كتبه وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحيت من كثرتّه ، ثم إنه لما طال علي أومات إلى بعضه وأضربت البتة عن بعضه . »

واتهمه معاصره نفظويه بسرقة الجهمرة من كتاب العين ومسحها بالتغيير والتبديل وقال يهجو بذلك :

ابن دريــــــــــــد بقره

وفيــــــــــــه عي وشره

ويــــــــــــدعي من حمقه

وضع كتــــــــــــاب الجهمره

وهو كتــــــــــــاب العين الـ

لأ نــــــــــــه قــــــــــــد غيره

• مخطوطات الجهمرة

توجد الجهمرة مخطوطة بالأصافية ، وبنكيبور ، وأيا صوفيا ، وكوبريلي والقرويين ، وليدن وباريس ، والمتحف البريطاني ، وجهات أخرى .
طبع الجهمرة مجديراباد سنة 1928م في ثلاثة أجزاء مع مجلد رابع خاص بالفهارس .

[859]

البارع في اللغة

لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي المعروف بالقالي المتوفى سنة 356 هـ .

بنى القالي بارعه على حروف المعجم ، ورتبها على النسق التالي : العين ، فالهاء ، فالحاء ، فالخاء ، فالغين ، فالقاف ، فالكاف ، فالضاد ، فالجيم ، فالشين ، فاللام ، فالراء ، فالنون ، فالطاء ، فالذال ، فالطاء ، فالصاد ، فالزاي ، فالسين ، فالطاء ، فالذال ، فالطاء ، فالفاء ، فالباء ، فالميم ، فالواو ، فالألّف ، فالياء .

ثم صنّف أبوابه كما يأتي :

1- الثنائي المضاعف وهو يسميه :

(الثنائي في الخط والثلاثي في الحقيقة) .

«وقد دعاني إلى ما جمعت في هذا الكتاب من لغات العرب وألفاظها ، واستقصيت في تتبع ما حصلت منها ، والاستشهاد بشواهد أشعارها المعروفة لفصحاء شعرائها التي احتج بها أهل المعرفة المؤمنون عليها خِلالُ ثلاث :

منها تقييد نكت حفظها ووعيتها من أفواه العرب الذين شاهدتهم وأقت بين ظهرانهم سُنَيَاتٍ ، إذ كان ما أثبتته كثير من أئمة اللغة في الكتب التي ألفوها والنوادر التي جمعوها لا ينوب مناب المشاهدة ، ولا يقوم مقام الدربة والعادة .

ومنها النصيحة الواجبة على أهل العلم بجماعة المسلمين في إفادتهم ما لعلهم يحتاجون إليه ، وقد روينا عن النبي ﷺ أنه قال : (ألا إن الدين النصيحة لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم) .

والخلة الثالثة هي التي لها أكثر القصد :

أني قرأت كتباً تصدى مؤلفوها لتحصيل لغات العرب فيها مثل كتاب العين المنسوب إلى الخليل ، ثم كتب من احتذى حذوه في عصرنا هذا ، وقد أدخل بها ما أنا ذاكراه من دخلها وعوارها بعقب ذكر الأئمة المتقنين وعلماء اللغة المأمونين على ما دونوه من الكتب وأفادوا وحصلوا من اللغات الصحيحة التي رووها عن العرب ، واستخرجوها من دواوين الشعراء المعروفين ، وحفظوها عن فصحاء الأعراب .

وألقيت طلاب هذا الشأن من أبناء زماننا لا يعرفون من آفات الكتب المصحفة المدخولة ما عرفته ، ولا يميزون صحيحها من سقيمها كما ميزته ، وكان من النصيحة التي التزمها توحياً للمثوبة من الله عليها أن أنضح عن لغة العرب ولسانها العربي الذي نزل به الكتاب ، وجاءت السنن والآثار ، وأن أهدبها بجهدي غاية التهذيب ، وأدل على التصحيف الواقع في كتب المتحاذقين ، والمعور من التفسير المزال عن وجهه ، لئلا يغتر به من يجهله ، ولا يعتمد منه من لا يعرفه .

يوجد التهذيب مخطوطاً بمكتبة عارف بالمدينة ، وبدار الكتب المصرية ، وفي كوبريلي وعاطف أفندي وجهات أخرى .

وأربعة وستين جزءاً عدد ورقها أربعة آلاف ورقة وأربعمائة ورقة وست وأربعون ورقة .

ونوه القفطي في إنباهه (1: 206) ببارع القالي فقال :

«وَألف كتاب البارع في اللغة ، وجمع فيه كتب اللغة ، وعزا كل كلمة من الغريب إلى ناقلها من العلماء ، ولا يعلم أحد من العلماء المتقدمين ألف مثله في الإحاطة والاستيعاب .»

وأبقى الزمان على قطعتين من البارع إحداهما محفوظة بالمتحف البريطاني عدة أوراقها أربع وسبعون ورقة ، والقطعة الأخرى محفوظة بمكتبة باريس .

وقد قام على تحقيق القطعتين تحقيقاً علمياً السيد هاشم الطعان ، وطبع تحقيقه ببيروت سنة 1975 م .

[860]

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهري الهروي المتوفى سنة 370 هـ .

اقتضى في تنظيمه أثر الخليل في العين فرتب حروفه على المخارج ، وقسمه كتباً جعل كلا منها ستة أبواب هي : الثنائي المضاعف ، وبعده الثلاثي الصحيح ، فالثلاثي المعتل ، فاللفيف ، فالرباعي ، ثم الخماسي أخيراً ، وأدار الألفاظ على الممكن من التقاليد مع التنبيه على المستعمل والمهمل منها .

وسمى الأزهري كتابه تهذيب اللغة لما ذكره في مقدمته فقال :

«وقد سميت كتابي هذا تهذيب اللغة لأني قصدت بما جمعت فيه نقي ما أدخل في لغات العرب من الألفاظ التي أزالها الأغبياء عن صيغتها ، وغيرها الغتم عن سننها ، فهذبت ما جمعت في كتابي من التصحيف والخطأ بقدر علمي ، ولم أحرص على تطويل الكتاب بالخشو الذي لم أعرف أصله ، والغريب الذي لم يسنده الثقات عن العرب .»

ويذكر الأزهري الدواعي التي حفزته إلى تأليف تهذيبه فيقول من المقدمة أيضاً :

ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 444 صفحة .
الجزء الخامس عشر بتحقيق الأستاذ إبراهيم
الأياري في 693 صفحة .

واستدرك الدكتور رشيد عبد الرحمان العبيدي على
هذه الطبعة فوائت سقطت من أجزاء التهذيب السابع
والثامن والتاسع ، وطبع مستدركه بمصر سنة 1975م .

[861]

المحيط

لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني
الملقب بالصاحب المتوفى سنة 385هـ .

اقتدى فيه بالخليل في ترتيب الحروف على
المخارج ، وسلك فيه مسلكه في نظام التقاليب ، أما
نظام الأبواب فاحتذى فيه حذو الأزهرى في التهذيب .
وقد قلل الصاحب في محيطه من الاستشهاد ، وكاد
يسكت عن المراجع التي اعتمدها ، ولم يذكر من نقل
عنه في إلا في النادر القليل .

ذكر القفطي المحيط هذا في إنباه الرواة وهو يترجم
صاحبه فقال بشأنه ما نصّه :

«صنف كتاباً في اللغة العربية كثر فيه الألفاظ ،
وقلل الشواهد ، فاشتمل من اللغة على جزء متوفر ، وهو
مرتب على الحروف ، وهذا الكتاب في وقف بغداد ،
وذكر لي ياقوت الرومي الناسخ أنه نسخ منه نسخة
بالأجرة في سبعة مجلدات ، استنسخه إياها تاج الدين
ابن حمدون صاحب السكة ببغداد ، واتصل بي أنها
أبيعت في تركة المذكور ، واسم كتابه في اللغة المحيط .»
من المحيط مخطوطة كاملة بمكتبة المتحف البريطاني
تمت كتابتها سنة 760هـ .

وأخرى بمكتبة شمسي القزويني بكر بلاء تم انتساخها
عام 1117هـ .

وثالثة بالمتحف العراقي بخط الشيخ محمد السباوي أم
كتابتها عام 1354هـ .

ومنه مخطوطتان ناقصتان إحداهما بمكتبة أحمد
الثالث بتركيا ، والأخرى بدار الكتب المصرية بالقاهرة .
واتصل بنا وقته (سنة 1977م) أن الشيخ محمد

طبع التهذيب بمصر في خمسة عشر جزءاً بين سنتي
1964 - 1967م بتحقيق جماعة من الأساتذة توزعوا
العمل فيه على ما يأتي :

الجزء الأول بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون
ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 504 صفحة .
الجزء الثاني بتحقيق الأستاذ محمد علي النجار في
427 صفحة .

الجزء الثالث بتحقيق الدكتور عبد الحلیم النجار
ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 449 صفحة .
الجزء الرابع بتحقيق الأستاذ عبد الكريم الغزبائي
ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 483 صفحة .

الجزء الخامس بتحقيق الدكتور عبد الله درويش
ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 407 صفحة .
الجزء السادس بتحقيق الأستاذ محمد عبد المنعم
خفاجي والأستاذ محمد فرج العقدة وبمراجعة الأستاذ
علي محمد النجار في 574 صفحة .

الجزء السابع بتحقيق الدكتور عبد السلام سرحان
ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 696 صفحة .
الجزء الثامن بتحقيق الأستاذ عبد العظيم محمود
ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 442 صفحة .

الجزء التاسع بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد
هارون ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في
468 صفحة .

الجزء العاشر بتحقيق الأستاذ علي حسن هلالي
ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 684 صفحة .
الجزء الحادي عشر بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل
إبراهيم ومراجعة الأستاذ علي محمد البجاوي في
493 صفحة .

الجزء الثاني عشر بتحقيق الأستاذ أحمد عبد العليم
البردوني ومراجعة الأستاذ علي محمد البجاوي في 460
صفحة .

الجزء الثالث عشر بتحقيق الأستاذ أحمد عبد العليم
البردوني ومراجعة الأستاذ علي محمد البجاوي في
379 صفحة .

الجزء الرابع عشر بتحقيق السيد يعقوب عبد النبي

والإشباع والاتساع ، والإيجاز والاختصار ، مع السلامة من التكرار ، والمحافظة على جمع المعاني الكثيرة في الألفاظ البسيرة...» .

ثم أخذ يُعَدِّد تلك المزايا واحدة واحدة على التفصيل فقال عن حرصه على الإيجاز عابثًا على غيره التطويل ما نصّه :

«كم من باب في كتب اللغة أطلوه بأن أخذوا محموله على أنواع جمّة ، وأخذته أنا على الجنس ، فغيت عن ذكر الفروع بذكر القنسر ، فإنه إذا كان المحمول مأخوذًا على الحيوان فلا محالة أنه مأخوذ على السبع والفرس والإنسان وغير ذلك من الأنواع التي تجد الحيوان لها جنسًا ، فرب سطر من كتابي يغترف من كتب اللغة في الخط سطورًا ، فإذا حصل جوهر الكلام عادت أبوابهم لأبوابي شطورا» .

ثم قال أيضًا :

«ومن بديع تلخيصه ، وغريب تلخيصه ، أني أذكر صيغة المذكر ثم أقول : والأنتى بهاء ، فلا أعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة أعلمت بخلافها إن لم يكن قياسيًا نحو : بنت وأخت» .

ومنه قوله :

«ومن طريف اختصاره ، ورائق بديع تقصّاره ، أني إذا ذكرت مفعلاً لم أذكر مفعلاً لعلمي أن كل مفعول مقصور عن مفعول على ما ذهب إليه الخليل ، ولذلك صحت العين من مفعول إذا كانت واءًا أو ياء ، نحو : محبوب ومحيط لأنهما في نية مجواب ومحيط» .

ومن بابيه ما سبق قوله :

«ومنه أني لا أذكر أفعالًا إذا ذكرت أفعالًا من الألوان لأن كل فعل عند سيبويه من الألوان محذوفة من أفعال إثارةً للتخفيف» .

ومما سلكه من سبل الاختصار تركه ذكر الجموع المسلمة ، وفي ذلك يقول :

«ومنه أني لا أذكر الجمع المسلم إلا أن يكون شبيهًا بالمكسر في كونه سماعيًا نحو أرضين وإحرين وغير ذلك مما جمع بالواو والنون ، وقد كان حكمه ألا يسلم إلا بالألف والتاء» .

حسن آل ياسين يشتغل في تحقيقه إعدادًا لطبعه .

[862]

المحكم ، والمحيط الأعظم

لأبي الحسن علي بن أحمد أو إسماعيل المرسي الضرير المعروف بابن سيدة المتوفى سنة 458 هـ .

ذكره صاعد في طبقات الأمم ، وابن خبير في الفهرسة ، والفتح بن خاقان في المطمح ، وابن بشكوال في الصلة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والصفدي في نكت الهميان ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

نوه به القفطي في إنباه الرواة وأطراه إطراء يقول فيه :

«... كتاب المحكم ، يقارب عشرين مجلدًا ، لم ير مثله في فنه ، ولا يعرف قدره إلا من وقف عليه ، وهو في وقف التاج البند هي بدمشق في رباط الصوفية ، لو حلف الخالف أنه لم يصنف مثله لم يحنث» .

وذكره ابن خلدون في المقدمة ، وهو يتكلم في علم اللغة فقال بشأنه ما نصّه :

«ثم ألف فيها (يعني اللغة) من الأندلسيين ابن سيدة من أهل دانية في دولة مجاهد كتاب المحكم على ذلك المنحى من الاستيعاب وعلى نحو ترتيب كتاب العين ، وزاد فيه التعرض لاشتقاقات الكلم وتصاريفها ، فجاء من أحسن الدواوين» .

ألفه باسم الأمير أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري المتغلب على شرق الأندلس أيام الفتنة ، والمتوفى سنة 436 هـ .

كتب ابن سيدة بين يدي محكمه خطبة مسهبة استهلها بالحمدلة والنصلية ثم أفاض في الثناء على أميره مجاهد العامري الذي ألف المحكم باسمه .

ثم نوه بمزايا المحكم مُجْمَلًا فقال :

«إن كتابنا هذا مشفوع المثل بالمثل ، مقترن الشكل بالشكل ، لا يفصل بينهما غريب ، ولا أجنبي بعيد ولا قريب ، مهذب الفصول ، مرتب الفروع بعد الأصول ... هذا إلى ما تحلى به من التهذيب والتقريب ،

بعد شغب ، وإطالة تعب ، نحو ما استغنى عن تصغيره بلفظ غيره وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحياء ، وتوجيه ذلك على أي وجه هو من أنه مفارق لطريق التصغير في المعنى .

ومن مزايا المحكم تمييزه بين المشابهات من أمثال ما ذكره فقال :

«ومن أعجب ما اختص به هذا الكتاب تخلص الياء من الواو ، وتعيين ما انقلبت عنه الألف المنقلبة من ياء أو واو ، وتمييز الزائد من الأصل بتخليص الثلاثي والرابعي والخماسي ، وهذا فضل لا يصل إليه إلا من قتل التصاريف علمًا ، وأحاط بعلم ما يجعله زائدًا من حروف الزوائد حكمًا» .

وقال :

«ومنه إشعاري بالكلمة التي تقال بالواو والياء عينًا كانت أو لأمًا كباب قنيت وقنوت ، وإشعاري بالمعاقبة الحجازية في الياء والواو بغير علة إلا طلب الخفة كصوام وصيام» .

وقال أيضًا :

«ومن غريب ما تضمنه هذا الكتاب تمييز أسماء الجموع من الجموع والتثنية على الجمع المركب ، وهو الذي يسميه النحويون جمع الجمع ، فإن اللغويين جما لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا يبنون على جمع الجمع ، ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعًا ، وأن يكون جمع جمع ، وذلك أدق ما في هذا الجنس المقترض للجمع ، فإذا مررنا في كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع أعلمنا أيهما أولى به : الجمع أم جمع الجمع» .

وأكثر ابن سيده في محكمته من التعليقات النحوية ، والتوجيهات الصرفية إكثارًا ملحوظًا ، وذلك ما نبه عليه وسمى مراجعه فيه فقال :

«وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخرين المتضمنة لتعليل اللغة فكتب أبي علي الفارسي : الحلبيات والبغداديات والإيضاح ، وكتب أبي الحسن بن الرماني ، وكتب أبي الفتح عثمان بن جني كالمقرب ، والتمام ، وشرحه لشعر المتنبي ، والخصائص ، وسر

ومن مزايا المحكم تنبيهه على الشواذ والنوادير وما جاء على خلاف المعروف من أمثال ما ذكره فقال :

«ومن ذلك تنبيهي على كل ما يهزم مما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق كقولهم : الذئب يستنشئ الريح ، وإنما هو من النشوة ، وكذلك ما زيدت فيه الهزمة مما لا أصل له فيها ولا هو مبدل من بعض حروفها كقولهم : استلأمت الحجر ، وإنما هو من السلام ، وكذلك نهيت على ما جاء من المهوز نادرًا مما استعمل فيه غير ذلك نحو ما حكى عن أبي زيد من أنه وجد في كتابه بخطه : الشئمة الطيعة .

وكذلك أنه على ما جاء فيه الهمز والأعراف تركه ، إلا أنه يتجه على طريق الاعراب نحو ما حكى عن عبد الرحمان بن أخي الأصمعي أنه وجد بخط عمه : قطا جؤفي ، وإنما هو من الجونة التي هي السواد ، إلا أن هذا أمثل حالًا من جميع ما تقدم من هذا النوع لأن أبا حية النخيري كان يهزم كل واو ساكنة قبلها ضمة ، وعلى هذا قراءة ابن كثير : (فاستغلف فاستوى على سؤفه) وقراءة أبي عمرو (عادا الأولى) وتعليل ذلك أن الواو إذا انضمت فهزمت مطرد عند سبويه كوجه وأجوه ، فلما سكنت الواو وقبلها ضمة توهمت الضمة عليها فهزمت لذلك ، قال الفارسي : وليس تلك باللغة الفاشية» .

وقال أيضًا :

«ومنه التثنية على الجموع التي لم تكسر على واحدتها كملامح ومشابه وليال ، وإعلامي في باب النسب إلى المضاف إلى أي المضافين يكون النسب ، وإشعاري بالصيغ المأخوذة من حروف الأول والثاني كعبدري وعبشمي ، وتعريفي بما أضيف على لفظ الجمع ، وبالعلة التي من أجلها كان كذلك كأعرابي وأنصاري ، وبالأسماء التي فيها معنى النسب وليست على صيغته كلابن ونابل وطاعم وكاس» .

ومنه قوله :

«ومنه تذكيري بالآحاد التي جاءت على مفاعل ومفاعيل وما شاكلها كحضاجر وناقه مفاتيح ، وإشعاري بما تدخله الهاء لا لعجمة ولا نسب ولا عوض ولا جنس كصياقلة وملائكة ، إلى ذكري ما لا أكاد أحصيه إلا

الصناعة ، والتعاقب ، والمحتسب ...» .

وذكر مراجعه من كتب اللغة فقال :

«وأما ما ضمنا كتابنا هذا من كتب اللغة فمصنف أبي عبيد ، والإصلاح والألفاظ ، والجمهرة ، وتفسير القرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ما صح لدينا منه ، وأخذناه بالوثيقة عنه ، وكتب الأصمعي ، والقراء ، وأبي زيد ، وابن الأعرابي ، وأبي عبيدة ، والشيباني ، واللحياني ، ما سقط إلينا من جميع ذلك ، وكتب أبي العباس أحمد بن يحيى : المجالس ، والفصيح ، والنوادر ، وكتابا أبي حنيفة ، وكتب كراع إلى غير ذلك من المختصرات كالزبرج ، والمكنى والمبنى والمنثى ، والأضداد ، والمبدل والمقلوب ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعللة العجيبة الملخصة الغربية ...

ويحمل ابن سيدة القول في مزايا محكمه مرة أخرى فيقول :

«وفي كتابي هذا أشياء من الاختصار ، وتقريب التأليف ، وتهذيب التصنيف ، مما لو ذكرته لكان فيه سفر جامع ، ولكني بهذا الذي أريت منه قانع .»

ثم يعلم أن ليس كل قارئ أهلاً لأن ينتفع بالمحكم وأن يستفيد منه الاستفادة الكاملة إلا أن يكون قد مهر بعلوم العربية وتحنك فيها فيقول :

«ولست الإحاطة بعلم كتابنا هذا إلا لمن مهر بصناعة الإعراب ، وتقدم في علم العروض والقوافي ، فإنه إذا رأى (بيرن) في باب (ب ري) لم يعلم لأي معنى إلا بعد علم بالعربية أصيل ، وباع في أثناءها عريض طويل» .

وقد أحكم ابن سيدة خطبة محكمة وأتقن صنعها ، وتغايا في تجويدها إلى أن أشبهت أن تكون خطبة كتاب فلسفي لا خطبة كتاب لغوي كما أشار إلى ذلك ابن قاضي شهبة في كتابه طبقات النحاة وهو يترجمه فقال :

«ومن وقف على خطبة كتاب المحكم علم أنه من أرباب العلوم العقلية وكتب خطبة كتاب في اللغة إنما تصلح أن تكون خطبة شفاء ابن سينا» .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم : (51)

لغة) تتكون من خمسة مجلدات ملفقة يبتدئ الأول منها ببداية الكتاب وينتهي إلى مادة (حقر) ويقع في 630 صفحة فرغ منه كاتبه عام 675 هـ ويبتدئ الثاني منها بمادة (حقل) وينتهي إلى مادة (خدج) ويقع في 638 صفحة تمت كتابتها عام 655 هـ ويبتدئ الثالث بمادة (خجد) وينتهي إلى مادة (كرون) وهو في 690 صفحة فرغ منها ناسخها عام 746 هـ ويبتدئ الرابع بمادة (كرون) وينتهي إلى مادة (شيم) وهو في 600 صفحة تحت كتابتها عام 745 هـ فأما الخامس والأخير فإنه يبتدئ بمادة (سأسأ) وينتهي بآخر المحكم ، وهو 884 صفحة تم انتساخها عام 1343 هـ .

ومنه مخطوطة بكوربيلي برقم 1573 يغلب على الظن أنها كتبت في القرن التاسع وعليها وقفية تقول :

«هذا مما وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبدالله محمد عرف بكوربيلي» .

ويوجد أيضاً مخطوطاً بشهيد علي باشا ، وبالزيتونة ، والقرويين ، والمتحف البريطاني .

بدئ في نشر المحكم بعناية معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بتحقيق ثلة من أعلام التحقيق ، وصدرت منه ستة أجزاء عن مطبعة الحلبي بالقاهرة بين سنة 1958 وسنة 1972م أولها بتحقيق مصطفى السقا وحسين نصار مع تقديم بقلم الدكتور طه حسين ومقدمة مفيدة بقلم المحققين المذكورين .

[863]

المبرز في اللغة

لأبي عبدالله محمد بن يونس الحجاري الكفيف المتوفى سنة 462 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسته بإسنادين يتصلان بمؤلفه فقال :

«الكتاب المبرز في اللغة ، تأليف أبي عبدالله محمد ابن يونس الحجاري الكفيف - رحمه الله - ، حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي عن الشيخ الأستاذ أبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي ، عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد ، عن

[864]

قيد الأوايد

لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد الربيعي اليمني المتوفى
سنة 480 هـ .
ذكره القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه :
«وله (يريد الربيعي) قصيدة في غريب اللغة جعل
ترتيبها على ترتيب كتاب العين وسماها : «قيد الأوايد»
وهي قصيدة تشتمل على أكثر كتاب العين» .
وذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف
الظنون .

أبي عبد الله محمد بن يونس الحجاري مؤلفه - رحمه
الله - .

وحدّثني به أيضاً الشيخ الأديب أبو محمد عبد الملك
ابن محمد بن الملح - رحمه الله - ، عن الأستاذ أبي بكر
عاصم بن أيوب البلوي النحوي ، عن محمد بن يونس
الحجاري مؤلفه ، وهو كتاب كبير مثل المحكم لابن
سيدة» .

ويفيد قول ابن خير : «مثل المحكم لابن سيدة» أنه
على غرار المحكم في الترتيب على مخارج الحروف .

ما أُلّف على العين

[865]

المدخل إلى كتاب العين

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى سنة 204 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في النزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون .

[866]

تلقيح العين

لأبي غالب تمام بن غالب بن عمر القرطبي ثم المرسي المعروف بابن التياني المتوفى سنة 436 هـ.

ذكره ابن خير في فهرسته وذكر سنده فيه المتصل بمؤلفه فقال :

«كتاب تلقيح العين في اللغة تأليف أبي غالب تمام ابن غالب بن عمر اللغوي ، ويعرف بابن التياني ،

حدّثني به الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمان بن معمر - رحمه الله - قال : حدّثني به الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي قال : حدّثني به الشيخ أبو عبدالله محمد بن مضي النحوي عن أبي غالب تمام ابن غالب مؤلفه - رحمه الله - .

ثم أضاف إلى ذلك قائلاً :

«وذكر أبو عبدالله بن الفرضي أن الأمير أبا الجيش مجاهد بن عبدالله العامري وجه إلى أبي غالب بن التياني أيام غلبته على مرسية ، وأبو غالب ساكن بها ، ألف دينار أندلسية على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب : (مما ألفه تمام بن غالب لأبي الجيش مجاهد) فرد الدنانير وأبى من ذلك ولم يفتح في هذا باباً البتة ، وقال : والله لو بذلت لي الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استجزت الكذب ، فإني لم أجمعه له خاصة ، لكن لكل طالب عامة ، فاعجب همة هذا الرئيس وعلوها ، وأعجب نفس هذا العالم ونزاهتها» .

اختصارات

«قال أبو الحسن الشاري في فهرسته : كان شيخنا أبو ذر يقول : المختصرات التي فضلت على الأمهات أربعة : مختصر العين للزبيدي ، ومختصر الزاهر للزجاجي ، ومختصر سيرة ابن إسحاق لابن هشام ، ومختصر الواضحة للفضل بن سلمة» .

قال في أوله بعد التحميد والتصلية :

«هذا كتاب أمر يجمعه وتأليفه أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله - أطال الله بقاءه - عناية منه بالعلم ، وتمهما به ، ورغبة في نشره والانتفاع بفائدته ، وذهب فيه إلى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي بأن توخذ عينه ، ويلخص لفظه ، ويحذف حشوه ، وتسقط فضول الكلام المتكررة فيه ، لتقرب بذلك فائدته ، وليسهل حفظه ، ويخفف على الطالب جمعه .

فبدأنا في ذلك - بعون الله وتأييده - على الشريطة المذكورة ، ومذهبنا أن نصلح ما ألفيناه مختلاً في الكتاب ، وأن نوقع كل شيء منه مواضعه ، ونضعه في بابيه إن شاء الله» .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية في ثلاث نسخ معها رابعة ضمن المكتبة التيمورية ، وبفيض الله بتركيا ، وبالمكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة ، وبالخزانة العامة بالرباط .

ويوجد أيضاً مخطوطاً ببرلين ، وباريس ، ومدريد ،

[867]

مختصر العين

لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي المتوفى سنة 430 هـ .

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ، ص 134) من الترجمة العربية .
منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة .

[868]

مختصر العين

لأبي الحسن علي بن القاسم السنجاني الخراساني .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والباخرزي في دمية القصر ، والسيوطي في بغية الوعاة رواية عن الباخرزي .

[869]

مختصر العين

لأبي بكر محمد بن حسن بن عبد الله الزبيدي الإشبيلي المتوفى سنة 379 هـ .

هو أشهر مؤلفات الزبيدي وأبعدها صيتاً ، وهو قد نال الحظوة عند العلماء حتى عد أحد المختصرات التي فضلت أمهاتها .

جاء في مزهر السيوطي (ج 1 ، ص 87) ما نصّه :

[870]

مختصر العين

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق
الحسيني المعروف بمرتضى الزبيدي المتوفى سنة 1205 هـ.
نسبه إليه الدكتور جميل أحمد في كتابه: حركة
التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي.
يوجد مخطوطاً.

وغرناطة ، والإسكوريال .

ومنه مخطوطة نفيسة بمكتبة جامع القرويين بفاس في
333 صفحة من رق الغزال بقلم أندلسي تمت كتابتها عام
518 هـ .

طبعت قطعة منه بالمغرب سنة 1963 م بتحقيق علال
الفاسي ومحمد بن تاويت الطنجي .

الفوائد والتكملات

[871]

فائت العين

لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي المتوفى سنة 175هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[872]

فائت العين

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز الملقب بغلام ثعلب المتوفى سنة 345هـ. ذكره القفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[873]

التكملة

لأبي حامد أحمد بن محمد البشتي المعروف بالخارزنجي المتوفى سنة 348هـ. ذكره وتكلمته أبو منصور الأزهرى في مقدمة تهذيبه فقال :

«ومن ألف وجمع من الخراسانيين في عصرنا هذا فصحف وغير وأزال العربية عن وجوهها رجلا : أحدهما يسمى أحمد بن محمد البشتي ، ويعرف بالخارزنجي والآخر يكنى أبا الأزهر البخاري .

فأما البشتي فإنه ألف كتاباً سماه «التكملة» وأوماً إلى

أنه كمل بكتابه كتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد....» .

ثم قال بعد :

«ونظرت في أول كتاب البشتي فرأيت أثبت في صدره الكتب المؤلفة التي استخرج كتابه منها....» .

وبعد أن سرد الأزهرى ما اعتمده الخارزنجي من الكتب عاد إليه فقال يحكي عنه :

«قال أحمد بن محمد البشتي : استخرجت ما وضعت في كتابي من هذه الكتب ثم قال : ولعل بعض الناس يتبغي العنت بتهجينه والقده فيه لأنني أسندت ما فيه إلى هؤلاء العلماء من غير سماع ، قال : وإنما إخباري عنهم إخبار عن صحفهم ، ولا يزرى ذلك على من عرف الغث من السمين ، ويميز الصحيح من السقيم...» .

وعقب أبو منصور على كلامه هذا فقال :

«قد اعترف البشتي بأنه لا سماع له في شيء من هذه الكتب ، وأنه نقل ما نقل إلى كتابه من صحفهم ، واعتل بأنه لا يزرى ذلك بمن عرف الغث من السمين ، وليس كما قال لأنه اعترف بأنه ضحني ، والضحني إذا كان رأس ماله صحفاً قرأها فإنه يصحف فيكثر ، وذلك أنه يخبر عن كتب لم يسمعا ، ودفاتر لا يدري أصحح ما كتب فيها أم لا ؟ وإن أكثر ما قرأنا من الصحف التي لم تضبط بالنقط الصحيح ولم يتول تصحيحها أهل المعرفة لسقيمة لا يعتمدها إلا جاهل....» .

ثم زاد أبو منصور في توهينه وتجرجه فقال :

«وأما أبو الأزهر البخاري الذي سمي كتابه الحصائل فإني نظرت في كتابه الذي ألفه بخطه وتصفحته فرأيت أنه أقل معرفة من البشتي وأكثر تصحيحاً، ولا معنى لذكر ما غير وأفسد لكثرتة، وإن الضعيف المعرفة عندنا من أهل هذه الصناعة إذا تأمل كتابه لم يخف عليه ما حليته به، ونعوذ بالله من الخذلان».

[875]

الاستدراك لما أغفله الخليل

لأبي الفتح محمد بن جعفر بن محمد الحمداني ثم المراغي المتوفى سنة 371 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، والسيوطي في بغية الوعاة.

[876]

المستدرك من الزيادة في كتاب البارع على كتاب العين أو كتاب المستدرك في اللغة

لأبي بكر محمد بن حسن بن عبدالله الزبيدي الاشيلي المتوفى سنة 379 هـ. ذكره ابن خير في الفهرسة وذكر سنده فيه المتصل بمؤلفه.

منه مخطوطة ناقصة بمكتبة جامع القرويين بفاس في 203 صفحة برقم (64).

«والذي ادعاه من تمييزه بين الصحيح والسقيم، ومعرفته الغث من السمين دعوى، وبعض ما قرأت من أول كتابه دل على ضد دعواه».

ذلك أمر الخارزنجي، فإلى أبي الأزهر البخاري.

[874]

الحصائل

للمكنى بأبي الأزهر البخاري من أهل القرن الرابع الهجري.

سماه بذلك لأنه حصل فيه ما فات الخليل في العين من اللغات.

ذكره أبو منصور الأزهرى في مقدمة تهذيبه فقال بشأنه وشأن كتابه:

«ومن ألف وجمع من الخراسانيين في عصرنا هذا فصحف وغير وأزال العربية عن وجوهها رجلاً: أحدهما يسمى أحمد بن محمد البشتي ويعرف بالخارزنجي والآخر يكنى أبا الأزهر البخاري. فأما البشتي فإنه ألف كتاباً سماه «التكلمة» وأوماً إلى أنه كمل بكتابه كتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد، وأما البخاري فإنه سمي كتابه الحصائل، وأعاره هذا الاسم لأنه قصد تحصيل ما أغفله الخليل...».

وبعد أن جرح الأزهرى الخارزنجي ووهن كتابه على الكيفية المتقدمة آنفاً أنحى على أبي الأزهر البخاري يردل حصائله ويحط من شأنها فقال:

في الانتقاد والاختصار

[877]

الاستدراك على العين

لعلي بن نصر الجهضمي البصري المتوفى سنة 187هـ.

أشار إليه ابن النديم في الفهرست فقال :

«وقد استدرك على الخليل جماعة من العلماء في كتاب العين خطأً وتصحيحاً ، وشيئاً ذكر أنه مهمل وهو مستعمل ، وشيئاً ذكر أنه مستعمل وهو مهمل ، فمنهم أبو طالب المفضل بن سلمة ، وعبد الله بن محمد الكرمانى ، وأبو بكر بن دريد والجهضمي...».

[878]

الاستدراك على العين

لأبي فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي المتوفى سنة 195هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ضمن السياق الآتي :
«وقد استدرك على الخليل جماعة من العلماء في كتاب العين خطأً وتصحيحاً ، وشيئاً ذكر أنه مهمل وهو مستعمل ، وشيئاً ذكر أنه مستعمل وهو مهمل فمنهم أبو طالب المفضل بن سلمة ، وعبد الله بن محمد بن الكرمانى ، وأبو بكر بن دريد ، والجهضمي ، والسدوسي».

[879]

الاستدراك على الخليل في كتاب العين

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة 300هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزمة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة وفي المزهرة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[880]

الاستدراك على العين

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست في السياق التالي :

«وقد استدرك على الخليل جماعة من العلماء في كتاب العين خطأً وتصحيحاً ، وشيئاً ذكر أنه مهمل وهو مستعمل ، وشيئاً ذكر أنه مستعمل وهو مهمل ، فمنهم أبو طالب المفضل بن سلمة وعبد الله بن محمد الكرمانى وأبو بكر بن دريد...».

[881]

ما أغفله الخليل في كتاب العين وما ذكر أنه مهمل

وهو مستعمل وضده

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد، والسيوطي في بغية الوعاة.

[885]

الرد على المفضل بن سلمة في نقضه على الخليل
لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي
الملقب بنفطويه المتوفى سنة 323 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست، وياقوت في
الإرشاد، والقفطي في إنباه الرواة، والصفدي في الوافي
بالوفيات، والداودي في طبقات المفسرين.

[886]

الرد على المفضل في الرد على الخليل
لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن
درستويه المتوفى سنة 347 هـ.

رد فيه على أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم
الضبي في كتابه الذي سماه: «الرد على الخليل وإصلاح
ما في كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيح».

ذكره ابن النديم في الفهرست، والقفطي في إنباه
الرواة، والخلكاني في الوفيات، والسيوطي في البغية وفي
المزهر، والداودي في طبقات المفسرين، وأحمد بن
مصطفى في مفتاح السعادة، وخليفة في الكشف،
والبغدادي في هدية العارفين.

[887]

كتاب التوسط

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه ما نصّه
بالحرف:

«قال لي أبو الحسين الدردي: حضرت وقد قرأ أبو
علي بن مقلّة وأبو حفص كتاب المفضل بن سلمة الذي
يرد فيه على الخليل على أبي بكر فكان يقول: صدق أبو
طالب في شيء إذا مر به، وكذب أبو طالب في شيء
آخر، ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو
المائة ورقة وترجمه «بالتوسط».

الكرماني الوراق المتوفى سنة 329 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست، وياقوت في
الإرشاد، والقفطي في إنباه الرواة، والسيوطي في بغية
الوعاة.

[882]

استدراك الغلط الواقع في كتاب العين

لأبي بكر محمد بن حسن بن عبد الله الزبيدي
الإشيلي المتوفى سنة 379 هـ.

نسبه إليه عياض في ترتيب المدارك، وابن فرحون في
الديباج المذهب، وسماه كلاهما «غلط العين».

وعزاه إليه السيوطي في المزهر باسم «استدراك الغلط
الواقع في كتاب العين» وأورد منه نقولا يقف القارئ
عليها يميزه الأول في الصفحات التالية: (79 - 86)
(135) (278).

وأخرى يقرؤها يميزه الثاني عند الصفحات الآتية:
(48) (63) (77) (110) (381 - 390).

رد فيه على من خالفه في إنكار نسبة العين إلى
الخليل، ثم تتبع أغلاط العين بالإصلاح والتصويب.
منه مخطوطة ناقصة تحتفظ بها مكتبة القرويين بفاس.
ثم أحيل القارئ على ما كتبه بشأنه الأستاذ عبد العلي
الودغيري بالعدد الثامن من مجلة المناهل المغربية الصادر
في ربيع الأول من سنة 1397 هـ تحت عنوان:
«دراسات معجمية» وعلى ما حرره فيه بعدُ بكتابه
«المعجم العربي بالأندلس».

[883]

الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل

لأبي تراب من أهل القرن الثالث الهجري.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست.

[884]

غلط كتاب العين

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالخطيب
الإسكافي المتوفى سنة 420 هـ.

حول الجمهرة

• ما ألف حول الجمهرة

[888]

مختصر الجمهرة

لأبي غالب تمام بن غالب بن عمر القرطبي ثم المرسي المعروف بابن التياني المتوفى سنة 436 هـ. نسبه إليه اللبلي في شرحه على فصيح ثعلب.

[889]

فائت الجمهرة

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز الملقب بـغلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ. ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين.

[891]

نظم الجمهرة

لزين الدين أبي الحسين يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي المتوفى سنة 628 هـ. ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة.

[890]

جوهرة الجمهرة

لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني

حول البارع

[892]

جوامع البارع

لأبي بكر محمد بن الحسين الفهري القرطي وراق
أبي علي القالي.

نسبه إليه المراكشي في السفر السادس (ص 175) من
الذيل والتكلمة لكتابي الموصول والصلة.

[893]

استدراك علي بارع القالي

لأبي مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله الكلابي

القرطي المتوفى سنة 489 هـ.

وردت إشارة إليه بالمجلد الثاني من القسم الأول من
الذخيرة في سياق يقول فيه ابن بسام من ترجمة المذكور
ما نصّه :

«... وأحيا كثيراً من الدواوين الشهيرة الخطيرة التي
أحالتها الرواة ، الذين لم تكمل لهم الأداة ، ولا
استجمعت لهم تلك المعارف والآلات ، واستدرك فيها
أشياء من سقط واضعها ، ووهم مؤلفها ، ككتاب
البارع لأبي علي القالي ... » .

حول التهذيب

التنوخي الأرموي المتوفى سنة 723 هـ .
ذكره الزبيدي في مقدمة التاج بين مصادره التي
اعتمدها فقال :

«تهذيب التهذيب لأبي الثناء محمود بن أبي بكر بن
حامد التنوخي الأرموي الدمشقي الشافعي ، في خمس
مجلدات ، وهي مسودة المصنف من وقف السمساطية
بدمشق ، ظفرت بها في خزانة الأشرف بالغرناطين التزم
فيه الصحاح والتهذيب والمحكم ، مع غاية التحرير
والضبط المحكم» .

[897]

التهذيب بالترتيب لما في الصحاح والمحكم بالتقريب
مجهول المؤلف .

منه مخطوطة بمكتبة داماد زاده مُلاً مراد في ستة
مجلدات برقم 1731 .

[894]

اختصار تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري
لأمين الدين أبي الفضل عبد الكريم بن عطايا بن
عبد الكريم القرشي الاسكندري المتوفى سنة 612 هـ .
نسبه إليه خليفة بحرف التاء من كشف الظنون وهو
يتكلم عن تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري .

[895]

ضالة الأديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب
لتاج الدين محمود بن أبي المعالي الحواري من أهل
القرن السادس الهجري .
ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[896]

تهذيب التهذيب
لصفي الدين أبي الثناء محمود بن محمد بن حامد

حول المحكم

رَجِم ، وسليبي أبوة» .

[898]

تلخيص المحكم

لأبي بكر محمد بن إبراهيم الرعيني المتوفى سنة 620 هـ .

[901]

أغلاط المحكم

لأبي الحكم عبد الرحمان بن بركان المتوفى سنة 627 هـ .

ذكره ابن الأبار في التكملة : (2 : 584 - 585)
فقال :

«وله رد على أبي الحسين بن سيدة وتبيين لأغلاطه في المحكم من تأليفه...» .

[899]

تلخيص المحكم

لأبي عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد العنسي المتوفى سنة 680 هـ .

[902]

الجمع بين المحكم والعباب

لتاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد ابن مكتوم القيسي المتوفى سنة 749 هـ .

ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة برسم العين من كشف الظنون لدى كلامه على عباب الصاغاني .

ذكره ابن خلدون في المقدمة (ص 426 من طبعة محمد عاطف مصر) وهو يتكلم عن علم اللغة فقال :

«ولخصه (يعني محكم ابن سيدة) محمد بن الحسين صاحب المستنصر من ملوك الدولة الحفصية بتونس...» .
يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

[900]

ترتيب المحكم

لأبي عبد الله العنسي السابق الذكر قبله .
ذكره ابن خلدون في المقدمة (ص 426 من الطبعة السابقة الذكر فقال :

[903]

الرحيق المختوم

لأبي بكر بن علي بن محمد الحداد الزبيدي الهنبي المتوفى سنة 800 هـ .

شرح فيه (قيد الأوابد) لإسماعيل بن إبراهيم الربيعي الهنبي السابق الذكر بموضعه .

ذكره حاجي خليفة في رسم القاف من كشف الظنون .

«وقلب (يعني العنسي) ترتيبه (يريد محكم ابن سيدة) إلى كتاب الصحاح في اعتبار أواخر الكلم وبناء التراجم عليها ، فكانا (تلخيص العنسي وترتيبه) توأمي

معاجم على نظام التقفية

بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها ، وكان يلتبس موضعها الأصلي على طالبها ، لاسيما وأكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الأصلي والزائد ، فرأيت أن أثبتها في باب الحرف الذي هو في أولها وإن لم يكن أصلياً ، ونهت عند ذكره على زيادته لتلا يراها أحد في غير بابها فيظن أنني وضعها فيه للجهل بها ، فلا أنسب إلى ذلك ولا أكون قد عرضت الواقف عليها للغبية وسوء الظن...» .

فأما البحث عن الكلمة بوسيلة حرفها الآخر فإن السبيل فيه مأمونة إذ كانت الأواخر لا تكاد تكون إلا أصولاً .

وبعد فهذان الغرضان كانا السبب في ابتداء نظام التقفية الذي نسرده معاجمه في الفهرسة التالية :

[904]

كتاب التقفية

لأبي بشر اليمان بن أبي اليمان البندنجي المتوفى سنة 284 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإساعيل البغدادي في هدية العارفين .

حققه الدكتور خليل إبراهيم العطية وطبع تحقيقه ضمن سلسلة إحياء التراث التي تصدرها وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية .

[905]

تاج اللغة وصحاح العربية

لأبي نصر إساعيل بن حماد الجوهري الفارابي

ترتب في هذا النظام الألفاظ وفق نهاياتها ، فمن أراد مثلاً الوقوف على لفظ (بدأ) تطلبه في حرف الهمزة ، ومثله خلأ ، ودرأ ، وذراً ، وطرأ ، وقرأ ، وكلاً ، وملاً ، ونشأ ، وهناً ، وكذلك من تطلب أرب أو جنب أو حذب أو خلب أو دأب أو رغب أو سلب أو شغب أو قلب أو كتب أو نعب أو نغب أو هرب أو وهب فتش عنها في حرف الباء ، ومن شاء العثور على لفظ السكوت والصمت والقنوت والكبت والنبت وما اشتق منها بحث عن ذلك وما إليه في حرف التاء ، وهلم جرا إلى آخر الحروف .

واستهدف بعض من اتبع هذا النظام أن يسير للساجين والناظمين الكلم التي تتفقى عليها الأسجاع والأشعار ، وابتغى بعضهم الآخر - مع حصول الغرض السابق - تيسير الوقوف على الكلمة المطلوبة في غير عنق ولا ارتباك ، إذ كان البحث على الكلمة بوسيلة حرفها الأول قد يضلل من لا يفرق بين الحروف الأصول والحروف الزوائد ، ممن لا علم عنده بالتصريف فيتطلب حاجته في غير سبيلها فيفضل عنها .

وهذا المحذور الذي يخشى منه عندما ترتب الألفاظ على الحروف الأوائل هو الذي نبه عليه ابن الأثير في مقدمة نهايته فقال ما لفظه :

«... سلكت طريق الكتابين (يريد غريب الهروي وغريب أبي موسى المدني) في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالترام الحرف الأول والثاني من كل كلمة وإتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف إلا أنني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في أوائلها حروف زائدة قد

المتوفى سنة 393 هـ على التقريب .

ضبط اسمه .

قال الخطيب أبو زكرياء التبريزي فيما نقله عنه السيوطي في مزمرة :

« يقال : كتاب الصحاح بالكسر ، وهو المشهور ، وهو جمع صحيح كظريف وظراف ، ويقال : الصحاح بالفتح ، وهو مفرد نعت كصحيح ، وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فيل كصحيح وصحاح وشحيح وشحاح وبريء وبراء . »

وضبطه البدر الدماميني في كتابه « تحفة الغريب ، شرح معنى اللبيب فقال :

« هو بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح ، والجاري على السنة كثير كسرهما على أنه جمع صحيح ، وبعضهم ينكره ، ولا أعرف له مستنداً ، فالمعنيان مستقيمان فيه إلا إن ثبت رواية من مصنفه أنه بفتح الصاد فيصار إليها البتة . »

وجاء في ذلك عن أبي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي صاحب الحاشية على القاموس :

« حيث لم يرد عن المؤلف في تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما يصار إليه ولا يعدل عنه فكلما الضبطين صحيح خلافاً لمن أنكر الفتح ولن رجحه على المكسر . » وهو سباه الصحاح لأنه التزم فيه صحيح اللغة واقتصر فيه عليه دون سواه كما فعله محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه .

قال في أوله :

« الحمد لله شكراً على نواله ، والصلاة على محمد وآله . »

أما بعد فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله تعالى منزلتها ، وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها على ترتيب لم أسبق إليه ، وتهذيب لم أغلب عليه ، في ثمانية وعشرين باباً ، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلاً على عدد حروف المعجم ، إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول ، بعد تحصيلها بالعراق رواية ، وإتقانها دراية ، ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية ، ولم آل في ذلك

نصحاً ، ولا ادخرت وسعاً ، نفعا الله وإياكم به . »

ألفه باسم أبي منصور البيهقي الذي عرف به ياقوت في الإرشاد فقال بشأنه رواية عن كتاب السياق لعبد الغافر الفارسي ما نصّه : ببعض اختصار :

« هو عبد الرحيم بن محمد البيهقي الأستاذ الإمام أبو منصور الأديب الواعظ الأصولي ، من أركان أصحاب أبي عبد الله الحاكم بن عبد الله بن البيع ، له المدرسة والأصحاب ، والأوقاف ، والنثر والنظم ... » .

وذكره في رسم يشك من معجم البلدان فقال ما لفظه :

« يشك بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وكاف ، قصبه كورة رخ من نواحي نيسابور ، وإليها ينسب أبو منصور عبد الرحمان بن محمد البيهقي ، كان من أهل الرياسة والجلالة والعظمة والثروة ، وكان أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري اللغوي صاحب كتاب الصحاح شريكه بنيسابور . »

وليلحظ أنه خالف في اسمه ، فجعله في الأول عبد الرحيم وفي الثاني عبد الرحمان .

• ثناء العلماء على الصحاح

أثنى عليه أبو منصور الثعالبي في يتيّمته فقال ما نصّه :

« وله كتاب الصحاح في اللغة ، وهو أحسن من الجهمرة ، وأوقع من تهذيب اللغة ، وأقرب متناً ولأمن بجمل اللغة . »

وقال عنه ياقوت في الإرشاد :

« كتاب الصحاح في اللغة ، وهذا الكتاب هو الذي بأيدي الناس اليوم ، وعليه اعتمادهم ، أحسن تصنيفه ، وجود تأليفه ، وقرب متناوله ، وأبر في ترتيبه على من تقدمه ، يدل وضعه على قريحة سالمة ونفس عالمة . »

وذكره المجد في ديباجة قاموسه فقال بشأنه ما لفظه : « ولما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري ، وهو جدير بذلك غير أنه فاته نصف اللغة أو أكثر ، إما

أت بصحاح الجوهري دموعها
فعارضت من عيني بمختصر العين
وقال شاعر ثالث :
نقل الأراك بأن ريقة ثغره
من خمرة مزجت بماء الكوثر
قد صح ما نقل الأراك لأنه
بروه حقاً من صحاح الجوهري (ى)

• الاعتناء بالصحاح

اعتنى علماء العربية بالصحاح تحشية وتكميلاً
واختصاراً وترتيباً ونظماً وانتقاداً ونرجحى القول في ذلك
إلى حينه وتكلم عن أشياء تتعلق به من غير ما أرجأناه
فما يأتي :

• فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصحاح

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة 911هـ .
نسبه لنفسه في كتابه حسن المحاضرة ، وعزاه إليه
خليفة في الكشف ، والكتاني في الرسالة المستظرفة ،
والبغدادى في هدية العارفين ، وجميل العظم في عقود
الجوهري .
خرج فيه الأحاديث التي استشهد بها الجوهري على
اللغة في صحاحه .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مجموع

• حلّى النواهد على ما في الصحاح من الشواهد

لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أبيك الصفدي
المتوفى سنة 764هـ .
ذكره خليفة بحرف الصاد من كشفه وهو يتحدث
عن الصحاح وما ألف عليه ، وذكره إسماعيل البغدادي
في هدية العارفين .

• الصحاح في اللغات

من نباهة الصحاح وذائع صيته أن تشوف
الأعجمون إليه ، ووجد من علماء الإسلام المزدوجين

بإهمال المادة ، أو بترك المعاني الغريبة النادرة ، أردت أن
يظهر للناظر بادئ بدء فضل كتابي هذا عليه ، فكنت
بالحمرة المادة، المهملة لديه ، وفي سائر التراكيب تنضح
المزية بالتوجه إليه ، ولم أذكر ذلك إشاعة للمفاخر ، بل
إذاعة لقول الشاعر

كم ترك الأول للآخر

واختصمت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية
مع ما في غالبها من الأوهام الواضحة ، والأغلاط
الفاضحة ، لتداوله واشتهاره بخصوصه ، واعتماد
المدرسين على نقوله ونصوصه .

وذكر محمد بن الطيب الشركي جملة من مزاياه التي
استحق بها طيب المديح ونباهة الذكر حسباً نقله عنه
المرضى في مقدمة التاج إذ قال :

« قال شيخنا : وقد مدحه غير واحد من الأفاضل ،
ووصفوا كتابه بالإجادة لالتزامه الصحيح ، وبسطه
الكلام ، وإيراد الشواهد على ذلك ، ونقله كلام أهل
الفن دون تصرف فيه ، وغير ذلك من المحاسن التي لا
تحصى ، وقد رزقه الله تعالى شهرة فاق بها كل من
تقدمه أو تأخر عنه ، ولم يصل شيء من المصنفات
اللغوية في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه ما وصل إليه
الصحاح .»

• الصحاح في أفواه الشعراء

في بيتمة الثعالبي ما نصّه :
« وفيه يقول أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري
وعنده الكتاب بخط مؤلفه :
هذا كتاب الصحاح سيد ما
صنف قبل الصحاح في الأدب
يشمل أنواعه ويجمع ما
فرق في غيره من الكتب
ورى باسم الصحاح وباسم مختصر العين للزيدي
شاعر وظرف فقال :

ولما رأت عزمي حثيثاً على السرى
وقد راها صبري على موقف البين

من قضي أوطارهم منه بالترجمة ومنها بالفارسية :
في اللغة الفارسية وجعل عنوانها هكذا : صحاح
عجمية .

• الصراح من الصحاح

لجمال الدين أبي الفضل محمد بن عمر بن خالد
القرشي من أهل القرن السابع الهجري .
نقل فيه الصحاح من العربية إلى الفارسية ، وفرغ
من ذلك سنة 681 هـ .

يوجد الصراح مخطوطاً بمكتبة عارف بالمدينة ، وبأيا
صوفيا ، ورامبور ، وبنكيبور ، وجهات أخرى .

وطبع الصراح في كلكتا سنة 1215 م وسنة 1832 م
وفي بولاق سنة 1287 هـ وسنة 1305 هـ وسنة 1310 هـ وفي
بندر كالي سنة 1269 هـ .

وعلى الصراح انتقاد لمحمد سعد الله المراد أبادي وسمه
بالعنوان التالي :

نور الصباح في أغلاط الصراح .
ومنها بالتركية :

• الترجمان

لبير محمد بن يوسف القونوي المعروف بقره بيري
المتوفى سنة 886 هـ .

وترجمه إلى التركية المولى محمد بن مصطفى الكوراني
المتوفى سنة 1000 هـ .

وطبعت هذه الترجمة باستانبول سنة 1141 هـ .

• اقتباس اسمه لمعاجم غير عربية

واقتبس اسمه غير واحد من لغويي الأعاجم فجعلوه
على ما ألفوا تشرقاً باسمه وتجملاً بوسمه ، ومنهم :

هندوشاه بن سنجر بن عبد الله النخجواني من أهل
القرن الثامن الهجري ، ألف معجماً في الفارسية وسماه :
« صحاح عجمي » .

ومنهم الشيخ يحيى بن إبراهيم الرومي من أهل القرن
التاسع الهجري سمي معجماً له في الفارسية : صحاح
عجمي كالسابق قبله .

وآلف المولى محمد بن بير علي المعروف بيركلي رسالة

• اعتناء الوراقين والخطاطين بانتساخه

وكان الوراقون والخطاطون مولعين بانتساخه ، ومن
كان يعنى بكتبه الخطاط الشهير أمين الدين أبو الدر
ياقوت بن عبد الله الموصللي المعروف بالملكي والمتوفى سنة
618 هـ .

جاء في وفيات الخلكاني من ترجمة المذكور ما
نصّه :

« وكان مغرى بنسخ الصحاح للجوهري فكتب منه
نسخاً كثيرة ، كل نسخة في مجلد واحد ، رأيت منها
عدة نسخ ، وكل نسخة تباع بمائة دينار » .

ومن هذه النسخ واحدة كانت بالخزانة الأربكية
بمصر ، واتخذها الزبيدي مصدراً من بين مصادره في
التاج وذكر ذلك في مقدمة التاج فقال ما نصّه :

« فأول هذه المصنفات وأعلاها عند ذوي البراعة
وأغلاها كتاب الصحاح للإمام الحجة أبي نصر
الجوهري ، وهو عندي في ثمانية مجلدات بخط ياقوت
الرومي ، وعلى هوامشه التقييدات النافعة لأبي محمد بن
بري وأبي زكرياء التبريزي ظفرت به في خزانة الأمير
أزيك » .

• مخطوطات الصحاح

توجد مخطوطات الصحاح بأعداد عديدة في
مكتبات شرقية وغربية عامة وخاصة ، فنسكت عن
الإخبار عنها تجنباً للتطويل .

• من طبعات الصحاح

طبع الصحاح مشكولاً على الحجر بتبريز سنة
1270 هـ .

وصدرت له طبعة ببولاق عام 1282 م ومعها مقدمة
من تحرير الشيخ نصر الهوريني بها نبذة في تاريخ المعجم
العربي ، وتعريف بالصحاح وصاحبه ، وبيان عن النظام
الذي اتبعه في تبويه وترقيمه .

إن الصغاني الذي
حاز العلوم والحكم
كان قصارى أمره
أن انتهى إلى (بكم)
وترتيبه كصاحح الجوهري» .

كتبه برسم ابن العلقمي وزير المستعصم آخر خلفاء
بني العباس .
يوجد العُبابُ مخطوطاً بعدة مكنتات هنا وهناك .
حَقَّقَ منه الشيخ محمد حسن آل ياسين ثلاث قطع أولها
تجمع حرف الهزمة ، والثانية تضم حرف الطاء ، والثالثة
تتضمن حرف الغين ، وكان طبع هذه القطع الثلاث
ببغداد ما بين سنتي 1977 - 1980 م .

[908]

لسان العرب

لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي
الأنصاري الخزرجي الرويفعي الإفريقي ، ثم المصري ،
المعروف بابن منظور المتوفى سنة 711 هـ .
هو من أضخم المعاجم حجماً ، وأبسطها مادة ،
وأحفلها بالشواهد والتلخيص شعراً ونثراً .
أوعى فيه محكم بن سيدة ، وتهذيب الأزهري ،
وصاحح الجوهري ، وحواشي ابن بري عليه ، والنهاية في
غريب الحديث والأثر لابن الأثير .

صدره بمقدمة افتتحها بالتحميد والتصلية ، ونوه فيها
بشرف اللغة العربية وبمزية كتابه على سائر الكتب المؤلفة
في اللغة لما هو عليه من سعة الجمع وجودة الترتيب ، ثم
أتى ذلك ببابين تعرض في أولهما لتفسير الحروف المقطعة
الواردة في أوائل طائفة من سور القرآن مثل (ألم)
(ألمص) (ألمر) وفي ثانيهما للكلام في ألقاب حروف
المعجم والقول في خواصها الطبية والروحانية .
قال من المقدمة :

«أما بعد ، فإن الله سبحانه قد كرم الإنسان ،
وفضله بالنطق على سائر الحيوان وشرف هذا اللسان
العربي بالبيان على كل لسان ، وكفاه شرفاً أنه به نزل
القرآن ، وأنه لغة أهل الجنان» .

ثم حققه من بعد السيد أحمد عبد الغفور عطار ،
وتم طبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1956 م .

[906]

الموعب

لأبي غالب تمام بن غالب بن عمر القرطبي ثم المرسي
المعروف بابن التياتي المتوفى سنة 436 هـ .
نسبه إليه أبو جعفر أحمد بن يوسف اللبلي في كتابه
«بغية الآمال ، في معرفة مستقبلات الأفعال» .
وذكره أثير الدين أبو حيان الأندلسي في مقدمة
تفسيره المسمى بالبحر المحيط .

وهو معزو إليه بالزهر (ج 1 ، ص 87 - 89) ضمن
نص نقله السيوطي عن فهرسة أبي الحسن الشاري .

وكان الأب أنستاس ماري الكرمللي قد وقف على
نسخة من الموعب هذا كانت في ملك الشيخ حسن
صدر الدين أحد علماء الكاظمية وأخبر عنها بالعدد 1 من
المجلد 4 من مجلة العرب الصادرة في تموز سنة 1914م
وأعنى عزمه على نشره عندما تيسر له نسخة أخرى
مساعدة ، ولم يتم ذلك له ، فدخل الموعب في غمرة
النسيان أو لعله صار إلى الضياع .

واقراً عن الموعب ما كتبه فيه الأستاذ عبد العلي
الودغيري في كتابه «أبو علي القالي وأثره في الدراسات
اللغوية والأدبية بالأندلس» (ص 319 - 322) وقف
أيضاً على ما حرره بشأنه ضمن كتابه الآخر «المعجم
العربي بالأندلس» (ص 62 - 66) .

[907]

العباب الزاخر ، واللباب الفاخر

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغانبي المتوفى سنة
550 هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون فقال بشأنه :

«العباب الزاخر في اللغة ، في عشرين مجلداً ، مات
قبل أن يكمله ، بلغ فيه إلى الميم ووقف في مادة (بكم)
ولهذا قيل :

بالنهاية ، وجاوز في الجودة حد الغاية ، غير أنه لم يضع الكلمات في محلها ، ولا راعى زائد حروفها من أصلها ، فوضعت كلا منها في مكانه ، وأظهرته مع برهانه ، فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك ، آمناً بمنة الله من أن يصبح مثل غيره وهو مطروح متروك ، عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه ، وغني بما فيه من غيره واقتصر غيره إليه ، وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله ، لأن كل واحد من هؤلاء العلماء انفرد برواية رواها ، وبكلمة سمعها من العرب شفاهها ، ولم يأت في كتابه بكل ما فيه كتاب أخيه ، ولا أقول تعاضم عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه ، فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة ، وصارت أنجم الفضائل في أفلاكها هذه مغربة وهذه مشرقة ، فجمعت منها في هذا الكتاب ما تفرق ، وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق ، فانتظم شمل تلك الأصول كلها في هذا المجموع ، وصار هذا بمنزلة الأصل وأولئك بمنزلة الفروع...».

تم طبع اللسان بالمطبعة الأميرية ببولاق سنة 1308هـ.

وكان طبعه على مخطوطات أمها مخطوطة بخط ابن منظور كانت في وقف الملك الأشرف برسباي .

[909]

اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817هـ.

شرح في تأليفه حتى أتم منه خمسة مجلدات ثم رجع عنه إلى مختصر منه هو معجمه المسمى بالقاموس المحيط الذي قال في مقدمته حاكياً في هذا الشأن ما نصّه :

« هذا وإني قد نبغت في هذا الفن قديماً ، وصبغت به أديماً ، ولم أزل في خدمته مستديماً ، وكنيت برهة من الدهر أتمس كتاباً جامعاً بسيطاً ، ومصنفاً على الفصح والشوارد محيطاً ، ولما أعياني الطلاب ، شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجائب ، الجامع بين المحكم والعباب ، فهما غرنا الكتب المصنفة في هذا الباب ،

« وإني لم أزل مشغولاً بمطالعات كتب اللغة والاطلاع على تصانيفها ، وعلل تصاريفها ، ورأيت علماءها بين رجلين : أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه ، وأما من أجاد وضعه ، فإنه لم يجد جمعه ، فلم يقد حسن الجمع ، مع إساءة الوضع ، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداء الجمع » .

« ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ولا أكمل من المحكم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسي - رحمهما الله - وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق ، وما عداهما بالنسبة إليهما بنيات الطريق غير أن كلا منهما مطلب عسر المهلك ، ومنهل وعر المسلك ، وكان واضعه شرع للناس مورداً عذباً وحلاهم عنه ، وارتاد لهم مرعى مريعاً ومنعهم منه ، قد آخر وقدم ، وقصد أن يعرب فأعجم ، فأهمل الناس أمرها وانصرفوا عنها ، وكادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منهما ، وليس لذلك سبب إلا سوء الترتيب ، وتخليط التفصيل والتبويب ، ورأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره ، وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين ياديه ومخضره ، فخف على الناس أمره فتداولوه ، وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه ، غير أنه في جو اللغة كالذرة ، وفي بحرها كالقطرة ، وإن كان في نحرها كالذرة ، وهو مع ذلك قد صحف وحرف ، وجزف فيما صرف ، فأتيج له الشيخ أبو محمد بن بري فتتبع ما فيه ، وأملى عليه أماليه ، محرّجاً لسقطاته ، ومؤرخاً لغلطاته ، فاستخرت الله تعالى في جمع هذا الكتاب المبارك ، الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك ، ولم أخرج فيه عما في هذه الأصول ، ورتبته ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول ، وقصدت توشيحته بجليل الأخبار ، وجميل الآثار ، مضافاً إلى ما فيه من آيات القرآن الكريم ، والكلام على معجزات الذكر الحكيم ، ليتحلى بترصيع دررها عقده ، ويكون على مدار الآيات والأخبار والآثار والأمثال والأشعار حله وعقده ، فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري قد جاء في ذلك

عقل من لا معرفة عنده أن لفظ قاموس يراد به كلمة معجم التي تعني كل كتاب يعنى بتفسير معاني الألفاظ ، فانتقل لفظ قاموس من معناه الخاص إلى معنى عام ، وتمادى ذلك حتى تعدى العامة إلى الخاصة ، فأخذت كلمة القاموس معنى المعجم بالقلبة ، وأصبح ذلك اصطلاحاً مستعملاً مألوفاً ، ولقد كان ذلك من بخت القاموس ، وما زال القاموس المحيط مبخوتاً منذ أخرجه مؤلفه إلى الآن .

• شرح ديباجة القاموس

وما احتازه القاموس من البخت ان افردت طائفة من العلماء خطبته بالشرح خاصة دون سائره ، وقد وقفت من ذلك على ما يأتي :

• شرح خطبة القاموس

لحب الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمود الحلبي المعروف بابن الشحنة الصغير المتوفى سنة 890 هـ .

ذكره الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين ألفوا على القاموس .

• شرح خطبة القاموس

لأبي الروح عيسى بن عبد الرحيم الأحمد آبادي الكنجري المتوفى سنة 970 هـ .

ذكره خليفة بجرف القاف من الكشف وهو يعرف بالقاموس وبالذين ألفوا عليه فقال :

«وعلق عيسى بن عبد الرحيم على ديباجته شرحاً» .
ونسبه إليه الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين كتبوا على القاموس .

• شرح خطبة القاموس

لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفى سنة 1031 هـ .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم 6 م لغة .

وتبراً براقع الفضل والآداب ، وضممت إليهما زيادات امتلاً بها الوطاب ، غير أني خمنت في ستين سفرًا يعجز تحصيله الطلاب ، وسثلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام ، وعمل مفرغ في قالب الإيجاز والإحكام ، مع التزام إتمام المعاني ، وإبرام المباني ، فصرفت صوب هذا القصد عناني ، وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد ، مطروح الزوائد ، معرباً عن الفصح والشوارد ، وجعلت بتوفيق الله تعالى زفرًا في زفر ولخصت كل ثلاثين سفرًا في سفر وضمته خلاصة ما في العباب والمحكم ، وأضفت إليه زيادات من الله تعالى بها وأنعم ، ورزقنيها عند غوصي عليها في بطون الكتب الفاخرة الدأماء الغضطم ، وأسमितه القاموس المحيط لأنه البحر الأعظم» .

ذكره ابن حجر في إنباء الغمر ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والسخاوي في الضوء اللامع ، والمقري في أزهار الرياض ، وابن العماد في الشذرات ، والشوكاني في البدر الطالع .

[910]

القاموس المحيط

ويقال فيه أيضًا :

القاموس المحيط والقبوس الوسيط .

وله تسمية ثالثة هذه عبارتها :

القاموس المحيط والقبوس الوسيط فيما ذهب من لغة العرب شياطين .

ولا توجد التسميتان الثانية والثالثة في النسخ الصحيحة من القاموس .

تأليف مجد الدين الفيروزآبادي السابق الذكر قبله .
ومعنى لفظ قاموس في اللغة وسط البحر ومعظمه أو أبعد موضع غورًا فيه ، وهو فاعول من القمس الذي هو الغوص في الماء .

أطلقه الفيروزآبادي على معجمه تنويهاً به ، ومناداة عليه ، ثم لما كثرت تداوله في أيدي الناس ، وانتشر اسمه في الآفاق ، وغلب على غيره من المعاجم حتى كاد الناس يقتصرون عليه في البحث عن معاني الألفاظ سقط في

• فتح القُدوس ، في شرح خطبة القاموس

لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي السجلماسي المتوفى سنة 1175هـ.
منه مخطوطات بالمغرب في خزائن عامة وخاصة .
ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم 24 ش
لغة .

• أسعاف اللب الأنوس بالأهم المأنوس
من مصطلح صاحب القاموس

لأبي العباس الهلالي السابق الذكر قبله .
منه مخطوطة بخط مغربي في 33 ورقة بدار الكتب
المصرية .

• حلية العروس

لمحمد بن عبد القادر الكلاي الحسيني الشهير
بالكرودي المتوفى سنة 1268هـ .
عقد فيه إضاءة الأدموس المتقدم الذكر قبله .
طبع مع إضاءة الأدموس بالمطبعة الحجرية بفاس
عام 1323هـ .

• شرح خطبة القاموس

لأحمد بن مسعود الحسيني المركامي المتوفى سنة
1175هـ .
ذكره حسين نصار في المعجم العربي .

• استضاءة الشمس فيما حوت إضاءة الأدموس

لمحمد الأمين بن عبد الله بن محمد الأمين الجعفري
الصحراوي ثم المراكشي المتوفى سنة 1295هـ .
نظم فيه إضاءة الأدموس .

• شرح خطبة القاموس

لميرزا علي الشيرازي .
ذكره الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين ألفوا
على القاموس .

• الروض المأنوس في شرح استضاءة الشمس
فيما حوت إضاءة الأدموس

لمحمد الأمين السابق الذكر قبله .
شرح فيه نظمه لإضاءة الأدموس السابق الذكر قبله .

• شرح خطبة القاموس

لزين العابدين بن محسن الحديددي الأنصاري من
أهل القرن الثالث عشر الهجري .
ذكره حسين نصار في المعجم العربي .

• الأنفس المأنوس في اصطلاح القاموس

لمحمد الحبيب بن عبد القادر البلاي من أهل القرن
الثالث عشر .

• تويليفات في تبيان اصطلاحه

وعني بعض العلماء باصطلاحاته فبينوا ما تشير إليه
في تويليفات نذكر منها ما تعرفنا عليه فيما يأتي :

• أنظام في كيفية استعمال القاموس

رمز المجد في قاموسه بالعين لموضع ، وبالبدال لبلد ،
وبالهاء لقرية ، وبالجم للجمع ، وببم لمعروف ، وإذا
كانت تلك الرموز قد تختلط على مستعمليه نظمها
بعضهم مع بيان ما تشير إليه تيسيراً لذكرها فقال في
ذلك عبد الرحمان بن معمر الواسطي :

• اضاءة الأدموس ، ورياضة الشمس
من اصطلاح صاحب القاموس

لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي
السجلماسي المتوفى سنة 1175هـ .
منه مخطوطة بالمشيخة الملكية بالرباط برقم 2557
ومخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم 24 ش .
طبع بالمطبعة الحجرية بفاس عام 1323هـ .

مُنْ مد مجد الدين في أيامه
من بعض أبحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري كأنها
سحر المدائن حين ألقى موسى
ورد عليهما في ذلك الشيخ عبد الغني النابلي
فقال :

من قال قد بطلت صحاح الجوهري
لما أتى القاموس فهو المفترى
قلت اسمه القاموس وهو البحر إن
يفخر فعظم فخره بالجواهر (ي)

• نادرة في قوة الاستحضار مما يتعلق بالقاموس

حكى الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي في كتابه
«الوسيط في تراجم أدياء شنقيط» وهو يترجم الشيخ باب
ابن أحمد ييب النادرة التالية :

«ومن عجيب استحضاره (يريد الشيخ باب) أنه في
وقعة ليلح بين ادا وعل وادا بلحسن سعت بينهم وفود
الزوايا في الصلح فتراضوا بحكم الشرع ، وحكموا عالمًا
ديمانيًا ، فاستظهر أن يقتل أربعة من ادا وعل بأربعة من ادا
بلحسن قتلوا في تلك المعركة ، فقال صاحب الترجمة :
إن مثل هذا لا قصاص فيه ، فقال القاضي : إن هذا لا
يوجد في كتاب ، فقال هو : لم يخل منه كتاب ، فقال
القاضي : هذا القاموس ، يعني أنه يدخل في عموم
كتاب ، فتناول صاحب الترجمة القاموس ، وأول ما
وقع نظره عليه : «الهيشة الفتنة ، وأم حبين ، وليس في
الهيشات قود» أي في القتل في الفتنة لا يدرى قاتله ،
فتعجب الناس من مثل هذا الاستحضار في ذلك الموقف
الحرج» .

ولن نخبر بكل شيء عن القاموس ، وبحسبنا ما
قدمناه فيه .

• مخطوطات القاموس المحيط

تكاد مخطوطات القاموس توجد بكل مكتبة عامة في
شرق وفي غرب وأعداد في جلها عدا ما هو مكنوز منها

وما فيه من رمز بحرف فخمسة
قيم لمعروف وعين لموضع
وجيم لجمع ثم هاء لقربة
وللبلد الدال التي أهلت فع
وقال غيره فيه :

وما جاء في القاموس رمزاً فسته
لموضعهم عين ومعروف الميم
وجج لجمع الجمع دال لبلدة
وقريتهم هاء وجمع له الجيم
وقال آخر في تبويه :

إذا رمت في القاموس كشفاً للفضة
فآخرها للباب والبدء للفصل
ولا تعتبر في بدئها وأخيرها
مزيداً ولكن اعتبارك بالأصل

• القاموس في السنة الشعراء

مدحه جمال الدين محمد بن الصباح الصباحي
فقال :

من رام في اللغة العلو على السُّها
فعلية منها ما حوى قاموسها
مغن عن الكتب النفيسة كلها
جماع شمل شتيها ناموسها
فإذا دواوين العلوم تجمعت
في محفل للدرس فهو عروسها
لله مجد السدين خير مؤلف
ملك الأئمة واقتدته نفوسها
وفيه يقول أبو عبد الله الفيومي :

لله قاموس بطيب وروده
أغنى الورى عن كل معنى أزهري (ي)

لفظ الصحاح بلفظه والبحر من
عاداته يلقي صحاح الجوهري (ي)
وقال فيه نور الدين علي بن محمد العفيف المكي
المعروف بالعيني :

الإبريز، وتبأت قابليته للترصيع والتطريز...». ويعلمنا الباحث المحقق محمد المنوفي في بحث قيم بعنوان: «نشاط الدراسات اللغوية في المغرب العلوي» منشور بمجلة «دعوة الحق» في العدد 4 من سنتها 11 عن هذه النسخة المحققة بما يأتي:

«من حسن الحظ أن هذه النسخة من القاموس لا تزال بقيد الوجود، حيث تحتفظ بها المكتبة الملكية بالرباط تحت رقم 8118 في ثلاث مجلدات مختلفة الحجم، وهي خالية من أية إشارة لقصة تصحيحها، ولكنها مهمشة بخط أكنسوس المعروف، كما يوجد على أول كل من المجلدات الثلاثة ملكية بخط العربي بن المختار الجامعي المقترح لهذا العمل...».

• من طبعات القاموس

تعددت طبعات القاموس فدل ذلك على تقبله واعتماده واتساع تداوله.

نشره المستشرق الإنجليزي لمسدن في كلكتا برعاية كلية فورت وليام سنة 1817م وكتب بين يديه مقدمة بالإنجليزية مع ترجمة لمؤلفه باللغة العربية.

وطبع في بولاق سنة 1272هـ في جزأين، وبها ثانية سنة 1289هـ في أربعة أجزاء، وبها أيضاً ثلاثة سنة 1301 - 1303هـ.

وطبع بالمطبعة الحسينية بالقاهرة سنة 1311هـ، وبها أيضاً عام 1330هـ.

وبالخيرية سنة 1306 - 1307هـ.

وبالمينية سنة 1319هـ.

وبالوهبية سنة 1386هـ.

وعلى القاموس أعمال ستذكر بموضعها إن شاء الله.

[911]

• جامع اللغة

لحسام الدين محمد بن حسن بن علي الأدرنوي المتوفى سنة 866هـ.

في المكتبات الخاصة هنا وهناك، ويكون الإخبار عن بعضها إخلالاً، وعن جلها إطالة، غير أنني أحبت أن أخبر عن واحدة منها هي من مقتنيات المكتبة الملكية بالرباط خاصة، وإنما خصصتها بالذكر وحدها لما جرى عليها من التحقيق الذي يعد أنموذجاً في بابها.

قام على تحقيق هذه النسخة الوزير العالم الأديب الكاتب الشاعر المؤرخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الشهير بأكنسوس المتوفى سنة 1294هـ عن اقتراح من الوزير محمد العربي الجامعي، وكانت المقابلة في التحقيق على عدة نسخ منقحة، وأعانه عليه نفر من ذوي الأهلية فيه، وهم كانوا يجلسون إليه يوماً بيوم على المواظبة من الشروق إلى الزوال، وهم تبادوا فيه حولين كاملين حتى كان الفراغ منه في فاتحة عام 1271هـ.

وفي هذا الشأن يقول أكنسوس مخاطباً الوزير الجامعي

من رسالة بتاريخ 24 صفر من عام 1279هـ بما نصّه:

«شرعنا في السرد والمقابلة مع أربعة من نجباء أصحابنا وولدنا عبد الله، نجلس من الشروق إلى الزوال، ولا نزيد على ورقة واحدة من النسخة الكبيرة التي في سفر واحد بخط أدراق، وأخبرنا سيدنا بذلك لئلا يستبطن عملنا ويرى أننا تراخينا في الأمر...».

وعندما تم العمل في التصحيح كتب أكنسوس إلى الوزير يقول من رسالة أخرى رفعها إليه مع النسخة المصححة ما نصّه ببعض اختصار:

«أما بعد فليعلم الواقف عليه أن الله جلّ وعلا يفضله وإحسانه، وعونه وامتنانه، قد أكمل مقابلة هذا الكتاب المبارك والمبالغة في تصحيحه، وتخليصه من آثار الغلط وتفتيحه، في مواده وإعرابه، وتبيين ما يحتاج إلى التبيين من عويصه وإغرابه، وتجرى ما هو الصواب عند اختلاف الأصول وتعارضها، ومراجعة مواده أو مواد غيره إن أمكن بذلك كشف غوامضها، وإلا أثبتنا من النسخ في الهامش ما يحتمله المقام، ولا تعتره العلل المنافية والأسقام، وذلك بعد إعداد المقدور عليه من النسخ العديدة، القديمة المعتمدة والجديدة، مع اجتناب القلق الموجب للملل، واعتماد التأني البالغ في استقراء إصلاح الخلل، حتى تخلص بحمد الله خلوص

[912]

المعيار

لميرزا محمد علي الشيرازي من أهل القرن الثالث عشر
الهجري .
رتبه على نظام التقفية ، وفرغ من تأليفه سنة
1273 هـ وهو ليس إلا نسخة منقحة من قاموس
الفيروزابادي .
تم طبعه في مجلدين سنة 1314 هـ .

كتبه برسم السلطان محمد الفاتح ، وفرغ من تأليفه
ببلدة أدرنه عام 854 هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي
في هدية العارفين .
وفي أعلام الزركلي (ج 6 ، ص 88) من الطبعة
الرابعة ما نصّه :
«وله (يريد حسام الدين الأدرنوي) كتاب جامع
اللغة ، رأته في مكتبة مغنيسا الرقم (5293) ترتيبه
كالقاموس» .

أعمال على الصحاح

• حواشٍ

ومسمى كل ذلك حواشٍ كان ابن بري يعلقها على طرر نسخته من صحاح الجوهري وقد أفادنا خليفة في كشفه عنها أخبارًا نقلها منصوبة عنه فيما يأتي :

«وقد ألف الإمام أبو محمد عبد الله بن بري حواشي على الصحاح ، وصل فيها إلى أثناء حرف الشين ، وكان أستاذه علي بن جعفر بن القطاع ابتدأها ، وبنى ابن بري على ما كتبه ابن القطاع ، وتوفي ابن بري في سنة 572 هـ (كذا) واسم الحاشية الإيضاح ، قال الصفدي : وصل إلى مادة (وقش) وهو ربيع الكتاب ، فأكملها الشيخ عبد الله البسطي» .

كانت حواشي ابن بري على الصحاح أحد المصادر التي اعتمدها ابن منظور في معجمه لسان العرب ، والراجح أن تلك الحواشي مكنوزة في أثناءه أكثرها بالنص ، وبعضها بتصرف قليل أو كثير .
توجد حواشي ابن بري مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم 8 لغة تيمور .
ومنها مخطوطة بالإسكوريال تم انتساخها سنة 997 هـ .

ومنها مخطوطة بمكتبة فيض الله أفندي بير باستانبول .
وبمكتبة شهيد علي مخطوطة ملفقة من أصلين ليس بها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

حققت حواشي ابن بري بعناية مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، ونشر التحقيق في جزأين من قبل مجمع اللغة العربية بالقاهرة سني 1980 - 1981 م .

[916]

الحاشية على الصحاح
لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي

[913]

الحواشي على الصحاح

لأبي القاسم الفضل بن محمد بن علي القصباني المتوفى سنة 444 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بحرف الصاد من كشفه أثناء تعريفه بصحاح الجوهري .

[914]

الحواشي على الصحاح

لأبي الحسن علي بن جعفر بن محمد السعدي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 515 هـ .
ذكرها ياقوت في الإرشاد قائلاً :

«وله حواشٍ على كتاب الصحاح نفيسة ، وعليها اعتمد أبو محمد بن بري النحوي المصري فيما تكلم عليه من حواشي الصحاح» .

وذكرها السيوطي في بغية الوعاة .

[915]

التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري المتوفى سنة 582 هـ .

ويعرف أيضًا باسم :

«حواشي ابن بري على الصحاح» .

ويذكر تارة أخرى بعنوان :

أمالي ابن بري على الصحاح .

منه ، والعاصم من الزلل والخلل ، والخطأ والخطل ، وهو حسي ونعم الوكيل» .

وجاء بآخر الجزء السادس من التكملة ما نصّه :

« قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن

الحسن الصغاني تجاوز الله عنه :

هذا آخر ما أملاه الحفظ ، وأمله الخاطر من اللغات التي وصلت إلي ، وغرائب الألفاظ التي انثالت علي ، وهذا بعد أن علتني كبرة ، وأحطت بما جمع من كتب اللغة خبراً وخبرة ، ولم آل جهداً في التقرير والتحريير والتحقيق ، وإيراد ما هو به حقيق ، وإخراج ما لا تدعو الضرورة إلى ذكره حذراً من إضجار متأمليه ، وتخفيفاً علي قارئه ، وان كان ما من الله تعالى به علي من التوسعة ومنحه من الاقتدار علي البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الألفاظ إلى غير ذلك مما أعجز عن أداء شكره ليكون للمتأدبين معيناً ، ولهم علي معرفة لغات الكلام الإلهي واللفظ النبوي معيناً ، فن رابه شيء مما في هذا الكتاب فلا يتسارع إلى القدح والتزييف ، والنسبة إلى التصحيف والتحريف ، حتى يعاود الأصول التي استخرجت منها والمأخذ التي أخذت علي تلك الأصول ، وإنها تربو علي ألف مصدر...» .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية في ستة مجلدات من 1346 ورقة كتبت في حياة المؤلف وقوبلت علي نسخته ، وكان الفراغ من كتابتها سنة 642 هـ .

وأخرى في مجلدين أحدهما بمكتبة أحمد الثالث في 173 ورقة والآخر بمكتبة كوبريلي من 179 ورقة والمجلدان معاً بخط مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزبادي صاحب القاموس المحيط .

وثالثة بمكتبة عارف بالمدينة في 1242 صفحة تمت كتابتها سنة 766 هـ .

ويوجد مخطوطاً في جهات أخرى .

طبع منه أربعة أجزاء بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ما بين سنة 1970 م وسنة 1974 م .

الأول سنة 1970 م بتحقيق عبد العلم الطحاوي وهي تشتمل علي أبواب الهزمة والباء والتاء والثاء في 516 صفحة .

الإشبيلي المعروف بابن الحاج المتوفى سنة 651 هـ . ذكرها السيوطي في البغية وخليفة في كشف الظنون .

[917]

حواشي الصحاح

لرضي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي المتوفى سنة 684 هـ .

ذكرها السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بحرف الصاد من كشفه أثناء التعريف بصحاح الجوهري .

• التكملات

[918]

التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسين بن حيدر القرشي العدوي المعروف بالصاغاني المتوفى سنة 650 هـ .

استدرك فيه ما فات الجوهري في الصحاح من اللغات ، واستتم ما أغفله من معاني الكلمات ، وتعقب أوهامه وما أخطأ فيه بالتصويب ، واعتمد في كل ذلك مصادر بلغت الألف عدداً .

افتتح الصغاني تكلمته بقوله :

« الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله

أجمعين» .

قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني أعاده الله من أن يهوى إلى هوى قلبه ، أو يعتقد منعماً سوى ربه :

هذا كتاب جمعت فيه ما أهمله أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري - رحمه الله - في كتابه ، وذيلت عليه ، وسميته «كتاب التكملة ، والذيل والصلة» غير مدع استيفاء ما أهمله واستيعاء ما أغفله ، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، وفوق كل ذي علم عليم ، وكم ترك الأول للآخر .

والله تعالى الموفق لما صمدت له ، والميسر ما صعب

«مجمع البحرين في اللغة في اثني عشر مجلدًا أوله : الحمد لله حمد الشاكرين إلى آخره . ذكر فيه أنه جمع بين كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري وبين كتاب التكملة والذيل والصلة من تأليفه ، فَرَدَّ ما ذكره أولاً على ما سوده ، وعلامته ص وأردف ما ذكره بالتكملة وعلامته ت ثم أردفهما بحاشية التكملة وعلامتها ح وسماه كتاب مجمع البحرين . يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ، وفيض الله أفندي ، وكوبريلي ، وتونس ، وفي باريس وجامعة بطرسبورج .

[922]

القراح ، بتكمل الصحاح
لأبي الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي من أهل القرن السابع الهجري . استدرك فيه على الصحاح وانتقد مواضع فيه .

• الاختصارات

[923]

مختار الصحاح
لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفى بعد سنة 666 هـ . هو أشهر مختصرات الصحاح وأكثرها تداولاً في أيدي الناس فرغ من تأليفه سنة 660 هـ . قال في فاتحته :

« هذا مختصر في علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح للإمام العالم العلامة أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري - رحمه الله تعالى - لما رأته أحسن أصول اللغة ترتيباً ، وأوفرها تهديداً ، وأسهلها تناولاً ، وأكثرها تداولاً ، وسميته «مختار الصحاح» .

ثم قال :

« وضمنت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهري وغيره من أصول اللغة الموثوق بها ، وما فتح الله تعالى به علي ، فكل موضع مكتوب فيه (قلت) فإنه من الفوائد التي زدتها على الأصل .»

الثاني سنة 1971 م بتحقيق إبراهيم الاياري وفيه أبواب الحاء والخاء والذال والذال وبعض الراء في 528 صفحة .

الثالث سنة 1973 م وتحتوي أبوابه بقية الراء فباب الزاي فباب السين ، فباب الشين وبعض الصاد في 540 صفحة .

الرابع سنة 1974 م بتحقيق عبد العليم الطحاوي السابق الذكر ، وفيه بقية الصاد ، فأبواب الضاد فالطاء فالظاء فالعين فالغين منتبهاً بباب الفاء في 588 صفحة .

[919]

حاشية التكملة

للرضي الصغاني المتقدم الذكر قبله . أودعها الألفاظ التي أهل الجوهري ذكرها في الصحاح والتي لم يوردها هو في التكملة ، وكتبها على هوامش التكملة عند أواخر موادها ، وأعلم عليها بحرف الحاء .

[920]

الذيل والصلة لكتاب التكملة وحاشيتها

لرضي الدين الصغاني السابق الذكر . قال في مقدمته :

« هذه حاشية ذيل الصحاح في اللغة من تأليفي المسمى بالتكملة وصلته ، أفردتها تسهيلاً على الطالب ، وتيسيراً على الراغب ، فن حواها والتكملة حاز جميع ما فات الجوهري ، ومن جمع بينها وبين الصحاح أو اقتنى كتابي المسمى بمجمع البحرين حاز اللغة مجدافيرها» . منه مخطوط بمكتبة مراد ملا بتركيا برقم 1766 في أوراق عدتها 311 وعليه طرر وتصحيحات بخط الصغاني .

[921]

مجمع البحرين ، ومطلع النيرين

هو أيضاً للرضي الصغاني . ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه ما نصه :

الكشف وهو يتكلم عن صحاح الجوهري .
منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة في 780
صفحة تمت كتابتها عام 948هـ .

[928]

نجد الفلاح ، في مختصر الصحاح
لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أيك بن
عبد الله الصفدي المتوفى سنة 764هـ .

ذكره خليفة في حرف الصاد من الكشف وهو يعرف
بصحاح الجوهري فقال بشأنه ما نصّه :

«ومن المختصرات منه (يريد الصحاح) كتاب :
«نجد الفلاح» كالمختار بجدف الشواهد» .
وعزاه إليه إسماعيل البغدادي في هدية العارفين .
يوجد مخطوطاً .

[929]

الجامع

للسيد محمد بن السيد حسن الشريف بن حسام
الدين بن السيد علي المتوفى سنة 866هـ .
اختصر فيه الصحاح بتجريده من الشواهد والإيجاز
في الشروح ، وفرغ من تأليفه سنة 857هـ .
منه مخطوطة بمكتبة عارف بالمدينة في مجلد عدد
أوراقه 392 ورقة تمت كتابتها سنة 948هـ .
ومنه مخطوطة أخرى بمكتبة المتحف البريطاني .

[930]

مختصر الصحاح

لبرهان الدين إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني
الدمشقي المتوفى سنة 870هـ .
ذكره الشوكاني في البدر الطالع وقال عنه ما نصّه :
«وهو مختصر حسن» .

[931]

مختار اللغة

لمحمود بن أويس .

يوجد مخطوطاً بمكتبة عارف بالمدينة ، وأوقاف
بغداد ، والقرويين ، وكوبريلي ، وباريس ، وبرلين ،
والمتحف البريطاني ، وجهات أخرى .

طبع المرة الأولى ببولاق سنة 1282هـ ثم تابعت
طبعاته بمصر في 1287هـ وفي 1302هـ وفي 1308هـ وفي
1319هـ وفي 1320هـ وبتهذيب محمود خاطر سنة
1325هـ .

وصدرت له طبعة بدمشق عام 1316هـ .

[924]

صفو الراح ، من مختار الصحاح

لأبي الوجاهة عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد
العمرى المتوفى سنة 1037هـ .
اختصر فيه مختار الصحاح للرازي المتقدم الذكر قبله .
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .

[925]

مختار مختار الصحاح

لداوود بن محمد القرصي المتوفى سنة 1160هـ .
اختصره من مختار الصحاح للرازي وفرغ منه سنة
1151هـ .
يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

[926]

مختار الصحاح

لجمال الدين أبي الفضل محمد بن عمر بن خالد
القرشي من أهل القرن السابع الهجري .
منه مخطوطة بمكتبة أحمد الثالث بتركيا في 559 ورقة
تمت كتابتها سنة 907هـ .

[927]

الجامع في اختصار الصحاح

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سباع
الجدامي المعروف بابن الصائغ المتوفى سنة 720هـ .
نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في

ابن بختيار الزنجاني المتوفى سنة 656 هـ .
 اختصر فيه صحاح الجوهري بإيجاز الشرح وإسقاط
 الصرف والنحو، وتجريده من الشواهد والأمثال ، فجاء
 اختصاره في قريب حجم خُمُسِهِ من غير أن يخل بشيء
 من لغته .

[932]

ملقط الصحاح والملتحق بمختار الصحاح

لبير محمد بن يوسف القنوي المعروف بقره بيري
 المتوفى سنة 886 هـ .
 ذكره خليفة بجرف الصاد من كشفه وهو يعرف
 بصحاح الجوهري ثم أعاد ذكره بجرف الميم منه .

[937]

مختصر ترويح الأرواح ، في تهذيب الصحاح
 لأبي البقاء الزنجاني السابق الذكر قبله .
 قال في أوله :

«إني لما فرغت من كتاب : «ترويح الأرواح في
 تهذيب الصحاح» تأليف الأستاذ إسماعيل بن حماد
 الجوهري - رحمه الله - ووقع حجمه موقع الخمس من
 كتابه من غير إهمال شيء من لغته ، وكان قد حداني إلى
 تهذيبه - أعني تجريد لغته من النحو والصرف الخارجين
 عن فنه ، وحذف ما فيه من حشو وتكرار ، وإسقاط ما
 لا حاجة إليه من الأمثال والشواهد الكثيرة - روم
 التخفيف والإيجاز ليسهل حفظه ، ويقرب ضبطه ، ثم
 نظرت نظراً ثانياً فرأيت همم بني الزمان ساقطة ،
 ورغباتهم نائمة ، وحرصهم قليلاً ، وحفظهم قليلاً ،
 فأوجزته إيجازاً ثانياً حتى وقع حجمه موقع العشر من
 كتاب الجوهري ، ولا يعوزه من لغته أكثر من العشر» .
 نشر هذا المختصر في ثلاثة مجلدات سنة 1952 م
 بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار وعبد السلام هارون .

[933]

مختصر الصحاح

ل مؤلف يسمى الجوابي .
 منه مخطوطة في مجلدين بمكتبة الأزهر برقم (46)
 تمت كتابتها سنة 1002 هـ .

[934]

مختصر الصحاح

للمولى محمد بن مصطفى التبروي المعروف بالعيشي
 المتوفى سنة 1016 هـ .
 ذكره خليفة بجرف الصاد من الكشف وهو يعرف
 بصحاح الجوهري وقال بشأنه ما نصّه :
 «هو أنفع وأفيد من مختار الصحاح ، كذا قيل ولكنه
 غير مشهور» .

[938]

الراموز

لحسام الدين محمد بن الحسن بن علي الأدرنوي
 المتوفى سنة 866 هـ .
 جرد فيه الصحاح من الشواهد والأمثال والأنساب ،
 وأضاف إليه زيادات من فائق الزمخشري ، ونهاية ابن
 الأثير ، ومغرب المطرزي ، وأوجز ما أمكنه في الشرح
 والتفسير ، واستعمل فيه الرموز لغرض الإيجاز .

قال من فاتحته :

«... وشذبت الكلام بتقليل الألفاظ وتكثير المعاني ،

• التهذيبات

[935]

تهذيب الصحاح

لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
 الجواليقي البغدادي المتوفى سنة 540 هـ .
 يوجد مخطوطاً بليدن .

[936]

ترويح الأرواح ، في تهذيب الصحاح

لشهاب الدين أبي البقاء محمود بن أحمد بن محمود

[941]

تهذيب الصحاح

محمد بن أحمد بن نجم الدين الحنفي .
ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،
ص 262) من الترجمة العربية .
مخطوط ببودليانا .

• الإنتقادات

[942]

قيد الأوابد ، من الفوائد

لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني
النيسابوري المتوفى سنة 518هـ .
انتقد فيه أشياء على الجوهري في الصحاح .

[943]

الإصلاح ، لما وقع من الخلل في الصحاح

لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم
الشيبياني القفطي المتوفى سنة 646هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
وابن العماد في الشذرات ، وخليفة في كشف الظنون .

[944]

نفوذ السهم فيما وقع فيه الجوهري من الوهم

لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أيبك بن
عبد الله الصفدي المتوفى سنة 764هـ .

نسبه إليه عبد القادر البغدادي في خزنة الأدب ،
وذكره خليفة بجرف الصاد من الكشف أثناء تعريفه
بصحاح الجوهري ، ثم أعاد ذكره بجرف الميم منه .

وعزاه إليه جرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ،
وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في
تاريخ الأدب العربي وهو يعرف بالصحاح .

منه عشر كراريس بالمكتبة العمومية بالامستانة .

وهذبه بالإشارات الموضحة للمرام لتشييد المباني ،
فأشرت إلى قول الله (تع) بجرف (ق) وإلى الحديث
بجرف (ح) وإلى تأنيث الصفات التي تجرى على مذكرها
بهاء بجرفي (ث) معناها المؤنث بهاء وإلى إسم رجل بجرفي
(سم) وأشرت بجرفي (عز) إلى يتعدى ويلزم ، واكتفيت
بذكر صيغة الفعل ثلاثيًا أو غيره عن إيراد ما اطرده من
المصادر والصفات إلا في مواضع الالتباس ، أو في مجال
يخيد عن سنن القياس وآثرت في الأفعال طريق الماضي
الغائب على المتكلم لقصورها لفظًا وكتابة إلا في المعتل بيانا
لأصل الكلم ، فجاء بجمد الله كتابًا جامعا للفوائد ،
خاليًا عن الزوائد ، مسمى بالراموز ، لكونه يجمع أنهار
الرموز ، فقد وافق اسمه معناه وطابق مسماه .

منه مخطوطتان بمكتبة عارف بالمدينة إحداهما برقم :
(59 لغة) في 800 صفحة تمت كتابتها سنة 961هـ
والثانية برقم : (60 لغة) في ألف صفحة تم انتساخها
أيضًا سنة 961هـ .

ومنه مخطوطة بمكتبة بني جامع باستانبول في ثلاثة
مجلدات فرغ منها ناسخها سنة 988هـ .

[939]

تهذيب الصحاح

لعلي العلي آبادي .

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،
ص 262) من الترجمة العربية .
منه مخطوطة بالإسكوريال .

[940]

تهذيب الصحاح

لأبي الكرم عبد الرحيم بن عبد الله بن شاعر
المعداني .

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،
ص 262) من الترجمة العربية .
مخطوط بالمكتب الهندي وباريس .

[945] ونسب أيضاً لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الصميلي الفاسي المعروف بالشرقي المتوفى سنة 1170 هـ. وذكره خليفة بحرف الضاد من كشفه غير معزو إلى أحد.

[946] وذكره الشيخ صديق حسن بن حسن البخاري في كتابه البلغة في أصول اللغة من غير عزو أيضاً.

[950] مشكل الصحاح
لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة 597 هـ. نسبه إليه ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

• أعمال شتى على الصحاح

[947] نظم صحاح الجوهري
لزين الدين أبي الحسين يحيى بن معطي بن عبد النور المغربي الزواوي المتوفى سنة 628 هـ. نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[948] العرب ، عما في الصحاح والمغرب
لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الله الخزرجي الزنجاني المتوفى سنة 654 هـ. جمع فيه بين صحاح الجوهري ومغرب المطرزي . ذكره خليفة بحرف الميم من كشفه وقال بشأنه ما نصّه :

«المغرب ، عما في الصحاح والمغرب ، في اللغة ، للشيخ عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني الخزرجي وفيه رموز : أشار إلى المغرب بالميم ، والصاد إلى الصحاح ، أنه في صفر سنة 627 في المدرسة القاهرية بالموصل» .

[949] ضوء القابوس في زيادة الصحاح على القاموس
منه مخطوطة بمكتبة عارف بالمدينة منسوبة لمحمد بن يوسف المعروف بالنهالي المتوفى سنة 1186 هـ .

[951] غوامض الصحاح
لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة 764 هـ. ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ج 2 ، ص 262 - 263 . مخطوط بالاسكوريال بخط الصفدي نفسه فرغ من كتابته سنة 757 هـ.

[952] تعليق على صحاح الجوهري
لمحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن حسن الرعيبي المعروف بالحطاب المتوفى سنة 954 هـ. ذكره التنبكي في نيل الابتهاج فقال بشأنه ما نصّه : «تعليق يذكر فيه الألفاظ العربية التي فسرها صاحب الصحاح كل لفظ منها بمرادفه (كذا) فاستغنى بها عن التفسير كقوله في فصل الجيم في باب الباء : الجذب نقيض الخصب ، ثم قال في فصل الخاء : الخصب بالكسبر نقيض الجذب ، ثم يفسر الشيخ كل واحد من اللفظين بما قاله أهل اللغة» .

[953]

وهو كان قد أحصى فيه زهاء ثلاثة آلاف كلمة
وجدها مشتركة بين اللغة العربية والفرنسية .
وبلغنا أن الجمع اللغوي بمصر كان على نية أن يطبع
هذا التهذيب .

مرج البحرين
للقاضي أويس بن محمد المتوفى سنة 1037 هـ .
رد فيه اعتراضات المجد صاحب القاموس على
الجوهري في صحاحه .

[958]

تهذيب اللسان

من عمل عبد الله إسماعيل الصاوي .
هذبه بترتيبه على الألفباء مبتدئاً بأوائل الكلمات مع
تصحيح ما جاء في طبعة بولاق من أخطاء .
طبع من هذا التهذيب خمسة أجزاء ظهر آخرها عام
1355 هـ .

[954]

الوشاح ، وتثيف الرماح في رد توهم المجد الصحاح
لأبي زيد عبد الرحمان بن عبد العزيز المغربي التادلي
المتوفى سنة 1200 هـ على التقريب .
منه مخطوطة بمكتبة عارف بالمدينة في 111 ورقة .
طبع في بولاق بتصحيح الشيخ نصر الهوريني سنة
1281 هـ ثم صدرت له طبعة ثانية بالقاهرة سنة 1305 هـ .

[959]

تصحيح اللسان

لأحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور المتوفى سنة
1348 هـ .
صحح فيه أغلاط ابن منظور في اللسان وصوب
أخطاء القائمين على طبعه في بولاق .
نشر هذا التصحيح بعناية الأستاذ محمد عبد الجواد
الأصمعي .

[955]

بهجة النفوس في اشحاكمة بين الصحاح والقاموس
لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المتوفى
سنة 1008 هـ .
ذكرها خليفة بحرف القاف من كشفه وهو يعرف
بقاموس الفيروزآبادي ، ونسبها إليه الزبيدي في مقدمة
التاج وهو يذكر الذين ألفوا على القاموس .

• أعمال على القاموس

• حول اللسان

[956]

رشف الضرب

لعبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الدمنهوري
القاهري المتوفى سنة 1027 هـ .
اختصر فيه لسان العرب ومات قبل أن يكمله .

[957]

تهذيب اللسان

لمحمد بن مصطفى بن محمد النجاري المصري المتوفى
سنة 1914 م .
هذبه بترتيبه على الألفباء مبتدئاً بأوائل الكلم من غير
اعتداد بمجرد أو مزيد .

• شروح

[960]

القول المأنوس

لزبن الدين محمد عبد الرؤوف الحدادي المناوي
القاهري المتوفى سنة 1031 هـ .
ذكره الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين كتبوا
على القاموس فقال ما نصّه :

«... والشيخ أبو محمد (كذا) عبد الرؤوف المناوي
وسماه القول المأنوس ، وصل فيه إلى حرف السين
المهمله ، وأحيا رفات دارس رسومه المهمله ، كما
أخبرني بعض شيوخ الأوان ، وكم وجهت إليه رائد
الطلب ولم أقف عليه إلى الآن» .

طائفة من الكتب التي آلفت عليه شرحاً أو استدراكاً أو تلخيصاً ثم أتى ذلك بذكر مصادره فيه .
وقد ضمن مقدمته عشرة مقاصد :
الأول في بيان أن اللغة هل هي توقيفية أو اصطلاحية .

الثاني في سعة لغة العرب .
الثالث في عدة أبنية الكلام .
الرابع في المتواتر من اللغة والآحاد .
الخامس في بيان الأفصح ، وفيه أن الرسول ﷺ أفصح العرب ، وأن قريشاً أفصح القبائل ، مع ذكر المكروه من اللغات كالنعنة التي في لسان تميم ، والمعجزة التي في لسان قيس ، والفحضة التي في هذيل ، والمعجزة في قضاة ، والطمطمانية التي في لسان حمير .

السادس في بيان المطرد ، والشاذ ، والحقيقة ، والجاز ، والمشارك ، والأضداد والمترادف ، والعرب ، والمولد .

السابع في آداب اللغوي .
الثامن في مراتب اللغويين ومن صنف منهم في اللغة .
التاسع في ترجمة صاحب القاموس .
العاشر في أسانيد المرتضي المتصلة بمؤلف القاموس والتي يروي عن طرقها القاموس .
ثم شرع في شرح القاموس باباً فباباً إلى النهاية وكان شرحه عليه من النوع المزوج .
• احتفال المرتضي بإتمام تاجه

تلبث المرتضي في عمل التاج أربعة عشر عاماً وشهرين ، فلما أتمه احتفل بذلك على صفة ما حكاه تلميذه عبد الرحمان الجبري في كتابه عجائب الآثار فقال :

«... وشرع في شرح القاموس حتى أتمه في عدة سنين في نحو أربعة عشر مجلداً ، وسماه تاج العروس ، ولما أكمله أولم ولحمة حافلة جمع فيها طلاب العلم وأشياخ الوقت بغيظ المعديّة ، وذلك في سنة إحدى وأثمانين ومائة وألف ، وأطلعهم عليه فاغتنبوا به ، وشهدوا بفضله

[961]

رجل الطاووس ، في شرح القاموس

للسيد محمد بن السيد عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيد الحسيني البرزنجي الشهرزوري ثم المدني المتوفى سنة 1103هـ .

نسبه إليه إسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون (ج 1 ، عمود 549) وعزاه إليه أيضاً في هدية العارفين (ج 2 ، عمود 303) .

وذكره الزبيدي في مقدمة التاج ضمن الكتب التي تستدرك على القاموس فقال ما نصه :
«وممنهم كالمستدرك لما فات ، والمعترض عليه بالتعرض لما لم يأت ، كالسيد العلامة علي بن محمد بن معصوم الحسيني الفارسي والسيد العلامة محمد بن رسول البرزنجي ، وسماه رجل الطاووس...» .

[962]

شرح القاموس

لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي السجلماسي المدغري المتوفى سنة 1175هـ .
ذكره الزبيدي في طالع التاج (ج 1 ، ص 3) وهو يتكلم عن الذين تناولوا القاموس بالشرح أو بالانتقاد فقال ما نصه :

«والإمام اللغوي أبو العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي المشرف بخلمة الحياة حينئذ ، شرحه شرحاً حسناً ، ترقى به بين المحققين المقام الأسنى ، وقد حدثني عنه بعض شيوخنا .

[963]

تاج العروس ، من جواهر القاموس

للسيد المرتضى أبي الفيض محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرزاق الحسيني البلكرامي العراقي الواسطي الزبيدي ثم المصري المتوفى سنة 1205هـ .

هو أكبر معجم تراثي في العربية .
افتتحه بمقدمة مسهبة تكلم في صدرها على مزايا القاموس المحيط وما كان له من الحظوة في الناس ، وسمى

• حواش

[964]

القول المأنوس ، في حاشية القاموس

لزين الدين عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشهير
بابن الوزير المتوفى سنة 920هـ .

ذكره خليفة بحرف القاف من كشف الظنون وهو
يعرف بالقاموس ويذكر الذين ألفوا عليه ، وذكره
إسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[965]

حاشية على القاموس

للمولى سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطنطيني
الشهير بسعد بن جلبي وسعد بن أفندي المتوفى سنة 945هـ .
استخرجها تلميذه عبد الرحمان بن علي الأماصي مما
كان يطرر به على نسخته من القاموس .

ذكر ذلك خليفة بحرف القاف من الكشف وهو
يعرف بالقاموس ويذكر الذين ألفوا عليه .

[966]

حاشية على القاموس

لنور الدين علي بن محمد بن علي الخزرجي المقدسي
المعروف بابن غانم المتوفى سنة 1004هـ .
ذكرها خليفة بحرف القاف وهو يعرف بقاموس
الفيروزبادي فقال بشأنها ما نصّه :

«ومن الحواشي عليه حاشية نور الدين علي بن غانم
المقدسي ، دونها ولده من طرة قاموسه ، أولها : الحمد لله
الذي أظهر بنور الدين الحنفي سبيل الرشاد... إلخ جمع
ما كتبه عليه من أوله إلى آخره في مجلد متوسط .»

وذكرها الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين
كتبوا على القاموس .
توجد مخطوطة .

[967]

القول المأنوس ، بتحرير ما في القاموس

لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المالكي

وسعة اطلاعه ورسوخه في علم اللغة ، وكتبوا عليه
تقاريفهم نثرًا ونظمًا .

• رغبة الملوك والكبراء في اقتناء التاج

في عجائب الآثار للجبرتي :

«ولما أنشأ محمد بك أبو الذهب جامعه المعروف به
بالقرب من الأزهر وعمل فيه خزانة الكتب واشترى
جملة من الكتب ووضعها به أنها إليه شرح القاموس
هذا ، وعرفوه أنه إذا وضع بالخزانة كمل نظامها ،
وانفردت بذلك دون غيرها ، ورغبوه في ذلك فطلبه
وعرضه عنه مائة ألف درهم فضة ووضعها فيها .»

وفي كتاب حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم
الشمالي الهندي :
«واستكتب منه ملك الروم نسخة ، وملك المغرب
نسخة ، وغيرهما من أمراء البلاد الإسلامية .»

• قلنسوة التاج

قال الجبرتي بشأنها في «العجائب» وهو يسرد مؤلفات

الزبيدي :

«ورسالة سهاها قلنسوة التاج ألفها باسم الأستاذ
العلامة الصالح الشيخ محمد بن بدير المقدسي ، وذلك لما
أكمل شرح القاموس المسمى بتاج العروس فأرسل إليه
كراريس من أوله حين كان بمصر ، وذلك في سنة اثنتين
وثمانين ليطلع عليها الشيخ عطية الأجهوري ويكتب عليها
تقريبًا ، ففعل ذلك وكتب إليه يستجيزه ، فكتب إليه
أسانيدته العالية وسهاها قلنسوة التاج .»

طبع من التاج خمسة أجزاء بالوهبية سنة 1286هـ
وتم طبعه كاملاً في عشرة أجزاء بالمطبعة الخيرية عام
1307هـ وطبع المجلد الأول منه بتحقيق مصطفى جواد
في تسعة كراريس من 556 صفحة دون ذكر سنة
الطبع ، وكانت دار الفكر ببيروت هي التي تولت نشره ،
ولم يتم طبع بقيته ، ثم طبع أخيراً بالكويت مع مقدمة
صَافِيَةٍ في التعريف به وبصاحبه .

المتوفى سنة 1008هـ.
منه ثلاث مخطوطات بدار الكتب المصرية إحداها
بخط القرافي مؤلفه ، ومنه مخطوطة أخرى بفيض الله
أفندي بتركيا .
وهو مطبوع .

حاشية على قاموس المجد الفيروزآبادي أقامها على
تصحيح أخطائه واستدراك فائته .

صدرها بمقدمات خمس : أولاها في تعريف اللغة ،
والثانية في تصريف لفظها ، والثالثة في نشأتها والخلاف
في هل هي توقيف أو اصطلاح ، والرابعة في أول من
تكلم العربية ، والخامسة في ترجمة صاحب القاموس .
وذكر الباعث على التأليف فقال من تصديره ما
نصّه :

«... وفي أثناء القراءة والإقراء ، والاستقصاء
للمصنفات والاستقراء ، رأيت المجد الشيرازي يكثر في
قاموسه من الاعتراضات على الصحاح ، ويجعل أهم
أغراضه وأتم أعراضه الإلحاف في ذلك والإلحاح ،
ويتابع في الرد ، ويأتي بالتنديد الذي لا يحمله سد ،
ورأيت بعض المدعين يقلدونه في كلامه ، ويعتقدون
لقصورهم تصويب اعتراضه عليه وملامه ، مع أن كتاب
الصحاح أجمع أئمة اللغة أنه بمنزلة صحيح البخاري
بالنسبة إلى باقي الصحاح ، دون غيره لجمعه اللغات
الصحاح ، فلما رأيت أكثر التنديد عليه ، وبالغ في عزو
الأوهام إليه ، انتصرت لأبي نصر ، وعارضت اعتراضه
بالفتح والنصر ، فلما وقع على ذلك أشياخنا الأساتذة ،
وأصحابنا الجهابذة ، تأقت نفوسهم إلى جمع ذلك ، في
تعليق مستقل بإيضاح ما هنالك ، فاستخرت الله تعالى
وجددت النظر ، فيما فيه بحث المجد ونظر ، ووقفت أثناء
مطالعتي على أغلاط له واضحة ، وأوهام ارتكبتها مخالفاً
للجماء الغفير فاضحة ، فجمعت ذلك أبداع جمع ،
وأودعته من التحقيقات ما تقر بتقريره العين ويصغي إلى
صوغه السمع ...» .

منه بالمغرب مخطوطات عديدة في الخزائن العامة
والخاصة ، وفي الخزانة الملكية وحدها منه تسع نسخ
مخطوطة جميعها بخطوط مغربية .

ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم (500) في
ثلاثة مجلدات ضخام من 1300 ورقة .

[968]

الناموس ، على القاموس

محمد أمين بن فضل الله المحيي الحموي المتوفى سنة
1111هـ .
هو حاشية على القاموس للمذكور .

[969]

حاشية على القاموس

لأبي العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمان
الجرندي الأندلسي الفاسي المتوفى عام 1125هـ .
ذكرها الأستاذ محمد الفاسي في بحث بعنوان :
«الدراسات اللغوية بالمغرب الأقصى» المنشور بمجلة
«دعوة الحق» بالعدد العاشر من سنتها الثالثة ، والأستاذ
محمد المنوني في بحثه الذي عنوانه : «نشاطات الدراسات
اللغوية في المغرب العلوي» المنشور في العدد الرابع من
السنة الحادية عشرة من مجلة دعوة الحق .

[970]

حاشية على القاموس

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الدلائي الشهير
بالمسناوي المتوفى سنة 1136هـ .
ذكرها الزبيدي في مقدمة التاج ضمن الكتب التي
تستدرك على القاموس فقال بشأنها ما نصّه :
«ولشيخ مشايخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد
المسناوي عليه كتابة حسنة» .

[971]

إضاءة الراموس ، وإفاضة الناموس على إضاءة

القاموس

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد

[972]

ترويح النفوس ، على حواشي القاموس
للشيخ عبد الهادي نجا الأبياري المتوفى سنة
1306هـ .

[976]

مختصر القاموس وزياداته
لأحمد بن شاهين القبرسي المتوفى سنة 1053هـ .

[977]

ملخص القاموس
لأبي العباس أحمد بن علي القضاعي الأندلسي
الوجاري ثم الفاسي المتوفى سنة 1141هـ .
منه مخطوطة بالخرانة العامة بالرباط تحت رقم
(1690ك) في 289 صفحة .

• نقود واستدراكات

[978]

كسر الناموس ، في نقد القاموس
لفخر الإسلام عبد الله بن شرف الدين بن شمس
الدين الحسيني الزبيدي اليمنى المتوفى سنة 973هـ .
ذكره الشوكاني في البدر الطالع ، والزبيدي في
مقدمة التاج بين الذين كتبوا على قاموس المجد
الفيروزآبادي .

[979]

الدر اللقيط ، في أغلاط القاموس المحيط
لمحمد بن مصطفى الداودي المعروف بداوود زاده
التركي المتوفى سنة 1017هـ .
أحصى فيه الأغلاط التي انتقدها صاحب القاموس
على الجوهرى في الصحاح وردها عليه .
منه مخطوط بمكتبة عارف بالمدينة في 16 ورقة تحت
رقم (50 لغة) .
حققه الدكتور إبراهيم السامرائى ونشر مقدمته بمجلة
المجمع العلمي العراقي سنة 1965م .

[980]

العقلاء المغرب الواقع في القاموس
لأبي الفتح عبد الله بن عبد الرحمان بن علي
الدنوشري المتوفى سنة 1025هـ .

• مختصرات

[973]

تلخيص القاموس
لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة
956هـ .

ذكره خليفة بحرف القاف من الكشف وهو يعرف
بالقاموس المحيط ويذكر الذين ألفوا عليه .
وذكره الزبيدي بمقدمة تاجه فقال ما نصّه :
« ويلغني أن البرهان إبراهيم بن محمد الحلبي قد
لخص القاموس في جزء لطيف » .

[974]

الناموس
لنور الدين علي بن سلطان محمد الهروي الشهير بالمللا
علي القاري المتوفى سنة 1014هـ .
ذكره خليفة بحرف النون من كشفه وقال بشأنه ما
نصّه :
« الناموس لعلي بن محمد القاري الهروي المكي ، وهو
في اللغة ، لخصه من القاموس » .
وفي البدر الطالع للشوكاني (ج 1 ، ص 445) ما
لفظه :

« ولخص القاموس وسماه الناموس » .
وذكره الزبيدي في مقدمة التاج ضمن الكتب التي
استدركت على القاموس فهو عنده استدراك لا تلخيص .

[975]

مختصر القاموس
لعلي بن أحمد الهيتي المتوفى سنة 1020هـ .
منه مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (614 لغة) .

تعقب فيه صاحب القاموس فيما فسره على غير وجهه ، وفيما أساء العبارة عنه ، وفيما وضعه غير موضعه ، وفيما صحف فيه ، مع الرد عليه فيما خطأ فيه الجوهري وهو صواب .

منه ثلاثة مجلدات بمكتبة سياسلار ، وثلاثة أخرى بمكتبة عاطف ، ومجلدان بمكتبة كاشف الغطاء بالنجف .

[985]

فلك القاموس

للسيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الحسيني الكوكباني المتوفى سنة 1207هـ .

وازن فيه بين الصحاح والقاموس ، وانتقد أشياء مما وهم فيه المجد صاحب الصحاح ، وبين أغلاط القاموس .

[986]

القول المأنوس ، في صفات القاموس

للشيخ محمد سعد الله بن نظام الدين الهندي المراد آبادي المتوفى سنة 1294هـ .

عقده على خمسة وثلاثين فصلاً وسمى كل فصل منها صفة ، ثم جعل لكل صفة عنواناً ينسب عن فحواها . وهذه نماذج من عناوين تلك الصفات الخمس والثلاثين :

«أوهام المجد في العروض» .

«أوهام المجد في الوزن والترتيب» .

«تخطئة المجد الجوهري وهو عنها بريء» .

«نسيانه بعض اللغات المذكورة في الصحاح مع التزام احتوائها» .

«التكرار والإعادة ، من غير إفادة» .

«ترجمة المجد بعض اللغات بألفاظ لا يذكر معناها في مادتها» .

«الاختصار إلى حد الإخلال ، فيشتاق الناظر فيه إلى تفصيل الإجمال» .

«طبع القول المأنوس برامبور عام 1287هـ .

رد فيه على صاحب القاموس فيما خطأ فيه صاحب الصحاح .

[981]

الاستدراك على القاموس

لزین الدین محمد عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفى سنة 1031هـ .

ذكره الزبيدي في طالع التاج وهو يذكر من ألفوا على القاموس وقال عنه : في «مجلد لطيف» .

[982]

مرج البحرين

للقاضي أويس بن محمد المعروف بويسي المتوفى سنة 1037هـ .

ذكره خليفة بحرف القاف من الكشف وهو يذكر الذين ألفوا على القاموس فقال :

«وكتب المولى القاضي أويس بن محمد المعروف بويسي أجوبة عن اعتراضاته على الجوهري وسماه مرج البحرين» .

وأعاد ذكره بحرف الميم وأحال على ما هنا .

[983]

الاستدراك على القاموس

للسيد علي بن أحمد بن محمد الحسيني المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد ، والشهير بابن معصوم المتوفى سنة 1119هـ .

ذكره الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين كتبوا على القاموس فقال ما نصّه :

«ومنهم كالمستدرك لما فات ، والمعترض عليه بالتعرض لما لم يأت كالسيد العلامة علي بن محمد بن معصوم الحسيني الفارسي» .

[984]

الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعول

لعلي بن أحمد بن محمد الحسيني السابق الذكر قبله .

[987]

الجاموس ، على القاموس

لأحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق المتوفى
سنة 1304 هـ .

ضمنه نقوداً عالج فيها أخطاء القاموس ، وجعلها
أربعة وعشرين نقداً ، أفرد أولها بخطبة القاموس ، ثم
صنف ما بعده أنواعاً هذه نماذج منها منقولة عنه بنص
عبارته :

في إيهام تعاريفه والتباسها ومجازفتها .

في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع .

فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق .

في تعريفه الدوري والتسلسلي .

فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو .

فيما ذكره في غير موضعه المخصوص أو ذكره ولم

يفسره .

في خصوص غلظه في تذكيره المؤنث وتأنيثه المذكر .

ثم أنهاه بخاتمة أوعى فيها ما جاء من الأفعال بزنة

افعلل لازماً ومتعدياً .

طبع الجاموس بمطبعة الجوائب سنة 1299 هـ في

690 صفحة من القطع الكبير .

• أعمال أخرى على القاموس

[988]

الإيضاح ، في زوائد القاموس على الصحاح

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن الكمال
أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

قارن فيه بين صحاح الجوهري وقاموس
الفيروزآبادي ، وأحصى فيه الزوائد التي جاء بها صاحب
القاموس .

ذكره صاحب كشف الظنون في رسم الهزمة وأعاد
ذكره لدى كلامه على قاموس المجد ، ونسبه إليه جميل
العظم في عقود الجواهر ، وإسماعيل البغدادي في هدية
العارفين .

[989]

القول المأنوس بشرح مغلق القاموس

لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المتوفى
سنة 1008 هـ .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم 11م لغة .

[990]

إحكام الأعراب ، عن لغة الأعراب

لجبرائيل فرحات اللبناني الماروني المتوفى سنة

1145 هـ .

لخص فيه القاموس وأضاف إليه .

هذه رشيد الدحداح وقام بنشره سنة 1849 م .

[991]

إبتهاج النفوس ، بذكر ما فات القاموس

لمحمد بن يوسف النهالي الحلبي المعروف بتابي زاده

المتوفى سنة 1186 هـ .

[992]

إبتهاج النفوس ، بذكر ما فات القاموس

تملك دار الكتب المصرية منه المجلد الأول المنتهي

بجرف الثاء المثلثة في مخطوطتين إحداهما برقم 122

والأخرى برقم 505 .

وعلى صفحة عنوانه لمجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروزآبادي ولكن مقدمته تقول :

« وبعد فلاني لما رأيت كثيراً ممن لا توغل له في علم
اللغة يعتقد أن القاموس قد أحاط باللغة ولم يبق ولم
يذر ، أردت التنبيه على بطلان هذا الزعم بذكر شيء مما
فاته مع عدم الاستيعاب . »

وبعيد أن يكون ذلك من مقال المؤلف في كتابه ،
ولا يستوي هذا مع تبجح المجد في خطبة قاموسه .

وفي صفحة العنوان تملك يقول فيه كاتبه :

« قال مالكة السيد عبد الحميد البكري : أحسب

هذا الكتاب لغير مؤلف القاموس كما يعرفه المطالع في

أثناء هذا الكتاب لأنني وجدت سياقه ومذهب مؤلفه هذا

كثير التفاوت من أوجه شتى وهو بخلاف مذهب صاحب القاموس والله سبحانه وتعالى أعلم» .

(ص 146) .

[994]

منتهى الأرب

رتب فيه صاحبه القاموس المحيط على الألفباء .
ذكره أبو الطيب صديق حسن بن حسن البخاري في كتابه : «البلغة في أصول اللغة» فقال بشأنه ما نصّه :
«ومن جملة عنايتهم به أن بعضهم رتبه على نمط المصباح باعتبار الأول والثاني والثالث وسماه «منتهى الأرب» ولم يتعد ما أورده المجد» .

[993]

التكلمة ، والذيل والصلة ، لما فات صاحب القاموس من اللغة

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني المعروف بالمرتضى الزبيدي المتوفى سنة 1205 هـ .
ذكره الدكتور جميل أحمد في كتابه : حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي

نظام الألفباء

يلتبس موضعها الأصلي على طالبها ، لا سيما وأكثر طلبه غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الأصلي والزائد ، فرأيت أن أثبتها في باب الحرف الذي هو في أولها وإن لم يكن أصلياً ، ونهيت عند ذكره على زيادته لئلا يراها أحد في غير بابها فيظن أنني وضعتها فيه للجهل بها ، فلا أنسب إلى ذلك ولا أكون قد عرضت الواقف عليها للغبية وسوء الظن .

وقد سلك الإمام محيي الدين النووي سبيلاً حسناً بين هذا وذاك ، بينه في مقدمة كتابه «تهذيب الأسماء واللغات» فقال :

«وأما اللغات فأرتبها على حروف المعجم من مراعاة الحرف الأول والثاني وما بعدها ، مقدماً الأول فالأول ، معتبراً الحروف الأصلية ، ولا أنظر إلى الزوائد ، وربما ذكرت بعض الزوائد في باب على لفظه ، ونهيت على أن الحرف الفلاني زائد ، وقد ذكرته في موضعه الأصلي ، وإنما أفعل هذا لأن الكتاب قد يطالعه بعض المتفقهين ممن لا يعرف التصريف ، فربما طالع اللفظة في غير محلها الأصلي متوهماً أن حروفها كلها أصول فلا يجدها هناك ، ولا يعلم لها مظنة أخرى ، فأردت التسهيل عليهم ، فإن خير المصنفات ما سهلت منفعتها وتمكن منها كل أحد» . وكان الهدف الذي رمى إليه أصحاب هذا النظام التيسير على صاحب الحاجة في أن يصل إليها من أيسر السبل كما عبر عن ذلك الدريدي في مقدمة جمهرته فقال :

«وأجريناه على تأليف الحروف المعجمة ، إذ كانت بالقلوب أعلق ، وفي الأسماع أنفذ ، وكان علم العامة بها كعلم الخاصة ، وطالبها من هذه الجهة بعيداً عن الحيرة ، مشفقاً على المراد» .

ترتب الكلم في هذا النظام على الألفباء بدءاً بما أوله همزة ، فما أوله باء موحدة ، فما أوله تاء مثناة ، فما أوله ثاء مثناة ، فidal مهملة ، ثم ذال معجمة ، فهلم جرا إلى الباء آخر الحروف في ترتيب الألفباء .

ثم ترتب المواد داخل كل حرف بدئاً به على وفق الثواني والثالثات من أحرف المادة ، فما يلي ذلك من حرف رابع إن كانت الكلمة رباعية ، أو خامس إن جاءت خماسية .

وكان من المؤلفين على هذا النظام من لم يراع ذلك الترتيب الداخلي في المواد ، فركم الكلم المهموزة الأوائل في حرف همزة كيفما اتفق ، وفعل مثل ذلك فيما أوله باء أو تاء أو ثاء فما بعده من باقي حروف الألفباء ، وهو ما فعله أبو عمرو الشيباني رائد هذا النظام في معجمه الذي سماه الجيم .

وكان من المؤلفين على هذا النظام من اعتد بالحروف الأصلية دون الزوائد في ترتيب المواد ، وهم الأكثرون ، وكان منهم من لم يعتد بذلك فجاء بالكلم على ما تبتدئ به أصلاً كان أو زائداً ، معتدراً فيه بكون صاحب الحاجة قد يكون ضعيفاً في التصريف فلا يميز أصلاً من زائد ، فيتطلب حاجته في غير موضعها فيفضل السبيل ، ومن هؤلاء مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير ، فعل ذلك في نهايته ، واعتذر منه في مقدمتها بقوله :

«سلكت طريق الترقية على حروف المعجم بالتزام الحرف الأول والثاني من كل كلمة ، وإتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف ، إلا أنني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في أوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها ، وكان

قوله عليه السلام : (أنزل القرآن على سبعة أحرف) .
وأما تسميته بكتاب اللغات فمن أجل أنه أوعى فيه
لغات القبائل وأشنت لهجاتها .

وأشكلت تسميته بالجيم لأنه لم يبدأ القول فيه بالكلم
التي أوائلها جيمات فيكون ذلك مضاهاة لتسمية الخليل
كتابه بالعين جرياً على عرف العرب في تسميتهم الكل
من الشيء باسم بعضه ، وإنما ابتدأه بالكلم التي أوائلها
همزات .

وقد تعرض القفطي في إنباهه (ج 1 ،
ص 224 - 225) لهذا الإشكال فتكلم فيه بما نصّه :

« وصنف أبو عمرو كتاب الحروف في اللغة ، وسماه
كتاب الجيم . وأوله همزة ، ولم يذكر في مقدمة الكتاب
لم سماه الجيم ولا علم أحد من العلماء ذلك .

ولقد ذكر لي أبو الجود حاتم بن الكناني الصيداوي
نزيل مصر ، وكان كاتباً يخالط أهل الأدب قال : سئل
ابن القطاع السعدي الصقلي اللغوي نزيل مصر عن معنى
الجيم فقال : من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطني مائة
دينار حتى أفيده ذلك ، فإني في القوم من نيس بكلمة ،
ومات ابن القطاع ولم يفدها أحداً .

ولما سمعت ذلك عن أبي الجود اجتهدت في مطالعة
الكتب والنظر في اللغة إلى أن عثرت على الكلمة في
مكان غامض من أمكنة اللغة ، فكنت أذاكر الجماعة ،
فإذا جرى اسم الجيم أقول : من أراد علم ذلك فليعط
عشرة دنانير فيسكت الحاضرون عند هذا القول ، فانظر
إلى قلة همة الناس ، وفساد طريق العلم ، ونقض العزم ،
فلعن الله دنيا تختار على استفادة العلوم .

وجاء في تاج العروس من مادة (جيم) بشأن هذه
التسمية ما لفظه :

« ... والجيم أيضاً الديباج هكذا سمعته من بعض
العلماء نقلاً عن أبي عمرو الشيباني مؤلف الجيم ، قلت :
نقل المصنف في البصائر ما نصّه :

قال أبو عمرو الشيباني : الجيم في لغة العرب الديباج
قال : وله كتاب في اللغة سماه الجيم كأنه شبهه بالديباج
لحسنه ... » .

جعل الشيباني أبواب كتابه بعدد حروف الألفباء ،

وفي هذا القول تلميح إلى أن نظام العين يرهق
المطالع من أمره عسراً ، ويكلفه من العنت لأجل
الوقوف على طلبته ما ذكره أبو العباس أحمد بن ولاد
فقال :

« كتاب العين لا يمكن طالب الحرف منه أن يعلم
موضعه من الكتاب من غير أن يقرأه إلا أن يكون قد نظر
في التصريف ، و عرف الزائد والأصلي ، والمعتل
والصحيح ، والثلاثي والرابعي والخماسي ، ومراتب
الحروف من الحلق واللسان والشفة ، وتصريف الكلمة
على ما يمكن من وجوه تصريفها في اللفظ على وجوه
الحركات ، وإلحاقها ما تحتمل من الزائد ومواضع الزوائد
بعد تصريفها بلا زيادة ، ويحتاج مع هذا إلى أن يعلم
الطريق التي وصل الخليل منها إلى حصر كلام العرب ،
فإذا عرف هذه الأشياء عرف ما يطلب من كتاب
العين » .

لقد أراد هؤلاء المعجميون أن يدعوا التعمير إلى
التيسير ، وتوخوا أن يتركوا العنت إلى التخفيف ، فوفقوا
إلى ذلك الترتيب الذي يصفه الزمخشري في خطبة أساسه
فيقول :

« يهجم فيه الطالب على طلبته موضوعة على طرف
الثام ، وحبل الذراع ، من غير أن يحتاج في التنقير عنها
إلى الإيحاء والإيضاح ، وإلى النظر فيما لا يوصل إلا
بإعمال الفكر إليه ، وفيما دقق النظر فيه الخليل
وسيوه » .

ولنأخذ الآن في التعريف بما ألف من المعاجم على
هذا النظام في الفهرسة التالية :

[995]

كتاب الجيم أو كتاب الحروف أو كتاب اللغات

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة

206 هـ .

هو أول معجم رتب على الألفباء في المعجمية
العربية ، وجاءت تسميته بكتاب الحروف إما لأنه رتب
على الحروف ، وإما لأنه ضمنه الحروف أي اللغات
المختلفة لأنه من معاني الحرف اللغة وبذلك فسر البعض

[998]

المنظم

كتاب ثالث لكراع النمل .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[999]

المجمل في اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395هـ .

رتبه على الألقاب قصد تيسير الوقوف على الغرض منه من سبيل قريب ، وفي هذا الشأن يقول من مقدمته : « من مرافق هذا الكتاب قرب ما بين طرفيه ، وصغر حجمه ، ومنها حسن ترتيبه ، وفي ذلك توطئة سبيل مذاكرة اللغة ، ومنها أمانة قارئه المتدبر له من التصحيف ، وذلك أني خرجته على حروف المعجم ، فجعلت كل كلمة أولها همزة في كتاب همزة ، وكل كلمة أولها باء في كتاب الباء ، حتى أتيت على الحروف كلها ، فإذا احتجت إلى الكلمة نظرت إلى أول حروفها فالتمسيتها في الكتاب الموسوم بذلك الحرف فإنك تجدها... » .

وتوخى فيه الصحيح الموثوق معرضاً عن المتهم المشكوك ، وأودعه الفصحح الواضح دون الوحشي المهجور ، وفي هذين الصددين يقول من مقدمة كتاب الجيم منه :

« وقد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي المستنكر ، ولم نأل في اجتناب المشهور الدال على غريب آية أو تفسير حديث أو شعر ، والمتوخى في كتابنا هذا من أوله إلى آخره التقريب والإبانة عما اختلف من حروف العربية فكان كلاماً ، وذكر ما صحح من ذلك سماعاً أو من كتاب لا يشك في صحة نسبه ، لأن من علم أن الله عند مقال كل قائل فهو حري بالتحرج من تطويل المؤلفات وتكثيرها بمستنكر الأقاويل وشع الحكايات وبنات الطريق ، فقد كان يقال : من تبع غرائب الحديث كذب ، ونحن نعوذ بالله من ذلك ،

ثم فرق عليها مواده اللغوية مبتدئاً بالألف فالباء فالتاء فلإي الباء آخرة الحروف .

واعتبر في الترتيب الحرف الأول من الكلم ، ولم يلتزم في الثاني والثالث وما يليهما بأي ترتيب .

يوجد الجيم مخطوطاً بالإسكوريال .
 طبع جزء الجيم الأول بتحقيق إبراهيم الأبياري سنة 1974م والثاني بتحقيق عبد العليم الطحاوي سنة 1975م والثالث بتحقيق عبد الكريم الغزبواوي سنة 1976م .

[996]

المنضد

لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي الملقب بكراع النمل المتوفى سنة 310هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وقال بشأنه رواية عن غيره ما لفظه : « كتاب المنضد أورد فيه لغة كثيرة مستعملة وحوشية ، ورتبه على حروف ألف باء تاء ثاء إلى آخر الحروف » .

وذكره القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه : « كتاب المنضد في اللغة ، كبير ، على الحروف ، ملكته » .

ونسبه إليه السيوطي في بغية ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة والبغداد في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
 يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

[997]

المجرد

لكراع النمل السابق الذكر .

اختصر فيه كتابه المنضد المذكور قبله .

ذكره القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه : « كتاب المجرد بغير استشهد ملكته » .

ونسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

المواد أو على أواخرها ؟ فأخبر الشيخ أحمد عبد الغفور عطار في دراسته التي عنوانها : الصحاح ومدارس المعجمات العربية (ص 112) أنه مرتب على الأوائل ، وفي ذلك يقول ما نصّه :

«بعد اليرمكي أول من ابتدع هذا النظام ، وقد اتبعه فيه الزمخشري في أساس البلاغة ، فظنه العلماء مبتكر هذا الترتيب ، وقد سبقهما أبو عمرو الشيباني إلا أنه لم يلتزم غير الحرف الأول ، أما اليرمكي فكان يلتزم الثاني والثالث والرابع .

وقد رأيت جزءاً منه في مائة ورقة بالمكتبة الخاصة بإبراهيم حمدي الخربوطلي أمين مكتبة عارف حكمة الله بالمدينة المنورة - وقد توفي رحمه الله وغفر له - فألفيته مرتباً مثل ترتيب المعجمات الحديثة» .

وخالفه في ذلك الدكتور حسين نصار في كتابه المعجم العربي «نشأته وتطوره» (ج 2 ، ص 511) فذكر أن المنتهى مما رتب على الأواخر فقال ما لفظه :

«ذهب بعض المحدثين إلى أنه سار على الترتيب الألفبائي من أول الكلمة إلى آخرها مثل المعاجم الحديثة ، فهو إذن سابق على الزمخشري في أساسه .

ولكن معهد المخطوطات بالجامعة العربية يقنني أوراقاً منه يبدو أنها مختلفة الترتيب ، فإذا ما أمعنا دراستها استطعنا أن نتبين أنه اتبع ترتيباً غريباً فعلاً كما قال القدماء ، فقد التزم الترتيب الألفبائي ، غير أنه طبقه أولاً طبق على الحرف الأخير من الكلمات كما فعل الجوهري ، ثم خالف الجوهري فلم ينظر في خطوته الثانية إلى الحرف الأول من الكلمة بل إلى الحرف السابق على الأخير ، ثم نظر إلى الحرف السابق عليه إلى أن تنتهي حروف الكلمة ، أي أنه سار سيراً مطرداً من آخر الكلمة إلى أولها معتبراً الأصول وحدها بطبيعة الحال» .

وقد جعلت المنتهى ضمن معاجم الألفباء اعتياداً على السيد أحمد عبد الغفور عطار لأنه رأى منه جزءاً كاملاً يساعده على أن يعرف عنه ما لا يعرفه الدكتور حسين نصار الذي لم يقف منه إلا على أوراق قليلة مختلفة الترتيب على حد قوله السابق في صفحتها .

وجاء عن المنتهى بالجزء 14 (ص 295 - 296) من

وإياه نسأل التوفيق للصدق...» .

وقصد فيه إلى الإيجاز والاختصار والتقريب ، وفي هذا الشأن يقول في خاتمة مخاطباً من كتبه برسمه :
«واعلم أي توخيت فيه الاختصار كما أرغت ، وآثرت الإيجاز كما سألت ، واقتصرت على ما صح عندي سماعاً ومن كتاب صحيح النسب مشهوره ، ولولا توخي ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا ، ولكني عمدت للأصول التي أسميتها في صدر كتابي فجمعت ما فيها بأوجز لفظ وأقربه ، ورجوت أن يكون هذا المختصر كافياً في بابه...» .

يوجد المجلد مخطوطاً بفيض الله ، وكوبريلي ، والظاهرية ، وبالمتحف العراقي ببغداد ، ومشهد ، والإسكندرية ، والقاهرة ، وفي برلين ، وجوتا ، وباريس ، وفي المتحف البريطاني ، وفي مكتبات أخرى . طبع الجزء الأول منه في مطبعة السعادة بالقاهرة عام 1331 هـ وأعيد طبعه ثانية بالقاهرة سنة 1947 بعناية الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، ثم قام بتحقيقه هادي حسن حمودي وقدمه رسالة ماجستير لجامعة بغداد سنة 1972 م .

[1000]

المنتهي في اللغة

لأبي المعالي محمد بن تميم اليرمكي من أهل القرن الرابع الهجري .

ذكره ياقوت في الإرشاد وهو يترجم صاحبه فقال بشأنه ما نصّه :

«له كتاب كبير في اللغة سماه المنتهى ، منقول من كتاب الصحاح للجوهري ، وزاد فيه أشياء قليلة ، وأغرب في ترتيبه ، إلا أنه والجوهري كانا في عصر واحد ، لأني وجدت كتاب الجوهري بخطه ، وقد فرغ منه سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، وذكر اليرمكي في مقدمة كتابه أنه صنّفه في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، ولا شك أن أحد الكتابين منقول من الآخر...» .

وقد اختلف اثنان من المعاصرين الباحثين في نشأة المعجم العربي على نظام المنتهى هل هو مرتب على أوائل

أكبر كتاب صنف في هذا النوع ، ومنه نسخة في وقف
الفاضل عبد الرحيم بن علي بالقاهرة المعزية .
وذكره الخلكاني في الوفيات وقال عنه ما لفظه :
« الجامع في اللغة ، وهو من الكتب المختارة
المشهوره » .

وأعاد ذكره وهو يترجم يحيى بن يعمر العدواني
وأورد منه اقتباساً في السياق التالي :

« حكى أبو عمر ونصر بن علي عن نوح بن قيس
قال : حدثنا عثمان بن محسن قال : خطب أمير بالبصرة
فقال : اتقوا الله ، فإنه من يتق الله فلا هواره عليه ، فلم
يدروا ما قال الأمير ، فسألوا يحيى بن يعمر فقال :
الهواره الضياع ، يقول : من يتق الله فليس عليه ضياع ،
قال القرزاق في كتاب الجامع : الهورات المهالك ،
واحدها هورة ، قال الرازي : فحدثت بهذا الحديث
الأصمعي فقال : هذا شيء لم أسمع به قط حتى كان
الساعة منك ، ثم قال : إن كلام العرب لواسع لم أسمع
بذا قط » .

[1002]

الشامل في اللغة

لأبي منصور محمد بن علي بن عمر الجبان الرازي ،
كان حياً في العقد الثاني من القرن الخامس الهجري .
ذكره القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصه :
« وله تصنيف في اللغة سماه « الشامل » وهو كتاب
كبير على الحروف ، ملكت منه بعضه ، وهو تصنيف
كثير الألفاظ قليل الشواهد ، وقصده بذلك جمع
الألفاظ اللغوية ... » .

ونسبه إليه ياقوت في الإرشاد والسيوطي في بغية
الوعاء .

[1003]

أساس البلاغة

لأبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي
الملقب جارا لله والمعروف بنسبة الزمخشري المتوفى سنة
538 هـ .

البداية والنهاية لابن كثير ضمن وقائع سنة 763 ما نصه :
« لما كان يوم الثلاثاء العشرين من شعبان دعيت إلى
بستان الشيخ العلامة كمال الدين بن الشريشي شيخ
الشافعية ، وحضر جماعة من الأعيان منهم الشيخ
العلامة شمس الدين بن الموصلي الشافعي ، والشيخ
الإمام العلامة صلاح الدين الصفدي وكيل بيت المال ،
والشيخ الإمام العلامة شمس الدين الموصلي الشافعي ،
والشيخ الإمام العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب
الشيرازي من ذرية الشيخ أبي اسحاق الفيروزبادي من
أئمة اللغويين ، والخطيب الإمام العلامة صدر الدين بن
العز الحنفي أحد البلغاء الفضلاء ، والشيخ الإمام نور
الدين علي بن الصارم أحد القراء المحدثين البلغاء ،
وأحضروا نيفاً وأربعين مجلداً من كتاب المنتهى في اللغة
للتميمي البرمكي وقف الناصرية ، وحضر ولد الشيخ
كمال الدين بن الشريشي وهو العلامة بدر الدين محمد ،
واجتمعنا كلنا عليه وأخذ كل منا مجلداً بيده من تلك
المجلدات ، ثم أخذنا نسأله عن بيوت الشعر المستشهد
عليها بها . فینشر كلا منها ويتكلم عليه بكلام مبین
مفيد ، فجزم الحاضرون والسامعون أنه يحفظ جميع
شواهد اللغة ولا يشذ عنه منها إلا القليل الشاذ ، وهذا
من أعجب العجائب » .

وتشهد هذه الحكاية على أن منتهى البرمكي كان
معروفاً ومدتولاً عند العلماء في القرن الثامن الهجري ،
وتؤيد قول ياقوت فيما وصفه به من الكبر . والضخامة .

[1001]

الجامع في اللغة

لأبي عبد الله محمد بن جعفر التميمي القيرواني
المعروف بالقرزاق المتوفى سنة 412 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد قائلاً :

« الجامع في اللغة ، وهو كتاب كبير حسن متقن ،
يقارب كتاب التهذيب لأبي منصور الأزهري ، رتبته على
حروف المعجم » .

ونسبه إليه القفطي في الإنباه ، وقال ما نصه :

« وله من التصانيف كتاب الجامع في اللغة ، وهو

ثم نوه بخصائص أساسه فقال :

«ومن خصائص هذا الكتاب تحوير ما وقع في عبارات المبدعين ، وانطوى تحت استعمالات المفلتين ، من التراكيب التي تلمح وتحسن ، ولا تنقبض عنها الألسن .»
«ومنها التوقيف ، على منهاج التركيب والتأليف ، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف ، بسوق الكلمات متناسقة لا مرسله بددا ، ومتناظمة لا طرائق قددا ، مع الاستكثار من نوايغ الكلم الهادية إلى مرشد حر المنطق ، الدالة على ضالة المنطق المفلتق .»
«ومنها تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح ، بإفراد الجواز عن الحقيقة والكناية عن التصريح .»

وتومئى هذه النصوص إلى أن الأساس أشبه بمعجم بلاغي منه بمعجم لغوي ولكننا تجاوزنا في عده بين معاجم اللغات .

• مخطوطات الأساس

يوجد الأساس مخطوطاً بالقاهرة ، والرباط ، وبنكيبور ، والاصفية ، وليدن ، وباريس ، وجهات أخرى .

• طبعات الأساس

طبع الأساس طبعته الأولى في مطبعة مصطفى وهبي بالقاهرة عام 1299هـ .

ثم طبع ثانية في مطبعة محمد مصطفى بالقاهرة عام 1327هـ .

وظهرت له طبعة ثالثة في لكتوسنة 1311هـ ورابعة بحيدرآباد سنة 1324هـ .

ثم صدرت له طبعة خامسة عن مطبعة دار الكتب المصرية سنة 1341هـ .

ثم خرجت له طبعة سادسة سنة 1953م بتحقيق المرحوم عبد الرحيم محمود ومعها تقديم قيم بقلم المرحوم الأستاذ أمين الخولي يعرف بقيمة الأساس ومزياه التي انفرد بها بين سائر المعاجم التراثية .

ذكر الزمخشري في خطبة أساسه الغرض الذي استنضه لتأليفه فقال ما نصّه :

«لما أنزل الله تعالى كتابه مختصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تقطعت عليها أعناق العتاق السبق ، وونت عنها خطا الجياد القرح ، كان الموفق من العلماء الأعلام ، أنصار ملة الإسلام ، الذابن عن بيضة الحنيفة البيضاء المبرهين على ما كان من العرب العرباء ، حين تحدوا به من الإعراض عن المعارضة بأسلات ألسنتهم ، والفرع إلى المقارعة بأسنة أسلهم ، من كانت مطامح نظره ، ومطامح فكره ، الجهات التي توصل إلى تبين مراسم البلغاء ، والعتور على مناظم الفصحاء ، والمخايرة بين متداولات ألفاظهم ، ومتعاروات أقوالهم ، والمعايرة بين ما انتقوا منها وانتخلوا ، وما انتقوا منها فلم يتقبلوا ، وما استركوا واستزلوا ، وما استفصحوا واستجزلوا ، والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف ، وبأسراره ولطائفه أعرف ، حتى يكون صدر يقينه أثلج ، وسهم احتجاجه أفلج ، وحتى يقال : هو من علم البيان حظي ، وفهمه فيه جاحظي ، وإلى هذا الصوب ذهب عبد الله الفقير إليه محمود بن عمر الزمخشري عفا الله عنه في تصنيف كتاب أساس البلاغة .»
وذكر حاجة المستفيدين إلى مثله فقال :

«وهو كتاب لم تزل نعام القلوب إليه زفافه ، ورياح الآمال حوله هفاقة ، وعيون الأفاضل نحوه رواق ، وألسنتهم بتمنيه نواطق .»

ثم عرف بما أوعاه فيه من المواد فقال :

«فليت له العربية وما فصح من لغاتها ، وملح من بلاغتها ، وما سمع من الأعراب في بوادياها ، ومن خطباء اللحل في نوادياها ، ومن قراضبة نجد في أكلامها ومراتعها ، ومن سمسرة تهامة في أسواقها ومجامعها ، وما تراجزت به السقاة على أفواه قُلُوبها ، وتساجعت به الرعاة على شفاه عليها ، وما تقارضته شعراء قيس وتميم في ساعات المماننة ، وما تزاملت به سفراء ثقيف وهذيل في أيام المماننة ، وما طولع في بطون الكتب ومتون الدفاتر من روائع ألفاظ مفتنة ، وجوامع كلم في أحشائها مجتنة .»

أعمال على المعاجم السابقة

[1004]

أوهام ابن فارس في الجمل

لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي المتوفى سنة 817 هـ.

تتبع فيه أوهام الجمل في ألف موضع منه.

ذكره خليفة في كشف الظنون وهو يتكلم عن جمل

ابن فارس.

[1005]

غراس الأساس

لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناي العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة 852 هـ.

لخص فيه أساس البلاغة للزمخشري ، واقتصر في التلخيص على ما أتى به الزمخشري من المجاز والكناية والاستعارة.

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة طلعت تحت رقم : 363 ، لغة ، وبمكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم 6576.

[1006]

إحكام الأساس

للشيخ محمد عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة 1031 هـ.

قلب فيه نظام أساس البلاغة للزمخشري وجعله على نظام صحاح الجوهري.

هذا ثم إن ثمة معاجم رتبت على الألفباء من غير ما ذكرناه في الفهرسة السابقة منها :

«المفردات في غريب القرآن» للراغب الأصفهاني ، و«تحفة الأريب بما جاء في القرآن من الغريب» لأثير الدين أبي حيان الأندلسي ، و«الفائق في غريب الحديث» للزمخشري ، و«النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ، و«المعرب في ترتيب المغرب» للمطرزي ، و«المصباح المنير» للفيومي ، و«المقاييس» لابن فارس ، و«الأضداد» لأبي الطيب اللغوي ، و«الأضداد» للصاغاني وسواها ، فهذه قد وزعناها على التراجم في أمثالها حسب اقتضاه النظام الذي اتبعناه في التصنيف.

المجموعة السادسة

مجموعة الأبنية

معاجم الأبنية

المتوفى سنة 370 هـ. جعلناه في عداد كتب الأبنية لأننا وجدنا جمهور أبوابه المائة والثمانية والثمانين إنما جاء حشوها بما تنزل من الكلم على أبنية بعينها ، وهذه نماذج من ذلك تريك الأمر بما هو عليه :

قال في الباب الرابع :

« ليس في كلام العرب اسم على فعال ليس بمصدر ، إلا كلمة واحدة ، وهي قولهم : أدخل الفعّال في خرت الحدّثان... » .

وقال في الثاني عشر :

« ليس في كلام العرب اسم على مفعّل (بضم العين) إلا أربعة : مكرم ، ومعون ، وميسر ، ومألك... » .

وقال في الرابع عشر :

« ليس في كلام العرب اسم على مفعول (بضم الميم) إلا مفرد ، وهي الكمأة ، ومعلوق : شجر ، ومنخور : لغة في المنخر... » .

وقال في الواحد والعشرين منه :

« ليس في كلام العرب مصدر على فعليل إلا قرقر القُرْمِيُّ قرقرًا... » .

وقال في الواحد والعشرين منه :

« ليس في كلام العرب مصدر على فيعوله إلا كينونة... » .

وقال في السادس والعشرين :

« ليس في كلام العرب اسم على يفاعلاء إلا يناعاء... » .

وقال في الثالث والأربعين :

هذه معاجم أقامها أصحابها على نظام الأبنية ، ثم حشوها بالكلم المترنة عليها أحرفًا وحركات . وهذا الصنف من المعاجم هو ما نحاول التعريف به على كل أشكاله في المسارد التالية :

[1007]

كتاب الأبنية

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

ذكره ابن ولاد في المقصور والممدود ، وأورد منه نقلين يقول في أحدهما ما نصّه :

« وقال الفراء في كتاب الأبنية : إن بزرقطونا بمد ويقصر ، والمد فيه أكثر... » .

وقال في الثاني ما لفظه :

« والمصطكء ممدود ، حكاها الفراء في كتاب الأبنية... » .

[1008]

كتاب الأبنية

لأبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي المتوفى سنة 225 هـ .

نسبه إليه ابن التديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[1009]

كتاب ليس في كلام العرب

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني

ولا يبلغ المنشور منه هذا المقدار ولا يدانيه ، وإنما يكون قليلاً من كثير .

نشره المستشرق الفرنسي جوزيف ديرنبورج عن مخطوطة بالمتحف البريطاني سنة 1894م .

ونشر بعناية أحمد بن الأمين الشنقيطي بالقاهرة عام 1327هـ .

ثم حققه الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1957م ، ثم أعيد طبع هذا التحقيق سنة 1979م .

[1010]

كتاب الأوزان

لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي المعروف بكرعاع التمل المتوفى سنة 310هـ .

ذكره القفطي في إنباه الرواة فقال بشأنه ما نصّه : « كتاب الأوزان ، أتى فيه باللغة على وزن الأفعال ، ملكته والحمد لله » .

وذكره ياقوت في الإرشاد فقال عنه ما لفظه : « كتاب أمثلة الغريب على أوزان الأفعال ، أورد فيه غريب اللغة » .

وجاء اسمه في بغية الوعاة وفي مفتاح السعادة هكذا : « أمثلة غريب اللغة » .

[1011]

ديوان الأدب

لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي المتوفى سنة 350هـ .

هو من معاجم الأبنية العامة ، رتبته على نظام محكم دقيق ، وأوعى فيه أبنية الأفعال والمصادر والأسماء ، وصنفه في ستة كتب جعلها على النسق التالي :

كتاب السالم ،

كتاب المضاعف .

كتاب المثال ، وهو ما اعتل أوله بواو أو ياء .

كتاب ذوات الثلاثة ، وهو ما كان وسطه حرف

علة .

« ليس في كلام العرب اسم على فعل إلا ثمانية أسماء :

إبل ، وإطل ، وباسنانه حبر «أي صفرة...» .
وقال في السادس والسبعين :

« ليس في كلام العرب شيء جمع على فعال (بضم الفاء وتخفيف العين) إلا نحو عشرة أحرف...» .

وقال في الباب الرابع والثمانين :

« ليس في كلام العرب اسم ولا صفة على أفعال (بضم أوله) إلا أربعة أحرف...» .

وقال في الباب التسعين :

« ليس في كلام العرب كلمة على إفعال إلا إشفى الخراز...» .

وقال في المائة والعشرين :

« ليس في كلام العرب فعل إلا حرفين : حمص وجلق...» .

وقال في الباب المائة وأربعة وعشرين :

« ليس في كلام العرب فعول بالضم إلا حرفين : سبح وقدوس...» .

وفي الباب الخامس والثلاثين بعد المائة :

« ليس في الصفات مفعالة إلا حرفاً واحداً ، قالوا : رجل معزابة ، إذا طالت عزبته...» .

وتماذى في أكثر الأبواب الباقية على نحو ما تقدم إلى آخر الكتاب .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن السبكي في الطبقات ، وابن حجر في لسان الميزان ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام .

وذكره السيوطي في النوع الأربعين في معرفة الأشباه والنظائر من المزهرة (ج 2 ، ص 3) فقال بشأنه ما نصّه :

« وقد آلف ابن خالويه كتاباً حافلاً في ثلاثة مجلدات ضخمة سماه كتاب « ليس » موضوعه : ليس في كلام

العرب كذا إلا كذا ، وقد طالعه قديماً...» .

كتاب ذوات الأربعة ، وهو ما كان آخره حرف علة .
كتاب الهمزة .

وقد قسم كل كتاب من الكتب الستة قسمين خص أحدهما بالأسماء ، والآخر بالأفعال ، ثم جزأ كل قسم منهما أبواباً أقامها على أساس الأبنية ، فهذا باب لفعل بفتح فسكون ، ، وهذا باب لفعل بضم فسكون ، وذلك باب لفعل بكسر فسكون ، وهلم جرا على ذلك المنوال من الأبنية في نظام أقامه على اعتبارات عنده ، فابتدأ في إيراد الأمثلة من الأسماء بالثلاثي المجرد ، وأتلاه بما لحقته الزيادة في أوله ، وأعقبها بالمثلث الوسط ، ثم أتبع ذلك بما لحقته الزيادة ما بين العين واللام ، ثم أردف بما لحقته الزيادة بعد اللام ، ثم جاء بعد الثلاثي بأمثلة الرباعي والخماسي ، فأما الأفعال فجاء منها أولاً بالثلاثي المجرد ، ثم بما لحقته الزيادة في أوله ، ثم جاء بالمثلث الوسط ، فبما لحقته الزيادة ما بين الفاء والعين ، ثم أتى بما أوله همزة وصل في أمثلة انفعال وافتعل واستفعل ، فما زيد في أوله تاء مع تثقيب وسطه وهو تفعل ، فما زيد في أوله تاء مع زيادة ألف بين فائه وعينه وهو تفاعل ، فلما فرغ من الثلاثي أعقبه بأبنية الرباعي وما ألحق به أو زيد فيه .
وهو كان يتدبى في ترتيب الأمثلة بالفتوح لخفضة الفتحة ، ثم يأتي بعده بالمضموم ، ثم يجيء بعدهما بالمكسور ، ويقدم ساكن الوسط على متحركه لأن السكون أخف من الحركة ، ويقدم مقصور المؤنث على ممدوده ، وفعلاء منه على فعلان لأن الهمزة تكون في حالة الوقف أخفى .

وراعى في المعتل من الكلم اعتبارات فيما كان يقدم منه أو يؤخر ، وراعى كذلك اعتبارات فيما قدم أو أخر من المهموز .

فأما عن المادة اللغوية التي أوعاها فيه فقد قال يشأنها من مقدمته ما نصّه :

«أودعته ما استعمل من هذه اللغة ، وذكره النحارير من علماء أهل الأدب في كتبهم مما وافق الأمثلة التي مثلت ، والأبنية التي أوردت مما جرى في قرآن أو أتى في سنة أو حديث أو شعر أو رجز أو حكمة أو سجع أو نادرة

أو مثل» .

يوجد ديوان الأدب مخطوطاً في العديد من المكتبات شرقية وغربية .

منه خمس مخطوطات بدار الكتب المصرية ، ومنه مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس في مجلد ضخم تمت كتابتها عام 588هـ .

ويوجد مخطوطاً في أيا صوفيا ، وشهيد علي باشا ، وبايزيد ، وداماد زاده وفيض الله أفندي ، وعاطف أفندي ، وطبقوب ، وفي الفاتح ، ومحمد مراد ، وبشير أغا ، وعاشر أفندي ، ورامبور ، والقرويين ، وباريس ، وليدن ، والمتحف البريطاني ، وجسبريتي .

حققه الدكتور أحمد مختار عمر ، وطبع تحقيقه في أربعة أجزاء صدر الأول منها سنة 1974م والثاني سنة 1975م ، والثالث سنة 1976م والرابع سنة 1979م .

[1012]

أبنية الأسماء والأفعال

لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي الإشبيلي المتوفى سنة 379هـ .

نسبه لنفسه في كتابه : طبقات النحويين واللغويين « وفي كتابه «لحن العامة» وعزاه إليه غير واحد ممن ترجموه .

ويسمى أيضاً : (الاستدراك على سيويه في كتاب الأبنية) .

ويختصر هذا الاسم فيقال فيه : (الاستدراك) .

فسر فيه غريب أبنية سيويه واستدراك ما فاته .
منه مخطوطة بالفاتيكان على ما أخبر به بروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

نشره المستشرق الإيطالي اغناطيوس جويدي بروما سنة 1890م .

[1013]

كتاب الأبنية

لأبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 515هـ .

[1014]

شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم

لأبي سعيد نشوان بن سعيد بن سعد الحميري المتوفى سنة 573هـ.

ذكره القفطي في إنباه الرواة وهو يترجم صاحبه فقال بشأنه ما نصّه :

«وصنف كتاباً في اللغة على وزن الأفعال ، وسماه كتاب : «شمس العلوم ، وشفاء كلام العرب من الكلوم» وهو كتاب جيد في نوعه ، رأيت منه ستة مجلدات من ثمانية ، وملكته والله الحمد ، فإنه وصل إلي في الكتب الواصلة من اليمن من كتب الوالد ، نغمده الله بعفوه ورحمته وغفرانه ، وكانت عنده نسخة كاملة . ونسب إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام . صدره بمقدمة ذكر فيها مخارج الحروف ، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، وضمنها مسائل من الصرف من حذف وزيادة وإعلال وإبدال ، وبين فيها منهاجه فيه فقال ما نصّه :

«جعلت لكل حرف من حروف المعجم كتاباً ، ثم جعلت له ولكل حرف معه من حروف المعجم باباً ، ثم جعلت كل باب من تلك الأبواب شطرين أسماء وأفعالاً ، ثم جعلت لكل كلمة من تلك الأسماء والأفعال وزناً ومثالاً ، فحروف المعجم تحرس النقط ، وتحفظ الخط ، والأمثلة حارسة للحركات والشكل ، وِرَادَةٌ كل كلمة من بنائها إلى الأصل ، وكتابي هذا يحرس النقط والحركات جميعاً ، بلا كد فطنة غريزية ، ولا إتعاب خاطر ولا روية ، ولا طلب شيخ يقرأ عليه ، ولا فقيه يفترق من ذلك إليه ، فشرعت في تصنيف هذا الكتاب ، مستعيناً بالله رب الأرباب ، طالباً لما عنده من الأجر والشواب ، في نفع المسلمين ، وإرشاد المتعلمين ... » . وقد حشاه زيادة على اللغة بفوائد علمية ، وطنية ، وفقهية ، وتاريخية ، وجغرافية ، ونجومية ، وبأشياء من مصطلحات العلوم والفنون والمقالات المذهبية ، فكان

ذكره ياقوت في الإرشاد وقال بشأنه ما نصّه : «كتاب الأسماء في اللغة ، جمع فيه أبنية الأسماء كلها» .

وقال عنه ابن خلكان في الوفيات ما لفظه : «كتاب أبنية الأسماء ، جمع فيه فأوعى ، وفيه دلالة على كثرة اطلاعه» . وأورد منه السيوطي في الزهر (ج 2 ، ص 4) ما يأتي :

قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع في كتاب الأبنية : «قد صنف العلماء في أبنية الأسماء والأفعال وأكثرها فيها ، وما منهم من استوعبها ، وأول من ذكرها سيبويه في كتابه ، فأورد للأسماء ثلاثمائة مثال وثمانية أمثلة ، وعنده أنه أتى به ، وكذلك أبو بكر بن السراج ذكر منها ما ذكره سيبويه ، وزاد عليه اثنين وعشرين مثلاً ، وزاد أبو عمر الجرمي أمثلة يسيرة ، وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة ، وما منهم إلا من ترك أضعاف ما ذكر . والذي انتهى إليه وسعنا ، وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق في تأليف الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة» .

وجاء عنه في كشف الظنون من حرف الهزمة ما لفظه :

«أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، مجلد ، للشيخ أبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع السعدي المصري جمعها من كتب اللغة والنوادر على جهة الاستيفاء فأجاد ، أوله : الحمد لله على ما أولانا من نعمه إلى آخره .

ذكر فيه أن سيبويه أول من جمعها ، وذكر في كتابه للأسماء ثلاثمائة وثمانية أمثلة ، وزاد أبو بكر بن السراج اثنين وعشرين مثلاً ، وزاد أبو عمر الجرمي أمثلة يسيرة ، وزاد كذلك ابن خالويه ، ولكنهم تركوا كثيراً واضطربوا وخلطوا ، وكذلك فعلوا في مصادر الثلاثي ، ذكر سيبويه وأبن السراج منها ستة وثلاثين مصدرًا ، وذكرت منها مائة مصدر مستوعبًا» .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية برقم : (6111) .

بذلك معجمًا ودائرة معارف معًا.

سنة 215 هـ.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
الرواة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

يوجد مخطوطاً بالمدينة ، والقاهرة ، والإسكوريال ،
والرباط ، والآصفية ، وبرلين ، وفي جهات أخرى .

طبعت منه منتخبات بليدن سنة 1916 م .
وتم طبع جزأين منه بمطبعة بريل بليدن أيضاً بعناية
المستشرق السويدي سترستين ما بين سنتي
1953 - 1951 م .

وله طبعة بمطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة ليس معها
تاريخ .

[1019]

كتاب المصادر

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، وابن شاذان في
عيون التواريخ ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي
في هدية العارفين .

[1015]

كتاب المصادر

لأبي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي
المتوفى سنة 189 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، وابن الجزري في غاية النهاية ، والسيوطي في
بغية الوعاة ، وطاش كبري زاده في مفتاح السعادة .

[1020]

كتاب المصادر

لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة
322 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية
العارفين .

[1016]

المصادر

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى
سنة 204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وخليفة في كشف الظنون .

[1021]

كتاب المصادر

لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب
بنظويه المتوفى سنة 323 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1017]

المصادر

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[1022]

كتاب المصادر

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني
المتوفى سنة 486 هـ .

يوجد مخطوطاً في القاهرة ، وكوبريلي ، وباريس ،

[1018]

المصادر

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى

وجوتا ، ولیدن ، وفي جهات أخرى .

[1026]

كتاب المصادر

ليحيى بن أبي بكر التونسي المتوفى سنة 724 هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون .

[1023]

كتاب المصادر

لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني
المتوفى سنة 518 هـ .

ذكره القفطي في إنباه الرواة ، وابن مصطفى في
مفتاح السعادة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف
الظنون .

[1027]

المصادر في القرآن

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الدليمي
الملقب بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في
مقدمة التهذيب ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في
بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة
في كشف الظنون .

[1024]

تاج المصادر

لأبي جعفر أحمد بن علي بن محمد البيهقي المعروف
ببو جعفر المتوفى سنة 544 هـ .

كتاب حافل وسيع في المصادر ، ذكره ياقوت في
الإرشاد ، وأورد في مديح الكتاب وصاحبه قطعة شعر
لعلي بن محمد بن علي الجويني هذا نصها :

أبا جعفر يا من جعافر فضله

موارد منها قد صفت ومصادر
كتابك ذا غيل تأشب نبتة
وأنت به لث بخفان خادر

ليست صدار الصبر يا خير مصدر

مصادر لا تنهى إليها المصادر

فقل لرواة العلم والأدب انتهوا

إليها ونحو الري منها فبادروا

يوجد مخطوطاً بالقاهرة ، وأيا صوفيا ، ومشهد ،

وبنكبيور ، وفي مكتبات أخرى .

تم طبعه على الحجر في بومباي سنة 1302 هـ .

[1028]

مصادر القرآن

لأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة
اليزيدي المتوفى سنة 225 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات
الأنباري في التزهة ، والداودي في طبقات المفسرين ،
وخليفة في كشف الظنون .

[1029]

مصادر القرآن

لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي
الملقب بنفطويه المتوفى سنة 323 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والخوانساري في
روضات الجنات .

[1030]

كتاب الواحد والجمع في القرآن

نسبه السيوطي في الزهر (ج 2 ، ص 81) إلى أحد
الأخافش من غير تعيين .

[1025]

كتاب المصادر

لأبي زكرياء يحيى بن أحمد الفارابي .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في كشف الظنون .

[1031]

نواذر الواحد والجمع

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى سنة 395 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
والداودي في طبقات المفسرين .

[1036]

كتاب الجمع والتثنية

لأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش المتوفى سنة 315 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

• معاجم الأفعال

[1032]

كتاب الجمع والتثنية في القرآن

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف بالفراء والمتوفى سنة 207 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

يلاقى المتكلم بالعربية عتاً كبيراً من أفعالها ، وهو يكون عرضة لأن يخطئ فيها بالتحريف في حركاتها أو بتبديل بناء منها بآخر ، وذلك ما استنهض اللغويين العرب لتأليف معاجم في الأفعال كان منها الخاص ببعض صيغها والعام في جميعها لغرض العلاج أو الوقاية من تلك الأخطاء التي يقع فيها المتكلمون عند النطق بالأفعال ، وهذه فهرسة ما وقفت عليه من كتب الأفعال خاصة وعامة :

[1033]

كتاب الجمع والتثنية

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات .

[1037]

كتاب الأفعال

لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية المتوفى سنة 367 هـ .
ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال :
« كتاب الأفعال لابن القوطية ، حدثني به شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد بن محمد بن مغيث - رحمه الله - ، عن القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن الحذاء عن أبي بكر ابن القوطية ، قال شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد : وحدثني به أيضاً جدي أبو الحسن مغيث بن محمد بن يونس ، عن جده القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله ابن مغيث ، عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز بن القوطية - رحمه الله - . »

[1034]

كتاب الجمع والتثنية

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[1035]

كتاب الجمع والتثنية

لأبي عمر صالح بن إسحاق الحرمي المتوفى سنة 225 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

وفي وفيات الخلكاني من ترجمة ابن القوطية ما نصه :
« وصنف الكتب المفيدة في اللغة ، منها كتاب تصاريف الأفعال ، وهو الذي فتح هذا الباب ، وجاء من بعده ابن القطاع وتبعه . »
منه مخطوطة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة تمت كتابةً بالإسكندرية عام 479 هـ وأخرى بمكتبة مراد ملا .

نشره جويدي في ليدن سنة 1894م وطبع ثانية بمصر سنة 1952م .

[1038]

كتاب الأفعال

لأبي مروان عبد الملك بن طريف الأندلسي المتوفى سنة 400هـ بالتقريب .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال ما نصّه :

«كتاب الأفعال لابن طريف ، حدثني به شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث - رحمه الله - ، عن القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء ، عن أبي مروان عبد الملك بن طريف مؤلفه - رحمه الله - .

ونسبه إليه القفطي في إنباه الرواة قائلاً :

«وله كتاب حسن في الأفعال ، وهو كثير بأيدي الناس ، هذب فيه أفعال أبي بكر بن القوطية شيخه» .
وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

[1042]

فصل المقال ، في أبنية الأفعال

لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الخزرجي الخضراوي الشهير بابن البرذعي المتوفى سنة 646هـ .
نسبه إليه ابن الأبار في التكملة ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[1043]

فعلت وأفعلت

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1040]

أبنية الأفعال

لأبي منصور محمد بن علي بن عمر الجبان الرازي

[1044]

فعلت وأفعلت

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة 230 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

[1045]

فعلت وأفعلت

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 250 هـ. نسبه إليه ابن خير في فهرسته ، والبغدادي في خزائنه .

منه ثلاث مخطوطات بدار الكتب المصرية .

حقق نصه خليل العطية ، وحرر دراسة عنه ، وقدم عمليته رسالة ماجستير بجامعة عين شمس سنة 1969 م .

[1046]

فعلت وأفعلت

لأبي اسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف بالزجاج المتوفى سنة 311 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وأبو البركات الأنباري في التزمة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

قال في أوله :

« هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى واحد ، وما تكلمت به على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى مختلف ، وما ذكر فيه فعلت وحده ، وما ذكر فيه أفعلت وحده ، مما يجري في الكتب والمخاطبات .

وهو مصنف مبوب على حروف المعجم ، فأول باب فيه باب الباء ، وآخر باب فيه ما أوله الهمزة وتسميه الناس الألف .

وإنما ألفناه هذا التأليف ليسهل التماسه على طالبه ، وإذا جاء شيء أوله الباء طلبه في بابه ، وكذلك سائر الحروف من بابه كذلك .»
يوجد مخطوطاً بالقاهرة ، وبمكتبة أولو جامع في بروسة .

نشره محمد أمين الخانجي في (الطرفة الأدبية ، لطلاب العلوم العربية) بالقاهرة سنة 1907 م وسنة 1913 م ثم نشره محمد عبد المنعم خفاجي بالقاهرة سنة 1949 م ضمن مجموعة معه فيها شرح الفصح لأبي سهل الهروي ، وذيله لعبد اللطيف البغدادي ، ومقدمة كتاب الاشتقاق لابن دريد ، وشواهد كتاب سيبويه .

[1047]

فعلت وأفعلت

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

منه مخطوط بالاسكوريال برقم : (442) .

[1048]

فعلت وأفعلت

لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيدون البغدادي المعروف بالقالي ، المتوفى سنة 356 هـ .

نسبه إليه الزبيدي في الطبقات ، وابن خير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[1049]

فعلت وأفعلت

لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي المتوفى سنة 371 هـ .

نسبه إليه السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1050]

كتاب فعلت وأفعلت للكشي .

ذكره وكتابه ابن النديم في الفهرست ، فقال ما نصّه :

[1054]

فعل وأفعل

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله المعروف بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف ، والبغدادي في هدية العارفين .

« من نواحي خراسان ، حسن التأليف ، لا أعلم على من قرأ ولا ما عهده ، وله من الكتب كتاب فعلت وأفعلت ، على حروف المعجم ، كبير في نهاية الحسن » . وذكره القفطي في إنباه الرواة فقال فيه وفي كتابه نحوًا مما قال ابن النديم من قبله ، ولفظه :

[1055]

كتاب فعل وفعل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

« الكشي ، أعجمي ، من نواحي خراسان ، قرأ على علماء ذلك القطر ، وكان حسن التصنيف ، فن تصنيفه كتاب فعلت وأفعلت ، على حروف المعجم ، كبير حسن » .

[1051]

فعلت وأفعلت

لللكام أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ .

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والياضي في الروضات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[1056]

فعل وأفعل

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والوافي بالوفيات ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين . يوجد مخطوطًا بدار الكتب المصرية .

[1052]

فعلت وأفعلت بمعنى على حروف المعجم

لأبي محمد القاسم بن القاسم بن عمر الواسطي المتوفى سنة 626 هـ .

نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب .

[1053]

فعل وأفعل

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزمة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في

إرشاد الأريب .

[1057]

فعل وأفعل

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 223 هـ .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[1062]

ثلاثيات الأفعال

لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الطائي الجبائي الشهير بابن مالك المتوفى سنة 672 هـ . قال في أوله :

«هذا كتاب أذكر فيه ، إن شاء الله تعالى ، ما تيسر من ثلاثيات الأفعال المقول فيها : فعل أو أفعل بمعنى واحد مرتباً على حروف المعجم ، فأبدأ بما أوله همزة ، وأختم بما أوله ياء ، وأقتصر على ذكر الثلاثي ما لم يختلف الفعلان بيناء أحدهما للفاعل والآخر للمفعول ، أو يتعدى أحدهما بنفسه والآخر بجرف جرّ فأذكرهما معاً .

و وممّا أعتمده أنّي لا أذكر ما لا يشاركه غيره من فعل مصدرًا لفعل أو فعل متعديًا ولا فاعول مصدرًا لفعل لازماً ولا فعل مصدرًا لفعل لازماً ، ولا فعالة مصدر لفعل ، ولا فاعل مصدرًا لمفهم صوتٍ أو داء ، ولا فاعل مصدرًا لمفهم نفاًر ، ولا فعالة مصدرًا لمفهم جرفٍ أو ولاية ، ولا فعلاً لمفهم قلب ، ولا فاعلاً لمفهم صوت أو سير ما لم تدع إلى ذلك حاجة .

«والله تعالى ملقي كل خير ، وموفي كل ضمير ، وهو على كل شيء قدير ، ويكلّ إنعام جدير» .

منه مخطوطتان بدار الكتب المصرية إحداهما برقم (295 لغة) والأخرى برقم (186 صرف) .

[1063]

بغية الآمال بمعرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال

لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبي المتوفى سنة 691 هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وذكره المرتضى في مقدّمة التاج ضمن مصادره .

حقّقه السيد جعفر ماجد ، وطبعته الدار التونسية للنشر سنة 1972 م .

ومن اللغويين من تولّع بصيغة واحدة من صيغ الأبنية لم يعدها إلى غيرها ، فذهب يستقرئ ما جاء على وفاقها من الكلم العربية ، حتّى إذا استوفى ذلك أوعاها في تويليف لطيف بسرّ القارئين ، وهذه فهرسة ذلك النوع

[1058]

فعل وأفعل

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[1059]

فعل وأفعل

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[1060]

فعل وأفعل

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة 347 هـ .

نسبه ابن درستويه لنفسه في شرحه على فصيح ثعلب ، وجاءت هذه النسبة في نصّ من الشرح المذكور أورده السيوطي في الزهر (ج 1 ، ص 384 - 385 في طبعة دار إحياء الكتب العربية) ضمن النوع الخامس والعشرين الذي بحث فيه مسائل المشترك .

[1061]

كتاب انفعال

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية في 35 ورقة برقم (414 لغة) .

حقّقه السيد أحمد خان وطبع تحقيقه بإسلام آباد في باكستان سنة 1977 م .

الطريف من التأليف اللغوي :

يعسوب ، يعفور ، يعقوب ، يعمور .

وخمسة أسماء نبات وهي :

اليبروج ، واليشوم ، واليرمول ، والينبوت ، والينجوج .

[1064]

كتاب النيروز

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ .

قال في أوله :

«سألت أعزك الله ، عن قول الناس يوم نيروز ، وهل هذه الكلمة عربيّة؟ وبأي شيء وزنها؟

واعلم أن هذا الإسم معرب ، ومعناه أنه اليوم الجديد ، وهو قولهم : «نوروز» إلا أن النيروز أشبه بأبنية العرب لأنه على مثال فيعول ، والذي جاء من الاسماء العربيّة على فيعول قليل ، وأنا أذكر ما حضرني ذكره...» .

أوعى فيه نيفاً وأربعين كلمة مما جاء على فيعول ، منها البيقور لجماعة البقر ، والبيقور من الوقار ، والحيزوم للصدر وما انضم عليه الخزام ، والخيشوم وهو الأنف ، وما حوله ، والديبوب للذي يمشي بين الناس بالناثم ، والقيدوم ، وهو من كل شيء أوله...
منه مخطوطة فريدة بالمكتبة التيموريّة .

نشره عبد السلام محمد هارون في المجموعة الخامسة من نوادر المخطوطات .

[1066]

نقعة الصديان

فيما جاء من المصادر على فعالان

لرضي الدين الصغاني السابق الذكر .

أوعى فيه المصادر التي جاءت على وزن فعالان خاصة ، وجعل سبيله فيه أن يأتي بالمصدر ثم يذكر ماضيه فصارعه ، ثم يورد من بعد ذلك ما يوجد للمصدر من صيغ أخرى إن كانت ، مستشهداً على كل ذلك بأي القرآن وبأشعار العرب .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية في 23 ورقة برقم : (411 لغة) .

حقّقه الدكتور علي حسن البواب ، وطبع تحقيقه سنة 1982 م .

[1067]

ما بنته العرب على فعال

هو أيضاً لرضي الدين الصغاني .

[1065]

كتاب يعفول

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ .

ألّفه برسم الوزير العباسي مؤيد الدين أبي طالب محمد بن أحمد بن العلقمي المقتول سنة 656 هـ .

أودعه واحداً وأربعين لفظاً مما جاء على زنة يعفول ، تسعة منها أسماء مواضع وهي :

يأسوف ، اليرموك ، يزدود ، يسنوم ، يثود ، يعوز ، ينسوع ، ينصوب ، ينكوب .

وعشرة منها أسماء لطائفة من الحيوان وهي :

يأروخ ، يأمر ، يمحور ، يمحور ، يسروع ،

ومنها : سجاح ، رقاش ، حدام ، قطام ، وهي
أعلام نساء .
ومنها : جعار اسم للضبع ، وصمام إسم للداهية ،
وخراج أسم لعبة عندهم ، وبراغ اسم الشمس .
ويقال في تعبير الأنثى :
خبث ، فساق ، رطاب ، خنث ، لكاع .
حققه الدكتور عزت حسن ، وطبع تحقيقه في مطبعة
الترقي بدمشق سنة 1964م .

نسبه إليه السيوطي في المزهرة (ج 2 ، ص 131) وذكر
أنه أوعى فيه مائة وثلاثين لفظة ، ثم سردها سرداً ،
وهذه طائفة منها :
حضار ، نظار ، مساس ، مناع ، دراك ، تراك ،
نزال ، وهي جميعها بمعنى الأمر .
ومنها مما جاء أسماء لمواضع :
طمار ، ظفار ، قملر ، وبار ، صلاح ، وهذا الأخير
من أسماء مكة .

معاجم المذكر والمؤنث

أو بألف التأنيث المقصورة ، والقصر والمد كلاهما من جملة بناء الكلمات ، فما فعلته تلك الطائفة في تدوين المذكرات والمؤنثات هو الذي سوَّغ عندي إدخالها في معاجم الأبنية بحكم التغليب .

[1068]

المذكر والمؤنث

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي الملقَّب بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه الأزهري في مقدِّمة «التهذيب» وابن النديم في «الفهرست» وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسِّرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

وهو أقدم كتاب عرف في موضوع التذكير والتأنيث ، وكان الفراء قد أملاه على تلامذته سنة 204 هـ ، ورواه عنه تلميذه محمد بن الجهم ، وعن ابن الجهم يرويه أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن العباس ابن مجاهد المقرئ ، وعنه يرويه أبو سعيد السيرافي .

عثر عليه لأول مرة بمكتبة المدرسة الأحمدية بحلب ضمن مجموع مخطوط يحتوي عليه وعلى عديد من الرسائل ، وعن مخطوطته هذه طبعه الأستاذ مصطفى أحمد الزرقاء سنة 1345 هـ ومعه مختصر كتاب الوجوه في اللغة للخوارزمي ، وكفاية المحفِّظ لابن الأجداني .

ثم وقف الدكتور رمضان عبد التواب على مخطوطة ثانية منه بمكتبة تيمور ، وعليها وعلى مطبوعة الزرقاء اعتمد في إصدار طبعة محقَّقة له أخرجتها المطبعة سنة

ميَّز الأقوام في لغاتهم بين الجنسين فما وضعوا لهما من الأسماء وفيما أوقعوا عليهما من الصفات بعلامات تميز الذكر من الأنثى ، وكان ذلك شأن العرب في لغتهم حين وضعوا العلامات التي تفرق المؤنثات من المذكرات . والتبس أمر التذكير والتأنيث في العربية أحياناً ، وأشكل مراراً ، فاجتهد النحاة في أن يقعدوا له قواعد تضبطه فضبطوا بما قعدوا أشياء وأفلتت منهم أشياء أصبح التعويل فيها على السماع والرواية ، وظلَّ المتكلم والكاتب كلاهما عرضة لأن يخطئ فيذكر في موضع التأنيث أو يؤنث في موضع التذكير إلا من اعتصم بكمال المعرفة وسعة الرواية .

فلأجل التحوط من الخطأ الذي يعرض للناس فيما يذكر أو يؤنث أو لتقويم ما كانوا قد وقعوا فيه من ذلك ألف اللغويون كتب المذكر والمؤنث وقاية أو علاجاً من تلك الأخطاء الواقعة أو المتوقعة .

وكتب المذكر والمؤنث هي كتب لغة حقاً ، وهي أوعية مفردات صدقاً ، وهي إذا اختلطت بمسائل من النحو أو من الصرف أو من الرسم أحياناً فتلث هي القليل ، والمادة اللغوية هي الكثير ، وإذ كان الأمر فيها كذلك فهو ما صحَّح عندي أن أدرجها في المعاجم بعامة .

وأما تصنيفي إياها ضمن معاجم الأبنية فقد فعلته لأن طائفة من المؤلفين في المذكر والمؤنث قد اعتمدوا على الأبنية فيما حشوا به مؤلفاتهم من المذكرات والمؤنثات كما هو صنيع ابن سيده في أبواب المذكر والمؤنث من مخصَّصه ، وفعل ذلك من قبله الفراء وابن الأنباري ، وهم عدَّدوا أيضاً الكلم التي تأنثت بألف التأنيث الممدودة

1975 م على نفقة مكتبة دار التراث بالقاهرة.

أوله بعد التعميد والتصلة :

«أخبرنا القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي قراءة عليه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قال : قرأ علينا محمد بن الجهم قال : أملى علينا الفراء في سنة أربع ومائتين : قال الفراء : للمؤنث علامات ثلاث :

منها الهاء التي تكون فرقاً بين المؤنث والمذكّر مثل فلان وفلانة وقائم وقائمة .

ومنها المدة الزائدة التي تراها في الضراء والحمرء والصفراء وما أشبه ذلك .

ومنها الياء التي تراها في حبلى وسكرى وصغرى» .
وجاء بنهايته في مخطوطة مكتبة المدرسة الأحمدية مجلب ما يأتي :

«تم الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وفرغ من كتابته نصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر في أوائل ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين ، قوبل بالأصل المتقول منه فصح والله المنة» .

[1069]

المذكّر والمؤنث

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست والقفطي في إنباه الرواة .

[1070]

المذكّر والمؤنث

لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن كيسان المتوفى سنة 220 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والصفدي في الوافي بالوقيات ، والبغدادى في هدية العارفين .

[1071]

المذكّر والمؤنث

لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة 224 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1072]

المذكّر والمؤنث

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادى في خزانة الأدب ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

[1073]

المذكّر والمؤنث

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 248 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

منه مخطوط بالمكتبة التيمورية .

حقّقه الدكتور نهاد جتین رئیس اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة استانبول .

[1074]

المذكّر والمؤنث

لأبي جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح المعروف بابي عصيدة المتوفى سنة 278 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية .

[1075]

المذكّر والمؤنث

لأبي العباس محمد بن يزيد الأزدي الثمالي المعروف بالبرد ، والمتوفى سنة 286 هـ .

يؤنث هذا ومعه :

- (1) أنساب العرب للمبرد .
 - (2) أنساب الخيل لابن الكلبي .
 - (3) الخيل وفوارسها لابن الأعرابي .
 - (4) التبري ، من معرة المعري للسيوطي .
- جاء في أوله بعد التحميد ما نصّه :

«أخبرنا الشيخ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قرئ عليه وأنا أسمع من أصل سماعه قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحريري المعروف بابن زوج الحرة قراءة عليه وهو يسمع عرضاً بأصله ، وذلك في شوال من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيويه قراءة عليه في رجب من سنة خمس وسبعين وثلثمائة قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمان بن عوف الزهري قراءة عليه وأنا أسمع قال :

أُملئ على أبو موسى سليمان بن محمد النحوي ما يذكر وما يؤنث من الإنسان فقال :

«قال أبو عمر : قرئ على أبي عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي صاحب ثعلب على جهة التصحيح وأنا أسمع :

الرأس ذكر ، والهامة أنثى ، وربما ذكرت ، وفيها علل في تذكرها...» .

حققه الدكتور إبراهيم السامرائي وحقق معه ثلاثة نصوص أخرى لغوية ، وأوعى كل ذلك في مجموع باسم : «رسائل في اللغة» وطبع تحقيقه جميعاً ببغداد سنة 1964م .

ثم حققه من بعده الدكتور رمضان عبد التواب ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1967م .

[1080]

الفرق بين المذكر والمؤنث

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة 311هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين .

منه مخطوطة بالظاهرية .

قام على تحقيقه الدكتوران رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي وطبع التحقيق بالقاهرة سنة 1970م .

[1076]

مختصر المذكر والمؤنث

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي المتوفى سنة 290هـ .

حققه الدكتور رمضان عبد التواب وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1972م .

[1077]

المذكر والمؤنث

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن يزيد رستم بن يزيد الطبري .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة والداودي في طبقات المفسرين .

[1078]

المذكر والمؤنث

لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة 305هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1079]

ما يذكر وما يؤنث من الإنسان واللباس

لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الملقب بالحامض المتوفى سنة 305هـ .

منه مخطوطة ضمن مجموع محفوظ بالمتحف العراقي تحت رقم (1459 لغة) . والمجموع يحتوي ما يذكر وما

نسبه إليه ابن الأنباري في التزهة .

[1081]

المذكر والمؤنث

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن شقير المتوفى سنة 317هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري ، في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[1082]

المذكر والمؤنث

لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق المعروف بالوشاء المتوفى سنة 320هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه .

[1083]

المذكر والمؤنث

لأبي بكر محمد بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ .

وهو منظومة تعليمية تتألف من خمسة عشر بيتاً جمع فيها ما يذكر من أعضاء الإنسان ولا يجوز تأنيثه ، وما يؤنث ولا يسوغ فيه التذكير ، وما يصح فيه التذكير والتأنيث جميعاً ، وإليك نصها كاملاً :

(1) ما يذكر من الأعضاء ولا يؤنث :

يا سائلاً عما يذكر في الفتى
لا غيره عن صادق لك يخبر

رأس الفتى وجبينه ومقده
والثغر منه وأنفه والمنخر

والبطن والقم ثم ظفر بعده

ناب ونخذ بالحياء معصفر

والشدي والشبر المديد وناجد

والباع والذقن الذي لا ينكر

هذي الجوارح لا تؤنثها فما

فيه لها حظ إذا ما تُذكر

(2) ما يؤنث من الأعضاء ولا يذكر :

الساق والأذن والفخذان والكبد

والقَتَبُ والضلع العوجاء والعضد

والرجل والكف والعجز التي عرفت

والعين والعقب المجدولة الأجد

والسن والكروش والفرثى إلى قدم

من بعدها وَرِكَ معروفة ويد

ثم الشهاك ويمناها وإصبعها

ثم الكراع ومنها يكمل العدد

إحدى وعشرون لا تذكير يدخلها

طرا وتأنيثها في النحو يعتقد

(3) ما يذكر من الأعضاء ويؤنث :

وهذي ثماني جارحات عدتها

تؤنث أحياناً وحيناً تذكر

لسان الفتى والعتق والابط والقفأ

وعاتقه والمتن والضرس يُذكر

وعند ذراع المرء تم حسابها

فأنت وذكر أنت في ذا مخير

كذا كل نحو حكي في كتابه

سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر

يرى أن تأنيث الذراع هو الذي

أتى ويرى التذكير في ذلك منكر

ويرى القارئ أنه نظمها في أبجر مختلفة ، فجعل ما

يذكر في بحر الكامل ، وما يؤنث في بحر البسيط ، وما

يجوز تذكيره وتأنيثه في الطويل .

والمنظومة طبعت في الديوان طبعة العلوى الصادرة

بالقاهرة سنة 1946م وطبعة عمر بن سالم الصادرة بتونس

سنة 1973م .

[1084]

المذكر والمؤنث

لأبي الحسن عبدالله بن محمد الجزائر المتوفى سنة

325هـ .

[1087]

المذكر والمؤنث

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درسته
الفسوي المتوفى سنة 347هـ.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست.

[1085]

المذكر والمؤنث

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى
سنة 328هـ.
نسبه إليه الكمال أبو البركات الأنباري في التزهة ،
والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
قال في أوله :

[1089]

المذكر والمؤنث

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى
سنة 370هـ.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1090]

المذكر والمؤنث

لأبي الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة 392هـ.
نسبه إليه ابن النديم ، في الفهرست ، وياقوت في
معجم الأديباء ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1091]

المختصر في المذكر والمؤنث

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي
المتوفى سنة 395هـ.
منه مخطوطة بالتيمورية تقع في 15 صفحة تحت رقم
265 لغة جاء بأولها :

« هذا مختصر في معرفة المذكر والمؤنث لا غنى بأهل
العلم عنه لأن تأنيث المذكر وتذكير المؤنث قبيح جداً » .

[1086]

المذكر والمؤنث

لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح المعروف بالجد
الشيبياني والمتوفى سنة نيف وعشرين وثلثمائة .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

وباقلي ، وهندبى ، وأسرى ، ومرضى ، وغير ذلك مما لا يحصى .

ووصفوا أن المذكر هو الذي ليس فيه شيء من هذه العلامات مثل زيد وسعد ، وقد يوجد على هذه الصورة كثير من المؤنث مثل : هند ، ودعد ، وأتان ، ورخل ، وعنز ، وكسف ، ويد ، ورجل ، وساق ، وعناق ، فلهذه العلة قلنا إنه ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز المؤنث من المذكر ، إذ كانا غير متقاسين ، وإنما يعمل فيهما على الرواية ويرجع فيما يحريان عليه إلى الحكاية .

[1094]

المذكر والمؤنث

لأبي الحسن علي بن محمد الهروي المتوفى سنة 415 هـ .

نسبه لنفسه في كتاب الأزهية في علم الحروف (ص 195 تحقيق الملوحي دمشق 1971 م) فقال وهو يتكلم على بيت ذي الرمة الذي يقول :

وعينان قال الله كوننا فكانتنا

فعولان بالأبواب ما تفعل الخمر
« وإنما قال : فعولان ولم يقل : فعولتان والعين منه مؤنثة لأنها فعول بمعنى فاعل لا تدخلها التاء في نعت المؤنث ، وقد أحكمتنا شرح هذا في كتاب المذكر والمؤنث .»

انتهى كلام الهروي بالنص الحرفي التام .

[1095]

كتاب التذكير والتأنيث

لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسي المتوفى سنة 458 هـ .

ذكره في مقدمة المحكم فقال ما نصّه :

« وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث فإنما ذلك لأنني أفردت له كتاباً لم يوضع في معناه ما يوازيه فضلاً عما يساويه .»

حقيقه الدكتور رمضان عبد التواب ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1969 م .

[1092]

المذكر والمؤنث

لأبي الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني من معاصري ابن جني ومن رجال طبقاته .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في معجم الأدباء ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1093]

المذكر والمؤنث

لأبي الحسين سعيد بن إبراهيم التستري الكاتب من أهل القرن الرابع الهجري .
قال في أوله :

« ليس يجري أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد ، ولا لهما باب يحصرهما كما يدعي بعض الناس لأنهم قالوا : إن علامات المؤنث ثلاث :

الهاء في قاعة وراكبة .

والألف الممدودة في حمراء وخفساء .

والألف المقصورة في مثل حبل وسكرى .

وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكر .

أما الهاء في مثل قولك : رجل باقعة ، ونسابة ، وعلامة ، وربعة ، وراوية الشعر ، وضرورة للذي لم يجج ، وفروقة للجان ، وتلعاة ، وضحكة ، وهمزة ، ولزة ، مما حكى الفراء أنه لا يحصيه .

وأما الألف الممدودة مثل : رجل عيايا وطباقاء ، وبسر فريثاء ، ويوم ثلثاء وأربعاء ، وأسراء ، وفقهاء ، وبركاء للشديد القتال ، ورجل ذو بزلاء إذا كان جيد الرأي .

وأما الألف المقصورة في مثل : رجل ختني ، وزيعرى للسيىء الخلق ، ورجل قبعثرى إذا كان ضخماً شديداً ، وكمثرى ، والبهى نبت له شوك ، وجرحى ، وسكرى ، وحوارى ، وسمانى ، وخزامى نبت ،

[1096]

قصيدة في المؤنثات السماعية

لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب
المتوفى سنة 458 هـ.
قال في أولها :

نفسى الفداء لسائل وافاني

بمسائل فاحت كغصن البان
أسماء تأنيث بغير علامة

هي يا فتى في عرفهم ضربان

قد كان منها ما يؤنث ثم ما

هو فيه خير باختلاف معان
أما التي لا بد من تأنيثها

ستون منها العين والأذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو من

أعدادها والسن والكفان
وجهم ثم السعير وعقرب

والأرض ثم الاست والعضدان
فلما أنهى ما يذكر على الوجوب عد ما يكون الخيار

في تذكيره وتأنيثه فقال :

أما الذي قد كنت فيه مخيراً

هو كان سبعة عشر للتيان
السلم ثم المسك ثم الصدر في

لغة ومثل الحال كل أوان
والليث منها والطريق وكالسرى

ويقال في عنق كذا ولسان
فلما أتم العدة ختمها قائلاً :

وقصيدتي تبقى وإني أكسي

ثوب الفناء وكل شيء فان
وقد أقيمت الأيام على قصيدته هذه ، فنشرت ضمن

مجموعة «البلغة في شذور اللغة» المطبوعة بالمطبعة
الكاثوليكية ببيروت سنة 1914 م.

[1097]

البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث

لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمان بن محمد

ابن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ .

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والمجد الفيروزآبادي في
البلغة ، وابن شهبة في الطبقات ، والسيوطي في البغية ،
واليافعي في الروضات ، وخليفة في الكشف ، والبغدادى
في الهدية والإيضاح .

حققه الدكتور رمضان عبد التواب وصدر تحقيقه عن
مطبعة دار الكتب بالقاهرة سنة 1970 م .

[1098]

رسالة في المؤنثات السماعية

لمؤلف مجهول .

قدم لها بما نصّه :

«إن معرفة المؤنث السماعي متعسرة ، أما طريق
معرفتها فتتبع كلام العرب وكلامهم قد جمع على
الأكثر .

ونحن نذكر هنا المؤنثات السماعية بحيث لا يبقى منها
إلا النادر ، ونرتب أوائلها على ترتيب حروب المعجم .
(الهزمة) أذن ، إصبع ، أروى أي الوعل الجبلي ،
أرض ... إلى آخره .

(الباء) بنصر ، بئر ، باع ...

(الثاء) الثام للنبت الذي يصنع منه الحصر ، وأما
ثعلب وثعبان وثدي فتؤنث وتذكر .

ومما ذكره من حرف الجيم :

«جعار : جبل يشده الرجل على وسطه إذا نزل إلى
البئر» .

وذكر من حرف الحاء :

حلاق وهي الموت ، وحدور وهي الطريق من علو
إلى سفلى ثم قال :

«وأما الحال والحمام فيذكران ويؤنثان» .

وقال من حرف الخاء :

«خنصر ، خمر ، وجميع أسماء الخمر ومعانيها» .

وقال من حرف الذال المعجمة :

«وأما الذهب فيذكر ويؤنث» .

وجاء فيه من حرف الراء :

«الرجل التي هي العضو المعروف من الحيوان ،

ويزاد على ما تقدم أسماء البلدان وحروف الهجاء ،
والحروف نحو في وعلى كلها مؤنثات سماعية» .
نشرت هذه الرسالة ضمن المجموعة التي تسمى :
«البلغة ، في شذور اللغة» في طبعها التي صدرت عن
المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة 1914م .

والرجل التي هي قطعة من الجراد ، روح بمعنى النفس ،
وأما الروح بمعنى المهجة فذكر» .
وهلم جرا إلى أن انتهى إلى حرف الياء الذي قال فيه
ما نصّه :
«اليمين يجمع معانها ، يد يسار ، يعرب اسم
قبيلة» .

معاجم المقصور والممدود

منه مخطوطة في بروسة بتركيا ، وأخرى بخزانة جامع بومباي بالهند ، وعلى هذه الأخيرة حققه الشيخ عبد العزيز الميمني وطبع تحقيقه هذا مع كتاب : التنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة البصري بسلسلة الذخائر برقم 41 سنة 1967 م .

[1101]

الممدود والمقصور

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خيري في فهرسته ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1102]

المقصور والممدود

لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة 224 هـ . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1103]

المقصور والممدود

لأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى سنة 225 هـ . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في

معاجم المقصور والممدود هي أيضًا أوعية لغة ، وكتب مفردات ، كما عليه الحال في كتب المذكر والمؤنث ، وذلك ما يبرر وضعها في المعاجم بعامة ، وأما تصنيفها في معاجم الأبنية بخاصة فلأن القصر والمد من جملة البنية في الكلم المقصورة والممدودة . وهذه فهرسة ما وقفت عليه من كتب المقصور والممدود :

[1099]

المقصور والممدود

لأبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي المتوفى سنة 202 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في مقدمة التهذيب ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية .

[1100]

المقصور والممدود

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الدبلي المتلقب بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في مقدمة التهذيب ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في حرف الكاف من كشف الظنون وهو يعرف بكتب المقصور والممدود ، والخوانساري في الروضات ، والبغدادي في هدية العارفين .

الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1104]

المقصور والممدود

لأبي عبد الله محمد بن يحيى اليزيدي ، توفي في خلافة المعتصم .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست والقفطي في إنباه الرواة .

[1105]

المقصور والممدود

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن رسم الطبري . نسب إليه في فهرست ابن النديم ، وإرشاد ياقوت ، وإنباه الرواة ، وبغية السيوطي ، وطبقات المفسرين للداودي .

[1106]

المقصور والممدود

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن سيده في مقدمة مخصه ، والسيوطي في مزهره ، وأورد منه نصوصاً في سبعة مواضع منه .

[1107]

المقصور والممدود

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1108]

المقصور والممدود

لأبي جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح المعروف بأبي

عصيدة المتوفى سنة 278 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1109]

المقصور والممدود

لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي الثمالي الملقب بالمبرد والمتوفى سنة 285 هـ .

نسبه إليه القفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1110]

المقصور والممدود

لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن كيسان المتوفى سنة 299 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين .

[1111]

المقصور والممدود

لأبي طالب الفضل بن سلمة بن عاصم المتوفى سنة 300 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والكمال بن الأتباري في التزهة ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين وخليفة في الكشف .

[1112]

المقصور والممدود

لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة 305 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[1113]

المقصور والممدود

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن شقير المتوفى سنة 317 هـ .
نسبه إليه الكمال بن الأنباري في نزهة الألباء ،
وياقوت في معجم الأدباء ، والقفطي في إنباه الرواة ،
والسيوطي في بغية الوعاة .

ابن محمد بن عرفة النحوي المعروف بنفطويه .
وعلى صفحة العنوان أيضاً تملك هذا لفظه :
« ملك الفقير صالح بن محمد الفلاني » .

حقق هذا المقصور والممدود على المخطوطة المذكورة
الدكتور حسن شاذلي فهود الأستاذ بكلية الآداب من
جامعة الرياض ، وطبع تحقيقه في المطبعة العربية الحديثة
بالقاهرة سنة 1980 م .

[1114]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن دريد المتوفى سنة 321 هـ .
قصيدة من مجزوء الكامل عدة أبياتها ثمانية وخمسون
بيتاً ضمنها مائة وست عشرة كلمة ثمان وخمسون من
الكلم المقصورة ومثلها عدداً من الكلم الممدودة قال في
أولها :

لا تتركبن إلى الهوى

واحذر مفارقة الهوى

يوماً تصير إلى الثرى

وي فوز غيرك بـ الثراء

طبع مع شرح المقصورة الدريدية بمطبعة الجوائب
عام 1300 هـ ثم بمصر عام 1324 هـ وبمجلة المشرق سنة
1921 م ، ونشرت بالجلد الثامن من مجلة المجمع العلمي
العربي بدمشق سنة 1928 م .

[1116]

المقصور والممدود

لأبي الحسن عبد الله بن محمد الجزائر المتوفى سنة
325 هـ .
نسبه إليه الكمال بن الأنباري في النزهة ، والقفطي
في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين .

[1117]

المقصور والممدود

لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى
المعروف بالوشاء المتوفى سنة 325 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة .
يوجد مخطوطاً بلاله لي .

[1115]

المقصور والممدود

لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب
بنفطويه المتوفى سنة 323 هـ .

هذا المقصور والممدود لم ينسبه إليه أي واحد ممن
ترجموه إلا أن هناك مجموعاً محفوظاً بمكتبة محمد مظهر
الفارقي بالمدينة المنورة يحتوي عدة تولىفات من بينها
واحد معنون باسم المقصور والممدود منسوب لأبي
عبد الله نفطويه نسبة تذكرها كتابة جاءت على صفحة
عنوانه هذا نصها :

« كتاب المقصور والممدود تأليف أبي عبد الله إبراهيم

[1118]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى
سنة 328 هـ .
نسبه إليه القالي في مقصوره وممدوده ، وعزاه إليه ابن
النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في
البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
وذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال
بشأنه ما نصّه :

« كتاب المقصور والممدود لابن الأنباري ، حدثني به

[1121]

المقصور والممدود

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درسته
الفارسي الفسوي النحوي المتوفى سنة 347 هـ.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين .

[1122]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المتوفى
سنة 355 هـ.
نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

[1123]

المقصور والممدود

لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيدون المعروف
بالقالي المتوفى سنة 356 هـ.
نسبه إليه الزبيدي في طبقاته وقال بشأنه :
« وكتابه في المقصور والممدود بناه على التفعيل
ومخارج الحروف من الحلق ، مستقصى في بابه لا يشذ
عنه شيء من معناه ، لم يوضع له نظير » .
وذكره ابن خبير في الفهرسة فقال :

« كتاب المقصور والممدود لأبي علي البغدادي في
عشرة أجزاء ، حدثني به شيخنا الوزير أبو عبد الله جعفر
ابن محمد بن مكّي - رحمه الله - قراءة مني عليه في
منزله قال : حدثني به الوزير أبو مروان عبد الملك بن
سراج - رحمه الله - سماعاً عليه قال : حدثني به الوزير
الأديب أبو سهل يونس بن أحمد الحراني - رحمه الله -
قراءة عليه قال : حدثني به أبو عمر أحمد بن عبد العزيز
ابن أبي الحباب ، عن أبي علي البغدادي مؤلفه » .

وعزاه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في
الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزه
والبغية .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية فرغ منها كاتبها

الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفزي
- رحمه الله - ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن
وليد المخزومي - رحمه الله - ، عن أبي عمر يوسف بن
عبد الله بن خيرون السهمي ، عن أبي القاسم أحمد بن
أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر
ابن الأنباري مؤلفه - رحمه الله - .

[1119]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسبح المعروف بالجدع
الشياني المتوفى سنة نيف وعشرين وثلثمائة .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين وخليفة في
كشف الظنون .

[1120]

المقصور والممدود

لأبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد التيمي
المصري النحوي المعروف بابن ولاد المتوفى سنة 332 هـ .
نسبه إليه غير واحد ممن ترجموه كياقوت في
إرشاده ، والقفطي في إنباهه ، وعزاه إليه ابن خبير في
فهرسته بسند هذا مساقه بالنص الحرفي التام :

« كتاب المقصور والممدود لابن ولاد ، حدثني به أبو
عبد الله محمد بن سليمان النفزي ، عن خاله الأديب أبي
محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي عمر يوسف بن
عبد الله بن خيرون السهمي ، عن أبي نصر هارون بن
موسى النحوي ، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى
الرباعي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن
ولاد التيمي النحوي اللغوي مؤلفه - رحمه الله - » .

أودعه طائفة من المقصور والممدود مرتبة على حروف
الهجاء .

يوجد مخطوطاً بمرادملا ، وبالمتحف البريطاني ،
وبرلين ، وباريس .

نشر بعناية المستشرق بولس برنوله سنة 1900م
وظهرت له طبعة بالقاهرة عام 1326 هـ .

[1128]

المقصور والممدود

للصاحب كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد
ابن العباس الطالقاني المتوفى سنة 385 هـ.
نشره المستشرق بروتل سنة 1900 م.

[1129]

المقصور والممدود

لأبي الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني
النحوي من معاصري أبي الفتح ابن جني وفي طبخته.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة .

[1130]

المقصور والممدود

لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن
سيدة المتوفى سنة 458 هـ.
نسبه لنفسه في مقدمة محكمه فقال ما نصّه :
« وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث فإنما
ذلك لأني قد أفردت له كتاباً لم يوضع في معناه ما
يوازيه ، فضلاً عما يساويه ، وكذلك الممدود
والمقصور . »

[1131]

العقود ، في المقصور والممدود

لنصاح الدين أبي محمد سعيد بن المبارك بن علي
المعروف بابن الدهان والمتوفى سنة 569 هـ.
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في
الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1132]

حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن

بجيبى بن سعيد بن مسعود الأنصاري سنة 556 هـ
وأخرى بنفس الدار ، وهي بخط الإمام اللغوي محمد
محمود بن محمود بن التلاميذ الشنقيطي التركي .
حقيقه أحمد عبد المجيد هريدي رسالة جامعية بدرجة
ماجستير .

[1124]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم المتوفى سنة
362 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في
البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1125]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن
القوطية المتوفى سنة 367 هـ .
نوه بشأنه ابن خلكان في الوفيات فقال :
« وله (يريد ابن القوطية) كتاب المقصور والممدود ،
جمع فيه ما لا يجد ولا يوصف ، ولقد أعجز من يأتي
بعده ، وفاق من تقدمه . »

[1126]

المقصور والممدود

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه
المتوفى سنة 370 هـ .
نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1127]

المقصور والممدود

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي
المتوفى سنة 377 هـ .
نسب إليه في إنباه القفطي ، ووفيات الخلكاني ،
وبغية السيوطي .

طبعت تحفة المودود بالمطبعة الجمالية مع الإعلام
بمثلث الكلام بتحقيق أحمد الأمير الشنقيطي سنة
1329هـ .
وعلى البعض من كتب الأبنية أعمال نسردها فيما
يلي :

[1134]

الميس ، على ليس

لعلاء الدين أبي عبد الله مغلطي بن قليج بن
عبد الله المتوفى سنة 762هـ .

تعقب فيه مواضع من كتاب « ليس » لابن خالويه .
ذكره السيوطي في المزهرة وفي البغية ، والداودي في
طبقات المفسرين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب
العربي .

[1135]

تهذيب ديوان الأدب (الأصل للفارابي)

لأبي علي الحسن بن المظفر النيسابوري المتوفى سنة
442هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاء .

[1136]

تهذيب ديوان الأدب

لأبي سعيد محمد بن جعفر بن محمد الغوري .
ترجمه ياقوت في إرشاد الأريب فقال بشأنه وشأن
كتابه ما نصّه :
«أحد أئمة اللغة المشهورين ، والأعلام في هذا
اللسان المذكورين ، صنف كتاب ديوان الأدب في
عشرة أجلد ضخمة ، أخذ كتاب أبي إبراهيم إسحاق
الفارابي المسمى بهذا الاسم وزاد في أبوابه ، وأبرزه في
أبهي أبوابه ، فصار أولى به منه ، لأنه هذب وانتقاه ،
وزاد فيه ما زينه وحلاه» .

عبد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والفيروزآبادي في
البلغة ، والياقيني في الروضات ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في الكشف ، والبغدادي في هدية العارفين .
يوجد مخطوطاً بمكتبة سليم أغا باستانبول ومكتبة
أحمد الثالث ، ومنه مصورة مصغرة بمعهد المخطوطات .
حققه الدكتور عطية عامر ، وطبع تحقيقه بالمطبعة
الكاثوليكية ببيروت سنة 1962م .

[1133]

تحفة المودود في المقصور والممدود

لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن مالك بن
عبد الله الطائي الجياتي المتوفى سنة 672هـ .
منظومة من بحر الطويل على روي الهمزة في أبيات
عدتها 162 بيتاً .

قال فيها بعد التحميد والتصلة :

وبعد فإن القصر والمد من يحط
بعلمهما يستسنه العلماء
وقد يسر الله انتهاج سبيله
بنظم يرى تفضيله الأبناء
حوى كل بيت منه لفظين ووجهاً
بوجهين في الحكيم فهو ضياءً
ثم ابتداء ينظم ما يفتح أوله فيقصر ويمد باختلاف
المعنى فقال :

أطعت هوى فالقلب منك هواء
قسا كصفا مذبان عنه صفاء
فخل جداً ما إن يدوم جداًوه
فسيان فقر في الثرى وثرءا
كفى بالفتا قوتا لنفس فناؤها
قريب ويغنىها صرى وصرءا
رزقت الحيا كن للحياء ملازما
فبعد الجلا يخشى عليك جلاء

.....

الخ

.....

[1137]

مختصر الاستدراك على سيويه في كتاب الأبنية تأليف
الزبيدي

لعمر بن أحمد بن خليفة السعدي الحلبي .
نسبه إليه بروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
منه مخطوطة بمكتبة المتحف البريطاني .

[1138]

ضياء العلوم في مختصر شمس العلوم

لعلي بن نشوان بن سعيد الحميري المتوفى سنة 620 هـ
على ما قدره خير الدين الزركلي في أعلامه .
اختصر فيه كتاب والده المسمى شمس العلوم المتقدم
الذكر في موضعه من معاجم الأبنية .

ذكره السيوطي في بغية الوعاة وهو يترجم نشوان
والده ويعرف بكتابه شمس العلوم ، ونسبه إليه خليفة في
كشف الظنون في رسم النون عند ترجمة والده نشوان ،
ثم أعاد ذكره بموضعه من حرف الضاد غير معزوا إلى أحد
من المصنفين .

[1139]

جلاء الوهم ، مختصر ضياء العلوم

لأبي محمد المطهر بن علي بن محمد الضمدي المتوفى
سنة 1048 هـ .

ذكره الشوكاني في البدر الطالع ، والبغداد في
هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام .

[1140]

تهذيب أفعال ابن طريف

لأبي المكارم أسعد بن مهذب بن زكرياء بن مَمَاتِي
المتوفى سنة 606 هـ .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة وهو يترجمه فقال ما
نصّه :

« وإنما ذكرته في هذا التصنيف لأنه تعرض إلى
تهذيب أفعال ابن طريف في اللغة فاختره وأجاده ،
وأتى فيه بالحسنى وزيادة » .

[1141]

تفسير المذكر والمؤنث (الأصل لابن السكيت)

لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة 392 هـ .

نسبه لنفسه في الإجازة التي كتبها لأبي عبد الله
الحسين بن أحمد بن نصر والتي أورد نصها ياقوت في
معجم الأديباء (ج 12 ، ص 109 - 111 في طبعة دار
المأمون) وهذا نص ما قاله في تلك الإجازة بالحرف
التام :

« قد أجزت للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن
نصر - أدام الله عزّه - أن يروي عني مصنفاتي وكتبي مما
صححه وضبطه عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين
البصري - أيد الله عزّه - عنده منها : كتابي الموسوم
بالخصائص ، وحججه ألف ورقة ، وكتابي التمام في
شرح أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد الحسن بن الحسين
السكري - رحمه الله - وحججه خمسمائة ورقة بل يزيد
على ذلك ، وكتابي في سر الصناعة وهو ستائة ورقة ...
وما بدأت بعمله من كتاب تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب
أيضاً أعان الله على إتمامه ... » .

[1142]

شرح المقصور والممدود (الأصل لابن السكيت)

لأبي الفتح بن جني السابق الذكر قبله .

ذكره في إجازته السابقة الذكر قبله فقال :

« ... وكتابي في شرح المقصور والممدود عن يعقوب
ابن إسحاق السكيت ، وحججه أربعمائة ورقة ... » .

[1143]

شرح غاية المقصود في المقصور والممدود (الأصل لابن
دريد)

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى
سنة 328 هـ .

منه مخطوط في مجموع بدار الكتب المصرية تحت رقم
(755 مجاميع) .

حققه وأعدّه للنشر الدكتور طارق عبد عون الجنابي .

[1144]

شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والمدود
 لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي
 الأندلسي السبي المتوفى سنة 577 هـ.
 منه مخطوط بالإسكوريال في خمس ورقات بخط
 مغربي برقم 476 تم انتساخه سنة 619 هـ.
 ومنه مخطوطتان بالخزانة العامة بالرباط إحداهما برقم
 1268 د والأخرى برقم 185 د.

ومخطوط رابع بالمكتبة الوطنية بباريس.

طبع بتحقيق مهدي عبيد جاسم سنة 1984 م.

[1145]

الجلود بالموجود في شرح المقصور والمدود
 لأبي عبد الله محمد بن قاسم بن محمد الفاسي
 المعروف بابن زاكور المتوفى سنة 1120 هـ.
 شرح فيه تحفة المودود لابن مالك.

المجموعة السابعة

مجموعة المعاني

معاجم المعاني

أخرى ، ومن المتعصبين لها من يعتبره مزية لها وكامالاً ،
وفي المتعصبين عليها من يراه مثلية لها ونقيصة فيها .
وقد ألف اللغويون العرب معاجم في هذا الصنف من
الكلم وقفت منها على ما يأتي :

• في الترادف بعامة

[1146]

ما اختلف لفظه واتفق معناه

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة .

يوجد مخطوطاً بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، وجاء
عنوانه في مخطوطها هكذا : « ما اختلفت ألفاظه واتفقت
معانيه » .

ومنه مخطوطة بالمكتبة التيمورية عنوانها :
« المترادف » .

نشره مظفر سلطان بدمشق سنة 1951 م .

[1147]

ما اختلفت أسماؤه من كلام العرب

لأبي الفضل العباس بن الفرج بن علي الرياشي
البصري المتوفى سنة 257 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة .

جعلت تحت هذه الترجمة تلك المعاجم التي قام
الأمر في تأليفها على العلاقات المعنوية التي تكون بين
الكلم إما اختلافاً في اللفظ واتفاقاً في المعنى وإما اتفاقاً في
اللفظ واختلافاً في المعنى وإما تضاداً كما عليه الحال في
لفظ يعتوره معنيان متضادان يكون المراد منهما أحدهما
بدلالة السياق فاحتوت هذه المجموعة معاجم الترادف
ومعاجم الاشتراك ومعاجم التضاد وأخيراً معاجم
المثلثات .

وقد صدرت كل صنف منها بمقدمة تشرح المراد به
مع أمثلة تزيد الشرح إيضاحاً وتبيناً فإلى القارئ معاجم
المعاني هذه تتلوها عليه المسارد الآتية :

• معاجم الترادف

الترادف مجيء كلمتين فأكثر لمسمى واحد ، مثل
الكلم التي تسمى الأسد ، والكلب ، والذئب ، والهر ،
وكالألفاظ التي تدل على العسل ، والخمر ، وكالأسامي
المتعددة التي جاءت للسيف ، والرمح ، وغيرهما من
أدوات القتال ، وكأسماء الداهية التي بلغت الألف أو
كادت .

ومن الترادف ما هو لغات لقبائل مختلفة ، ومنه ما
نشأ من تناسي الفروق الدقيقة التي توجد بين الكلمات ،
ومنه ما يكون صفة فينتقل إلى معنى الاسمية ، ومنه ما
جاء عن طريق المجاز ، وفيه ما هو أجنبي دخيل ، وهو
قد يحدث من تزيد الرواة وافتعالهم للغة ، وفيه ما سببه
التصحيف والتحريف .

وللعربية سعة في الترادف لا تضاهيها فيه لغة

الحسن بن حيدر القرشي العدوي العمري الصغاني المتوفى سنة 659 هـ.

قال في أوله :

« هذا كتاب فيما أحاط به علمي من أسماء العادة ، مرتبة على حروف المعجم ليقرب تناولها ، ويسهل حفظها ، واسمه الذي سميت به : الغادة ، في أسماء العادة... ».

ذكر فيه نيفاً ومائة كلمة مما جاء عن العرب في تسمية العادة نحو :

الجلبة ، الخليقة ، الديدن ، السجية ، الشيمة ، الضريبة ، النحيزة ، إلى آخره .

منه مخطوطة بمكتبة داماد زاده برقم : (1789) وأخرى بمكتبة المؤسسة العامة للآثار والتراث في بغداد ضمن مجموع برقم : (12605) .

حققه السيد هلال ناجي وطبع تحقيقه بمجلة المجمع العلمي العراقي ضمن العدد (4) من المجلد (31) (ص 133 - 153) سنة 1980 م .

[1152]

أسماء العادة

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817 هـ .

نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، والزبيدي في مقدمة التاج .

• في العسل والخمر

[1153]

تقيق الأسل ، تصفيق العسل

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817 هـ .

ذكره السيوطي ضمن النوع السابع والعشرين في معرفة المترادف بالجزء الأول من المزهرة (ص 403 - 405) فقال :

« العسل له ثمانون اسماً ، أوردها صاحب القاموس

[1148]

الإقناع ، لما حوى تحت القناع

لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي المتوفى سنة 610 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة . وذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي وقال بشأنه : « وهو كتاب في المترادف ألفه لابنه » .

وأخبر أنه يوجد مخطوطاً في برلين ، وباريس والإسكوريال .

[1149]

الروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألف

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817 هـ .

نسبه إليه ابن حجر في إنباء الغمر ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، والسخاوي في الضوء اللامع ، والشوكاني في البدر الطالع ، وابن العماد في الشذرات ، والزبيدي في مقدمة التاج .

• في الطبائع والعادات

[1150]

كتاب الغرائز

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بأسانيد متصل بمؤلفه ، والقفطي في إنباء الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1151]

الغادة في أسماء العادة

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن

في كتابه الذي سماه: «ترقيق الأسئل، لتصفيق العسل» وهي هذه:

«العسل، والضرب، والضرية، والضرب، والشوب، والذوب، والحमित، والتحموت، والجلس، والورس، والأرى...».

وبعد أن فرغ من ذكرها عدا قال:

«قلت: ما استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء، ومع ذلك فقد فاته بعض الألفاظ.».

منه مخطوطة بمكتبة الأحقاف للمخطوطات بترميم من حضرموت بقلم نسختي تمت كتابته سنة 1065هـ.

[1154]

أسماء الخمر

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست.

[1155]

كتاب أسماء الخمر وعصيرها

لمحمد بن الحسن بن رمضان.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، والقفطي في إنباه الرواة، والسيوطي في بغية الوعاة.

[1156]

تنبيه البصائر في أسماء أم الكباير

لأبي الخطاب عمر بن حسين بن علي بن دحية الكوفي المتوفى سنة 633هـ.

نسبه إليه حاجي خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه:

«وهو مختصر على الحروف أوله: الحمد لله الذي رضي دين الإسلام لعباده المسلمين...».

[1157]

أسماء الخمر

لرعى الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن

الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650هـ.

منه مخطوطة في شهيد علي باشا ضمن مجموع برقم 2917.

[1158]

الجلس الأنيس، في أسماء الخنكريس

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817هـ.

نسبه إليه السيوطي في البغية، والسخاوي في الضوء اللامع، وابن العماد في الشذرات، والزبيدي في مقدمة التاج.

• في المعدن والحجر

[1159]

أسماء الفضة والذهب

لأبي عبد الله الحسين بن علي بن عبد الله النمري المتوفى سنة 385هـ.

نسبه إليه ابن الأنباري في التزهة، وابن شاعر في عيون التواريخ، والصفدي في الوافي، والسيوطي في البغية، وخليفة في الكشف.

[1160]

كتاب الحجر

لكافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد الطالقاني المعروف بالصاحب والمتوفى سنة 385هـ.

نسبه إليه ابن فارس في الصحاحي (ص 21) في سياق حكاية يقول فيها:

«أخبرني علي بن أحمد بن الصباح قال: حدثنا أبو بكر بن دريد قال: حدثنا ابن أخي الأصمعي عن عمه أن الرشيد سأله عن شعر لأبي حزام العكلي ففسره فقال: يا أصمعي: إن الغريب عندك لغريب غريب، فقال: يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسماً؟ وهذا كما قال الأصمعي.».

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في الزهر .

وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (ج 4 ، ص 120) فقال بشأنه ما نصّه :
«... وكتاب الأسد ، مجلد ضخّم ، نحو ثلاثين كراسة ذكر فيها ستائة إسم» .

[1164]

أنواء الغيث ، في أسماء الليث

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817هـ .
نسبه إليه السيوطي في البغية ، والسخاوي في الضوء اللامع ، وابن العماد في الشذرات ، والزبيدي في مقدمة التاج ، وخليفة في كشف الظنون .

[1165]

نظام اللسد ، في أسماء الأسد

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه نقلاً عن السيوطي ما نصّه :

«ذكر له أبو سهل الهروي في تأليفه ستائة أسم ، وذكر الصفدي في أعيان العصر أنه وقف على مجموع فيه للأسد خمسمائة اسم ، ولولده الشبل ثلثائة اسم ، فثلك ثمانمائة اسم ، وقد تتبعت كتب اللغة فجمعت منها خمسمائة اسم ، ثم وقفت والتقطت من ذيله المدون لابن خالوية أكثر من مائة وخمسين أخرى ، وأفرقتها بتأليف سميته نظام اللسد» .
وعزاه إليه جميل العظم في عقود الجواهر .

[1166]

ذيل نظام اللسد في أسماء الأسد

لأبي الفضل شمس الدين محمد بن علي الصالحى الدمشقي المعروف بابن طولون المتوفى سنة 953هـ .

ولكافي الكفاة - أدام الله أيامه وأبقى للمسلمين فضله - في ذلك كتاب مجرد .

ونسبه إليه الثعالبي في باب الحجارة ، وهو الباب السابع والعشرون من كتابه فقه اللغة فقال :
«قد جمع أساءها (يعني الحجارة) الأصفهاني في كتاب الموازنة وكسر الصاحب عليها دفيترًا ، وجعل أوائل الكلمات التي توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأساء» .

[1161]

كتاب الحجر

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395هـ .
ذكره ياقوت في الإرشاد (ج 4 ، ص 87) نقلاً عن الثعالبي قائلاً ما نصّه :

«قال الثعالبي : حدثني ابن عبد الوارث النحوي قال : كان الصاحب منحرفاً عن أبي الحسين بن فارس لانتسابه إلى خدمة آل العميد وتعصبه لهم ، فأنفذ إليه من همدان كتاب الحجر من تأليفه فقال الصاحب : رد الحجر من حيث جاءك ، ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وأمر له بصلة» .

• في الحيوان

[1162]

أسماء الأسد

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة 370هـ .
ذكر فيه للأسد خمسمائة اسم .

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في الزهر .

[1163]

أسماء الأسد

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي المتوفى سنة 433هـ .

ذكره جميل العظم في عقود الجواهر .

قلت : وقد تتبعت كتب اللغة ، فحصلتها ، ونظمتها في أرجوزة ، وسميتها : التبري من معرفة المعري .
وعاد السيوطي بعمله هذا لا يكون كلباً عند أبي العلاء ولا يناله شيء من تعبيره .

[1167]

قبسة الأريب ، في أسماء الذئب

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .
نسبه لنفسه في كتابه : « البيان في إعراب القرآن »
وعزاه إليه الصفدي في الوافي والجد الفيروزبادي في البلغة والياضي في الروضات والسيوطي في البيغة والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[1168]

أسماء الذئب

ومنها ما هو ألقاب جعلت على الكلب لأن معانيها فيه ، كداعي الكرم لأنه يدل العابرين على أهله بناحه ، فيتضيفونهم ، وفي معناه داعي الضمير ، أي مناديه ، والضمير هنا من أضرته البلاد بموت أو سفر .
ويوجد فيها ما هو كنية كأبي خالد .
ومن بينها ما هو خاص بأسمان الكلاب كالدرص والجرو لصغارها .

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوي الصاغاني المتوفى سنة 650هـ .
طبع بمصر عام 1320هـ وبالاستانة عام 1330هـ
وبها أيضا بعناية المستشرق ريشر سنة 1914م .

[1169]

التهديب في أسماء الذئب

ويدخل فيها ما يتعلق بالفصائل مثل العسبور لولد الكلب من الذئبة ، وكالديسم لولد الكلبة من الثعلب أو من الذئب .

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون والعظم في عقود الجواهر والبغدادي في هدية العارفين وهو مما أودعه في كتابه : « ديوان الحيوان » .

[1170]

التبري ، من معرفة المعري

افتتح السيوطي التبري بقوله :
« لله حمد دائم الوكلي »
ثم صلاته على النبي
قد نقل الثقات عن أبي العلاء
لما أتى للمرتضى ودخلا
قال له شخص به قد عثرا
من ذلك الكلب الذي ما أبصرا
فقال في جوابه قولاً جلي
معيراً لذلك الجهل
الكلب من لم يدر من أسمائه
سبعين موميًا إلى علائمه
وقد تتبعت دواوين اللغوه
لعلي أجمع من ذا مبلغه
فجئت منها عددًا كثيرًا
وأرتجي فيها بقى تيسيرا

للجلال السيوطي السابق الذكر قبله .
نسبه إليه خليفة في كشفه ، والعظم في عقوده ، والبغدادي في هديته .
والتبري هذا منظومة أحصى فيها السيوطي أسماء الكلب وقدم لها قائلاً :
« دخل يوماً أبو العلاء المعري على الشريف المرتضى فعثر برجل فقال الرجل : من هذا الكلب؟ فقال أبو العلاء : الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسمًا ،

الحيوان الذي لخص فيه حياة الحيوان للكمال الديميري
والذي توجد منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .
والتبري يوجد أيضاً مفرداً مستقلاً في مخطوطتين
محفوظتين بدار الكتب المصرية ضمن مجموعتين .
والتبري من معرة المعري صدر مطبوعاً ضمن المجموع
المسمى بتعريف القدماء بأبي العلاء سنة 1944 م .

[1171]

نظام البلور ، في أسامي السنور
للجلال السيوطي السابق الذكر قبله .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون وجميل العظم في
عقود الجواهر والبغداد في هدية العارفين .
وهو مما أودعه برمته في ديوان الحيوان .

[1172]

أسماء الحية

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى
سنة 370 هـ .
جاء في كتاب الصاحي لابن فارس (ص 21) ما
نصّه :

«حدثني أحمد بن محمد بن بندار قال : سمعت أبا
عبد الله بن خالويه الهمداني يقول : جمعت للأسد
خمسائة اسم وللحية مائتين» .

[1173]

أسماء الحية

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ .
يوجد مخطوطاً بشهيد علي باشا ضمن مجموع
برقم : (2917) .

[1174]

أسماء الفأر

لرضي الدين الصغاني السابق الذكر قبله .

وقد نظمت ذاك في هذا الرجز
ليستفيدها الذي عنها عجز
فسمه - هديت - بالتبري
يا صاح من معرة المعري
ثم شرع يسميه فقال :

«من ذلك الباقع ثم الوازع
والكلب والأبقع ثم الزارع
والخيطل السخام ثم الأسد
والعرج العجوز ثم الأعقد
والأعنتق الدرياس والعملس
والقطرب الفرني ثم الفلحس»
ومنها :

«وعند من أسائه البصير
وفيه لغز قاله خبير
وهكذا سموه داعي الكرم

مشيد الذكر متمم النعم
والمستطير هائج الكلاب
كذا رواه صاحب العباب
والدرص والجرو مثلث ألفا
لولد الكلب أسام تلفى
والسمع فيما قاله الصولي

وهو أبو خالد المكي
وولد الكلبة من ذئب سمى
أو ثعلب فيما رووا بالديسم
كذاك كلب الماء يدعى القندسا

فما له ابن دحية قد اتسى
وكلبة الماء هي القضاة
جميع ذاك أثبتوا سماعه
ثم ختمها بقوله :

«هذا الذي من كتب جمعه
وما بدا من بعد ذا الحقيقته
والحمد لله هنا تمام

ثم على نبينه السلام
وهي تنتظم في سبعة وثلاثين بيتاً .
وهي من بين ما أودعه السيوطي في كتابه ديوان

• مختلفات ، في المترادفات

برقم : (2917) .

[1175]

كتاب الدواهي

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الرعاة .

[1176]

أسماء الدواهي

لأبي العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد
المتوفى سنة 286 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1177]

رسالة في أسماء الريح

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى
سنة 370 هـ .
جاء في أولها بعد الحمدلة والتصلية :

«وبعد فإن الريح اسم مؤنثة ... وأمها الرياح أربع :
الشمال وهي الروح والنسيم عند العرب ، والجنوب للأمطار
والأنداء ، والصبا للإقحاح الأشجار ، والدبور للعذاب
والبلاء ، نعوذ بالله منها ، فذلك كان رسول الله ﷺ إذا
هبت الريح يقول : «اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً» .
منها مخطوطة في ثلاث ورقات بدار الكتب المصرية .
قام بنشرها المستشرق الروسي أغناطيوس
كراتشكوفسكي في مجلة إسلاميكا ثم ، أعيد نشرها في
المجلد السادس من آثار كراتشكوفسكي
(ص 495 - 501) سنة 1960 م .

[1178]

أسماء الرياح

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ .
يوجد مخطوطاً بشهيد علي باشا ضمن مجموع

[1179]

أسماء السيف

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي المتوفى سنة
433 هـ .
ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (ج 4 ،
ص 120) في مسرد مؤلفاته فقال بشأنه ما نصّه :
«... وكتاب السيف ذكر فيه نحو ثمانمائة اسم» .

[1180]

الفاثق ، في أسماء المائق

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن
عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ .
نسبه لنفسه في زهرة الألباء وهو يترجم أبا عمرو بن
العلاء فقال :

«واللغوب الأحمق ، وله أسماء كثيرة ذكرناها في
كتابنا الموسوم «بالفاثق في أسماء المائق» .
وعزاه إليه الصفدي في الوافي ، والفيروزبادي في
البلغة ، والسيوطي في بغية ، واليافعي في الروضات ،
والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[1181]

أسماء النكاح

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد
الفيروزبادي المتوفى سنة 817 هـ .
نسبه إليه السيوطي في بغية ، والسخاوي في الضوء
اللامع ، والمقري عنه في أزهار الرياض ، وابن العماد في
الشذرات ، والزبيدي في مقدمة التاج .

[1182]

الإفصاح ، في أسماء النكاح

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

معاجم الاشتراك

ومن ذلك الدين يأتي بمعنى الملة ، وبمعنى الجزاء ، وبمعنى الملك والسلطان ، ويأتي بمعنى الدأب والعادة . وهذا المشترك من الألفاظ عنى به طائفة من اللغويين فدونوه في معاجم نفهرسها فيما يأتي :

[1183]

ما اتفق لفظه واختلف معناه

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد يتصل بمؤلفه فقال : «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للأصمعي ، حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي - رحمه الله - قال : أنا أبو الحسين بن الطيوري قال : أنا القاضي أبو عبد الله النصيبي قال : أنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد قال : أنا أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمان بن أخي الأصمعي عن الأصمعي .»

ونسبه إليه ابن خلكان في الوفيات ، وابن شاكر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادى في هدية العارفين .

[1184]

ما اتفق لفظه واختلف معناه

لأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى سنة 225 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال أبو

يراد بالاشتراك انصراف اللفظ الواحد إلى أكثر من معنى واحد ، كالعين تطلق على الجارحة ، وعلى نبع الماء ، وعلى المعدنين ، وكالخال يدل على أخي الأم ، وعلى الكبرياء ، وعلى الشامة ، والهلال هذا الذي في السماء ، والهلال حديدة يعرقب بها حمار الوحش ، والهلال نصف الرحي ، والهلال ما يطيف بالظفر ، والهلال الحية إذا سلخت ، والهلال الجمل الذي يكثر الضراب فيزل . ومن مشترك الألفاظ القنوت يأتي بمعنى الصلاة ، وبمعنى الدعاء ، وبمعنى القيام ، وبمعنى السكوت ، وفي الحديث : كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ فهينا عن الكلام وأمرنا بالسكوت . ومنه الأمة تكون الصنف من الناس كما قوله تعالى : ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أُمَّتَالِكُمْ﴾ .

وتكون بمعنى الحين والمدة على ما جاء في قوله تعالى : ﴿وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ .

والأمة : الرجل الرباني الذي يقتدى به ، وعليه قوله عز وجل : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا﴾ . والأمة : الدين ، والمذهب ، والطريقة ، وعلى هذا المعنى قوله تبارك وتعالى : ﴿... إنا وجدنا آباءنا علىٰ أمةٍ...﴾ .

ومما تعددت معانيه من الكلم الروح ، فالروح : الوحي ، والروح : جبريل ، والروح : عيسى ، والروح : الرحمة ، والروح : هذا الذي يقبض عند الموت .

[1187]

ما اتَّفَقَ لفظه واختلف معناه في القرآن
 لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي
 الثمالي البصري المعروف بالبرد المتوفى سنة 286 هـ .
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبدر الزركشي
 في البرهان ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في
 طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل
 البغدادي في هدية العارفين .
 حقَّقه عبد العزيز الميمني وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة
 1350 هـ .

[1188]

ما اتَّفَقَ لفظه واختلف معناه
 لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحوال .
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
 الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[1189]

المنجد فيما اتَّفَقَ لفظه واختلف معناه
 لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي الملقب
 بكراع النمل المتوفى سنة 310 هـ .
 نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصَّه :
 «كتاب المنجد فيما اتَّفَقَ لفظه واختلف معناه ، ملكته
 والحمد لله» .
 وذكره ياقوت في إرشاد الأريب والسيوطي في بغية
 الوعاة ، وتصحف بالمهجد في مفتاح السعادة .
 منه عدَّة مخطوطات بدار الكتب المصرية .
 حقَّقه الدكتور أحمد مختار عمر بالاشتراك مع ضاحي
 عبد الباقي وطبع تحقيقهما بالقاهرة سنة 1976 م .

[1190]

ما اتَّفَقَ لفظه واختلف معناه
 لأبي السَّعادات هبة الله بن علي بن محمد المعروف
 بابن الشجري المتوفى سنة 542 هـ .
 نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وخليفة في كشف الظنون .

البركات الأنباري في التزهة ، وقال بشأنه ما نصَّه :
 «وله كتاب صنَّفَه يفتخر به الزيديون وهو : «ما
 اختلف لفظه واتفق معناه» نحو من سبعمائة ورقة ، ورواه
 عنه عبيد الله بن محمد بن أبي محمد الزيدي ، وذكر
 إبراهيم أنه بدأ يعمل ذلك الكتاب وهو ابن سبع عشرة
 سنة ، ولم يعمل حتى أتت عليه ستون سنة» .
 وذكره القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ،
 وأخير كلاهما عنه بما أخبر به أبو البركات في التزهة
 سابقاً .

وذكره ابن خلكان في الوقيات وتحدَّث عنه بما يأتي :
 «والزيديون يفتخرون بالكتاب الذي وضعه إبراهيم
 ابن أبي محمد في اللغة وسماه : «كتاب ما اتفق لفظه
 وافترق معناه» جمع فيه كل الألفاظ المشتركة في الاسم
 المختلفة في المسمَّى ، ورأيت في أربع مجلِّدات ، وهو من
 الكتب النفيسة ، ويدلّ على غزارة علم مؤلِّفه وسعة
 اطلاعه» .

وعزاه إليه السيوطي في الزهر وفي بغية الوعاة ،
 والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في
 كشف الظنون .

[1185]

تفقيّة ما اختلف لفظه واتفق معناه
 (الأصل لليزيدي)
 لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى
 سنة 370 هـ .
 نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة .

[1186]

المأثور فيما اتَّفَقَ لفظه واختلف معناه
 لأبي العميل عبد الله بن خالد الأعرابي المتوفى سنة
 240 هـ .
 منه مخطوطة في با يزيد تمَّت كتابتها عام 280 هـ .
 نشره المستشرق فريتس كرانكو مقدّمة بالألمانية سنة
 1925 م .

[1191]

ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه

لحجة الدين جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكي الصقلّي المعروف بابن ظفر المتوفى سنة 565 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1192]

ما اتفق لفظه واختلف معناه

للكيشي .

ذكره ياقوت في معجم البلدان وهو يصف جزيرة كيش ويعرف بها فقال بشأنه وشأن كتابه ما نصّه :

« رأيت فيها جماعة من أهل الأدب والفقهِ والفضل ، وكان بها رجل صنف كتاباً جليلاً فيما اتفق لفظه واختلف معناه ضخماً ، رأيت به بخطه في مجلدين ضخمين ، ولا أعرف اسمه الآن » .

وذكره القفطي في إنباه الرواة حاكياً عن ياقوت فقال ما لفظه :

« الكيشي ، منسوب إلى جزيرة كيش ، إحدى جزائر البحر الهندي ، وهذا الكيشي الذي ذكرته لا أعرف شيئاً من حاله ، ولا تحققت اسمه ، وإنما حكى لي عنه ياقوت الحموي الرومي الجنس قال : لما دخلت إلى كيش في تجارة رأيت عند بعض أهلها كتاباً جامعاً - أظنه في مجلدين أو أكثر - وهو يشتمل على ما اتفق لفظه واختلف معناه ، قال : ووقفت عليه فرأيت أنه أجمع ما صنف في هذا الصنف ، وسألت الذي الكتاب عنده من صنّفه ؟ فقال : رجل كان عندنا يقوم باللّغة العربيّة ، ومات بعد قريب ، هذا معنى لفظ ياقوت ، فإنّي كتبت من حفظي » .

[1193]

ما اتفق لفظه واختلف معناه

لمحمد بن حسن الصولي .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

معاجم الأضداد

وإن طيباً يشعب القلب بعدما
تصدع من وجد بها لكذب
فأما يشعب في قول ابن الدمينه هذا فعناه يجمع بلا
ريب .

ومنها الظنّ يكون بمعنى الشك وهو الكثير ، ثم يكون
بمعنى اليقين ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ وَأَنتُمْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ
أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ وقوله عزّ
وجلّ : ﴿وَذَا التَّنُونَ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ
عَلَيْهِ...﴾ وقال جلّ شأنه : ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خَلَفُوا ، حَتَّى إِذَا صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ ،
وَصَاقَتْ عَلَيْهِمْ ، أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ
إِلَّا إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ﴾ .

ولا يذهب وهم واهم ولا فكر عاقل إلى أن الله تعالى
يمدح قومًا بالشك في لقائه ، وأنّ ناسًا من صحابة
الرسول عليه السلام لا يتيقنون أنه لا ملجأ من الله إلا
إليه .

جاء في أضداد أبي بكرين الأنباري :
«إنما جاز أن يقع الظنّ على الشك واليقين لأنه قول
بالقلب ، فإذا صحّت دلائل الحق وقامت أماراته كان
يقينًا ، وإذا قامت دلائل الشك وبطلت دلائل اليقين
كان كذبًا ، وإذا اعتدلت دلائل اليقين والشك كان
على بابه شكًا لا يقينًا ولا كذبًا» .

ومن حروف الأضداد عفا الذي يأتي على معنى
نقص أو زال ، ويأتي أيضًا بمعنى زاد ونما ، وعزر يكون

الأضداد جمع ضد ، وهو مصطلح أطلقه اللغويون
على الألفاظ التي يكون الواحد منها دالًا على معنى وعلى
ضده المنافي له في الدلالة .

جاء في رسم الهمزة من كشف الظنون عند كلمة
الأضداد ما نصّه :

«والضد في اللغة يقع على معنيين متضادين ، والمراد
هنا الألفاظ التي توقعها العرب على [الألفاظ]
المتضادة ، فيكون الحرف منها مؤديًا لمعنيين مختلفين بدلالة
السياق...» .

وتمثل لذلك بالكلم المتضادة التالية :
يقال : بعث بمعنى أعطيت شيئي وأخذت العوض
من مشترية ، ويقال أيضًا : بعث أي أخذت شيئي غيري
وأعطيته عوضه .

ومن ذلك الجلل يأتي بمعنى الكبير ، ويأتي بمعنى
الحقير ، والجلون للابيض وللأسود معًا .
ومنه الحميم للحار ، وللبارد أيضًا .

والدخلل يكون الصديق المداخل ، وهو أيضًا الذي
يدخل نفسه بين قوم لا يكون على شاكلتهم فيكون حشواً
فيهم .

ومن كالم الأضداد شعب بمعنى فرق ، وشعب بمعنى
جمع ، قال علي بن الغدير الغنوي :

وإذا رأيت المرء يشعب أمره
شعب العصا ويلج في العصيان
فاعمد لما تعلقو فمالك بالذي

لا تستطيع من الأمور يدان
فيشعب في قول الشاعر هذا معناه يفرّق بلا شك ،
وقال ابن الدمينه :

ذلك الصريم ، يقال لليل صريم ، وللنهار صريم ، لأن الليل ينصرم من النهار ، والنهار ينصرم من الليل ، فأصل المعنيين من باب واحد وهو القطع ، وكذلك الصارخ المغيث ، والصارخ المستغيث ، سمي بذلك لأن المغيث يصرخ بالإغاثة ، والمستغيث يصرخ بالاستغاثة ، فأصلهما من باب واحد ، وكذلك السدقة الظلمة ، والسدقة الضوء ، سمي بذلك لأن أصل السدقة الستر ، فكأن النهار إذا أقبل ستر ضوءه ظلمة الليل ، وكأن الليل إذا أقبل سترت ظلمته ضوء النهار .

وجاء التضاد أيضاً من اختلاف اللفجات التي كانت تتكلمها القبائل العربية ، إذ يتفق أن تتكلم إحدى القبائل منها بلفظ توقعه على معنى ، فتتكلم أخرى بنفس اللفظ ولكنها توقعه على معنى مضاد . وفي كون اختلاف اللفجات سبباً في وجود التضاد ما حكاه الأنباري في مقدمة أصداده عن غيره فقال : «وقال آخرون (يعني في سبب وجود التضاد) إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما ، ولكن أحد المعنيين لحى من العرب والمعنى الآخر لحى غيره ، ثم سمع بعضهم لغة بعض فأخذ هؤلاء عن هؤلاء وهؤلاء عن هؤلاء ، قالوا فالجون الأبيض في لغة حى من العرب ، والجون الأسود في لغة حى آخر ، ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر . ونشأت طائفة من كلم الأصداد عن باعث نفسي من تشاؤم أو تفاؤل أو توقع كتسميتهم اللديغ بالسليم تفاؤلاً له بالسلامة ، ومن ذلك أيضاً أنهم سمو المهلكة مفازة ، ونعتوا الفرس الحسنة الخلق بالشواه توقيماً من إصابتها بالعين ، أو ل باعث اجتماعي كقولهم في الأعشى البصير تأدياً معه وتلفظاً به ، وهم كتوا الحبشي بأبي البيضاء تحسناً لسواده ، وربما كونه بذلك تهزواً به ، ومن القصد الثاني قول المتنبي في كافر الإخشيدي :

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن

يسيء به فيه كلب وهو محمود

ولا توهمت أن الناس قد فقدوا

وأن مثل أبي البيضاء موجود

في معنى عاقب وأدب ، ومنه قول الفقهاء : هذا شئ يجب فيه التعزير ، وهو ما دون الحد ، ويكون في معنى وقر وعظم ، وعليه قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ... ﴾ .

ومنها الغابر يكون بمعنى الماضي ويعنى الآتي ، والغريم يكون الدائن والمدين .

ومنها المفازة للمنجاة والمهلكة ، وفوق بمعنى الأعلى وهو الأكثر ، وبمعنى الأسفل ، وبه تأول البعض قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا قُوَّهَا ﴾ .

ومنها القراء الذي يقع على الحيض وعلى الطهر معاً .

ومنها الهاجد يكون معناه التائم والساهر .

ومنها المولى يأتي بمعنى المعتق المنعم ، ويأتي أيضاً بمعنى المعتق المنعم عليه .

ومن حروف الأصداد الورا ، يكون الخلف وهو الأعراف الأشهر ، وقد يأتي ومعناه الأمام وعليه قول لبيد :

أليس ورأيي إن تراخت منيتي

لزوم العصا نخي عليها الأصابع

وعليه أيضاً قول عروة بن الورد :

أليس ورأيي أن أدب على العصا

ويأسن أعداي ويسأمني أهلي

ولم يأت التضاد في العربية عن وضع أصلي ، وإنما كان لأمر عارضة أدت إليه نذكر منها ما يأتي :

أن يكون للفظ دلالة أولى ، ثم تنشطر تلك الدلالة الأولى والقديمة إلى معنيين متنافيين كالذي يجوز أن يكون حدث في لفظ القراء الذي كان له معنى قديم هو الوقت عامة ، ثم أطلق بعد على وقت الحيض عند قوم ، وعلى وقت الطهر عند آخرين بما أنه وقت لهما معاً .

جاء في مقدمة كتاب الأصداد لابي بكر الأنباري ما نصّه :

«وقال آخرون (يعني في علة وجود التضاد في

العربية) إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل للمعنى واحد ، ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع ، فن

ولست مسترسلاً في ذكر الأسباب التي نشأت عنها ظاهرة التضاد في العربية ، وأحيل المستريد منها على الفصل الثاني من الباب الأول (ص 97-243) من كتاب «الأضداد في اللغة» تأليف الأستاذ العراقي محمد حسين آل ياسين المطبوع في بغداد سنة 1974م فقد بسط القول فيها بما أوفى فيه على الغاية .

ويبلغ عدد الأضداد في العربية زهاء أربعمائة كلمة احتوتها بمقادير متفاوتة كتب الأضداد التي بلغ عددها زهاء ثلاثين كتاباً فيما أحصاه الأستاذ محمد حسين آل ياسين في كتابه السالف الذكر ، وقد اقتبست منه ما أعان على توثيقها والتعريف بها مخطوطة ومطبوعة ، وهذه فهرستها مرتبة على أزمان مؤلفيها متقدماً قبل متأخر ، وسابقاً قبل لاحق .

[1194]

الأضداد

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد الملقب بقطرب والمتوفى سنة 206هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون ، وابن العماد في الشذرات ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، والبغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام .

وهو أول كتاب ألف في الأضداد ، وقد أوعى فيه قطرب مائتين وثلاث عشرة كلمة من الكلم المتضادة . حققه المستشرق هانس كوفلر ، ونشره متناً وترجمة ألمانية في العدد الثالث من المجلد الخامس من مجلة إسلاميكا سنة 1931م .

[1195]

الأضداد

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبدالله الديلمي

وكانت العوارض الصرفية عوناً للأضداديين على تكثير عدد الأضداد ، فمن ذلك أن يأتي فاعل ومعناه مفعول نحو سر كاتم ، وليل نائم ، وعيشة راضية ، وفي أضداد أبي بكر الأنباري :

«وخائف حرف من الأضداد يقال : رجل خائف إذا كان يخاف غيره ، وسيل خائف إذا كان محوفاً ، والعائد حرف من الأضداد ، يكون الفاعل ويكون المفعول يقال : رجل عائد بفلان بمعنى فاعل ويقال : ناقة عائد أي حديثة التناج ، وهي مفعولة لأن ولدها يعوذ بها» .

ومن ذلك مفعول يكون على معنى فاعل ومنه في القرآن : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴾ وفي القرآن أيضاً : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ .

ومن ذلك ما جاء على فعيل ليؤدي معنى فاعل ومفعول معاً كالتميع والسميع والصريح والغريم .

ولاحظ الأضداديون أن بالعربية أفعالاً تشبه أن تكون معانها متضادة بسبب من اختلاف صيغها بالزيادة والتجريد من الزيادة ، وكان ذلك بالخصوص في صيغتي فعل وأفعال اللتين جاءت منهما الأضداد التالية : ترب : افتقر ، وأترب : استغنى ، وشكا إلى ما يجده فأشكيت أي أزلت شكواه ، وعذرت إذا رفعت عنه اللوم فيما أتاه ، وأعذرت في الأمر إليه : حذرت منه بما يقطع عنه العذر في فعله ، وقسط : جار ، وأقسط : عدل .

وفي صيغتي فعل وفعل ، وجاء منهما : قذبت العين : وقع فيها القذى ، وقذبتها : أزلته عنها ، وقرد البعير : تعلق به القراد ، وقردته : نزعته عنه ، ومرض إذا خرج عن حد الصحة إلى العلة ، ومرضته إذا تكفلت بمداواته لإزالة مرضه .

وفي صيغتي فعل وتفعل وجاء منهما :

أثم : وقع في الإثم ، وتأنم : انكف عنه ، وحرج إذا وقع في الحرج ، وتخرج : تحفظ من الحرج ، وحاب : اكتسب الحوب وهو الإثم ، وتحوب : تجنب الحوب ، وهجد : نام بالليل ، وتهجد : استيقظ فيه .

في المجموعة المسماة : «ثلاثة كتب في لأضداد» والمطبوعة في بيروت سنة 1912م ليس إلا نسخة من أضداد ابن السكيت ، وأحيل في هذه المسألة على مقال للدكتور رمضان عبد الثواب نشرته مجلة «المكتبة» العراقية في نوفمبر من سنة 1966م بعنوان : «كتاب الأضداد للأصمعي ليس للأصمعي» .

[1198]

الأضداد

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 224هـ .

نسب إليه السيوطي في الزهر ، وأورد منه اقتباساً يقف القارئ عليه بجزئه الأول (ص 581) واقتباساً ثانياً يقف عليه بجزئه الثاني (ص 249) في طبعة دار إحياء الكتب العربية .

ولم ينسب أحد قبل السيوطي ولا بعده كتاباً في الأضداد لأبي عبيد ، هذا وأحيل القارئ على ما حققه في هذا الشأن الأستاذ محمد حسين آل ياسين في كتابه : «الأضداد في اللغة» (ص 378 - 384) .

[1199]

الأضداد

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة 233هـ .

نسب إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

وذكره ابن خير في الفهرسة بسنده فيه المتصل بمؤلفه فقال :

«كتاب الأضداد لأبي محمد التوزي ، حدثني به أبو عبد الله محمد بن سليمان النفري ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي عمر يوسف بن خيرون السهمي ، عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر بن دريد ، عن أبي عثمان سعيد بن هارون الأشناندي ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد التوزي مؤلفه - رحمه الله -» .

الملقب بالفراء والمتوفى سنة 207هـ .

لم يخبر أحد من الذين ترجموا للفراء أنه وضع كتاباً في الأضداد ، ومع ذلك فإنه يسوغ لنا أن نظن ظناً ليس بالعلم أن الفراء صنف في الأضداد ويكون مصدر هذا الظن تلك الإشارة العابرة التي وردت في أضداد ابن الدهان الآتي ذكره ، وذلك حيث يقول :

«وأحلت شواهد ما ذكرته على كتب الكبار من العلماء كالأصمعي ، والفراء ، وأبي علي قطرب ، وابن السكيت ، وأبي العباس ثعلب ، وأبي حاتم السجستاني ، وأبي بكر بن الأنباري ، فمن شك فيه فليقصد هذه الكتب فإنه يجده فيه والعهد له وعليه» .

إن ذكر ابن الدهان له بين طائفة من اللغويين ليس منهم واحد إلا وله مؤلف في الأضداد ليقوي الظن بأن للفراء تصنيفاً فيها ، ويزداد الظن قوة بأن الفراء لا يفتأ يبحث مسألة التضاد في ثنايا كتبه بحثاً يدل على شدة اهتمامه بالموضوع .

[1196]

الأضداد

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي المتوفى سنة 210هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[1197]

الأضداد

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب عبد الملك الأصمعي المتوفى سنة 216هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في الخزانة ، وخليفة في الكشف ، والبغدادي في الهدية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

وهو من كتب الأصمعي الضائعة ، وما نشره هفتر

العرب أن الله عز وجل حين قال: ﴿وَأِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ...﴾ مدح الشاكين في لقاء ربهم ، وإنما المعنى : يستيقنون ، وكذلك في صفة من أوتي كتابه يمينه من أهل الجنة ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ إِنِّي ظَنَنْتُ...﴾ يريد اني أيقنت ، ولو كان شاكاً لم يكن مؤمناً ، وأما قوله: ﴿قُلْتُمْ مَا نَنْذِرُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ آلِ طُنُجٍ﴾ فهؤلاء شاكك كفار .

يوجد مخطوطاً بعاشر أفندي بتركيا ، وبدار الكتب المصرية في نسخة بخط الشيخ الشنقيطي برقم : (6 لغة ش).

نشر بعناية الدكتور أوغست هفنز ضمن المجموعة المسماة : «ثلاثة كتب في الأضداد» الصادرة عن المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة 1912م .

[1202]

الأضداد

لأبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني الملقب ثعلباً والمتوفى سنة 291هـ .

ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه وذكر سنده فيه المتصل بمؤلفه فقال :

«جزء فيه الأضداد لثعلب ، حدثني به أبو عبد الله محمد بن سليمان النفري ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي بكر عباد بن ماء السماء ، عن أبي بكر الزبيدي ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الطرز ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - رحمه الله - .»

[1203]

الأضداد

لأبي علي عسل بن ذكوان العسكري من أهل القرن الثالث الهجري .

وفي الظن أن اسمه الذي هو عسل تصحف عند ابن النديم في الفهرست باسم عبيد ، وذلك أن اسم عسل هو ما سمي به عند السيرافي في أخبار النحويين البصريين ،

منه مخطوط بمكتبة القرويين بفاس ضمن مجموع تمت كتابته سنة 636هـ .

حققه الدكتور محمد حسين آل ياسين ، وطبع تحقيقه بمجلة المورد العراقية في العدد الثالث من المجلد الثامن سنة 1979م .

[1200]

الأضداد

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى سنة 244هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، وعبد القادر البغدادي في الخزانة ، وإسماعيل البغدادي في الهدية والإيضاح ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

نشره الدكتور أوغست هفنز ضمن المجموعة المسماة «ثلاثة كتب في الأضداد» المطبوعة بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة 1912م .

[1201]

المقلوب لفظه من كلام العرب والمزال عن جهته والأضداد

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 250هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

قال في أوله :

«حملنا على تأليفه أنا وجدنا من الأضداد في كلامهم والمقلوب شيئاً كثيراً ، فأوضحنا ما حضر منه ، إذ كان يجيء في القرآن الظن بقيتاً وشكاً ، والرجاء خوفاً وطمعاً ، وهو مشهور في كلام العرب ، وضد الشيء خلافه وغيره فأردنا أن يكون لا يرى من لا يعرف لغات

وحسن البيان ، واستيفاء الاحتجاج ، واستقصاء الشواهد» .

منه مخطوطة بليدن منتسخة من أخرى بخط المؤلف كتبها محمد بن سنجر الخازندار المعظم ، وكان قد فرغ من كتابتها سنة اثنتين وخمسين وستائة ، وقد كتب بأولها توقيع بخط ابن خلكان صاحب الوفيات ، وتملك باسم يحيى بن حجي الشافعي تاريخه 885 هـ .

طبع أصداد ابن الأنباري بليدن محققاً بعناية المستشرق هوتسا سنة 1881 م ثم طبع بالمطبعة الحسينية بمصر سنة 1307 هـ .

ثم قام أخيراً بتحقيقه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلى تحقيقه طبع بالكويت سنة 1960 م ضمن سلسلة (التراث العربي) برقم (2) .

[1205]

إبطال الأضداد

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن درستويه المتوفى سنة 347 هـ .

نسبه لنفسه في كتابه «تصحيح الفصح» بهذه التسمية ، وكذلك سماه السيوطي في الزهر وفي بغية الوعاة .

وهو كتاب الأضداد في إنباه القفطي ، ووفيات ابن خلكان ، وعيون التواريخ لابن شاعر ، وفي الوافي بالوفيات للصفدي ، وطبقات المفسرين للداودي ، وكشف الظنون ، وروضات الجنات ، وهدية العارفين .

[1206]

الأضداد في كلام العرب

لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة 359 هـ .

ذكره عبد القادر البغدادي في مقدمة الخزانة ، ومرتضى الزبيدي في مقدمة التاج ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

وهو يضاهي أصداد أبي بكر الأنباري في سعة المادة ، وبسط الشرح ، ووفرة الاستشهاد .

وبه سماه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

وتبع اسماعيل البغدادي صاحب الفهرست في ذلك التصحيف ، وزاد عليه بأن غير عبيدا من صيغة التصغير إلى صيغة التكبير فجعله عبداً .

[1204]

كتاب الأضداد

لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة 327 هـ .

هو أجل كتب الأضداد شأناً ، وأوفاهها معنى ، وأغزرها مادة .

أوعى فيه مؤلفه 357 حرفاً من حروف الأضداد . قال في أوله :

« هذا كتاب ذكر الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة ، فيكون الحرف منها مؤدياً عن معنيين مختلفين ، ويظن أهل البدع والزيف والازراء بالعرب أن ذلك كان منهم لنقصان حكمتهم ، وقلة بلاغتهم ، وكثرة الإلتباس في محاوراتهم ، وعند اتصال مخاطباتهم فيسألون عن ذلك ويحتجون بأن الاسم منبئ عن المعنى الذي تحته ، ودال عليه ، وموضح تاويله ، فإذا اعتور اللفظة الواحدة معنيان مختلفان لم يعرف أيهما أراد المخاطب ، وبطل بذلك تعليق الاسم على المسمى » .

فأجيبوا عن هذا الذي ظنوه وسألوا عنه بضروب من الأجوبة :

وبعد أن فرغ من الرد على هؤلاء المشنعين والدفع في صدورهم بما رآه مسكناً وكافياً نوه بفضل كتابه على ما تقدمه من كتب الأضداد فقال :

« وقد جمع قوم من أهل اللغة الحروف المتضادة ، وصنفوا في إحصائها كتباً نظرت فيها فوجدت كل واحد منهم أتى من الحروف بجزء وأسقط منها جزءاً ، وأكثرهم أمسك عن الاعتلال لها ، فرأيت أن أجمعها في كتابنا هذا على حسب معرفتي ومبلغ علمي ليستغني كاتبه والناظر فيه عن الكتب القديمة المؤلفة في مثل معناه ، إذ اشتمل على جميع ما فيها ، ولم يعدم منه زيادة الفوائد ،

«من سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد نحو: الجون للأسود، والجون للأبيض، وأنكر ناس هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده، وليس هذا بشيء، وذلك أن الذين رويوا أن العرب تسمي السيف مهندا، والفرس طرفا، هم الذين رويوا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد، وقد جردنا في هذا كتاباً ذكرنا فيه ما احتجوا به وذكرنا رد ذلك ونقضه، فلذلك لم نكرره». والأضداد هذا من كتب ابن فارس المفقودة الآن.

[1209]

الأضداد في اللغة

لناصح الدين أبي محمد سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري المتوفى سنة 569هـ.

ذكره ياقوت في الإرشاد، وابن خلكان في الوفيات، والسيوطي في البغية، والداودي في طبقات المفسرين. قال في أوله بعد التحميد والتصلة:

«أما بعد فإنه لما كثرت تصانيف فيما ورد من الألفاظ المتضادة المعاني من العرب، ورأيت في بعض كتبهم أشياء لا يجب ذكرها، وفي بعضها اختلافاً فيما يجب ذكره، ورأيت بعضها مشحونة بالاستشهادات بأمثلة وأبيات أحببت أن أجمع منها ما ورد فيها مختصراً معرى من الاستشهادات، وذكرت بعض ما كتبت راضياً عنه لأنه مذكور في كتبهم، إلا أنني ذكرت في الفصل: (وفيه نظر) علامة لما يجب أن أذكر، وأحلت شواهد ما ذكرته على كتب الكبار من العلماء كالأصمعي، والقراء وأبي علي قطرب، وابن السكيت، وأبي العباس ثعلب، وأبي حاتم السجستاني، وأبي بكر بن الأنباري، فن شك فيما ذكرته فليقصد هذه الكتب، فإنه يجده فيها والعهد له وعليه».

طبع بالعراق سنة 1953م بعناية الشيخ محمد حسن آل ياسين ضمن مجموعة باسم «نفائس المخطوطات» ومعه فيها:

(1) الإبانة عن مذهب أهل العدل للصاحب بن عباد.

أوعى فيه زهاء 370 ضدًا مرتبة على الألقاب، فجاء أول كتاب في الأضداد رتب على ذلك النظام. قال في أوله:

«هذا كتاب الأضداد في كلام العرب، تحريرنا في تأليفه بعدما سبق من كتب السلف في معناه إحكام تصنيفه، وإحسان ترصيفه، والزيادة على ما ذكر منه، وإلغاء ما خلط من غيره فيه، لتقوى منة القائلين به، ويضعف قول النافين...»

حققه الدكتور عزت حسن وطبع تحقيقه بدمشق في جزأين سنة 1963م.

[1207]

الأضداد

لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي المتوفى سنة 370هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد (ج 8، ص 86) فقال بشأنه ما نصّه:

«كتاب الحروف من الأصول في الأضداد، رأيت بخطه في نحو مائة ورقة».

وفي إنباه القفطي (ج 1، ص 287) من ترجمة الأمدي ما لفظه:

«وصنف كتباً حسناً منها: «كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحري» و«كتاب المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء» و«كتاب الرد على قدامة في نقد الشعر» و«كتاب الحروف في اللغة».

ولعل الأخير هو «كتاب الحروف من الأصول في الأضداد» الذي ذكره ياقوت. وذكره السيوطي في بغية الوعاة باسم «الأضداد».

[1208]

الأضداد

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395هـ.

نسبه لنفسه في كتابه المسمى بالصاحي (ص 66) فقال بشأنه ما نصّه:

[1213]

الأضداد

لشمس الدين محمد بن أحمد بن شرف الدين المدني المتوفى سنة 904 هـ .
يوجد مخطوطاً بالمكتبة السلطانية بالإستانة برقم (1041 لغة) .

[1214]

رسالة الأضداد

لجمال الدين محمد بن بدر الدين المنشي المتوفى سنة 1001 هـ .
حققتها الأستاذ محمد حسن آل ياسين على مخطوطة محفوظة بمكتبة المتحف العراقي وأعدتها للنشر بمجلة المجمع العلمي العراقي فيما بلغنا وقته (سنة 1979 م) .

[1215]

مختصر كتاب الأضداد لابن الأنباري

للقاضي تقي الدين عبد القادر التميمي المصري المتوفى سنة 1009 هـ .

[1216]

ترتيب مختصر الأضداد لابن الأنباري

للملا حسن بن التقي التميمي السابق الذكر قبله .
رتب فيه اختصار والده لأضداد ابن الأنباري على حروف المعجم .
ذكر الاختصار وترتيبه حاجي خليفة في حرف الهمة من كشف الظنون وهو يسرد ما ألف من الكتب في الأضداد .

[1217]

رسالة في بيان الأضداد

لمحمد بن محمود بن صالح الطربزوني الشهير بالمدني المتوفى سنة 1200 هـ .

(2) عنوان المعارف ، وذكر الحلائف ، للصاحب أيضاً .

(3) إيمان أبي طالب للمفيد محمد بن محمد بن النعمان .
ثم طبع ثانية بنفس المجموعة سنة 1963 م .

[1210]

الأضداد

لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ .
نسبه إليه الصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في المزهروفي البغية ، والياضي في الروضات .

[1211]

الأضداد

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ .
نسبه إليه السيوطي في المزهروفي البغية ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون .
قال في أوله :

« هذا كتاب جمعت فيه ما تفرق في الكتب المصنفة في الأضداد من عهد قطرب محمد بن المستنير إلى زمان إمام أئمة الهدى وعلم التقى أبي جعفر المنصور المستنصر بالله أمير المؤمنين أعز الله أنصاره ، وضاعف جلاله واقتداره ، مرتباً على حروف المعجم ... » .

نشر بعناية الدكتور أوغست هفنز ضمن المجموعة المسماة : « ثلاثة كتب في الأضداد » والمطبوعة بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة 1912 م .

[1212]

الأضداد في اللغة

لكمال الدين عبد الرحمان بن محمد بن إبراهيم العتاتي المتوفى سنة 790 هـ على التقريب .
نسبه إليه آغا بزرك في الذريعة .

دورق الأنداد.

[1221]

الأضداد

للميرزا محمد بن سليمان بن محمد رفيع التنكابي المتوفى في العقد الثاني من القرن الثالث عشر الهجري. ذكره آغا بزرك في الذريعة.

[1222]

رسالة في ذكر بعض الألفاظ المستعملة في الضدين الموجودة في القاموس

لمن سمي عبدالله بن محمد.

وهي تخرّيج للألفاظ المتضادة الواردة في قاموس المجلد الفيروزآبادي منها مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم : (241 مجاميع).

[1223]

منبه الرقاد ، في ذكر جملة من الأضداد

بجهول المؤلف.

منه مخطوط بدار الكتب المصرية برقم : (329 لفة).

ذكرها إسماعيل البغدادي في هدية العارفين والزركلي في الأعلام وفات الأستاذ محمد حسين آل ياسين أن يذكرها في إحصائه.

[1218]

دورق الأنداد ، في أسماء الأضداد

للشيخ عبد الهادي نجا بن رضوان نجا الأبياري المتوفى سنة 1305 هـ.

هو منظومة من بحر البسيط على روى الميم المفتوحة مطلعها :

قال ابن رضوان الأبياري ملتئمًا

من ربه العفو مع حسن الرضا كرمًا
ولعله أول من عقد الأضداد في منظومة.

يوجد الدورق بدار الكتب المصرية ضمن مجموع برقم 844 لفة.

[1219]

الرونق على الدورق

للشيخ عبد الهادي نجا السابق الذكر قبله.

شرح به منظومته المتقدمة الذكر.

[1220]

الكاس المروق ، على الدورق

للشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي المتوفى سنة 1306 هـ.

شرح به دورق الأنداد للشيخ عبد الهادي الأبياري.

يوجد بدار الكتب المصرية ضمن المجموع الذي به

معاجم المثلث

بالضم ، فالأول الغبار ، والثاني الضراب وسمه في الفخذ أو في الوجه ، والثالث داء يشبه الجنون .

ومنه في حرف الطاء الطوال بالفتح وهو مدّة الشيء وزمانه ، والطوال بالكسر جمع طويل ، والطوال بالضم صفة من طال طولاً بئناً .

ومنه النكس مثلث التّون فتحاً وضماً وكسراً ، فالأول قلب الشيء أعلاه إلى اسفله ، والثاني الضعيف

ومن لا خير عنده ، والثالث عودة المرض بعد البرء منه . ومنه من حرف الهاء الهجر بالفتح وهو الترك

والإعراض ، والهجر بالكسر وهو الفائق من النوق والجمال ، والهجر بالضم وهو القبيح من الكلام .

ومن المثلث المتحد المعنى الأجاره والإجاره والأجاره وهي جزاء العمل .

وهو البلاّ والبلاّ والبلاّ مثلث الباء لما يبلّ به الفم .

وخشاش الأرض بتثليث الخاء هوامها . وهي الربوة بتثليث الرّاء ومثلها الرشوة .

ورجل عضادى بتثليث العين إذا ضخمت عضده بما يزيد على سائر خلقه .

وهو قطب الرّحى بتثليث قافه ، وهو النخاع بتثليث نونه .

وبعد فقد كنت في سنة 1975 م قد انتهيت من إحصاء معاجم المثلث مستخرجة من مختلف المصادر

وجعلتها في فهرسة ، ولكنّي وقفت في سنة 1984 م على إحصاء لها جاء به الأستاذ العراقي صلاح مهدي على

الفرطوسي في تحقيقه لمثلث ابن السيد البطوسي (ج 1، ص 47-62) فألفت فيه فوائت يسيرة اقتبسها منه

تذبذبت في معاجم المثلث بين أن أصنّفها في معاجم الأبنية اعتباراً بما يعثور أوائلها أو أواسطها من اختلاف الحركات ضمّاً وفتحاً وكسراً ، وبين أن أصنّفها في معاجم المعاني بإزاء معاجم الاشتراك نظراً إلى أنّها ممّا يختلف معناه ويتّفق لفظه إلا في حركة فائه أو عينه ، ثم اخترت أن ألحقها بمعاجم الاشتراك ، والله يعصمنا من الارتباك .

والمثلث أسم يقع على الكلم التي تتعاقب على أولها أو وسطها الحركات الثلاث مع اختلاف المعنى أو مع اتّحاده .

وهذه أمثلة من المثلث المختلف المعنى : هو الأباء بالفتح ، والإباء بالكسر ، والأباء بالضم ، فالأول القصب ، والثاني الامتناع من الشيء والتولي عنه ، والثالث كراهة الطعام وفقدان الشهوة له .

وهي البشارة والبشارة والبشارة مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، فالأولى معناها الجمال ، والثانية يراد بها الإخبار بخير أو بشرّ ، والثالثة أجرة المبشّر .

ومن المثلث من حرف التّاء التسع بفتح التّاء مصدر تسعت القوم إذا صرت تاسعهم ، والتّسع بكسرها أحد أظماء الإبل ، والتّسع بضمّها هو الجزء من تسعة .

ومنه من حرف التّاء المثلثة الثبات بالفتح وهو السكون والاستقرار ، والثبات بالكسر وهو سير يشدّ به الرجل ، والثبات بالضمّ الدّاء الذي يعجز المصاب به عن الحركة .

وهو الجرم بالفتح ومعناه القطع ، والجرم بالكسر وهو الجسم ، والجرم بالضمّ وهو الإثم والذنب .

وهو الخباط بالفتح ، والخباط بالكسر ، والخباط

ذكره ابن خبير في فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف فقال وهو يسند المثلث القطراني إلى مؤلفه ما نصّه :

«كتاب المثلث تأليف أبي علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب مولى سلم بن زيادة - رحمه الله - .

«حدثني به الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن معمر - رحمه الله - قراءة مني عليه بمنزله قال : حدثني به الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي قراءة عليه قال : حدثني به الشيخ أبو الفتح ثابت بن محمد الجرجاني قراءة مني عليه في حصن البونت سنة 413 هـ مع زوائد أبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي على مثلث قطرب» .
لم يذكره الفرطوسي في إحصائه .

[1226]

شرح مثلث قطرب

لضياء الدين أبي العز عبد المغيث بن زهير بن علوي البغدادي المتوفى سنة 583 هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون .

[1227]

شرح مثلث قطرب

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .
يوجد مخطوطاً بمكتبة الزاوية الإسلامية في غات بليبيا .

[1228]

نظم المثلث القطراني

لسديد الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب النهسي المتوفى سنة 685 هـ .
نظّمه على طريق التورية بألفاظ الغزل في رجز مجزؤ مربع وقفى رابع أشطاره على روي الباء المكسور وقال فيه مبتدئاً :

مشكوراً ، وهذا حاصل ما عندي وعنده دخل بعضه في بعض في الفهرسة التالية :

[1224]

كتاب المثلث

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .
ذكره ابن خلكان في الوفيات وهو يترجم قطرباً فقال بشأنه ما نصّه :

«وهو أوّل من وضع المثلث في اللّغة وكتابه وإن كان صغيراً لكن له فضيلة السبق ، وبه اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيّد البطليوسي ، وكتابه كبير...» .
وذكره ابن النديم في الفهرست ، والكمال أبو البركات الأنباري في التزّه ، وابن خبير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد ابن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون .

أودعه من مواد المثلث 103 مادّة لم يتبع في سردها أي ترتيب وأصحها بشرح مختصرة وجيزة .
يوجد مخطوطاً بالظاهرة ، ودار الكتب المصرية ، وبالإسكوريال ، وفي مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، ومكتبة جامعة طهران ، ومكتبة جامعة مدينة العلم بالكاظميّة ، وفي باريس ، ولندن ، والمتحف البريطاني ، وجهات أخرى .
حقّقه الدكتور رضا السويسي وطبع تحقيقه بعناية الدار العربية للكتاب سنة 1978 م .

وقد رزقت المثلثات القطرية حظوة لدى اللغويين والأدباء فتناولوها بالشرح والتكميل ، وافتنوا في عقدها أنظماً ، ثم زادوا على ذلك فذهبوا يشرحون تلك الأنظام ، وهذه فهرسة ما وقفت عليه من ذلك :

[1225]

الزوائد على مثلث قطرب

لأبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي .

ومكتبة جامعة بنغازي ، وفي برلين وجوتا ، وليدن وجيستريتي ، وفي مكتبة جامعة جنيف .
 حَقَّقَهُ ولار وطبع تحقيقه في ماربورغ سنة 1875 .
 وحَقَّقَهُ من بعد محمد بن شنب وطبع تحقيقه بالجزائر سنة 1907 م ونشره لويس شيخو بالعدد 7 من مجلة المشرق سنة 1908 م ثم أعاد نشره ضمن مجموعة البلغة في شذو اللغة سنة 1914 م .
 وعلى نظم السديد البهنسي هذا شروح نفهسها فيما يأتي :

[1229]

شرح اللخمي

ابراهيم بن هبة الله المحلي المتوفى سنة 721 هـ .
 ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ، ص 141) من الترجمة العربية .
 يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وليدن ، وبرلين .

[1230]

شرح الزرعي

محمد بن محمد بن شرف الدين المتوفى سنة 779 هـ .
 ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ، ص 141) من الترجمة العربية .
 يوجد مخطوطاً ببرلين .

[1231]

شرح الرملي

أحمد بن حسين بن حسن بن علي الرملي المتوفى سنة 844 هـ .
 ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ، ص 141) من الترجمة العربية .
 يوجد مخطوطاً في فيينا .

[1232]

شرح القادري

شمس الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن عمر

يا مولعاً بالغضب
 والهجر والتجنب
 في جـدّه واللّعب
 حبك قـد برح بي
 إن دموعي غمر
 وليس عنـدي غمر
 يا أيهاذا الغمر
 أقصر عن التّعـب
 بدا وحيّاً بالسلام
 رمى عدوى بالسلام
 أشار نحوي بالسلام
 من كَفَّـه المختب
 بهم قلبي بالكلام
 وفي الحشاشة كلام
 فسرت في أرض كلام
 لكي أنـال مطلي
 ومنه قوله :

دعوت ربي دعوه
 لَمَّا أتى بالدّعوه
 وقال عنـدي دعوه
 إن زرتم في رجب
 دلفت نحو الشرب
 فلم أزد عن شرب
 — انقلبوا بالشرب

ولم يخـافوا غضي
 زاد كثيراً في اللّـحـا
 من بعد تقشير اللّـحـا
 لَمَّا رأى شيب اللّـحـى
 صرم حبل السبب
 ثم ختم بقوله :
 لَمَّا رأيت دَلـه
 وهجره ومَطَلـه
 نظمت في وصفي لـه

مثلاً لقطرب
 يوجد هذا النظم مخطوطاً بالظاهرية ، والاقواف ،

الانصاري المتوفى سنة 903 هـ.

وهو شرح وتخميس يقول في أوله :

يا مولعاً بالغضب

أراك عني

بـالهجر والتجّنب

معرضاً

بعمد الوصال والرضا

حبك قد برح بي

يا من غدا يلعب بي

في جـدّه واللّعب

وجاء بآخره :

لَمَّا رأيت بخلسه

بـطرق ضيف زائر

وهجره ومطلعه

للقصادي الشاعر

شرحت في حبي لـه

متيناً من أدب

مثلاً لقطرب

منه مخطوط بالظاهرية في 3 ورقات برقم :

(6228).

[1233]

شرح المكناسي

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد المتوفى سنة

964 هـ.

جمله على مثال الأصل بجرّاً وروياً وقال فيه مفتتحاً :

حمداً لبارئ الأنام

والسلام

ثمّ الصلاة

ما ناح في دوح حمام

العربي

على الرسول

وآله وصحبه

ومن تلا من حزبه

سبيله في حبه

الحقّب

على ممرّ

وبعد فـالمقصود ما

نظمتـــه. شرح لما

قد كان قبل نظماً

مثلاً لقطرب

مقدّمًا فتحًا على

مسجلاً

كسر فضمّ

وهكذا على الولا

نظمتـــه على الترتب

سمّيته بالمورث

لمشكّل المثلث

من غير مـــا تريث

من لي بينـــل الأرب

ثم أخذ في شرح المثلث فقال :

الغمر مـــاء غزرا

والغمر حـــد سترأ

والغمر ذو جهـــل سرى

فيه ولم يجرّب

تخيـــة المرء السلام

واسم الحـــارة السلام

والعرق في الكفـــ السلام

رووه في لفظ النبي

أمّا الحديث فـــالكلام

والجرح في المرء الكلام

والموضع الصلب الكلام

والصلب لليبس

ومنه قوله :

الشرب جمع الندـــما

قسماً والشرب حظ

والشرب فعل علمـــا

ويقول مـــاء العنب

القسط جور رفضاً

والقسط عدل فرضاً

والقسط عود مرتضى

لعرفـــه المطيب

يوجد مخطوطاً في باريس .

[1237]

شرح عبد الرحمان بن نعيم المغربي

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ، ص 141) من الترجمة العربية .
يوجد مخطوطاً بالجزائر .

[1238]

شرح عبد الله البيتوش

ذكره الفرطوسي في تحقيقه لملث ابن السيد .

يوجد مخطوطاً بأوقاف بغداد .
ثم نعود إلى فهرسة الأنظمة فيما يلي :

[1239]

نظم المثلث القطري

لعز الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد
الديريني المتوفى سنة 694 هـ .

منظومة مربعة من الوافر ، مقفأة على روي الراء
المفتوح ، يقول في أولها بعد التسمية والتحميد :

إذا عاينت سيل الحب غمراً
وقد ملكت بك الأعداء غمراً
فلا تك في الهوى يا صاح غمراً
وسر عسفا ودع زيذاً وعمراً
وجاء آخرها :

ينادمي الطلا في أرض نجد
كأني بالطلا ثمل بوجدي

وما ميل الطلي إلا يجهدني
تميل بجملها الأعناق صفراً
توجد مخطوطة بالظاهرية في 7 ورقات ضمن مجموع
برقم 5644 .

[1240]

مربعة أخرى في نظم المثلث القطري

للديريني السابق الذكر قبله .

أما الغزال فالرشا

والجبل للردلو الرشا

وبذل مال الرشا

مستكلب

لحاكم

ثم قال في ختامها :

هذا تمام شرح ما

نظم من تقدم ما

من أدباء العلماء

مثلاً لقطرب

هذب به للحب

رجاء عفو الرب

مما جنى من ذنب

عبد العزيز المغربي

نشر المورث لمشكل المثلث بفاس طبعاً على الحجر

ضمن مجموع المتون الكبير سنة 1317 هـ .

ثم نشره العالم البحّثة عبد الله كنون على مخطوطتين
في ملكه بجملة المناهل المغربية في العدد الثالث من سنتها
الثانية عام 1975 م .

[1234]

شرح ابن زريق

محمد بن علي بن إبراهيم المتوفى سنة 977 هـ .

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي

(ج 2 ص 141) من الترجمة العربية .

يوجد مخطوطاً في برلين وفيينا والأمبروزيانا .

[1235]

شرح ابن عبد السلام

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،

ص 141) من الترجمة العربية .

[1236]

شرح شهاب الدين القليوبي

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،

ص 141) من الترجمة العربية .

والرجل الجاهل فهو غمر
فلا تكن من جملة الجهال
توجد مخطوطة بالظاهرية ، والقاهرة ، وأوقاف
بغداد ، وميونخ ، وجوتا ، وبرلين .

[1243]

نظم السخاوي

زين الدين عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان
المعروف بابن مسك المتوفى سنة 1025 هـ .
يوجد مخطوطاً بالظاهرية ضمن مجموع برقم : 206 .

[1244]

نظم سعد الدين البارزي

أرجوزة مرتبة قفى رابع أشطارها على روي الراء
المكسور ، عقد فيها المثلث القطري أبياتاً عدتها 64 بيتاً .
ابتدأ بقوله :

الحمد لله العظيم الباري
الرازق المهيمن الفخار
ربّ السماء فالق الأسحار
وخالق الأسماع والأبصار

ويعد تسليمي على كل ني
أشعر في مثلثات قطرب
أرجوزة سائغة في المشرب

تروق في مسامع النظار
اجعل مفتوح الحروف أولاً
وبعده المكسور والضم ولا

فلا تكن في نظمها مؤولاً
فهو الذي قد صحّ في الأخبار
ثم أخذ ينظم المثلث فقال :

يقال للماء الكثير غمر
والحق في الصدر فذاك غمر

والرجل الجاهل فهو غمر
إن لم يكن حبراً من الأخبار

مخاطبات الناس فالكلام
واسم الجراحات هي الكلام

هي على نمط مربّعة السابقة يقول في أولها بعد
التسمية والتحميد :

أراعي الثبت من أب وحبّ
وأشهد في الوجود جمال حبي
وأدهش سكرة من فرط حبي
وكم أهدي النسيم إليّ عطراً
وقال من آخرها :

يساعدني على العزمات رسل
ويكفيني من الأقوات رسل
وما لي نحو أهل الحميّ رسل
فيا مولاي هب عفواً ونصراً
توجد مخطوطة بالظاهرية ضمن مجموع برقم
(5935) .

[1241]

المنطب المطرب على وزن مثلثات قطرب

لزين الدين سريحاً بن محمد بن سريحاً اللطفي
المصري المتوفى سنة 788 هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي
في هديّة العارفين .
هو من فائت إحصاء الفرطوسي لمعاجم المثلثات .

[1242]

المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية

لأبي إسحاق إبراهيم بن سليمان الأزهري المتوفى سنة
1011 هـ .

مربّعة رجزية قفى رابع أشطارها على روي اللام
المكسور ، أودعها المثلثات القطرية وافتتحها قائلاً :

الحمد لله الذي هدانا
للملة الإسلام واجتباننا
بمنه وجوده اصطفانا

بفضل توحيد فلا ينال (كذا)
وابتدأ نظم المثلثات فقال :

يقال للماء الكثير غمر
والحق في الصدر فذاك غمر

والأرض ذات الوعر فالكلام
وليس سهل الأرض كأوعار
مسودة الأحجار أرض حره
والعطش الشديد يدعى حره
والمرأة العفاف فهي الحره
محبوبة الوجه عن الأبصار

ومنها :

[1247]

كتاب التلث

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى
سنة 215 هـ .
ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1248]

المثلث

لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق المعروف
بالوشاء المتوفى سنة 325 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية
الوعاة .

[1249]

المثلث الصحيح

لأبي الحسن علي بن محمد العدوي الشمساطي من
أهل القرن الرابع الهجري ، كان حياً سنة 377 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد
نقلاً عن ابن النديم .

[1250]

المثلث

لأبي عبدالله محمد بن جعفر التيمي القبرواني
المعروف بالقزاز والمتوفى سنة 412 هـ .
ذكر القزاز خليفة بجرف الميم من الكشف مع الذين
آلفوا في المثلث .
ونسب إليه إسماعيل البغدادي في هدية العارفين مؤلفاً

الجور في الأحكام فهو القسط

والعدل والإحسان فهو القسط

ثم الذي يباع فهو القسط

يفوح طيب نشره في النار

مقدم القميص فهو حجر

والعقل في الإنسان فهو حجر

ووالد أمرئ القيس فهو حجر

أعنى بذلك آكل المرار

الصوت والصرير فهو الصل

والحبيبة الصغرى فهي الصل

تغير الطحوم فهو الصل

في أكله يخشى من البوار

توجد مخطوطة بفينيا والتيمورية وأوقاف بغداد .

نشرها لويس شيخو في مجموعة «البلغة» في شذور

اللغة» .

[1245]

نظم الشيخ موسى القليني

مخطوط بدار الكتب المصرية .

[1246]

نظم المثلث القطري

لناظم مجهول .

أوله :

مـدامعي كـالقطر

تحكي مـذاب القطر

وجبت كـل قطر

وحزت كـل سبب

رأيت جماعة من المنبعثين لطلب الأدب يولعون بكتاب المثلث المنسوب إلى قطرب ، ولعمري إنه لمتزع مستطرف لا نعلم أنه سبقه إليه قبله مصنف ، غير أنه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه ، وقلة مادة مصنفه ، لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر ألفاظ تخالف المتزع الذي قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل فيه الكلاً والكلى والكلاء ، ومثل هذا لا يعد من المثلث الذي إياه اعتمد . وإليه قصد ، لأن المفتوح منها مقصور مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والمكسور ممدود .

وكذلك ذكر السلامي وهي مقصورة مع السلام والسلام وهما غير مقصورين ، وذكر الجوارى وهي من المعتل المنقوص مع الجوار والجوار ، وليس مثلها في الاعتلال .

ومثل هذه الألفاظ لا نعرّج نحن عليها ، ولا نلنفت إليها ، وإنما نعتمد مثلثاً في كتابنا هذا ما اتفقت أوزانه ، وتعادلت أقسامه ، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط كالغمر ، والغمر ، والغمر ، أو بحركة عينه كالرجل والرجل والرجل أو كانت فيه ضمّتان تقابلان فتحتين وكسرتين كالسمسم ، والسمسم ، والسمسم ، والجرجار ، والجرجير ، والجرجور ، والهمهمام ، والهميم ، والهموم .

وقد جمعت من هذا النوع ما أحاط به علمي ، وانتهى إليه فهمي ، وأضفت إليه المتفق في معناه ، ممّا يوافق المتزع الذي شرطناه ، وأضربنا عمّا لا يوافق شرطنا الذي التزمناه ، فاجتمع لنا في المثلث المختلف المعاني ستائة كلمة وخمس وتسعون كلمة ، ومن المثلث المتفق المعاني مائة كلمة وثمان وثلاثون كلمة .

وقد كنت صنعت فيه تأليفاً آخر مرتباً على نظم الحروف حسباً فعلته في هذا التصنيف وذلك عام سبعين وأربعمائة ، وذهب عني في نكبة من قبل السلطان جرت علي ، وانتبه معظم ما كان بيدي غير أنه لم يبلغ عدد الألفاظ عدد ما ذكرته في هذا التأليف الثاني . وأنا أسأل الله عوناً على ما قصدت إليه ونوبته ، إنه

بعنوان : « شرح مثلثات قطرب » . وأحيل القارئ على ما كتبه صلاح مهدي علي الفرطوسي عن مثلث القزّاز في تحقيقه لمثلث ابن السيّد البطلوسي (ج 1 ، ص 58 و 98 - 100) المطبوع ببغداد ضمن سلسلة كتب التراث برقم (111) سنة 1981 م .

[1251]

المثلث

لأبي سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة 433 هـ .
عن الفرطوسي في تحقيقه ابن السيّد البطلوسي .

[1252]

كتاب المثلث

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيّد البطلوسي المتوفى سنة 521 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بسنتين يتّصلان بمؤلفه فقال :

« كتاب المثلث لأبي محمد بن السيّد رحمه الله ، حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن هشام القيسي - رحمه الله - ، عن مؤلفه أبي محمد عبد الله بن محمد ابن السيّد البطلوسي النحوي - رحمه الله - .

وحدثني به أيضاً الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدري مناولة منه لي عن أبي محمد بن السيّد مؤلفه - رحمه الله - .

وذكره ابن خلكان في الوقيّات وهو يترجم صاحبه فقال بشأنه ما نصّه :

« ألف (يريد ابن السيّد) كتاباً نافعة ممتعة منها كتاب المثلث في مجلدين أتى فيه بالعجائب ودلّ على اطلاع عظيم » .

ونسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في البيغة ، وخليفة بحرف الميم من كشف الظنون .

جاء في طالعته :

« قال الفقيه الأستاذ النحوي اللغوي أبو محمد عبد الله ابن محمد بن السيّد البطلوسي - رحمه الله - .

أستحضر اسمه الآن ، وهو كبير أيضاً وما قصر فيه .

[1255]

الباهر في المثلث مضافاً إليه المثنيات

لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عديس
القضاعي القرطبي المتوفى سنة 596 هـ .

ذكره المراكشي في القسم الثاني من السفر الخامس
من الذيل والتكلمة (ص 458) وهو يترجم صاحبه
القضاعي ويثني عليه فقال :

«وكان إماماً في اللغة ، مستبحراً في حفظها ، ذاكراً
للتواريخ والآداب ، نحوياً يقظاً ماهراً ، وله في اللغات
والآداب مصنفات مفيدة بأن فيها إدراكه وحضور ذكره
واستقلاله بما تعاطاه من ذلك ، منها «الباهر في المثلث
مضافاً إليه المثنيات» وقفت عليه بخطه في ثلاثة مجلدات
متوسطة إلى الكبر أقرب ...» .

وفي بغية الوعاة للسيوطي ما نصّه :

«عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس أبو
حفص القضاعي البلنسي اللغوي قال الصفدي : حمل
عن أبي محمد البطلوسي الكثير ، وصنّف المثلث عشرة
أجزاء ضخمة دلّ على تبخّره وسعة اطلاعه» .

[1256]

المثلث

لزين الدين أبي الحسين يحيى بن معطي بن
عبد النور المغربي الزواوي المتوفى سنة 628 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة .

[1257]

إكمال الاعلام ، بتلث الكلام

لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله الطائي الجلياني المعروف بابن مالك والمتوفى
سنة 672 هـ .

هو تأليف نثري في المثلثات ، صدره بمقدّمة ذكر فيها
الباعث على التأليف ، والمنهاج الذي سار عليه في

المأمول المستعان ، والمعهود منه الفضل والإحسان ...» .
رتبه على الألقاب المغربية ، وقسم المواد داخل كل
حرف على بابين : أحدهما للمثلث المتفق المعنى ، والآخر
للمثلث المختلف المعنى ، وبدأ في حركات التثليث
بالمفتوح ، وأتلاه بالمتكسر ، وجاء بعدهما بالمضموم ،
وسط القول في شروح المثلثات بسطاً وسيعاً مستشهداً فيه
بالقرآن والحديث والمأثور من الأشعار والأمثال
والأسجاع .

منه مخطوطة بمكتبة جامعة ييل تمّت كتابتها عام
594 هـ وأخرى بمكتبة جامعة القرويين بفاس فرغ منها
ناسخها عام 636 هـ .

ويوجد أيضاً مخطوطاً بعاطف أفندي ، وبمكتبة ملي
بليزان ، وبنار الكتب المصرية .

حقّقه الأستاذ صلاح مهدي علي الفرطوسي وطبع
تحقيقه بالعراق في جزأين ضمن سلسلة كتب التراث
برقم (111) سنة 1981 م .

[1253]

الألفاظ المثلثة المعاني

لأبي البيان نبا بن محمد بن محفوظ القرشي المتوفى
سنة 551 هـ .

أنظر تحقيق الفرطوسي لمثلث ابن السيّد (ج 1 ،
ص 59) .

[1254]

المثلث في اللغة

لرجل تبريزي .

وقف عليه ابن خلكان وقال عنه وهو بصدد الكلام
عن قطرب ومثله ما نصّه :

«وهو (يريد قطرباً) أول من وضع المثلث في اللغة ،
وكتابه وإن كان صغيراً لكنّ له فضيلة سبق ، وبه
اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيّد البطلوسي ، وكتابه
كبير .

ورأيت مثلاً آخر لشخص تبريزي ، وليس هو
الخطيب أبا زكرياء التبريزي ، بل هو غيره ، ولا

وباب ذا من قبل ذلك أذكره
 مستتبعا لسائر الأبواب
 وليسدر أن كل لفظ يودع
 ذا الباب فالتثليث فيه يتبع
 وما بلفظ واحد قد يقع
 فاجعله للتثليث ذا انتساب
 في غير ذا الباب بفتح أبتدي
 وبعد ضمّ إثر كسر مورد
 فلتستحتاجا إلى تقييد
 ما لم أر المقصود ذا احتجاب
 والله يقضي فيه بالحصول
 على نهاية المنى والسؤل
 ففضله ما عنه من عدول
 لشاسع ولا لئذى اقتراب
 توجد مخطوطة بدار الكتب المصرية ، وبالظاهرية ،
 ويخزانة الزاوية الاسلاميّة في غات بليبيا .
 حقّقها الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي ، وطبع
 تحقيقه بالمطبعة الجماليّة بمصر سنة 1329 هـ .

[1259]

المستدرك على الإكمال لابن مالك
 للشيخ رمضان حلاوة .
 استدرك فيه علي بن مالك 333 مادة من مواد
 المثلث .
 طبع ملحقاً بالإكمال السابق الذكر قبله .

[1260]

المثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال
 لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح بن
 أبي الفضل البعلبي المتوفى سنة 709 هـ .
 ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي
 في الأعلام .
 يوجد مخطوطاً في برلين .

ترتيبه ، والمراجع التي اعتمدها فيه .
 منه مصورة بدار الكتب المصرية برقم : 738 لغة في
 208 لوحة .
 وربما كان هذا المثلث النثري أصل المثلث المنظوم
 التالي :

[1258]

إكمال الاعلام ، بمثلث الكلام
 لجمال الدين محمد بن مالك السابق الذكر قبله .
 وهو أرجوزة مربعة في 2755 بيتاً قفى رابع أشطارها
 على روي الباء المكسورة .
 قال في أولها :

إتباع حمد الملك الوهاب
 صلواته على الرضي الأواب
 محمد وآله الأنباب
 به ابتهاج النطق والكتاب
 وبعد فالأولى بأن تجلّي له
 بنات فكرنا سبت إجلاله
 ملك يبارى فضله إفضاله
 في نصر أهل العلم والآداب
 لما علمت أنه ذو أرب
 إلى اتساع في كلام العرب
 رأيت أن أجعل بعض قربي
 له كتاباً فيه ذا إحساب
 أخوي به أكثر تثليث الكلم
 نحو حلمت وحلمت وحلم
 فحوز هذا الفن محمود مهم

به اعتنى قدماً أولو الألباب
 وهما أنا آتي به ميوّبا
 على الحروف بيننا مرتباً
 ملخصاً ملخصاً مهذباً
 يتقاد معناه بلا استصعاب
 مثلثاً معنى ولفظاً أكثره
 ومنه ما باللفظ خصت صورته

[1261]

الدرر المبتثة ، في الغرر المثلثة

لمجد الدّين أبي طاهر محمّد بن يعقوب بن محمّد الفيروزآبادي المتوفى سنة 817 هـ .

ذكره المقرئزي في المقفّى ، والسخاوي في الضوء اللامع ، والداودي في طبقات المفسّرين ، وخليفة في حرف الدال من كشف الظنون ، والبغدادي في هديّة العارفين .

[1265]

مثلث اللغة

لعز الدّين محمّد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمّد ابن سعد الله بن جماعة الحموي المتوفى سنة 819 هـ . ذكره السوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسّرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1266]

المثلثات اللّرية

للمطران جيرائيل بن فرحات الحلبي الماروني المتوفى سنة 1145 هـ .

منظومة في المثلث .

توجد مخطوطة بدار الكتب المصريّة وفي بطرسبورغ . طبعت في لبنان سنة 1867 م .

[1267]

رسالة في بيان المثلثات اللغوية

لمحمّد بن محمود بن صالح الطبرزوني الشهير بالمدني المتوفى سنة 1200 هـ .

ذكرها إسماعيل البغدادي في هديّة العارفين ، وخير الدّين الزركلي في الأعلام .

لا ذكر لها في إحصاء القرطوسي .

[1268]

مثلثات في اللغة

لأبي العرفان محمّد بن علي الصبان المصري المتوفى سنة 1206 هـ .

ذكرها الجبرقي في عجائب الآثار ، وإسماعيل البغدادي في هديّة العارفين .

منظومة من الرجز المزودج أودعها طائفة من مثلث الكلام أولها :

حمداً لسدى الإكرام والجلال

مدبر الأيسام والليالي

[1262]

المثلث الكبير

للمجد الفيروزآبادي المتقدّم الذكر قبله .

ذكره الداودي في طبقات المفسّرين ، وابن العماد في الشذرات ، والمقري في أزهار الرياض ، والشوكاني في البدر الطالع ، وخليفة في حرف الميم من كشف الظنون وهو يسرد معاجم المثلثات وقال بشأنه ما نصّه : «وهو كبير في خمسة مجلّدات» .

[1263]

المثلث الصغير

وهو العنوان الثالث لما نسب للمجد الفيروزآبادي من المثلثات .

ذكره الداودي في طبقات المفسّرين ، والشوكاني في البدر الطالع ، وخليفة بحرف الميم من الكشف قائلاً عنه ما لفظه :

«وهو صغير في خمسة أجزاء أوله : أشرف ما نطق به المبدع المحدث ... إلى آخره ربّه على الحروف» .

[1264]

المثلث المتفق المعنى

هو رابع عنوان ممّا نسب للمجد من المثلثات . ذكره جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربيّة ، وأخبر بمخطوطة منه في المكتبة التيموريّة .

وفي دار الكتب المصريّة وسليم آغا والجزائر نسخ من المثلث معزوة للمجد الفيروزآبادي ، وأكدت وسائلي في

وقال في نهايتها :

والطين يسحبه بمعنى يحرفه

يسحاه يسحوه وكل يردفه

تمّ بعون ربنا مرامي

فالحمد لله على التمام

توجد مخطوطة بالظاهريّة في 50 ورقة برقم 1598 .

[1269]

نيل الأرب ، في مثلثات العرب

للشيخ حسن بن علي قويدر الخليلي المتوفى سنة

1262 هـ .

هو أرجوزة مرّعة في 2218 بيتاً أوعى فيها 1331 من

الكلم المثلثات وقال في أولها :

يقول من أساء واسمه حسن

لكن له ظن بمولاه حسن

فكم لمولاه عليه من منن

بالعد لا تدخل تحت الحصر

أحمد من قد زين الإنسانا

بائنين أعنى العقل واللسانا

أهمه الإدراك والبياننا

والفهم والطق جماع الخير

وأفضل اللسان هذا العربي

به كلام ربنا في الكتب

أنزلها به على كل نبي

وترجمت حسب اقتضاء الأمر

وهو لسان صاحب البراق

وصفوة المهيمن الخلاق

وأفضل الخلق على الإطلاق

نبينا الشفيع يوم الحشر

صلّى عليه الله ذو الجلال

وصحبه وحزبه والآل

من ميّزوا الحق من الضلال

وأخلصوا في سرهم والجهر

ويعد فاعلم أنّ علم الأدب

ملاكه فهم كلام العرب

هذاك بحر وهو عذب المشرب

حسبأؤه نفائس من در

منها انتقيت هذه الآلي

نضيه مثل أنجم الليالي

تزهو بجسنا وبالجمال

لو جمعت لعلقت في النحر

جمعت فيها الكلمات اللاتي

تكون في الشكل مثلثات

أبدأ بالمفتوح ثم آبي

بالضمّ لكن بعد ذكر الكسر

واللفظ إن كان له معاني

ذكرتها بحسب الإمكان

مع حذف حرف العطف للميزان

حرصاً على جمع المعاني الفر

وربما تركت معنى اشتهر

كمن يرى السها ويترك القمر

وإن أكن أهملت قيّداً يعتبر

في بعضها فالعذر ضيق الشعر

ربتها كمعجم على الولا

معتبراً للباب حرفاً أولاً

كذلك اعتبرت ثانياً تلا

في كلمات الباب فافهم تدر

فتلاً ترتيب باب الباء

قدمت ما ثانيه حرف التاء

على الذي ثانيه حرف الشاء

وهكذا في وضعه والذكر

جمعتها من كتب عديدة

غريبة صحيحة مفيدة

حلى بعقدها الزمان جيده

وفاح طيب نشرها كالعطر

ذلك مطلعها الجميل وقال في ختامها الحسن :

والحمد لله الذي يسر ما

أردته من جمع ما قد نظما

مصلياً على النبي مسلماً

والآل والصحب الكرام الطهر

فاجتل بدرًا لاح في تمامه
 ومسكه قد فاح من ختامه
 وزهر يضحك في أكمامه
 ضحك السماء بالنجوم الزهر
 واجتن من مثلثات العرب
 منظومة تدعى بنيل الأرب
 بدبعة ما عاها غير غي
 هل يدرك المزكوم ربح العطر
 قلت له إذا عاب نظمها الحسن
 يا غافلاً لم يتبه من الوسن
 تأخذ مني جوهرًا بلا ثمن
 وتجتلي بكرًا بغير مهر
 ويعد ذا تعمد للنبال
 ترشقي بها ولا تبالي
 هذا جزاء سهر الليالي
 لاجل أن أهديك بنت فكري
 لكنّ لك العذر فذا عصر فسد
 وكلّ سوق أدب فيه كسد
 وأهله قد طبعوا على الحسد
 فبغض أهل العلم أمر قسري
 خذها ودع يا صاحبي تأيخي
 نضيه مثل كوكب المريخ

قد ختمت بإحسن التاريخ
 (فاقت بنورها عقود الدر)
 وقوله : (فاقت بنورها عقود الدر) ضمنه تاريخ
 الفراغ من نظمها بحساب الجمل وبيان ذلك كما يأتي :
 قوله : (فاقت) عدده : 581 .
 قوله : (بنورها) عدده : 264 .
 قوله : (عقود) عدده : 180 .
 قوله : (الدر) عدده : 235 .
 وفذلكة كل ذلك وحاصل أعداده هو : 1260 .
 طبع «نيل الأرب» ببلاق سنة 1302هـ ثم طبع
 ثانية بمطبعة هندية عام 1319هـ .

[1270]

نقحة الأكمام ، في مثلث الكلام

للشيخ عبد الهادي بن رضوان بن محمد نجا الأبياري
 المتوفى سنة 1305هـ .
 هي أرجوزة مربعة قفي رابع أقطارها على روي الراء
 المكسور على غرار نيل الأرب للشيخ حسن قويدر وهي
 1763 بيتاً ، وبها من مواد المثلث 898 كلمة .
 طبعت على الحجر بمصر سنة 1276هـ فكانت أول
 كتاب في المثلث دخل الطباعة وهي آخر ما وقفت عليه
 من معاجم المثلثات .

المجموعة الثامنة

مجموعة الأوشاب

الأشباب

تجانس كل واحدة منهما صاحبها في تأليف حروفها على حسب ما ألف الأصمعي كتاب الأجناس...». وذكره أبو العلاء في الغفران (ص 180 بتحقيق الدكتورة بنت الشاطي، ط الخامسة) وهو يتحدث عن الأعشى وقصيدته في مدح الرسول عليه السلام والتي جاء فيها قوله:

نبي يرى ما لا ترون وذكره
أغار لعمرى في البلاد وأنجدا
فقال ما نصّه:

«حكى الفراء وحده. أغار بمعنى غار إذا أتى الغور، وإذا صحّ هذا البيت للأعشى فلم يرد بالإغارة إلا ضد الإنجاد، وروي عن الأصمعي روايتان: أحدهما أن أغار في معنى عدا عدواً شديداً، وأنشد في كتاب الأجناس:

فعد طلابها وتسل عنها
بناجية إذا زجرت تغير
والأخرى أنه كان يقدم ويؤخر فيقول:

لعمرى غار في البلاد وأنجدا

فيجيء به على الزحاف».

وأورد منه السيوطي في المزهرة (ج 1، ص 372 - 373) نقلاً هذا نصّه:

«قال الأصمعي في كتاب الأجناس: العين: النقد من الدراهم والدنانير ليس بعرض، والعين: مطر أيام لا يقلع، يقال: أصاب أرض بني فلان عين، والعين:

ركمت تحت هذه الترجمة من كتب اللغة ما لم يتأب لي تصنيفه ضمن التراجم السابقة. وفيه ما تشابه الأمر علي فيه لجهلي بما هو عليه وضعاً وموضوعاً. ومنه فوائت كان يمكن إدماجها في إحدى المجموعات السابقة فأدمجتها هنا استدراكاً لما فات. وهذه فذلّة كل ذلك على ما واتى فيه من الترتيب.

[1271]

كتاب الأجناس

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ.

نسب إليه ابن النديم في الفهرست، والأزهري في مقدمة التهذيب، والقفطي في إنباه الرواة، وابن خلكان في الوفيات، والصفدي في الوافي بالوفيات، والداودي في طبقات المفسرين.

وذكره ابن المعتز في كتاب البديع (ص 25) وهو يتكلم عن التجنيس على سياق يقول فيه:

«الباب الثاني من البديع وهو التجنيس، وهو أن تبيء الكلمة تجانس أخرى في شعر أو كلام، ويحانسها لها أن تشبهها في تأليف حروفها على السبيل التي ألف الأصمعي كتاب الأجناس عليها».

وذكره أبو هلال العسكري في الصناعتين (ص 330) على نحو ما ذكره ابن المعتز في البديع فقال:

«التجنيس أن يورد المتكلم في الكلام القصير نحو البيت من الشعر والجزء من الرسالة أو الخطبة كلمتين

محمد بن يونس الحجاري ، عن ابن الأسلمية وهو أبو عبد الله محمد النحوي من أهل مدينة الفرج ، قال : نا محمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر بن الأنباري ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، عن أبي نصر أحمد بن حاتم مؤلفه - رحمه الله - .

[1274]

الأجناس

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[1275]

كتاب الأجناس

لأبي القاسم جابر الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري المتوفى سنة 538 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

[1276]

جامع النطق

لأبي جعفر محمد بن يحيى بن جابر العسكري المعروف بالنديم ، من أهل القرن الثالث الهجري .
ذكره ابن النديم في الفهرست وهو يترجم الزجاج فقال بشأنه وشأن جامعه ما نصّه :

« ... كتاب جامع النطق الذي عمله محبرة النديم ، واسم محبرة محمد بن يحيى بن أبي عباد ، ويكنى أبا جعفر ، واسم أبي عباد جابر بن زيد بن الصباح العسكري ، وكان حسن الأدب ، ونامد المعتضد ، وجعل كتابه جداول ... » .

[1277]

تفسير جامع النطق

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن شهل المعروف

عين الإنسان التي ينظر بها ، والعين : عين البئر وهو مخرج ماؤها ، والعين : القناة التي تعمل حتى يظهر ماؤها ، والعين : الفؤارة التي تفور من غير عمل ، والعين : ما عن يمين القبلة قبله أهل العراق ، ويقال : نشأت السماء من العين ، والعين : عين الميزان ، وهو ألا يستوي ، والعين : عين الدابة والرجل ، وهو الرجل نفسه أو الدابة نفسها أو المتاع نفسه ، يقال : لا أقبل منك إلا درهماً بعينه أي لا أقبل بدلاً ، وهو قول العرب : لا أتبع أثرًا بعد عين ، والعين : عين الجيش الذي ينظر لهم ، والعين : عين الركبة ، وهو النقرة التي عن يمين الرضفة وشمالها ، وهي المشاشة التي على رأس الركبة ، والعين : عين النفس أي أن يعين الرجل الرجل ينظر إليه فيصبيه بعين ، والعين : السحابة التي تنشأ من القبلة قبله أهل العراق ، والعين : عين اللصوص انتهى .

[1272]

كتاب الأجناس من كلام العرب وما اشبهه في اللفظ واختلف في المعنى

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 223 هـ .

يوجد مخطوطاً بالقاهرة ، وفي مكتبة عارف حكمت بالمدينة .

طبع في بومباي سنة 1938 م .

[1273]

كتاب الأجناس

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي الملقب بغلام الأصبغي المتوفى سنة 231 هـ .

ذكره ابن خيري في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد يتصل بمؤلفه فقال ما نصّه :

« كتاب الأجناس لأبي نصر أحمد بن حاتم ، ويعرف بغلام الأصبغي ، حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام - رحمه الله - ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد ، عن الأستاذ أبي عبد الله

بالزجاج المتوفى سنة 310 هـ.

[1279]

الشافى فى اللغة

للمصيصى .

ذكره ابن النديم فى الفهرست .

نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست قائلاً :

«وله من الكتب كتاب ما فسرّه من جامع النطق» .

وذكر القصة فى الباعث على عمله فقال :

«وكان سبب اتصاله بالمعتضد أنّ بعض الندماء

وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذى عمله محبرة

النديم ، فأمر المعتضد القاسم بن عبيد الله أن يطلب من

بفسر تلك الجداول ، فبعث إلى ثعلب وعرضه فلم يتوجه

إلى حساب الجداول وقال : لست أعرف هذا ، فإن

أردتم كتاب العين فوجود ، ولا رواية له ، وكتب إلى

المبرد أن يفسرها فأجابهم بأنه كتاب طويل يحتاج إلى

شغل وتعب ، وأنه قد أسن وضعف عن ذلك ، فإن

دفعتموه إلى صاحبي إبراهيم بن السري رجوت أن يفي

بذلك ، فتعاقل القاسم عن مذاكرة المعتضد بالزجاج

حتى ألحّ عليه المعتضد فأخبره بقول ثعلب والمبرد وأنه

أحال على الزجاج ، [فتقدم إليه بالتقدم إلى الزجاج

بذلك] ففعل القاسم ، فقال الزجاج : أنا أعمل ذلك

على غير نسخة ولا نظر فى جداول ، فأمر بعمل الثنائى ،

فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكري وغيرهما

لأنه كان ضعيف العلم باللغة ، ففسر الثنائى كله وكتبه

بخط الترمذى الصغير أبى الحسن وجلّده وحمله الوزير

إلى المعتضد فاستحسنه وأمر له بثلاثمائة دينار ، وتقدم إليه

بتفسيره كله ولم يخرج لما عمله الزجاج نسخة إلى أحد

إلا إلى خزانة المعتضد ، قال محمد بن إسحاق : ثم ظهر

هذا التفسير متقطعاً ، ورأيناه وهو فى طلحي لطيف» .

[1280]

المتناهى فى اللغة

لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى

سنة 321 هـ .

ذكره القالى فى أماليه (ج 2 ، ص 43) وهو يذكر

الكلم التى تتعاقب فيها اللام والنون مثل اللعاعة والنعاعة ،

والرقل والرطن ، والتتهال والتتهان ، والحلك والحنك ،

وقد ذكر من ذلك إسماعيل وإسماعين ، وميكائيل

وميكائين ، وإسرافيل وإسرافين ، وإسرائيل وإسرائين ،

وأنشد على هذه الأخيرة قول القائل :

قد جرت الطير أبىا مينا

قالت وكنت رجلاً فطينا

هكذا ورب البيت إسرائينا

ثم قال ما نصّه :

«قال أبو بكر فى كتاب «المتناهى فى اللغة» : هذا

أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة لبيعه ، فنظرت إليه

امراة فقالت : مسخ فقال هذه الأبيات» .

[1281]

الفسيح فى علم اللغة ومنظومها

لأبى الحسن عبد الله بن محمد الجزائر المتوفى سنة

325 هـ .

نسبه إليه ابن النديم فى الفهرست ، والداودي فى

طبقات المفسرين .

[1278]

جامع اللغة

لأبى عمرو بندار بن عبد الحميد الكرخي عرف بابن

لرة ، من أهل القرن الثالث الهجري .

ذكره ابن النديم فى الفهرست وقال :

«رأيت منه قطعة» .

ونسبه إليه السيوطى فى بغية الوعاة .

[1282]

الجامع فى اللغة

لأبى عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى

الكرمانى المتوفى سنة 329 هـ .

ذكره ابن النديم فى الفهرست ، والصفدي فى الوافي

ذكره ابن النديم في الفهرست .

[1287]

المختصر في اللغة

لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة 322هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد والداودي في طبقات المفسرين .

[1288]

التيسير في اللغة

لأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ المتوفى سنة 354هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

[1289]

التلخيص في معرفة أسماء الأشياء

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى سنة 395هـ .

يوجد مخطوطاً بلاله لي .

حقّقه الدكتور عزت حسن وطبع تحقيقه بدمشق سنة 1969م .

[1290]

المتخب من غريب كلام العرب

لأبي الوليد هشام بن أحمد بن خالد الكناي المعروف بابن الوقشي المتوفى سنة 489هـ .

يوجد مخطوطاً بالخزانة العامة بالرباط .

[1291]

التلخيص في اللغة

لأبي بكر محمد بن عمر السبخي .
ذكره الداودي في طبقات المفسرين .

بالوفيات ، وإساعيل البغدادي في هدية العارفين ، وهو عند هؤلاء غير كتابه الآخر: «ما أغفله الخليل في العين» .

[1283]

المبسوط في اللغة

لأبي علي حسن بن قاسم الرازي من أهل القرن الرابع الهجري .

ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإساعيل البغدادي في هدية العارفين .

[1284]

المحيط في اللغة

لعبد الملك بن علي المؤذن الهروي المتوفى سنة 489هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1285]

جامع اللغة

للسيد محمد بن السيد علي المتوفى سنة 760هـ على التقريب .

ذكره خليفة بجرف الجيم من كشفه وأخبر عنه بما نصّه :

«ذكر فيه أنّ صحاح الجوهري مشتمل على ما لا مدخل له في معرفة اللغة من الأشعار والأمثال والأنساب ، واختصره بعضهم ولكنه أخل ، كما أنّ الأصل أمل ، فأضاف إليه جميع ما أهمله من اللغة ، وألحق به غرائب من المغرب والفائق والنهاية ، وبسط الكلام في معاني الأحاديث ، فساه بالجامع معنوياً باسم السلطان محمد خان الفاتح ، وكان فراغه من تأليفه ببلدة أدرنة سنة 854هـ» .

[1286]

مجرد اللغة

لأبي الهيثم الرازي .

[1292]

ديوان الكلم

لأحمد بن مطرف الطائي المغربي .

ذكره وكتابه القفطي في إنباه الرواة (ج 1 ، ص 135) فقال بشأنهما ما نصّه :

«أظنه من أهل الأندلس ، كان واسع النفس في علم العربية واللغة ، صنّف في اللغة كتاباً كبيراً سمّاه «ديوان الكلم» رأيت منه المجلد العشرين في الأسماء المعتلة . فرأيت منه ما يستدل به على سعة ما عنده من هذا النوع» .

ثم قال بعد هذا الكلام :

«وقد ذكر الحميدي في علماء الأندلس رجلاً يعرف بأحمد بن مطرف بن عبد الرحمان ، وعظّمه بالعلم والفضل والتقدم عند ولاة الأمور بالأندلس ، وذكر وفاته في سنة نيف وخمسين وثلاثمائة ، فلا أدري أهو هذا أم لا؟» .

[1293]

ديوان العرب وميدان الأدب

جاء في بغية الوعاة للسيوطي (ص 229 مط السعادة بمصر سنة 1326هـ) ما نصّه :

«الحسن بن محمّد بن عزيز أبو منصور اللغوي قال ياقوت : له ديوان العرب ، وميدان الأدب في اللغة عشرة مجلّدات ، قرئ عليه في شعبان سنة سبع وثلاثين وأربعمائة» .

ولا يوجد في معجم الأدباء ذكر لهذا الرجل ولا لكتابه هذا .

وفي كشف الظنون من حرف الدال برسم ديوان ما لفظه :

«ديوان العرب ، وميدان الأدب ، في اللغة لأبي منصور حسن بن محمّد اللغوي المعروف بابن الدهان في عشرة مجلّدات قرئ عليه في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة» .

[1294]

ديوان اللغة

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمّد بن

[1297]

الحروف

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن

عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، وابن شهبة في الطبقات ، والسيوطي في البغية ، والياغمي في الروضات ، والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[1295]

كتاب المنطق

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[1296]

كتاب الأبواب

لأبي سعيد عبد الملك قريب الأصمعي المتوفى سنة 216هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، وابن شاكر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين وفي إيضاح المكون .

وجاء في أمالي القالي (ج 1 ، ص 243) ما نصّه : «وقرأت على أبي بكر بن دريد في كتاب الأبواب للأصمعي : فعلت ذلك من جلال كذا وكذا ، أي من عظمه في صدري» .

وقد تصحّف اسمه بلفظ الأثواب بناءً مثلثة عند ابن النديم في الفهرست ، وعند ابن خلكان في الوفيات ، وعند الصفدي في الوافي ، ثم عند البغدادي في الهدية وفي الإيضاح .

توفي ، فبقي على مسودته لا يهتدي أحد إلى ترتيبه .

[1299]

ترجمان اللغة

ذكره خليفة في كشف الظنون فقال بشأنه ما نصّه :

«ترجمان اللغة للشيخ علي بن نصره بن داوود ، وهو مجلّد أوله : الحمد لله الذي فضل لسان العرب بالفصاحة والبيان إلى آخره ، جمع الأسماء والأفعال والحروف على ترتيب التهجّي بالحركات الثلاث ، ويوبه أربعاً وثمانين باباً من الألف إلى الياء» .

[1300]

غريب الأسماء

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسوسطي في البغية ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[1301]

كتاب الأسماء في اللغة

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري المتوفى سنة 538 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

[1302]

المسموع من غريب كلام العرب

لأبي الحسن محمد بن علي الدقيقي من أهل القرن الخامس الهجري .
ذكره خليفة في كشف الظنون .

[1303]

تهذيب الطبع في نوادر اللغة

لأبي محمد قاسم بن محمد الأصفهاني .

السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

حقّقه الدكتور رمضان عبد التواب وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1969 م .

[1298]

لسان العرب

لأبي علي الحسين بن عبد الله بن علي الملقّب بالشيخ الرئيس والمعروف بابن سينا المتوفى سنة 428 هـ .
نسبه إليه ابن أبي أصيبعة في كتابه «عيون الأنباء» رواية عن تلميذه أبي عبيد الجوزجاني في سياق الحكاية التالية :

«وكان الشيخ جالساً يوماً من الأيام بين يدي الأمير ، وأبو منصور الجبان حاضر ، فجري في اللغة مسألة تكلم الشيخ فيها بما حضره ، فالتفت أبو منصور إلى الشيخ يقول : إنك فيلسوف وحكيم ، ولكن لم تقرأ من اللغة ما يرضي كلامك فيها ، فاستنكف الشيخ من هذا الكلام وتوفر على درس كتب اللغة ثلاث سنين ، واستهدى كتاب تهذيب اللغة من خرابسان من تصنيف أبي منصور الأزهري فبلغ الشيخ في اللغة طبقة قلّما يتفق مثلها ، وأنشأ ثلاث قصائد ضمنها ألفاظاً غريبة من اللغة ، وكتب ثلاثة كتب أحدها على طريقة ابن العميد ، والآخر على طريقة الصابي ، والآخر على طريقة الصاحب ، وأمر بتجليدها وإخلاق جلدها ، ثم أوعز الأمير بعرض تلك المجلّدة على أبي منصور الجبان وذكر أنا ظفرنا بهذه المجلّدة في الصحراء وقت الصيد فيجب أن تتفقدتها وتقول لنا ما فيها ، فنظر فيها أبو منصور وأشكل عليه كثير مما فيها ، فقال له الشيخ : إن ما تجهله من هذا الكتاب فهو مذكور في الموضع الفلاني من كتب اللغة ، وذكر له كثيراً من الكتب المعروفة في اللغة كان الشيخ حفظ تلك الألفاظ منها ، وكان أبو منصور مجزفاً فيما يورده من اللغة غير ثقة فيها ، فقطن أبو منصور أن تلك الرسائل من تصنيف الشيخ ، وأن الذي حمله عليه ما جبه به في ذلك اليوم ، فتنصل واعتذر إليه ، ثم صنف الشيخ كتاباً في اللغة سماه «لسان العرب» لم يصنف في اللغة مثله ولم ينقله في البياض حتى

ذكره خليفة في كشف الظنون.

[1304]

كتاب التوسعة

لأبي يوسف يعقوب بن السكيت المتوفى سنة 244هـ.

ذكره الفيومي وهو يعدّد مراجعه التي اعتمدها في تأليف كتابه المصباح المنير، ونسبه إليه خليفة في كشف الظنون.

[1305]

كتاب التطفية

لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست وهو يسرد مؤلفات ابن قتيبة فقال بشأنه ما نصّه:

«... كتاب التطفية، هذا كتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستائة ورقة بخط برك، وكانت تنقص على التقريب جزأين، وسألت عن هذا الكتاب جماعة من أهل الخط فزعموا أنه موجود، وهو أكبر من كتاب البندنجي وأحسن من كتابه...».

والبندنجي هذا هو أبو بشر اليمان بن أبي اليمان معاصر ابن قتيبة والمتوفى سنة 284هـ، وهو صاحب كتاب التطفية الذي تقدم التعريف به في معاجم الحروف.

[1306]

كتاب الجوائم

لابن قتيبة السابق الذكر قبله.

رتبه أبواباً هذه طائفة منها:

باب النفس والجسم والشخص.

باب الألوان.

باب الألسنة والأصوات والسكوت.

باب البهت والدهش والقباقفة والتطير والتائم.

باب الطيب والتنن واللباس والعري...

باب الإقامة والتلبث والزروق والزروم...

باب الرحل وآلاته والأواني في السفر والحضر...

باب يجمع أبواب الشر صغيرها وكبيرها...

باب الأزمنة والرياح...

باب الجبال والأرضين والقلوات والأودية.

كتاب النخل والكرم.

كتاب الخيل ونعوتها، والسلاح واعتماله، والسلاح

ونعوته.

كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام

وحشرات الأرض.

منه مخطوطة بالظاهرية في 220 ورقة برقم 1596.

[1307]

المستحسن في اللغة

لأبي عمر محمّد بن عبد الواحد بن أبي هاشم

الباوردي الزاهد، المعروف بالمطرز، والملقب بغلام ثعلب

المتوفى سنة 345هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد، وابن خلكان في

الوقيات، والبغدادي في هدية العارفين.

[1308]

فائت المستحسن

لأبي عمر الزاهد السابق الذكر قبله.

ذكره ابن النديم في الفهرست، وياقوت في

الإرشاد، والبغدادي في هدية العارفين.

[1309]

كتاب الياقوت

لأبي عمر محمّد بن عبد الواحد المتقدم الذكر قبله.

ابتدأ إملاءه على الناس سنة 326هـ ثم قرئ عليه

بعد ذلك في عرضات ذكر ابن النديم أخبارها في

الفهرست نقلاً عن خط أبي الفتح عبيد الله بن أحمد

النحوي عليه فقال:

«كان أبو عمر محمّد بن عبد الواحد صاحب أبي

العبّاس ثعلب ابتداء إملاء هذا الكتاب كتاب الياقوت يوم

قال أبو الفتح : وبدأ بهذه العرضة يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

وثق الأزهرى الياقوت في مقدمة تهذيبه في سياق كلام يقول فيه :

« وكان شمر بن حمدويه جالس ابن الأعرابي دهرًا وسمع منه دواوين الشعر وتفسير غريبها ، وكان أبو إسحاق الحربي سمع من ابن الأعرابي ، وسمع المنذري منه شيئًا كثيرًا ، فما وقع في كتابي لابن الأعرابي فهو من هذه الجهات إلا ما وقع فيه لأبي عمر الوراق ، فإن كتابه الذي سماه الياقوت ، وجمعه على أبي العباس أحمد بن يحيى وغيره حمل إلينا مسموعًا منه مضبوطًا من أوله إلى آخره ، ونهض ناهض من عندنا إلى بغداد فسألته أن يذكر لأبي عمر الكتاب الذي وقع إلينا وصورته وصاحبه الذي سمعه منه قال : فرأيت أبا عمر وعرفته الكتاب فعرفه ، قال : ثم سألته إجازته لمن وقع إليه فأجازه ، وهو كتاب حسن ، وفيه غرائب جمّة ، ونوادير عجيبة ، وقد تصفحته مرارًا فما رأيت فيه تصحيحًا .

وذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف فقال : « كتاب اليواقيت في اللغة لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرز الزاهد - رحمه الله - ، حدثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن معمر - رحمه الله - قال : حدثني به الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي قال : حدثني به أبي - رحمه الله - وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسين قراءة مني عليهما وقالوا معًا : قرأناه على أبي سليمان بن عبد السلام الموروري الشافعي قال : قرأته ببغداد على أبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرز الزاهد غلام ثعلب ، وذلك في شهري ربيع من سنة 334 هـ .

أورد منه ابن السيد البطليوسي في كتاب « الاقتضاب » (ص 315) اقتباسًا جاء به ضمن السياق التالي :

« وأنشد ابن قتيبة :

الخميس لليلة بقيت من المحرم سنة ست وعشرين وثلاثمائة في جامع المدينة مدينة أبي جعفر ارتجالاً من غير كتاب ولا دستور ، فضى في الإملاء مجلسًا مجلسًا إلى أن انتهى إلى آخره وكتبت ما أملاه مجلسًا مجلسًا .

« ثم رأى الزيادة فيه فزاد في أضعاف ما أملئ ، وارتجل يواقيت أخرى ، واختصّ بهذه الزيادة أبو محمد الصفار لملازمته وتكرير قراءته لهذا الكتاب على أبي عمر ، فأخذت الزيادة منه .

« ثم جمع الناس على قراءة أبي إسحاق الطبري له ، وسمى هذه القراءة الفذلكة فقرأه عليه وسمعه الناس . ثم زاد فيه بعد ذلك فجمعت أنا في كتابي الزيادات كلها ، وبدأت بقراءة الكتاب عليه يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذي القعدة سنة 329 هـ إلى أن فرغت منه في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، وحضرت النسخ كلها عند قراءتي نسخة أبي إسحاق الطبري ، ونسخة أبي محمد الصفار ، ونسخة أبي محمد بن سعد القطريلي ، ونسخة أبي محمد الحجازي ، وزاد لي في قراءتي عليه أشياء فتوافقنا في الكتاب كله من أوله إلى آخره .

« ثم ارتجل بعد ذلك يواقيت آخر وزيادات في أضعاف الكتاب ، واختصّ بهذه الزيادة أبو محمد وهب للملازمته .

ثم جمع الناس ووعدهم بعرض أبي إسحاق [الطبري] عليه هذا الكتاب وتكون آخر عرضة يتقرر عليها الكتاب فلا يكون بعدها زيادة ، وسمى هذه العرضة البحرانية ، واجتمع الناس يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من [سنة] إحدى وثلاثين وثلاثمائة في منزله بحضرة سكة أبي العنبر فأملئ على الناس ما نسخته :

قال أبو عمر محمد بن عبد الواحد : هذه العرضة هي التي تفرّد بها أبو إسحاق الطبري آخر عرضة أسمعها ، فن روى عني في هذه النسخة وهذه العرضة حرفًا وليس هو من قولني فهو كذاب علي ، وهي من الساعة إلى الساعة من قراءة أبي إسحاق على سائر الناس وأنا أسمعها حرفًا حرفًا .

[1313]

كتاب المشاكهة

لأبي عبد الله محمد بن المعلى بن عبد الله الأزدي من تلاميذ ابن دريد.

ذكره السيوطي في المزهري ، وأورد منه اقتباسات يقف القارئ عليها بصفحة 394 وصفحة 582 من جزئه الأول وصفحة 91 وصفحة 106 وصفحة 452 من جزئه الثاني.

[1314]

كتاب الترقيص

لأبي عبد الله الأزدي السابق الذكر قبله .

ذكره السيوطي في المزهري وجاء منه بنصوص يقف القارئ عليها بالجزء الأول منه عند الصفحات التالية : (140) (353) (373) (396) (440) .
وأخرى يجدها بالجزء الثاني منه في الصفحات الآتية :

(150) (240) (251) (270) ومن (307 - 309)

و(329) (453) .

[1315]

الزهرة في اللغة

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والفيروزآبادي في البلغة ، والياقوت في الروضات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في الهدية .

[1316]

ينابيع اللغة

لأبي جعفر أحمد بن علي بن محمد البيهقي المعروف بيوجعفرك المتوفى سنة 544هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد وقال بشأنه ما نصّه :

« كتاب ينابيع اللغة ، [جرد] فيه صحاح اللغة من الشواهد ، وضم إليه من تهذيب اللغة ، والشامل لأبي منصور الجبان ، والمقاييس لابن فارس قدرًا صالحًا من

أنا السذي سمّني أمي حيدر

الرجز لملي بن أبي طالب قاله يوم خبير وبعده :

أضرب بالسيف رقاب الكفرة

كلث غابات غليظ القصره

أكيلكم بالسيف كيل السندره

فسر السندرة فقال : هي شجرة يعمل منها القسي

والنبيل ، فيحتمل أن يكون ميكيالاً يتخذ من هذه

الشجرة ، سمّي باسمها كما سمّي القوس نبعة باسم

الشجرة التي أخذت منها ، قال : ويحتمل أن تكون امرأة

كانت تكيل كيلاً وافيًا أو رجلاً ، وذكر أبو عمر المطرز

في كتاب الياقوت أن السندرة امرأة .

أبقى الزمان على صفحة من كتاب الياقوت كان

الشيخ عبد العزيز اليميني نشرها بالجلد التاسع من مجلة

المجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1929م ، ص 614 وما

يلها .

[1310]

المرجان

لأبي عمر الزاهد المتقدم الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي

في هدية العارفين .

[1311]

جواهر اللغة

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد

الزنجشري المتوفى سنة 538هـ .

نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب .

[1312]

ذخائر الكلمات

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي

المتوفى سنة 395هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والبغدادي في هدية

العارفين .

«عبيد الله بن محمد بن علي بن شاهردان أبو محمد ، لا أعرف من حاله شيئاً إلا أنني وجدت كتاباً في اللغة في مجلد سمّاه حدائق الآداب» .

ونسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هديّة العارفين وخير الدين الزركلي في الأعلام .

يوجد مخطوطاً بمكتبة البلدية بالإسكندرية .

[1317]

ينابيع اللغة

[1321]

البغية في اللغة

لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبلي المتوفى سنة 691 هـ . ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[1322]

الهدية في اللغة

ذكرها وصاحبها خليفة في كشف الظنون فقال ما نصّه : «الهدية في اللغة لحسان بن نصوح فقيه الروم ألفه سنة 850 هـ» .

[1323]

تحفة اللغة

للحدادي . ذكره خليفة في كشف الظنون .

[1324]

القانون في اللغة

لأبي عبد الله سلمان بن عبد الله بن محمد الفتي الحلواني النهرواني المتوفى سنة 394 هـ . قال عنه ياقوت في الإرشاد : «في عشرة مجلدات لم يصنف مثله» . ونسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بجرف القاف من كشف الظنون .

الفوائد والفرائد ، وهو كتاب صالح كبير الحجم ، يقرب حجمه من الصحاح» .

ونسبه إليه السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون . يوجد مخطوطاً بمشهد .

لتاج الدين محمد بن أبي المعالي بن الحسن المعروف بابن الخواري ، من أهل القرن السادس الهجري . جمعه من تهذيب الازهري ، ومن صحاح الجوهري ، ومن مقاييس ابن فارس ومن شامل الجبان . والمجموع من ذلك كله يقع في مثل حجم الصحاح .

[1318]

مشارع اللغة

ليوسف بن إسماعيل بن إبراهيم . ذكره خليفة في الكشف وقال : «فرغ من تأليفه يوم الخميس الموافق لعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة» . يوجد الجزء الأول منه بالخرزانة العامة بالرباط تحت رقم (1714 ك) .

[1319]

سبعة أبحر في اللغة

ذكره خليفة بجرف السين من كشف الظنون دون عزو لأحد .

[1320]

حدائق الآداب

لأبي محمد عبيد الله بن محمد بن علي بن شاهردان الأبهري المتوفى سنة 600 هـ على التقريب . ذكره ياقوت في إرشاد الأريب قائلاً عنه وعن صاحبه ما نصّه :

[1325]

دستور اللغة

الناس ، وتركت الغريب الذي يقل تداوله ليكون الكتاب قصداً بين العالي والمنحط ، وخير الأمور أوسطها» .

كسره على ثلاثين باباً نسردها بعضها كأنماط فيما يلي :
«الباب الأول في الإبانة عن كون اختلاف العبارات موجباً لاختلاف المعاني في كل لغة» .

«الباب الرابع في الفرق بين أقسام العلوم وما يجري مع ذلك من الفرق بين الإدراك والوجدان ، وفي الفرق بين ما يخالف العلوم وبضادها» .

«الباب السادس في الفرق بين القديم والعتيق ، والباقي والدائم ، وما يجري مع ذلك» .

«الباب التاسع في الفرق بين الشبه والعديل والنظير ، والفرق بين ما يخالف ذلك من المتناقض والمتضاد وما يجري معه» .

«الباب العاشر في الفرق بين الجسم ، والجرم ، والشخص ، والشبح ، وما يجري مع ذلك» .

«الباب الحادي عشر في الفرق بين الجنس والنوع والضرب والصف والأصل والأس وما بسبيل ذلك» .

«الباب الثاني عشر في الفرق بين القسم والحظ والرزق والنصيب ، وبين السخاء والجود ، وبين أقسام العطيات ، وبين الغني والجد ، وما يخالف الغني من الفقر والإملاق وما بسبيله ، وما يخالف الحظ من الحرمان والحرف» .

«الباب الثالث عشر في الفرق بين العز والشرف والسؤدد ، وبين الملك والسلطان والدولة والتمكين ، وبين النصر والإعانة ، وبين الكبير والعظيم ، والكبير والكبرياء وبين الحكم والقضاء والقدر والتقدير وما يجري مع ذلك» .

«الباب السادس عشر في الفرق بين الهداية والرشد ، والصلاح والسداد ، وما يخالف ذلك من الغي والفساد» .

«الباب الثامن عشر في الفرق بين الدين والملة والطاعة والعبادة والفرض والوجوب والمباح والحلال وما يخالف ذلك من أقسام المعاصي ، والفرق بين التوبة والاعتذار وما يجري مع ذلك» .

لبديع الزمان أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أحمد التطتري (نسبة إلى نظرة: بليدة من أعمال أصفهان) الملقب بذي اللسانين المتوفى سنة 499 هـ .

ذكره أحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون وقال بشأنه ما نصه :

«أوله : الحمد لله الذي أبدع العالم بقدرته ، وهو منقسم على ثمانية وعشرين كتاباً بعدد الحروف المناسبة لمنازل القمر ، وأورد في كل كتاب اثني عشر باباً بعدد الشهور للسنة» .

منه مخطوطة بمكتبة شهيد علي بتركيا تمت كتابتها عام 567 هـ .

ويوجد أيضاً مخطوطاً بالقاهرة ، وبنكيبور ، ولیدن ، وباريس ، وجهات أخرى .

[1326]

كتاب الفروق في اللغة

لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري المتوفى سنة 395 هـ على التقريب .

قال في أوله بعد التحميد :

«إني ما رأيت نوعاً من العلوم وفناً من الآداب إلا وقد صنف فيه كتب تجمع أطرافه ، وتنظم أصنافه ، إلا

الكلام في الفرق بين معانٍ تقاربت حتى أشكل الفرق بينها نحو العلم والمعرفة ، والفظنة والذكاء ، والإرادة والمشية ، والغضب والسخط ، والخطأ والغلط ، والكمال

والتمام ، والحسن والجمال ، والفصل والفرق ، والسبب والآلة ، والعام والسنة ، والزمان والمدة ، وما شاكل ذلك ، فإني ما رأيت في الفرق بين هذه المعاني وأشباهها

كتاباً يكتفي الطالب ، ويقنع الراغب ، مع كثرة منافعه فيما يؤدي إلى المعرفة بوجوه الكلام ، والوقوف على حقائق

معانيه ، والوصول إلى الغرض فيه ، فعملت كتابي هذا مشتقاً على ما تقع الكفاية به من غير إطالة ولا تقصير ،

وجعلت كلامي فيه على ما يعرض منه في كتاب الله ، وما يجري في أفاظ الفقهاء والتكلمين وسائر محاورات

ولدينا قينة مسمعة
ضحمة الأرادف من غير نفس
وإذا نحن بجل نافر
ونعام خيطه مثل الحبش
فحملنا مَاهِنًا ينصفنا
فوق يعبوب من الخيل أجش
ثم قلنا: دونك الصيد به
تدرك المحبوب منا وتعش
فأتانا بشبوب ناشط
وظلم معمه أم خشش
فاشتوننا من غريض طيب
غير ممنون وأبنا بغيش
فيقول نابغة بني جعدة: ما جعلت الشين قط روبا،
وفي هذا الشعر ألفاظ لم أسمع بها قط: ريش، وسهمة،
وخشش.

فيقول مولاي الشيخ الأديب المغربي بالعلم: يا أبا
ليلي، لقد طال عهدك بألفاظ الفصحاء، وشغلك
شراب ما جاءتك بمثله بابل ولا أذرعات، وثنتك لحوم
الطير الراتعة في رياض الحنة فنسيت ما كنت عرفت،
ولا ملامة إذا نسيت ذلك ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ
فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ، هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى
الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ، لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ، وَلَهُمْ مَا
يَدْعُونَ﴾.

أما ريش فمن قولهم أرض برشاء إذا ظهرت فيها
قطع من النبات، وكأنها مقلوبة عن برشاء، وأما
السهمة فشيبة بالسفرة تتخذ من الخوص، وأما خشش
فإن أبا عمرو الشيباني ذكر في كتاب الخاء أن الخشش
ولد الظبية.

[1329]

مشكل اللغة الصغير

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي
المعروف بالفراء المتوفى سنة 207 هـ.
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد، والقفطي في الإنباه،
وابن خلكان في الوفيات.

«الباب الحادي والعشرون في الفرق بين العبث
واللعب، والهزل والمزاح، والاستهزاء والسخرية وما
بسيب ذلك».

«الباب الثالث والعشرون في الفرق بين الوضاعة
والحسن والقسامة، والهجة والسرور والفرح، وما بسيب
ذلك».

«الباب الرابع والعشرون في الفرق بين الزمان والدهر
والأمد والمدة وما يجري مع ذلك».

«الباب الثامن والعشرون في الفرق بين الكتب
والنسخ، وبين المنشور والكتاب وبين الدفتر والصحيفة».
الباب الثلاثون في الفرق بين أشياء مختلفة».

يوجد الفروق مخطوطاً بالإسكندرية والآصفية
والتيمورية.

طبع بالقاهرة سنة 1935 م ثم في بيروت سنة 1973 م.

[1327]

اللمع من الفروق

مختصر من فروع العسكري.

طبع بمصر سنة 1322 هـ وبها أيضاً سنة 1345 هـ.

[1328]

كتاب الخاء

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة
206 هـ.

ذكره أبو العلاء في غفرانه على سياق يقول فيه ما
نصّه:

«ويقول الشيخ - كتب الله له مثوبة المتقين - لنا بعة بني
جعدة: يا أبا ليلي، أنشدنا كلمتك التي على الشين التي
تقول فيها:

ولقد أغدو بشرب أنف

قبل أن يظهر في الأرض ريش

معنا زق إلى سهمة

تسق الآكال من رطب وهش

فتزلنا بمليع مقفر

مسه طل من الدجن ورش

[1330]

مشكل اللغة الكبير

للفراء السابق الذكر قبله .

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والخلكاني في الوفيات .

[1331]

كتاب الزبرج

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى
سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد .

[1332]

كتاب مصنف في اللغة

لخصيب الكلبي .

في طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي ما
لفظه :

«خصيب الكلبي ، وهو ابن عم الكلبيين الساكنين
بالمدينة ، وكان خصيب ساكناً بمورور ، ومنها أصول
الكلبيين ، وكانت المشيخة من أهل مورور يذكرون أن
الفرائق كان يأتي من قرطبة من الخليفة محمد رضي الله
عنه إلى خصيب يستفتي في الكلمة من اللغة والمسألة من
العربية تحدث عندهم ، وكان له كتاب مصنف في اللغة
نحو مصنف أبي عبيد» .

[1333]

كتاب كبير في اللغة كثير الألفاظ قليل الشواهد في

عدة مجلدات

للغوري نسبة إلى غور بضم أوله وسكون ثانيه ، وهو
جبال وولاية تقع بين هراة وغزنة .

جاء في إنباه الرواة للقفطي ما نصّه :

«الغوري منسوب إلى الغور وهو عمل إلى جانب
مدينة غزنة ، فيه عدة مدن وقرى .

لا أعرف من حال هذا المذكور شيئاً ، وإنما ذكر لي

ياقوت الحموي مولى عسكر الحموي التاجر نزيل بغداد
قال :

«رأيت بمرور في بعض خزائن وقفها - فلا أدري أقال
لي : في خزانة المشرف المستوفي أو في خزانة الفقاعي -
كتاباً كبيراً في اللغة في عدة مجلدات من تصنيف
الغوري ، قال : وتاملت الكتاب فرأيت أنه أجمع كتاب ،
كثير الألفاظ ، قليل الشواهد ، وأظنه قال : هو على
الأوزان ، والله أعلم ، وهو كتاب لم يظهر له ذكر لا
بالعراق ولا بالشام ومصر ، وأظن مصنفه قريب العهد» .

[1334]

كتاب السبب في حصر لغات العرب

لحسن بن المهذب المصري .

ذكره السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف
الظنون .

[1335]

القصيدة الدامغة في اللغة

لحسن بن أحمد اللغوي الهمداني المتوفى سنة
334 هـ .

ذكرها خليفة في كشف الظنون .

[1336]

شرح القصيدة الدامغة في اللغة

لحسن بن أحمد الهمداني السابق الذكر قبله .

ذكره خليفة في كشف الظنون ، وأخبر أنه مجلد
كبير .

[1337]

منظومة في اللغة

للشيخ محمد بن عبدالله بن إبراهيم العلوي
الشنجيطي .

أولها :

حمدًا لمن أنطق بالبيان

كل فصيح ذلق اللسان

وجاء بآخرها :

أنهت ما قصدته بجول

وقوة الله العظيم الطول

مصلياً على النبي الخاتم

وآله وصحبه المعالم

منها مخطوطة بالظاهرية في 5 ورقات بخط محمد

حمود بن التلاميذ التركي تاريخ كتابتها 1307 هـ برقم

8520.

[1342]

كتاب الأنباز

لأبي عبيد معمر بن المثني التيمي المتوفى سنة

210 هـ.

ذكره ابن دريد في الجمهرة (ج 2 ص 46 في النهر

الثاني منها) وأورد منه اقتباساً في سياق كلام يقول فيه ما

نصّه :

«الملغث من قولهم : مغث الشيء أمغثه مغثاً إذا

مرسته وليسته ، ورجل مغث ومماغث إذا كان ممارساً

للأمور ، قال أبو عبيدة في كتاب الأنباز : كان لقب

عتيبة بن الحارث ماغثاً» .

[1338]

كتاب الإرهات

لأحمد زيرك المعروف ببردعي .

يوجد مخطوطاً بالظاهرية في 166 ورقة برقم 6311 .

[1339]

مقالة في أسماء الأمراض واشتقاقاتها

للفضل بن جرير التكريتي الطبيب من أهل القرن

المجري الخامس .

نسبها إليه ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء .

[1343]

كتاب الأنباز

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى

سنة 321 هـ .

نسبه لنفسه في الجمهرة (ج 2 ، ص 284 ضمن

النهر الأول منها) فقال :

«وعدوان اسم أبي قبيلة من العرب ، وهو لقب له ،

واسمه عمرو ، هكذا يقول ابن الكلبي ، وستره في كتاب

الأنباز إن شاء الله تعالى» .

ويستفاد من قوله هذا أنه - في وقت عمله في تأليف

الجمهرة - كان يعمل أيضاً في تأليف كتاب باسم

الأنباز ، ولعله كان يقصد فيه إلى معارضة أبي عبيدة في

كتاب الأنباز السابق الذكر قبله .

[1340]

رسالة في أصول الكلمات

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر

ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

شرح فيها زهاء مائة وخمسين أصلاً على طريقة ابن

فارس في المقاييس ، وعلى نهج الثعالبي في باب الكليات

الذي صدر به كتابه في فقه اللغة .

طبعت مع المتوكلي بمطبعة الترقى بدمشق عام

1348 هـ .

[1344]

كتاب القداح

لشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة

204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[1341]

الألفاظ المختلفة ، في المعاني المؤتلفة

لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد الله الطائي الجبائي المتوفى سنة 672 هـ .

[1345]

كتاب أسماء القدح

والظنون أنه جاء فيه بمعاني الآل التي منها ما يأتي :
الآل : السراب ، والآل : الشخص ، والآل : عمد
الخيمة ، وآل الرجل : أهله وعياله ، وهم أيضًا أولياؤه
وأتباعه ، وآل محمد : بنو هاشم .

ولابن خالويه أعمال في اللغة من هذه البابة هي :
أسماء الريح ، وأسماء ساعات النهار والليل ، وأسماء
الأسد ، وأسماء الحية ، وهي مذكورة في مواضعها من
هذه الفهرسة .

[1346]

أسنان الجزور

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر
الكلبي المتوفى سنة 204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والبغدادي في
هدية العارفين .

[1349]

كتاب المشي والسير

لأبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي
المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 515 هـ .
ذكره خليفة بحرف الكاف في رسم كتاب من كشف
الظنون ، ونسبه إليه البغدادي في هدية العارفين .

[1347]

كتاب أعشار الجزور

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة .

[1350]

كتاب الخف

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
ذكره ياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات .

[1351]

كتاب القصار

لأبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي
المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 515 هـ .
نسبه إليه خليفة في رسم كتاب من كشف الظنون
وقال بشأنه ما نصّه :
« كتاب القصار وأسمائهم وصفاتهم على الحروف
مختصر للشيخ أبي القاسم علي بن جعفر... » .

[1352]

كتاب الطول

لابن القطاع السابق الذكر قبله .
نسبه إليه اسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[1348]

كتاب الآل

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني
المتوفى سنة 370 هـ .

ذكره ياقوت في إرشاد الأريب وقال بشأنه ما نصّه :
« كتاب الآل ذكر في أوله أن الآل ينقسم إلى خمسة
وعشرين قسمًا ، وذكر فيه الأئمة الاثني عشر ومواليدهم
وفياتهم وغير ذلك » .

وتحدث عنه الخلكاني في وفياته فقال عنه ما لفظه :
« وله (يعني ابن خالويه) كتاب لطيف سماه :

« الآل » ذكر في أوله أن الآل ينقسم إلى خمسة وعشرين
قسمًا ، وذكر فيه الأئمة الاثني عشر ومواليدهم وفياتهم
وأسمائهم ، والذي دعاه إلى ذكرهم أنه قال في جملة
أقسام الآل : وآل محمد بنو هاشم » .

[1353]

النفري ، عن خاله أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ،
عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمي ،
عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي
البغدادي ، عن أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة
المعروف بنفطويه مؤلفه - رحمه الله - .

الألفاظ الجارية ، على لسان الجارية
للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن
عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .
نسبه إليه الصفدي في الوافي بالوفيات ، وابن شهبة
في الطبقات ، والسيوطي في البغية ، والياضي في
الروضات ، وإسماعيل البغدادي في الهدية والإيضاح .

[1357]

كتاب اطرغش

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الهمداني المعروف
بابن خالويه المتوفى سنة 370هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في
طبقات المفسرين .

[1354]

ضوء الصباح ، في لغات النكاح

لأبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة 911هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وجميل العظم
في عقود الجواهر ، والبغدادي في هدية العارفين .

[1358]

كتاب يافع ورفعة

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي
المعروف بالفراء المتوفى سنة 207هـ .
ذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب ، والكمال بن
الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن العماد في
الشدرات .
يقع في خمسين ورقة .

[1355]

كتاب مسائية

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرزجي المتوفى سنة 215هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة .
قال في أوله :
« يقال : سؤته مساءة ومسائية وسوائية ويقال : طعن
في خضمته وهي وسطه ، وجوزه مثل ذلك ... » .

[1359]

كتاب أيمان عيان

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجي المتوفى
سنة 215هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية
العارفين .

[1356]

كتاب اطرغش

لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي
المعروف بنفطويه المتوفى سنة 323هـ .
ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد
يتصل بمؤلفه فقال :

[1360]

كتاب حيلة ومحالة

لأبي زيد السابق الذكر قبله .

« كتاب اطرغش في اللغة ، تأليف أبي عبد الله
نفطويه ، حدثني به أبو عبد الله محمد بن سليمان

بلغدة ، من أهل القرن الهجري الثالث .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1365]

كتاب حيص بيص

لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن
عبد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .
نسبه إليه الصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في
بغية الوعاة .

[1366]

كتاب شرح العارية والعريّة

لأبي محمد مكّي بن أبي طالب حموش بن محمد
القيسي المتوفى سنة 437هـ .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة .

[1367]

تحقيق معنى الأيس والليس

لشمس الدين أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال
باشا المتوفى سنة 940هـ .
نسبه إليه البغدادي في هدية العارفين .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1361]

كتاب نابه ونبيه

هو الكتاب الثالث مما سماه أبو زيد بكلمتين .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة .

[1362]

كتاب هشاشة وبشاشة

هو رابع كتبه المعنونة بكلمتين .
وهو منسوب إليه في فهرسة ابن خير .

[1363]

كتاب الهوش والبوش

هو الخامس والأخير من كتبه التي ترجمها بكلمتين
اثنتين .

[1364]

كتاب الهشاشة والبشاشة

لأبي علي الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف

المجموعة التاسعة

مجموعة الطرائف

أودعت في هذه المجموعة من كتب اللغة ما أغرب مؤلفوه في وضعه أو موضوعه مما يستطرفه القارئ ويستريح إليه بعد تلك المسيرة الطويلة مع المعاجم المصنفة في تراتيبها السابقة ، فإلى تلك الطوائف فيما يأتي :
من طريف التأليف اللغوي تلك الكتب التي أودعها اللغويون المكنيات والمبنيات والمذويات من أمثال قولهم : أبو خالد تكنية للبحر ، وأبو جمع تكنية لليل ، وقولهم في الكذب : أبو العجب ، وفي الجوع : أبو جهاد ، وفي الموت : أبو يحيى .
ومن التكنية بالأوممة :

أم الكتاب للقاتحة ، وأم القرى لمكة ، وأم العراق لبغداد ، وأم الشام لدمشق ، وأم خراسان لمرو ، وأم دفر للدنيا ، وأم جامع للسفينة ، وأم القرى للنار .

ومن المبنى قولهم : هو ابن جلا لعلم المشهور ، وهو ابن بجدة هذا الأمر إذا كان عالمًا به ، وهم بنو العلات إذا كانوا إخوة لأب واحد من أمهات شتى ، وبنو غرباء للفقراء .

ومن مؤنثة : بنات الدهر وهي حوادثه ، وبنات الصدر للهموم والأسرار ، وبنات القلوب للنيات الجميلة ، وبنات الطريق لصغاره التي تشعب من معظمه .

ومن المذوى المذكر :

ذو التون ليونس بن متى النبي - عليه السلام - ، وذو النورين لعثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، وذو الأوتاد لفرعون ، وذو نواس لأحد ملوك اليمن ، وذو القروح لامرئ القيس بن حجر الشاعر ، وذو اليمينين لظاهر بن الحسين صاحب المأمون العباسي ، وذو

الرياستين للفضل بن سهل وزيره .

ومن المذوى المؤنث :

ذات الحبك للسماء ، وذات الرجع للسماء أيضًا ، وذات الصدع للأرض ، وذات الوشاح لدرع من أدرع النبي ﷺ ، وذات النطاقين لأسماء بنت الصديق - رضي الله عنهما - ، وذات أنواط لشجرة كانت تعبد في الجاهلية .

وأكثرت العرب من تكنية الحيوان لطول ملابتهم له ، واكثرتهم به أنيسًا ومتوحشًا ، ونافعًا ومؤذيًا ، وهذه أمثلة من ذلك :

أبو الحجاج : الفيل . وأبو حفص : الأسد ، وأبو جهل : الثمر ، وأبو جعدة : الذئب ، وأبو الحصين : الثعلب ، وأبو أيوب : الحمل ، وأبو مضاء : الفرس ، وأبو الأتقال : البغل ، وأبو صابر : الحمار .

ومنه أبو الجهم للخزير ، وأبو قيس للقرد ، وأبو سفيان للقفذ ، وأبو الحسل للضب ، وأبو عثمان للحية ، وأبو عريط للعقرب ، وأبو قشعم للعنكبوت ، وأبو عوف للجرادة ، وأبو توبة للنملة ، وأبو طلحة للقملة .
ومنه في الطير :

أبو الأبد : النسر ، وأبو الهيثم : العقاب ، وأبو شجاع : الصقر ، والهدهد أبو الأخبار ، والطاووس أبو الوشي ، والديك أبو اليقظان .

ومن كنى الأظعمة وما إليها :

أبو جابر للخبز ، وأبو نافع للثريد ، وأبو الفضل للهريسة ، وأبو الطيب للخبيص ، وأبو عاصم للسكباج ، وأبو العلاء للفالودج ، وأبو عون للملح ، وأبو ثقيف للخل ، وأبو جميل للبلبل ، وأبو حيان للماء ،

الأجوفين .

وتحتاج هذه المؤيات والمؤمات ، والمبنيات ،
والمديويات ، والمثنيات والإضافيات إلى تفسيرات توضح
المراد منها ، ووجد من اللغويين والأدباء من لبس تلك
الحاجة بتأليف شروح فيها هي ما نحاول فهرسته فيما يأتي :

[1368]

كتاب الآباء والأمهات

لأبي حسان الحسن بن عثمان بن حماد الزياتي
المتوفى سنة 242هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد .

وقد عدت كتاب الزياتي هذا في كتب اللغة على
الظن ليس إلا ، ولعله يكون من تلك الكتب التي ألفت
في معرفة الأسماء والكنى والألقاب التي لرجال الحديث
من مثل كتاب الأسماء والكنى للإمام أحمد بن حنبل
معاصر الزياتي وكتاب الأسماء والألقاب لابن الجوزي ،
والمقتنى في الكنى للذهبي .

[1369]

كتاب المثني والمكثي والمبني والمؤخى وما ضم إليه

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى
سنة 244هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وذكره ابن
سيده في مقدمة مخصصه ضمن مصادره ، وأورد منه
السيوطي في المزهرة نقولا يقف عليها القارئ بالجزء الأول
منه في الصفحات التالية :

(509) (516 - 517) (519 - 521) (530) .

ونقولا أخرى بالجزء الثاني منه عند الصفحات
الآتية :

(189 - 188) (187 - 185) (182 - 173)

(191 - 193) (204) (244) .

[1370]

كتاب الآباء والأمهات

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الملقب

وأبو أنيس للطست وأبو طاهر للمندبل ، فأما القدر فهى
أم غياث .

وكثرت الدواهي في أرض العرب فكثروا من كناها ،
وهذا بعض ذلك :

أم أدراص ، أم الأربى ، أم الأريق ، أم الأزم ،
أم البليق ، أم جندب ، أم خنور ، أم الدهاريس ، أم
الرييس ، أم الريق ، أم طبق ، أم العريط ، أم
قشعم ، أم اللهم ، أم مرزم ، أم نآد ، ذات العراقي .
ومن لطيف ما يحكى عن الإمام محمد بن إدريس
الشافعي مما يناسب ما نحن فيه أن سائلاً جاءه يسأله
سؤالاً لغوياً في صورة سؤال فقهي فقال : كم قرأ أم
فلاح ؟ يريد : كم هو وقت صلاة الصبح ؟ فالقرا :
الوقت ، وأم فلاح كنية صلاة الصبح ، فأجابه الإمام
على البديهة قائلاً : من ابن ذكاء إلى أم شملة ، يريد :
من ظهور الفجر إلى طلوع الشمس ، فابن ذكاء كنية
الفجر ، وأم شملة كنية الشمس .

وما ينحاز لما نحن فيه تلك التراكيب الإضافية من
أمثال ما يلي :

روح الله ، وأمان الله ، وظل الله ، وصبغة الله ،
وسائر ما يضاف للمخالف عز وجل .

ومنها : سفينة نوح ، ونار إبراهيم ، وناقة صالح ،
وقبص يوسف ، وعصا موسى ، وغير ذلك مما ينسب
للأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

ومنها مما أضيف للأرواح : جند إبليس للمجان ،
ورقى الشيطان للأشعار ، ورماح الجن للطواعين .

ومن ذلك : صحيفة المتلمس ، وقدر ابن مقبل ،
وخفا حنين ، ووافد البراجم ، ويسار الكواعب ، وشيخ
مهو ، وندامة الكسعي ، ومواعيد عرقوب ، وجزاء
سنار ، وبيضة البلد ، وتفاريق العصا .

وما ينسلك في ذلك مثنيات نقرأ أمثلة منها فيما يأتي :

يقال : ذهب منه الأطيبان ، وأهلك الرجال
الأحمران ، والنساء الأصفران وأبلاه الجديان ، والتقى
الثريان ، وشرف منه الطرفان ، وسار ذكره في
الخافقين ، وحكوا عن أعرابي أنه دعا لبعضهم فقال :
أذاقك الله البردين ، وأماط عنك الأمرين ، ووقاك شر

«في كتاب الكنى مؤلف هذا الكتاب : ليس فلان شعار الصالحين إذا افتقر لأن في الخبر: الفقر شعار الصالحين».

[1374]

المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات

لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة 606 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسبكي في طبقات الشافعية ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، والدودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .
جمع فيه من المؤبى والمؤم والمبنى والمدوى زهاء ألف وثمانمائة عددًا .

من المرصع مخطوطة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد تمت كتابتها عام 605 هـ وأخرى بمكتبة جيسر يني بمدينة دبلن بإيرلندة كان انتساخها عام 669 هـ وثالثة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة كان انتساخها عام 1144 هـ ويوجد مخطوطاً بمشهد وفض الله وليبزج وبرلين .

طبع أولاً بالإستانة سنة 1304 هـ ثم طبع ثانية في ومار بعناية المستشرق الألماني سيبولد سنة 1896 م ثم حققه الدكتور إبراهيم السامرائي وطبع تحقيقه بمطبعة الإرشاد ببغداد عام 1971 م .

[1375]

المنى في الكنى

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

نسبه لنفسه في حسن المحاضرة ، وتحدث عنه في مزهره (ج 1 ، ص 506) فقال ما نصّه :

ولابن الأثير كتاب سباه المرصع ، وقد لخصته قديماً دون الأذواء والذوات في تأليف لطيف سميته : المنى في الكنى .

وذكره في بغية الوعاة وهو يترجم مجد الدين أبا

بالأحول من أهل القرن الهجري الثالث .
نسبه إليه السيوطي في المزهر ، وأورد منه نقولاً يقف عليها القارئ بالجزء الأول منه في الصفحات التالية :
(506) (507 - 508) (513 - 516) .

[1371]

البنون والبنات

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوي في مقدمة ديوان ابن دريد (ص 26) والأستاذ عبد السلام هارون في مقدمة كتاب الاشتقاق لابن دريد رواية عن السيد محمد بدر الدين العلوي وأتبع الرواية عنه قائلاً :

«وظني أنه كتاب لغوي يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات كما يقال : ابن جمير ، وابن سمير ، وابن النعامة ، وابن هرمة ، وبنات مخر ، وبنات بحنة» .

[1372]

كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات

لأبي القاسم علي بن حمزة التيمي البصري المتوفى سنة 375 هـ .

ذكره الآمدي في المؤلف والمختلف (ص 297) وهو يتكلم عن أبي نخيلة يعمر بن حزن بن زائدة الراجز نقلاً عن علي بن حمزة البصري من كتابه في الآباء والأمهات والبنين والبنات فقال ما نصّه :

«سمي أبا نخيلة لأنه ولد في أصل نخلة ، قاله علي بن حمزة في كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات» .

[1373]

كتاب الكنى

لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة 429 هـ .

نسبه لنفسه في «ثمار القلوب» لدى كلامه في اللباس والثياب من الباب الحادي والخمسين (ص 485 في طبعة الظاهر بالقاهرة عام 1326 هـ) فقال ما نصّه :

الدمشقي المتوفى سنة 1111هـ.

نسبه إليه المرادي في سلك الدرر، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية، وبروكلمان في ملحق تاريخ الأدب العربي. ضاهى به المحبى ثمار القلوب للثعالبي مع بسط وزيادة عليه.

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية، ومكتبة الأزهر، وعاشر أفندي، وعاطف، وطبقو وأحمد الثالث.

[1378]

جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين

لمحمد أمين المحي المتقدم الذكر.

نسبه إليه المرادي في سلك الدرر بالعنوان الآتي:

(المثنى، الذي لا يكاد يثنى).

جعله ذيلًا لكتابه السابق: ما يعول عليه في المضاف

والمضاف إليه» وذكر ذلك في مقدمته فقال:

«لما أتممت كتابي: «ما يعول عليه في المضاف

والمضاف إليه» عن لي أن ألحقه بكتاب عجيب، في

نوعي المثنى الجارين على الحقيقة والتغليب لكامل

الارتباط بين الاثنين، وإن كانا في الأكثر يعدان من

المتباينين، ووسمته بجنى الجنتين، في نوعي المثنيين».

منه مخطوطتان بدار الكتب المصرية.

والكتاب طبع بمطبعة الترقى بدمشق سنة 1348هـ.

[1376]

ثمار القلوب، في المضاف والمنسوب

لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة 429هـ.

أوعى فيه التراكيب الإضافية الشائعة من نحو ما سبق التمثيل له مع تفسيرها والاستشهاد فيه بنصوص من النثر والشعر.

يوجد مخطوطاً بالقاهرة، وكوبريلي، والفانح، والمتحف البريطاني، وباريس، وبرلين، وجهات أخرى.

صدرت له طبعة بالقاهرة عام 1326هـ ثم حققه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1965م.

[1377]

ما يعول عليه، في المضاف والمضاف إليه

لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد

معاجم المداخل والمشجر والمسلسل

سلسلة ، فيستأنف العمل في سلسلة أخرى إلى أن ينتهي إلى آخر الكتاب .
والمعروف من هذا الصنف المعجمي هو ما تسرده
الفهرسة التالية :

[1379]

المداخل في اللغة

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم
الباوردي الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بـ غلام ثعلب
المتوفى سنة 345 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ،
وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية
العارفين ، وبروكلمان في تأريخ الأدب العربي .

رتبه في نيف وثلاثين باباً سمي كل باب منها بالكلمة
التي ابتدأ بها السير في المداخلات ، فكان منها باب
الظليل ، وباب الكرز ، وباب الفرسة ، وباب
العريج ، وباب القطاج ، وباب الحجال ، وغيرها من
الأبواب .

قال فيه بعد البسملة من باب الظليل :

«الظليل : الحصير ، والحصير : الحبس ، والحبس :
الجبل الأسود ، والأسود : سواد العين ، والعين : مطر
أيام لا يقلع ، والمطر : كثرة السواك...» .

وجاء فيه من باب القطاج :

«أخبرنا ثعلب عن عمرو عن أبيه قال :

القطاج : قلس السفينة ، والقلس : ما يخرج من

من ظريف التصنيف المعجمي تلك المعاجم التي
سميت بالمداخل مرة ، وبالمشجر مرة ، والمسلسل مرة ،
وكان التدبير في تصنيفها أن يبدأ الواحد من أبوابها بكلمة
أولى تكون مفتاحاً ، ثم يفسر معناها بكلمة ثانية ، ثم
يفسر معنى الثانية بثالثة ، ثم يفسر معنى الثالثة برابعة ،
وهلم جرا إلى أن يغلط الباب بكلمة آخرة تكون خاتمة
له ، ثم يستأنف الأمر في الباب الذي يليه على ذلك
النمط إلى آخر الأبواب في الكتاب .

والتنوع الموضح لذلك أن تبدئ العمل فيه فتقول :

الأمل : الرجاء ، والرجاء : الخوف ، والخوف :

الفرع ، والفرع : الإغاثة ، والإغاثة ، النصر ،

والنصرة : الإعانة ، والإعانة : الرشد ، والرشد :

الإعطاء ، والإعطاء : الانقياد ، والانقياد : الطاعة ،

والطاعة : الامتثال .

وتقول من نموذج آخر :

الأوب : الرجوع ، والرجوع ، المطر ، والمطر :

الغيث ، والغيث : الكلاً ، والكلاً : العشب ،

والعشب ، العقار ، والعقار : الدواء ، والدواء : ما يكون

به الشفاء ، والشفاء : البرء من العلة ، والعلة : السبب ،

والسبب : الحبل ، والحبل : الرباط .

وتقول في مثال ثالث :

الأرب : الغرض ، والغرض : الحاجة ، والحاجة :

الفاقة ، والفاقة : الفقر ، والفقر : الكسر ، والكسر :

الجزء ، والجزء : البعض ، والبعض : لسع البعوض .

وسير الأمر على تلك الشاكلة ، وتسلسل الكلم فيه

سيراً مع المعاني التي تتأتمى فيها عن طريق الاشتراك أو

الترادف أو التضاد إلى أن ينبر المؤلف وتنقطع أنفاسه في

[1381]

شجر الدر

لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي المتوفى سنة 351 هـ.

ذكره وكتابه هذا أبو العلاء المعري في «الغفران» (تحقيق بنت الشاطئ ط 5 ، ص 550) فقال ما نصّه : «وأبو الطيب اللغوي ، اسمه عبد الواحد بن علي ، له كتاب في الإنباع صغير على حروف المعجم ، في أيدي البغداديين ، وله كتاب يعرف بكتاب الإبدال قد نحا فيه نحو كتاب يعقوب في القلب ، وكتاب يعرف بشجر الدر ، سلك فيه مسلك أبي عمر في المداخل ، وكتاب في الفرق قد أكثر فيه وأسهب ، ولا شك أنه قد ضاع كثير من كتبه وتصنيفاته لأن الروم قتلوه وأباه في فتح حلب» .

ونسبه إليه السيوطي في الزهر وفي البغية ، وإسماعيل البغدادي في الإيضاح والهدية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

قال في تحميده :

«الحمد لله حمد مستدع مزيده ، ومعتقد توحيد ، ومصداق وعده ووعيده ، وصلى الله على محمد خاتم الرسل ، والهادي إلى أقصد السبل ، وعلى آله شمس الهدى ومصابيح الدجى» .

ثم قال بشأن العلم وبذله لطلابه :

«العلم سهل وعويص ، وذليل وجموح ، لا يستغنى باحتواء سهله عن معرفة عويصه ، بل لا يتوصل إلى تقصي ذلوله إلا باستنباط جامع ، والطين بهما المتبحر فيما يذلل لطالب سهله ملتصقه ، ولبتغى التوصل إلى عويصه طريق الوصلة إليه .

فالله أسأل أن يجعلنا ممن يبدي ذلول ما منح من العلم لمبتغيه ، طلباً لمرضاة موليه ومسديه ، ويظهر الجامع امتثالاً لقوله تعالى جده : ﴿وَأُمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ويوقتنا من القول والعمل بما قرب منه وأزلف لديه ، وأدنى من رضاه وأعان عليه ، إنه جواد قريب ، سميع مجيب» .

ثم بين خطة التدبير في تصنيفه وعلة تسمية أبوابه

حلق الصائم من الطعام والشراب ، والشراب : الخمر ، والخمر : الخير ، قال : والعرب تقول : ما عند فلان خل ولا خمر أي لا شر ولا خير ، والخير : الخيل ، والخيل : الظن ، والظن : القسم ، قال : وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : من العرب من يقول : أظن إن زيداً لخارج بمعنى والله إن زيداً لخارج ، قال : وأنشدنا ثعلب عن سلمة عن الفراء :

أظن لا تنقضي عنا زيارتكم

حتى تكون بوادينا البساتين

وقال من آخر باب العريج :

«والقطع : الخنق ، وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي

قال :

يقال : خنقته ، وقطعته ، ودرعته ، ودرمته ، وزعته ، وذعته ، وفطأته ، وحلقمته ، وسأبته ، وذعطته ، وسأته ، وزردمته ، وزدبرته ، ومذلته...» .

ومنه من باب الهلج :

«الهلج . أحلام النائم ، وأحلام النائم : ثياب

غلاظ ، والثوب : القلب ، والقلب : العقل ، والعقل :

الرقم...» .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وكوبريلي ، وبمكتبة حسين حلبي في بروسة .

ومنه مخطوطة بدار الكتب الظاهرية في 17 ورقة برقم : (7988) بخط العالم البحاثة عبد العزيز الميمني الراجكوتي انتسخها من مخطوط محفوظ بمكتبة رامبور ، وأجرى عليها تصحيحات ، وقدمها كأطروحة للمجمع العلمي العربي بدمشق بمناسبة انتخابه عضواً فيه . حققه الأستاذ محمد عبد الجواد ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1958 م .

[1380]

حل المداخل

لأبي عمر الزاهد السابق الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

وجد ، والوجد : السخيمة في القلب ، والسخيمة :
السوداء ، والسوداء : مرة في بدن الإنسان ، والمرة :
القوة ، والقوة : الطاقة من الحبل ، والجمع قوى ، قال
الأغلب :

كَأَنَّ عِرْقَ بَطْنِهِ إِذَا وَدَى

حبل عجوز ضفرت سبع قوى

والطاقة : المقدرة ، والمقدرة : اليسار ، واليسار :

خلاف اليمين ، واليمين : الحلف ...» .

وفيه من شجرة العين وهي الرابعة :

«العين : عين الوجه ، والوجه : القصد ، والقصد :

الكسر ، والكسر : جانب الخباء ، والخباء : مصدر
خَابَأَتِ الرَّجُلُ إِذَا خَبَأَتْ خَيْبًا وَخَيْبًا لَكَ مِثْلُهُ ، والخبء :
السحاب من قوله تعالى ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾ والسحاب : اسم عمامة كانت للنبي
ﷺ ...» .

وهذه نطفة من شجرة الرؤية ، وهي الخامسة :

«الرؤية الحاجة ، يقال : فلان ما يقوم برؤية أهله
أي بحاجتهم ، والحاجة : القوم المخفقون أي الفقراء ،
والمخفق : الصائد الذي يرمي فلا يصيب ، والمصيب
القاصد من قوله تعالى : ﴿رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾
والقاصد : الكاسر ، والكاسر : العقاب ، والعقاب :
راية الجيش ...» .

وابتدأ شجرة النعل ، وهي السادسة والأخيرة قائلاً :

«والنعل : الصلب من الأرض ، والصلب جمع

صلب على تخفيف الضمة ، والصلب الودك السائل ،
والسائل : القانع ، والقانع : الراضي باليسير ، واليسير :

ضد العسير ، والعسير : البعير الصعب ، والصعب :

الجبل الشامخ ، والشامخ : التائه ، والتائه : الذي ليس
بمهدد ، والمهتدي : المؤمن ، والمؤمن من أسماء الخالق عز
وجل ...» .

ثم تبادى يشجر كلماتها الخمسائة إلى أن قال

محتماً :

«والعين : عين الميزان ، والميزان : برج من بروج

السماء ، والسماء : السقف ، والسقف : النطع الأعلى من

القم ، والنطع : هذا المصلح من جلود ، والجلود :

بالشجرات ، وعدد ما في الشجرات من الكلم ،
وإحصاء ما فيه من شواهد الشعر فقال :

«هذا كتاب مداخلة الكلام بالمعاني المختلفة ،
سميانه شجر الدر لأننا ترجمنا كل باب فيه بشجرة ،
وجعلنا لها فروعاً ، فكل شجرة مائة كلمة ، أصلها كلمة
واحدة ، تتضمن من الشواهد عشرة أبيات من الشعر ،
وكل فرع عشر كلمات ، فيها من الشواهد بيتان إلا
شجرة ختمنا بها الكتاب لا فرع لها ولا شاهد فيها ، عدد
كلماتها خمسمائة كلمة أصلها كلمة واحدة ، وفي آخرها
بيت واحد من الشعر .

وإنما سميانا الباب من أبواب هذا الكتاب شجرة
لاشجار بعض كلماته ببعض أي تداخله ، وكل شيء
تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر ، ومنه سميت الشجرة
شجرة لتداخل بعض فروعها في بعض ، ومنه سمي
مشجب الثياب مشجرا ، وكذلك الشجار عصي تجمع
فتجعل كالمحففة تكون مركبا للنساء ، ويقال : تشاجر
القوم بالرماح واشتجروا بها إذا تطاعنوا بها لما في ذلك من
المداخلة ، وشجر بين القوم كلام واشتجر من ذلك وقد
اشتجروا وتشاجروا ، وفي القرآن : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ فهذا الوجه
الذي ذهبنا إليه ، وهو واضح ، وبالله التوفيق .» .

قال فيه من شجرة الصحن وهي أولى شجراته
الست :

«الصحن : قدح النبيذ ، والنبيذ : الشيء المنبوذ ،
والمنبوذ : اللقيط ، واللقيط : النوى ، والنوى :
الشحط ، والشحط : الذبيح ، والذبيح : الشق ...» .

وقال من شجرة الهلال وهي ثمانية الشجرات :

«الهلال : هلال السماء ، والسماء : منسج الفرس ،
والمنسج : نير الحائك ، والنير : علم الثوب ، والعلم :
الجبل الشامخ ، والشامخ : التائه على الناس ، والتائه :
الضائع ...» .

وقال من الشجرة الثالثة وهي شجرة الثور :

«الثور : ذكر البقر ، والبقر : الفزع ، والفزع :
الإغائة ، والإغائة : وجود المرعى ، والوجود : جمع

أنه لسان العلوم الشرعية ، والهادي إلى المعاني الأصلية والفرعية ، بها يتوصل إلى حقيقة معانيها ويتسهم درج مبانها ، وعنها يصدر التأويل ، وتتوجه الأقاويل ، وأنه لا يوصل إلى معرفة كتاب الله تعالى ومعرفة حديث رسول الله ﷺ وصحابته والتابعين وأئمة الهدى من أمته إلا بحفظ لغات العرب وأنحائها والأنس بإطنابها وإيجازها ، وإبلاغها وإيجازها ، وتوسعها وإيجازها ، إلى ما في معرفتها من العون على البلاغة والنطق ، والاستظهار على قمع الباطل وسط الحق ، والتمكن من أنحاء القول ومسالك الكلام ، والتقلب في مسارج الإخبار والإعلام .

«والآن فقد زهد الناس فيه زهدهم في الفضائل ، ورغبوا عنه رغبتهم عن الأواخر من العلم والأوائل ، ولكل نجم طلوع وأفول ، ولكل حال علو وسفول .»

«وإنه كان فيما سمع على «كتاب المداخل في اللغة» لأبي عمر المطرز - رحمه الله - ، فاستترته لقدره ، ولم أحظ بهلاله فيه ولا بدره ، فرأيت أنه رأي لم يستوف تمامه ، وغرض لم تفرطه سهامه ، ولعله إنما ارتجله ارتجالاً ، وجرت ركائبه فيه عجاجاً ، فلم يدمت حزنه ، ولا أقام وزنه ، ولا استوفى غره ، ولا استقصى درره ، فاقترضها عجالة ، ووفر دونها سجالة ، فحركني ذلك إلى صلة ما ابتدأ ، وتمكين ما رسم وأنشأ ، واقتضبت في ذلك خمسين باباً ، افتتحت كل باب منها بشعر عربي ، ثم ختمت الباب بمثل ذلك ، وأوردت ما أمكن من الشاهد على ألفاظه هنالك .»

«وعلى ذلك فاعتمدت مجارة ، ولا قصدت مباراة ، واني لأرى فضل السابق ، وأبضع بخوع الآبق ، وأحمد منه ذلك البدء والعود ، وأستسقي له السبل والجود .»

«والله أسأل التوفيق في كل حال ، والعصمة من دعوى نخل أو انتحال ، فهو شديد المِحَال سبحانه .»

قال فيه من الباب الأول :

أنشد أبو عبيدة لصبيان الأعراب ، وتروى لامرئ القيس بن حجر :

لمن زحلوقة _____ زل

بها العينان تنهل _____

جمود الماء ، والجمود : جمع جامد وجامدة ، والجامدة : اسم موضع .

ويقال جمد الماء يجمد جموداً ، وجمس اللبن يجمس جموساً ، وبعضهم يقول : جمد وجمس بمعنى واحد في الماء واللبن وغيرهما ، وأبى ذلك الأصمعي وعاب ذا الرمة في قوله :

ونفري سديف الشحم والماء جامس .

وعند هذا الحد انتهى الكتاب ، وعنده جمس التشجير .

منه مخطوطة بمكتبة السيد أحمد خيرى بروضة خيرى باشا في 48 صفحة بخط الجلال السيوطي فرغ من كتابتها سنة 867هـ .

ويوجد أيضاً مخطوطاً بالمكتبة الأزهرية ، وبالمكتبة الزكية ، والتميمورية .

حققه الأستاذ محمد عبد الحواد وطبع تحقيقه بالقاهرة ضمن سلسلة الذخائر برقم (21) سنة 1957م ثم صدرت له طبعة ثانية ضمن السلسلة المذكورة سنة 1968م .

[1382]

المسلسل في غريب لغة العرب

لأبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي السرقسطي المعروف بابن الاشرطوكوني المتوفى سنة 538هـ . ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف فقال : «كتاب المسلسل في اللغة ، وهو في معنى المداخل تأليف الأديب الكاتب أبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي - رحمه الله - روايتي لذلك عنه .» قال في خطبته :

«أما بعد حمد الله بأجزل الحمد والثناء ، والصلاة على محمد خير الأنبياء ، فإنه كان لعلم اللسان العربي في صدر هذه الأمة مطار ونفاق وعلى تقديمه إجماع وإصفاق ، فتجرد لضبطها وتقييدها الخيار الصلحاء ، والخلص الأفاضل الصرخاء ، وبدلوا فيها الاعتناء ، وقطعوا في جمعها وضبطها الأحيان والآناء ، حتى أحرزوا منها غاية ، ورفعوا لشأنها علماً وراية ، حين رأوا

ينـــــــادى الآخر الال

ألا حلوا ألا حلوا
ويروى : ألا خلوا ألا خلوا ويروى : زحلوفة بالقاف
والفاء والكاف .

الأل : الأول ، وأول : يوم الأحد ، والأحد : هو
الوحد ، والوحد : الفرد ، والفرد : الثور ، والثور :
الظهور ، والظهور : الغلبة ، والغلبة : جمع غالب ،
وغالب : أبو لؤي قال حسان بن ثابت :

عقيلة حي من لؤي بن غالب

كرام المساعي مجدهم غير زائل
ولؤي : تصغير اللأى ، واللأى : الثور ، والثور :
ذكر البقر .

كذلك سلسل في بداية الباب الأول وسلسل في بدء
الباب العاشر فقال :

« قال حميد بن ثور الهلالي :

تورط فيها دخل الصيف بالضحى

ذرا هـدبات فرعهن وربق
الدخل : طائر أصغر من العصفور قال العجاج :

لوذ العصافير ولوذ السدخل

تحت العضاء من خرير الأجدل

والعصفور : السيد ، والسيد : البدء ، قال اوس بن
مغراء :

ثنياننا إن أتاهم كان بداهم

وبدوهم إن أتانا كان ثنيانا
والبدء : خلاف العود .

قال طرفة :

حسام إذا ما قت متصرا به

كفى العود منه البدء ليس بمعضد
والعود : الطريق المبد ، قال طرفة :

تباري عتاقا ناجيات وأتبع

وظيفا وظيفا فوق مور معبد
وقال من أول الباب العشرين :

« قال جرير :

لا يعجبك أن ترى لمجاشع

جلد الرجال في القلوب الخولع

الخولع : الفزع يكون منه الوسواس ، والوسواس :
صوت الحلي ، والحلي : الحلي ، والحلي : يبيس النصى ،
والنصي من القوم : الغيار ، والغيار من كل شيء
العين ، والعين : النفس ، والنفس : الرضاينة ،
والرضاينة : قطعة المسك ...» .

وابتداً الباب الثلاثين قائلاً :

« أنشدوا لأبي ذؤيب أو لخالد بن زهير بن محرت :
فلا تلمس الأقمى يداك تريدها

ودعها إذا ما غيبتها سفاتها
السفا : تراب القبر أو البئر ، والبئر : الخراة ،
والخراة : الخذروف ، والخذروف : الأتان : والأتان :
صخرة عظيمة يقال لها أتان الضحل ، والضحل : الماء
القريب القعر ، والقعر : القاع ...» .

وجاء في أول الباب الأربعين :

« أنشد معاوية بن أبي سفيان - رحمه الله - :
طلب الأبلق العقوق ، فلما

لم ينلــــه أراد يبيض الأنوق
الأنوق : الرخمة ، والرخمة : المحبة والرقعة ، والرقعة :
الحوية ، والحوية : الحاجة ، والحاجة : الشوكة ،
والشوكة حمرة تعلق الوجه ، والوجه : الرأي والمذهب ،
والمذهب : الطريق ...» .

واقترح الباب الخمسين قائلاً :

أنشد أبو زيد لابن غلفاء :

ألا قالت أمامة يوم غول

تقطع بابن غلفاء الحبال
الغول هنا موضع ، قال الكندي :

فلا تنكروني اني أنا ذلكم

ليسالي حل الحمي غولا وألعا
والغول أيضاً : الصداع ، قال الله سبحانه : ﴿لَا
فِيهَا غَوْلٌ﴾ والصداع : الدوام ، والدوام : الدوار ...» .
ثم اختتمه قائلاً :

« والأحد : اليوم ، ويوم كل إنسان : اليوم الذي
يموت فيه ، قال الشاعر :

أؤمل أن أعيش وإن يومي

لأول أو لأهون أو جبار

ومنه مخطوطة أخرى بالدار أيضًا هي بخط الشيخ الشنقيطي محمد محمود بن التلاميذ التركي فرغ من كتابتها عام 1288هـ.

ومنه مخطوطة ناقصة بمكتبة برلين برقم: (7093) تمّت كتابتها عام: 1249هـ.

حقّق المسلسل الأستاذ محمد الجواد ، وطبع تحقيقه بالقاهرة في سلسلة (تراثنا) سنة 1957م.

وقد تهتم الأستاذ محمد الجواد بهذا الصنف من المعاجم ، فحقّق منه ما عرفه من كتبه الثلاثة السابقة الذكر ، وصدرها بتقدمات اقتبست منها ما أعان على التعريف بها مخطوطة ومطبوعة .

أو التالي دبار فلن أفته
فؤنس أو عرويسة أو شيار
فأول عند العرب العاربة : يوم الأحد ، وأهون : يوم
الاثنين ، وجبار : يوم الثلاثاء ، ودبار : يوم الأربعاء ،
ومؤنس : يوم الخميس ، وعروبة : يوم الجمعة ،
وشيار : يوم السبت .»

من المسلسل مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم :
(67) هي بخط أبي طالب عبد الجبار بن محمد بن علي
المعافري تلميذ أبي الطاهر مؤلف المسلسل نقلها عن
نسخة بخط أستاذه أبي الطاهر وفرغ من كتابتها عام
565هـ .

في الملاحن وقتيا فقيه العرب

وَتَفَاخَرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاتُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ
أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهَيِّجُ قَتْرَاهُ مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ
حُطَامًا [.

وقد ذكر عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي أنه
كان يعاين بمسائل لغوية في معارضض فقهية ، وفي مزهر
السيوطي (ج 1 ، ص 636) ما نصّه :
«قال الإمام فخر الدين الرازي في مناقب الشافعي
رضي الله عنه :

سئل الشافعي في بعض المسائل بألفاظ غريبة فأجاب
عنها في الحال ، من ذلك أنه قيل له :

كم قرأ أم فلاح؟ فأجاب على البديهة : من ابن
ذكاء إلى أم شملة (القرأ : الوقت ، وأم فلاح : الفجر ،
وهو كنية للصلاة ، وابن ذكاء : الصبح ، وأم شملة :
كنية الشمس).

وسئل :

نسي أبو دراس درسه قبل غيبة الغزاة بلحظة ، ماذا
يجب؟ قال : قضاء وظيفة العصرين ، قال السائل :
يجنأه جناها أبو دراس؟ قال : لا بل لكرامة استحققتها
أمه .

(أبو دراس كنية فرج المرأة والدرس الحيض ،
وقوله : نسي درسه أي ترك حيضه ، والغزاة الشمس ،
وأم دراس المرأة ، والعصران الظهر والعصر).

وسئل :

هل تسمع شهادة الخالق؟ قال : لا ولا روايته ،
الخالق الكاذب .

وسئل :

وينتظم في سلك الطرائف تلك التويلفات التي
أودعها أصحابها تلك الكلم المحتملة للمعاني المختلفة ،
فيورى فيها بمعنى عن معنى في يمين محتالة تخلصاً من
موقف حرج بين يدي جبار متسلط تخشى بواده ، أو
يعاها بها في مسائل فقهية تأنيساً باللغة وترغيباً في حفظ
غريبها .

يخلف الخالف فيقول في حلفته : كل امرأة تزوجتها
فقد طلقها فلا يكون قوله هذا طلاقاً إن عنى أنه جعلها
في الطلق وهو قيد من جلود .

وتخلف بالظهار من امرأتك فتنوي بالظهر المركوب
من الدواب فلا تكون مظاهراً .

وتقول في حلفك : والله ما أضعت ولا أهملت فلا
يكون عليك حنث إن عنيت أنك ما كثرت ضياعك
جمع ضيعة بمعنى الأرض المغلّة ، ولا هواملك أي إبلك
السارحة في المرعى بغير راع يرهاها .

وتكره على أن تخلف بقولك : كل مملوك لي حر ،
فتقولها غير حانث إن نويت بالمملوك الدقيق الملتوت
بزيت أو سمن أو ماء .

وينكر الخالف فيقول : ما له قبلي شقة ولا قبص فلا
يحنث إن أراد بالشقة البعد ، وبالقبص غشاء القلب .
ومثله أن ينكر فيقول : والله ما أوصيت إليه ولا
أوصى إلي إن عنى بأوصى أنه دخل في الواصي وهو
النتب الملتف .

وإن قال الخالف في عبارته ... وإلا فهو كافر لم
يكن كذلك إن نوى بالكافر الليل أو زارع البذور ، فإن
الكافر يأتي بمعنى الزارع ، وفي القرآن من سورة الحديد :
﴿أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وِزِينَةٌ

قال في أوله :

« هذا كتاب آلفناه ليفزع إليه المحبر المضطهد على
اليمين المكره عليها فيعارض بما رسمناه ويضمر خلاف ما
يظهر ليسلم من عادية الظالم ، ويتخلص من جنف
الغاشم ، وسميناه كتاب الملاحن » .
نشر أول مرة بليدن سنة 1859م بعناية المستشرق
ويليام رايت .

ثم نشره من بعده يجوتا المستشرق توربكه سنة
1882م .

وصدرت له طبعة بمصر عام 1323هـ .

ثم قام بتحقيقه الشيخ إبراهيم أفيش وطبع تحقيقه
بالمطبعة السلفية بالقاهرة عام 1347هـ .

[1384]

المنقذ من الأيمان

لأبي عبد الله محمد بن عبيد الله البصري المعروف
بالمفجع المتوفى سنة 327هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والشريشي في
شرح المقامات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وبروكلمان
في تاريخ الأدب العربي .

ضاهى به كتاب الملاحن لمعاصره ابن دريد فأرى
عليه فيه حسبا حكيم به ياقوت في الإرشاد (ج 17 ،
ص 196) وهو يترجم المفجع فقال :

« كتاب المنقذ من الأيمان يشبه كتاب الملاحن لابن
دريد إلا أنه أكبر منه وأجود وأتقن » .

[1385]

فتيا فقيه العرب

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي
المتوفى سنة 395هـ .

ذكره الكمال ابن الأنباري في التزهة ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في
الزهر وفي البغية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
يوجد مخطوطاً بمشهد .

فارس المعركة إذا قضى على أبي المضاء قبل أن
يحمى الوطيس هل يستحق السهم؟ قال : نعم إذا أدرك
الوقعة .

(قضى : مات وأبو المضاء كنية الفرس) .

وسئل : حضر ابن ذكاء والزوجان في الحركة هل
ضّر صومهما؟ فقال : إن نزع من غير مكث لم يضره ،
يعني طلوع الفجر » .

وما كان الشافعي - رحمه الله - يعايب بأشباه هذه
المسائل إلا تنشيطاً للفقهاء على العناية باللغة واستحساناً
لهم على حفظ الغريب من ألفاظها .

واقضى أثره في هذا الشأن أبو الحسين أحمد بن
فارس بن زكرياء الرازي إمام اللغويين في عصره ، فعني
بوضع المسائل اللغوية على صور المسائل الفقهية ليثير
أولاع الفقهاء باللغة لأن الفقيه إذا لم يتوسع فيها كان
عرضة للخطأ في فهم النصوص الدينية ، وذلك ما أخبر
به عنه القفطي في إنباه الرواة (ج 1 ، ص 94) فقال :

« وإذا وجد فقيهاً أو متكلماً أو نحوياً كان يأمر
أصحابه بسؤالهم إياه ، وينظره في مسائل من جنس
العلم الذي يتعاطاه ، فإن وجده بارعاً جدلاً جرّه في
المجادلة إلى اللغة فيغلبه بها ، وكان يحث الفقهاء دائماً
على اللغة ويلقي عليهم مسائل ذكرها في كتاب سماه
« كتاب فتيا فقيه العرب » ويخجلهم بذلك ليكون
خجلهم داعياً إلى حفظ اللغة ويقول : من قصر علمه
عن اللغة وغولط غلط » .

وهذه فهرسة ما وقفت عليه من المعاجم التي على
هذا المنحى الطريف الظريف :

[1383]

كتاب الملاحن

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، وخليفة في
رسم كتاب من كشف الظنون .

ولا يشاجر ، (الخناجر النوق الغزار الدر) .
قال : فإن سمح للساعي بحميمته؟ قال : يا بشرى له
يوم قيامته ، (الساعي جاني الصدقة ، والحميمية خيار
المال) .
قال : أيجوز للحاج أن يعتمر؟ قال : لا ولا أن
يختمر ، (الاعتمار لبس العمارة وهي العمامة ، والاختمار
لبس الخمار) .

ثم تبادى في هذا النمط من الإلغاز الفقهي محاذياً
أبواب الفقه وأصناف مسائله إلى أن أتم مائة مسألة من
فتيا فقيه العرب .

وليس ثمة فتيا ولا هناك فقيه ، ولكنهم سموا هذا
النوع من الألغاز بفتيا فقيه العرب تظرفاً وتملحاً ، يقول
الجلال السيوطي في مزهره (ج 1 ، ص 637) رواية عن
الدرة الأدبية لابن نهان ما نصه .

«وليس مراد ابن خالويه والحريري بفتية العرب
شخصاً معيناً ، إنما يذكرون ألغازاً وملحاً ينسبونها إليه ،
وهو مجهول لا يعرف ، ونكرة لا تتعرف» .

[1386]

أرجوزة في شرح ملاحن ابن دريد
لأبي بكر محمد بن محمد بن إدريس القضاعي
المتوفى سنة 707 هـ .

ذكرها ابن الخطيب في الإحاطة (ج 3 ، ص 76)
وهو يترجم هذا القضاعي المذكور .

[1387]

المعجم في بقية الأشياء

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري
المتوفى خلال العقد الأخير من القرن الرابع الهجري على
التقريب .

«معلوم أن من يطلب الترسل ، وقرض الشعر ،
وعمل الخطب ، كان محتاجاً لا محالة إلى التوسع في اللغة
خاصة لتكثر عنده الألفاظ فيتصرف فيها بحسب مراده ،
ولا يضيق مجاله في مرتاده ، وليعرف العلوي من الكلام
فيستعمله ، والعامي فيتقيه ويحتمه» .

حققه الدكتور حسين علي محفوظ وطبع تحقيقه
بدمشق في 52 صفحة سنة 1958 م .

واحتذى الحريري حذوابن فارس في مقامته المنعوتة
بالطبية والتي تقع الثانية والثلاثين في ترتيب المقامات
فضمنها مائة مسألة ملغزة من نمط فتيا فقيه العرب ومما
جاء فيها من ذلك قوله :

ما تقول فيمن توضعاً ثم لمس ظهر نعله؟ قال انتقض
وضؤه بفعله ، (النعل الزوجة) .

قال : فإن توضعاً ثم أتكاه البرد؟ قال : يحدّد الوضوء
من بعد ، (البرد النوم) .

قال : أيجوز الوضوء ممّا يقذفه الثعبان؟ قال : وهل
أنظف منه للعربان (الثعبان جمع ثعب وهو مسيل
الوادى) .

قال : أيجب الغسل على من أمنى؟ قال : لا ولو
ثنى ، (أمنى نزل منى) .

قال : أيجوز أن يسجد الرجل في العذرة؟ قال : نعم
وليجنب القذرة . (العذرة فناء الدار) .

قال : ما تقول فيمن صلى وعانته بارزة؟ قال :
صلاته جائزة ، (العانة الجماعة من حمر الوحش) .

قال : فإن صلى وعليه صوم؟ قال : يعيد ولو صلى
مائة يوم ، (الصوم ذرق النعام) .

قال : فإن حمل جرّواً وصلى؟ قال : هو كما لو
حمل باقلى ، (الجرو الصغار من القنّاء والرمان) .

قال : أيجوز للمعذور أن يفطر في شهر رمضان؟
قال : ما رخص فيه إلا للصبيان ، (المعذور المختون) .

قال : فهل للمعرس أن يأكل فيه؟ قال : نعم بملء
فيه ، (المعرس المسافر الذي يتزل في آخر ليلة ليستريح ثم
يرتحل) .

قال : فإن عمد لأن أكل ليلاً؟ قال : ليشمر
للقضاء ذيلاً ، (الليل فرخ الجباري أو هو ولد الكروان) .

قال : فإن ضحكت المرأة في صومها؟ قال : بطل
صوم يومها ، (ضحكت ههنا حاضت) .

قال : ما يجب في مائة مصباح؟ قال : حقتان يا
صاح ، (المصباح الناقة التي تصبح في المبارك) .

قال : فإن ملك عشر خناجر؟ قال : يخرج شاتين

[1388]

الملمع

لأبي عبد الله الحسين بن علي العمري المتوفى سنة 385 هـ. وهو معجم لطيف في ألفاظ الألوان. منه مخطوطة فريدة محفوظة بمكتبة بني جامع باستانبول يرجع تاريخ انتساخها إلى سنة 505 هـ، وهي كانت قد قرئت على الكمال أبي البركات الأنباري وعليها سماع بخط يده هذا نصّه :

«قرأ علي كتاب «الملمع» أجمع الشيخ الأجل العالم الفاضل نجم الدين زين العلماء أبو الفتوح عبد السلام بن يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي، نفعه الله بالعلم، قراءة تصحيح وتهذيب وتبيين، وذلك في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وكتب الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمان بن أبي سعيد الأنباري حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيّه محمد وعلى آله ومسلماً».

ظهر الملمع في مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق محققاً بعناية وجيبة أحمد السطل سنة 1976 م.

[1389]

المتشاكه ، في أسماء الفواكه

لأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الأزدي الحميدي المتوفى سنة 488 هـ.

ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف فقال : «كتاب المتشاكه ، في أسماء الفواكه ، وكتاب نوادر الأطباء ، وكلاهما من تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، حدثني بهما القاضي أبو بكر بن العربي - رحمه الله - ، عن أبي بكر محمد بن طرخان ، عن الحميدي ، وحدثني بهما الشيخ أبو الحكم بن عبد الملك ابن غشليان الأنصاري إجازة عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي مؤلفهما إجازة منه له أيضاً».

[1390]

توالي المنح في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح

لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المتوفى

وقد عرفت حاجتك - أطال الله بقاءك - إلى ذلك بإدماذك صنعة الكلام نظمه ونثره ، فعملت لك كتباً متوسطة تشحذ البلبد فضلاً عن اللّقين الذكي بحسبها وبراعتها وقرب مأخذها مع بعد غورها ، وكتباً دون ذلك لطافاً حسنة مختارة رغبّت الزاهد ، ونشّطت الفاتر ، مثل كتابي هذا ، وهو وإن صغر حجمه فقد كبر نفعه لغريب ما تضمنه من أسماء بقايا الأشياء ، وبديع طريقته في الدلالة على سعة لغة العرب .

وقد نظمت ما ضمنتها إياه منها على نسق حروف المعجم ، فبدأت بما كان في أوله همزة ، وأتبعته بما كان في أوله الباء ، ثم كذلك إلى آخر الحروف... . أمثلة ممّا جاء فيه :

«الأثارة قال الفراء : الأثارة البقية يقال : سمت الإبل على أثارة أي على بقية من شحم...» .
«جذم الثاب والضرس بقية تبقى منه في الفم» .
«الذبابه بقية من الدين...» .
«الريسيس : بقية الهوى في القلب» .
«العقايل بقايا المرض» .

«العقبه : البقية تبقىها في القدر المستعارة إذا أردت ردّها على صاحبها» .

«الغبر : بقية اللبن في الضرع...» .

«الكرابة : ما يبقى في النخل من الرطب بعد ما جرم...» .

«اللماظه : بقية الطعام تبقى في الفم ، والتلمظ تتبع ذلك باللسان...» .

«النفاثة : ما يبقى من شظايا المسواك في الفم فتفتتها ، وهو أن تخرجها على طرف لسانك ثم تلقها...» .
«المشامة : ما يبقى من الحطب على الأرض بعدما حمل ، فإن كان من القصب فهو المهرية والإبرية ، وأصل المشم كسر الشيء الأجوف واليابس...» .

منه مخطوطة بمكتبة الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي كتبها بخط يده .

حقّقه الأستاذان : إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي ، وصدر التحقيق عن مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة 1943 م.

سنة 1008هـ.

في أرجوزة وَسَمَهَا بالعنوان الذي أعلاه .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وجميل العظم
في عقود الجواهر ، والبغدادي في هدية العارفين .

يوجد مخطوطاً بالخزانة العامة بالرباط .

[1391]

ما يقرأ من أوله كما يقرأ من آخره

[1394]

رسالة في معاني الحروف

لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم
الفراهيدي المتوفى سنة 175هـ .
شرح فيها المعنى اللغوي للحروف الهجائية واحداً
واحداً ، وابتدأها قائلاً :

لأبي زكرياء يحيى بن علي بن محمد بن الحسن
الشيبياني الخطيب التبريزي المتوفى سنة 502هـ .
حققه إبراهيم حسين العلوي وطبع تحقيقه ببغداد دون
تاريخ في 22 صفحة .

[1392]

لسلس الغايات في ذوات الطرفين من الكلمات

«قد جمعت الحروف كلها مع معانيها التي وردت
عن العرب ، وقد آلفتها على حسب ما سنع لي ، وأسأل
الله التوفيق في جميع الأمور والأحوال...» .
شرح في الشرح فقال :

للشيخ نعمان خير الدين الألوسي المتوفى سنة
1899م .

«الألف : الرجل الحقيق الضعيف ، والباء : الرجل
الكثير الجماع ، والتاء : البقرة ، والثاء : العين ، والهمز :
الجمال القوي...» .

منه نسخة بخط مؤلفه تحتفظ بها مكتبة الأوقاف
العامة ببغداد .
وصدرت له طبعة ببيروت في 71 صفحة سنة
1318هـ .

[1393]

حسن السير فيما في الفرس من أسماء الطير

ثم تابع شرح الحروف كذلك إلى أن انتهى إلى الياء
التي شرحها قائلاً :

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

«الياء : الناحية ، قال أبو عمرو :
تيممت ياء الحي حين رأيتها
تضيء كبدر طالع ليلة البدر
توجد هذه الرسالة مخطوطة بليدن ، وبرلين ،
وبمكتبة الإسكندرية .

أوقعت العرب أسماء بعض الطير على أشياء من
أعضاء الفرس ، فسموا عضلة ساقه رخمة ، والعظم
الذي تنبت عليه ناصيته عصفوراً ، وطرف الورك منه
غراباً ، ومقعد الردف منه قطة ، والغرة السائلة على
قصة أنفه يعسوباً ، وكذلك فعلوا في أعضاء منه أخرى .
وقد تتبع السيوطي تلك التسميات في كتب اللغة
حتى استوفاه فكانت خمسة وثلاثين اسماً ، ثم نظمها

ومنها مخطوطة بالظاهرية في ورقتين من مجموع عدد
أوراقه ست ورفات برقم (10732) تم انتساخه عام
1004هـ .

وأنا في شك مُربِّب أن تكون هذه الرسالة من عمل
الخليل .

ما سمي بالأعداد من التوليفات اللغوية

- [1395] كتاب الثلاثة
لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ.
حققه الدكتور يحيى عبدالرؤف جبر، وطبع تحقيقه بعمان (الأردن) سنة 1984 م. برلين.
- [1398] كتاب العشرات
لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان الهمداني المعروف بابن خالويه المتوفى سنة 370 هـ.
نسب إليه خليفة في رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون، وإسماعيل البغدادي في هديّة العارفين.
- [1396] كتاب الأربعة
لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 215 هـ.
ذكره ياقوت في الإرشاد، وإسماعيل البغدادي في هديّة العارفين.
- [1399] كتاب العشرات
لأبي عبد الله محمد بن جعفر التيمي القيرواني المعروف بالقرّاز المتوفى سنة 412 هـ.
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية، وسليم آغا، ورامبور. صدرت له طبعة بصيدا سنة 1925 م.
- [1397] كتاب العشرات
لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بسلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ.
ذكره ابن النديم في الفهرست، وياقوت في الإرشاد، وابن خلكان في الوفيات، والبغدادي في هديّة العارفين، ويروكلمان في تاريخ الأدب العربي. يوجد مخطوطاً بمكتبة حسين جلبي في بروسة، وفي
- [1400] كتاب المآت
للقرّاز السابق الذكر. نسبه لنفسه في كتابه العشرات المعروف به قبله. ثم قام بتحقيقه الدكتور يحيى عبدالرؤف جبر وطبع تحقيقه بعمان سنة 1984 م.

ما وضع في لفظ واحد

«... وقد تصدر للرد عليه ونسبه للغلط فيما استند

إليه الإمام أبو محمد عبد الله بن بري في رسالة جلب فيها نصوص الأئمة الأعلام وأحاديث النبي ﷺ وأشعاراً حجة من إنشاء العرب العرباء الذين هم رؤساء الكلام كلها تشهد باستعمال لفظ حوائج وشيوعه بينهم...».

[1401]

اشتقاق خالويه

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الهمداني المعروف بابن خالويه المتوفى سنة 370 هـ. نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1404]

رسالة التلميذ

كلمة التلميذ كلمة سامية الأصل ، ولها صيغ في السريانية والعبرية والآرامية والأكدية تدور على معاني التعليم والتعلم والتربية والإرشاد ، ولها في العربية نفس المعاني التي لها في تلك اللغات .

تقول : تلمذ له وتلمذ إذا كان له تلميذاً فتخرج عليه في علم أو صناعة ، والتلميذ جمعه التلاميذ والتلامذة ، وفي شعر أمية بن أبي الصلت من قصيدة : والأرض معقلنا وكانت أمنا

فيها مقامتنا وفيها نولسد

وبها تلاميذ على قذفاتها

حبسوا قياماً فالفرائض ترعد

أراد بالتلاميذ الخدم وعنى بهم الملائكة .

واستعمل اللفظة مرة أخرى فقال من شعر آخر :

صاغ السماء فلم يخفض مواضعها

لم يتقص علمه جهل ولا هرم

لا كشفت مرة عنا ولا بليت

فيها تلاميذ في أفضائهم دغم

وعنى بالتلاميذ ما عناه بهم سابقاً .

وتكلم ليبد بكلمة التلاميذ فقال :

[1402]

رسالة في معنى لفظي التصوف والصوفي

لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التيمي البغدادي المتوفى سنة 429 هـ. ذكره التاج السبكي في طبقات الشافعية (ج 5 ، ص 140) حاكياً فيه ما نصّه :

وقال ابن الصلاح : ورأيت له (يعني أبا منصور) كتاباً في معنى لفظي التصوف والصوفي جمع فيه من أقوال الصوفية ألف قول مرتبة على حروف المعجم .

[1403]

رسالة في تصحيح كلمة حوائج

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري المتوفى سنة 582 هـ.

نسبها ابن بري لنفسه في حواشيه على الصحاح فقال في ذلك ما نصّه :

«وقد شرحت هذه اللفظة بأكثر من هذا في غير هذا الموضع وهي مسألة مفردة مستوفاة» .

وذكرها ابن الطيّب الفاسي في مقدّمة شرحه على كفاية المتحفّظ لابن الأجدابي فقال ما لفظه :

وعفارنة ، وإما عن عين مضاعفة نحو جبار وجبارة ، وفي غير هذه المواضع الثلاثة قليل نادر كفحولة وحجارة . من هذه الرسالة مخطوطة كتبت بيد العلامة أحمد تيمور باشا وفرغ من كتابتها سنة 1322 هـ وهي محفوظة بالخرزانة التيمورية .

ونشرت هذه الرسالة أول مرة بمجلة المقتطف في عدد مارس من سنة 1945م بعناية الأستاذ عبد السلام هارون ، ثم أعاد نشرها محققة في مجموعة «نوادير المخطوطات» سنة 1951م .

[1405]

التفتيش ، في معنى لفظ درويش

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب بمرتضى المتوفى سنة 1205 هـ . نسبه إليه الدكتور جميل أحمد في كتابه «حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي للهند» (ص 149 دمشق 1977م) .

[1406]

القول المثبوت في تحقيق لفظة ياقوت

لمرتضى الزبيدي السابق الذكر قبله . نسبه إليه الدكتور جميل أحمد في «حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي للهند» (ص 149) .

[1407]

القول المثبوت في تحقيق لفظ التابوت

لمرتضى الزبيدي أيضاً . ذكر في حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي للهند (ص 146) . يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

فالماء يجلو متونين كما يجلو التلاميذ لأولاً قسباً وعنى لبيد بالتلاميذ غلمان الصناع . وللعلامة عبد القادر بن عمر البغدادي صاحب خزانة الأدب والمتوفى سنة 1093 هـ رسالة حررها في كلمة تلميذ يقول في أولها :

«أما بعد فهذه كلمات ذكرتها لعنى التلميذ ، فإني لم أجد هذه الكلمة مذكورة في كتب اللغة المتداولة المدونة لبيان الجليل والحقير ، وذكر النقيير والقطمير ، كالجهمرة لابن دريد ، والصحاح للجوهري ، والمحكم لابن سيدة ، والعباب للصغاني ، والقاموس لمجد الدين الفيروزآبادي وغيرها إلا في لسان العرب لابن مكرم فإنه أورده في مادة (تلميذ) وقال :

التلاميذ : الخدم والأتباع ، واحدهم تلميذ ، مع أنها كلمة متداولة بين العام والخاص وكثيرة الاستعمال في تأليف العلماء الأعلام...» .

ومما جاء في رسالة البغدادي قوله :

«وإهمال داله لغة فيه» .

وجاء فيها أيضاً :

«وقول الناس : تلمذ له وتلمذ منه بتشديد الميم خطأ» .

ورود فيها عن جمع تلميذ على تلامذة ما نصه : «وأما قولهم في جمعه تلامذة فعلى توهم أنه اسم أعجمي ، فإن الهاء في الجمع تكون في أحد ثلاثة مواضع : (أحدها) الاسم الأعجمي المعرب ، سواء كانت للتعويض عن مدّة نحو أستاذ وأساتذة أم لا نحو موزج وموازجة وكيلجة وكياجحة ، (ثانيها) للتعويض عن ياء النسب في المفرد نحو أشعبي وأشاعته ، ومهلي ومهالبة ، وأزرق وأزارقة ، (ثالثها) للعرض إما عن ألف خامسة جوازاً نحو جنبطي وجبانطة ، وعنفرني

وبالقول المثبوت هذا ينتهي معجم المعاجم .
والحمد لله الذي بنعمته تمّ الصالحات حمداً يوافي نعمه ويكافئ المزيّد .
وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

الفهرس الموضوعي

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
112	معاجم الفرق	أ- ي	مقدمة
115	معاجم النبات		
120	معاجم الأنواء وما إليها		
127	معاجم الأمكنة		
133	في عدة الحرب		
134	في السرج واللجام	5	غريب القرآن
135	في الرحال والبيوت	16	لغات القرآن
136	في البئر وما إليها	18	الوجوه والنظائر في القرآن
137	في اللبن والتمر	21	معرب القرآن
139	ما عنون باسم الصفات	23	غريب الحديث
141	ما عنون باسم الغريب	42	معاجم المصطلحات
145	ما عنون باسم الألفاظ	51	كتب اللهجات
151	ما عنون بأسماء شتى	53	معاجم النوادر
156	كتب الأصوات	64	معاجم العرب
		66	معاجم التصويب اللغوي
	مجموعة القلب والإبدال		
164	كتب الإبدال والتعاقب		
165	ما يقال بالياء والواو		
165	كتب الهمز	93	في خلق الإنسان
166	كتب الضاد والظاء	99	في خلق الفرس
175	في أحرف أخرى	101	في الخيل
		104	في الإبل
	مجموعة الإشتقاق	106	متنوعات من كتب الحيوان
179	معاجم الإشتقاق	107	معاجم الوحوش
185	في النحت	109	معاجم الحشرات
185	في الإبتاع	110	في الحيات والعقارب
		110	في الطير
			مجموعة الموضوعات

فهرس المعاجم مرتبة على الألفباء

رقم الصفحه	عنوان المعجم	رقم التصنيفي	رقم الصفحه	عنوان المعجم	رقم التصنيفي
251		1008		حرف الهمزة	
251	الأبنية للجرمي	1007		الآباء والأمهات للأحول	1370
253	الأبنية للفراء	1013	338	الآباء والأمهات للزيادي	1368
253	أبنية الأفعال لابن القطاع	1012	338	الآباء والأمهات... لعلي بن حمزة التيمي	1372
258	أبنية الأفعال للجبان	1040	339	الآبار لأبي عبيدة	626
186	الإتباع لأبي حاتم السجستاني	850	128	الآل لابن خالويه	1348
186	الإتباع لأبي الطيب اللغوي	851	331	إبتهاج النفوس ، بذكر ما فات القاموس	992
186	الإتباع والمزاوجة لابن فارس	852	240	للمجد الفيروزابادي	
318	الأجناس لأحمد بن حاتم الباهلي	1273	240	إبتهاج النفوس ، بذكر ما فات القاموس للنهالي	991
317	الأجناس للأصمعي	1271	164	الإبدال لأبي الطيب اللغوي	748
318	الأجناس للزخشي	1275	164	الإبدال لأبي عبيدة	743
318	الأجناس لأبن السكيت	1274	164	الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي	747
318	الأجناس لأبي عبيد	1272	164	إبطال الأضداد لابن درستويه	1205
248	إحكام الأساس لمحمد عبد الرؤوف المناوي	1006	298	الإبل لأحمد بن حاتم الباهلي	492
240	إحكام الإعراب عن لغة الأعراب لجبرائيل فرحات	990	105	الإبل للأصمعي	489
136	الأخية والبيوت للأصمعي	677	105	الإبل لأبي حاتم السجستاني	494
214	اختصار تهذيب اللغة لعبد الكريم بن عطايا	894	105	الإبل لأبي زيد الأنصاري	488
157	اختصار الغريب المصنف لمحمد بن رضوان الوادياشي	727	104	الإبل لابن السكيت	493
	الاختصار ، في الكلام على ألفاظ تدور بين النظر	200	105	الإبل لأبي الشمخ الأعرابي	491
48	لأبي البركات الأنباري		105	الإبل للعباس بن الفرج الرياشي	495
119	اختصار كتاب النبات لأبي حنيفة لابن اللباد	584	105	الإبل لأبي عبيدة	487
52	اختلاف لغات العرب للطوطالتي	117	104	الإبل لأبي عمرو الشيباني	486
	الارتضاء ، في الفرق بين الضاد والطاء لأبي حيان	798	104	الإبل لنصر بن يوسف صاحب الكسائي	490
173	الأندلسي		105	الإبل ليزيد بن عبد الله الكلابي	485
	أرجوزة في شرح ملاحن ابن دريد لمحمد بن محمد	1386	104	الإبل والغم لعامر بن عمران الضبي	499
349	القضاعي		106	الإبل وتاجها وما تصرف منها للقال	496
173	أرجوزة في الضاد والطاء لأحمد بن عثمان السنجاري	795	105		

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيقي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيقي
285	أسماء الخمر وعصيرها لمحمد بن الحسن بن رمضان	1155	172	أرجوزة في الضاد والطاء لابن مالك	793
289	أسماء الدواهي للمبرد	1176	815	أرجوزة في الفرق بين الأحرف الستة... لمحمد بن عتيق التجيبي	175
287	أسماء الذئب للصغاني	1168	170	أرجوزة في الفرق بين الطاء والضاد للفروخي	778
289	أسماء الرياح للصغاني	1178	171	الإرشاد، في الفرق بين الطاء والضاد لابن مالك	789
124	أسماء ساعات الليل لابن خالويه	613	129	الأرضون للسراد	634
125	أسماء السحاب والرياح والأمطار للزيادي	618	128	الأرضون والمياه والجبال والبحار لسعدان بن المبارك	631
289	أسماء السيف لأبي سهل الهروي	1179	1338	الإرهاث لأحمد زيرك	330
284	أسماء العادة للمجد الفيروزآبادي	1152	39	الأريب، في تفسير الغريب لابن الجوزي	13
288	أسماء الفأر للصغاني	1172	603	الأزمنة لابن درستويه	123
285	أسماء الفضة والذهب للنمري	1159	602	الأزمنة لقطرب	123
331	أسماء القداح للأصمعي	1345	604	الأزمنة للمرزباني	123
289	أسماء النكاح للمجد الفيروزآبادي	1181	1003	أساس البلاغة للزمخشري	246
331	أسنان الجزور لهشام بن محمد الكلبي	1346	893	الاستدراك على بارع القاضي لعبد الملك بن سراج	213
12	الإشارة في غريب القرآن للنقاش	29	879	الاستدراك على الخليل في العين للمفضل بن سلمة	210
47	الإشارات، إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات للمجد الفيروزآبادي	192	883	الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل لأبي تراب	211
182	الاشتقاق لأبي جعفر النحاس	833	877	الاستدراك على العين للجهمي	210
183	الاشتقاق لابن خالويه	837	880	الاستدراك على العين لابن دريد	210
181	الاشتقاق للزجاج	828	878	الاستدراك على العين لمؤرج السدوسي	210
182	الاشتقاق لابن السراج	829	981	الاستدراك على القاموس لزين الدين المناوي	239
180	الاشتقاق لسعيد بن مسعدة الأخصف الأوسط	821	983	الاستدراك على القاموس لابن معصوم	239
180	الاشتقاق لقطرب	820	882	استدراك الغلط الواقع في العين لأبي بكر الزبيدي	211
181	الاشتقاق للمبرد	826	875	الاستدراك لما أغفله الخليل لأبي الفتح المراغي	209
184	الاشتقاق لمحمد بن أحمد بن سلمان الوائلي	846	431	استعارة أعضاء الإنسان لابن فارس	97
181	الاشتقاق للمفضل بن سلمة	827	350	إسفار الفصيح لأبي سهل الهروي	81
181	اشتقاق الأسماء لأحمد بن حاتم الباهلي	823	1301	الأسماء في اللغة للزمخشري	322
180	اشتقاق الأسماء للأصمعي	822	1162	أسماء الأسد لابن خالويه	286
182	اشتقاق الأسماء لابن دريد	830	1163	أسماء الأسد لأبي سهل الهروي	286
181	اشتقاق الأسماء لعبد الملك بن قطن المهري	824	643	أسماء الأماكن للأسود الغندجاني	130
184	اشتقاق الأسماء لأبي عبيد البكري	844	606	أسماء الأيام لأبي زيد الأنصاري	123
184	اشتقاق الأسماء ليوست بن عبد الله الزجاجي	843	646	أسماء البلدان والأمكنة... لنصر الفزاري	131
180	اشتقاق أسماء البلدان لهشام الكلبي	819	636	أسماء الجبال والمياه... لأحمد بن إبراهيم التميمي	129
183	الاشتقاق لأسماء الله لأبي جعفر النحاس	834	1172	أسماء الحية لابن خالويه	288
183	اشتقاق أسماء الله لعبد الرحمان الزجاجي	835	1773	أسماء الحية للصغاني	288
184	اشتقاق أسماء المواضع والبلدان لحجة الأفاضل	845	1154	أسماء الخمر للأصمعي	285
353	اشتقاق خالويه لابن خالويه	1401	1157	أسماء الخمر للصغاني	285
182	الاشتقاق الصغير لابن درستويه	831			

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
172	الاعتماد ، في نظائر الظاء والضاد ، لابن مالك	790	183	الاشتقاق الصغير للرماني	838
331	أعشار الجزور لأبي عبيدة	1347	182	الاشتقاق الكبير لابن درستويه	832
73	أغلاط الضعفاء من الفقهاء لابن بري المصري	309	183	الاشتقاق الكبير للرماني	839
215	أغلاط المحكم لابن برجان	901	157	إصلاح الغلط في غريب الحديث ... لابن قتيبة	157
289	الإفصاح ، في أسماء النكاح ، للجلال السيوطي	1182	943	الإصلاح ، لما وقع من الخلل في الصحاح للقفطي	943
	الإفصاح ، في زوائد القاموس على الصحاح ، للجلال السيوطي	988	291	إصلاح المسد والمزال لأبي حاتم السجستاني	291
240	الأفعال لسعيد بن محمد المعافري	1039	294	إصلاح المنطق لأبي حنيفة الدينوري	294
258	الأفعال لابن طريف	1038	287	إصلاح المنطق لابن السكيت	287
258	الأفعال لابن القطاع	1041	721	الأصوات للأصمعي	721
257	الأفعال لابن القوطية	1037	720	الأصوات لسعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط	720
174	الاقتصاد ، في النطق بالضاد ، لعبد الغني النابلسي	804	722	الأصوات لابن السكيت	722
284	الإقناع ، لما حوى تحت القناع ، للمطرزي	1148	719	الأصوات لقطرب	719
310	إكمال الإعلام ، بثلاث الكلام ، لابن مالك	1257	768	أصول الظاء في القرآن والكلام ... لمكي بن أبي طالب	768
311	إكمال الاعلام ، بثلاث الكلام ، لابن مالك	1258	168	إضاءة الراموس ، وإفاضة التاموس على أضاءة القاموس لابن الطيب الصميلي	971
145	الألفاظ للأصمعي	703	237	الأضداد للآمدي	1207
145	الألفاظ لابن الأعرابي	705	299	الأضداد للأصمعي	1197
145	الألفاظ لابن السكيت	706	296	الأضداد لأبي البركات الأنباري	1210
149	الألفاظ لسهل بن المرزبان	711	300	الأضداد لأبي بكر الأنباري	1204
147	الألفاظ لعبد الرحمان بن عيسى الهمداني	708	298	الأضداد للتوزي	1199
147	الألفاظ لعبد الملك بن قطن	707	296	الأضداد لثعلب	1202
145	الألفاظ للعتابي	704	297	الأضداد لسعيد بن المبارك الأنصاري	1209
145	الألفاظ للمفضل بن محمد الضبي	702	299	الأضداد لابن السكيت	1200
	الألفاظ الجارية ، على لسان الجارية ، لأبي البركات الأنباري	1353	297	الأضداد لشمس الدين المدني	1213
332	البركات الأنباري		300	الأضداد للصفاني	1211
310	الألفاظ المثلثة المعاني لأبي البيان نبأ القرشي	1253	300	الأضداد لأبي الطيب اللغوي	1206
330	الألفاظ المختلفة ، في المعاني المتنقلة ، لابن مالك	1341	298	الأضداد لأبي عبيد	1198
166	الألفاظ المهموزة لابن جني	759	296	الأضداد لأبي عبيدة	1196
15	ألفية غريب القرآن للزبير العراقي	47	296	الأضداد للعتاقي	1212
186	الإيلاء ، في الإبتاع ، للجلال السيوطي	853	300	الأضداد لعسل بن ذكوان	1203
330	الأنباز لابن دريد	1343	297	الأضداد لابن فارس	1208
330	الأنباز لأبي عبيدة	1342	299	الأضداد للفراء	1195
	إنشاد الضوال ، وإرشاد السؤال ، في لحن العامة	313	295	الأضداد لقطرب	1194
74	محمد بن علي اللخمي		295	الأضداد للميرزا محمد بن سليمان التنكابني	1221
122	الأنواء لابن الأجدابي	601	301	الاعتضاد ، في الفرق بين الظاء والضاد لابن مالك	792
121	الأنواء لأبي حنيفة الدينوري	593	172	الاعتقاب لأبي تراب	746
121	الأنواء للأصمعي	588	164		

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
261	الأفعال ، للبي		121	الأنواء لابن الأعرابي	589
326	البعية في اللغة للبي	1321	122	الأنواء لابن دريد	598
	بعية المرتاد ، لتصحيح الضاد ، لعلي بن محمد	803	122	الأنواء للزجاج	596
174	المقدسي		122	الأنواء لعبد الله بن حسين القرطبي	599
137	البيكرة لأبي عبيدة	681	122	الأنواء لأبي العلاء المعري	601
128	البلدان للسراد	633	122	الأنواء لعلي بن سليمان الأنخس	597
	البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات	1097	121	الأنواء لابن قتيبة	592
270	الأنباري		120	الأنواء لابن كنانة	587
339	البنون والبنات لابن دريد	1371	120	الأنواء لمؤرج السدوسي	585
	بهجة الأرب ، لما في الكتاب العزيز من الغريب ،	45	122	الأنواء للمبرد	594
14	لابن التركماني		121	الأنواء لأبي محم السعدي	591
	بهجة النفوس ، في المحاكمة بين الصحاح	955	121	الأنواء لمحمد بن حبيب	590
234	والقاموس ، للقرافي		122	الأنواء للمفضل بن سلمة	595
67	البيهي فيما تلحن فيه العامة للفراء	282	120	الأنواء للنضر بن شميل	586
	البيان ، فيما اشتمل عليه خلق الإنسان ، ليوسف	432	286	أنواء الغيث ، في أسماء الليث ، للمجد الفيروزبادي	1164
97	الزجاجي			أنيس النباه ، في تعريف الألفاظ المتداولة بين	194
47	بيان كشف الألفاظ التي لا بد للفقيه من	193	47	الفقهاء ، لقاسم القنوي	
	معرفة للأبدي		129	الأودية والجبالي والرمال للحسين بن محمد الراقبي	641
			252	الأوزان لكراع العنل	1010
			248	أوهام ابن فارس في المجمل للمجد الفيروزبادي	1004
			89	إيراد اللال ، في إنشاد الضوال ، لابن خاتمة	396
				الإيضاح في زوائد القاموس على الصحاح ، للجلال	988
			240	السيوطي	
235	تاج العروس ، من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي	963		الأيام والليالي لابن السكيت	607
216	تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري	905	123	الأيام والليالي والشهور للفراء	605
256	تاج المصادر للبيهي	1024	123		
287	التبري ، من معرفة المعري ، للجلال السيوطي	1170			
15	التبيان ، في تفسير غريب القرآن ، لابن الهائم	49			
	تثقيف اللسان ، وتلقيح الجنان ، لعمر بن خلف	304			
72	الصقلي				
176	التحبير الكبير للمجد الفيروزبادي	816	198	البارع في اللغة للقالبي	859
	تحبير المشين ، فيما يقال بالسين والشين ، للمجد	817	195	البارع في اللغة للمفضل بن سلمة	857
176	الفيروزبادي		110	الباري لأبي عبيدة	527
	تحرير الكفاية ، في تقرير الكفاية ، لابن الطيب	737	310	الباهر في المثلث لابن عديس	1255
158	الشرقي		136	البترا لابن الأعرابي	678
19	تحصيل نظائر القرآن للحكيم الترمذي	68	77	بجر العوام ، فيما أصاب فيه العوام ، لابن الحنبلي	326
	تحفة الأخطاء ، في الفرق بين الضاد والظاء ، لابن	791	135	البري والخزائم لأبي زيد الأنصاري	672
172	مالك			بعية الآمال ، بمعرفة النطق بجميع مستقبلات	1063

حرف التاء

حرف الباء

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
233	تعليق على صحاح الجوهري للحطاب	952	44	تحفة الأريب ، بما في القرآن من الغريب ، لأبي حيان الأندلسي	14
354	التفتيش ، في معنى لفظ درويش ، لمرتضى الزبيدي	1405	736	تحفة البلغاء ، من نظام اللقي ، ليوسف القاهري	158
183	تفسير أسماء الشعراء للمطرز	836	1323	تحفة اللغة للحداي	326
184	تفسير أسماء النبي لابن فارس	842	360	تحفة المجد الصريح ، في شرح الفصيح ، للبي	83
77	تفسير إصلاح المنطق لابن منظور الأزهري	329	1133	تحفة المودود ، في المقصور والمدود ، لابن مالك	277
43	تفسير أفاظ المزني لأبي منصور الأزهري	177	206	تحقيق الكليات للشريف الجرجاني	49
318	تفسير جامع المنطق للزجاج	1277	1367	تحقيق معنى الأيس والليس لابن كمال باشا	333
144	تفسير الغريب ليزج الكوفي	699	158	تحريج أغلاط أبي عبيد في غريب الحديث لأحمد ابن خالد الضرير	39
8	تفسير غريب القرآن لمالك بن أنس الإمام	4	380	تحظنة ثعلب في الفصيح للزجاج	86
16	تفسير غريب القرآن لمصطفى بن حنفي الذهبي	53	170	التذييل والتذنب ، على نهاية الغريب ، للجلال السيوطي	40
34	تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي	141	280	التذييل والتكيل ، لما استعمل من اللفظ الدخيل ، للبشيشي	65
33	تفسير غريب الموطأ للأخفش الألهاني	136	183	ترتيب تهذيب الأسماء واللغات لأكمل الدين الحنفي	45
33	تفسير غريب الموطأ لأصبع بن الفرج	135	182	ترتيب تهذيب الأسماء واللغات لعبد القادر القرشي	45
178	تفسير اللغة التي في مختصر المزني لأبي سليمان الخطابي	178	391	ترتيب درة الغواص لابن منظور	88
44	تفسير المذكر والمؤنث لابن السكيت لابن جني	1141	392	ترتيب درة الغواص لمحمد آلوس زاده	88
278	تقضية ما يقضي العين ، من هفوات كتاب الغريبين ، لأبي الكرم الحجوي	175	900	ترتيب المحكم للعنسي	215
41	تقريب الغريبين لسلم بن أيوب الرازي	172	1216	ترتيب مختصر الأضداد لابن الأنباري للملا حسن ابن التقي	300
41	تقريب الغريب المصنف لابن سيده	701	1299	ترجمان اللغة لعلي بن نصره	322
144	التقريب ، في علم الغريب ، لابن خطيب الدهشة	165	1153	ترقيق الأسئل ، لتصفيق العسل ، للمجد الفيروزآبادي	284
40	التقريب ، في كشف الغريب ، لأحمد بن كامل	700	936	ترويح الأرواح ، في تهذيب الصحاح ، لمحمود بن أحمد الزنجاني	231
144	تقريب المرام ، في غريب القاسم بن سلام ، للمحب الطبري	162	972	ترويح النفوس ، على حواشي القاسموس ، لعبد الهادي نجا الأبياري	238
39	تقنية غريب الحديث لأبي عبيد على الحروف لعلي ابن عبد الله العقيلي	161	315	تصحیح التصحيح ، وتحرير التحريف ، للصفدي	75
39	تقنية ما أتفق لفظه واختلف معناه للزبيدي لابن خالويه	1185	959	تصحیح اللسان لأحمد تيمور	234
290	تقويم الألسنة للدبرتي	303	311	التصحیح والتحريف لعثمان بن عيسى البلطي	74
72	تقويم اللسان لابن الجوزي	310	160	تصنيف غريب الحديث لأبي عبيد على حروف المعجم لعبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة	39
74	تقويم اللسان لابن دريد	299	317	التطريف ، في التصحيح ، للجلال السيوطي	75
71	تقويم اللسان لابن دريد	299	749	التعاقب لابن جني	164
208	التكلمة للخارزنجي	873	205	التعريفات للشريف الجرجاني	49
87	التكلمة فيما تلحن فيه العامة للجواليقي	388	207	التعريفات لابن كمال باشا	49
228	التكلمة والذيل والصلة ... للصغاني	918			
241	التكلمة والذيل والصلة ... لمرتضى الزبيدي	993			
241	التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري	1289			
320					

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
199	تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري	860	320	التلخيص في اللغة لمحمد بن عمر السخني	1291
1390	توالي المنح ، في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح للبدر		238	تلخيص القاموس لإبراهيم بن محمد الحلبي	973
350	القرافي		215	تلخيص المحكم للرعييني	898
211	التوسط لابن دريد	887	215	تلخيص المحكم للعنسي	899
49	التوقيف ، على مهمات التعريف للزين المناوي	208	205	تلقيح العين لتمام بن غالب السرقسطي	866
320	التيسير في اللغة لمحمد بن الحسن العطار	1288	82	التلويع ، في شرح الفصحح ، لأبي سهل الهروي	351
			84	تمام الفصحح لابن فارس	370
			849	تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب للظهير النعماني	
			185		
			1156	تنبيه البصائر ، في أسماء أم الكباثر ، لابن دخية	
			174	التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها	
			41	تصحيف في كتاب الغرييين للسلامي	
261	ثلاثيات الأفعال لابن مالك	1062	75	التنبيه ، على غلط الجاهل والتنبيه ، لابن كمال باشا	320
340	ثمار القلوب ، في المضاف والمنسوب ، للثعالبي	1376	381	التنبيه على ما في الفصحح من الغلط لعلي بن حمزة البصري	
			87		
			915	التنبيه والإيضاح ، عما وقع في الصحاح ، لابن بري	
			227		
			44	تهذيب الأسماء واللغات للنووي	179
240	الجلاسوس على القاموس للشدياق	987	78	تهذيب إصلاح المنطق للحسن بن المظفر النيسابوري	336
230	الجامع لمحمد بن السيد حسن الشريف	929	79	تهذيب إصلاح المنطق للمخطيب التبريزي	337
230	الجامع في اختصار الصحاح لابن الصانع	927	278	تهذيب أفعال ابن طريف لابن ممان	1140
246	الجامع في اللغة للقرآز	1001		التهذيب بالترتيب ، لما في الصحاح والمحكم بالتقريب ، مؤلف مجهول	897
319	الجامع في اللغة للكرماني	1282	214	تهذيب التهذيب لصفي الدين الأرموي	896
319	جامع اللغة لبندار بن عبد الحميد	1278	214	تهذيب ديوان الأدب للحسن بن المظفر النيسابوري	1135
225	جامع اللغة لحسام الدين الأدرنوي	911	277	تهذيب ديوان الأدب للغوري	1136
320	جامع اللغة للسيد محمد بن السيد حسن الشريف	1285	231	تهذيب الصحاح للجواليقي	935
318	جامع النطق لمحمد بن يحيى النديم	1276	232	تهذيب الصحاح لعبد الرحيم المعداني	940
127	جبال العرب وما قيل فيها من الشعر لخلف الأحمر	625	232	تهذيب الصحاح لعلي العلي آبادي	939
130	الجبال والأمكنة للزمنشري	645	232	تهذيب الصحاح لمحمد بن أحمد الحنفي	941
129	الجبال والأودية لشمر بن حمدويه	635	61	تهذيب الطبع في نوادر اللغة للدديري	264
323	الجرائم لابن قتيبة	1306	1303	تهذيب الطبع في نوادر اللغة لقاسم بن محمد الأصفهاني	
111	الجراد لأحمد بن حاتم الباهلي	533	322		
111	الجراد لأبي حاتم السجستاني	534	84	تهذيب الفصحح لأبي سهل الهروي	368
111	الجراد لعلي بن سليمان الأحمش	535	287	التهذيب ، في أسماء الذئب ، للجلال السيوطي	1169
278	جلاء الوهم ، مختصر ضياء الجلود للمظفر الضمدي	1139	234	تهذيب اللسان لعبد الله إسماعيل الصاوي	958
	الجليس الأنييس في أسماء الخندريس للمجد	1158	234	تهذيب اللسان لمحمد بن مصطفى التجاري	957
285	الفيروزابادي				

حرف الثاء

حرف الجيم

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
619	الحرف والبرد والشمس والقمر... لسهل بن محمد		75	الجماعة ، في إزالة الرطانة مؤلف مجهول	316
125	السجستاني		730	الجمع بين صحاح الجوهري والغريب المصنف	
321	الحروف لابن السكيت	1297	157	لابراهيم بن قاسم الطليوسي	
17	حروف القرآن لابراهيم بن محمد بن سعدان	63	215	الجمع بين المحكم والعباب لابن مكتوم	902
	الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها لابن	288	257	الجمع والثنية للجرمي	1035
68	السكيت		257	الجمع والثنية لأبي زيد الأنصاري	1034
	حسن السير ، فيما في الفرس من أسماء الطير ،	1393	257	الجمع والثنية لأبي عبيدة	1033
351	للجلال السيوطي		257	الجمع والثنية لعلي بن سليمان الأخفش	1036
109	الحشرات لأبي حاتم	519	257	الجمع والثنية في القرآن للقراء	1032
109	الحشرات لأبي خيرة الأعرابي	516		جمال الغرائب في تفسير غريب الحديث لنجم الدين	127
109	الحشرات لابن السكيت	518	31	محمود النيسابوري	
109	الحشرات لهشام الكرنباني	517	195	جمهرة اللغة لابن دريد	858
209	الحصائل لأبي الأزهر البخاري	874	340	جنى الجنتين في تمييز نوعي المثبتين للمحبي	1378
103	حضر الخيل لأبي عبيدة	482	213	جوامع البارع لمحمد بن الحسين الفهري	892
37	حل ألفية العراقي في غريب القرآن لمصطفى بن حنفي	155	148	جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر	709
342	حل المداخل للمطرز	1380	325	جواهر اللغة للزمخشري	1311
97	حلى الإنسان والخيول وشياتها للقالي	428		الجود بالوجود ، في شرح المقصور والمدود ، لابن	1145
	حلية الأريب ، في اختصار الغريب ، لابن	726	279	زاكور	
157	المرخي		212	جوهرة الجمهرة للصاحب بن عباد	890
	حلية العقود ، في الفرق بين المقصور والمدود ، لأبي	1132	195	الجم لشمس بن حمدويه	856
276	البركات الأنباري		243	الجم لأبي عمرو الشيباني	995
86	حلية الفصيح لابن جابر	378	194	الجم للنضر بن شميل	855
111	الحمام لأبي عبيدة	528			
	حواشي شريفة ، وتحقيقات لطيفة ، على درة	386			
87	الفواص لابن بري				
227	الحواشي على الصحاح للفضل بن محمد القصباني	913			
227	الحواشي على الصحاح لابن القطاع	914	229	حاشية التكملة للصغاني	919
228	حواشي الصحاح لمحمد بن علي الأنصاري	917	87	حاشية على درة الفواص لابن الطيب الصملي	387
65	حواش على معرب الجواليقي لابن بري	279	87	الحاشية على درة الفواص لابن ظفر الصقلي	385
110	الحيات لشمس بن حمدويه	521	227	الحاشية على الصحاح لأحمد بن محمد الأزدي	916
110	الحيات لأبي عبيدة	520	237	حاشية على القاموس للجرندي	969
106	الحيون لأبي عبيدة	497	236	حاشية على القاموس لسعدي جلبي	965
			237	حاشية على القاموس للمسنوي	970
			236	حاشية على القاموس لنور الدين بن غانم	966
			326	حدائق الآداب لعبيد الله بن شاهردان	1320
328	الخاء لأبي عمرو الشيباني	1328	48	الحدود النحوية للشهاب الأبدئي	202
158	خصائص اللغة لعمرو بن محمد النسفي	733	128	الحرات لأبي عبيدة	627

حرف الخاء

حرف الحاء

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
96	خلق الإنسان للمفضل بن سلمة	418	126	الخصب والقحط لأبي حاتم السجستاني	624
98	خلق الإنسان لأبي منصور الخوافي	433	331	الخف لأبي عبيدة	1350
97	خلق الإنسان للنحاس	427	95	خلق الإنسان للأصمعي	408
98	خلق الإنسان لأبي نصر الرامثي	434	95	خلق الإنسان لابن الأعرابي	411
94	خلق الإنسان لنصر بن يوسف	401	98	خلق الإنسان لبيان الحق الغزنوي	435
94	خلق الإنسان للنضر بن شميل	402	95	خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت	415
99	خلق الفرس للأصمعي	447	94	خلق الإنسان لأبي ثروان العكلي	400
100	خلق الفرس لابن الأعرابي	450	96	خلق الإنسان للجمعد الشيباني	424
100	خلق الفرس لثابت بن أبي ثابت	451	95	خلق الإنسان لأبي حاتم السجستاني	416
99	خلق الفرس لأبي حاتم ثروان العكلي	444	96	خلق الإنسان للحامض	420
100	خلق الفرس لأبي حاتم السجستاني	452	94	خلق الإنسان للحرمazy	399
100	خلق الفرس للزجاج	455	96	خلق الإنسان لداوود بن الهيثم التنوخي	423
100	خلق الفرس لأبي الطيب الوشاء	456	96	خلق الإنسان للزجاج	422
100	خلق الفرس للقاسم بن محمد الأنباري	454	94	خلق الإنسان لأبي زياد الكلابي	407
99	خلق الفرس لقطرب	446	94	خلق الإنسان لأبي زيد الأنصاري	406
100	خلق الفرس للكذة	453	95	خلق الإنسان لسعدان بن المبارك	409
100	خلق الفرس لمحمد بن القاسم الأنباري	457	95	خلق الإنسان لابن السكيت	412
101	خلق الفرس لنصر بن إسماعيل النحوي	459	98	خلق الإنسان للصغاني	437
99	خلق الفرس للنضر بن شميل	445	96	خلق الإنسان لأبي الطيب الوشاء	425
99	خلق الفرس لهشام الكرتباني	449	95	خلق الإنسان لأبي عبيد	410
100	خلق الفرس ليوسف بن عبد الله الزجاجي	458	94	خلق الإنسان لأبي عبيدة	405
76	خير الكلام ، في التقصي عن أغلاط العوام ، لعلي ابن بابي	321	98	خلق الإنسان... لعلي بن يوسف الرحبي	438
102	الخيل لإبراهيم بن محمد بن سعدان	472	94	خلق الإنسان لأبي عمرو الشيباني	403
102	الخيل لأحمد بن حاتم الباهلي	467	93	خلق الإنسان لعمرو بن كركرة	398
103	الخيل لأحمد بن طيفور	475	98	خلق الإنسان لعمرو بن محمد المصامي	439
103	الخيل للأسود الفندجاني	480	98	خلق الإنسان لعمرو بن محمد بن الهيثم	441
102	الخيل للأصمعي	464	97	خلق الإنسان لابن فارس	430
102	الخيل لابن الأعرابي	664	96	خلق الإنسان للقاسم بن محمد الأنباري	421
102	الخيل... للتوزي	468	96	خلق الإنسان لابن قتيبة	417
103	الخيل للرياشي	473	94	خلق الإنسان لقطرب	404
102	الخيل لعامر بن عمران الضبي	471	96	خلق الإنسان للكذة	419
101	الخيل لأبي عبيدة	463	97	خلق الإنسان لمحمد بن أحمد بن بابويه القمي	429
101	الخيل لأبي عمرو الشيباني	461	95	خلق الإنسان لمحمد بن حبيب	413
101	الخيل لعمرو بن كركرة	460	95	خلق الإنسان لمحمد بن هشام السعدي	414
103	الخيل لابن قتيبة	474	98	خلق الإنسان لمحمد بن عيسى بن أبي الأصمغ	436
102	الخيل لمحمد بن حبيب	469	97	خلق الإنسان لمحمد بن القاسم الأنباري	426
			98	خلق الإنسان لمحمد بن محمود النيسابوري	440

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
حرف الذال					
111	الذباب لابن الأعرابي	536	103	الخيل محمد بن العباس اليزيدي	476
325	ذخائر الكلمات لابن فارس	1312	102	الخيل محمد بن عبيد الله العتبي	465
173	ذكر الظاء على حروف المعجم لابن بري الرباطي	796	102	الخيل محمد بن هشام السعدي	470
40	الذيل على نهاية ابن الأثير لصفي الدين الأرموي	169	103	الخيل للنمري	479
85	ذيل الفصح لعبد القادر البغدادي	372	101	الخيل لهشام بن محمد الكلبي	462
85	ذيل فصيح الكلام لأبي الفوائد الغزنوي	371	103	الخيل الصغير لابن دريد	477
286	ذيل نظام اللسد في أسماء الأسد لابن طولون	1166	103	الخيل الكبير لابن دريد	478
229	الذيل والصلة ، لكتاب التكملة ، ... للصغاني	920	حرف الدال		
حرف الراء					
231	الراموز لمحمد بن الحسن الأدرنوي	938	128	الدارات للأصمعي	629
	رجل الطاووس ، في شرح القاموس ، محمد بن	961	129	الدارات لابن فارس	640
235	السيد عبد الرسول البرزنجي			الدر اللقيط ، في أغلاط القاموس المحيط ، لداوود	979
135	الرحل للأصمعي	676	238	زاده	
135	الرحل لأبي عبيدة	673	158	الدر المنتظم ، في نظم أسرار الكلم ، لمحمد البجلي	734
135	رحل البيت للأرموي	674	166	الدر النثر ، في تلخيص نهاية ابن الأثير ، للجلال	
135	الرحل والقتب لأبي زيد الأنصاري	675	40	السيوطي	
215	الرحيق المختوم لعلي بن محمد الحداد	903	72	درة الغواص ، في أوهام الخواص ، للحريري	305
88	الرد على تثقيف اللسان لابن الأجدابي	395		درة الملتقط ، وبغية المرتبط ، في خلق الخيل لابن	481
79	الرد على الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح	340	103	المرخي	
	المنطق لابن الخشاب		312	الدرر المبثثة ، في الغرر المثلثة ، للمجد الفيروزآبادي	1261
	الرد على الزجاجي فيما استدركه على ابن السكيت	339	134	الدرع والبيضة لأبي عبيدة	664
79	في إصلاح المنطق لابن دوست		134	الدرع والترس لأبي حاتم السجستاني	666
	الرد على أبي عبيد في الغريب المصنّف لأحمد بن	729	327	دستور اللغة للحسين بن إبراهيم النطنزي	1325
157	خالد الضرير		157	الدعاء لابن السكيت	723
37	الرد على أبي عبيدة في غريب القرآن للمليحي	152	28	الدلائل لقاسم بن ثابت السرقسطي	105
211	الرد على المفضل في الرد على الخليل لابن درستويه	886	137	الدلو للأصمعي	680
211	الرد على المفضل في نقضه على الخليل لفظويه	885	137	الدلو لأبي عبيدة	679
300	رسالة الأضداد للمنثي	1214	289	الدواهي للأحول	1175
553	رسالة التلميذ لعبد القادر بن عمر البغدادي	1404		دورق الأنداد ، في أسماء الأضداد ، لعبد الهادي	1218
289	رسالة في أسماء الريح لابن خالويه	1177	301	نحا الأبياري	
330	رسالة في أصول الكلمات للجلال السيوطي	1340	252	ديوان الأدب للفارابي	1011
75	رسالة في أغلاط العوام للجلال السيوطي	318		ديوان العرب ، وميدان الأدب ، للحسن بن محمد	1293
			321	ابن عزيز	
			321	ديوان الكلم لأحمد بن مطرف الكتاني	1292
			321	ديوان اللغة لأبي البركات الأنباري	1294

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
	شرح غريب حديث أم زرع لمحمد بن القاسم	144	246	الشمائل في اللغة للجبان	1002
35	الأنباري		125	الشتاء والصيف لأبي حاتم السجستاني	617
	شرح غريب خطبة عائشة أم المؤمنين في صفة أبيها	145	117	الشجر لابن خالويه	568
35	أبي بكر الصديق لمحمد بن القاسم الأنباري		342	شجر الدر لأبي الطيب اللغوي	1381
34	شرح غريب صحيح البخاري لابن الصابوني	138	115	الشجر والكلا لأبي زيد الأنصاري	554
	شرح غريب كلام هند بن أبي هالة في صفة رسول الله لمحمد بن القاسم الأنباري	143	116	الشجر والنبات لأحمد بن حاتم الباهلي	559
34			117	الشجر والنبات للمفتح البصري	567
157	شرح الغريب المصنف لأحمد بن محمد بن بلال	725	62	الشدوذ في اللغة لابن رشيق القيرواني	268
82	شرح الفصيح لأحمد بن عبد الجليل التدميري	354	78	شرح إصلاح المنطق لأحمد بن محمد بن بلال	331
83	شرح الفصيح للأصطوبني	362	158	شرح الألفاظ الكتابية للحمدي	732
83	شرح الفصيح لأبي البقاء العكبري	359	157	شرح الألفاظ الكتابية للخوافي	731
81	شرح الفصيح للجبان	348	47	شرح الألفاظ التي اصطلاح عليها الصوفية لابن عربي	196
81	شرح الفصيح لابن جني	345	87	شرح درة الغواص للسراج الوراق	382
83	شرح الفصيح للحسن بن أحمد الأسترابادي	363	87	شرح درة الغواص للشهاب الخفاجي	383
80	شرح الفصيح لابن خالويه	344	333	شرح العاربية والعربية لمكي بن أبي طالب	1366
79	شرح الفصيح لابن درستويه	343	304	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب للرمل	1231
83	شرح الفصيح للزوال	358	304	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب للزرعي	1230
82	شرح الفصيح لابن السيد البليوسي	353	306	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب لابن زريق	1234
84	شرح الفصيح لعبد الكريم بن حسن السكري	367	306	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب للشهاب القليوبي	1236
83	شرح الفصيح لعبد الله بن عبد الرحيم بن ثعلب	365	306	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب لابن عبد السلام	1235
82	شرح الفصيح لعمرو بن محمد القضاءي	355	306	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب لعبد الرحمان المغربي	1237
83	شرح الفصيح للقلاوي	361	306	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب لعبد الله البيهوشي	1238
79	شرح الفصيح للميرد	341	306	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب للمقادري	1232
83	شرح الفصيح لمحمد بن خلف اللخمي	357	304	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب للخمي	1229
81	شرح الفصيح للمرزوقي	349	305	شرح على نظم البهنسي لمثلث قطرب للمكناسي	1233
79	شرح الفصيح للمطرز	342	1143	شرح غاية المقصود ، في المقصور والمدود ، لابن دريد لمحمد بن القاسم الأنباري	
83	شرح الفصيح لابن مكتوم	364	278	شرح غريب ألفاظ المدونة للجبي	188
82	شرح الفصيح لابن نايقا	352	46	شرح غريب البخاري لمحمد بن أحمد بن أبي خيشمة	139
82	شرح الفصيح لابن هشام اللخمي	356	34	شرح غريب الحديث للتوقاتي	133
81	شرح الفصيح لابن هلال العسكري	346	33	شرح غريب الحديث للخطابي لعبد الملك بن سراج	163
81	شرح الفصيح ليوسف الزجاجي	347	39		
235	شرح القاموس لأحمد بن عبد العزيز الهلالي	962			
174	شرح قصيدة الحريري في الظاء للأعرجي	807			
329	شرح القصيدة الدامغة لحسن بن أحمد الهمداني	1336			
	شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والمدود لابن هشام اللخمي	1144			
279					
158	شرح كفاية المتحفظ لمرتضى الزبيدي	738			

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
24	غريب الحديث للأصمعي	87	حرف العين		
25	غريب الحديث لابن الأعرابي	90	712	العالم في اللغة لأحمد بن أبان	151
26	غريب الحديث لثابت بن عبد العزيز	95	907	العباب الزاهر، واللباب الفاخر، للصغاني	220
28	غريب الحديث لثعلب	104	580	العشب لأبي حاتم السجستاني	119
28	غريب الحديث للجعدي الشيباني	103	526	العقاب لأبي عبيدة	110
31	غريب الحديث لابن الجوزي	129	522	العقارب لأبي عبيدة	110
29	غريب الحديث للحامض	107	1131	العقود في المقصور والمدود لابن الدهان	276
30	غريب الحديث للحضرمي	118	46	عمدة الحفاظ، في تفسير أشرف الألفاظ للسمين	15
29	غريب الحديث لابن درستويه	112	797	عمدة القراء، وعدة الإقراء، لابن الفصيح	173
29	غريب الحديث لابن دريد	109	740	عمدة المتلفظ، في نظم كفاية المتحفظ لمحمد بن أحمد الطبري	159
30	غريب الحديث للديلمي	115	980	العنقاء المغرب الواقع على القاموس لأبي الفتح الدونشري	238
30	غريب الحديث لابن رستم	119	847	عنوان الانفاق، في علم الاشتقاق، لأبي إسحاق الشاطبي	184
24	غريب الحديث لأبي زيد الأنصاري	86	330	العويص في شرح إصلاح المنطق لابن سيدة العين للخليل بن أحمد	77
25	غريب الحديث للسراد	89	854		191
26	غريب الحديث لسلمة بن عاصم	98	حرف الغين		
30	غريب الحديث لسليم بن أيوب الرازي	121	1151	الغادة، في أسماء الغادة، للصغاني	284
30	غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي	114	443	غاية الإحسان، في خلق الإنسان، للجلال السيوطي	99
26	غريب الحديث لشمر بن حمدويه	96	1150	الغرائز لأبي زيد الأنصاري	284
32	غريب الحديث لعبد اللطيف البغدادي	131	1005	غراس الأساس لابن حجر العسقلاني	248
26	غريب الحديث لعبد الملك بن حبيب الالبيري	93	189	غرر المقالة، في شرح غريب الرسالة للمغراوي	46
24	غريب الحديث لابي عبيد	88	698	الغريب لأبي مسحل	143
24	غريب الحديث لأبي عبيدة	84	147	الغريبان لأحمد بن محمد الهروي	35
23	غريب الحديث لأبي عدنان	80	149	الغريبان لابن الخراط	36
30	غريب الحديث للعسال	113	148	الغريبان لأبي موسى المدني	36
24	غريب الحديث لأبي عمرو الشيباني	85	1300	غريب الأسماء لأبي زيد الأنصاري	322
25	غريب الحديث لعمر بن أبي عمرو الشيباني	91	101	غريب الحديث لإبراهيم الحربي	27
29	غريب الحديث لعمر بن يوسف القاضي	111	92	غريب الحديث للأثرم	26
31	غريب الحديث للعميد النسوي	123	116	غريب الحديث لأحمد بن الحسن الكندي	30
31	غريب الحديث لقنقر الدين الدهان	128	122	غريب الحديث لإسماعيل بن عبد الغافر	30
23	غريب الحديث للفرأه	83			
20	غريب الحديث لفستقة	117			
26	غريب الحديث لابن قادم	97			
29	غريب الحديث للقاسم بن محمد الأتباري	106			
26	غريب الحديث لابن قتيبة	99			
23	غريب الحديث لقطرب	82			
29	غريب الحديث لابن كيسان	108			
27	غريب الحديث للمبرد	100			

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
14	غريب القرآن لمحمد بن أبي بكر الرازي	42	31	غريب الحديث لمحمد بن أحمد الاسفراييني	124
11	غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني	26	26	غريب الحديث لمحمد بن حبيب	94
13	غريب القرآن لمحمد بن يوسف الكفرطابي	37	27	غريب الحديث لمحمد بن عبد السلام الخشني	102
13	غريب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي	36	29	غريب الحديث لمحمد بن القاسم الأنباري	110
8	غريب القرآن للنضر بن شميل	8	34	غريب الحديث للمطرز	137
11	غريب القرآن لفظويه	25	23	غريب الحديث للنضر بن شميل	81
8	غريب القرآن ليحيى بن المبارك اليزيدي	7	84	غريب الفصيح لأبي العباس الترمذي	366
141	الغريب المصنّف لأبي عبيد	697	7	غريب القرآن لأبان بن تغلب	3
141	غريب المصنّف لأبي عمرو الشيباني	694	12	غريب القرآن لإبراهيم بن عبد الرحيم العروضي	31
141	غريب المصنّف للقاسم بن معن	693	12	غريب القرآن لأحمد بن كامل	28
141	الغريب المصنّف لقطرب	695	9	غريب القرآن للأصمعي	11
211	غلط كتاب العين للخطيب الإسكافي	884	10	غريب القرآن لثعلب	17
75	غلطات العوام للجلال السيوطي	319	11	غريب القرآن للجمد الشيباني	24
	الغنم وألوانها وعلاجها وأسنانها لسعيد بن مسعدة	500	8	غريب القرآن لأبي جعفر بن أيوب	6
106	الأخفش		12	غريب القرآن لابن خالويه	30
170	الغنية في الضاد والطاء لابن الدهان	779	11	غريب القرآن لابن دريد	22
233	غوامض الصحاح للصلاح الصفدي	951	10	غريب القرآن لابن دينار	18
			10	غريب القرآن لابن رستم الطبري	19
			12	غريب القرآن للرماني	33
			11	غريب القرآن لأبي زيد البلخي	23
			9	غريب القرآن لسعيد بن مسعدة الأخفش	10
212	فائت الجمهرة للمطرز	889	9	غريب القرآن لابن سلام الجمحي	13
208	فائت العين للخليل بن أحمد	871	15	غريب القرآن لأبي سهل البرجي	50
208	فائت العين للمطرز	872	15	غريب القرآن لعبد البر بن محمد بن الشحنة	52
84	فائت الفصيح للمطرز	369	14	غريب القرآن لعبد الرحمان بن عبد المنعم	41
323	فائت المستحسن في اللغة للمطرز	1308	12	غريب القرآن لعبد الله بن سلام الدينوري	32
289	الفائق ، في أسماء المائق ، لأبي البركات الأنباري	1180	10	غريب القرآن لعبد الله بن سليمان السجستاني	21
31	الفائق في غريب الحديث للزعمشري	126	7	غريب القرآن لعبد الله بن عباس بتفحيح عطاء	2
348	فتيا فقيه العرب لابن فارس	1385	9	غريب القرآن لعبد الله بن يحيى	14
	الفرصاد ، في ضابط الطاء والضاد ، لمحمد	806	9	غريب القرآن لأبي عبيد	12
174	الخرزجي		8	غريب القرآن لأبي عبيدة	9
113	الفرق للاصمعي	541	10	غريب القرآن لعلي بن سليمان الأخفش	20
113	الفرق لثابت بن أبي ثابت	544	13	غريب القرآن لأبي علي المرزوقي	35
114	الفرق للجمد الشيباني	547	14	غريب القرآن لعمر بن محمد بن الشحنة	40
114	الفرق لابن جني	549	12	غريب القرآن لابن فورك	34
113	الفرق لأبي حاتم السجستاني	543	9	غريب القرآن لابن قتيبة	15
114	الفرق للزجاج	545	8	غريب القرآن لمؤرج السدوسي	5

حرف الفاء

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
259	فعلت وأفعلت لابن دريد	1047	113	الفرق لأبي زيد الأنصاري	539
259	فعلت وأفعلت للزجاج	1046	113	الفرق لابن السكيت	542
258	فعلت وأفعلت لأبي زيد الأنصاري	1043	114	الفرق لأبي الطيب اللغوي	548
259	فعلت وأفعلت للقالي	1048	114	الفرق لأبي الطيب الوشاء	546
260	فعلت وأفعلت للقاسم بن القاسم الواسطي	1052	112	الفرق لأبي عبيدة	538
260	فعلت وأفعلت للكشي	1050	114	الفرق لابن فارس	551
151	فقه اللغة وسر العربية للعالبي	714	114	الفرق للقاسم بن محمد العجلاني	550
239	فلك القاموس لعبد القادر الكوكباني	985	112	الفرق لقطرب	537
180	الفوائد السنوية في تلخيص تهذيب الأسماء النوية	180	114	الفرق لمحمد بن حميدة الحلبي	552
44	للبيساطي		113	الفرق ليزيد بن عبد الله الكلابي	540
75	الفوائد العامة في لحن العامة لابن جزي	314		الفرق بين الحروف الخمسة... لابن السيد	814
			175	البطلوسي	
			169	الفرق بين الضاد والظاء للحريري	774
			169	الفرق بين الضاد والظاء لابن حميدة	775
			168	الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد	764
			169	الفرق بين الضاد والظاء لعلي بن أبي الفرج الصقلي	773
222	القاموس المحيط للمجد الفيروزآبادي	910	170	الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري	782
326	القانون في اللغة لسلمان الحلواني	1324	167	الفرق بين الضاد والظاء للمطرز	763
1167	قبة الأريب ، في أسماء الذيب ، لأبي البركات الأنباري	1167	266	الفرق بين المذكر والمؤنث للزجاج	1080
287			327	الفرق لأبي هلال العسكري	1326
330	القديح لهشام بن محمد الكلبي	1344	1281	الفسيح في علم اللغة... لعبد الله بن محمد الخزاز	1281
229	القراح ، بتكل الصحاح ، محمد بن عمر القرشي	922	810	فصل القضاء ، في الفصل بين الضاد والظاء ، لأحمد عزت	810
134	القسي والنبال والسهم لأبي حاتم السجستاني	663	175	فصل المقال ، في أبنية الأفعال ، لابن البرذعي	1042
277	قصد السبيل ، فيها في لغة العرب من الدخيل ، للمحيبي	277	258	الفصيح لثعلب	295
65			69	فعل وأفعل للأحول	1059
818	القصيدية الدالية فيما يقال بالبدال والذال مع اختلاف المعنى للمراي	818	261	فعل وأفعل للأصمعي	1056
176			260	فعل وأفعل لابن درستويه	1060
329	القصيدية الدامغة في اللغة لحسن بن أحمد الهمداني	1335	261	فعل وأفعل لابن السكيت	1058
174	قصيدية في الظاء لعلي بن عبد الله المروزي	802	260	فعل وأفعل لأبي عبيد	1057
170	قصيدية في الظاءات للشيني	781	260	فعل وأفعل لأبي عبيدة	1055
1096	قصيدية في المؤنثات الساعية لابن الحاجب	1096	260	فعل وأفعل للقراء	1054
752	قصيدية فيها ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك	752	260	فعل وأفعل لقطرب	1053
165	قصيدية فيما يقال بالياء والواو للشواء	750	260	فعلت وأفعلت للآمدي	1049
165	قصيدية ميمية في الضاد والظاء لابن جابر	800	259	فعلت وأفعلت لأبي البركات الأنباري	1051
173	القصيدية النونية في الفرق بين الضاد والظاء	788	260	فعلت وأفعلت للتوزي	1044
171	لعبد الرزاق الرسعي		259	فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني	1045
164	القلب والإبدال للأصمعي	744	259		
164	القلب والإبدال لابن السكيت	745	259		

حرف القاف

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
319	التناهي في اللغة لابن دريد	1280	262	ما بنته العرب على فعال للصغاني	1067
78	التوكلي في الألفاظ التي جاءت في القرآن بغير		324	ما تكلمت به العرب فكثرت في أفواه الناس للأصمعي	77
22	العربية للجلال السيوطي		286	ما تلحن فيه العامة لأحمد بن حاتم	67
309	المثلث لأبي سهل الهروي	1251	284	ما تلحن فيه العامة للأصمعي	67
309	المثلث لابن السيد الطليوسي	1252	296	ما تلحن فيه العامة لثعلب	71
308	المثلث لأبي الطيب الوشاء	1248	290	ما تلحن فيه العامة لأبي حاتم السجستاني	68
308	المثلث للقراز	1250	293	ما تلحن فيه العامة لأبي حنيفة الدينوري	69
303	المثلث لقطرب	1224	306	ما تلحن فيه العامة لسلامة بن غياض	73
310	المثلث لابن معطي	1256	283	ما تلحن فيه العامة لأبي عبيدة	67
311	المثلث بمعنى واحد... لشمس الدين البجلي	1260	289	ما تلحن فيه العامة لأبي عثمان المازني	68
308	المثلث الصحيح للشمشاطي	1249	297	ما تلحن فيه العامة لأبي الهيثم	71
312	المثلث الصغير للمجد الفيروزآبادي	1263	285	ما خالفت فيه العامة لغات العرب لأبي عبيد	67
310	المثلث في اللغة لرجل تيريزي	1254	325	ما قالته العرب وكثرت في أفواه العامة لأحمد بن سعيد	
312	المثلث الكبير لمجد الدين الفيروزآبادي	1262		ابن شاهين	76
312	مثلث اللغة للعز بن جماعة	1265	301	ما لحن فيه الخواص من العلماء لأبي أحمد	
312	المثلث المتفق المعنى لمجد الدين الفيروزآبادي	1264		العسكري	71
312	المثلثات الدرية لجبرائيل فرحات	1266	61	ما ورد في القرآن من لغات القبائل مؤلف مجهول	17
312	مثلثات في اللغة لمحمد بن علي الصبان	1268	1079	ما يذكر وما يؤثت من الإنسان واللباس للحامض	266
338	المنثى والمكنى والمبنى... لابن السكيت	1369	1377	ما يعول عليه ، في المضاف والمضاف إليه ،	
244	المجرد لكراع النمل	997		للمحبي	340
320	مجرد اللغة لأبي الهيثم الرازي	1286	776	ما يقرأ بالضاد المعجمة لمعين الدين الحصكفي	169
33	المجرد من غريب الحديث لعبد اللطيف البغدادي	132	1391	ما يقرأ من أوله كما يقرأ من آخره للخطيب	
229	مجمع البحرين ومطلع النيرين للصغاني	921		التبريزي	351
36	مجمع البحرين ومطلع النيرين لفخر الدين الطريحي	150	801	ما يكتب بالضاد والظاء مع اختلاف المعنى لابن	
	مجمع الغرائب في غريب الحديث لإسماعيل بن	125		فهد القرشي	174
31	عبد الغافر		650	المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان للحازمي	131
244	المجمل في اللغة لابن فارس	999	770	مؤتلف في الظاء والضاد لابن حزم الظاهري	169
201	المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده	862	713	مبادئ اللغة للإسكافي	151
200	المحيط للصاحب بن عباد	861	863	الميز في اللغة لمحمد بن يونس الحجاري	203
17	المحيط بلغات القرآن لأحمد بن علي البيهقي	65	1283	المبسوط في اللغة لحسن بن قاسم الرازي	320
320	المحيط في اللغة لعبد الملك بن علي المؤذن	1284	840	المهيج في اشتقاق أسماء الشعراء لابن جني	183
229	مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي	923	201	المين ، في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين ، للثعلبي	48
230	مختار الصحاح لمحمد بن عمر بن خالد القرشي	926	710	متخير الألفاظ لابن فارس	148
230	مختار اللغة لمحمود بن أويس	931	1389	المشاكه ، في أسماء الفواكه ، لمحمد بن فتوح	
230	مختار مختار الصحاح لداوود القرصي	925		الحميدي	350
89	المختار من إيراد اللال مؤلف مجهول	397	652	المتفق وضعاً ، والمختلف وضعاً ، للمجد	
	مختصر الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية	1137		الفيروزآبادي	132

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
268	المذكر والمؤنث لابن جني	1090	278	لعمر بن أحمد بن خليفة السعدي	
265	المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني	1073	333	مختصر إصلاح المنطق لعلي بن محمد بن هبة الله	78
268	المذكر والمؤنث لابن خالويه	1089	335	مختصر إصلاح المنطق لمحمد بن عبد العزيز التجيبي	78
268	المذكر والمؤنث لابن درستويه	1087	334	مختصر إصلاح المنطق للمطرزي	78
267	المذكر والمؤنث لابن دريد	1083	332	مختصر إصلاح المنطق للوزير المغربي	78
269	المذكر والمؤنث لسعيد بن إبراهيم التنري	1093	1215	مختصر الأضداد لابن الأنباري لتقي الدين التميمي	300
265	المذكر والمؤنث لابن السكيت	1072	154	مختصر التحفة في غريب القرآن لقاسم الحنفي	37
267	المذكر والمؤنث لأبي الطيب الوشاء	1082	937	مختصر ترويع الأرواح ، في تهذيب الصحاح ،	
267	المذكر والمؤنث لعبد الله بن محمد الخزاز	1084	محمود الزنجاني	231	
265	المذكر والمؤنث لأبي عبيد	1071	181	مختصر تهذيب الأسماء واللغات للجلال السيوطي	44
265	المذكر والمؤنث لأبي عبيدة	1074	888	مختصر الجمهرة لتمام بن غالب المرسي	212
269	المذكر والمؤنث لعلي بن محمد الهروي	1094	390	مختصر درة الغواص لعبد الرحمن الموصلبي	88
264	المذكر والمؤنث للفراء	1068	930	مختصر الصحاح لإبراهيم بن أحمد الباعوني	230
266	المذكر والمؤنث للقاسم بن محمد بن بشار الأنباري	1078	933	مختصر الصحاح للجوابي	231
	المذكر والمؤنث للقاسم بن محمد بن رمضان	1092	934	مختصر الصحاح للبعثي	231
269	العجلاني		869	مختصر العين لأبي بكر الزبيدي	204
265	المذكر والمؤنث لابن كيسان	1070	867	مختصر العين لعلي بن إبراهيم الحوفي	204
265	المذكر والمؤنث للمبرد	1075	868	مختصر العين لعلي بن القاسم السنجابي	206
268	المذكر والمؤنث لمحمد بن القاسم الأنباري	1085	870	مختصر العين لمرتضى الزبيدي	205
	المراد ، في كيفية النطق بالضاد ، لعيسى بن	784	159	مختصر غريب الحديث لأبي عبيد للحسن بن أحمد	
171	عبد العزيز اللخمي		الاسترابادي	39	
239	مرج البحرين لأويس بن محمد القاضي	982	1287	المختصر في اللغة لأبي زيد البلخي	320
325	المرجان للمطرز	1310	1091	المختصر في المذكر والمؤنث لابن فارس	268
339	المرصع لابن الأثير	1374	975	مختصر القاموس لعلي بن أحمد الهبتي	238
7	مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس	1	976	مختصر القاموس وزياداته لأحمد بن شاهين القبرصي	238
324	المستحسن في اللغة للمطرز	1307	1076	مختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة	266
311	المستدرک على إكمال الاعلام لرمضان حلاوة	1259	168	مختصر النهاية لعلي بن حسام المتقي	40
	المستدرک من الزيادة في كتاب العين لأبي بكر	876	167	مختصر النهاية لقطب الدين الصفوي	40
209	الزبيدي		716	المختص لابن سيدة	153
	السلسل في غريب لغة العرب لأبي الطاهر	1382	1379	المدخل في اللغة للمطرز	341
344	السرقسطي		307	المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي	73
322	المسموع من غريب كلام العرب للدقيقي	1302	865	المدخل إلى العين للضر بن شميل	205
326	مشارع اللغة ليوسف بن إسماعيل بن إبراهيم	1318	1081	المذكر والمؤنث لأحمد بن الحسين بن شقير	267
34	مشارك الأنوار على صحاح الآثار لمياض	142	1077	المذكر والمؤنث لأحمد بن محمد بن يزيد الطبري	266
131	المشترك وضعاً ، والمفترق صقماً ، لياقوت الحموي	651	1069	المذكر والمؤنث للأصمعي	265
41	المشعر الروي ، على غربي الهروي ، لابن عسكر	173	1088	المذكر والمؤنث لأبي بكر المطار	268
233	مشكل الصحاح لابن الجوزي	950	1086	المذكر والمؤنث للمجد الشيباني	268

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
106	المعزي لأبي زيد الأنصاري	502	328	مشكل اللغة الصغير للفراء	1329
106	المعزي والإبل والشاء لأبي زيد الأنصاري	498	329	مشكل اللغة الكبير للفراء	1330
226	المعيار لميرزا محمد علي الشيرازي	912		المشوف العلم ، في ترتيب إصلاح المنطق على	338
46	المغرب ، في ترتيب المغرب ، للمطرزي	187	79	حروف المعجم ، للمعكيري	
49	مفاتيح العلوم للخوارزمي	204	255	المصادر للأصمعي	1019
13	مفردات القرآن للراغب الأصفهاني	38	255	المصادر للروزني	1022
34	المفهم ، لشرح غريب مسلم ، لعبد العافر الفارسي	140	255	المصادر لأبي زيد الأنصاري	1018
330	مقالة في أسماء الأمراض واشتقاقها للفضل التكريتي	1339	255	المصادر لأبي زيد البلخي	1020
184	مقاييس اللغة لابن فارس	841	255	المصادر لأبي عبيدة	1017
272	المقصود والمدود لإبراهيم بن يحيى اليزيدي	1103	255	المصادر للكسائي	1015
274	المقصود والمدود لأحمد بن الحسين بن شقير	1113	256	المصادر للميداني	1023
273	المقصود والمدود لأحمد بن محمد بن رسم الطبري	1105	255	المصادر للضر بن شميل	1016
272	المقصود والمدود للأصمعي	1101	255	المصادر لفظويه	1021
275	المقصود والمدود لأبي بكر العطار	1122	256	المصادر ليحيى بن أحمد الفارابي	1025
275	المقصود والمدود للجعد الشيباني	1119	256	المصادر ليحيى التونسي	1026
273	المقصود والمدود لأبي حاتم السجستاني	1107	256	المصادر في القرآن للفراء	1027
	المقصود والمدود للحسن بن أحمد بن عبد الغفار	1127	256	مصادر القرآن لإبراهيم بن يحيى اليزيدي	1028
276	الفارسي		256	مصادر القرآن لفظويه	1029
276	المقصود والمدود لابن خالويه	1126	45	المصباح المنير ، في غريب الشرح الكبير ، للفيومي	184
274	المقصود والمدود للخزاز	1116	71	المصحف لكراع النمل	298
275	المقصود والمدود لابن درستويه	1121	141	المصنف لأبي عبيدة	696
274	المقصود والمدود لابن دريد	1114	39	مطالع الأنوار ، على صحاح الآثار ، لابن قرقول	164
273	المقصود والمدود لابن السكيت	1106	125	المطر لابن دريد	622
276	المقصود والمدود لابن سيدة	1130	125	المطر لأبي زيد الأنصاري	621
276	المقصود والمدود للصاحب بن عباد	1128	307	المظن المطرب ، على وزن مثلثات قطرب لابن سريحا	1241
274	المقصود والمدود لأبي الطيب الوشاء	1117		معتك الأفران ، في مشترك القرآن ، للجلال	76
272	المقصود والمدود لأبي عبيد	1102	21	السيوطي	
273	المقصود والمدود لأبي عبيدة	1108	349	المعجم في بقية الأشياء لأبي هلال العسكري	1387
275	المقصود والمدود لأبي علي القالي	1123		معجم ما استمع من أسماء البلاد والمواضع لأبي	644
272	المقصود والمدود للفراء	1100	130	عبيد البكري	
273	المقصود والمدود للقاسم بن محمد بن بشار الأنباري	1112	46	المعرب للمطرزي	186
	المقصود والمدود للقاسم بن محمد بن رمضان	1129		المعرب ، عما في الصحاح والمغرب ، لعبد الوهاب	948
276	العجلاني		233	الزنجاني	
276	المقصود والمدود لابن القوطية	1125	64	المعرب من الكلام الأعجمي للجواليقي	274
273	المقصود والمدود لابن كيسان	1110	171	معرفة الفرق بين الضاد والطاء لابن الصابوني	786
277	المقصود والمدود لابن مالك	1133		معرفة ما يكتب بالضاد والطاء معاً لأبي القاسم	772
273	المقصود والمدود للميرد	1109	169	الزنجاني	

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
175	المنظومة النظامية في الظاء والضاد للأعرجي	809	276	المقصور والمدود لمحمد بن الحسن بن مقسم	1124
348	المتخذ من الأيمان للمفجع البصري	1384	274	المقصور والمدود لمحمد بن القاسم الأثري	1118
77	المهذب ، فيما وقع في القرآن من العرب ، للجلال السيوطي	77	273	المقصور والمدود لمحمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي	1104
21	المواضع والبلدان لحجة الأفاضل	647	273	المقصور والمدود للمفضل بن سلمة	1111
131	موطأة الفصيح لمالك بن المرحل	376	274	المقصور والمدود لنفطويه	1115
86	موطأة الفصيح لموطأة الفصيح لمحمد بن الطيب الصميلي	379	275	المقصور والمدود لابن ولاد	1120
86	الموعب تمام بن غالب المرسي	906	272	المقصور والمدود ليحيى بن المبارك اليزيدي	1099
220	المياه لأبي زيد الأنصاري	628	1201	المقلوب لفظه من كلام العرب ... لأبي حاتم السجستاني	1201
128	مياه العرب للأسود الغندجاني	642	297	الملاحن لابن دريد	1383
130	مياه العرب للأصمعي	630	348	ملتقط الصحاح ، والملتحق بمختار الصحاح ، لبي محمد القزويني	932
128	الميس ، على ليس ، لمغلطاي	1134	231	ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه لابن ظفر	1191
277	حرف النون		292	ملخص القاموس لأحمد بن علي القضاعي	977
238	الناموس لعلي بن سلطان الهروي	974	238	الملمع للنمري	1388
237	الناموس على القاموس للمحبي	968	350	المنى في الكنى للجلال السيوطي	1375
115	النبات للأصمعي	555	339	منازل العرب ومباهها للآدمي	648
116	النبات لابن الأعرابي	557	131	المناهل لسعدان بن المبارك	632
116	النبات لأبي حاتم السجستاني	562	128	مناهل العرب لمحمد بن إدريس بن أبي حفصة	638
117	النبات للحامض	566	129	المناهل والقرى للسكري	637
116	النبات لأبي حنيفة الدينوري	564	129	منبه الرقاد ، في ذكر جملة من الأضداد ، لمؤلف مجهول	1223
115	النبات لأبي زيد الأنصاري	553	301	المنتخب ، من غريب كلام العرب ، لابن الوقشي	1290
116	النبات للسكري	563	320	المنتقى من نوادر يونس بن حبيب لابن مكنوم	272
116	النبات لابن السكيت	560	62	منتهى الأرب لمؤلف مجهول	994
118	النبات لعبد الله بن عبد العزيز البكري	570	241	المنتهى في اللغة لمحمد بن تميم البرمكي	1000
118	النبات لعلي بن حسن البصري	569	245	المنجد فيما اتفق لفظه واختلف معناه لكراع النخل	1189
116	النبات للكزيباني	556	291	المضد لكراع النخل	996
116	النبات لمحمد بن حبيب	561	244	المنظم لكراع النخل	998
116	النبات والبقول لابن الأعرابي	558	244	المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية لإبراهيم الأزهرى	1242
197	النبد الجليلة ، في ألفاظ اصطلاح عليها الصوفية	197	307	منظومة في الضاد والظاء لابن الحوراني	777
48	للحميري		170	منظومة في الضاد والظاء للمرادي	799
230	نجد الفلاح ، في مختصر الصحاح ، للصفدي	928	173	منظومة في الفرق بين الضاد والظاء لعبد الحميد المناوي	805
111	النحل لنفطويه	532	174	منظومة في الفرق بين الضاد والظاء لابن مالك	794
111	النحل والعسل لأبي حاتم السجستاني	531	173	منظومة في اللغة لمحمد بن عبد الله العلوي الشقيطي	1337
			329	المنظومة المستطرفة في الظاء والضاد للأعرجي	808
			175		

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
1270	نقحة الأكمام ، في مثلثات الكلام ، لعبد الهادي	111	530	النحلة للأصمعي	111
314	نجما	111	529	النحلة لأبي عمرو الشيباني	292
944	نفوذ السهم ، فيما وقع فيه الجوهري من الوهم ،	69	574	النحو ومن كان يلحن من النحويين لعمر بن شبة	118
232	للفصدي	118	575	النخل لأبي حاتم السجستاني	118
1066	نقعة الصديان ، فيما جاء من المصادر على فعلان ،	118	571	النخل للزبير بن بكار	74
262	للصغاني	118	74	النخل والكرم للأصمعي	20
130	النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير	20	715	نزعة الأعين النواظر ، في علم الوجوه والنظائر ، لابن	152
51	نهلة الوارد الظمان في تفسير غريب القرآن ، لمؤلف	152	1171	الجوزي	288
15	مجهول	154	717	نسيم السحر للثعالبي	154
945	نور الصباح ، في أغلاط الصحاح ، لمحمد بن	286	1165	نظام البلور ، في أسماء السنور ، للجلال السيوطي	166
233	أحمد القرشي	442	760	نظام الغريب للرعي	98
60	النوادر لأحمد بن خالد الضرير	891	393	نظام اللسد ، في أسماء الأسد ، للجلال السيوطي	88
59	النوادر للأثرم	394	947	نظم الأوجز ، فيما يهجز وما لا يهجز ، لابن مالك	88
57	النوادر للأخفش الأوسط	48	43	نظم الجحمان ، في حلي الإنسان ، لتاج الدين	212
59	النوادر للأصمعي	377	374	الموصلي	88
59	النوادر لابن الأعرابي	375	373	نظم الجمهرة لابن معطي	88
57	النوادر للأموي	741	739	نظم درة الغواص للسراج الوراق	233
61	النوادر لأبي البركات الأنباري	1239	1240	نظم درة الغواص لابن العتبة	15
59	النوادر للتوزي	1243	1228	نظم صحاح الجوهري لابن معطي	14
60	النوادر لثعلب	1244	1245	نظم غريب القرآن للتستري	37
60	النوادر للحسن بن عليل العتري	1245	1246	نظم غريب القرآن لعز الدين الدبريني	86
53	النوادر للخليل بن أحمد	1246	275	نظم غريب القرآن لابن عزيز لمالك بن المرحل	85
61	النوادر لابن دريد	501	1246	نظم الفصحح للبياني	85
55	النوادر والمصادر لدلامز الهلول	1246	1247	نظم الفصحح لابن أبي الحديد	85
55	النوادر لرهمج بن محرز	1247	1248	نظم الفصحح للخويي	85
61	النوادر للزجاج	1248	1249	نظم الفصحح لعبد القادر البغدادي	85
58	النوادر لأبي زياد الكلابي	1249	1250	نظم كفاية المحتفظ لابن جابر	159
57	النوادر لأبي زيد الأنصاري	1250	1251	نظم كفاية المحتفظ للخويي	159
54	النوادر لسحم بن حفص	1251	1252	نظم مثلث قطرب للديري في مربعة	306
60	النوادر لابن السكيت	1252	1253	نظم مثلث قطرب للديري في مربعة أخرى	306
238	النوادر لأبي شبل العقيلي	1253	1254	نظم مثلث قطرب للسخاوي	307
55	النوادر لعبد الرحمان بن بزرغ	1254	1255	نظم مثلث قطرب للسديد البهسي	307
57	النوادر لأبي عبيدة	1255	1256	نظم مثلث قطرب لسعد الدين البارزي	307
56	النوادر لأبي عمرو الشيباني	1256	1257	نظم مثلث قطرب لموسى القليلي	308
53	النوادر لأبي عمرو بن العلاء	1257	1258	نظم مثلث قطرب لناظم مجهول	308
54	النوادر لعمر بن كركرة	1258	275	نظم المغرب من الألفاظ للمكودي	64
56	النوادر للقراء	1259	501	نعت الغم لأبي زيد الأنصاري	106

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
	حرف الواو				
			53	النوادر للقاسم بن معن	222
			55	النوادر لقطرب	239
			58	النوادر للحلياني	246
256	الواحد والجمع في القرآن لأحد الأخافش	1030	58	النوادر للكذة	254
19	الوجوه والنظائر للحسن بن أحمد البغدادي	71	60	النوادر لأبي مسحل	231
20	الوجوه والنظائر للدامغاني	72	54	النوادر لأبي المصرحي	237
20	الوجوه والنظائر لابن الزاغوني	73	55	النوادر للمطرز	261
21	الوجوه والنظائر لمحمد بن عبد الصمد	75	61	النوادر لأبي المنهال	232
19	الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان	66	55	النوادر لأبي هلال العسكري	263
19	الوجوه والنظائر للنقاش	69	61	النوادر ليحيى اليزيدي	238
19	الوجوه والنظائر للواقفي	67	55	النوادر ليونس بن حبيب	223
108	الوحش لابن قتيبة	512	54	النوادر الأصغر للكسائي	226
107	الوحوش للأصمعي	506	54	النوادر الأوسط للكسائي	227
108	الوحوش لثابت بن أبي ثابت	513	54	النوادر الصغير ليونس بن حبيب	224
108	الوحوش لأبي حاتم السجستاني	510	54	نواد العرب وغرب أفاظها لعبد الله بن محمد بن هاني	252
108	الوحوش للحامض	515	60	النوادر الكبير للكسائي	228
107	الوحوش لأبي زيد الأنصاري	505	54	النوادر الكبير ليونس بن حبيب	225
107	الوحوش لسعدان بن المبارك	507	54	نواد الواحد والجمع لأبي هلال العسكري	1031
108	الوحوش للسكري	511	54	النوادر والتعليقات لهارون بن زكرياء الهجري	258
107	الوحوش لابن السكيت	509	257	النوادر والشوارد للرامهرمزي	262
107	الوحوش لقطرب	504	61	النوروز لابن فارس	1064
108	الوحوش لابن لرة	514	61	نيل الأرب ، في مثلثات العرب ، لحسن قويدر	1269
107	الوحوش لهشام الكرنائي	508	262		
	وسيلة الحفي ، إلى إصلاح اللحن الحفي ، لهاشم بن أحمد الخطيب	308	313		
73					
159	وسيلة المتلفظ ، إلى كفاية المتحفظ ، لأبي الفداء	742			
	الوشاح ، وتثقيف الرماح ، في رد توهم المجد	954			
234	الصحاح ، لعبد الرحمان التادلي				
	حرف الياء				
			165	هدى أمهات المؤمنين للباء بن النحاس	751
			326	الهدية في اللغة لحسان بن نصح	1322
			166	الهمز لإساعيل بن محمد القمي	758
323	الياقوت للمطرز	1309	166	الهمز للأصمعي	756
12	ياقوتة الصراط في غريب القرآن للمطرز	27	166	الهمز لأبي زيد الأنصاري	755
262	يفعول للصغاني	1065	166	الهمز لعبد الله بن أبي إسحاق	753
325	ينابيع اللغة لأحمد بن علي البيهقي	1316	165	الهمز لقطرب	754
326	ينابيع اللغة لابن الخواري	1317	165	الهمز لابن الكوفي	757
124	اليوم واليلة للمطرز	609	166		

فهرس الأعلام المؤلفين مرتبن على الألفباء

حرف الهمة

- أحمد بن حسين بن حسن الرملي : 304 .
 أحمد بن الحسين بن شقير : 274 - 267 .
 أحمد بن حمدان بن أحمد الرازي أبو حاتم : 43 .
 أحمد بن خالد الضرير : 39 - 60 - 157 .
 أحمد بن داوود بن وند الدينوري أبو حنيفة : 69 -
 116 - 121 .
 أحمد زيرك : 330 .
 أحمد بن سعيد بن شاهين البصري : 77 .
 أحمد بن سليمان بن كمال باشا : 49 - 75 - 333 .
 أحمد بن سهل البلخي أبو زيد : 11 - 255 - 320 .
 أحمد بن شاهين القريسي : 238 .
 أحمد بن طيفور الخراساني : 103 - 181 .
 أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري : 82 .
 أحمد بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي : 235 .
 أحمد بن عبد القادر بن أحمد القيسي (ابن مكتوم) : 62 -
 83 - 215 .
 أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (أبو العلاء) : 122 .
 أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري محب الدين : 39 .
 أحمد بن عبيد بن ناصح (أبو عصيدة) : 265 - 273 .
 أحمد بن عثمان السنجاري : 173 .
 أحمد عزت أفندي : 175 .
 أحمد بن علي بن عبد الرحمان الجرندي : 237 .
 أحمد بن علي القضاعي الأندلسي القاسمي : 238 .
 أحمد بن علي بن محمد البيهقي بوجعفر : 17 - 256 - 325 .
 أحمد بن علي بن محمد بن خاتمة الأنصاري : 89 .
 أحمد بن علي بن محمد الكناني ابن حجر شهاب الدين : 248 .
 أحمد بن علي بن هبة الله الزوال : 83 .
 أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني : 33 .
 أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي : 19 - 84 - 97 - 114 -
 124 - 129 - 148 - 184 - 186 - 244 - 262 -
 268 - 286 - 299 - 325 - 348 - 352 .
 أبان بن تغلب بن رياح : 7 .
 إبراهيم بن إبراهيم الحربي : 27 .
 إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني : 230 .
 إبراهيم بن إسمايل بن أحمد الأجدابي : 88 - 122 - 154 .
 إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج : 61 - 86 - 96 - 100 -
 114 - 122 - 181 - 259 - 266 - 318 .
 إبراهيم بن سفيان الزياي : 125 .
 إبراهيم بن سليمان الأزهرى : 307 .
 إبراهيم بن عبد الرحم العروضي : 12 .
 إبراهيم بن قاسم البطليوسي : 157 .
 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النسوي : 31 .
 إبراهيم بن محمد الحلبي : 238 .
 إبراهيم بن محمد بن سعدان : 17 - 102 .
 إبراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه : 11 - 111 - 211 - 255 -
 256 - 274 - 332 .
 إبراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي : 184 .
 إبراهيم بن هبة الله اللخمي : 304 .
 إبراهيم بن يحيى بن المبارك التيزيدي : 256 - 272 - 290 .
 إبراهيم بن يوسف بن قرقول : 39 .
 أحمد بن أبان بن سيد : 151 .
 أحمد بن إبراهيم بن إسمايل التديم : 129 .
 أحمد بن إبراهيم اللؤلؤي : 167 .
 أحمد بن أحمد بن إسمايل الخليجي : 301 .
 أحمد بن إسمايل بن محمد تيمور : 234 .
 أحمد بن جعفر بن إسمايل النحاس : 97 .
 أحمد بن جعفر الدينوري ختن ثعلب : 69 .
 أحمد بن حاتم الباهلي أبو نصر : 67 - 102 - 105 - 110 -
 111 - 116 - 118 - 137 - 181 - 318 .
 أحمد بن الحسن الكندي : 30 .

حرف الباء

- أحمد فارس بن يوسف الشدياق : 240 .
 أحمد بن كامل البغدادي : 12 - 144 .
 أحمد بن محمد الأبندي شهاب الدين : 47 - 48 .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال المرسي : 78 - 157 .
 أحمد بن محمد بن أحمد الميداني : 232 - 256 .
 أحمد بن محمد الأزدي الأشيبي (ابن الحاج) : 227 .
 أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي (ابن النحاس) :
 182 - 183 .

حرف التاء

- أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي : 13 - 81 .
 أحمد بن محمد الخارزنجي أبو حامد : 208 .
 أحمد بن محمد بن رسم الطبري : 10 - 266 - 273 .
 أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الهروي أبو عبيد : 35 .
 أحمد بن محمد بن علي الفيومي : 45 .
 أحمد بن محمد بن عماد الدين المصري ابن الهائم : 15 .
 أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي شهاب الدين : 64 - 87 .
 أحمد بن محمد بن الوليد أبو العباس بن ولاد : 275 .
 أحمد بن مطرف بن إسحاق المصري : 168 .
 أحمد بن مطرف الطائي المغربي : 321 .

حرف الثاء

- ثابت بن عبد العزيز الكوفي : 26 - 95 - 100 - 108 -
 113 - 157 .
 أبو ثروان العكلي : 94 - 99 .

حرف الجيم

- إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي : 252 .
 إسحاق بن مرار الشيباني أبو عمرو : 24 - 56 - 94 - 101 -
 104 - 111 - 141 - 243 - 328 .
 أسعد بن مهذب بن زكرياء بن ماتي : 278 .
 إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الربيعي : 204 .
 إسماعيل بن الحسن بن علي الغازي : 30 .
 إسماعيل بن حماد الجوهرري : 216 .
 إسماعيل بن عباد الصاحب : 168 - 200 - 212 -
 276 - 285 .

حرف الحاء

- إسماعيل بن عبد الغافر : 30 .
 إسماعيل بن القاسم بن عيدون أبو علي القالي : 97 - 105 -
 198 - 259 - 275 .
 إسماعيل بن محمد بن بردس عماد الدين أبو الفداء : 41 - 159 .
 إسماعيل بن محمد القمي : 166 .
 أصبغ بن الفرج بن سعيد : 33 .
 أويس بن محمد القاضي : 234 - 239 .
 أيوب بن سليمان الكفوي : 49 .

الحدادي : 326 .

حسان بن نصوح : 326 .

الحسن بن أحمد الأسترابادي : 39 - 83 .

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي : 276 .

الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي : 19 .

الحسن بن أحمد الغندجاني : 63 - 103 - 130 .

الحسن بن أحمد الهمداني : 329 .

حرف الخاء

- الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي : 299 - 259 .
 الحسن بن الحسين السكري : 129 - 116 - 108 .
 الحسن بن الخطير النعماني : 185 .
 الحسن بن رشيق القيرواني : 62 .
 الحسن بن عبد الرحمان بن خلاد الراهرمزي : 61 .
 الحسن بن عبد الله الأصفهاني (لكذة) : 60 - 96 - 100 - 140 - 333 .
 الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد : 71 .
 الحسن بن عبد الله بن سهل (العسكري) أبو هلال : 61 - 71 - 81 - 257 - 320 - 327 - 349 .
 الحسن بن عثمان الزيادي : 338 .
 الحسن بن عليل العنزي : 60 .
 الحسن بن علي الحرمازي : 94 .
 حسن بن علي قويدر الخليلي : 313 .
 حسن بن قاسم الرازي : 320 .
 الحسن بن قاسم المرادي : 176 - 173 .
 الحسن بن محبوب السراد : 25 - 128 - 129 .
 الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني : 61 - 98 - 220 - 228 - 229 - 261 - 262 - 284 - 285 - 287 - 288 - 289 - 300 .
 الحسن بن محمد بن عزيز : 321 .
 الحسن بن مظفر النيسابوري : 78 - 277 .
 الحسين بن إبراهيم النظري : 327 .
 الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني : 255 .
 الحسين بن أحمد بن خالويه : 12 - 80 - 117 - 124 - 183 - 251 - 268 - 276 - 286 - 288 - 289 - 290 - 331 - 332 - 352 - 353 .
 الحسين بن عبد الله بن علي (ابن سينا) : 322 .
 الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي : 78 .
 الحسين بن علي النهري : 103 - 285 - 350 .
 الحسين بن محمد الدامغاني : 20 .
 الحسين بن محمد الرافقي : 129 .
 الحسين بن محمد بن الفضل الراغب الأصفهاني : 13 .
 حسين بن المهذب المصري : 329 .
 الحضرمي : 30 .
 حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي : 30 - 44 .
 الحميدي : 157 .

حرف الدال

- داوود بن محمد القرصي : 230 .
 داوود بن الهيثم التنوخي : 96 .
 دلامز البهلول : 55 .

حرف الراء

- ابن رستم الحرابي : 30 .
 رمضان حلاوة : 311 .
 رهمج بن عمرز : 55 .

حرف الزاي

- زيان بن عمار بن العلاء المازني أبو عمرو : 53 .
 الزبير بن بكار القرشي : 118 .

حرف السين

- سحيم بن حفص أبو اليقظان : 54 .
 سريحا بن محمد بن سريحا اللطفي : 307 .
 سعد الدين البارزي : 307 .
 سعد بن علي الزنجاني : 169 .
 سعد الله بن عيسى القسطنوني : 236 .
 سعدان بن المبارك الضرير : 95 - 107 - 128 .
 سعيد بن إبراهيم التستري : 269 .
 سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري : 17 - 24 - 52 -

حرف الطاء

طه الراوي : 175 .

حرف العين

- عامر بن عمران أبو عكرمة الضبي : 102 - 106 .
 أبو العباس الترمذي : 84 .
 العباس بن الفرغ الرياشي : 103 - 105 - 283 .
 عباس بن الفضل الواقفي : 19 .
 عبد الباسط بن خليل بن شاهين : 236 .
 عبد الباقي بن محمد بن الحسن بن نايقا : 82 .
 عبد البر بن محمد (ابن شحنة) : 15 .
 عبد الحق بن عبد الرحمان بن علي الخراط : 36 .
 عبد الحميد بن هبة الله بن محمد (ابن أبي الحديد) : 85 .
 عبد الرؤوف المناوي : 49 .
 عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان المعروف بابن مسك : 307 .
 عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي : 164 - 183 .
 عبد الرحمان بن برجان : 215 .
 عبد الرحمان بن بزرج : 55 .
 عبد الرحمان بن أبي بكر جلال الدين السيوطي : 21 - 22 - 40 - 44 - 75 - 99 - 185 - 186 - 240 - 286 - 287 - 288 - 289 - 303 - 330 - 332 - 339 .
 351 .

- عبد الرحمان بن عبد الأعلى بن شمعون : 23 .
 عبد الرحمان بن عبد العزيز التادلي : 234 .
 عبد الرحمان بن عبد المنعم الخزرجي الأندلسي : 14 .
 عبد الرحمان بن علي بن أحمد البسطامي : 44 .
 عبد الرحمان بن علي بن صالح المكودي الفاسي : 64 .
 عبد الرحمان بن علي بن محمد أبو الفرغ (ابن الجوزي) : 13 - 19 - 31 - 74 - 233 .
 عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري : 230 .
 عبد الرحمان بن عيسى الهمداني : 147 .
 عبد الرحمان بن محمد بن إبراهيم العتاتي : 300 .
 عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله أبو البركات الأنباري : 48 - 61 - 170 - 260 - 270 - 276 - 287 - 289 .
 300 - 321 - 325 - 332 - 333 .
 عبد الرحمان بن محمد بن عزيز بن دوست : 79 .

- 57 - 94 - 104 - 106 - 107 - 113 - 115 - 123 - 125 - 128 - 134 - 135 - 137 - 139 - 166 - 255 - 257 - 258 - 284 - 308 - 321 - 322 - 332 - 333 .
 سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري (ابن الدهان) : 170 - 276 - 299 .
 سعيد بن محمد السرقسطي : 258 .
 سعيد بن مسعدة الأخصش : 9 - 57 - 106 - 156 - 180 - 352 .
 سلامة بن غياض الكفرطابي : 73 .
 سلمة بن عاصم الكوفي : 26 .
 سلمان بن عبد الله الحلواني : 326 .
 سليم بن أيوب الرازي : 30 - 41 .
 سليمان بن خلف الباجي : 47 .
 سليمان بن محمد بن أحمد الحامض : 29 - 96 - 104 - 108 - 117 - 266 .
 سهل بن محمد بن عثمان السجستاني أبو حاتم : 62 - 68 - 69 - 95 - 100 - 105 - 108 - 109 - 110 - 111 - 113 - 116 - 118 - 119 - 123 - 124 - 125 - 126 - 134 - 137 - 186 - 259 - 265 - 273 - 297 .
 سهل بن المرزيان : 149 .
 السيد علي بن أحمد بن محمد الحسيني (ابن معصوم) : 239 .
 السيد محمد بن السيد حسن الشريف : 230 - 320 .
 السيد محمد بن السيد عبد الرسول البرزنجي : 235 .

حرف الشين

- أبو الشمخ الأعرابي : 105 .
 شمر بن حمدويه الهروي : 26 - 110 - 128 - 133 - 195 .
 شهاب الدين القليوبي : 306 .

حرف الصاد

- صالح بن إسحاق الجرمي : 251 - 257 .

- عبد الرحمان بن نعيم المغربي : 306 .
عبد الرحيم بن الحسين الكردي زين الدين العراقي : 15 .
عبد الرحيم بن عبد الله بن شاكر المعداني : 232 .
عبد الرحيم بن محمد بن يونس الموصل : 88 .
عبد الرزاق بن أحمد الكاشاني : 48 .
عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني : 171 .
ابن عبد السلام : 306 .
عبد السلام بن محمد بن الحسن الحججي : 41 .
عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديريني : 14 - 306 .
عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي : 39 .
عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد : 305 .
عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي : 31 - 34 .
عبد الغني النابلسي : 174 .
عبد القادر بن إبراهيم بن العتبة : 88 .
عبد القادر بن أحمد الكوكباني : 239 .
عبد القادر التميمي تقي الدين القاضي : 300 .
عبد القادر بن عمر البغدادي : 354 .
عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي : 45 .
عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور : 353 .
عبد الكريم بن حسن السكري : 84 .
عبد الكريم بن عطايا الاسكندري : 214 .
عبد الله بن أحمد بن أحمد (ابن الخشاب) : 79 .
عبد الله بن أحمد بن علي الكوفي (ابن الفصيح) : 173 .
عبد الله بن إسماعيل الصاوي : 234 .
عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري : 65 - 73 - 87 - 227 - 351 .
عبد الله البيهقي : 306 .
عبد الله بن جعفر بن درستويه : 29 - 79 - 123 - 182 - 211 - 261 - 268 - 275 - 298 .
عبد الله بن حسين بن إبراهيم القرطبي : 122 .
عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري : 47 - 79 - 83 .
عبد الله بن خالد الأعرابي أبو العميل : 291 .
عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي : 165 .
عبد الله بن سعيد بن أبان الأموي : 57 - 135 .
عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي : 98 .
عبد الله بن سلام الدينوري : 12 .
عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني : 10 .
عبد الله بن شرف الدين الحسيني : 158 .
عبد الله بن شرف الدين الزبيدي : 238 .
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : 7 - 16 .
- عبد الله بن عبد الرحمان بن علي الدنوشري : 238 .
عبد الله بن عبد الرحيم بن ثعلب الأصفهاني : 83 .
عبد الله بن عبد العزيز البكري أبو عبيد : 118 - 130 - 184 .
عبد الله بن محمد : 301 .
عبد الله بن محمد بن أحمد الشيبسي : 65 .
عبد الله بن محمد الخزاز : 267 - 274 - 319 .
عبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي : 82 - 175 - 309 .
عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمهوري : 234 .
عبد الله بن محمد بن هارون التوزي : 59 - 102 - 259 - 296 .
عبد الله بن محمد بن هاني النيسابوري : 60 .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري : 9 - 26 - 35 - 38 .
96 - 103 - 108 - 121 - 323 .
عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي : 9 .
عبد اللطيف بن يوسف البغدادي : 32 - 33 - 85 - 119 .
عبد المجيد بن علي المناوي : 174 .
عبد المغيث بن زهير أبو الغضياء الدين : 303 .
عبد الملك بن حبيب السلمى القرطبي : 26 .
عبد الملك بن سراج بن عبد الله القرطبي : 39 - 119 - 213 .
عبد الملك بن طريف الأندلسي : 258 .
عبد الملك بن علي الهروي المؤذن : 320 .
عبد الملك بن قريب الأصمعي : 9 - 24 - 52 - 59 - 62 - 67 - 77 - 95 - 99 - 102 - 105 - 106 - 107 - 111 - 113 - 115 - 118 - 121 - 124 - 125 - 127 - 133 - 134 - 136 - 137 - 139 - 145 - 156 - 164 - 166 - 180 - 255 - 260 - 265 - 272 - 283 - 285 - 290 - 296 - 317 - 321 - 331 .
عبد الملك بن قطن المهري : 147 - 181 .
عبد الملك بن محمد الثعالبي : 151 - 152 - 339 - 340 .
عبد الهادي نجا بن رضوان الأياري : 238 - 301 - 312 .
عبد الواحد بن أحمد المليحي : 37 .
عبد الواحد بن علي الحلبي : 114 - 164 - 186 - 298 - 342 .
عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني : 233 .
عبد الوهاب بن حريش أبو مسحل الأعرابي : 54 - 144 .
عبد الوهاب بن الحسين الهنسي : 303 .
عبيد الله بن فرج الطوطالقي : 52 .
عبيد الله بن محمد بن علي بن شاهردان : 326 .
عثمان بن جني أبو الفتح : 81 - 114 - 164 - 166 - 183 - 268 - 278 .

- عثمان بن سعيد الداني : 168 .
 علي بن محمد بن محمد بن هبة الله : 78 .
 عثمان بن عمر أبو عمرو (ابن الحاجب) : 270 .
 علي بن محمد المقدسي : 174 .
 عثمان بن عيسى بن منصور البلطي : 74 .
 علي بن محمد الهروي : 269 .
 عزيز بن الفضل الهذلي : 52 - 129 .
 علي بن ذكوان العسكري : 297 .
 علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي : 204 .
 علي بن أحمد بن سعيد أبو محمد الظاهري (ابن حزم) : 169 .
 علي بن أحمد بن سيده المرسي : 62 - 77 - 144 - 153 -
 201 - 269 - 276 .
 علي بن أحمد الهيتي : 238 .
 علي بن بلال القسطنطيني : 76 .
 علي بن جعفر بن محمد (ابن القطاع) : 277 - 253 -
 258 - 331 .
 علي بن حازم اللحياني : 58 .
 علي بن حسام الهندي (المتقي) : 40 .
 علي بن حسن البصري : 118 .
 علي بن الحسن الهنائي (كراع النمل) : 71 - 242 -
 252 - 291 .
 علي بن حمزة التيمي البصري أبو القاسم : 87 - 339 .
 علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الكسائي : 54 -
 66 - 255 .
 علي بن سالم الشنيني : 170 .
 علي بن سلطان القاري : 238 .
 علي بن سليمان الأخفش : 10 - 62 - 111 - 122 - 257 .
 علي بن عبد الله بن مبارك المروزي : 174 .
 علي بن عبد الله بن محمد العقيلي : 39 .
 علي بن عبيد الله بن نصر (ابن الزاغوني) : 20 .
 علي بن عبيدة الريحاني : 99 .
 علي بن عثمان بن إبراهيم (ابن الترمكاني) : 14 .
 علي العلي آبادي : 232 .
 علي بن أبي علي بن محمد سيف الدين الآمدي : 48 .
 علي بن عيسى الرماني : 12 - 183 .
 علي بن أبي الفرج القيسي : 169 .
 علي بن القاسم السنجابي : 206 .
 علي بن محمد بن الحسين الرباطي (ابن بري) : 173 .
 علي بن محمد الشمشاطي : 308 .
 علي بن محمد بن عبيد الأسدي : 166 .
 علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني : 49 .
 علي بن محمد بن علي الخزرجي : 236 .
 علي بن محمد العمراني : 131 - 184 .
- عمر بن يوسف التوقاني : 33 .
 علي بن يوسف بن إبراهيم الففطي : 171 - 232 .
 علي بن يوسف بن حيدرة الرحبي : 98 .
 عمر بن أحمد بن خليفة السعدي الحلبي : 278 .
 عمر بن جعفر بن محمد دومي : 52 .
 عمر بن حسين بن علي بن دحية : 285 .
 عمر بن خلف بن مكّي الصقلي : 72 .
 عمر بن شبة البصري : 69 .
 عمر بن أبي عمر بن يوسف القاضي : 29 .
 عمر بن محمد بن أحمد القضاءي : 82 - 310 .
 عمر بن محمد بن الحسن الوراق : 87 - 88 .
 عمر بن محمد بن خليل السكوني : 74 .
 عمر بن محمد بن الشحنة : 14 .
 عمر بن محمد العصامي : 98 .
 عمر بن محمد النسفي : 46 - 158 .
 عمر بن محمد بن الهيثم : 98 .
 عمرو بن أبي عمرو الشيباني : 25 .
 عمرو بن كركرة الأعرابي : 54 - 93 - 101 .
 عياض بن موسى بن عياض اليحصبي : 34 .
 عيسى بن إبراهيم الربيعي : 154 .
 عيسى بن عبد العزيز اللخمي الاسكندراني : 171 .
 عيسى بن محمد بن عبيد الله الصفوي : 40 .
 عيينة بن عبد الرحمان المهلبني : 55 .

حرف الغين

الغوري : 329 .

حرف الفاء

فخر الدين بن محمد بن علي الطريحي : 36 .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس : 165 .
 محمد بن إبراهيم بن يوسف الربيعي (ابن الحنيلي) : 88 - 77 .
 محمد بن أحمد بن إبراهيم (ابن كيسان) : 29 - 265 - 273 .
 محمد بن أحمد بن إدريس الأصبهوني : 83 .
 محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء : 96 - 100 - 114 -
 267 - 274 - 308 .

محمد بن أحمد الاسفراييني : 31 .
 محمد بن أحمد بن الخليل الخويبي : 85 - 159 .
 محمد بن أحمد بن أبي خيثمة : 34 .
 محمد بن أحمد الدلائي المناوي : 237 .
 محمد بن أحمد بن شرف الدين المدني : 300 .
 محمد بن أحمد الصابوني : 171 .
 محمد بن أحمد الطبري : 159 .
 محمد بن أحمد بن طلحة أبو منصور الأزهرى : 43 -
 77 - 199 .

محمد بن أحمد بن عبيد الله المضعج البصري : 117 - 348 .
 محمد بن أحمد بن علي بن بابوية القمي : 97 .
 محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهوارى : 86 - 159 - 173 .
 محمد بن أحمد الفروخي : 170 .
 محمد بن أحمد بن محمد بن جزى الكلبي : 75 .
 محمد بن أحمد بن محمد بن سحمان الوائلي : 184 .
 محمد بن أحمد بن مطرف الكناي : 37 .
 محمد بن أحمد بن نجم الدين الحنفي : 232 .
 محمد بن أحمد بن هشام اللخمي : 73 - 82 - 279 .
 محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي : 49 .
 محمد بن إدريس بن أبي حفصة : 129 .

محمد بن أعلى الهانوي : 50 .
 محمد أمين بن فضل الله المحيبي : 64 - 237 - 340 .
 محمد بن بدر الدين المنشي : 300 .
 محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز عز الدين بن جماعة : 312 .
 محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي : 14 - 229 .
 محمد بن أبي بكر بن عمر القادري : 304 .
 محمد بن تميم اليرمكي : 245 .
 محمد بن جعفر التميمي الفزاز القيرواني : 168 - 246 -
 308 - 352 .

محمد بن جعفر بن محمد الغوري : 277 .
 محمد بن جعفر بن محمد المراغي : 209 .
 محمد بن حبيب : 26 - 95 - 102 - 116 - 121 .
 محمد بن الحسن بن دريد : 11 - 17 - 29 - 52 - 61 -
 71 - 103 - 122 - 125 - 133 - 135 - 182 .

الفضل بن جرير التكريتي الطيب : 330 .
 الفضل بن محمد بن علي القصباني : 227 .
 أبو الفهد البصري : 175 .

حرف القاف

قاسم بن ثابت السرقسطي : 28 .
 القاسم بن الحسين صدر الأفاضل : 47 .
 قاسم الحنفي : 37 .
 القاسم بن سلام الهروي (أبو عبيد) : 9 - 24 - 67 - 95 -
 141 - 260 - 265 - 272 - 296 - 317 .
 القاسم بن علي الحريري : 72 - 169 .
 القاسم بن القاسم الواسطي : 260 .
 قاسم القنوي : 47 .
 قاسم بن محمد الأصفهاني : 322 .
 القاسم بن محمد بن بشار الأنباري : 29 - 96 - 100 -
 266 - 273 .
 القاسم بن محمد الديرمي : 30 - 61 - 72 - 140 .
 القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني : 114 - 269 - 276 .
 القاسم بن من : 53 - 141 .
 قدامة بن جعفر البغدادي : 148 .

حرف الكاف

الكشي : 260 .
 كلاب بن حمزة العقيلي أبو الهيثام : 71 .
 كلثوم بن عمرو العتابي : 145 .
 الكيشي : 292 .

حرف الميم

مالك بن أنس إمام المذهب : 8 .
 مالك بن عبد الرحمان بن علي (ابن المرحل) : 37 - 86 .
 مؤرج بن عمرو السدوسي أبو فيد : 8 - 120 - 210 .
 المبارك بن محمد بن عبد الكريم (ابن الأثير) : 32 - 339 .
 محمد بن إبراهيم الرعيي : 215 .
 محمد إبراهيم بن سليمان العسال : 30 .

- محمد بن عبد الله بن قادم : 26 .
 محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر الصقلي : 87 - 292 .
 محمد بن عبد الله بن محمد الكرمانى الوراق : 210 - 319 .
 محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك : 165 - 166 - 171 - 172 - 173 - 261 - 277 - 310 - 311 - 330 .
 محمد بن هيد الواحد المطرز : 12 - 34 - 61 - 79 - 83 - 124 - 167 - 183 - 208 - 212 - 323 - 325 - 341 - 342 - 352 .
 محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي : 168 .
 محمد بن عبيد الله بن عمرو العتيبي : 102 .
 محمد بن عتيق التجيبي : 175 .
 محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني الجعد : 11 - 28 - 96 - 114 - 268 - 275 .
 محمد بن عزيز السجستاني : 11 .
 محمد بن علي بن إبراهيم بن زريق : 306 .
 محمد بن علي بن أحمد الحلبي : 169 .
 محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي : 19 .
 محمد بن علي بن الخضر الفسافي : 41 .
 محمد بن علي الدقيقي : 322 .
 محمد بن علي بن شعيب (ابن الدهان) : 31 .
 محمد بن علي الصالحى (ابن طولون) : 286 .
 محمد بن علي أبو العرفان : 312 .
 محمد بن علي بن عمر الرازي (الجبان) : 81 - 246 - 258 .
 محمد بن علي الغزنوي أبو الفوائد : 85 .
 محمد بن علي بن الفضل فستقة : 30 .
 محمد بن علي اللخمي (ابن المرخي) : 103 - 157 .
 محمد بن علي بن محمد بن عربي الحافمي : 47 .
 محمد بن علي بن محمد الهروي أبو سهل : 81 - 82 - 84 - 286 - 289 - 309 .
 محمد بن علي بن المظفر الوران : 16 .
 محمد بن علي بن هانئ اللخمي السبيتي : 74 .
 محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي : 228 .
 محمد بن عمر بن أحمد المدني : 36 - 131 .
 محمد بن عمر بن خالد القرشي : 229 - 230 - 233 .
 محمد بن عمر السرخي : 320 .
 محمد بن عمر بن عبد العزيز (ابن القوطية) : 257 - 276 .
 محمد بن عمران بن موسى المرزباني : 123 .
 محمد بن عيسى بن أحمد بن أصبغ القرطبي : 98 .
 محمد بن أبي الفتح البعلبي : 311 .
 محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي : 34 - 350 .
- 195 - 210 - 211 - 259 - 267 - 274 - 319 - 330 - 339 .
 محمد بن الحسن بن دينار الأحول : 10 - 133 - 261 - 289 - 291 - 339 .
 محمد بن الحسن بن رمضان : 285 .
 محمد بن الحسن بن سباع الجذامي ابن الصانع : 230 .
 محمد بن حسن الصولي : 292 .
 محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي : 71 - 204 - 209 - 211 - 253 .
 محمد بن حسن بن علي الأدرنوي : 225 - 231 .
 محمد بن الحسن بن فورك : 12 .
 محمد بن الحسن بن محمد النقاش : 12 - 19 .
 محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار : 268 - 275 - 320 .
 محمد بن الحسين بن سعيد العنسي : 215 .
 محمد بن الحسين الفهري وراق القالي : 213 .
 محمد الحسيني ألوس زاده : 88 .
 محمد الخزرجي : 174 .
 محمد بن خلف بن محمد اللخمي الاشبيلي : 83 .
 محمد رضا بن هادي : 175 .
 محمد بن رضوان النبري الوادياشي : 157 .
 محمد بن زياد الأعرابي : 25 - 59 - 95 - 100 - 102 - 111 - 116 - 118 - 119 - 121 - 126 - 134 - 136 - 145 .
 محمد بن السري بن سهل (ابن السراج) : 125 - 182 .
 محمد بن سعد الله بن نظام الدين المرادبادي : 239 .
 محمد بن سلام الجمحي : 9 .
 محمد بن سليمان بن محمد الحميري الشاطبي : 48 .
 محمد صديق خان بن حسن القنوجي : 77 .
 محمد بن الطيب بن محمد الصميلي الفاسي : 86 - 87 - 158 - 237 .
 محمد بن العباس بن محمد الزبيدي : 103 .
 محمد عبد الرؤوف المناوي : 234 - 239 - 248 .
 محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني : 27 .
 محمد بن عبد الصمد المصري : 21 .
 محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان التجيبي : 78 .
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشنيطي : 329 .
 محمد بن عبد الله بن حميدة الحلبي : 114 .
 محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي : 151 - 211 .
 محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى (ابن كناسة) : 120 .

- محمد بن الفرج الشعرائي أبو تراب : 164 - 211 .
محمد بن أبي القاسم بن بايجوك الآدمي : 131 .
محمد بن قاسم بن عزرة : 133 .
محمد بن القاسم بن محمد الأنباري أبو بكر : 29 - 34 - 35 - 97 - 100 - 268 - 274 - 278 - 298 .
محمد بن قاسم بن محمد بن زاكور : 279 .
محمد بن محمد بن إدريس القضاعي القالوسي : 83 - 349 .
محمد بن محمد بن جعفر البلياني : 86 .
محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني أبو البركات : 170 .
محمد بن محمد الرامشي : 98 .
محمد بن محمد بن شرف الدين الزرعي : 304 .
محمد بن محمد بن عبد الرحمان الرعيني الخطاب : 233 .
محمد بن محمد بن عبد الكريم البعلبي : 158 .
محمد بن محمد بن محمد البكري ابن أبي سرور : 77 .
محمد بن محمد بن محمد مرتضى الزبيدي : 76 - 158 - 205 - 235 - 241 - 354 .
محمد بن محمود الحنفي : 45 .
محمد بن محمود بن صالح الطبريزوني : 233 - 300 - 312 .
محمد بن محمود النيسابوري : 98 .
محمد بن المستنير قطرب : 23 - 55 - 94 - 99 - 107 - 123 - 139 - 141 - 156 - 165 - 180 - 260 - 295 - 303 .
محمد بن مصطفى التبروي العيشي : 231 .
محمد بن مصطفى الداودي : 238 .
محمد بن مصطفى بن محمد التجاري : 234 .
محمد بن أبي المعالي بن الحسن (ابن الخواري) : 326 .
محمد بن المعلبي بن عبد الله الأزدي : 325 .
محمد بن معمر المالتقي : 119 .
محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ابن منظور) : 88 - 220 .
محمد بن منصور البرجي : 15 .
محمد بن منصور المغراوي : 46 .
محمد بن موسى الحازمي : 131 .
محمد بن ناصر بن محمد السلامي : 41 .
محمد بن نشوان بن سعيد الحميري : 170 .
محمد بن هيرة صعودًا : 157 .
محمد بن هشام السعدي : 95 - 102 - 121 .
محمد بن يحيى بن جابر النديم : 318 .
محمد بن يحيى بن عمر القرافي : 234 - 236 - 240 - 350 .
محمد بن يحيى بن المبارك الزبيدي : 273 .
محمد بن يحيى بن مهران القطعي : 17 .
- محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي : 258 .
محمد بن يحيى بن يوسف التاذفي : 22 .
محمد بن يزيد المردي : 27 - 79 - 122 - 181 - 265 - 273 - 289 - 291 .
محمد بن يعقوب بن محمد مجد الدين الفيروزآبادي : 47 - 132 - 176 - 221 - 222 - 240 - 248 - 284 - 285 - 286 - 289 - 312 .
محمد بن يوسف بن عبد الله التيمي السرقسطي : 344 .
محمد بن يوسف الكفرطابي : 13 .
محمد بن يوسف النفزي الأندلسي أبو حيان : 14 - 173 .
محمد بن يوسف النهالي : 65 - 233 - 240 .
محمد بن يونس الحجاري الكفيف : 203 .
محمود بن أحمد بن محمد الفيومي : 40 .
محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني : 231 .
محمود بن أويس : 230 .
محمود بن أبي الحسين بيان الحق : 98 .
محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري : 31 .
محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي : 87 .
محمود بن عمر الزمخشري : 31 - 130 - 246 - 318 - 322 - 325 .
محمود بن محمد بن حامد الأرموي : 40 - 214 .
محمود بن أبي المعالي الخواري : 214 .
مرجى بن كوثر المعري : 169 .
مصطفى بن حنفي الذهبي : 16 - 37 .
المصيبي : 319 .
أبو المضرخي الأعرابي : 55 .
المظهر بن علي بن محمد الضمدي : 278 .
معمر بن المثنى التيمي (أبو عبدة) : 8 - 24 - 52 - 57 - 67 - 94 - 101 - 103 - 104 - 106 - 110 - 111 - 118 - 128 - 133 - 134 - 135 - 137 - 141 - 164 - 255 - 257 - 260 - 296 - 330 - 331 .
مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين : 277 .
المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي : 10 - 96 - 117 - 122 - 181 - 195 - 210 - 266 - 273 .
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي : 145 .
مقاتل بن سليمان : 16 - 19 .
مكي بن أبي طالب القيسي : 12 - 168 - 333 .
الملاح حسن بن تقي الدين التيمي : 300 .
منداد بن عبد الحميد الكرخي (ابن لرة) : 108 .
مهدي بن أحمد الخوافي : 157 .

330 - 331 .
 أبو الهيثم الرازي : 320 .
 الهيثم بن عدي الطائي : 16 .

وسى القليني : 308 .
 وهوب بن أحمد الجواليقي : 231 - 87 - 64 .
 ليزا محمد بن سليمان التكناني : 301 .
 ميزا بن محمد علي الشيرازي : 226 .

حرف الياء

ياقوت بن عبد الله الحموي : 131 .
 يحيى بن أحمد الفارابي : 256 .
 يحيى بن أبي بكر التونسي : 256 .
 يحيى بن زناد الفراء : 16 - 23 - 52 - 56 - 67 - 123 -
 251 - 256 - 257 - 260 - 264 - 272 - 295 -
 328 - 329 - 332 .
 يحيى بن سلامة الحصكفي : 169 .
 يحيى بن شرف النووي : 44 .
 يحيى بن علي الخطيب التبريزي : 79 - 351 .
 يحيى بن عمر بن محمد بن فهد القرشي : 174 .
 يحيى بن المبارك الزبيدي : 8 - 55 - 272 .
 يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي : 212 - 233 - 310 .
 يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي : 58 - 94 - 104 - 113 .
 يعقوب بن إسحاق السكيت : 60 - 68 - 95 - 105 -
 107 - 109 - 113 - 116 - 123 - 135 - 145 -
 156 - 157 - 164 - 261 - 265 - 273 - 297 -
 318 - 321 - 323 - 329 - 338 .

اليمان بن أبي اليمان البندنجي : 216 .
 يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم : 326 .
 يوسف بن إسماعيل الشواء : 165 .
 يوسف بن الحسن بن أحمد الصالحي : 48 .
 يوسف بن عبد الرحمان البياني : 77 .
 يوسف بن عبد الله الزجاجي : 81 - 97 - 100 - 119 - 184 .
 يوسف بن عبد الله القاهري : 158 .
 يونس بن حبيب : 51 - 54 .

حرف النون

اصر بن عبد السلام المطرزي : 284 - 78 - 46 .
 با بن محمد بن محفوظ القرشي : 170 - 310 .
 شوان بن سعيد الحميري : 254 .
 صر الله بن أحمد التستري : 15 .
 صر بن إسماعيل النحوي : 101 .
 صر بن عبد الرحمان الفزازي : 131 .
 صر بن محمد بن المظفر الموصلبي : 171 .
 صر بن يوسف صاحب الكساني : 94 - 105 .
 لنصر بن شميل المازني : 8 - 23 - 94 - 99 - 110 - 120 -
 124 - 133 - 139 - 194 - 205 - 255 .
 عمان خير الدين الآلوسي : 351 .
 نهشل بن يزيد الأعرابي أبو خيرة : 109 - 139 .

حرف الهاء

هارون بن زكرياء الهجري : 61 .
 هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي : 73 .
 هبة الله بن عبد الرحيم البارزي : 33 .
 هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجري) : 291 .
 هشام بن إبراهيم الكرنباني : 99 - 107 - 109 - 116 .
 هشام بن أحمد بن خالد الكنافي (ابن الوقشي) : 320 .
 هشام بن عبد الرحمان بن الصابوني : 34 .
 هشام بن محمد بن السائب الكلبي : 16 - 101 - 180 .

فهرس المجهولين من المؤلفين

العمود 2	15	: مجهول
العمود 2	16	: مجهول
العمود 1	75	: مجهول
العمود 2	89	: مجهول
العمود 2	214	: مجهول
العمود 2	241	: مجهول
العمود 2	270	: مجهول
العمود 2	301	: مجهول
العمود 1	308	: مجهول
العمود 1	310	: مجهول
العمود 1	326	: مجهول



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان

نصاحها الحبيب المنسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء - بناية الأسود

تلفون : 340131 - 340132 - ص . ب . 5787 - 113 بيروت - لبنان

DAR AL- GHARB AL-ISLAMI - B.P.:113- 5787 - Beyrouth - Liban

الرقم : 1987/7/2000/106

طبعة جديدة : 1993/1/2000

مؤسسة الخدمات الطباعية ،

التنفيذ الإلكتروني : حسيب درغام وأولاده ، المكلس

الطباعة : دار صادر ، بيروت

- Geschichte der arabischen litterature : Carl Brockelmann.
- Histoire du patrimoine culturel arabe : Fouad Sezkin.
- Histoire de la littérature arabe : Georgi Zaydan.
- Dictionnaire des noms propres : Kheïr Eddin Zéricli.
- Les préfaces des dictionnaires établis et annotés .
- Divers périodiques et publications, en particulier la revue de chacune des Académies du Caire, de Damas, de Baghdad, la Revue de l'Institut des Manuscrits Arabes, la revue Al-Mawrid d'Irak et d'autres publications axées sur le patrimoine linguistique arabe.

Quant aux dictionnaires imprimés, j'en ai feuilletés certains d'entre eux, d'autres, je les ai cités à partir de sources dignes de foi, tels :

- Iktifâ' al-qanûc bimâ huwa matbôc: Edouart Wincick.
- Catalogue des publications arabes et des ouvrages traduits : Joseph Sarkis.
- Histoire de la littérature arabe : Georgi Zaydan.
- Les orientalistes : Najib Al-Aqîqî.
- Dictionnaire des Auteurs : Omar Réda Kahala.
- Dictionnaire des manuscrits publiés entre 1954 et 1960.

J'ai consulté également de nombreux périodiques et bulletins et tout ce qui est susceptible de me fournir davantage de renseignements et satisfaire mes vœux.

Enfin il est porté à la connaissance du lecteur que ce Dictionnaire des dictionnaires se limite exclusivement aux dictionnaires classiques, laissant de côté ceux qui touchent de près ou de loin à la culture moderne et contemporaine ; qu'il traite de toute œuvre qui comporte un vocabulaire assorti d'un commentaire linguistique, même s'il est émaillé d'articles sur la syntaxe et la grammaire, ou contient des textes de valeur littéraire, quand bien même les sujets de la langue s'y trouvent prépondérants.

Cette œuvre est le résultat d'un labeur soutenu et continu qui a duré un quart de siècle environ. Elle est présentée au lecteur dans l'espoir qu'il y trouve des éléments qui sont de nature à répondre à ses attentes et à contribuer à satisfaire sa curiosité scientifique.

Marrakech, 1er Rabi^c I, an 1406 H / 1985

Introduction

Les Musulmans eurent le privilège de dépasser toutes les nations, par la prolixité de la production livresque qui traite de nombreux domaines de la connaissance et du savoir et notamment en sciences linguistiques dont l'énorme quantité d'ouvrages qui leur sont consacrés forcent l'admiration du chercheur.

La langue est - comme certains l'affirment à juste titre - le registre qui conserve tout ce qui est fondamental dans la civilisation des nations. Cette affirmation s'applique au dictionnaire arabe qui a préservé la civilisation musulmane et toute ses composantes matérielles et morales et l'embrasse dans sa totalité et ses détails.

Ce dictionnaire, riche par son contenu et sa matière ainsi que la diversité de ses éléments, eut à souffrir des vicissitudes du temps, suite au déclin des Arabes et des Musulmans qui a duré longtemps. De nombreux ouvrages culturels ont été perdus, d'autres sont allés sombrer dans l'oubli des bibliothèques des pays d'Orient et d'Occident, attendant d'être ressuscités.

C'est sûrement un hasard que l'attention des orientalistes fut attirée dès les premières décennies du 19ème siècle sur l'importance de l'établissement d'une bibliographie arabe, entreprise à la faveur de la recherche, de l'authentification des manuscrits, de leur étude et de leur publication. Ce travail considérable fut mené par des orientalistes chevronnés de diverses nationalités, tels les Allemands, les Anglais, les Autrichiens, les Français, les Italiens, les Espagnoles, les Hollandais, les Russes ainsi que les chercheurs arabo-musulmans.

La méthode appliquée dans notre ouvrage - le Dictionnaire des dictionnaires - est la suivante :

- Indication du titre de chaque dictionnaire.
- Biographie de l'auteur.
- Authentification de l'appartenance de l'œuvre à l'auteur.
- Indication du lieu où se trouve l'œuvre s'il s'agit d'un manuscrit.
- Indication du lieu et de l'année de l'impression de l'œuvre si elle est éditée.

Les indications présentées à propos du manuscrit, sont le fruit de l'examen de plusieurs ouvrages dont :

AHMED CHERKAOUI IQBAL

DICTIONNAIRE DES DICTIONNAIRES

CATALOGUE TRAITANT DE 1500 DICTIONNAIRES ARABES
CLASSIQUES, MANUSCRITS OU IMPRIMÉS



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

AHMED
CHERKAOUI
IQBAL

DICTIONNAIRE DES DICTIONNAIRES

Catalogue Traitant de 1500 dictionnaires
arabes classique,
manuscrits ou imprimés



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI